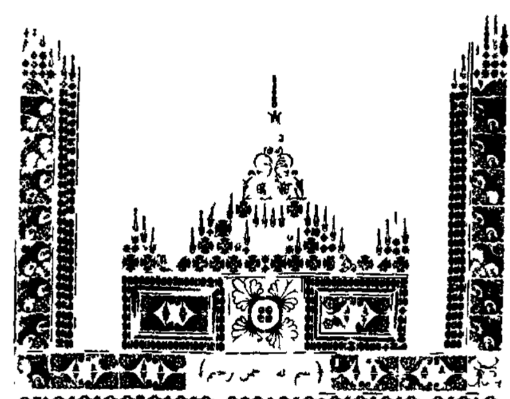
﴿الجزء السابع﴾

من سيرة فارس اليمن ومبيد

أهل الكفر والمحن

سيف بن ذي

يزن


بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والسلطان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible] اعلم [illegible]

ولہصو وقد ع و ان حصوصی و ء ما صان
ولولا لا لہ ما ی لا کا لو ری سہ ہرلے ں
الہ ل لاماکر و ول ولہ س ء ںلا ل و ید ں
ہ کر ح ہو ہر مرس و ں عا ی
وں و ں ی لہ و مرء ھو ں ں ں لا سں
وں لو ناکرعلی ف ی
ا وں ں ں ی ح ں ر
لم لہ س لہ و لم و لہ ں لولہ
ہا ں حو ق ف لہ د
لہ کا لا وق م ہ لہ
اللہ ح کر لو و
و لہ ول ہو ی ں
و لہ مر ںو ع ےو ں حا ر
و لم وکر ں کر طی حو ں ل
ں ں ء مر ی لہ ء
لا مر ل ہرو مر لہ
لہ ید کالہ ی ں حال لا
کر ح لا ںو ید لہ کا
ل لہ وحہ کا لہ و
لہ لا ں لہ کا لہ صو ل
ل ید ہال لہ ں رطی ر و و کں لہ
ح ان ں لہ لہ ص ی ں حا ق
لہ ں صو ہا ص و
ار ع ف کا مں لہ ع ں کا
ھو ہر ہا و و وکل ہ کا و ں
مں ہر لدی ق م ں ط ی ھی
ہاں ں ہو لم ص ص علم
کی ںقہا ر ں ی ق ص ء ی ہ ق
ص ص و لہسالات سہ ی ں ص ی لا ص
ما ں صو ی ی لہ لہ
ل لہ ط ق لہ و ی
لہ لہ و لہو حر لہ ں لہ لہ لی ہ
ا کالہمں اکرںء لہ و لہو لا لا و صساعر ہ صل

حدث بذلك وصارت عنده ملوك من أهلها على بني فارس ما اعطى انا فقال لها هي مع
بزر بن شهريار الملك ما مطرود دها الى المس عرفها له وكم طلب خاطرك بما لم تدم البلاد لعروس
من دوني فقال له اعاقبه والله ما أنه الى ان كنت في عن هذا السبب وأما البلد فان أعطاها
لك عروس على انى هلكه وإذا كلك فيه ان عاقبه وأما حدث ملك من آسف وصار منى
واذ هم الله بعصم وحمله اهم ان لم حتى البلد وان كان ولا زمه هذا ليس في البحر وانركك
خرج من أهله عصر البحر طول الدهر فقال لها الملك سف وقد صعب على عامل وأما قسم بالله
العظيم الواحد الله الذى بعد ما نزل على مروض عصت أورص فقال له أما
من خصوص جاملك فأنا تروح به ولو اني شربت شراب الردى وأما مالك فلن تحمل الحال
الى هذا الحسن وهو الذى يحرمك في البر والاكام وأنا الابدان اله فيا حرف لهاد مد من
لى ذلك وان فعلت أستعمل من الملك قال ما عاطف عاقبه من ذلك الا الكلام فصدقت من بده
وأمط مهمكن منهم وطالب من عمران هذا كلام حتى ما على وجه البحر والسفن الحسا في هذه
ومعنى الى اع لحظ ط وه ساعاته للعوادي بن عمران كلم ه الملك من بن برز بن الى
فعله وكم امس سدى اهرمز عه فصاح بالكه ادى من وقف في يدى مجلسنا ملك
وبذ بأسه سكاس جاملك فه سالو في مرتبه رحمت الملك فعين ما بدا لك ومصنع ه
وتركه في له وجده هذه ما كان من عاقبته (واما) الملك فوصل صدره ول صدره حد عن
عاقبه لعصت ومادري كم فعل وكذلك اد تركه وداً صاب من لحم الة ر بها رحا من
البحار وأسر ر هم الملك معامله فصدوا اليهم ولون اهل ذلك من الماء ان هم
وكان أهل هذه المراكب قد فرغ ماؤهم فاقبلوا الى ان بروحوا الى الملك في دى برد و بو ن
الماء الذى ترب به الملك وهو ر لط مهم ودلوا الالباب من اسرمن أتى الى هذا كان فه ن
نارحل ماخرو كم من مركب في البحر اذ عرف المركب وقد عرف على لوح ستر و ذ و الموج
الى هذا المكان فضرب انحرع كاس الهوان حتى ظن كم وأ برب الكم او انهم تحدوني معكم
والسلام فقالوا اله ونحن أهل بحار وهمان هذا عار وأ اسمه أ مهرى الجراحه ولم بد برا منى
الى عجوز له وأ له دفرع دناوم رماوصر باقي صرعط هم هم ه همعا الى المركب
وعرى وأ ب يدر باحا في الاك وا ارفعا الملك عن ورك في المركب وسار بهم ملكا الله به وا وم
الا الى ماسد دعهم اجمع وكان أحد رعسريس معاوالملاحون لا بن رجلا دفع دهم الجوع فالوا
كل رجلا اهه ر س اد بوا الا عرعه ومن طامحر هأ كله وهم بوا دوقف على أحد
الصار وقد نحوه على حب المركب و ممو عن مصهم أعطوا الملك قطعه ووصفه في حل
وعلقها على الصارى وحمل موت بذكر الله عالى وفي اليوم الثاني صبر وا الطعام على واحد
وبدحوه وأكلوه وهكذا الى يوم جاءت القرعه وعلى الملك سمعوا أرادوا ان أمسكهم رمض وقال لهم
ما أكلت شأ من افسامكم حسد والذى عظ موص فه لو له هذ لا كون ونه لقرعة دونها
ره طه واو وموضع بده على الملك وضرب واحدا فعله صنف فقالوا له ذلك اوه سدوا
أكلون الذى له في الملك من ماء ولا الاع لان فانه نهد بامهم ا ارحر و لم أرل
هم خاف دا ماهم يأكلونه ان مهران فلما اصبح الانهار جاء وا مرضوا هم سس حالهم

فضرب منهم واحداً فقتله وقال لهم كلوا هذا فقالوا له أحسب الا نأكل فقال لا أنا ما آكل لحم بني آدم فقالوا له أما نعطيك طعاماً وانت تملك من القوت حتى انك صار هذا الامر على هذه الايام فقال لهم انا مؤمن بربي فان ربي قادر ان ... حتى نصير آكل فقالوا له يا هذا ادع ربك الذي يطعمك ان يطعمك والا ما نأكل وكان الملك سيف بن ذي يزن قد أضر به الجوع وهو كل يوم ينقل من الناس الذين في المركب ويركبهم أكل بعضهم بعضاً ولما ... يموتون و ... منهم عقله و ... وقلبه مشغول فذاب لبه من اللهب ... ورفع رأسه الى ... له ابتهالاً وهي سماء لديه وكان ... له معمره والمولى متفضل على عباده بالرحمة ومغفرة فأنشد يقول

ولما قضى صبري رجعت الى الشكوى * وقد ضجت الالسن يا كاشف البلوى
على الباب عبد مسه خذل واقف * كثير الخطايا مذنب يرتجي العفوا
فعامله بالالطاف يامن عطفه * على قوم موسى انزل المن والسلوى
سألتك يا صفيا ... أرباب * على قلب ابراهيم ... لدى الصوى
وبالانبيا والمرسلين جميعهم * وبالاوليا والصالحين أولى التقوى
وبالزوار كان والحجر والصفا * ومن حجه سعى لم العاية القصوى
وبالمسجد الاقصى وبالجبل الذي * تحطم عليه السما ... كما روى
... * ... لا ... روى *
ومحمد من ... كلهم * ومن كل سقط ... وما يهوى
الى من مثل النفس عبرا سندي * ترى ... من دون ... حلوا
ولا ... ان يدل لعاجز * ويقطع الا ... بالسبب الاقوى

(قال الراوي) فلما أتم الملك سيف بن ذي يزن دعاءه وتضرعه الى مولاه حتى ان ... وهاج ولاطم بالامواج وقد لعب بالمركب كما لعب الحبال وقوى عليها الهواء ... على العرش انه ... ودفع المركب ... المركب ... في البحر كالحجر ... ولم ... أحداً من البحر والريس أحده الوسواس والفكر ... وقدامهم ... من البحر وكل ... عالية ... واسعة الاركان فسأل الملك ... الريس وقال له هل تعرف هذه الجبال وما عليها من ... فقال الريس لا اعرفها ... فلما أتم كلامه حتى ان المركب ... الى جبل من تلك الجبال وجعلها لوح ... المركب ألواحاً وقطعاً وصارت كل قطعة وكل لوح منها في ناحية وكل من في المركب من بني آدم و ... صاروا ... وصاح وأما الملك سيف بن ذي يزن فانه نظر الى ذلك الحال ... والوبال و ... الروح ... في قطعة لوح كبيرة فركب ... في ذلك اليوم ... ولم تزل الامواج تدفعه حتى ألقته على جزيرة ذات أشجار وأنهار وأطيار ... الملك ... فنزل الملك سيف بن ذي يزن من البحر حتى خرج الى تلك الجزيرة ثم ... على البر ... فاتبع ... ووجد ... في الشمس ولبسها ولما ... ودخل الى تلك الجزيرة وأكل من أثمارها و ... أنهارها وصار ... فيها ووجدها في وسط البحر ... فتعجب الملك سيف وقال في نفسه سبحان الله تعالى كيف حلو هذه الجزيرة في وسط البحر المالح ... فيها هذه الا ... هذه الثمار فتبارك الله

الى ربرا فهار و ، مادو ، كرى ذلك اذ نظر الى طائرين فوقع على ... عال ... كلمان
بلسان فصيح و ل حدهم للآخر يا ... اذ لم وقال له يا ... الملك ... يكون فيه هذا
ا كان وفيه حور واهوام ولا بد أن يدركه ... وان نام هلك و برى كأس الحمام ولا هو من
الملوك ... عرب لب ... صام فقال الا ... اذ وكم فقال ... ما ... عندنا ... لا لم
و ... فى ذلك المكان وهذا ... طعم الطير لا يرده مركب ولا علمه طريق فلو كان
ا ... كان خاص ... من ذلك المكان ... ذلك ... ان أصاب ... مقام من
مكانه وحول ... انور ... الى حين ... لا كا كبرا و أحد منهم هذا هوا ك و سعها فى
ا ... حتى ... ان يكون الملك من احسن ... الا ... على قدرة يحمل ... أ كبرا
و ... او حرير من حدة العرب ولى ... اما من شعار طوال لى صفة ل
ا و ... ماوه ... الا ... برها فى الصر ... و ... على
قدر من ... وتركب على ... هو الواكا ... الله ... الداخل أكثر من ...
الواك و ... الله الواحد القهار وقال ... اذ صدق ... السلام
و أل الله ... أن ... الله ... على ... الكون من الناس ... لهما
(ول ال و ب) وكان الملك ... ومام و ... ار الى آخر
الحرير ... وكل ... من دراعا و كثر من ذلك وصار حد
و ... على وجه الماء ... كذلك حتى ... من
من فوقها واحده ... الى ... و ... ذلك ... دورا
ورا ... ل ... كا كبرا او ... جلسه
و ... للصار ... هواكه الا ... حتى ذلك ... قدر ما مل
و ... ذلك الملك ... من البر و طاعة فى ... الماء و ساريه على وجه البحر بقدرة
الله تعالى ... الملك ... وهولا ... الماء ... أ كل من ... عار
و هواكه ... الى ... الايام ... وهكذا ... أيام
... فلما كان ... من ... عمود طولا من ... ا ... كر
حتى ... له ... أحد ... الذى فيه الملك ... الى ... ود
ر ... الملك ... فلما قرب ... حالس على راس ذلك العمود ... لا
بالملك ... الملك ... وقال له ... مال ... ما ملك ... عر له
... وا كبرا ... موعو ... الزمان ... ل له وكر ... ذلك فقال ... الملك ...
... و ... عرب ... سلمان ... اكرم كان قد استطع
حساما ... وان ... هان ... من
الزمان ان علمكه انسان ... له الملك ... من ... ان ... وهوا ... مالك
الزمان فلما عرف ذلك جعل الحسام على ... فقال له ... سلمان ... اعلم ان ... لا ان مع
فى ... وكلام فلما عرف ... امرالا ... أن أوا ذلك العمو من ... المرمر
و مروه ... طوله مساقه ... العروس فوقه ما ... دراع وعلطه ... وهوكاعلى ما ... من
العصور

العمود الى شده وأما ما حدث لذلك الوزير الذي هو طالع به فان نبي الله سليمان صحبه بعده فصار يوريه كأنه يرى
مركبه سليمان نبي الله ثم أمر الوزير أن يركبه في ذلك المكان فأوقفوه ثم أمرني أن أتوكل به وأقيم عليه
الى أن أتى أمر بأخذ ذلك الرمح والرمي ان أسطر الاسم المذكور وقد وجدني لغيري أن أكون له
حافظا وعنده ما أتى أسامه السلطان ولما أتى الرمي الوزير آصف بن برخيا هذا الكلام فقلت له ومن أين لي
معرفة ذلك الملك الهمام فقال لي نبي الله سليمان اذا وجدت رجلا قدم ذلك المكان وكان رأى كذا
على ذلك من الحسب وفي ذلك الملك فراكبه وأعطاه فاعرف انه هو الملك المذكور فاسمه له أحسن
اسمه الى واعرف انه هو صاحب الاسم لا محال وقد كان الوزير آصف بن برخيا أحضر أخي وأمره
أن يكون هو وطائفته ما سكن العرش سائرين خوانه حتى اذا نزل بهم ذلك الملك أتوه به حتى
أسلمه الى صاحبه وأنا أعلى ذلك الركن الطويل فطريق ذلك الحسام فصل الى ان كان في هذه
الايام أتى أخي بالحسام وقال لي انا قد ألى المكان بعد آن الاوان فأخذته انا منه وانصرف
أخي الى أهله وانا انتظرك والحمد لله اذ أتيت الى هذا المقام وتسلم يا ملك هذا الحسام
ومني عليك السلام (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن ذلك الكلام خر ساجدا لله تعالى وقال
الحمد لله الذي أنعم علي بالسعادة وجعلني من أحبه وأراده ثم ان الملك سيف تقدم الى العمود وأخذ الحسام
وقلده وشكر الله تعالى على انعامه وان المارد قاتل عن العمود ورفضه فوقه وصاح على
جميع الجان [illegible] وقال لهم ان هذا العمود قد انفصل منه وقد كم حدث له على جنبه في
الصحاري هذا أمرني لو يرمه لرصدوا الانهار [illegible] على هذا العمود وفي نظر الملك سيف
نظر الى ذلك وقد ودع المارد من الملك سيف وراح الى حال سبيله وأما الملك سيف فانه وقف
على مكان العمود بالملك وتوضأ وصلى ركعتين لله تعالى وأطلق لعنانه في الصحاري وجمع [illegible] وفرح
الملك سيف بعوده بالحسام الذي كان سر به فانه في الصحراء سائرا ولم يزل سائرا حتى أتى على جزيرة
في جانب الصحراء [illegible] فاطلع الملك سيف [illegible] الى تلك الجزيرة [illegible] شجرة
كبيرة كأنها [illegible] فارس بطل من الفرسان [illegible] مربوط على الباب [illegible] الملك
[illegible] وأراد أن يجلس تحت الشجرة فسمع طائرين [illegible] هذه الجزيرة [illegible]
وهذه شجرة [illegible] ويتوكل على الله [illegible] الملك [illegible] على
حاله فقال في نفسه أنا [illegible] أنام لم أذق الماء والصواب ان أبيت في هذه الجزيرة [illegible]
[illegible] وأراد ان [illegible] صاحب [illegible] ويتوكل على الملك [illegible]
الذي يخرج [illegible] العود [illegible] الملك سيف وأطلق [illegible] في الصحراء [illegible] ثم [illegible]
على حال [illegible] وأرض واسعة لا يعلمها الا الله تعالى فربط الملك وطلع الى هذه الارض [illegible] هذا
الملك مربوط ولم يزل سائرا حتى أدركه المساء وأمر [illegible] ولا [illegible] فقعد [illegible] اليوم [illegible] على [illegible]
[illegible] فقال في نفسه أنا [illegible] الصباح [illegible] الكرب [illegible] في [illegible]
الله [illegible] لا [illegible] الملك [illegible] حاله [illegible] من [illegible] السدائد في
الاودية المهلكة التي هو سائر فيها وانه مقبل على أرض [illegible] الارض [illegible] وقال [illegible]
[illegible] خلق الله [illegible] هذه الارض وان أتى [illegible] الملك لا محالة فقال له [illegible]
السلام يا [illegible] لا بأس عليه ولا [illegible] فقال له [illegible] وكيف ذلك فقال [illegible] عبد السلام اذا

فقام من منامه فنزل الى الكسل واسرع على عجل وأخذ بيده اليمنى و توكل على رب
العالمين ولكن طريقه من جانب الجبل الشرقي فانه ان سار على اليسار فانه يكون من أهل الدمار لان
عروق الارض الغواصة تسلك بالحيات والثعابين ثم سار الى على الجبل فانه يجد هناك شجرة او هو
أخضر ... على هذه الهدهد التي هو نائم عليها فاذا وصل الى ذلك القبر المفسر بحاسة فانه يجد في رأس
القبر رملا ناعما ... ذلك القبر ... سبع الجوانب مفروشا بالرمال والزعفران
و ... مفروش أحسن الفرش وعليه رجل مستلق نائم وهو الحكيم فانتبه صاحبه ... الاودية
والادوية ... له أربع ... ثم ... من ... فأتى
من جهة ... وسمى الله تعالى و ترحم على هذا الحكيم ويرفع الستارة الاولى فان المكان يرتج ويرتعد
فراسه من مصحف ابراهيم فانه يسكن فيرفع الستارة الثانية ويقول لا اله الا الله الواحد الذي ...
فانه يزلزل الارض فيقول ... هذا الجبل قدرة الله عز وجل فيسكن ثم يرفع الستارة ... و يحرك
السرير ... لا ... لو ... فانه يسكن فيرفع الستارة الرابعة فان رأس ...
و قرأها ... من الصحف ... فيرفع الستارة الخامسة ... مصحف ابراهيم
حتى ... الصلاة فيرفع الستارة السادسة ... الابواب حتى ... [illegible]
لم ... ابراهيم عليه السلام ويرفع الستارة
السابعة فانه يجد ... والمكان وكل ما في المكان لا يغفل عن ذكر الله الملك الديان ...
على ... [illegible] ... عليه و أخذ
من ... الخاتم ... الخاتم ... كما كان أولا و طلع من القبر ...
كما كان ... كما كان أولا ومضى الى حال سبيله والسلام فقال له ...
... الخاتم ... وأي شيء ... لان الخاتم ... من ... فقال له اذا
لبسه في اصبعه لم ... من تلك الارض الغواصة ومشى عليها كما يمشي على الارض الصحيحة ولا
... من الاذى واذا اراد ان يمشي على الماء فانه يكون بذلك في أمان ولا تغوص قدماه في البحار
مادام هذا الخاتم في اصبعه ... وسمع الملك ... من أوله الى آخره ثم ...
... الكلام سار في البراري والآكام ... فانه قام على قدميه وسار على ... حتى
وصل الى ذلك القبر ... حتى عرف مكان الرمل ... فرأى ... وتوكل على الله
ونزل في ذلك القبر فرأى السرير ... ووقف على جانب السرير وتوكل على الملك القدير ورفع
الستار واحدة بعد واحدة ... من ... حتى أتى الى ... والستائر ووجد الحكيم ...
فأخذ الخاتم وحمد الله ... ورد الستائر كما كانت على حالها وطلع الى باب القبر ...
والرمل كما كان وسار في هذه ... في البراري والآكام ... الملك ... من
الفواكه والطعام وقطع في هذه ... من الاراضي الموحشة والاراضي الغواصة ولم ...
... الخاتم ... على الارض ... ثم وصل الى البحر المالح فقال في
نفسه ... كلام ... في اني أمشي على وجه الماء كما أمشي على الارض الصحيحة ثم انه
داس على الماء ... فداس ... على وجه هذا البحر وسار ... ومتوكل على الملك
... الصادر ... فرأى ... على وجه البحر وسار ... وهو ماش على
الماء

الما فصار الذين في المركب ينظرون من ذلك الجبل وما زالوا ينظرون اليه حتى قارب ثم لما ان رأوه
يمشي على الماء حملوا ... يقولون لا اله الا الله ... ادنا حتى يلمس ... المركب و ... ا
... الا ... اطلبا ... الى ... بالسلامه ... الرضا والكرامه فسار الملك يمشي
يمشي على الماء وطلع المركب وسلم على من فيه فقاموا اليه ... وقالوا له اهلا ومرحبا
الله الصالح ... فصار ... واجلسوه في وسطهم واحضروا له
الطعام فاكل واحضروا له الشراب فشرب ... وحمد الله تعالى ... ذلك ... دعوا الله ... على
... في ذلك المركب ... فصار اهل المركب ... هذا ... من السماء كونهم
رأوه ... على ظهر الماء ولم ... من الله تعالى الا على ... من
قال هذا من ... اكلوا ... وعلموا ... واراد ... ان ... يقطع
الكلام ... الى ... فقال له ... ان هذا عظيم الذي حصل ... هذه المره
ان تعالى ... من غير ... على الماء ...
اكبر ... الاوليا ومن اعظم ... من ... على ... عظيم ... القدر
ان ... وكان ... العلم ... فقال والله ما ... اولى ولا ... كرامات
و ... هذه ... على الماء كما ... من ... من
صاحب هذه الارض وهذه البلدان وكان صاحبها ... على هذه ... وقال ...
الرئيس من الملك ... ذلك الكلام قال له والله ان هذا من اعجب ... العظيم الذي
... على عادته ... هذا ... حتى ... قال له الملك ...
... واعطاه ... ومن ... واعطاه الرئيس ... واعطاه ... من
واحد الى واحد ... لا يكون هذا القول صحيحا اذا ... على الماء ...
قول هذا ... والبعض يقول ... وهذا احد ... و ...
الا ... كذلك اذا ... الذي ... وكذلك الملك ...
لا ... من الذي ... فقال ... من ... الا ... كان الواجب
... في ... ولا ... لاحد واما ... فقالوا له ... من ذلك
وقال لهم الملك ... عليكم ... في ذلك فلما سمعوا كلامه
... واكرموه واقام معهم في المركب على ما يكول ومشروب مده عشره ايام وهو في راحه واكرام
وقد ... الطعام ... وساروا حتى ... على جبل عال
... في العلو والارتفاع فاراد الرئيس ان ... المركب و ... عن هذا الجبل ... ذلك و ...
... الريح و ... المركب ... على ذلك الجبل فصار قطعا ولم ... شيء ... الماء ...
عزيز والهواء قوي ... من ... الناس الذين كانوا في المركب ونظر
الملك ... وقد ... الركاب ... لا ان ... في ... على
... في ... هذا المحل ... وصار ... على وجه الماء ... في
... الامواج
وصار ... الى ... وصار ... السمال ... على

ثم طلبها هو ومعاهما على أربعة أعمدة فصار به خوفه وهو قاصد له وقد أعياه الامر حتى وصل الى ذلك
القصر فلما نظر به دائرا على بابه أربعة أعوان من الجان فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ان
هولاء من الجن وأراد ان يلتفت الى خلفه وإذا واحد من الأربعة قد مد يده اليه وأخذه من المكان ووضعه
قدام أصحابه وقال لهم اني وجدت هذا الرجل القاصد عند الباب فقالوا له ضعه على باب القصر حتى
يراه والده فوضعه على باب القصر فدخل حتى أتى الملك فقال اشهد أن
لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله ثم قال له أنا فقال له المرده أنت عبد من الجان
فمن دخل هذا المكان ان أردت ان تأكل فعندك الطعام والشراب ولا يهم أمر يكون ذلك في
حسابك قال الملك الامان ويعوذ من الاثر ولجان فقام الملك فمشى على قدميه ومشى
الى ان دخل ذلك القصر فوجده معمورا بسائر أنواع الحرير الديباج والذي يسمى المركس ووجد بسط
القصر مفروشة بجميع الالوان ووجد أرض القصر كلها مفروشة بالخز والعز ومرتفع ووجد تلك الحيطان
من الرخام والمرمر مرصعة بفصوص الياقوت والمرجان والزمرد والجوهر والماس وحول ذلك القصر
بستان فيه جميع أصناف الاشجار من فواكه ونخيل وشجر الظلال والمشمومات وجميع ما يشتهي من كل
ما خلق ربي ووسط ذلك البستان من جانب القصر بحيرة لم ير مثلها انسان ولا جان
وعلى جانبها تماثيل الطيور من وحوش وطيور وغيرها من غواص وغير ذلك شيء كثير واما من رخام والبعض
مرمر والبعض نحاس أصفر والبعض فضة والبعض ذهب ولها أوصاف عجيبة وهي حول تلك
البحيرة يخرج الماء من أفواهها بأصوات مثل أصواتها وترى في وسط تلك البحيرة نوع من حجر
الماء من كل صورة حسنة وصوت مثل صوت وحيوان وهكذا جميع الوحوش والطيور فلما
خرج الملك من على البستان ومشى الى داخل القصر وجده كالدار مبنية من العمدان من أربعة
أركان كل ركن على عمود نادرة يحار الناظر في هيئتها وتدهش كل انسان ووجد فيه من صور الوحوش
والطيور والغزلان من كل ذي روح وهم من الذهب على سائر الالوان ووجد فيها مائدة منصوبة في
ذلك المكان على كرسي من العرعر فوقها صحفة من الذهب الاحمر وعليها من الفضة ... وفيه
ألوان مملوءة من الاطعمة من جميع الالوان من خوخ ورمان ومن الفطائر والحلويات وشيء
يعرفه الانس والملائكة وفي جانب المائدة مرتبة من ديباج ... واردا ... وامرأة لم ير مثلها
... وكيزان من الذهب والفضة ... من كل كوز
وآخر ... أو جوهرة ... وكان بالملك جوع شديد ... في تلك ...
جوع لا يوصف فتقدم الى المائدة وقال بسم الله وعلى بركة الله وأكل من هذا الطعام حتى اكتفى
وشرب الماء حتى ارتوى وقام الى تلك القبة ... وتوضأ وصلى لله ركعتين على ملة الخليل ... وبعد الفراغ
من صلاته قرأ في صحف الخليل عليه السلام حتى غلب عليه النوم فنام وهو متوكل على الملك العلام
وما زال نائما في القصر ثم قام من نومه ولم يجد أحدا في ذلك القصر الى ... فخرج
وإذا بأحد من ... والله تعالى واذا بجميع المرده ... على باب القصر فحدث ... بعضهم مع بعض
فقال أحدهم الى متى ... مرادنا الجواهر ... هذا الذي أدخلناه للقصر فقال له رفقاؤه
أمض واعلم به الملك ... على الحرس ... فقال لهم لكم السمع
والطاعة واصرف المارد الى حال سبيله هذا ما كان من المارد (وأما) الملك ... تلك
الكلام

الكلام ثم انه اذا خرج لم يمكنوه من الخروج فقال في نفسه لا أبرح من مكاني هذا حتى يعلموا الملكة
وانظرها وأعرف ما سبب هذه الاعوان والحفظ للعرس وما سبب هذه الشان والله يفعل ما يريد ثم
دخل القصر وجعل يتردد بالفرجة والنزهة والاطعمة وهو في غاية الانبساط فرفعهم أن سام واذا الاعوان
أتوا وقالوا له يا بطل الزمان اجب الملكة فقال لهم وما هذه الملكة فقالوا له صاحبة هذا القصر
فقال سمعا وطاعة وقام معهم وهو لا يعلم شأنهم ولا حال ملكتهم (قال الراوي) وكان السبب في
ذلك ان المردة دخلوا الى القصر الاكبر واعلموا أهله وقالوا للجواري والخدم انا سمعنا في الغار على
العريق وعرفنا منهم فوجدنا الامير انسان وقد اتى الى القصر الاول وهو الآن هناك فلما سمع الجواري
من المردة ذلك اخبرن سيدتهن فأمرت باحضاره انتهى فذهب المردة وأتوا بالملك سيف ولا زالوا به حتى
أوصلوه الى باب القصر الاكبر فنظر الملك سيف بن ذي يزن الى ذلك القصر فوجده أحسن وأظرف من
الاول يعجز عن وصفه اللسان فلما عبر من بابه اذا بالجواري لابسات الحلي وهن يقلن أهلا وسهلا ومرحبا بك
يا بطل الزمان الحمد لله على سلامتك ثم تعجب الملك سيف منهن ومن كثرتهن ثم أتت اليه الجواري وجذبنه
من تحت ابطه وهن أربعون جارية كأنهن الاقمار واسندنه الى أن صعد أعلى القصر وأقبلن به الى
مكان مفروش بالوان الفرش واجلسنه على مرتبة عالية وطلع نحو أدرع وهي منصوبة على كرسي
من العاج [illegible] الملك سيف [illegible] الجواري في خدمته [illegible] كل منهن عشرون
وهن [illegible] وهي واضعات أيديهن على صدورهن الملك سيف ينظر اليهن والى
حسنهن وجمالهن ونظر أيضا الى ذلك القصر فوجده من العجب الا يقدر على وصفه الواصفون
وكذلك اذا [illegible] وكل منهن [illegible] الطرف وهن [illegible]
[illegible] كأنها القمر من الصوم وقد صاغها الله من ماء مهين وجعلها [illegible] للناظرين ذات حسن
وطرف كحيل وخصر نحيل وردف [illegible] فلما رآها الملك سيف بن ذي يزن على ذلك الحال بهت
[illegible] على الاقدام وظن انها هي الملكة صاحبة المقام وأقبلت [illegible] وقبلت يديه وقالت له
يا بطل الزمان أظن أنني انا الملكة فقال نعم [illegible] الخدم [illegible] فلما
سمع الملك سيف بن ذي يزن هذا الكلام تعجب وقال جل الله الكبير الذي خلق وصور من هؤلاء
المخلوقات وأودعهن هذا الجمال والبهاء والمحاسن [illegible] الله [illegible]
الملك سيف جلس مكانه [illegible] كل هؤلاء [illegible] وأعظم من كان
[illegible] ونظر الى [illegible] فلما
نظر اليهن [illegible] وأراد الملك سيف
أن يقوم [illegible] لا يفعل [illegible] الملكة [illegible]
وهي [illegible] على الجواري [illegible]
[illegible] وجلست الى جانبه
ووقفت الجواري بين أيديهن [illegible] وجلس [illegible] على يمين
الملك سيف والاخرى على يساره [illegible] من ذات الحسن والجمال والبهاء
والدلال وهو يقول في نفسه وأين الملكة [illegible] أحسن من هؤلاء أم لا (قال الراوي) [illegible]
الملك سيف [illegible] وفي هذا الحال متحير وهو يتمنى ان ينظر الى الملكة واذا بالمرق قد دار [illegible] من

وفي رؤوسهم ورؤوسهم مناديل الحرير المطرز بالذهب الأحمر ... عرائس كأنهن ... ملبسات
... بالجوهر كأنهن ... وقد ... ورحلان كأنهن ... ورد ما
... وفلما رأى الجواري قد ... وقد ... وراد ... الملك
... على رأسه ... من الذهب الأحمر مرصع
بفصوص الجوهر وعلى ذلك السرير فراش كأنه من ... مهراس ...
... وأني أقول أن كل من ... واسئل ... عنها
... الملك ... رأى ... هذه هي الملكة لا محالة
... على الأقدام ... على السرير الذي ... الجواري
... على ... ثم أن الملك ... جمالها
... عنها فقال لهم ... تكون هذه الملكة ... هذه الملكة ...
الملوك كلهم ... ذلك ... ودعا ...
ولم ... هذه ... بعد الصلاة
والسلام على سيدنا محمد ... عدنان

ألا يا ... في مدرأب	... وهو ...
... طير ...	على ... ومكسب
... الأرض ...	...
... من جمال كأنه	...
... العرش ...	وأعطى ... ما هو طالب
... على ...	...
...	رأيت ... وهي ...
وأدركني ... الأولى	... وهو ...
...	وما هو ...
وكل ...	...
...	...

{قال الراوي} فلما سمعت الملكة من الملك سيف بن ذي يزن هذا الكلام ... على ... قوله
وفصاحته ... طرب وقال له لا فض الله فاك ولا كان من ... قال يا ملك الإسلام
يا صاحب الحسام الصمصام والرمح المعتدل القوام ... الفرسان وضرب ...
... الأبطال ... والجان ... فضل ... الله ...
... الكرام ثم ... على ... بن ذي يزن ...
... إلى ... مع الراحة والخدمة ... أي ...
... ولا ... من ... أحد ... له في الخدمة ... على أي شيء ...
... وطاعة ... الملك ... يا ملك الزمان لا ... في ...
... ولا ... الملكة ... واحتمله
خادمها

خادمها وانصرفت وأما الملك سيف فإن الجريدار أخذت بيده فقام معها الى قصره وتعجب لأنه
لا يعرف من هذه المملكة وما الذي عرفها به حتى فعلت معه هذه الفعل ولما استقر به الجلوس قال
لها يا جريدار ما الذي أعلمك بي وما اسم هذه المملكة وما أصل هذه القصور والمزروعات الذي عرفته بأنه ما
تكون هذه الأرض فقالت له الجريدار أنا أعلم يا ملك الزمان (قال الراوي) وكان هذه المملكة
يقال لها الثريا الحمراء كما ذكرت في السير ولكن يا ملك الزمان قبل أن أحكي لك أصل القصة إنها ليست
من أمر واحد وهو أنك لا تحصرها كلمة واحدة إلا على وجه الحق فإن كل ما جرى عليك من قديم
جرى ولك من أرضك والأوطان وما فاتك من الإنس والجان فقد أعلمتك به خادمها فإذا كلمت
بالكذب فالكذب يزيل مقامات الرجال ... كلمة الأمانة الحق وإياك المحال وإن ضاع ... لمدى في
العمر فاطلعه مما قام عندهم ... فقال لها الملك ... من أين أصل هذه المملكة ومن أين هاوية ...
له أعلم يا ملك أن هذه الأرض والبلاد أثر أوعمراتها ... إن أحدهم ابن للملك عمرون ... أن
الملك عمرون وهما أخوين وقد خلفا ... الملك عمرون ... هذه الثريا الحمراء ذات الحسن والبهاء
وأما الملك عمرون فإن ... واسمها الثريا الزرقاء ... وإن في الاسم ... لكن بينهما فاوت ... في
الحسن والجمال لأن الثريا ... في الثريا الحمراء فالثريا الزرقاء ... على ما ... والمسح وإطلاق
الذات و... الطالع والثريا الحمراء ... لم تكمل ... وما الزرقاء ... فرق
فرق والفرق بعد ... وهي ... وأيضا ... وأما ... الطرفين فأرادت كل
واحدة منهما أن تحوي على ما كان ... الأخرى ووقع بينهم قتال شديد وحرب أكيد لأجل هذا
... الثريا الحمراء ... الثريا الزرقاء وكسرت عساكرها فلما فعلت ذلك ظهرت العداوة
بينهما وكانت الثريا الزرقاء لها ... أمر ما ذكره علم السحر والكهانة قال لها ... وهي ساحرة
... فلما انكسرت الثريا الزرقاء أمرت بإحضار ... وأمرتهم أن ... السحر والكهانة ...
يعلمها ... إلى ... خادمها ... الثريا الزرقاء ... لم ... السحر والكهانة
حتى ... فلما ... الثريا الحمراء ذلك ... خافت على ملكها من الزوال
فأرسلت بعض خواصها إلى رؤوس البلاد ... السحر ... أرباب الكهانة أحوال فلما
حضروا بين يديها قالت لهم إما أن تعلموني علوم الأقلام والأحكام ... أعمل لوا
تعلموها ... كاملة ... وإما ... أن تعلموها علم النجوم
والرمل وتسوير الماء وطيران ... في الهواء ... الصور ... الأعوان وصارت في أعظم شان
وأقوى من أختها الثريا الزرقاء في ... السحر والدهاء فلما ... من ... أنها ...
... عن هؤلاء الكهان قالت لهم الآن وجب على إكرامكم ولكن ماذا ... قالوا ...
رجل لأنه أكبر الكواكب في السماء فقالت لهم ... تعلمون أن زحل كوكب من ... الكواكب
وإن ... لا يمكن أن ... في الأرض ... وأحد ... إلى ...
إلى الاحساب ... الرصاص ... ملمون ذلك كله ... علم النجوم والتنجيم وعلوم
الأقلام والكهانة على أن زحل مخلوق ... مخلوق ... خالق وله خالق
أكبر ... كذلك الآن ... وجدنا آباءنا على عبادة زحل ... ومنهم مشركين ...
لهم الآن أريد أن ... علمكم ... هو ... الموجود الذي لا ...

سواه ولا غير يراه وهو الذي خلق السماء وسواها وبسط الأرض ودحاها وجعل لها الجبال أوتادا
وأرساها وأجرى الأنهار وأجراها وخلق الخلائق والموجودات والأرض والسموات والجنة والنار
وهو الله الذي لا إله إلا هو العزيز الغفار واحد أحد فرد صمد لم يتخذ له ولا ولد وقد خاب من عبد غيره
ولم أكن أعبد غيره ولا أرى شيئا من ظاهرا يذكرون ولا يرون ولا يعلمون فقالوا له وقد نشأ ذلك عليهم من
علماء الكهانة والاعصار والطلاسم الصغار والكبار ولو كنا نعلم أن لا يوجد من رجل ما كنا نعلم ذلك
من ذلك أملا ولا كنا أطلعنا الله على شيء أبدا (قال الراوي) ثم إن الخبر دار بين تلك الملك فلما علم
ما لك الزمان بذلك الماء بعد ذلك من الكهان سبقت في وجوههم وأظهرت الفرح لهم جوابا
أن يعلموا بأن أمن الا هاربا عنهم وقال لهم قد علمت ما أنتم عليه ولكني أردت أن أخبركم
عن ذلك لو كنتم تجدون موتي بعد عادة لكم رجل لا يدوم لكم الموت على الجهل لأني بكم أرى ادركم
وهي في مهابة قصدت رب العباد ثم إنها أنست بهم أنفسهم خلع وأموالا وجلسوا يذكرون كثيرا
على فعالها وقالوا لها إن أخبرنا في دين رجل فقالت ثم إنها أمرت الخدام أن يحضروا الطعام فأكل
الخدام من جميع الألوان وصنعه بين أيديهم وما ملئهم كالوا طعاما حتى يروا برأي فيها أنا قد صرت
لا أجد لكم من رأي كم فعالها وعندما أكل وشرب فتبسم عليك رجل الأكبر أن يكون لنا
منه في هذا الحال لا يعكر وضحك لهم وأظهرت السرور لهم والفرح وصاحك لهم لكي أن أكلوا
وشربوا من المدام وكل من أكل منهم قرأ ... وأوزن ... ... بالرجعة ...
الامة ثم أمرت بهم في الحال ... أكلهم الوحوش ولا ... وأحدث ... ما أعطاهم ... ماجرى
له من الزمن ... الكهانة ... علمت الكهانة من كهنة وفرغت من ... مما حدث
على الزرقاء الحمراء ... وأعوانا وكهانا وكذلك الزرقاء الحمراء تعلمت كذلك وكانت
الزرقاء ... على أبواب القصر والكهانة التي تعلمها ولم ... إن الزرقاء الحمراء علمت
... فعلمت كأنه ... وقع ... حرب ... وسألت ... من الدماء من العسكر ... ذلك
... مع أكابر الجان ... وكبراء الدواوين واصطلحوا ... كأنه ...
على هذا الشرط ورجعت كل واحد منهما إلى مكانها فأما الزرقاء الحمراء فإنها ركبت ...
... والملك وما الزرقاء ... إلى ... وصورت ... من الذهب وطلسم
... ورصدته وكانت ... الخدام وأمرتهم أن ... المراكب التي ...
... كسروا ... أهلها ولا ... الحدثان ... الله تعالى كل ذلك ... ذلك
أبدا إلى أن ... كسر ... والصواري ذلك ... فلما ... ذلك ...
أحضرت الجان ... علموها كل ... الزرقاء الحمراء
على القصة ... ما علمه من ... إلى ... أرصادها كما علمها الكهان
وأحضرت ... من أعوان الجان وأمرتهم أن هذا المكان ... من الزمن وبعد
ذلك ... هذه القصور ... من ...
... وأحضرت ... من الجان وأمرتهم أن ... ذلك المكان و ...
الغرق من ... إلى هذه الديار وأمرت ... الغوص في قاع البحار ...
كل ما ... من أموال التجار والذي ... و ... الموجودة في تلك البحار

مثل مرجان ولؤلؤ وحجارة كبار وصغار وكانت المدة التي عملت فيها هذه التماثيل ستة أعوام
على التمام والكمال حتى مهاجنته وجرى من الأمر ما جرى فلما انكسرت مركبك التي كنت فيها في
البحر الأغوار وأخبره بذلك وقالوا لها إنها مركب وفيها ناس عقلاء أكلوا بني آدم والكل منها
غرقوا واحد وهو ملك وسلطان من الملوك ابن خادم من كنوز نبي الله سليمان فلما سمعت ذلك
وتعجبت أخذك أمرت باحضارك فأحضرك الخدام وأخذ لك العصر وجرى ما جرى وأمرني
بخدمتك وأعلمك أيضا يا ملك الزمان أن تلك الملكة الجزائر هذه خادم من أعوان الجان الذي أمرها عنه
أو من الفاق وهو يخبرها بكل ما أحب أن سألته عنه وأما يخبرها عن الذي ضاع في الغرض من
الناس فإذا حضر الغريب سألته عن الذي ضاع منه فإن وافق كلام الغريب كلام خادمه صدقته وكان
ذلك سبب نجاته ورجوع حاجاته وإن كذب على الملكة كان من الهالكين وهذه نوبتك وقد عرفته
واعلم يا ملك أن لها لم تعرفه أخوي غير ذلك وإني لا أقدر أن أوصفه لك وقد أعلمتك ومن الكذب
حذرتك والسلام (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن هذه المقال قال لها والله إني ليس
لي على الكذب قدر ولم يعمله أبدا فلما سمعت كلامه قالت له لا بأس عليك يا ملك الزمان ثم إنها
أخذته ومضت به الى الملكة وقالت لها هذا ملك الأرض من بعدي يا ملكة الزمان إن هذا ما عنده
كذب وإن كذب فعلي الضمان فعند ذلك نظرت الملكة جزائر الى الملك سيف بن ذي يزن وضمته الى
صدرها وأجلسته الى جانبها وقالت للعرندار امضي أنت الى حالك فقالت له يا ملك بارك الله فيك ثم إنها التفتت
الى الملك سيف وقالت له يا سيدي لا بأس عليك ما الذي ضاع منك في جوف البحار فقال لها والله
يا ملكة ما ضاع مني في البحار الا اثنان أحدهما خاتمي والآخر عبدي فقالت له وما هما وما الذي
جاءك من الذي غاب عنك فقال لها أما أحدهما فخاتم وخاتمي وأما الخاتم فلا بد ما علمته
وقد ما كان من جزيرة وسط البحر المالح من أرض الغواصين فقالت له صدقت يا ملك الزمان لأن هذا
أعلمني خادمي وهو من أعوان الجان فقال لها يا ملكة إني لا أعرف الكذب بل وإن ملك
وأنا أحب الى كنوز نبي الله سليمان وقد أخذت دليل روح فالملكة لها من وشت ذلك الى كل من
يعرض أن أروح عن ما من الجان ليس من اسمهم فقال منهم الا الذي لها من فاتحها القول الى
ذلك ويدل له الحب طريق المهالك ثم إنه سار وحده قال له هذا ذكر ووجد من به لا وأنا
بيته حتى أطلعه وأخذت الدليل ثم إن الملك سيف حدثها بالقصة من أولها الى آخرها بالحرف
الواحد ولم يترك منها شيء أخوف أن يكذبه وكل ما تكلم به صدق عليه ويقول له صدقت يا ملك
الزمان لأن الذي حكاه لها الملك سيف كان أخبرها به خادمها لأنه كان ماهرا في كل الأمور وابنه وبين
الله في وكان عونا على قتل الجن (قال الراوي) فلما سمعت الملكة جزائر كلامه عظم في عينيها وصدقته
في كل ما قاله وأحبته وأتت به الى قاعة الجلوس وجلست تحدث معه وأمرت باحضار الطعام
والشراب فحضر من بين يديها كل ما طلبته وأكلت هي والملك سيف وبعد الطعام أحضرت المدام وجعلت
تسقي الملك سيف بيدها وشربت هي على وجهه الى أن تم مزاجه وتغير حاله واحمرت الوجنتان
واستمت العينان وتكلمت اللسان وظهرت الحمرة على الخدود كأنها نار تتوقد ونظرت الملكة جزائر
الجزائر الى الملك سيف بن ذي يزن وقد غيرته الخمرة من حال الى حال ونظرت الى محاسن وجهه وحمرة

حدودة وحصره الحـال حل ء دها سعل بال وبحسرب لى ساعة من ساعاته يكون فيها الوصال
و بوع الآمال ثم مب على حـ ماوأحدت له المجرة سدها وحلص المدار وبركب الملمه والاسـ ار
وسار بها ووسه في شعله ولما سعها ومعه ولما رأت هذه الحالة حالمه دخلت الى مكانها
وقد ادها ء سان رحب مصها واسد ما هاوبر مسر ء هاوحدت باسا الى الملك سـ مس
ذي رن وعا بها هده الدله وهي من الحود ولبس لها ما ل في الدنيا أبدا ثم انها أقبلت على الملك سـ م
وهي ـ بن مصر الملك سـ مالي لك الله دله وأمعن فيها و نظر الى رأسها فرأى السح م نظر الى
مصرها رأى لحياصه والا سعه ورأى الكل لـ حمى ا طرالي ـا السدله فادادى دله نفس الى
أبى بهامس كر ووأعطاها الحادم عبروص فلما رآها الملك سـ مس ذي رن ددهب الحرمس رأسه
وابرعحب حبه حواسه وصار له عالك عمله ورادى وسواسه فعل لها من أين لك هده الدله وهـذا
الاكال وهذا التاج مع ال لحياصه والا سعه فاحبر بي أيها الملكه لاني ماأعطم السدا دلاحل
هذا دلد فلما سمعت منه دلك الكلام ورأته قد ـ بن حاله قالت له اعـلم ايها الملك الزمان وما ورد
ا مصرو لاوان ان هده الدله قد حاء بي بها حادمي أوس الساق لاني كسـ ق من اد ام أرسلا في
مساه سـ لى على في طرقه ما دا وحيا ء هـذه الدله فأحـدها منه مد ماو ـ عا ء وأتى الى
ما دلد والحـ م لذي كا ـ معه وأمره ووضع لحادم في ا سعى و حدث ا دله وهي ء ذى الى اد ن
ولما قدمت ا دله وحدت وبهاء دوالحـ صه وانه كان وهد قصى الى السلام فلما سمع الملك سـ مس
ذي رن تـ لكلام قال لها هده الدله دلي واساح والحـ اسه والاكا ل ا عى والمـار دحادمي
لمحاله فقالت له ايها الملك الزمان ان ا دله ندا لى وان مرادي ان اكون حار لك واحد ددهو ا
ع ى ما احدى دمان صارى اطلب لك حادمك واعط لك دلك وضرب حادمه لك وولادي ومما كى
وقد وردي رهدني كله من دلك ولا احل بروحي ع الملك فقال لها يا ملكه وما الذي يرديني مني
حتى اطرح عا وراحالملك فقالت له ار ندان تروح بي و تكون لى ملا وا كون لك اهلا و لحمد
لله ايا ملكه ارى سلى كعـ ه كر م ولك ددهر الحريم وداد ايا اعلمه لك عاقا فلي ولاحلاص لك مني
مالم تروحني فقال لها والله يا ملكه ما دـ الا احسن اهل ر ا لك وفريده عصرك وا والك ر اكي
الرواح لا يكون الا بارادة الله فان أراد الله شيئاً يكون وان لم يرده شيئاً لا يكون ولكن ان شاء الله
تعالى يكون الخير فلما سمعت منه دلك الكلام طلبت انه يروجها والسلام وا ـه تـ انه صار له بها ولع
امرها وهو بها عملا ـ اسطه و صاحكه ولا ء ـه وقال لها يا ملكه أنا ما يهون على ان حادمي يكون
مسلسلا في ا ء و واياء ه ـدالحـ موجود فقالت له ادا أنا صرت روجة لك فانا اكون الا عب
ارادتك و ا ـدلك وانا بحكمك ولا في لى شيء الا ادخـل في ما يكلفني فقال لها الامر امرك وبا وافي لك
الا انه في ه الحو وراح ـ ى حاء الله تعالى بالفراح فانه ا الملك سـ مس منامه ودا بالملكه الثريا
امراه واوه قد امه فقام الملك سـ مس ذي رن وصا وصلى صلاة الافتاح واراد ان سالها في اطلاق
حادمه عبروص واذا هاتف دخل علها وقبل الارض بين يديها فقالت له من اين اتيت فقال لها
من عند أبيك الملك عروق وقد أرسلني اليك لاجل أن تسلمني العروق الذي ء دك لان الملك عروق
عمل أنا الملك الزماء أرسل مكاتبة الى أبيك وان ا ـ مقالت له ان قدم العروق هذا مشؤم على الد مس
وان لم تسلم ه ا ما الملك بالملك أصار الحرب ء انا في مره فأرسل الملك عروق الى أبيك دلك يطلب
قصاه

قضاء الاشغال والرقاد تطلب العربي لتقتله وان لم تفعلي فلا بد من الحرب والقتال والطعن والنزال
وان أبيت أرماني لحضور الرجل العربي (قال الراوي) فلما سمعت الثريا الحمراء من القاصد ذلك الكلام
قالت له لا سمعا ولا كرامة وكيف أسلم رجلا غريبا قد حل تحت ذمامي وأكل من طعامي وليس له عنده
ثار طلبه ولا دين كما أحسد عوضه وسا ه وأنا والله لا أسلمه لاحد أبدا ولو ان دون تسليمه طعنا يهتك
الجبال وضربا يقصر الاعمار الطوال فارجع الى أبي وأعلمه بما سمعت مني وان رجعت الي بمثل هذا
الكلام فعليك والسلام ثم انها صاحت عليه فخرج من عندها يتعثر في أذياله وهو لا يصدق بالنجاة
من المعاطب وسار الى الملك عمرون بن سعدون وأعلمه بما قالت الثريا الحمراء من الكلام الذي تقرر وانها
لا تسلم في ذلك الغريب ولو عدمت السعادة والتوفيق فلما سمع الملك عمرون أبو الثريا الحمراء ذلك
ترك الامر ولم يسأل عنه وأرسل لاخيه الملك قمرون يقول له يا أخي أنا أقول ان الحق بيد بنتي الثريا الحمراء
وهذا رجل غريب نزل في ذمامها وأكل من طعامها كيف تسلمه ليس عليها ملامة له بحكاية فيها فأرسل
له أخاه الملك قمرون يقول له يا أخي أرسل الي العربي الذي عندك فان طلعته مشؤمة علينا ومن
أجله يقع الحرب بيننا فأرسل الملك عمرون يقول ان هذا الرجل ضيف عندنا ونزل في حمانا ولا يجوز
تسليمه لكم وتترك الملوك يتكلمون في حقنا فالمراد أن تصبروا الى أن يرتحل من عندنا وتفارقوه في
الطريق وتقتلوا أعوانه وتجعلوا لكم عيونا وأرصادا عليه فاذا أخذتموه يكون ذلك بعيدا عن ديارنا
فان ذلك أحسن لكم ولنا فلما حضرت الرسالة اليه أعلم ابنته بما سمع من أخيه عمرون من الجواب وقال
لها في آخر كلامه يا بنتي اجعلي عليه العيون والارصاد حتى يطلع من تلك البلاد ونلتقيه بالسيوف
الحداد ولا تجعلي ذمام الثريا الحمراء فانها بنت عمك وهي من لحمك ودمك وأكرمي هذا الرجل من
أجلها واعتقيه كرامة لها فلما سمعت الثريا الزرقاء هذا الكلام اغتاظت أشد غيظ وأدركها الاوهام
وقالت وحق الاوثان والاصنام ان لم يسلمه لي طوعا والا أخذته منها كرها بحد الحسام وبلغ الخبر أباها
فأرسل الى أبي الثريا الحمراء وقال له يا أخي أمسكوا ملككم يخرج عن هذا الدين فان هذا ثبت ملك
وأنا أهدى مني فأرسل الملك عمرون الى بنته الثريا يقول لها اعلمي يا بنتي ان مرادي منك أن تحضري
عندي حتى أعيد عليك ما رأيته في وحدي فقالت الثريا الحمراء سمعا وطاعة ثم أحضرت الملك
سيف بن ذي يزن بين يديها وقالت له يا ملك الزمان اعلم انه ليس عندي أعز منك انسان وان لك
محبة عندي قد ملكت بها فؤادي وأحرمتني نومي ورقادي وأبليتني بسهري وسهادي وملكت
قيادي فقال الملك سيف بن ذي يزن وأنت يا ملكة عندي أعز الأعلى من نور العين وروحي التي بين
الجنبين فقالت له وحيث انك تحبني أفلا تتزوجني فقال لها ان شاء الله عن قريب يكون لي في
زواجك نصيب ولا يكون الا الصبر والترتيب فقالت له يا سيدي اعلم ان أبي أرسل لي من أجلك
رسولا ولا بد أن أروح له وأسمع منه ما يقول ولا أغيب عليك الا يوما وليلة فقط وأنا أخاف عليك من جواري
وغيرهم ومرادي أن أغلق عليك الابواب وأسلم اليك المفاتيح واذا أقمت في مكان وعطشت منه وضاق
صدرك لاجل الوحدة فافتح هذه الابواب وعدتهم أربعون مخدعا فان ضاق صدرك فافتحهم وتفرج
عليهم ولكن أوصيك بهذا المخدع الاخير انك لا تفتحه ولا تقربه فان الاماكن جميعهم مرصوده
الا هذا المكان فاني الى الآن لم أرصده فقال الملك سيف بن ذي يزن يا ملكة اذا كان غيابك يوما
وليلة فأنا أتحمله حتى تعودي والسلام فقالت له أريد ان لا أحد من جواري يكلمك فهذا نصرحين

بذلك وكل ما أملكه معروض عليك اقسم أى مكان أردت الاهدا ومنى عليك السلام وأمرت خادمها
فنصبت لها السرير وجلست عليه وطلبت منها الجوار العلى وأمرتها فى المخطوطين به حتى دخل بها على
الملك عمرون والدها فلما رآها قام اليها وأخذ بيدها وقبلها بين عينيها وكذلك هى قبلت يده وقال لها
يا ابنتى أرسلتى فى طلب حضورى اليك وها أنا حضرت فما الذى تريد فقالت له أنا ما أريد الا أن
أراك فى مجلس أنسى فلما سمع ذلك منها أروعها وكان بود الملك عمرون رأى منها من الجفاء
فكانها تجىء وليلته فلما شاهد أروعها أمر الملك عمرون باحضار الطعام وبعده المدام وطاولوا فى
اللعب والمباسطة حتى ان الكلام جاب بعضه وجاءت سيرة ثريا لزرقاء وكيف أرسلت طالبة الغريق
من عند ثريا الحمراء فقال الملك عمرون أما مملكتى فمعروفة بأسى وقطع رقبة الرجل الغريق وحتى
أرسلته الغواص [illegible] من الهدية وحقن الدماء (قال الراوى) فلما سمعت قمرياس والدها هذا
الكلام فرحت بذلك من الملك [illegible] من ذى يزن من الحب والغرام فقالت لأبيها يا أبت وحق من نصب
الرماح وهو الله الكريم الفتاح ان هذا الامر الذى فعلته بلا أسلمه ويكون فى خاطرك شىء
ولا انسان يطلع فان كانت الثريا لزرقاء عندى وبحضرتها ساكن [illegible] والاقوف أن نهايتها وما
بحرمها أن يحل بذمة وطرفها ولا ارضى بان فى هذا الكلام انى كنت أولا احب أن أكون انا
كانت عندها كيوم الساحرة له وانا ان فقد علمت الكهانة كلها وان شاء الله ان تأتيها
فقال الملك عمرون يا ابنتى أما انا فما أرادى الا حقن الدماء [illegible] كما قالت له يا أبى دع
عنك هذه المقال وان كنت ممن يخاف منها أنا لا أخاف وسوف أوردها موارد الهلاك ودع عنك
بحرى وما حوى فسوف تسمع وترى ما أفعل فمهلك أخى صبى غدا فان روحى دونه وأنا باله العدا
وأنت يا أبى انا لست من عندها ان علمت به ان كان من عندها أو من عند أبيها فلا بد لها ولا
بد له وان جاءنى سيف او من عنده فانا له وان جاءنى أبوها فأنا [illegible] ولا أمهله وهذا ما عندى
والسلام فلما سمع ذلك الملك عمرون هذا الكلام علم ان كلامها لا يسمع وعدله فيها سمع فقال لها
افعلى ما بدا لك [illegible] الله يا ابنتى فعند ذلك حملت هديتها معها فما طول الليل الى ان مضى وأقبل
النهار وطلع الصباح وأضاء بنوره ولاح وقامت [illegible] وذهبت الى ابيها وطلبت قصرها ووجدت
[illegible] وحدت الابواب كلها مفتحة فطلبت [illegible] على المائدة فى المخدع وكان دخلت المخدع ولم تجده
طارت الى [illegible] على [illegible] وفى المخدع الذى [illegible]
وهو [illegible] من ملابس [illegible] على حجر ولا على جدار فلما عاينت
ذلك صارت عليها [illegible] واطمت على وجهها [illegible] من الزمان
وانتهت وقد [illegible] الاسلام ما أصابنى هذا المصاب الا من العربا
الزرقاء لا كان ولا [illegible] ثم انها سألت [illegible]
الماقى عن [illegible] (قال الراوى) وكان السبب فى ذلك هو ان الملك سيف لما
صار [illegible] الثريا الحمراء وجد نفسه فريدا وحيدا فضاق صدره من الوحدة فقام على الاقدام وجعل
يفتح تلك المخادع فوجدهم مملوءين من الفضة والذهب واللؤلؤ والمرجان والدر [illegible] وما زال
يفرج الى ان أتى على آخر المخادع فجد [illegible] فقال فى نفسه يا هل ترى لأى شىء [illegible] من هذا
المخدع وانى أظن انه [illegible] اعظم من الذى رأيته ولا بد لى أن أنظر اليه ثم [illegible] وادابه لا يرى

٥ ٥

ونظر عفريتاً له رأس كالحجر مدوراً شبه الحاروف فتقدم اليه وصعد من على ذلك الى حتى وصل
الى أعلاه وأمل في ظهره واذا به قد عبر الفجاج ثم لا طما بالامواج ففرح غاية وأراد ان يرجع الى
مكانه الذي أتى منه واذا هو بطير قد أقبل عليه وهو غير متبدل حسن الا طيره ل الوجه أخضر الظهر
أحمر الريش اذا كان يماس الياقوت له منقار وله جناحان يحسبان كل ريشة لون من الالوان وله
رقبة كأنها المسك الاذفر لرعفران ولما نظر اليه الملك تعجب من حسن ذلك الشكل
اللطيف الحسن ثم تقدم اليه فلا اقبل واذا بذلك الطير لا يتحرك من مكانه ولا يخاف فتعجب الملك
منه وتقدم اليه ومسكه وفرح غاية وعلى حد اليه وجعل مات في رجله وهو ماسكه فطار
الطير وحط على الملك من وطار به فلما رأى الملك ... ما في رجلي اطيره من سده الناسه
وهو مسكه على رجليه حرصاً أن يقع على الارض هذا ولم يزل طائراً به قدر ساعة من النهار الى ان
هداني ونزل به الى قصر عال فوضعه عليه وانقض ذلك الطائر وذلك وعمر ... الراعي كرية المنظر
... الوجه وحسن الصورة له ... كالمداري ورجلان كالصواري و ... ل ... وساقه
كأنه ابواق ... اليه مالك فلما نظر الملك ... الى صورته قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم ان هذا الملك ... الملك ... الى ... هذا ... الى ... وكان ... اليه وقال
له يا ملك كلي ... الذي ... فقال له ما الذي فعلت قال له ... العرب من القصر ...
... فقال له ان كان قولك صادقاً ... ولا اكل ... صاحبي ومن
... فلما ... من ... فرح ... ساعة من ... بيت
وجاد الملك ... ووقعه من ... فلما طربه ... فقدت الـ ... وطمأنه
... ثم ... فقال له هل أنت العربي قال نعم ومن
... انا ... وقد ... الا
لا ... الا ...
حسن وجمال وبهاء وكمال وما ... ولا ... على ... من ... ل
ولا ... لاني ... على كل حال ... الوصال ... الى ...
... الملك ... أمل ... صور ... الصو ... ومعه ... سودا
... عطاه ... الملك ... على ذلك الحال الذي
... قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... الصورة ... كله
... الاخلاد ... فقال الملك
... في النهار ولا رأيت ... هذا المعار ... لا ... لا أ...
... لا ... لك ابدا ... من ... من دون ... ثم
... ووهبت لك ملكي وعددي وكل ما دار به ... شرط أن تزوجني فلما سمع المارد
... كلامه من جهة الزواج ... ثم ... وقال ... أنا
... أروح ... احسن ... ولها
... الى ... من دون الناس ...
... كل الاجناس والله لا كان ذلك ابداً ... الردى ولكن الصواب

ان احتى اكد وظهر الصبر والجلد والكتمان تكون انه كل الخبر فظن انه رضي بها او يسر وطبها
ويرجب ورجاشديدا وأمرب باحضار الطعام فحضر بين يديه فقال لها الملك [illegible] لا آكل
لك [illegible] شرابا حتى تخبري عن سبب ذلك الطير الذي أحدثك وعن القصة من
ولدى آخرها فقالت له ايها الملك ان ارسلت الى امها امرا فاقسم على ذلك فاقسم
بدي بها ان لم تسلم مسك طوعا أخذ لك منها كرها ثم أحضر كل من كان عنده من الاعوان
و [illegible] ومكن [illegible] بما امر من حضر البرنا الحمراء وله عندي ما يريد فانجا في هذا العصر وقال
أنا الذي آ [illegible] من أي مكان وأرصده لي ان يخرج من القصر وأحضره الى من امه خرج وحمل معه
[illegible] الله [illegible] ومدي من [illegible] ادعو [illegible] كما [illegible]
الحمراء [illegible] من [illegible] وأ [illegible] فأكل الملك [illegible] كسر القلب ولا يدري كيف [illegible]
في الحارس [illegible] من [illegible] الاقاص فهذا ما كان من امر الملك [illegible] والبرنا الزرقاء (وأما)
[illegible] كان من البر الحمراء فانها لما عادت من [illegible] الى امها ودخلت وصاحت بالملك [illegible] ولم
[illegible] عليه وكادت [illegible] عليها [illegible] حملته [illegible] في القصر من مكان الى مكان [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] وقالت ما حصل [illegible] الله [illegible] بلاها الله بالصبر و [illegible] ولكن
[illegible] ولا [illegible] أحضرت أو [illegible] وابنه أن
الملك [illegible] لا [illegible] امراتي [illegible] ذلك ولا [illegible] ما جرى [illegible]
[illegible] الذي على [illegible] سليمان بن داود عليه السلام الامام [illegible] على هذا العرش
فقال له [illegible] في [illegible] القمار وهو في الآثار من الجن والقمار [illegible]
[illegible] ولا [illegible] على أمر [illegible] فقال للقمار هل يجري في فوق الارض
ولم [illegible] هذا [illegible] الذي [illegible] المقال لا بد أن يكون صاحب فهم في علوم لا [illegible]
ويكون [illegible] الطلسم [illegible] وقام [illegible] وهذا فعل البرنا الزرقاء و
في ذلك واذا [illegible] الجن [illegible] على ما [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فقال لها [illegible] ان اثرنا
الحمراء [illegible] وذلك لاجل الزرقاء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ولما [illegible] كما انه
[illegible] على [illegible] وعلى أولادي وكامل الاعوان فلما
ان [illegible] في ذلك [illegible] فقال لي [illegible] من [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الزرقاء ولا غيره أما
[illegible] ان هذا [illegible] لا [illegible] كثيرة [illegible] النار [illegible] على هذه
الاقوال [illegible] ولا [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] فقال لها [illegible]
[illegible] الزرقاء ارسلت له مارد من
[illegible] فقال له [illegible] على قصرها [illegible] الحمراء وأوصله الى
[illegible] الزرقاء [illegible] ورحل
الى

الى أهله وعشيرته وهو مهموم في رياض الفل فلما سمع أوس الساقي هذا الكلام عاد أولا الى الثريا الحمراء
وسألها على الصور وأعلمها بالخبر من أوله الى آخره فأمرت باحضار [illegible] وأن [illegible] الخبر بينهما
وقالت لها وأين هذا المارد فقال لها في رياض الفل فقالت الثريا لخادمها أوس الساقي فقل كل شيء
اتني برأس هذا المارد فقال سمعا وطاعة وخرج من قدامها طالبا قصر الفل وكان المارد دخل على أهله
وقرابته وحكى لهم الحالة التي عملها بطرابيه حتى انه [illegible] الملك [illegible] من قصر الثريا الحمراء وأوصله
الى الثريا الزرقاء فقال له الجان من كان أحد [illegible] قدر أن يخاطر على الثريا الحمراء وخوفا من ملك
والدها فهو الآن [illegible] فقال لهم [illegible] أوس الساقي [illegible] أخذ [illegible] أعوان أوس
من الاعوان [illegible] كلهم [illegible] وأوس الساقي على [illegible] على رقبته [illegible]
من [illegible] وأول الاهله [illegible] الذي على حامل [illegible] لم يتحرك من مكانه لانه
[illegible] هذا المكان لدى [illegible] واقطع [illegible] وأخذ الرأس في يده
وعاد بها الى الثريا الحمراء فقالت له علقه على سور القصر فعلقها كما أمرته وقالت اذا كانت الزرقاء
[illegible] العرش [illegible] الثريا الحمراء [illegible] الى
الملك [illegible] وجعلها [illegible] فعند ذلك [illegible] وأخذت [illegible] وكذا [illegible]
تقول بعد الصلاة والسلام على طه النبي الرسول

نعمدني الدهر بالناس الكرام * وقد رام مني بالارام
يروم اصطباري على نكبه * [illegible] الصبر دون الانام
[illegible] * فقال وصاح فقال الانام
[illegible] صبي [illegible] * [illegible] أهل الجمال الحرام
فلا [illegible] من نهار طويل * وأقطع أعوانها في الصدام
وأجعلهم في الفلا [illegible] * [illegible] فراخ القطا والنعام
وأهجم في الجيش وسط العجاج * وأدخل [illegible] الحسام
وأبقى [illegible] * [illegible] والسلام

(قال الراوي) فلما فرغت الثريا الحمراء من كلامها [illegible] هذه الاشعار وما [illegible] طبعها وبرها
وادا أبوها [illegible] وهي على هذه الحالة [illegible] الحواس على عرجاته [illegible] وكان أبوها [illegible]
[illegible] ولما رآها على هذه الحالة [illegible] عليه وقال ادش هذه الحالة التي [illegible]
القصة من أولها الى آخرها وكشفت له باطنها وظاهرها فلما سمع ذلك [illegible] بالغضب وقال لها يا [illegible]
ان كانت الزرقاء أحدثت هذا الرحل فأنا الابد لي أن أركب معك عساكر لا تعد ولا تحصى وان كان أبوها
الملك [illegible] أرسل عليه [illegible] النعم [illegible] القمم وأجعل وجودهما كالعدم
وأجعل [illegible] السيف [illegible] وأذيقهما كل ألم وأوصل اليهما [illegible] ولا [illegible] على [illegible]
ولا ألم فلما سمعت الثريا الحمراء [illegible] ذلك هدأ روعها واطمأن قلبها و[illegible] وقالت لابيها
يا أبت لا تعجل [illegible] أرسل لها الرسول [illegible] فيها تقول [illegible] الثريا الحمراء أرسلت رسولا من
عندها الى الثريا الزرقاء [illegible] في مكانها واذا القاصد [illegible] الارض بين يديها فقالت له
من أين والى أين فقال لها أنا قاصد من عند الثريا الحمراء وهي تقول لك ان [illegible] أحدث العربي فأرسليه

النهار فانها تطلب أن تكون لها أنصار وجان حتى أحد [illegible] فارس [illegible] واختفى عن الناس ولا يعرفه [illegible] فقالت
لها اعلم يا بنتي الى أحد الفريقين وجعله في حرب عجيب وصديق وهو لي عدو فلا أرسله من غير ذي
له أبدا ولو شرب شراب الردى وان كان هو قد عذبها عن رأيها هو الذي أغرمها فارجع الى ما وأعلمها
ما سمعت من جميع المقاصد الى الثريا الحمراء وأعلمها بما قالت الثريا الزرقاء وكان الملك قد حضر وأبو
الثريا الحمراء وافقها وسامعها [illegible] وحلف وشدد في الايمان أنه ما يخلصه منها الا حد الحسام
وقال لبنته الثريا الا تحزني على خاطرك فأنا على ذلك مساعدك فعند ذلك نادت الثريا في عساكرها
وأبطالها وعساكرها وكذلك أبوها أمر باحضار عساكره فانتشرت في الارض مثل الجراد المنتشر
وهم فرق شتى من انس وجان وأرهاط وأعوان وفرسان وشجعان وطوائف محملة وصارت
من كثرتهم الارض غبارها ثم ان الثريا جلست على سريرها وأمرت أوساط العاق أن يحملها
وأمرت العساكر بالرحيل فارتحلت الركبان وأقلعت الدنيا بأهلها وأقبلت الثريا الحمراء حتى من له
الفرسان والماء لا يعود حتى قربت أرض الزرقاء ونصبت خيامها وسرادقها ودخلت ديارها وقطع
آثارها وكان للثريا الزرقاء جواسيس مختلطة في عساكر الثريا الحمراء فعادوا الى الثريا الزرقاء مع الثريا
الحمراء فأمرت الاخرى عساكرها بالرحيل وساروا طالبين الحرب والجهاد وما زالوا سائرين وفي سيرهم
مجدين الى أن التقى العسكران من البلدين فعند هذا وقد علا منهما الصياح واشتد بينهما الكفاح
وداري العسكرين السلاح وسمعت النفوس صوت الصياح ونادى المنادي لا براح وقد علا الغبار
ولا حجب لما التقى الجمعان وجال بينهم لسان السنان [illegible] وتراموا بالنيران والاحجار
والصوان فطارت الرؤوس وزهقت النفوس وهلك كل فرد عبوس وذل كل شجاع وانقطع
النخاع وفرت الجبان خوفا على نفسه من الصراع وكانت وقعة يا لها من وقعة شديدة هاب السماع
ماء وعدم الجنان وبها الشجاعة وما بات من عسكر الثريا الزرقاء جمع كثير وكذلك ما بات من عسكر
الحمراء ولكن عساكر الزرقاء هلك منهم أكثر من ثلثهم وأما عساكر الحمراء هلك منهم قليلا [illegible]
الله في جمل على عسكر الثريا الزرقاء [illegible] وأبادوا أقصاهم وأدناهم فلما رأت الزرقاء هذه الحالات
ورأت عسكرها ما لهم [illegible] وقد عاينت منهم التقصير فعند ذلك أمرت المنادي أن ينادي في العساكر
والا صار أن أخووا عن الحرب والقتال لأن الثريا الزرقاء أرادت المبارزة مع الثريا الحمراء
ونادى المنادي في العساكر بذلك فتراجعت لمواضعها وبرزت الثريا الزرقاء كأنها [illegible] طالبة القتال [illegible]
مطوية [illegible] الكلاب [illegible] السم وهذه الدهرة [illegible] هو
[illegible] على رأسها [illegible] والسم ساقط من [illegible] والسمرر
وهي تنادي أين أنت يا ثريا الحمراء أين الباغية الفاجرة أين العاصية أبرزي الآن [illegible]
الميدان حتى [illegible] من الشجاع من الجبان [illegible] وأمازرها وأسقيها كأس الحمام فعند ذلك الثريا
الحمراء كلامها فعلمت على الاقدام وكانت متخصرة لها وقالت لها [illegible] يا ملعونة يا فاجرة
يا ملعونة [illegible] وأما الاخرى [illegible] أعظم من الذي [illegible] وكانت كل
واحدة منهن راكبة على [illegible] وهو محمول على أرهاط الجان ولما التقت الثريا الحمراء في الميدان
وأشارت الى [illegible] وكذلك الثريا الحمراء والثريا الزرقاء حملا على بعضهما
وكذلك العصابات [illegible] على بعضهما وعلا الغبار [illegible] الأفكار ودام القتال حتى وقفت
الشمس

الشمس في الزوال وصاحت الزرقا وردت جوى وقالت وصاحت بقد لعسى وما حدث الى
الحرب من خطر فهى كذلك واذا بغبار علا وسد الاقطار وأظلم منه ضوء النهار وعند انقشاعه
انكشف الغبار وبان من تحته الملك عمرو أبو بنت الزرقا وقد أقبل في عساكره لان الاخبار وصلت
اليه أن بنته وبنت الملك الحمراء قاتلتها حتى ان لا تفوتها الا بالحرب فرتب رجاله اكبر أعوانها
بحيث أنها تركب في عساكره وأقبل بعساكره وبادر الى الحرب والكفاح ونظر الى بنته وهي على
غاية الخطر فصاح على قومه قدموكم وهذا عاهرة الهرو فاوقد العساكر بنيران الكفاح وقد تقوى
قلب الزرقاء على القتال وحملت على بنت الحمراء باشد قوى وجاءت بحرب لم ير الحمراء
وقالت لها بالزرقاء كأنك تطلبين أن تلحقي بالحلف وما عسكرك وعساكر ابى فقد ودكم وله ال
مثال امرنا حربه اذ ذاك بها ملك العرب من الشرق وغرب الى عواتها وحالهما ثم حملوا على
هؤلاء القوم لاجل ان عملوهم عليهم كمره وقد نادوا الرجال وأهرقوا دماء الابطال وقوم الحرب
على قدم وساق وصرفي العساكر وعلم بالسيف ضرب والرجل في المحل والحرب تسعل والرجال تتجدل
الى ان وقعت الهيجاء وزجل العساكر وعلا الغبار ونادى الماتن فيهما بالانفصال وافترقوا وكان
قد وصل جماعة بعد ما اثخنهم جراح سقطت ثم يقتل البعض والحماة فقال الملك عمرو أبو الزرقاء للزرقاء
لم فعلت هذا الامر بنت الحمراء من الله مال ومن أجله الكفيل من الضلال من بعد
ما كان اصطلح عرب النيل ماوقع الحرب ماقال له كبراء قومه وعداء عندكم بالصلح
وسطل حربكم وذلك كم وبعد ذلك هؤلاء بنت الزرقاء الذي أمر بعوه على ما عندكم قبل الكلام واذا
ما الزرقا لربما قداو اسعدها هم وهي لا تطلق كلام أحد مما ما سبقه الى اليوم من سبب لاهوال وما
ربت من بنت الحمراء من قد الماوان ان بنت الحمراء قد لعبت بعقلها ان دخلت على هذا
كما جرى من أمرها وتولاها هاما كان جرى ما هذا الذي جرى وهذا في الامر على ابي عند
عندكم حكما ونود صلح حكما قالت له ابي لرده بالذي يرضي بالصلح معه منه ولي اعطاف
ما وأسرت برأت لذى ولا لي لم اصطلح أبدا وكذلك أبوها الاالا ارجع عنهم ولا بد بنت حرب
عليهم كل حين وتلك وأرسلهم لان ان حتى سبب هذا ما جرى في فرغ ما أودي بها أو كون
عساكري لا علموها قال لها ابوها يا أبانا لان اليوم ولكن انت عنه مهمهاى قال وكرها
طال على عسكرك وقد اخطل فقالت له ان التي كان معها خدم من خدامها وهو على صفة شاب وأنا
اذ كان معي نصيبه ان الشاب الذي كان قبل الى فلا حصل ذلك الا كسر قلبي عمر والان فهذا هوى
ذي عمه لك وسوف ترى مني والا كان هذا وصرت قد فعل لها ابوها انسي أمر كله هذا الفرق
لهما وتحدى بها لك بها ولا تعرض الى ربها ولا تعنى لها واجه في دم رجالك وأرواح رجالك له كم
أرسل عن قتالها واعتب وقال يا ابي دلل من احلها فلا يمكني ان اعتب لذلك الا هذه له حرة قال
لها فهلا عنه لك سوف تصلك في عسكرك وعرف ارسلت ودبارك وعلت لك وقد لك وما على
بنت ثابت وساروا وصار بعدهاوكذهاوهي لا تنه لي به مورد حاله بكلامه هذا ما كان من أمر هؤلاء
(وأما) ما كان من أمر بنت الحمراء فانها بعدما افترقت من القتال وجلس معه ابوها قال لها يا بنتي
اتركي هذا القتال واعفي دماء الفوارس والابطال وسلى لها العرش ودعي ارحل عنها بسلام فقالت
له يا ابي اسمع هذا الكلام انا لا اسلم لها العرش ولو عدت نفس أبدا الا ان كانت أموت وأشرب شراب

اردى وسوف ترى ما فى بدا صـ ح معها ومع ارهاطها واعوانها وفى عـدد اعداد الطعم طعن الحمد د
وأبدهم على وجه له امى واصمد هل را سـ أحدا برك عرصه و مرط فى دمامـه ومع ذلك انه
مسلم مؤمن د كـ مـ سلم فيه لى الاعداء نصر عون فيه . اراد واهد الا صح مدافسكب ابوها واو ح
كلامها وبانوا لها الا له على ذلك المنهج والرواح حتى اصبح الله تعالى مالك ح واصابه سوره ولاح
وركب فرسان من الطا ممن طالبون الكفاح واطبق بعضهم على بعض وقد أظلم الجو وزلزلت
الارض وأطبقت الخيل على الخيل والفرسان على الفرسان وحملت الاعوان على الاعوان وركبت
ابن الحمراء على ربها القناص وهى تنادى ابن الثرما الزرقاء تبرز الى الميدان فلا كانت هذه لفاجره
ولا ابوها ولا حمر عثة مكان فانى اريد ان تبرز لى وأنا ابرز لها واحقن دماء رجالى وهى تحقن دماء
رجالك وكل من غلب يرده فما كان الفرق لها وعند ذلك برزت الثرما الزرقاء اليها ووقع بينهم
الحرب والقتال والطعن والنزال حتى وقعت الشمس فى قبة الفلك وكانت الزرقاء تضرب فى الحرب
وكل من الطعان والضرب وطرب الى عساكرها واداهم حب القلبه وكان قتل منهما كان كبراى
من ملوك الجان وقتل اصحابى كبرها مع عالم اجمعا بعدد الرمل والحصا واما الاعوان فانهم
قتل منهم ما به الف عون وهم رواوانهم راوا ان ليس لهم طاقه بذلك العسكر الجرار وولوا الادبار
وركنوا الى الهرب والفرار وتركوا العرما لزرقا فى حومه الميدان تندب الذل والهوان فقالهم
كذلك واداهم الاوبار وعلاوتد لاقطار واكتب الساروبان عن الاكابر من دون بيهما والسباع
المنهمين بارمعهما وهم مادون اركواهند الفتال واحقنوا دماء الرجال واتقوا لواعن بعضكما
بالكليه حتى يحصل لكم عن هذه العصبه وان لم تفعلوا ارحلناكم وتركنا داركم وبلادنا اماكن
عـبرانا كلكم وبعد ذلك صارحت الملوك على عساكرها والاعوان على اعيانها وقد نوهم عن
الحرب والقتال وقالوا لا نصيب ذلك ولا احد يرضى لهلوى بالمهالك وانهم اولادنا وهذا كله من اجل
رجل عربى اما كان عليكم ليسا بى من عمر موتى وترحمنا الثرما عن القتال وقد مضى على اكابر
دولاه لرحال وسا بـ عا هم وراب لهم احلوا ان هذه المدفوعه الاكاهيه الله و به تعدب على واحـدب
صـ فى من فصرى ثعرادى وهمم عن محلى فى عن حضورى ولما علمت بذلك رسلت اطلب منها فعالب
لى انها لا سلمه لى ابدا ولاء ذلك تحرفلا حل ذلك وقعت هذه الحروب والضرر ان كان هذا رسـ كم
فانا به راض بـه فقـادا ثم قالوا فلما سمع كلامها المسابع وجميع الحاضرين قالوا ان الحق لك
والعسف عليها وهى الا عدمه ولا تـ حرب ما جرى وجوارها ما حل بها وبابنائها ولا جل خاطرك يا ملك عفوا
عن الحرب والقتال وعن احداث العربى منها وسلمه لك واخذه وترحل الى ارضك فماذا الذى
تريد من غير ذلك فقال لهـم الذى اريده منها ومنكم وقال عا بها فعند ذلك من بعد ان ولوا انها طالب
مدى الصعد فيها قالوا مرى في كى والكن اى ملك الرجل العربى فقالوا لها على الراس
والعين ثم ارسلوا بعد ذلك الى الثرما الزرقاء وقالوا لها ان هذا الذى فعلته ما هو صواب وان الحق لها
دلك لا لك عدت عليه واخذت منها وهى منها ولا حصل ذلك وقعت به كل هذه الحروب
وانهى الامر فاعلى ان تسلم ما ذلك الرجل العربى ولا تـ ر سهاولا عار لك فعالت الثرما الزرقاء وقد
شى علمها هذا الكلام اعلموا انها لمسابع انها كاد تعلى وانا ما فعلت ذلك ابدا ولا احدث من عندها
احدا وان مكانى على ابدكم فاقتله هواعلى رفسوه ودرا ثم هذا الرجل العربى عنده والنها سلوه
وان

وان لم يكن ... الذي فعلوه على قتلها الله ... فان هذا امر ما هو ممكن فقالوا اذا كان ... عند
يدخل جميعا الى المكان ويسطره ويحصل به كما الحال ثم ان المسيح عن صواد ذلك الكلام على انها
الحمراء وقالت انا وعسكري ورجالي احاصرها الى ان يطلع النهار حتى امن انها ترميه في الحصار او يعمل
به امورا اضرار ثم انها احاصرتها بتسعة ان دخلت به ... وهي حرسه الملك ... بالفؤاد فلما انه
... مقهورة ... ثم انه اجلست على سريرها وامرت احضار ادها كي ... الساحرة وشكت
لها امرها وقالت لها ... الاعوان مع ملوك الجان وما ... في يوم واحد من الايام وانهزمت
... الرجال ... على ... التي ... كما ... ذلك ... لاحل ما وقع ... من الشروط
وهذا كله من اجل هذا العبد الذي احضرته من ... عن ادم ... على ان المساعي
... على ... وانا ... وانا ... فاذا ... والى من ارسله فقالت
لها اذا ... كان ولا بد ارسله الى مكان ... فاذا جاء الملك المساعي اوانها ... على
لها ... ولا ... الله ... ولا ... مكانا واذا ارادت ان ... في
ويكون ... المساعي ... فعلوا ذلك ولم يروه ... ذلك لاجل الاعوان ... واذا لم
يروه ... ولا ... يكون ... بهذه ... وترجع الحرب ... الى ... مكانها
واسلم (قال الراوي) ... الصواب ... بالامر الذي لا ... عن
ان ... وفعلت اتكدا ... الى ... ذلك الخادم الذي ... بها
... الذي ... بعد ذلك قالت لها ... على ... المساعي و ...
ان العبد ... و ... عن ... واحضروه ولا ... لا ... لم ان
المساعي ... (قال الراوي) ... الكلام ... على
... وان ... الى ...
الملك ... من الاعداء ... من ...
من ... الحمراء ثم ان ... على الملك ... بالطاسه
ورشه بالماء الذي ... من هذه الصورة الادمية الى صورة غراب ... العرب ...
و ... شديد السواد ... واحد ... ان الملك ...
ارتعش وانتفض فصار غرابا ... صورته الاصلية وصارت ... كما قالت
له ... وارادا الملك ... ان يقول لها ... في هذه الفعال ... ينطق
الا ... ولا قدر ان يقول ... وما احد ... في اسد
... ورأى تلك الاهانة التي صارت بها ثم ان ... من الاعوان
وقالت له ... هذا ... ان ... الى ... ان يكون ... من ...
و ... ان ... في ذلك المكان حتى ... الطيور
... او يطرده ... من ... ان يكون ...
... ولو ان الملك ... ان ... وان ...
... او ... فقال لها السمع والطاعة وسار ... الملك ... وهذه
الحالة ... ادخله في بستان ... من رياض الجنان والنهر ... الى الملك ...

وقال له أمهم هو أين هذا ... ولا برح ... حتى نزل الوادي واتفق أن ابن الزرقاء قد فطن
لمثل ذلك لأجل أنه ... حتى ... ابن الخراء ... عن حصانها وراحت
الى أرضها ... قال ابن الزرقاء أحمله الى قصرها ... مكرها وصوت ...
ابن الاحسان ... ابن الزرقاء في أعلى مكان هذا والملا ... كلما أراد ... كلم
... الآفاق ... الملك ... وصار ... ماق ... الله
... الذي هو ... مكروب ... علام ... من المكروب
(قال الراوي) وثم ما كان من ابن الزرقاء ... ارتاح ... المقال ولم يزل الى أن طلع النهار
... ابن الزرقاء ... لمسابح وكانوا ... ابن الخراء ... بالعرب ...
المسابح ... ابن الزرقاء ابن الخراء ... الأعوان والخدام أما
... الى الحرب ... وعودي الى ...
... القول الذي ... ولا ...
... النهار ولا ... رجالك ...
ولا ... رجالي ... وكل من ...
... الذي في ...
أمره ... وكل ...
... من أحد ...
فقال له ابن الزرقاء اعلمي ان ... ولا ...
رأسه ولا ارسلت ... ولا ... علم ... وإذا كان هاهو من أهل
... الى ... على ... مكاني ...
والهاسلو ... رجالي ... ابن الخراء ... وأما إذا كان
... الى الذي ... فقال المسابح للعرب
الخراء ... اعلمي ... هذا الكلام ... فقال ابن الخراء ان
... هذا المقال وان ... كذب أبدا ...
... فقال المسابح ...
كل الأيام ... كلامهم كل ...
ما ... من كلامهم كله ... الأيام الى ...
... المقال ...
... العصر كله ...
في ... العصر ... الى ... العصر لم
... الى آخرها ... على ...
ابن الخرا ... وعلمت أن ... ولم ... لم أن
كان ... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
المجتمعين ... كلامكم ... والله تعالى ...
محمود ...

محمود بن فتود عوامها وكذلك الثريا الزرقاء تقدمت بوقاحتها تريد ان تصالحها وتوبخها على ما وقالت لها يا زرقا وحق الاله الدائم الباقي على الدوام ان محالك هذا ما دخل عقلي ولا سكت عنك الا كرامة لهؤلاء المشايخ الكرام واما انا فاعلم ان سبقي عندك والا اتركك منه ابدا وسوف يظهر الخبر واما ان كان دخيل وابتر فلا اتركك لك ولا كل من يسعك دكرا ابدا كر مادامت الشمس والقمر ثم ان الثريا الحمراء بكت وانت واشتكت وامرت المشايخ بالانصراف وكذلك اعوامها وحدها ما صرفتهم الى النواحي والاطراف وتودعت من الجميع وركبت على سريرها ولكن منت شاكة في قول المشايخ ان الذين ما يصدقون في كل الاوقات وهذا من المحال فصارت تشكي الليل والنهار على فراق الملك سيف بن ذي يزن وانقطاع الاخبار فاسدت هذه الابيات يقول صلوا على طه النبي الرسول

نسيم الصبا ان مررت لمحبوبي	فقولوا الذي ما كن بقلبي ومهجتي
وعرفه نار شاالصبا اني أبي	أقضي الليالي بالسهاد وحسرتي
حبي ولي بعد ما كان زاري	وخلفني من بعده في لحيتي
أعد نجوم الليل شرقا ومغربا	وأحمل عد النجم في الليل شعلتي
ولالي من اشكو له كل ما جرى	ولامن قاسمني عظائم حرقتي
ولا لعب عيني لتملا حوميها	رؤيا ولا نوم وزادت مصيبتي
وقد كان محبوبي أنيس مسامري	مقيمين في عيش هني ونعمة
فعادرني الدهر المسموم بعدره	وفارقني والنار في الجسم قادت
فيا ليت شعري اين سيف بن ذي يزن	ورادعلى قلبي حواي ولوعتي
أنا فيك حصني بيت عتي فانها الثريا	في الزرقاء شر خليقة
وارجو الهي أن يردك سالما	الى وسط قصري في أعز مسرة
وأعلو على الزرقا وافني رجالها	بحد حسام و ... سم المنية
وان طال هجري اني قاحيلتي اذا	نقضي زماني واشتهي طول مدتي
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها	اذا كانت الاحباب عني بعيدتي
عليك سلام الله يانور ناظري	وروحي وقلبي والدما والحشاشة

(قال الراوي) ثم ان الثريا الحمراء جعلت تبكي على فراق الملك سيف بن ذي يزن الليل والنهار ولا يأخذها هدو ولا قرار ولم تجد لها عنه اصطبار الى ان وصلت الى مدينتها وتلك الديار وقد أقامت الاحزان عندها أيام قلائل ولم تسأل خادمها عن الملك سيف بن ذي يزن حتى ... مدة فصار الذي اتى الشتاء والصيف وزاد همها وغمها وصارت تبكي هي وجواريها ولما طال عليها المطال تذكرت أوسا القاقي وقالت له يا أخي اجتهد وجد جدامك ودور الدنيا حتى لا تعود الا بالملك سيف بن ذي يزن واريح قلبي من هذه المحن فسار أوس القاقي وقطع من كور سليمان الى قاف قاف وليس عنده فرع ولا عدي ولكن لا حول انه دما فصار الملك الذي يان لم يطعموا في ذلك المسا ان لا الملعونه الثريا الزرقاء طلسمت عليه أن لا أحد ينظر اليه وعاد أوس القاقي خائب بعد ما طاف جميع الاراضي كلها والمداهب وكذلك اتباعه ما دخلوا أرضا الا وطاوها ولا بحارا الا وخاضوها ولكن الله تبارك وتعالى أعمى بصائرهم عن الذي في البستان من أصحاب الطيور والغزلان وأما الثريا الحمراء فما مضى عليها

هدرعشرها امالاو ه ب حرب كأس الحمام فالعب الى او بس القساى وقال له أريد منك ان
يوصلني الى سه ن ولكن كون أحسن من نه من الدنيا كلها حتى أريح حتى والفؤاد فانى قد
دهب لى من سده البكاء والنوح وا مداد وأريد أن يذهب عنى الحزن لذى أنا فيه فقال لها سمعا
وطاعه ثم أوصلها الى مريد بن فى هذه الساعه ثم انه احملها على كاهله وسار بها لى أن أتى بها الى
دلك الـ ان الذى فيه الملك مر بن دى ربن وكان على جانب النهر واسمه ـ ان الصفا وأجلس الثريا
احمراء فى ذلك الـ ـ ان فرأته بحير العقول والادهان لما فيه من كثرة الاشجار والزهور وانهار وص
الر احين والحصار والماء الدافق ولما كولات الكثيرة والعنون الا لوان كما قال فيه
مصوا فيه هذه الا ابيات

ر اض قد حوت جميع الد ان * فيها النحاس والصعاب
حوت ازهرها والنبات كلها * بحسن وصفها أهل الالباب
غصون سارحات افعال * وأطيار ترد بالطرب
له و مع قول الناظران * وحلت فرحها قلعاسات
وروص الجنان مزخرفات * كأن الحوروسطها حاط راب
براها الله رب كاسب * بقدره وحسن صناعات

(قال الراوي) ثم ان الثريا الحمراء لما نظرت الى هذه الارض وهذا البستان فأعجبها ذلك المكان
وارتاح خاطرها فيه لما نظرت وقالت لخادمها رلى فى هذا المكان فانى أراه كأنه روضه من رياض الجنان
وكان هذا كله بتقدير الله تعالى مكون الاكوان وان الثريا المذكوره لما الخادم صادف بر وانها وسط
الروض وكان يوم من الربيع والارض بساط سندس ورعها البديع فهبت عليها روايح الازهار
العا عاب وكثب دموع ـ ب وقامت على رجليها ومشت بين الاشجار وصارت تتأمل فى الاوتار
مرح على النبات والازهار وقد وصلت الى صدر البستان فرأت فيه من الرخام الابيض وحولها
شاذروان من المرمر وهى ملآ من الماء الزلال وراكبة عليها فروع الاشجار ر مى عصفوره الاو كار
فقعدت الثريا الحمراء بين الماء والخضره فطاب لها الجلوس فى المكان فى البستان لانه محل الحزن
وفى الماء والخضره والوجه الحسن وكنت فى هذه الساعه فداء فى الحزن فانها بين الماء والخضره
ووجهها الحسن فهو الذى يسرق عن الفؤاد فتذكرت الثريا الحمراء يوم الملك بن دى
ربن وعانت عنها وحبيبى ى وماء ة دمعها ى ما ترول عن همومى وغمومى الا اذا كان
الملك بن دى ربن ولم وى ولو كان معى فى ذلك المكان لكمل حظى وارتاحت نفسى
وكنت أنا وانا جالسه فى هذا المكان ولم يسى مده من الزمان ثم انها أنشدت هذه الابيات
الحسان

م ى ب ى سلب الفؤاد لمعدب * ويحم البرنا من وصالك قرب
لقد حل فى ذكرى حمالك واسى * يحرى وقد صاق على التنافس
فقعد وعمر واشتاق وحرقه * وصدوود ب به العمر يذهب
وصرت أراعى أنجم الليل ساهرا * ووقى ى فى نار الجوى تلهب
كعصفوره فى كف طفل م بها * تعانى عذاب الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها * ولا الطير مطلوق الجناحين يهرب

فلو كان لي قلبان عشت بواحد * وأترك قلبا في هواك يعذب
ودون الورى طال افتراقي فيشتكي * الى من عليه القصد والمواهب
واسأله ان يجمع الشمل بيننا * سريعا فان الله لا شك غالب

(قال الراوي) فلما فرغت الدرة الحمراء من أشعارها وما فاهت من كلامها طارتها اذا هي بطير نزل عليها من أعلى الشجرة مثل العقاب * وأما هو فاذا هو غراب وقد قرب منها وفرح بها ولما قرب منها صاح بصوت عال وهو يقول طاق طاق فلما صاح ذلك الطير زادت الملكة الدرة الحمراء بكاها وقالت لخدامها انظروا هذا الطير الغريب * الذي فيه غراب وانه غراب مفرق من الاحباب وأنا أقول ان الدرة الزرقاء فمات ... وورد كأني ... وهذا الغراب المشؤم دل على فلا تتركوه أن يدني قطيره الجواري فطار وعاد مسرعا النهار ... فلما رأته عاد اليها قالت في نفسها لا حول ولا قوة الا بالله العظيم ثم قالت لخدامها تحيلوا عليه وامسكوه فلما قربوا منه ... مكانه ولم يتحرك فقبضه الجواري وأتوا به اليها وهي جالسة بين الاشجار فقالت له يا مشؤم لي كم تطردك ... ان عدت الينا الساكنون ... الجاني على مثل ما ابها طلبه من يدها وقالت امض ... لا تحضر خاطر الملك ... ملك أرض ... وعدن ... اهل الكفر ونحن فطار وأتى الى قصره ووقف كبركة ... العرسان ... كالمسحور ... ونزل الى الارض و ... خدامها من جوارها وخدامها وصار ... في الارض ... هو من اسراره فلما رآه على تلك الحالة ولم يعلم ماهو ... قالت له يا مشؤوم الطلعة ... قعر الارض ... على العود وأنت لا شك من ... مطرود ... وقالت لجواريها ... وقامت هي وسارت ... وهي ... دموعها على خدها ... وقالت ... أراك الحزن والهمان ... والاحزان فلم يردعها ... عن البكاء والانتحاب ... وأمرت الخدام ان ... بعض العصي و ... من فروع الاشجار ... تبعتها ... والى خدامها وقالت لهم امسكوا هذا الغراب ... أقول لكم ... فقال لها احد خدامها الذين أتوا ... كان خدامها وكان خدامه ... خدامها فقال أحدهم ... فقالت ... ولا ... او ... هذا ... والى ... ان ... الغراب ... وأساها ... الذي خلق الخلق ... وأما الدرة الحمراء ... الى ... ذلك ... فقال له اذهب الى القصر نظرا من ... وعاد مسرعا وقال لها ... الزمان ... الله سليمان بن داود عليه السلام ومن داخلها ... من الاحباب ... الملك ... الدرة الحمراء ... ولم ... ومرادها أن نظر اليه من قدم الزمان فلما ... ذكره ... وقامت ... الغراب

وأطلقوه الخدام وسار الى شاطئ البحر ولقي الحكيم سمر بن الطالب وسلم عليه وعلى من معه
وأخذهما وسار بهما الى البستان وأجلس الحكيم في أعز مكان وجلس يتحادثون [illegible]
وطلب الطعام فقال لهما أنا صائم لله الملك العلام فقال له أي شيء في هذه الشهر فقال لهما
يا ملكة انا قادم لي هذا البستان فان الذي أنا طالبه في هذا المكان فقال له ومن هو يا حكيم الزمان
فقال هو الملك سيف بن ذي يزن ملك الانس والجان لان الرمل دلني عليه انه في هذا المكان وأتيت الى
خدمته بدليل وبرهان فقال وهل تعلم أين هو فقال معناه وهو منتظر ما يكون من الرهبان (قال
الراوي) وكان السبب في مجيء الحكيم سمر بن الطالب الى هذا المكان هو ان الملك سيف بن ذي يزن
لما كان مع زوجته [illegible] وأتوا الى الحكيم سمر بن الطالب وبركاته [illegible] وكان قد وصف ذلك الغلام
وسار الملك سيف بن ذي يزن الى ما كان [illegible] لتلك المدة [illegible] ولدها وصار مع الحكيم سمر بن
الطالب وقد أوقع الله تعالى حب الاثنين في قلوب بعضهما وكانت أم الغلام لما وضعته عند الحكيم
سمر بن الطالب [illegible] وكان الحكيم اذا نزل
في ظل الوادي أو سار الى أي جهة من الجهات أخذ الولد معه وهو يظن أنه اذا رباه [illegible] وكان
الغلام [illegible] سمر بن الطالب هو أبوه الى أن كان يوم من الايام فقال الحكيم [illegible]
ولدك عن البر [illegible] في هذه البراري لان أهل هذه [illegible] أي ليس لي ولد [illegible] وادام
[illegible] على ذلك [illegible] فلما سمعت [illegible] ذلك علمت ان له الحق [illegible] قال
على [illegible] ولدها عن العزول مع الحكيم سمر بن [illegible]
[illegible] فقالت له امه لا [illegible]
[illegible] أمان [illegible] مع ابي الحكيم سمر بن الطالب وقد
أمرني ان اقيم معك في هذا المكان [illegible] عن السؤال فقالت يا ولدي ومن [illegible] الذي الناس
[illegible] دون أقرانه فقال لها والحكيم سمر بن الطالب ما هو
أبي ولا [illegible] فقالت له يا ولدي هذا سمر بن الطالب رجل [illegible]
الاعداء [illegible] وأبوك [illegible] ملك وسلطان [illegible] وهو يقال له الملك سيف بن
ذي يزن صاحب [illegible] حمراء اليمن [illegible] الاراضي والدمن [illegible]
[illegible] ولما [illegible] اني [illegible]
على [illegible] وأردت [illegible] على احد [illegible]
ولم [illegible] أرسل [illegible] سمر بن الطالب [illegible]
هو الى جهة [illegible] والى الآن لم نعلم له مكان ولا [illegible] ولا أعرف هو [illegible] (قال الراوي)
فلما سمع ولدها [illegible] الكلام من أمه [illegible] وبكى [illegible] فساعدته أمه بالبكاء وزادها الانين
والاسف [illegible] الا والزفرات [illegible] الصعداء وأنشدت [illegible] وأنشدت
تقول هذه الابيات صلوا على كل [illegible]

واحرقلبي على من في الهوى [illegible] * [illegible]
يا ليت شعري باي الارض قد نزلوا * ومن على [illegible] الط [illegible]
[illegible] فؤادي وا [illegible] كبدي * [illegible]

فهم أنا حكيم القوم وأميرها * عدوا الملك قربي له الفضا
فإن تكن بالمنا دريا ط ربه * ونسعى لها باه حبه طربا
وإن كن مات فالله يشكره * في جنة الخلد عيني مسه معجبا
أزكى سلامي عليه دائماً أبدا * ما سار نجم الدجى سيرا ومغربا

(قال الراوي) فلما فرغ سقرديون من شعره قال نولاق يا أمي أنا مكدي أن أقصد ل أسافر الى أبي أينما كان فأنا أعرف مكانه وأصل اليه أو يكون في جانب وأنا الى هذا ب أو يأكلني وحش في الطريق ويعدمني الصياد والوحوش ولعل الله تعالى أن يهيئ لي من يوصلني اليه ويخفي عليه فقالت الملكة سقرديون والله يا ولدي ما يقدر أحد أن يوصلك الى أ ل وسلطك ما ب طالب الا هذا الحكيم سقرديون الطالب فاسأله لعله أن يرمي ويوصلك لأن ل فانه يعرف علوم الأقلام و يدري له كل أمر والسلام فقال نولاق والله يا أمي لم قلت الصواب ولا أسأل الا ممن يل الخطاب فهم في الكلام وإذا بالحكيم سقرديون الطالب داخل عليهم وهم في قال وقيل فلما رآهم في هذا الحال حصل ع فاسه ل م أقبل الى نولاق وقال له يا ولدي ما كان جعلني الله من السوء هذا فقال نولاق يا حكيم أنا قد فقدت من أبي سقرديون دأبي أودع ساء بدلا في هذا المكان وسار الى كورلس بلا مال و بعثت الى ملك وسلطان وله عساكر وأعوان وقد دوعلمان وأ ب علم انه على دين الايمان وأ ب أ ب حكيم ماهر من حكماء الزمان وأريد من فضلك والاحسان أن تدلني الى أي في أي مكان حي كورر عـ معامه ل و في ذلك اعا ما اعصـ ل و كون ما أب أبي صار الا سان ان كان هو للبعض الاحوان وان لم كن صاحب لما ع معاص هذا الحل وأحول على الله الملك الحليل فانه لما يا حكيم ما قلت فاحمد له ل الله أن ساعدك و ن كنت ميهون علي موصعك فاركني أسري في البراري والوديان أسأل عن أبي أينما كان فقال الحكيم ومن هو أول الذي مدوره في الاراضي والدمن فقال له أبي الملك سيف بن ذي يزن فقال الحكيم ومن أعلمك بهذه الامور فقال له أعلمني روحه وهي أمي سقرديون فقال لها الحكيم يا سقرد لاي شيء أخبرت ولدك بهذا الكلام وأن الملك سيف بن ذي يزن وأن يحسده ابنه الكريم فقالت له سقرديون يا حكيم الزمان أنا ما أردت أعلمه مطلقا وما كان عنده علم بذلك و عما هو فقط فلما رآه ... ... عن النزول معه في البراري والقفار عادلني وهو يبكي فقلت له ان الذي اتكال يا ولدي فقال لي يا أماه أنا ما رأيت أبا اعمل هذا الاب لاني أعلم ان الاباء اذا كان لهم ولد يفرحون به وهذا خلاف ذلك كأنه ما هو أبي فلما سمعت كلامه أعلمته بهذا الحال وقلت له ان الحكيم ليس له زوجة ولا ولد وان أولاده معه سوى الملك و ... ومن أجلنا وأما أبوك الملك سيف بن ذي يزن التبعي اليماني ملك جزيرة اليمن وأعلمته بالقصة من أولها الى آخرها وكشفت له عن باطنها وظاهرها فقال لي أريد الوصول الى أبي وبكى فقلت له يا ولدي أنا امرأة ... ما لي مقدرة على ذلك وهذا الحكيم هو الذي يوصلك و يعمل معك فعل الجدعان أراد ذلك فلا مانع عنه لانه اذا طلب أباك فهو يعرف موضعه وهذا الذي أعلمه لك والسلام وأنت يا حكيم الزمان فاذا رأيت تلم شملنا و في تلك الاحوال وأنت من الملك العلام ولا تترك ولدي نولاق يعصى عمره في شبه الايتام (قال الراوي) فالتفت الحكيم سقرديون الطالب الى نولاق وقال له يا ولدي ان أباك راح الى كنوز السيد سليمان وأ ب

• رب نسم

ما ولدي بالله قدرة على الوصول الى ذلك المكان ولكن لا تحمل خاطرك وخاطرا [illegible] انا اضرب الرمل
وانظر ابن اولك واطرح حاله وان شاء الله الرحمن الرحيم لا بد ان اروح اليه واسلم عليه وان رأيت في
رواحك مني نفع ولم يحصل الا ازعاج احد بك مني الى باب الارامي وا [illegible] ثم ان الحكيم ضرب الرمل
وحققه وصحح اشكاله واستنطقه ودبر ما فيه فوجد الملك سيف مقهورا في صفة غراب ما بين
البلد والبستان وانه في بستان الزاهي وبلد العصافير وان الست الحمراء ثم ان تصيره بحوس
وبات ويصبح له مسافرا في تلك الرحاب ولم تطلق له الملك سيف بن ذي يزن الهيبان فالتفت
الحكيم سمر بن الطالب [illegible] واكمه كم أمر بعض ولاي وأمه ومرغوب عنه امال الدموع
فتقدم الى العروة بهم ورحم و عزائم على قدر ما بهم والاقسام التي بها تحكم فاذا لبث المدة
الى ساطي العروة وهي كانها رؤوس الحيات التي بالذهب محلاة فاخذ سمر بن الطالب كل ما فيه اح
اليه واخذ كرورو اولاد وبرزهم في المدة وقفل باب الصومعة وطلسمها حتى لا احد يأتيه ويدخلها
ونزل الحكيم الى المدة وهو يتوكل على رب الغر وقفل على العصى الموكل بها وعزم عليه حتى
تحرك وبقي كانه انسان وقال له اوصلنا الى البستان الذي فيه الملك ابن ذي يزن ملك اهل الايمان واذا
بالعصى تحرك ولبث الاعمياء الروحانية وقدف بالمعاد في [illegible] فخرجت المركب من فوقها
كأنها [illegible] فلم يكن الا كلمح البصر او اقرب حتى اقبل على ذلك البستان الذي فيه الملك سيف
ابن ذي يزن ونظرت الملكة عاقلة الحمراء للباب المعدة فارسلت خادمها ابو س العاق اسمها الخمر
فغاب وعاد [illegible] واعلمها بذلك وان هذا الطالب هو سمر بن الطالب [illegible] كما ذكرنا وسلمت عليه كما
وجه [illegible] ورحمه [illegible] الحمد [illegible] والسلام على [illegible] ثم ان الملكة
أمرت خادمها بالطعام واذا بالخدم [illegible] اكلوا واما سمر بن [illegible] على طعام حتى يحضر امر
الملك سيف الهمام فلا [illegible] فرأى ذلك الغراب في ذلة واحتقار وهو [illegible] من اذى
الاسوار وكان الملك سيف بن ذي يزن [illegible] والحكيم [illegible] فصاح صيحة [illegible] فقالت
[illegible] الحمراء انظر يا حكيم الزمان الى هذا الغراب فانه مشؤوم على جميع الاحباب وانا كنت عزمت على
ذبحه ولكن لا احب [illegible] فانه [illegible] اوصى برده فلا يرد وطرده فلا يطرد وفي المساء
والصباح [illegible] فقال لها الحكيم [illegible] الاسبه [illegible]
الزمان ثم امر الخدام ان يطعموه مما هو [illegible] من الصباح [illegible] وقال له الحكيم [illegible] القوم
فتقدم الغراب فاخذه الحكيم وقبله وقال له لا بأس عليك فقالت الست الحمراء ولاي شئ ذكرت هذا
الكلام وان يكون غراب [illegible] الكرام فقال الحكيم [illegible] هذا ما هو غراب ولا [illegible]
الاحباب [illegible] وهو آدمي مقهور فقالت الست [illegible] وكيف ذلك واني كنت عزمت
على قتله فالحمد لله رب العالمين الذي اوصلك الي وكان سلامه على يدك يا حكيم الزمان فقل لها اما
عندك خبر من هذا [illegible] هذا [illegible] الملك سيف بن ذي يزن [illegible] الحميري اليماني
[illegible] الحمراء ذكر الملك سيف [illegible] على [illegible] لمراس الحكيم سمر بن [illegible] وقالت
سألتك بالله تعالى ان تعلمه بما هو [illegible] ذلك [illegible] الايام حتى اطرحه [illegible] هذه
الامور [illegible] الاحكام فقال لها الحكيم [illegible] ولكن سوف ترين ما يجري
على اعدائه من [illegible] والحرمان وهو [illegible] الملك الديان وقام الحكيم واخرج من

[illegible]

من سنه بورقه ... وأخرج الدواة والقلم وكتب تلك الورقة وطلسمها وعزم عليها ومحاها بالماء في
طاسة كانت معه فقد ... لاستاذه وصار يعزم على الطاسة حتى ان الماء فار وأخذ الطاسة
... وأقبل على ذلك الغراب وقال له أيها الغراب ان كنت غرابا كما خلقك الله تعالى فكن على حالتك
ولا تتغير عن هذه الصورة وان كنت انسانا مسحورا فاخرج من هذه الصفة واطلق لسانك الفصيح
فقد ذكرتك بكل الاسرار باذن الملك الجبار ثم ان الحكيم رش من الماء عليه وقد عزم في
حاله وترجم واذا بالغراب قد انتفض وارتعد وصاح أول صيحة وانطلق لسانه بذكر الله وقال أشهد أن
لا اله الا الله وأشهد أن ابراهيم خليل الله ثم أقبل على الحكيم سعدان وقال له يا حكيم جزاك الله
عني خيرا واحسانا فانك قد فعلت معي من الجميل ... وفتحت لساني ... فقال له سعدان من
فعل بك هذا الفعل وجعلك في هذه الاحوال فقال ما فعل بي هكذا الا الفهرمانة ... و...
وهي الساحرة الملعونة لانها أرادتني ... وأنا ... لا ... الى صورتي
الاصلية فقال له الحكيم لا بأس عليك ولا خوف ثم امر ان أحد كه من ... و...
ويخرجه من صورة الطيور الى صورة الآدميين وكل من كان حاضرا ... من هذه الامور
والبراهين واذا بالغراب رفرف باجنحته وطار وقد ركم على ... الآثار وهو ...
... الزمان لما رآه ... ومازال كذلك حتى غاب عن أعينهم فلما طرب ... الى ذلك ...
... والتفت الى الحكيم ... في الحال ... يا حكيم الزمان فقال لها
الحكيم ... أخذته ... الان ... فلما سمعت الملك ...
وولدها ... الى ... عليهم وما ...
الصعداء وأنشدت تقول

حواه الدهر ... * ...
فلا داوى ... قطر الوادي * وكان مداها ...
انا لابد ان أمضي اليها * ... بها الحرب
فاما ان أحل بها دمارا * والا كان لي أحل ...
فقد ... من ... * ...
ولم ... وكان ... * عن ... الدار ...

(قال الراوي) ولما فرغت ... من شعرها وكلامها وكانت ... فأجابها
على شعرها يقول

... الدهر كل أمر ... * اذا باح الفراق ...
ولاني ... * في ...
يا عيوني جودي بدمع غزير * وامزجي الدمع بالدم المسكوب
كان ... * ... الكروب
فدها بالفراق والبين ... * ...
وملك الزمان أمسى غرابا * ...
... * ...

خبروني أين الملك الذي كا * ن لكم خير سامع ومجيب
فسدولي في أمر سلطانكم * وعلى عامه كالمسلوب
فامضوا أولى العزائم وامضوا * خلصوه فالقلب في نار لهيب

(قال الراوي) ولما فرغت سكرورم من شعرها وما أنشدته من نظمها ونثرها صارت تبكي وتنوح من فؤاد مجروح وسمع نولاي ولدها مقالها فأجابها على عروض شعرها وهو يقول أبياتا بهذه الأبيات

أمس السعد قد كان غماما * فانقضى وعاد ظلاما
وأتاح الكسوف للشمس حتى * أظلم الجواد كساه ظلاما
ويح دهر قد بدي برغم * عن من خاصموا عليه الاماما
كان مثل كاوس قد آواه ماما * صار طير لا يستطيع الكلاما
غدر به الحساد وما غادروه * بل الذين هم والحساما
ليتهم حين غدرهم آذوه * لا أروه حاجبه والحساما
كم من ناس في نظر منام * أو من أراه من يرد الحماما
ما دروني يا أيها الوزير سرهم * أن صنع الكرم لس ساما
يا أبي ومن جودي بدمع على من * كان لي إن كل عين اماما
إن صفا الدهر ساءه مرادي * وأراني لسهل أي طعاما
وأنا بالحب من بعد بعد * فعلى الدهر ألف سلاما

(قال الراوي) فلما فرغ نولاي من قوله وشعره بكت الابطال ونزلت دموعهم جارية على الوجنات وزادت بكل من حضر الاوقات واشتدت بهم الحسرات فلما نظر الحكيم الى ذلك صعب عليه وكبر لديه واسودت الدنيا في عينيه وأقسم بالاقسام العظام والركن والمقام والملك العلام لابد له مع الابرار والرفاء ان يقيم الحرب والقتال ولا يقعد عن خلاص الملك سيف من يدها على أي حال ولابد ان يرجعها بالذل والنكال وكذلك الابرار لم يجره فسمع باخل الاقسام انها لابد لهم ان يقيم الحرب على ساق وقدم ويهلك الموالي والخدم ويزل على العجم بالالم وأما الحكيم سمر بن الطالب فانه نهض قائما واشتد وأدى لوعة وكدا وأنشد هذه الابيات يقول صلوا على طه الرسول

أيا من أسهروا عيني وناموا * وعيني لم يزر جفنها منام
أبوح ولا طاق الصبر عنكم * ويومي بعدكم حرام
سأحمل في هواكم كل ضيم * فما لي كم بقيت هيام
ولي عزم على الاعداء شديد * وقدام وبأس لا يضام
ولكن الجوادث اعقبتني * بسهام ليس تطيقها عظام
دعاني البين بالاحباب قصدا * ليس على كثيب بابن السلام
أنا سيف بن قوم ما تمادا * وكم عبطني القوم الكرام
ومالي طلاب والكن * قضاء الله حتم والتزام
سأبذل مهجتي للحرب طوعا * لخلاص سيدنا الملك الهمام

(قال الراوي) فلما فرغ الحكيم سمر بن الطالب من انشاده تكلم الابرار الحراء الاجهاعلق بالملك

سيف بن ذي يزن كل العلاقة ولا لها صبر على بعده ولا طاقة من بعد ما رأته في هذا الحال فطلبت
خادمها أبو سنا القاقي فلما حضر قالت له أريد منك أن تجمع كل من كان يحب ولدي من الجن والأعوان
وأرهاط الجان حتى أني أجمع كل من أقدر عليه من عساكري وأعوان الجان الذين يحب ولدي
وأحضر لي عساكر الجن حتى أقاتل الملكة كركرزان وأولادي وأنا أقدمهم على الهضب وأحملهم
لي رماق حتى أضرم الحرب فلما نظر الحكيم سمر بن الطالب قال لها ما الذي تريدين أن تفعلي من الفعال
فقالت اركب على هذه الفاجرة وأرميها مقامها في الجب وأقتل الأولاد وأخرب الكروم معه وأحاصرها في
ديارها والأطلال وأنزل بها الذل والنكال فقال لها سمر بن الطالب ما كان ذا يعمل العقال لأن
هذا يطول شرحه ولا يفي سرك وخاطرك وأنا سوف أدلك على ما فيه بلوغ الأرب وسوف ترين
به ملكا ما أنزل بها من أهلك وسوء الأمر الذي تشتهين لك لا تعرضين لشيء إلا إذا أنجح الأمر البتة
وأنا أفعل خلاصي من هذه الساعة فقالت الزرقاء الحمراء يا حكيم الزمان لك السمع والطاعة فقال لها
يا سيدتي سيري إلى بلاد الزرقاء فركبت وركب سمر بن الطالب على سريره والزرقاء قد رافقته
أعوانها وساروا في جمع لا يحصى عدد الرمل والحصى وما زالوا سائرين إلى مدينة الزرقاء
الزرقاء الحمراء فيها فقال لها الحكيم سمر بن الطالب يا ملكة أنا قصدي أن تمضي إليها مع عزلة مكان
وحدي وتحملوا عسكرته ولا أدري لي أن أكون أنا أكلم العدا وأتلقى كلام أهل العدا فلا بد
لها أن تسمعوا وطاعة وأمرت عسكرها حسب طلبه ولو حده يا كركرزان ها قد حل الحكيم
سمر بن الطالب إلى المدينة التي صحبته وهي قريبة من دار الزرقاء وأقام هناك لأنها أمه كركرزان وولدها
إلى جانب في المدينة الأخرى لأنه كان لا يصبر عنها وكانت الزرقاء الحمراء تعلم أن كركرزان تزوجت به
وولدت ولده وسبب ذلك صحبه المدينة إلى جانبه ثم أمرت أبو سنا القاقي أن يأتيهم بكل ما يحتاجون
إليه في الأمر وسارت الزرقاء إلى موضعها فلما كان نصف الليل جاء الحكيم ووقف بها
قدام قومها وقال يا سمر بن الطالب ... فلما وصل إلى الزرقاء الحمراء قال لها أنا قوي يا سيدي أنا
مكون الحال مني وصار لكن إذا أتم إليه الذي يكون كركرزان وأولادي وأمر بتلك وأعوانها على
رؤوس الجبال العوالي وقال أنا ولا سألي عما يجري فإنها تأمر بالسمع والطاعة ثم إنها سارت كما أمرها
الحكيم وكذلك كركرزان وولدها صعدوا إلى الجبال وحملوا ينظرون ما يكون من الأحوال هذا ما جرى
هنا (قال الراوي) وأما ما كان من سمر بن الطالب فإنه سار ليلا إلى أن دخل المدينة ورش كل قصر
في جميع الجهات الأربع حتى أوصلهم حتى فارس الأرض ماء يعلو سيل الأنهار وما زال في زيادة حتى
طلع النهار وقد ملأ المدينة وساوى شرفات القصر الذي فيه الزرقاء الزرقاء ولما نظرت خدام الزرقاء
وأعوانها إلى ذلك الحال هربوا على وجوههم وهم صارخون على أنفسهم الرجال يا ليل قد نزل
علينا سمر بن الطالب فالذي منكم يريد الهرب فليهرب (قال الراوي) ولما أن نظرت الزرقاء الزرقاء
إلى ذلك الحال صعدت إلى شرافات قصرها فوجدت الماء قد علا ومن حولها وقد غرق خلق كثير
من الذين لم يكونوا على أهبة من ذلك وتحيرت في أمرها وأمرت بإحضار كهوسه الذي يقهر ما به
الماء فلما حضر بين يديها قالت له أما نظرت إلى ما أصابنا وما حل بنا من الزرقاء الحمراء
فقال لها يا ملكة هذه ما هي أفعالها بل أفعال سمر بن الطالب ولكن هل ترين من الذي أتى به إليها
في هذا المكان فقالت الزرقاء أظن أن الزرقاء الحمراء أرسلت إليه وأحضرته إلى عندها وأمرته أن

فعل ذلك له واعلمي اني قد دهشت في الاعوان وضاع مني جميع المعرفة والاحتيال فما وجدت من
هذه الفعال فقالت الملكة لكنونه أنا أنطلق لك من غير مطال في عاجل الحال ثم انها أخرجت
ورقة ودفعتها الى صفة قفص وكتبت عليها وطلسمتها وأخرجت ورقة ثانية وطلبت ما اسفل الاولى
وبانوا ورا ه وسرحت عليها الى ان اتت الروحانية وقد نظرت لذلك واحد بعد واحد وشددت بهم رأيه
فوقهم أمرت الغواص ان يسيروا الى تلك الجهات الاربع ثم خرجوا الغوص الى جهتهم ووقع الى
المدى ... المحصار ... والغواص يأكلون تحته وما زالوا كذلك الى أن وصلوا الى الارض وقد
غاب الماء كله والارض نشفت وعند ذلك خرجت النار من الاشخاص كلما فتحوا افواههم مع الدخان
وتوقع الى أن خرجت ... الوادي وتلتهب رؤوس الجبال ويزيد شرارها وقوى وهجها ولهيبها
وطلعت الى رؤوس الجبال فلما نظرت الدرة الحمراء الى ذلك اندهلت وصاحت ما هذه الفعال يا حكيم
... الحال ووقع الكلام في اذن الحكيم ... فقال لها الاخاق ولا تفزعي هذا شغل
المعونة كفوته ولكن هي مروي وأنا اعرفها ان الحكيم اشار على النار بيده فرجعت عن الوصول
الى الجبال وأحدث أمرا ... وضربت النار قطع غيابه ... في النار وسار الى أن وصل
الى القصر ونادى يا كهونه وأجابته ... فقال لها أمن ثقة ... مثل
الرجال وهل أمن ... من هذه الحال واسرى بالهلاك ... ثم ان الحكيم أخذ شعره
من ... وقال لها أقسمت عليك ... على خاتم ... ودار ... كوني شيئا وقد حلى
في صدور هؤلاء الاشخاص الاربعة ... من ظهورهم حتى ... اجسادهم ...
في الهواء خرجت من ... كالصاعقة المحرقة ودخلت لاول شخص في صدره فخرجت من ظهره ودخلت
في صدر الثاني ... وهكذا حتى ... من الاربعة ... النيران ... الافعال
وعادت الارض الى أصلها و... كهونه هي والزرقاء آخذين يجتهدان في ...
وزع الحكيم من ... هي والدرة الزرقاء من داخل الجدران ...
ووكلوا ... وقالوا لم يكن للحكيم علينا ... الاحكام ولما علم الحكيم
... ما رأى الدرة الحمراء ومن معه من الخدام والاعوان ... الحصار ...
المكان والحكيم ... تلك الاحوال وصارت الدرة الزرقاء ... كهونه محصورين
في داخل الحصار والدرة الحمراء ... من خارج الاسوار ووقع ... احد ... ان يدخل
عند الزرقاء ولا احد يخرج الى الحمراء وكل من فعل ذلك ... الاعوان من هؤلاء وهؤلاء وقد وقع الحصار
والملك ... في أشد الاضرار ... عند الدرة الحمراء على حالة لا يمكنها ...
بالذي جرى لها وبالملك ... من الاضرار فهذا ما كان من هؤلاء (قال الراوي) وأما ما كان من
مدائن الحبش ومدينة حمراء اليمن وما صار ... الكلام العجيب وهو ان الملك سيف بن ذي يزن كان
أرسل عاقصة ... أحوال عساكره ... وأخبره ان الملك سيف أرعد ... كثير ... ورجال وأبطال
ولما أخبرته بذلك كان مشغولا ... على عروض وهو طالب خلاصه كما قدمنا وكان السبب في ذلك
ان الحكيم ... ودعوا له ... الملك سيف ... عن الامام ...
الارض ... ودعواله ... وأجلسهما وقال لهما ما حالكما وما الذي أوجب شكواكما الى
في هذه الساعة فقالا له اعلم ... أيها الملك ... عندنا ... فقال لهما ...
يا حكيم

ماحكم في الزمان فقال الا الله اعلم انا سمعنا ان الملك سيف بن ذي يزن ملك اليمن سار طالبا كـ ورالـ د
سليمان بن داود عليه السلام وان العساكر التي الاراع وما فيهم الا اولاده وامهد انطا حمره ولا نعلم
ما الذي جرى عليه من الامور بل الذي نظنه انه مات وا مصى اتامه وفات لان الارض التي
قصدها موحشة لا يطرقها طارق ابدا ولا يسلكها سالك الا وقع في الشدائد والمهالك والرأي عندنا
ان نغتنم الفرصة في غيبة هذا السلطان وقد الرنا من سه لانه الله ا ور كب على اولاده ونهزهم
ولا نبقي منهم باقيه و يكون هذه غزوة الانفصال وان سافر حل نصير ا ب ملك الديار والحاكم على
الملوك الكبار وعلى الاقطار العمر ولا يبقى لك على وجه الارض منازل في جميع الاقطار و صرت
رجل على هؤلاء الاسرار وقد تدعوك الى هذا الحال وان نغزوهم بامر رجل لا اعلم اهل في هذه
المرة هم منصور وجيشه من قدامك مكسور وكبرهم لم يقهور فاركب عليهم واغزهم
وخذ بلادهم بموا ءهم فانها ارضك وبلادك ولا تجور ان يسكنها من الناس اضدادك فلما سمع
الملك سيف ارعد ذلك الكلام من هؤلاء الاقوام فرحوا وامر فيهم العسكر فعبروا
في امام وفي اليوم السادس رحل بالعساكر والرجال والحبوش من السودان و بدا ا بركل
الاه هات ولم يزالوا كذلك حتى وصلوا الى مدينة حمراء اليمن فنزلوا عليها والخيام وا برا فات
والاعلام فلما نظرت عساكر اليمن المقيمون في مدينة حمراء اليمن الى ذلك اغلقوا وجوههم الابواب
وارسلوا من يكشف لهم الاخبار فغاب الغياب وعادوا اخبرهم ان القادم عليكم الملك سيف ارعد
في رجاله وعساكره وابطاله وكان الملك دمر جالسا سمع هذا الكلام وكان ا صا الملك نصر والملك
مصر حاضرين اكبرا كبرهم دمر فقال دمر لاخيه مصر يا اخي انا ما ارضى ان اكون من داخل الاسوار
ولا اقيم تحت الحصار وانا في غداة غد اركب على الحصان وانزل الى حومة الميدان وانا ل هؤلاء
السودان واسقيهم ذي كاس الموت والهوان فقال له اخوه مصر يا اخي الرأي عندي ان نجمع
المقدمين والاكابر و ندبرهم ادار ساس الكلام لان والداعا سوكاف ان يم الد ف لما
و بن عساكرنا وكم عدوا بالدالم هدعا هـمـمسو افعال له الملك دمر صدقت يا اخي وهاقلت وهذا
هو الصواب والامر الذي لا عاب و بل الد ل جلس الملك دمر على كرسي ا الملك سيف بن ذي يزن
واجلس اخوه مصر على اليمين ونصرا على الشمال وامر بمام الديوان وجلوس كل من كان من اهل
الحكم والاعوان ه ل سعدون الرنجي ون ل اا لاف دمهور الوحش وميمون الهجام وه ل بروح
الساحر والحكمة عاقلة ومن عوم مقامهم ولما كملوا قال لهم دمر يا اكابر الديوان اعلموا
ان هذا ملك الحبشة والسودان اتانا وقصده ان يغزونا في هذا ما قولكم انا احضرتكم لاجل ان تطلعوني
على ما عندكم فقام المقدم ملك البلاد وكان من جملة المقادم الحبشة وقال يا ملك دمر انا كفاية
لهذه العصبة وحق رب الكعبة وروحي لاروا حكم الفدا ولا يسبكم العدا فوحق دين الاسلام
لا يرى لهم عسكري وانا الذي افتح ابواب الميدان فقال دمهور الوحش لا تحملوا ا هـسـكم هما ولا غما
دلا فارجعوا انفسكم وانا اولى القتال كم وكذلك قال سعدون الزنجي ه ـل هذا الكلام وقال
ا صا ميمون الهجام والملك افراح والملك افوناح و عرر سهم الحال على ه ل هذا المقام ولما اصبح
الله بالصباح واضاء بنوره ولاح امر الملك دمر بفتح باب المدينة واسب الرجال السلاح وحلوا
الحراب و خرجوا من الابواب الى ظاهر المدينة وترتبت الصفوف واعتدلت المواكب والالوف

وا سودان أ سا صعوا صوتهم وهلوا من ماهل السعاب فلما ما ل الجماب و طرتصمم الى
مص با ا ان ودا مارس حرح من عسكر الاسلام وهو كا نه قلة من الفلل أو قطعة فصلت من ـ ل
وهو بالحديد مـر ل واعدر لى المدان ولعب بالسيف والسنان حتى بهر الا ان و دى بره ع
ويه وه ل ناصا راله ر ان مر الحد بهوالسودان دو كم والحرب والطعان ه رس لفارس أو
ع ر نه رس أوما ه لفارس أو ألف فارس أو كلكم جه ه لفارس من عرفنى فقدا كـ ى ومن لم يعرفنى
فـ ى حصا أ ىا أعرو كم أ م الحـ ع مسى أنا فارس لوقعات و لمرل علىكم ا ا ب وه د مكم
ا مد ب والسكد ب أنا المقدم ـ ل ا ا لـ ب دو كم و لىرار ومعام الاعمار فـ ام كلامه حتى برر
ا ا ه فارس من الحبس وص فد مه وهو طو ل لقامه ع ر ص الـ ـكـ ب معروما ا كمس فأحد
مع ـ له الـ دا ب فى المحال و ما ر سه قتال وطعنه ملـ ا ا لاب فى صـ دره هخرج الرمح يلمع من
ظهره وعجل الله بروحه الى ا لنار ه س ا ا رار هبررا ا ه ا ا خى فعله وا ا لب ه دله و ارا د ع
لرفعه نا ع والحامـ س أرد ه وا ـ س اعتما ه و ـ ع أخذه برفعاه ولم برل ه ل حتى قتل
خمسة وعشر ين فارسا ه م كله م أ طال وقد ا ربوا براب الوبال وشرع النهار و بذهب ط ول
ا مصال ورجع الفرما لى ه كهم وأماء ا كر لمسلمين فانهم رجعوه صـ و ب وبد ب وما
عسا كر الحـ س فانهم رجعوا محدو ب واحتمع لمولـ الحـ س فى خيمة الملك ـ ب ـ ه ر م لحلوس
و ند ب المدـا كل فا كلوا و ربوا و ندو طربو ولما ب فـ رعوا من كلهم و ر م ح لو يحدثون
ه ا جرى لهم فى يومهم م وكـ ف حـ ى ن ا مرسان فى هد لم را س وحد و كـ ن رع فى قبل ر ه ا
و هلك حمسة و ع ر ين طلا من طلا ا ه ل له م الملك ـ أرعد الحـ ر ب هال و ن هذا النهار
لاعدا سا و كون كر وعال صهماب حل عاليهم ولا يهـ هم ه ال الحـ كماء هكذا كـما ال الملك يوم
عا ب ويوم مغلوب ه ل لملك ـ ـ ا عد أنا اعلم ب الحرب حار صعم و كن فر ق ه ند ب حـ ا ـا
و ر رحالهم و ىم ـ عاما أ م حال ولو كـ م حالا ما قتل ه كم عـ د و كم لانا ال خمسه ع رين طلا
من لا طال وم فعل دلك لا فردا ا ن وأ م مر وبه وهو ىسك البلاب ه ل له ملوك الحبسه ملك
الرمان أ ـ لم ن هد ـ لها لاب ما هو كالفرسان واس ع دماه له ا سان وأ ب مل حـ ع ه
فى حومه الميدان وعال الملك ـ ـ ب عدا دا كان فى ـ ع د مر له ظاله مو وكون بار ـا
فى كل الوقعات ع و و ع دم فارس قد م الملك ـ ـ ب ارعد وكان قال له كاظم الهندى وهو ن
الفرسان الذين لهم خبر لحرب والطعان وقال له ناملا لرمان ع اعد أ نا أرل الـ مدان وار لـ
ما فعل ـ لها لاب فى الحرب والطعن و فو ب مدنك أسـ مراى حـ ال الهوان أو أجعله فى لا
على وجه الارض والقيعان فه ل له الملك ـ ـ ب ارعدان فعلت هذا ه ل أ نا ولـ ك را ه بالذهب
الاحمر الله ل وأ وحـ له نا ه من دون الرجال وأ نا حمل فى ممى ان صحبه لـ م ولـ ب من المال
و ـ سـ ولاث بالقه ل فه ل المقدم كاظم أنا مـه ب دلك صمان صدقى ما فيه محال و بوا لى الصـ اح
وركب الفرسان الـ ل الحرد ا قد ح و فلدوا ا ـ مال وا ه ملوا الرماح واصطفت الصفوف
ورتبت المـا ب والالوف وبر من عرمى الاسلام فارس فى الحديد غاطس فرمه داعس وأراد
أن بسول ويحول و دا كاظم الهندى خرج لى ا دان و ملـ على بهر الحصان ولعب بالرمح أبدا ب
حتى حير عقول أولى الالباب وقال هل من مبار ز هل من مناحر ابرروا اليه لاى الحاحم ابرروا
الى

الى المقدم كاظم الذي هو للارواح خاطف وللرؤس قاطع وللانفس كاتم وتقدم الى فارس الاسلام
وكان دمهور الوحش وسمع قوله هوان فلما رأى الامير اراد ان يبرز الى الميدان قبل اول يوم قال له
دمهور الوحش يا أخي كل واحد منا صاحب نوبة وانا صاحب امس احسنت ولكن هذا اكون يومي فانا كاتب
لما انوى الجهاد فقال له الا لا تتبرز يا أخي ودونك وما تريد فبرز دمهور الوحش كما ذكرنا وقد لطم
كاظما الهندي من غير طعام ولا كلام وصاح وصمم وشد عليه طرده وطراده وضربه بالسيف
على عاتقه فاطلعه يلمع من علائقه فعبروا فارس ثان قال له ابو الزعازع وهو كالاسد الهائج
وحمل على دمهور الوحش واراد ان يجول كما يجول الفرسان فما امهله قبل الطعان دون ان ضربه
بالسيف اليماني فقسمه نصفين فعبروا فارس من اشجع الشجعان وكان موصوفا بالفروسية في جميع
المواضع وكان هذا الملعون ربي على اكل الحرام وشرب الخمر على الدوام والفسق وقطع الطرقات
وهلاك الفرسان والسادات وهتك النسوان والبنات لا يبالي بالانسان عن قطع الطرقات والدروب
وسبب خدمته للملك شمار عد وقدومه مع عساكر الى هذا المكان هو ان خبره شاع في جميع
القرى والبلدان وقد ذكر في كل مكان وكان الملك شمار عد يحب الابطال الاجواد والفرسان
المعودين خوض الاهوال الشداد وكان ابو الزعازع هذا امسكه في الحال ولكنه قرب من مدينة
الدور يطلب من وكالة فجعل له الملك دهدم يحكم على ما فيها من السودان المقادم وهو قبل ابي الزعازع
هذا ابو الغارات وكاظم وعاصم وعاصد وناهض وناعص وصلادم وطمطم ولطيم وزاكم وعلم وملاكم
وعاوج رأسه وأكل مداسه وطمطم وعلهم وعرقوب الجمل وقرن الجمل وغير ذلك من وطرب
العصب واكال العرب وقتل هذه الاربعة الخلعات والنكير على الجميع الملك دهدم وهو
لا يهاب الابطال ولا يعد الرجال ولما ان سمع الملك شمار عد بهذه الاسماء وهم الملك دهدم واخوه
أبو الزعازع هذا الذي نحن في حديثه ارسل لهم خاتم الامان ووعدهم ان اعطاهم غاية الخلع والاحسان
فلما سمعوا ذلك وكان الذي توسط لهم يحب رفقتهم الرفق وجاؤا كبروز الملك شمار عد فاجابوه
بالسمع والطاعة وجهزوا انفسهم وسافروا الى الوزير وادخلهم الوزير وادخلهم على الملك شمار عد
ففرح بهم وخلع عليهم وانزلهم في اعز مكان واعطاهم سرادقا كبيرا فرشه وامر لهم بكل ما يحتاجون
اليه من المأكول والمشروب وفرش لهم المفروشات والمناهبات وقدم لهم الدروع الداوديات مع
الخود الصاعديات والرماح الخطيات والسيوف الهنديات والملابس المذهبات فلما
نظروا الى ذلك الاكرام شكل منهم ارسل وجمع كل من كان يعرفه من اولاد الحرام وصار الجميع
عند الملك شمار عد في اعز مقام الى ان جرى هذه الوقائع وجرد الملك شمار عد على بلد الملك
سيف بن ذي يزن وسار الى حمرا اليمن وكان هؤلاء في جملة العساكر ولما ان صار الحرب الى هذا
الفارس كان اقدر على المقدم دمهور الوحش فنزل الى الميدان وما لاقاه وقتلا الى ان حمى
[illegible] الفرسان وانطلقا كأنهما جبلان واقترقا كأنهما بحران وما زالا كذلك الى ان ولى النهار
نصفه وأقبل الليل بظلامه وانفصل الاثنان على سلامه ولم يقع احد من الاخر ملامه وكل
منهم يلقاه اصحابه بالكرامه وهنوه بالسلامة ثم انهم قلعوا آلات الحرب ولبسوا آلات راحات القلوب
وقدموا لهم الطعام فأكلوا وقدموا على الحرس الرجال الشداد ورادت الحارق الانجاد وراق الحال
واخذوا في المشورة واما عسكر الاسلام فان الملك افراح قال للرجال نحن قد وقعنا في امر خطير وجمع

عزيز ونسأل الله تعالى أن يصاص الاعداء على حبر اطف حبير وان ينصرنا على هذا العسكر الكبير والذى أقوله ان لم تأتنا اعانة من الله عز وجل والا هلكنا عن آخرنا لاعمالنا فلما سمع ميمون الهمام هذا الكلام قال له يا ملك ايش هذا الكلام الذى يقطع ظهور الفرسان الكرام وأنا وحدى اكفى الكل كفاية فى هذه القضية وحق رب البرية وان شاء الله فى غداة غد أنا أبرز الى حومة الميدان وأريك كيف يكون الحرب والطعان وأنا لو كنت هذا اليوم فى الميدان ما كنت خليت هذا القربان يمشى غاية المساء مع أن أخى المقدم دمهور الوحش أكثر معه فى المطاولة لأجل قطع قلوب الناس من المجادلة وان شاء الله تعالى عظيم العظماء سوف ترى فى غداة غد ما يكون بمساعدة ما يجرى هنا (وأما) ما كان من أمر الملك سيف أرعد فانه لما تقدم عليه أبو الزعازع تبسم فى وجهه وقال له يا بطل الزمان لولا انك فارس شجاع وقرم مناع وعندك خبرة بالحرب والطعان ومدارات الفرسان لما كنت قدرت ان تثبت قدام هذا الجبار ساعة من النهار ثم انه خلع عليه خلعة سنية وقال اذا قتلته فى غد لك عندى عشر خلع بهية وأعطيك ثقل رأسه دنانير ذهب عدديه وأعطيك عشر خيول عربية وعشرة عبيد حلابية ثم انى أزوجك بنتى الدرة النقية وأجعلك فى نعمتى بالسوية وأجعلك وزير المملكة الحديثة فقال له أبو الزعازع يا ملك الزمان أنا لك سامع وطائع وفى كل ما ذكرته أنا طامع ولكن لا كلام حتى ينفصل الظلام ونرى ما أصبح هذا القربان ابن الشام وأمثاله من أهل الاسلام ولا تعمل فسك يا ملك على الاهتمام وحق زحل أنا لهم كفاية ورحل يعطيني النصر والعناية فلما سمع الملك سيف أرعد هذا الكلام طاب قلبه وفرح بما قال وأمر بمد السماط فمدوه فأكلوا وشربوا ولذوا وطربوا ومدوا سعره المدام وكانوا أقاموا على الحرس أقوام ولم يزالوا على شرب الراح حتى أصبح الله تعالى بالصباح وأضاء بنوره ولاح فركبت الفرسان الخيل الجرد القداح واعتقلوا بالرماح وتقلدوا بالصفاح وتزينوا للحرب والكفاح واصطفت الصفوف وترتبت المئات والالوف فكان أول من برز للميدان أبو الزعازع وهو على جواد فارع وفى هلاك خصمه طامع وقال أين عربى بالامس فليبرز لى اليوم فانه آخر أيامه من الحياة ويفارق دنياه فلما سمع المقدم دمهور الوحش ذلك الكلام من هذا القربان تبادر الى الميدان وانحدر على خصمه كأنه الاسد الغضبان واذا قد سبقه فارس فى الحديد غاطس بطل لا كالأبطال وقل لا كالاقيال مسربل بآلة الحرب والقتال وكان هذا المقدم ميمون الهمام وكان السبب فى بروزه الى الميدان انه بات قلبه يغلى من كلام الملك افراح وما صدق أن يصبح الصباح حتى برز الى الميدان ومقام الحرب والطعان ولما صار بين الصفين واشتهر بين الفريقين واهب على أربعة أركان المجال حتى حير عقول الابطال نادى وقال هذه الابيات

هذا اليوم أقصم الحروبا * وأوقد نارها أشفى الكروبا
وأفصل كل جبار عنيد * وأبعد فى الجنادل كعوبا
تقدم للقاء أبا الزعازع * لتنظر من بدا البطل الحروبا
ستنصر من يدى اليوم طعنا * يشق الكبد شقا والقلوبا
وتمسى فى يد الهيجا صريعا * وترجو أن تتوب فلن تتوبا
تقدم يا بليد الطبع وانظر * لنصلك لا أجل بك الخطوبا

وما

وما لك منه ربحت اذا ما ● شدت عليك في الهيجا شعورا

(قال الراوي) ولما نظر أبو الزعازع وكان يظن ان الذي نزل اليه دمهور الوحش فتأمل في الميدان
واذا به خلاف ما كان فصاح على ميمون وقال له أين من الذي أمرك هذا اليوم أن تنزل الى الميدان
وما تركت أنت من الفرسان حتى خرجت الى الا انى مقتلك واخوك الذى صار وأنا كنت أطلب
الفارس الذي كان معي أمس لانه أشد كم باسا وأقوى كم مراسا فقال له نعم ميمون يا دنى أنا صاحبك
الامس فانه قاتل معك وهو غير مكترث بك ولما رآك لست أهلا لقتاله أبى قتالك وأكرمك وما
رضي أن يخضب حسامه من دمك وكان ظنه أن لا تعود انت الى الميدان ولا الى امر الحرب والطعان
فلما رآك نزلت في هذا اليوم قال لي انزل واقطع رأسه ولا تتركه يعود فنزلت كما ترى وان سألت عن اسمي
فأنا مقعر البطون وأنا الذي في الحرب مجنون أنا الذي في حدسي ريب المنون وعلى من يرمي
المصائب يكون أنا مقدم السودان ميمون ويلك يا أبا الزعازع كن على نفسك خائف واحرص
على نفسك من شدة المقارع فانك ما أنت من يدي راجع ولا لك عن الموت مدافع ولا مانع
وأنا لرأسك قاطع وهذا اليوم آخر أيامك من الدنيا ولا تحضر بعد هذا اليوم الحروب والوقائع فلما سمع أبو
الزعازع هذا الكلام صار عنده أمر من ضرب الحسام فقال له يا كلب العبيد سوف ترى من خصمك كيد
ومن يعدو الا الله الشديد ثم ان أبا الزعازع عزم على حرب ميمون وحمل عليه كأنه المجنون فالتقى
خصمه على نفس ولما حمل أبو الزعازع استقبله ميمون بقلب قوي وجنان جري واطبقا وافترقا
ولاصقا وتماسكا وعزما على اتلاف الارواح ولا بقي لحمامهم نفع مالراح فتارة يكونان في
الميمنة وتارة في الميسرة وتارة تجري بهما الخيل حسافا وتارة يجري وانعقدت على رؤوسهم الغبرة وعاينا في
الاوابد وصبرا على الاهوال والشدائد وتطاعنا بالرماح حتى تقصفت وتضاربا بالسيوف حتى
تثلمت هذا وقد وقعت الخيل من تحتهما فنزلا الى الارض وتقاتلا طولا وعرضا وأتى كل منهما بجواد
فركبه وتقاتلا ساعة بعضهما فاجد تعب منهما الصبر ان تواصلا بالطعان فأما ضربة أبي الزعازع فانها
وقعت على درقة ميمون فما كسرتها وكانت ضربة ميمون فما لها الا الصبر من جرحها مساو من
الا ان ضربة ميمون وقعت على رأس أبي الزعازع وكانت الدرقة على رأسه فانقسمت ونزل السيف الى
المنصفة ندها والزمادة وما وقع الحسام الا عظم السلسلة مع المنطقة والحزام فوقع أبو الزعازع وهو
مشطور كأنه سار مقسور وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار فلما نظر الملك سيف أرعد
الى فعل ميمون بأبي الزعازع عظم عليه وكبر لديه ولم يعرف ما يبديه واسودت الدنيا في عينيه
وصاح على رأسه لك بذلك ويلك انا عدات يا فرسان كالاقمعة اي هذا الانسان الذي لا يخلق
له على طول الزمان فنادى له فقال له الوزير بحر قمان الزنجي هذا الذي كنت تريد أن تجعله مهرك
وعطية في المملكة ضعيف قبلك وهو رجل في علاه ان العدى ما كان وا لاف الارواح ما يرمى به
رجل ولا كل كوكب كان هذا وميمون واقف في الميدان كأنه الاسد الغضبان وهو يطلب البراز
فما برز اليه أحد لا أبيض ولا أسود وامتنعت عنه الابطال فلما راهم أوقفوا ... وهم مواعيد
برازهم على الميمنة فقتل منها خمسة من مقادم الحبشة وطلع الى وسط الميدان ونادى يا ملوك
السودان ما لكم لم تبرزوا الى الحرب والطعان ولاي شيء أتيتم الى هذا المكان هل أنتم تتفرجون
على الميدان ثم حمل على الميسرة وقد هاج فيها كما يهيج فحول الجمال وقتل منها خمسة أبطال

ثم عاد الى وسط الميدان وصار يهدد الفرسان وبعده كبس على الملك فضل ابن وحوح أرمه وطلب البراز وقال وحق دين الاسلام ان لم تبرزوا لاكبسن وأكون بالحصان حتى أصل الى العلم وآخذ الملك سيف أرعد من تحت ظلال سيفي عجمهم وأسوقهم عن القتال كالغنم فقال فلما سمع الملك سيف أرعد هذا الكلام صاح على فارس من الذين حوله فبرز الى الميدان وهو حامي بدنه بالدروع حتى التقاه ابن وحوح بطعنة في صدره فأطلع الرمح من ظهره فبرز له الثاني والثالث وهكذا الى ان قتل أربعين فغضب الملك سيف أرعد وأمر بحملة عشرة من أكابر السودان فحملوا عليه عشرة فالتقاهم وعمل بالسيف على رؤوسهم الى ان أبادهم بالسيف حتى قتل منهم وحوح ابن وهرم من قدامه انكسر فصاح الملك سيف أرعد وقال لعشرين فخرجوا عشرون فما ابقاهم حتى أهلكهم الى عشرين وعادوا يطلبون فارس وصدمة واحدة وصمت الفرسان تحمل على الميمنة فحملها على الميسرة وهاج فيها وهو على الحرب ومقتدر ودام كذلك الى آخر النهار وانفصلوا من الانفصال فانفصلوا عن القتال وعاد من الميدان وهو كأنه أرجوان مما سال عليه من دماء الفرسان فتلقاه المسلمون وهم بالسرور والهناء فرحون ويزلون بذلك في الخيام وأحضروا الطعام وجلسوا الا كل لزاد والسرور والوداد فقال الملك فرح ما قصرت يا مقدم ميمون فما فعلت في ذلك اليوم وهلكت هذا العدد من الفرسان فقال ميمون يا ملك افراح وحق مالي لا صاح ان الحرب في ذي عامه مخلط والا فراح ولو انه قام في وجهي عرق العصب لرأيت مني فعالي لعجب كم أخرق الصفوف وأروح لحتوف وأقتل الالوف وأجندل الاوف وأقصد صاحب العلم وآخذه وأكبس على سيف أرعد وأهلكه لانه طيف وفي عادته أوقع منه عاقلا ولا شك ان الله منصرنا عليهم مستعينون عليه الرجل ويحسن من بأسه عز وجل ومن بعد ذلك تقدم بعدأى الزعازع فقال يا أمير نحن بحمد الله جانب ولا خارج ان بارزونا أهلكناهم وان كاثرونا كفاناهم فشكره الحاضرون على ذلك الكلام وأعجبهم قول أبي الزعازع هذا ما كان من هؤلاء (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك سيف أرعد فانه اغتم غما شديدا على ما فعله من مرمد وصار يلطم على وجهه ويقول يا لـ الفارس الذي كان كأسد هزبر ولم يكن له نظير ولا مثيل واظن أنه ما في عسكري أشد الاوقد اصطرطه روحاني ساحر ما شاهدت منه هذا الاسود موت ولا في رجالي من مثل هؤلاء الذين من أمته وما بقي لامر لا بد ان لهم ساحر واوقدها وبرت منهم وأول ما تولى أمر الوزير وسلامه حرلي من هذه وما تولوا الاحكام فقال له كراعدوا ما أيها الملك ان رجل ناصرك على عدوك وان الحرب سجال يوم لك ويوم عليك والرأي عندنا الملك كتب فرمان وينط لنا ادى ينادي في الرجال كل من كان شجاعا أتى عند الملك واذا حضروا بين يديك فاصنع لهم المال وجعل الانعام على كل من أتاك برأس رجل من الاسلام فلهذه المادة وأصير حظرنا يكون من أمره ولاه فان الذي يشد العصب ويقوي الركب (قال الراوي) فلما سمع الملك ذلك الكلام قال لهم هو الصواب والامر الذي لا يعاب وكتب الملك مرسوما وختمه وأعطاه الى وزيره وأمر ان ينادي في العرضي كما تقدم ذكره من المناداة فأخذه منه المنادي وطاف به جميع العراضي وهو يقول كل من كان شجاعا فيحضر قدام الملك لانه يريد أن يشرط عليكم شروطا وأمركم بالنزول الى حومة الميدان وكل من قتل فارسا اعطاه الملك أحسن جواد ويعطيه كل ما تمناه فلما سمعت العساكر ذلك النداء

ا

فبادرت الشجعان والأبطال والجهال من العربان والسودان الذين يطلبون الأموال ويرمون
أرواحهم من أجل ذلك على النوال ولما تكامل الفرسان ووقفوا بين يدي الملك سيف أرعد قال لهم
أيها الفتيان القوم وعليكم المعتمد في اليوم فقالوا له اعلم أيها الملك السودان إنا الذين لما كنا فيه ولد
شككنا أكسكاهم ونحن أحق وأولى بالملك منهم ونحن ما أتينا بأنفسنا إلا لأجل أن نطلب بين يديك
والحال في غداة نبرز إلى الميدان ونريك ما يفعل الفرسان بالفرسان فقال لهم الملك إن من جاءني بقتيل
منهم أعطيته ما طلب وبجماجم رؤوسهم فاتوا على ما نال المال والدرار وقلوبهم على كل ما تقدر على الأسار
(قال الراوي) ولما أصبح الله بالصباح وأضاء بنوره ولاح ركبت الألوف وبرزت المئون وتقدمت
الحبشة وكل منهم طالب البراز وكان المسلمون لما رأوهم برزوا إليهم فأقبل منهم فارس في الحديد غاطس
كأنه قلة من الجبل أو قطعة فصلت من جبل بالحديد بل لا يتبين منه عيون ولا قبل ولا فم ولا وجه ولا رجل
كأنه أمر الله إذا نزل على جواد لا تلحقه سوابق الخيل وعلى ذلك الفارس ثوب منقوش من الذهب
ما يمكث ولا يتبين به كأنه مذهب برقبته طوق وعلى رأسه بيضة عادية تردد مضارب السيوف
الهندية كما قال في حقها القائل

وما هي بردة نسجت قهرا * وقد لمعت مضاربها الرقاق
فما نور ضيء الرائي * كنور الشمس ظهرت للطاق
تراها الناظرون إذا تجلت * كما تبدو من أفق إشراق

(قال الراوي) وفي يد ذلك الفارس حسام هندي وهو أصدق القلوب من القضاء إذا سل من غمده
تلوح منه أنوار تلالا لمعان وإذا جرد في القتال يوقد مثل جمر الموت في حسامه فلاح ويسمع
وإذا ضرب به لا يمنع وله في المضارب مقطع وأي مقطع وإذا رآه الجبان يرتجع وعلم أن ليس له
في الحياة مطمع وإذا رآه فارس صار عادة الشيع كما قال فيه من وصفه بهذه الأبيات بعد
الصلاة على صاحب المعراج

أخضر اللون بين حديه موت * يأخذ الناس منه نوع الجنون
في رقاب العداة عزمات * قد علت منه بارق في المتون
إن رآه شجاع صار جبانا * وبه في لبوب الصدر حين
شارك الموت في الضرب في الناس * من ضرب لكل رأس مبين

(قال الراوي) وصاح ذلك الفارس بجواده فخرج به كأنه الريح في الهبوب أو الماء إذا اندفق من
صبي الأسود ونادى وقال هل من مبارز هل من مبارز آخر اليوم يوم الحراب لا يبرز إلي كسلان ولا عاجز
فلما رأته الحبشة فاحتوى بعضهم وصار كل منهم يريد الخروج إليه وكان هذا الفارس المقدم ذكره
الذي خرج من عسكر الإسلام يريد الحرب والكفاح هو أول الملك الأفراح ولما نظره فرسان الحبشة على
هذه الصفة كل منهم أراد الخروج إليه لأجل طلب المال ودخل في قلبه إلى أن ما لهم وعرف أن الحبشة
أن حمدوا على بعضهم لأجل المبارزة مع الكسرة عليهم فقال في باله إن لم يدبرهم هلك بعضهم
بعضا ويعود عليك اللوم فاعتمد في ذلك اليوم وقال لهم على مهلكم وسوف تصلون كلكم إلى مطلوبكم
والآن تساعون لأجل المبارزة والرأي عندي أن تقترعوا فكل من يخرج اسمه القرعة فهو أحق
بالنزول إلى خصمه ثم إن الملك قال في نفسه كل من وقعت عليه القرعة دنا أجله وعسر رجوعه فرضوا

ذلك ثم انهم تطاوعوا على ضرب القرعة على فارس منهم فقال له شارب الدماء فلما سمعوا ذلك وتطاروا
القرعة لم يتكلموا لانهم يعرفون انه شجاع وفريد عصره وكان اذكى الولد من الحبشة يقول له أمه
اسكت لا أكلك شارب الدماء فيسكت ولا يعود الى عياط وهو كانه مطرود من الاطواد يطوى الارض
بشدة جريه على جواده حواد اذا سار لا يلحقه خيل ولا يدركه أحد سواه وقد عوده على قطع القفار كما قال
فى حقه بعض شعراء المقال صلوا على صاحب الجمال

وذي سبق طويل بغير ريش * ولكن ما يريد بلا جناح
فلو جارى وهو من الطير يوما * لطار وقد علا فوق الرياح
له جسم كلون الصبح حسنا * ووجه يزدري نور الصباح
له شىء كذيل الماء جريا * اذا ما سار يخفى فى البطاح
وراكبه دواما فى أمان * ولو نزل المجال بلا سلاح
وغرته توى الشمس نورا * تسود بها على الخيل الملاح

(قال الراوى) وعليه عدة وبرج من الذهب رهط الطرز ومطعم بفصوص الزمرد والجواهر
وركابه من الذهب والحمراء واثنا [illegible] من أعجب العجب ولجامه من الفضة والرأس والعنان من
الحرير المنسوج بسرائد الذهب وأما لبس شارب الدماء فانه من الحرير المدبر من خاص الالوان
واسبل عليه درع داود من صناعة نبى الله داود ومن فوقه مرآة تخطف البصر وعلى رأسه خوذة من
الفولاد من ملابس شداد بن عاد وبيده ماضى حسام أبتر قطع فى أمم المحرومة فل قد طاربه
حامله على ساعد رسول الله وباقى ملبوسه وعدته يطول شرحها من حسنها وما حوت من الملاحة
والنفاسة لان كبار الحبشة كانوا ترعرعوا فى النعمة والهبة ولم يزل شارب الدماء سائرا وهو يعاجب
نفسه ويقول وحق زحل فى علاه لولا انى رضيت بشروط القرعة لما كنت نزلت الى هذا ولا برزت الا
لانه ما هو فى حرب من رجالى ولا عند من اشكالى وكانوا فى ذلك الزمان يعبدوا النار وزحل العرسان
والله [illegible] ثم ان شارب الدماء انحدر بجواده الى حومة الميدان وطلب البراز والقتال وكان
الفارس الذى نزل الى الميدان الملك افراح فانطبق عليه شارب الدماء وقال له يا ملك افراح لم يبق
لك فى هذا اليوم من براح وسوف تشرب من يدى شراب الموت مثل الماء القراح فقال مالك حد بر
فى ذلك القدم وكيف تكون لك بمرى الحديد ولو كان المساعون لهم عمل ما أموتك غدهم ولكن
[illegible] فقال له الملك افراح جزاك الله شرا اما كنت تعلم انى هو فى محاربته
معنون فانى رأيت الحق واتبعته والباطل تجنبته واليوم أحلك سيف علمك الآداب وينكى
عليك الماكثات وتعرف من الحق والباطل عند الضراب (قال الراوى) فلما سمع شارب الدماء من
الملك افراح ذلك ضرب بكفه وطى وتحير وغضب وهدر وأقسم مع الله الها آخر وسب الشمس والقمر
وقال له ان كان دينك على الحق وهو صادق فاثبت على اليوم وقال الملك افراح صدقت وبالحق
نطقت وحمل على خصمه التعس فى وسط الارض وثار من الخيل النقع من كثرة الركض وأشرفوا
على التلاف من شدة الانعطاف فما كنت تسمع لهما الا الهدير ولا تنظر منهما الا الغبار ومن
[illegible] لهما الا الشعر وكان لهم يوم عظيم [illegible] تهوله الطفل الصغير ثم ان الملك افراح نظر من
شارب الدماء ما حيره ورأى ما بهره فحار فى أمره لما رأى من شدة عزمه وتكبره وتجبره [illegible]

فى نفسه وتوسلت بدين الاسلام وبنبيه خليل الرحمن وأرسل له ضربة جاءت على أم رأسه فلم يردها الا تابوت صدره وكان الملك أفراح لا يصدق بذلك لان السيف حين اقبل الى رأس هذا اللعين نزل وقد وجده أفراح مثل الجبل وكان ذلك ببركة دين الاسلام لما توسل به الملك أفراح فوقع اللعين الى الارض وهو قتيل وفى دمائه جديل وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار فعندها صاح الملك سيف أرعد وقال يا ويلكم أما تنظرون الى هذا القرنان كيف خمنا فى هذا الفارس الذى لا يأتى مثله فى كل زمان وهذا كله بمشورة سقرديس المهان وسقرديون القرنان (قال الراوى) فلما سمع الحكماء من الملك سيف أرعد نظر بعضهم الى بعض وقال سقرديون أيها الملك لا تعجل أقول لك ولى الامان فقال له قل وأوجز فى الكلام فقد بلينا بهؤلاء أهل الاسلام فقال له يا ملك أنت عملت لهم على أغراضهم وبلغتهم ما يرجوه من مرامهم بالمبارزه والرأى عندنا يا ملك أن تبادرهم بالحملة والبدرة لمن بدر والكسرة على من تأخر وما لك الا أن تأمر العساكر بالحملة فاذا فعلت ذلك لم تبق منهم باقية لان زحل أعلمنا بذلك فى منامنا فلما سمع الملك سيف أرعد بذلك قال لهم أنا حلفت بدينى انى اذا رأيت من يتهرف الحرب فرسانهم فانى أرجع عنهم ولا أحمل عليهم أبدا فقال سقرديون يا ملك ما يكذب المثل الذى يقال تضارب الريح فى أيام الشتاء فكانت هذه داهية جاءت على الفقراء الذين ما لهم ملبوس وتغالب البحر والهواء فيبقى التعب على الراكبين السفن وأنت يا ملك ما حلفت هذا اليمين الا لفناء عسكرك وأنا أقول انه ما بقى فينا مثل سعدون الزنجى ولا شكل ميمون الهجام ولا الملك أفراح ولا دمنهور الوحش ولا أبى تاج وسائر الثلاث وكل واحد من هؤلاء يقوم فى الحرب بألوف من الابطال وأنت تقول ان اليمين على من يبارزهم وقد بارزناهم فأهلكوا نصف فرسان العسكر وان بارزناهم بالنصف الثانى فما يتأخرون عنه بل يهلكونه ولا يبقون لنا باقية وأنا عندى من الرأى انك تكفر عن يمينك وتأمر العساكر بالحمل عليهم حملة واحدة لان الكثرة تغلب الشجاعة وقد أحسن القائل حيث يقول

يا مريض الجفون عذبت قلبا * كان قبل الهوى مليما سويا
لا تحارب بناظريك فؤادى * فضعيفان يغلبان قويا

(قال الراوى) فلما سمع الملك سيف أرعد ذلك الكلام قال لهم على سبيل الاغاظة افعلوا ما ترونه وما تريدون وها أنا أتفرج عليكم وانظر ماذا تفعلون فعند ذلك نهض سقرديس ونادى بالحملة وكانت الحبشة هاج بعضها فى بعض لما نظروا الى شارب الدماء وقد وقع الى الارض والملك أفراح واقف يطلب البراز ويسأل الانجاز فلما نظر الملك الى تلك الاحوال وما حصل للحبشة لاجل ملكهم وما هم عليه من الاختلاف أمر مناديا آخر ان ينادى فيهم بالانفصال من الحرب والقتال الى تمام سبعة أيام وأخذوا من الاسلام الاذن على ذلك المرام وانقطع بين الطائفتين الحرب على ذلك فاما الحبشة فما صدقت بذلك المرام ورجعوا فى الحال الى الخيام وجعلوا يأكلون الطعام ويشربون المدام هذا ما كان من هؤلاء (وأما) ما كان من أمر الاسلام فانهم لما رجعوا من القتال وجلسوا مع بعضهم قال الملك أفراح لمن كان فى صحبته من الرجال يا هل ترى لاى شئ كفونا عن القتال وأخذوا سبعة أيام راحة وكان الملك أفراح فيهم جواسيس فدخلوا عليه وأخبروه بأنهم يطلبوا الحرب لاجل هذا الملك الذى قتل من كبار دولتهم وهو شارب الدماء لانه من أكابر ملوك الحبشة وقد ذكروا انهم لا يحاربونا الا بعد

عن ا مراءهم مسمها م وأمام المسلمون وهم كل يوم يركبون ويدورون حول عساكر الحسه وهم ح ون
والد سه مه ون الى ان ا مصب السعه أيام فلما علم الملك أفراح عام المده أمر العساكر جميعا باحد
الا العرب و ال وقال انى اعلم ان الحسه لابد لهم عدا من الحمله فعالوا سمعا وطاعه وباتوا ف الدله
وهم يو صون سلاحهم ويجهزون ا مسهم (وأما) ما كان من أمر الملك ف ارعد والحبسه والحكماء فان
ا له قال لهم هيئوا أحوالكم وقدموا في صدوركم أو الكم واحملوا الصوب على ط ورا الامال وسكون
رجاله هم يضربون با ال و سعدون للحرب والقتال وأمروا اله ال بالرجف في أول الصدام
حتى انهم دوس عساكر الاسلام ومن خلف لك الاه ال كون الحبد له و معهم الرجاله لان الخيل
اسس للاسلام اذا رأوا ا و ل طا ون الاسهر م دوسهم بحس بالعارس والراجل حب له رواله ام
وباب رجاله اذا كانت العار حم من حولهم أوه م من خلف ظهورهم حتى تكون وقعه لا مصال
ولا عصى الاسلوع الآمال فلما سمع عساكر الحبسه وأكابر الدوله هذا الخطاب قالوا هذا هو
الصواب و د مرلدى ما ب وخرجوا على م ل ذلك وكان هذا كله من تدبير الحكماء و لك المده
(ما اده) هذ ما جرى وأما ما كان من الملك أفراح فانه جالس على ه الحرب واذا بالحوا س الذين
له دخلوا عليه وأعلموه بما ه الحبسه وما عزموا عليه من الترتيب الذي ذكرناه فلما سمع الملك أفراح
ذلك لانصاح ا مب الى الملوك والمقدمين وقال لهم اعلموا ان هذه المملكه هي مملكه الملك سيف
ابن ذي يزن وبحن فيها من قبله وقد أوصانا على بلاده وحريمه وأولاده وعساكره وأحد ادهم انه لو كان
هو حاضرا وحده في هذه الارض والبلاد كان وم مقام ما الحروب والبلاد ولا يبقى بالملك
سيف أرعد ولا كل من عنده من العساكر ولا جناد والآن فهو غائب ونحن حاضرون وما ه الا
كل ملك وو ر وحكيم وكاهن ومقدم وأمير واذا سلمناهم وخاصمناهم رهم وما هي من المروأ وه ذا
كل مقدموا ير ها لذي يدبرون من الرأي في هذا الامر الخطير فقال المقدمون ان م ما قدموا
الا و ال قد م الا حل أن حول حوله و ن هذاء لذي هس وهو ساعا بهم على أرحلنا ونص و هم
اروحس ورجاله من ع برحول وسوف نرى على من تدور الدوائر فلما سمع الملك أفراح ذلك قال الله
الامر لسدير انه على كل شيء قدير م انهم باتوا على م ل ذلك الى أن أصبح الله بالصباح وأضاء
ا كريم ورهولاح فركب الفرسان الخ ل الجرد افراح و ملدوا بالسوق الصفاح واعتقلوا
الرماح هد انهم كذلك واذا بالد ا ه لسب من غباط الاو ل وكا ب الفاله قدموهم قدام ودب
الكاسات ع د صراح لاه ل و مرب النواب وصاح الرجال وهمر سالو وس من الاوكار
وولب لطا و وطا ب وبه ح الغبار وأظلم ب الله امن كبر اله ر وقد حملت خ ل المسلمين من
الصراح واه ور حعب ركابها الى خلفها عند ذلك تحولت الرجال وبرك عن ظهورها وقد سلوها
الى سوابها وحرب ه وفيها وحملوا على لك الافيال وركابها وضربوا في وجوه لافيال حرابها
مع صاحبها وطلبوهم بالسيوف وولولت السه موف و ه درت العالمين وحملوا على ابراهيم الخيال
أن ا س ه دها وهب الجد على الفاله أفياله م وهوا في العسكر على وجوههم وطلبو م
ال ا ون من خلفهم ومن امامهم ما كسب حظرا الا كل فسل حب أرحل اله له مدان يردوا على
اصحابهم ومارالا ـ ب تعمل والدم يل ومارالحرب تعمل وال س عا هم البلاء نزل فأما
الحبسه فصون بالرحل والموصون ذكرون اسعر وحل ومارالحرب على هذا الحال ومقادم

المسلمين يضربون بالحسام الفصال وهم يحملون على الاعداء وما و امه اسروه لمواعي الا اسر ما وما
مامن وقد سال على ملابسهم الدماء وأبدلوا وجود الاعداء عدما وقطعوا منهم أكبادهم وجماجم
و طرا الملك سيف أرعد الى قتل الاسلام فى تلك الحملة سود ان الشام ورأى عسكره منصدع
وعول أكثره على الانهزام فغضب وزمجر وشد م رحل والسم ر وا عمر وحمل يرى أمره وما زالوا
كذلك الى أن أقبل الليل الحالك وولى النهار الضاحك ودقوا طبول الانفصال ورجعت كل طائفة
الى مكانها وأوقدت نيرانها وأقامت الحرس على أماكنها وأوطانها وأما المسلمون فكان لهم
النصر من رب العالمين وما الله بمكروه ولا مهم ى يسر وأما الحبشة فإن الهم ردت عليهم
ودارت على أجسامهم وهم الذين عادوا المسلمين الكافرين فمن اسمه و يثبت بالحسام الفصال
و يتراع فى ا لواب و ى أحده لمن ومن يحد الس وب المرديات وعم المسلمين وبعد ذلك النهار
عدمه لهما فقدروه مه ورجعوا على هم ووجدوا اعصمهم الكفار فى يوم لهم فانه بعد ذلك اليوم
فان يدبرهم كان عليهم سوم وباتوا المسلمين على ه او سرور هذا ما كان من هولاء (وأما) ما كان
من أمر الملك سيف أرعد فإنه جلس فى خيمته واحد معه علماء أكابر مملكته فقال لهم وحى ى دبى الى
محرب من أمر المسلمين واحد من هؤلاء الحبشة فرسان وقد جرى ذا الهم زمانهم اذ كالعمار ب
ويحرمهم ل شغل اا ار وما بقى لى الا أن أبرز أنا ى لى حومه الميدان وأما انهم بالسيف والسنان
فأما ما ارى وأما أعلم فقال الملوك أيها الملك نحن عدد لك ولا نسمع لك أعداك ولا ندعك تنزل
الى الميدان الا بعد أن نقتل ونشرب شراب الموت فقال لهم ما اعلموا الى قول وحق دينى انى اعلم
انه لمن والمسلمين منصورين ومؤيدين وحق دينى ان كلكم تسا ووقعتم فى تدبير ما تكم لنصر
والا ى وا نش قول الملوك فى حقنا ونحن قد راعدنا امره وفعلوا ما به قد الفعال وقوى لوا
الرجال وأه والابطال وأنا أرى كل واحد منهم يقول أنا أكم كه ويرمون أنفسهم على الهلاك
والبلاء وأنتم ما داموا يريدون أن يفعلوا فى عدد اعد فقالوا يا ملك الزمان ما قهرنا لا هولاء ه د الذين
كأنهم جن سلمان وما رأينا أشد من هؤلاء الحسام وسعد ن الرجال وبين ل ا الاب ودمهم ور الوحش
فقالوا الحبشة نحن ما رأينا أشد منهم فى الدنيا وأما الملوك أنوباح وافراح وه ند وهم فقال الملك
سيف أرعد أما أنا فقد قهرت فهر اشديدا ما ماعلمه من قبل وكم من تدعون فكم ح فو رس ا ل وبهار
ولا أرى فيكم من يرد عن نفسه الشرار فقال له الكبار يا ملك الزمان ما الآن طاولهم فى القرار فقال
الملك ما ترياهم أولا فقال الحكماء نحمل عليهم فقال الملك قد طاوع كم وكان رايهم حتى ى ب الارض
ريمانس فلا يا فقال الحكماء يا ملك اذا قتلنا منهم كل يوم واحد او لوا ما العامين ه هم أكثر ا
وقلبهم فقال الملك كانى ما حسب الا ان أول عساكرى وادى ذى كرى فهذا الاكو فقال الحكماء
يا ملك الصواب أن نقسم العساكر تفرق وتدرجهم فى رجالك وأكابر دولتك وتكبر على كل فرقه
وعلى كل قوم رجلا مقدما من أكابر الدولة و قرر كل فرقه بنفسها وكل بره او فت احبه وكل أمير
ادر مرة ه و يكون فلا حظها فى له ال لان العرفة التى ه برز من لاعارب وأما الرئيس فإنه يرد
العساكر للقتال وما من المسعه والعار فقال الملك هذا رأى ثم قال الملك كما قال الحكيم وقسم
العساكر تفرق وجعل على كل فرقة مقدما وكان ذلك بحضرة جواسيس الاسلام وقد كانت
الجواسيس واقفين وسامعين الكلام وعاد الى الملك أفراح فى الحال الجواسيس وقالوا له كن على

ثم إن الملك سيف أمر أن يفرق عسكره ست فرق ويجعل على كل فرقة مقدما وأعلموه بما دبروه فانبسط الملك وارتاح الى المقادم وهم سعدون الزنجي وسابق اللاوي وميمون الهجام ودمر وزوبعة وصاحب رأس الملك سيف بن ذي يزن وأبو ناح وكل من كان عنده خبره وقال لهم هذه ست فرق فكل واحد منكم يخرج الى فرقته ويأخذ له من الرجال ما يطيقه ويسهيه لأن الجمع عزيز والأعداء كثير ويريدون أن يتطاولوا بأكثرهم علينا ونحن إذا نقص منا كل يوم واحد يظهر فينا وهم إذا قتل منهم كل يوم ألف ما يظهر فيهم من كثرتهم ونحن وراءنا من يحرض القوم علينا وهم الحكماء بنو الملعونة سقرديس وسقرديون فإنهم لا يغفلون عنا لا ليلا ولا نهارا وما بقي الا أن نبادر الى مدينتنا ونقعد على أبوابها ونحصرها بالقصور الكبار على سورها وتحاصرها ونقاتلها من ظاهرها فيا رب الأرضين والسموات وهو الله العالم بما مضى وما هو آت وإن ما تقدم من كل واحد منكم أحد له فرقة معه من أولاد حام مثل مدلاج ولادع وطمطم وصارخ وغطمطم وابو حارم والاكم والمصادم ومن معه من الأعداء وملوك الاحباش وسعاف التراب وأبو مرقوب وأبو الدوح وأبو الاشبال وأبو صرمة وأبو صعصع وصعصع وعو ل السراح وأبطال وحاسن الاهوال وأبو ..ص و..ص الأمل وخراب العمل وناعس الحياة وكاره راسه وأكال هذا وملك الغمالة وملك الكاب ومزروم وكرد وم وأبو هلب وأبو ناب ودواس الكلاب ومثل تلك الأسماء وهذه صريات أسماء السودان لأن أسماءهم كل غير كل لسان والشرح يطول على الانسان ثم إن كل فرقة منهم تكون في جهة من الجهات الأربع حتى تكون عليهم أربع فرق سعدون الزنجي جهة اليمين وميمون الهجام جهة اليسار ومهور الوحش جهة الجنوب وسابق اللاوي جهة المشرق وأبو ناح على أعلى الباب وأما على الباب الآخر من المدينة ثم إنهم تواثقوا على ذلك الاتفاق (قال الراوي) كل ذلك يجري والملك دمر ساكت لا يبدي لهم خطاب ولا يرد عليهم جواب ولا يتكلم كلمة واحدة فقال له الملك فرح يا ملك الزمان أنت ما تقول في هذا التدبير فقال لهم افعلوا ما تريدون وادخلوا الى مدائنكم ومن معكم وخلوا في البلدان ودعوني أنا ههنا أقاتل هؤلاء الكفار ولو بمفردي وزيدي الحسام البتار وزندي الاملود الاسمر الخطار ولا يجوز لي أن أدخل تحت الجدار وأولي الادبار واخشى يقول عني أبي الملك سيف بن ذي يزن إذا علم اني تحصنت بالجدار وبدرت بقتل النساء من داخل الأسوار أنا وحياة رأس الملك سيف بن ذي يزن لا أفعل ذلك أبدا ولو شربت بشرب الردى وأنا مثله ونزل بكم من الموت ما لا يطيق الموت من ماتصبر عليه عند ولا حر فاتركوني أنا في هذه البراري الخوالي وأنا أولى بصنع الحرب والقتال وعداء عدو بإذن الله الملك المتعال أبرز الى حومة المجال الى ملاقاة الاعداء الانذال وأعلمهم ضرب الحسام الصقال وطعن الرمح الكعوب نسال وقال الملك مصر يا أخي وأنا أيضا أكون معك وعلى فعالك أنه ون مثل و..ل وكذلك قال الملك عمر مثل ذلك فقال لهم الملك دمر يا أخوتي ا.. تحصنوا أنتم في البلدان لأنكم أنتم صغار ولا لكم أنتم تقوا قدام الاعداء الاشرار وأنا أكبركم ولكني ..أقاتل عنكم حتى أعدم السمع والنظر وتروح أرواحكم ولو نظر رأسي من أبدانكم مع أن أعدائنا ما هم أكثرهم إلا ..وأقوى في الحرب والجلاد وإن كانوا أكثر من العدد فنحن أقوى منهم في الجلد (قال الراوي) ولما تكلم دمر بهذا المقال دب الهمة والحمية في قلوب الرجال وقالوا والله يا ملك دمر ما هذا الا الصواب وقولك والله سديد ورأيك يا ملك موفق سعيد ونحن أيضا نبذل مجهودنا

مجهوداً بعداوتك ولو نظر بروحه لعجب اقدامك فقال دمر ان الوصول الا بعد وحرب على العدا
صعب شديد وفي غداة غد يفعل الله ما يريد ثم انهم باتوا على مثل ذلك الرواح حتى أصبح الصباح
وأضاء بنوره ولاح فركب الفرسان الخيل الجرد القداح وتقلدوا بالصفاح واعتقلوا بالرماح
وبرز العسكرين واصطفت الفرقتين فهم كذلك واذا بالملك دمر برز بين الفريقين واشهر بين
الطائفتين ورعى زعقة دوت لها البراري والآكام وخيل للناس ان الرعد قد دوى في خلال الغمام
وكان قد سلم خيوله أو وقف مكانه أخاه الملك مصر تحت الاعلام واخذ قد ركاد كر الى مقام الحرب
والجلاد وقال يا معاشر الحبشة والسودان من كان منكم ذو اقدام الى كم هو كائد فوا لكم أبطال وفرسان
فاحملوا كل أبان الفارس أو كانكم لفارس ان كنتم ما تقدرون الانصاف حتى أوردكم مورد
الاتلاف فمن عرفني فقد كفيته شري ومن لم يعرفني فانا حما أباد فرسان الملك ... بن ذي يزن
صاحب حراء الامس فمن هو من أهل الكفر والجحد فهلموا الى القتال وقتال الابطال وان كانوا كلكم
... ارعد يدعي انه من الابطال فاذا برز هذا اليوم حتى يبطل الشك واللوم وانا أوجب محل في
والملك ... أرعد هو وسعدي ومطلي فلا يتوارى تحت الاعلام ويخاف من ضرب الحسام في هذا
المقام ثم ان الملك دمر صال وجال ولعب في أرض حومة الحال حتى اذهل عقول الابطال وأنشد
وقال هذه الابيات الحسان صلوا على سيد ولد عدنان

الا يوم ذا يوم القماقع * والضرب بالبيض اللوامع
اليوم أهلك جمعكم * وتكابدونه الفواطع
اليوم أردي جمعكم * مع من هم لكم تواضع
حتى تصير وارمه * وسط البراري والبلاقع
* اني أباد مرولي * ... أقصده الاصابع
هـ ... في الفتا * له ... بن كس بدائع
ليروا ... * يردي الفوارس بالقماقع
في أحمد ... * ... أهوال الوقائع
... أرعد بادرن * ... الى حربي وسارع
لا ... الرجا * ل عول اهلك لست سامع
لابدلي من حصب ... في دم لك بالخادع
وترى ... * في البر كالغنم الروائع
وترى ... العفا * ... الذل واقع

(قال) فلما فرغ الملك دمر من هذا الكلام وما قاله من الشعر والنظام صال وجال وطلب البراز وكان
الملك ... أرعد سامعا كلامه وما وجهه في شعره ونظامه فأراد أن يبرز اليه فامسكوه أكابر دولته من
أن يبرز اليه وصاروا يسلون يديه ورجليه ويبرز فارس من ملوك السودان كانه قصره من حديد
صوان راكب على حصان كانه سرحان يسير بسير الغزلان كما قال فيه هذه الابيات الحسان
صلوا على سيد ولد عدنان

أتاني الرمح على ظهره * والدم ابري ولم يسعر

وأسرى الطير اذا ما جرى ● واقنص الآساد بالاظفر
كاد ان يثب لذي حربه ● ويخطف العقبان اذ يسري

(قال الراوي) وعلى ذلك الفارس ثوب من الزرد كانه أعين الجراد لا تعمل فيه الصارم المهند
وعلى رأسه بيضة عادية مذهبة بعصبة مطلية تضيء بهذه كانها صاعقة من الصواعق وحامل
رمح من ارماح الخط بالحديد الهندي الخوارق وصاح في جواده فخرج كانه السرحان أو البرق في اللمعان
وسار حتى قرب من وسط الميدان وقرب من دمر ونادى وقت الحرب والطعان أين كنت من
الفرسان فعند ذلك لما نادى دمر قلب أقوى من الحجر وحمل أحد من نار السعير اذا سعر والتقيا في
الميدان كانهما أسدان كأنهما أو كبشان نطاحان الى ان غطاهما العرق ورادهما القلق وازورت
منهم الحدق هذا والطعان بين شاخصات بحراته اذ وهم يدورون يمنة الاحجار ودار بالعين من
الناس القلوب وكل طائفة تظن ان صاحبها هو المغلوب فبينما هم على تلك الحال واذا بجواد خرج من
تحت الغبار بغير راكب والدم سائل على سرجه والى ان وجدوا صاحبه وكان السبب في ذلك
ان الملك دمر اختطف سيف الصارم حده وصار عنه ولاصبه وانغرز واستقر وطعنه في صدره أخرج
اسنانه يلمع من ظهره فوقع قتيل وفي دماه جديل وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار ثم انه
ساق حصانه فخرج من تحت الغبار طالب من يأخذه من الاصحاب وأملوا الحبشة فراوه حصان
ملكهم وهو خالي من صاحبه وكان قال له الملك كرده ملك وادي جابس وهو وادي من أودية الحبشة
المذكورين وكان المغص من الرجال نظر الى الطعنة فصاحوا وبلا بهتة الطعنة الا طعنة جبار من
الجبابرة الكبار ونظر الملك سيف الى ما فعله دمر فصاح بالجيش على دمر فحملت الحبشة عن كرة أبيها وطلبها هم
دمر وصاح فيهم ووقف وقفة أسد الملك سيف بن ذي يزن فما ضرب رأسا الا وشقه ولا صلبا الا وذقه
ونظر أهل الاسلام الى هذا الحال فحملت ولاعنة خيلها رسلت وعمل الحسام واعلى الهام وهشمت
العظام وزادوا الخصام وقل الكلام وبطل العتب والملام ولا ترى الا رأسا طائرا ودما بركة واذا غائر
وعرفت المرار وصار الشجاع صابر والجبان حائر وبان الرابح من الخاسر واطلع على ذلك الملك
القادر القاهر وصار السيف يعمل والجندل والرجال تقتل وبار الحرب يشعل والفرسان تجندل
الى ان ولى النهار وصار أهل الاسلام بطلاله وامتد طل الانفصال وافترقوا عن بعضهم البعض وقد
قتل من الحبشة في ذلك اليوم أكثر من عشرة آلاف غير الذين جرحوا وهم أكثر من ذلك وقتل من
المسلمين مقدار مائتي فارس استشهدوا الى رحمة الله تعالى لان دمر كان جانبهم ووقف في صدور الاعداء
مثل وهبان الا الملك سيف بن ذي يزن وأما سعدون الزنجي فانه أباد الفرسان بالحسام وأبادهم مثل
الوحش فانه بطش في الاعداء بطشا وأي بطش وسعدون الزنجي وسابك الثلاث كل منهم أحمى
الميدان بين الفرسان وأما الملك افراح والملك أفراح فانهم ذاقوا الاعداء في الصباح وأبادوهم افرادا
وأزواج ولما انفصلت الطائفتين عن الحرب والصدام قال الملك افراح لعبد الله الطائفة لنا ما وكم
جهدنا مانقاتل فقال ميمون مالنا لا أن نعمل الامر الذي نريده انا الامس ودخل المدينة فقال الملك
دمر ماله الا أن نركب في غداة غد وبقتل صاحب الفلم ولا نرجع حتى نقهمه وابله واحد اللهم
فاذا قتلناه انكسرت العساكر وتبدد شوكتهم وانهم وقوم ابانا والملك افراح أو أحد من المقدمين
أهلكنا فبان فيما اذ لك فلا بقي لهم باقية ونفرق شملهم فقال سعدون الزنجي وانا احمل معك فقال له

يعلمون وأنا بالشكر فعل ذلك بهم وأنا أراكم فقال الملك افراح خاف لو خرجنا كما أرى ما يجري علينا
أمر من الامور . فسير العساكر مثل الغيم الى الرباع و كن أمامه لئلا يدهم جيرانك من المشرقين وان
كان ولابد من الرواح فاركب أنا ننصب الاعلام ونظهر بالاد رأيا فاقصد يا صاحب العلم وكن مع أهل
السمع والطاعة ثم انهم أخذوا عشرين أميرا من أمراء الحرب المعدودين وقدم عليهم وأمر كل أمير بعده
من القوم مائة فارس من حماة قومه وصاروا الى الف فارس وقال لهم قدموا أمامي كي تحموا ظهري وأنا أكسر
هؤلاء الاعداء صدري فقالوا الله يعلم ما بذلك فكل منا امر الملك ووقع الاتفاق على ما ذكرنا من الكلام
والاتفاق (قال الراوي) وأما ما كان من الملك سعد بن أسعد فانه لما سدل السلام وجلس في الخيام
قدموا له الطعام فلم يأكل لما ناله وبان الغضب على وجهه وذلك … وما قدر أحد
يعرفه … فبينما هم كذلك اذا بالحكماء يفردون ويفردون عندما … الارض بين يديه
وقالوا له يا ملك الزمان لا تحمل ثقل الهم … فان الحرب سجال يوم لك ويوم عليك وقد قيل
في الامثال ما صفا الدهر لاحد … يوم … يا ملك الزمان لاحد منهم لانهم في نقصان ونحن في
زيادة من الرجال والاقران ولا تنظر الى من قتل من هؤلاء الناس فان رجل اصطفاهم … واعلم
انا أرسلنا الى باقي رجال الجزيرة وان العساكر … لاحقة … ومن رحل
عنهم الا بالمراد ويسيروا بالقواد وهم ناس لم … من العساكر والاجناد وسوف تظفر بما تريد
على رغم الحساد وكم … ما يلون معانهم كل يوم تضعف قوتهم وتنكسر شوكتهم واعلم انهم
اذا نظروا الى الرجال … هذا الجيش المتزايد … قلوبهم وخافوا في … وما
زالوا بالملك الى ان زال ما كان يجده من همه وغمه فقال الملوك يا ملك الزمان …
… لا تحمل ثقل الهموم فطاب قلب الملك وأكل الطعام وأكلت معه الملوك … شربوا
المدام ورفعت الموائد والاواني وأخرجوا الحرس الى الرجال الى ان أصبح الصباح وأضاء نوره
ولاح وطلعت الشمس من الروابي والبطاح صلوا على النبي الملاح محمد صاحب الكرم …
ذلك ساروا الى الحرب والكفاح ونادوا للصفاح وركب المسلمون وأوصوا …
… وأوصوا الملك افراح ان … الرجال ويكون خلف العساكر … وعلى الله توكلوا
وركبوا على السروج وأطلقوا الاعنة وقوموا الاسنة وحملوا … الرجال وهجموا أول
هجمة وهم على قلب واحد … الملك الاكرم …
… ورجعوا … على الاعقاب … وركضوا في أوساطهم …
وضربوا فيهم بكل سيف بتار وطعنوا فيهم بكل أسمر خطار هذا وان الحكماء …
ما عزم عليه أهل الاسلام وان … على الاعلام … الملك … القوم يريدون
في طلبهم ويرمون أن يملكوك في يومهم … الرأي …
… من جميع الجهات … الحسام …
ولا … فلما سمع الملك … الكلام …
ثم انهم … الى ان ساروا في أوساطهم … ولما نظر أهل الاسلام
الى ذلك … بالمهالك وجودوا الضرب بالحسام … وصار الدم يسيل
والرجال تقتل ونار الحرب تشعل والرجال تجندل … ملكوا …

اهل الايمان فلما كان كذلك ثار الغبار وعلا وسد الاقطار وانكشف الغبار وبان عن عسكر
جرار مثل السيل اذا سال أو الليل اذا مال وجاؤا على هيئة الحبشة وتطاولوا اليهم بالاعناق وأتاهم
وهم يصيحون بالتوحيد وكثيرون من الرجال والابطال ونزلوا على الحبشة مثل النار المسعرة وأبادوهم
بالسيوف البتارة وخرج قوم آخرون من على ميسرة القوم وخرج اقوام على الاصحاب وقد صارت
الرجال في وسط المعمعة والحبشة من حولهم وهؤلاء القادمون من خلف الحبش وكان
السبب في ذلك ان الملك أفراح كان هو الذي قد بعث يطلب الرجال فلما أن نظر الى الحبشة أخذ اتوا
بالسلام وفرق الرجال أربع فرق ورأس على كل فرقة رجلا منهم وأمرهم أن يكبروا على الحبش من
أربع جهات فحملوا كما ذكرنا وصار الحبشة محصورين بين العسكرين كما وصفناه فقويت قلوب الاسلام
لما رأوا الحبشة محصورين وكان دمرياس الملك سيف أول جبار خلقه الله تعالى في بني آدم
في المعمعة كالزرع الصائب وكل من نظر الى صورته صبره جانب فضرب في الحبشة ضربا عند
الدروع وسلك في الاجناب والضلوع ولما رأى العدا فعاله فيهم عولوا على الرجوع وأرادوا
الهروب والرواح وكان محاطا بهم الملك أفراح ومعه عساكر قد سدت السهل والبطاح فلله در
دمرياس الملك سيف بن ذي يزن فانه أعطى الضرب حقه والطعن مستحقه وأطعم الوحش من لحوم
العلى رزقه وأما المقدم سعدون والمقدم ميمون فقد أنزلوا على الاعداء ريب المنون وكل منهم في
جهة الخلائق كالمجنون ودهموا الوحش وسائر السلاب فقد أنزلوا بالعدا العذاب فهؤلاء في وسط
المعمعة وقد جعلوا الاجساد صرعى وأما الملك أفراح فانه هو وعساكره سقوا العدا شراب الفراح
وما زال الامر على ذلك الحال حتى عزم النهار على الارتحال وأقبل الليل بالانسدال ودقوا طبول
الانفصال ورجع المسلمون فرحين مسرورين واتاهم النصر من رب العالمين وقد رادوا في التهليل
والتكبير والصلاة والسلام على أبي الانبياء ابراهيم الخليل ورجعوا الى الخيام وجلسوا للراحة
وأكل الطعام وكان الذي قتل من الحبشة في ذلك اليوم يزيد عن عشرين ألفا بالتمام وجرح
أكثر من ذلك بالقدر الرمح الحسام وقتل أصحابهم من الملوك أصحاب الغدر والمقام ولا دخول
الليل لكان هلك من الحبشة الرجل والطفل ولكن الليل هو الذي أدركهم والا كان الملك دمر
ومن معه من الرجال أهلكهم وأما المسلمون فانهم افتقدوا بعضهم فرأوا بعضهم بالتمام غير انه
جرح منهم خلق كثير من زرق الحسوف والسهام فقال سعدون الزنجي عليكم بالصبر يا أهل الايمان يا بني
حام واصبروا واصبروا يا كرام فقالوا والله هذه الجراح ما نبالي بها ما دام ان الملك دمرياس سيف بن ذي يزن سيرودوا
على الاخصام (قال الراوي) فقد روى لنا ان أول جبار كان على وجه الدنيا في الحروب بل كان
الملك دمرياس الملك سيف بن ذي يزن لكن في تلك الايام ما كان مثله في سائر العالم كلها
وأما القوة التي أعطاها الله لدمرياس الملك سيف بن ذي يزن وجسارته وفعاله وهمته في
حربه ونزاله لم يكن بعده الا عنتر بن شداد والذي فوق على الجميع هو أسد الله فارس بني غالب
الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما الملك دمرياس فانه أصاب بجرح بالغ عجيب وقع في كتفه كاد
ان يقتله ولكن من شدة حرصه وصبره وكذلك الحصان كان من أجود الخيل فقوى بزمنه في القتال
وصبر الى وقت الانفصال وعاد الى الخيام ولما نظره ميمون ووجد هذا الجرح قال يا جبار هذا
الجرح كان في غير سعدون (قال الراوي) ولما أن جلس المسلمون للمشورة قال الملك أفراح بالملك

دمر

دمر والله ماقصرت فيما فعلت فى هذا النهار ... قتلت من هؤلاء الكفار وان الله تعالى بلغنا النصر فى هذا النهار وان شاء الله الكريم المتعال فى غداة غد نفعل معهم مثل تلك الفعال ثم انهم باتوا على مثل ذلك وعند العشاء أرسلت الملكة شامة الى ولدها ليبيت عندها وكذلك الملك مصر بات تلك الليلة عند منية النفوس ونصر عند الخيزران وباتت رجال الملك سيف بن ذى يزن فرحين بالنصر والظفر هذا ماجرى للاسلام (وأما) الملك سيف أرعد فانه كفر فى هذه المدينة وطغى وتجبر وسب زحل ومن بعد مونزلت الملوك حوله فلم يكلمهم ولا كلمة واحدة ورمى تاجه من على رأسه وقرط من شدة الغيظ على أضراسه وداله جميع خدمه وجلاسه وقدموا الطعام فلم يأكل منه شيأ مطلقاً فدعوا اليه بالكلام فقال لهم أنا مالى حاجة بجنود ولا بأعوان وغداة غد ابرز أنا الى الميدان فاذا قتلنى العدا برماح الفريقان ولا يبقى أحد يقاتل ولا يضارب وأنا قد هانت عندى نفسى فقالوا له أيها الملك اليوم لهم وغدا ببركة زحل ننتصر عليهم فان الحرب يوم لك ويوم عليك ولابد لنا أن نقاتلهم ونفديك بارواحنا فلما سمع الملك سيف أرعد ذلك الكلام اغتاظ غيظ شديد ماعليه من مزيد وقال لامراء دولته يا كلاب أين اليوم الذى لنا ولكم والله ما ارى ولا يوم الا والنصر لاعدائكم وانى ما أراكم الا على غاية الذل والمسكنة والقهر والانكسار وهم ظافرون بكم فى كل وقعة ولو كانوا فى العدد مثلكم ما كنتم تقفوا قدامهم ولا ساعة واحدة وكانوا يقاتلوا كل من فى الارض ولكن وحق دينى وما اعتقد من يقينى ان لم تقاتلوا فى غداة غد نية صادقة والا ضربت منكم ألف رقبة من أكابركم وملوككم وما أظن انكم رجال أبدا بل انكم نساء فلا طرح فيكم زحل بركة ثم انه تركهم وجعل يزمجر ويدمدم ويبربر ويشتم وهم لا يردون عليه بل انهم نزلوا فى الخيام البعض منهم لم يعقل له كلام وباتوا تلك الليلة وهم فى أشد ما يكون من الغيظ والكمد والانزعاج حتى أصبح الله تعالى بالصباح فركبت الفرسان على ظهور الخيل الجرد القداح وتقلدوا بالصفاح واعتقلوا بالرماح ولما ركبت ملوك الحبشة فكل ملك من الملوك أحضر مقادم عسكره بين يديه وقال لهم ان الملك سيف أرعد فى هذه الليلة وبخنا بالكلام والملام وحلف ان لم ننصح فى القتال والا ضرب رقابنا وأورثنا العذاب والنكال وها نحن بقينا بين بحرين زاخرين وأمرين متضاربين فاعملوا الكم همة والا اذا فشلتم انضربت رقابنا وان قويت همتكم على تبيض وجوهنا فقالوا له سمعا وطاعة ولما اصطفت الصفوف وترتبت المئات والالوف وتراءى كلا الفريقين اذا بجيش المسلمين فى ضجة عظيمة وجلبة هائلة والناس فى هرج ومرج ونظر الملك سيف أرعد الى هذا الحال فطلب الجواسيس من غير مطال وقال لهم اكشفوا الى خبر المسلمين فجارى الجواسيس وغابوا قليلا وركب الملك سيف أرعد وركبت ملوك الحبشة وأرادوا أن يبذلوا المجهود واذا بالجواسيس أقبلوا الى الملك سيف أرعد ودخلوا عليه وقبلوا الارض بين يديه وقالوا له اعلم ياملك الزمان ان أولاد الملك سيف بن ذى يزن وهم دمر ومصر ونصر قد فقدوا فى هذه الليلة ولم يعلم أحد أين ساروا ولا من الذى سرقهم وهم قد ساحوا ولا أحد يعلم لهم خبر ولا محلة أثر فقال الملك سيف أرعد ومن أين علمتم فقالوا ياملك لما رحنا الى عرضى المسلمين واختلطنا برجالهم فرأيناهم يسألوا عنهم من أمهاتهم فقالوا لهم انهم فقدوا من فرشهم ليلا ولا أحد يعلم لهم خبرا ولا مكان فقال الملك سيف أرعد هيا اركبوا فى هذه الساعة واكبسوهم ولا تفوتوهم (قال الراوى) فلما سمع الحكماء سقرديس وسقرديون هذا الكلام من الجواسيس قالوا للملك سيف أرعد ياملك الزمان اعلم انهم لما

حملوا بالامس وعاصوا في عسكره ما كان مقصودهم الا هلاك ولد الملك أفراح لا بالمحاصرين
عليهم وجاء بأمر حاسم حتى أهلك رجال البادية ورجل صرك عليه وأرسل لهم الذي أخذهم وبطش
بهم غاية الملل وها هم صاروا مشغولين على ولدي أولادنا كهم والرأي أن آمر بالجملة فيهم حملة
قوية ولا يبقى منهم [illegible] فقال الملك [illegible] بعد ما حملوا بذلك شرط أني اذا رأيتكم قد انكسرتم
في هذا [illegible] ركابكم فقالوا له يا ملك [illegible] ذلك وفي الحال دق طبول الحرب [illegible]
و [illegible] من كل الجهات وحملوا حملة واحدة من كل جانب [illegible] أطلال السلام ودار
بهم الحسام الصمصام وعلا الغمام وقل الكلام وازداد الزحام و [illegible] والآلام ووقع
بهم [illegible] الحرب [illegible] الكرب [illegible] الطعن والضرب وعظم الخطب [illegible]
[illegible] الغبار [illegible] وصارت المنايا [illegible] على الحرب
[illegible] من هول [illegible] ما بين [illegible] ومقتول [illegible] ومنكوب [illegible]
ومسلوب [illegible] ومنهوب ودام الحرب [illegible] وقصفت الرماح [illegible]
الشجاع [illegible] وجرى الدم وساح [illegible] الفارس [illegible] وصاح [illegible]
[illegible] وسمعوا بالارواح
[illegible] كانوا [illegible] من الاوداج [illegible] وقل [illegible]
[illegible] على الارض سطور [illegible] على [illegible] وزاد [illegible]
[illegible] المقادم وهم [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] من أركان [illegible] الملك أفراح [illegible] أبو تاج في [illegible] على
[illegible] الملك أفراح الى هذا الحال ورأى الاعداء [illegible] على الاسلام [illegible] الحال [illegible]
على العسكر [illegible] وعلى المقادم من الموت [illegible] العسكر [illegible]
[illegible] العسكر [illegible] الى [illegible]
[illegible] أولاد الملك سيف بن ذي يزن [illegible] ولولا
[illegible] المقادم المذكورين [illegible] أهل [illegible] عساكر البلد أراد أن يدخل [illegible]
[illegible] المقادم [illegible] الباب [illegible]
[illegible] الملك سيف [illegible] عساكره بالرجعة وكان [illegible] الا سلام
[illegible] عساكر [illegible] الاسلام [illegible] وكل [illegible]
المسلمون [illegible] من كل جانب [illegible] فكان أهل
الاسلام [illegible] الاسوار [illegible] الكبار [illegible] الاحجار [illegible] عوام المدينة
والذين كانوا [illegible] وقالوا لهم [illegible] كان لنا [illegible]
[illegible] أولاد [illegible] أحد [illegible]
فقال الملك أفراح ما في [illegible] الحال [illegible] أولاد الملك
[illegible] على الحصار وأن [illegible] الاعداء [illegible] الاسوار
وأمر كل من كان من العوام [illegible] الاحجار [illegible] الاسوار
والملك أبو تاج والملك أفراح [illegible] أولاد الملك سيف بن ذي يزن هذا ما جرى لهما

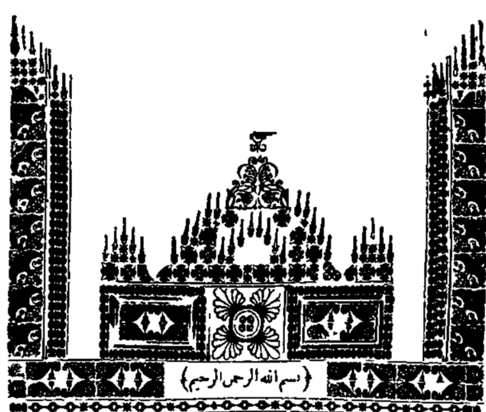
(قال)

(قال الراوي) وأما ملك الحبشة الملك سيف أرعد فإنه فرح ذلك اليوم الفرح الشديد الذي ما عليه من
مزيد بانكسار المسلمين ودخولهم المدينة مكسورين منهزمين وقال لملوك الحبشة اعلموا أن هذه
الكسرة ما بقي تقوم لهم قائمة ولا بقي لهم رأس فقال وأنا أوصيكم إذا كان في غداة غد تقدموا إلا قال
من أمدكم فحملوا عسكم ضرب النبال من على الأسوار والنقض منكم يدخل بالمعاول ويدوروا النقب
الأسوار حتى يهدم هذه المدينة ويصل كل من فيها ويرمو فرقة منكم ترمي بالنبال وفرقة تدخل
تحت السور بالمعاول وفرقة تشعل جهة الباب بالنار واحملوا وقعة إلا قتال فقالوا له سمعا
وطاعة وبقوا متعهدين لأمرهم من تلك الساعة (قال الراوي) وقد اتفق أن طامة بنت الحكيمة عاقلة
كانت عند الملكة شامة وسمعت ما جرى من [illegible] ثم قالت طامة للسادات
أنا أقدر في هذه الليلة أنزل وأطوف عسكر السودان والحبش ولا أخلي منه الا [illegible] ولا أعود إلا
بالخبر اليقين وإن كان أحد من أولاد الملك سيف بن ذي يزن عندهم ما أعود إلا وهو معي فقالت لها السادات
الملكة شامة والخيرة ومنية النفوس وأنت [illegible] حتى تكوني على الأعداء جاسوس وإن
وقعت في يد أحد من الأعداء ما تقدري على خلاص نفسك من الأذى فقالت طامة أنا أدخل عليهم
وهم لا يعلمون وأتى قفصي لا ينظرون لأن عندي قلنسوة كان أحضرها إلى سيدي الملك سيف بن
ذي يزن من مدينة أفلاطون وأن الذي يلبسها يصير إلى أي مكان اشتهاه ولا ينظره أحد ولا يراه ثم
إنها قامت ونزعت ما كان على جسدها من ثيابها [illegible] لتلك القلنسوة التي قدمنا ذكرها
ونزلت من قصر شامة وكان قد [illegible] السور وأخذت [illegible] شامة معها ومنية النفوس
والخيرة وكل واحدة معها [illegible] وقالت لهم [illegible] فاحذروا أن
لا تكون أمامه ونزلت هي وهم لا يرونها بل يسمعون كلامها ثم إن طامة انحدرت إلى الأرض وسارت
تحت الظلام وهي تخترق المضارب والخيام حتى دخلت سرادق الملك سيف أرعد فوجدت الملوك
[illegible] معه يتشاورون فيما يرموا عليه وعلى كل ما عملوا عليه وعلمت أن هذه الفعلة من جهة
ألطاف الله تعالى وطلعت من عندهم وهي لابسة القلنسوة [illegible] أحد يراها وسارت حتى وصلت
إلى السور [illegible] بالحبل [illegible] لأن [illegible] من الجواري جذبوها
وأطلعوها إلى عندهم فسألتها الملكة [illegible] منية النفوس والملكة شامة والخيرة [illegible] فقالت لهم
ما رأيت شيئا أبدا ثم أخبرتهم بما وجدت معهم [illegible] الليل وطلعت لي أمها الحكيمة عاقلة
وقالت لها يا أماه اعلمي أني نزلت في هذه الليلة ورأيت ملك الحبشة وقد جمع الملوك ومرادهم في غدا
غد يزحفون على المدينة ليهدموا أسوارها وأبوابها بالنار ويعملوا [illegible] وأنت يا أماه [illegible]
ما عندي [illegible] فقالت الحكيمة عاقلة صدقت يا طامة والله لولا [illegible] في
هذه الليلة لكانت أخذت البلد لا محالة ولكن أنت امضي إلى مكانك وأنا [illegible] ومن
معك من أمرك ثم انحدرت طامة إلى مكانها والحكيمة عاقلة تدبر أشغالها (قال الراوي) ولما أصبح الله
تعالى بالصباح وأضاء بنوره ولاح وطلعت الشمس على الروابي والبطاح فعند ذلك ركبت فرسان
الحبشة يطلبون الحرب والكفاح وزحفوا بأبطالهم وفرسانهم وزحفوا على جهة السور وأكثروا
من الزعاق والصراخ ونظر أهل حمراء اليمن إلى هذه الأمور [illegible] في السور وأن
الله [illegible] وصار ذلك اليوم [illegible] وكل من كان من الأعداء على السور [illegible]

فسارت الحبشة كلها وهجم على السور فرماها الرجال بالأحجار والصخور هذا وإن الملوك
الحكيمين سقرديس وسقرديون وقفا قدام الرجال وأمرا العساكر أن يضربوا الذين فوق الأسوار
بالنبال ودام الأمر على ذلك القتال وطمعت الأعداء في أخذ البلد وكثر الصياح والنكد وركب الملك
سيف أرعد وتقدم ناحية الأسوار ونظر إلى رمي الصخور والأحجار فخاف على نفسه من الهلاك والدمار
فقال لملوك الحبشة إن ملككما قد أتعب الأعلام ونحن نطلب القصد المرام ونحن نأمركما
بذلك وسلطنتك قصدك وأما أنت فسكرهم على معاقله فقال لهم ما هذا اليوم نقوى هذا اليوم
نحرس ونفتش فكل ملك منكم أخذ قومه وعساكره من البلد مرتين ورجع برجاله على الأسوار
حتى أخذ البلد في ذلك النهار ولا بقي من أهلها ديار فلما سمعوا منه ذلك الكلام انفردوا عنه وكل منهم
سار إلى عسكره يحرضهم على القتال ولم يبق مع الملك سيف أرعد إلا الحكيمين الاثنين فقط وهما
يقولون يا أهل ترى يا ملك بعد أخذ البلد فقال الملك سيف أرعد من بعد أن نقتل رجال هذه القلعة لابد
أن نأخذ المدينة ونحكم فيها بما أريد وأقتل كل ما فيها من الأحرار والعبيد (قال الراوي) فبينما هم على
ذلك الحال وإذا بصيحة عالية عظيمة من فوق أسوار المدينة فتأمل الحكيمان والملك سيف أرعد
فرأوا الدنيا قد أظلمت وخيل لهم أن السماء قد أطبقت بخيل وفرسان وحبشة وسودان والنهار أظلم وبقي
كأنه ليل الدجى فكان لا يقدر أحد أن ينظر إلى صاحبه من شدة ذلك الهول وعجائبه ومن عظم الصياح
خافت الأفيال ورجعت على أعقابها ورفصت ورمت الفرسان من على ظهورها وركابها ودعست في
الناس الواقفين من خلفها وبعد ذلك نزلت صواعق وأحجار فأهلك الخلائق صغارا وكبارا وتضايقت
الناس بالازدحام واشتد عليهم الظلام فمالوا على بعضهم عقب القيام وضربوا بعضهم بالحسام
الصمصام وصاروا جميعا بعضهم أعداء أخصام ولا بقي أحد يسمع للآخر كلام ودوى عليهم الظلام
من خلف وأمام (قال الراوي) وكان السبب في ذلك هو أن الحكيمة عاقلة لما علمت بهاته الطامة التي
عزم عليها ملوك الحبشة قامت وجدت في عمل رصادها وحكمت أعمالها وضربت لما أقبلت الأفيال
وهي حاملة الصفوف التي فوقها الرجال ورفعوها إلى الأسوار لتصعد وأهل المدينة بالنبال كانت واقفة
وعلى يدها قفص من شمع أحمر أتربة سلالة الصنعة فلما صاح أصحاب الأفيال إلى خلف وتمزق الخلق
وداسوهم فصارت الناس تضرب بعضها بالسلاح ووقع كما ذكرنا نهب الأرواح وأسبلت الحكيمة إلى
شراريف السور وأطلقت من يدها ورقة فحكمت عليها فخرجت الورقة من يدها وارتفعت في الهواء وصارت
تعلو وتتسع حتى صارت على قدر جيش الملك سيف أرعد وجاء الجيش كله من تحتها ونزلت الورقة مكانه
على الأرض كما داهمه والعساكر جميعا وخيلهم صاروا من داخل تلك الورقة وأظلمت الدنيا وما
بقوا ينظرون أرضا ولا سماء والإنسان ما بقي ينظر خلفه ولا أمامه وعاد النهار كالليل من شدة ظلامه
فخافت الناس يضربون بعضهم والأفيال ترمي من على ظهورهم أصحابهم ودعست في أقدامهم والرجال
يضربون بعضهم وأنكر الأصحاب أصحابهم والرفقاء كرهوا رفقاءهم وجرى بينهم الدم وساح وبقي
كالبحر الطافح وذهب منهم الفلاح وعادا كثيرهم من أجل الأرواح وقد ساءت الأنفس من سمع
الصياح وشربوا من الهم أقداح وخيل للناس أن السماء أطبقت على الأرض والناس يدعون
في بعضهم البعض ونظر الملك سيف أرعد إلى ذلك الحال واشتد عليه مما شاهده وصرخ على سقرديس
وسقرديون وكانا واقفين إلى جانبه وقال لهم يا أنذال أما أنتم ناظرون إلى هذه الأهوال وقد هلكت
الرجال

الرجال وقتلت الابطال و عطبت الاوصال وما ندرى من فعل بنا هذه الفعال وكم من مولود بات
رجل عادم ارضى فما أسرع ما غضبت أوكانت عن غير رد لاعدائه اوه من الحكماء يا ملك لا تقل هذا
الكلام فانه عليك حرام وان قلت هذا في غير حضورنا تكفر بذلك و تساعد في قول الامين احدنا
وأما الذي نرى فهو من غير الكهنة فعاله سبب الآثام ونحن نقدر على ابطاله لكن بعد تابعه بام
(قال الراوي) فقال الملك بن أرعد يا حكماء الزمان هذا له واحد فقد هلكت رجالنا وقتلت
أبطالنا واظلم الجو علينا وما في احد نظر احدا ثم رد اذا كان هل يهون عليكم هذا الحال وقد
تلفت الرجال وهلكت الابطال فقالوا له يا ملك الزمان لا تخف فنحن نبطل ذلك اكله في هذه
الساعة بركة رجل فقال لهم ها انتم هددوا وساعدكم رجل على ما فعلوا وصرتم بذلك فقاموا ودخلوا
في خيمتهم وحكموا كتبهم واصطفوا وقد ... وعزموا ... وزمزموا وتكلموا وكانت
ورقة الحكمة عاقلة سوداء واما ورقة ... وكانت بيضا فاخذ نصف الورقتان سواء
وضربه فما الهواء بالجلسل واهوى حتى عرفت الورقتان واجتمعت فيهما الجانبان و ان النور الى
الحبشة والسودان فانصدقوا أن نظروا الى النور وظهر لهم الحال حتى هجموا على وجوههم في البرارى
الحوال والنعص ... بروس الروابى والجبال ... من هو مجروح وبصر سعف أرعد فالتقى
العساكر أهلكت منهم وقتل به هلك من العسكر تلقاها وفي ... والذين فرقتهم حرجى وأما العسكر
السا ... هربوا كاد كر ... أرعد الى ذلك وعرف ان باقى عسكره ... اذا كان
... لطم على وجهه وضرب وجهه ... فقاله ثم ان الملك رجع
على نفسه باللامة وخاف أن يظهر ... أرعدا ... عسكر ... عند الحرب
والصدام ... الاخصام فصاح في المقدمين وقال لهم ... بالاقفال فاسلسلوها بالحديد
وا ... الاغلال واجمعوا العساكر من ... ورجع الملك ... وان المقدمين
وملوك الحبشة والسودان هربوا الى الجبال والوديان ... في الجبال وكذلك ربطوا الاقفال
بالسلاسل والاغلال و ... كل مقدام ... من العساكر والعوام
وا ... على ذلك المقام ... وان الملك ... أرعد وحكوا له على
ما فعلوا ... الاحكام فقال لهم لا كلام حتى ... في الاراضى والردام فصار
... مدة شهر كامل وكان عدة من قتل من
الحبشة ... (قال الراوي) فلما
سمع الملك سيف أرعد ذلك كاد أن ... أمر الرجل ... ما هدم من الحمام
واقاموا ... بالمجروحين والمرضى الذين ... الاقفال وقد كمنوا
... عن القتال ... من هذا الذل الذى صار لهم
من الحال واقاموا ... المرضى والمجروحين
الى أن ... والله
أعلم والحمد لله ...
... النبي
(تم الجزء التاسع و يليه الجزء العاشر)

الحرء العاسر من سىره فارس
اليمن وه مىد أهل الىكفر
والمحں سىف
اں دى
ىرں



وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين (قال الراوي) وهو أبو المعالي راوي سيرة أبي الامصار وساق النيل من بلاد الحبشة الى وادي الأمصار الملك سيف بن ذي يزن مبيد أهل الكفر والمحن وحاكم الانس والجان ومفني بسيفه أهل الكفر والطغيان وناصر دين الاسلام ومقيم قاشريعة الايمان رحمة الله عليه وعلى والده وعلى من مضى من أموات المسلمين (قال الراوي) فلما سمع ملك الحبشة هذا الكلام أراد ان يشرب كأس الحمام وقال لا كابر دولته اصلحوا الذي انهدم من الخيام ولاطفوا المجروحين حتى يبرؤا من السقام فاقاموا يلاطفون الجرحى والمرضى الذين طحنتهم الافيال مدة أيام وليال حتى دبت فيهم العافية وبدا صلاحهم وتقطبت جراحهم وعاشت أرواحهم ثم ان الملك سيف أرعد جلس في خيامه على سرير تخته ومقامه وجلس أرباب دولته كل منهم في مرتبته بين يديه وقدامه فقال الملك سيف أرعد لا كابر دولته ايش رأيتم في هذه الوقعة وكيف يكون العمل فقالوا له يا ملك الزمان هؤلاء نحاصر وافي مدينتهم ولا يقدرون أن يخرجوا الينا مادام أولاد ملكهم غائبين والصواب اننا نحاصرهم حتى اذا طال عليهم الحال فاما ان يسلموا أرواحهم الينا أو يموتوا من شدة الجوع والقحط والنكال فقال رجل عاقل أظن ان حصارنا لهم ليس فيه فائدة فقال الوزير بحر قفقان الريف يا ملك الزمان ان هذه الفعال التي فعلوها بنا ما كنت بهم رجالنا وفنيت أبطالنا وهم عندهم حكماء يساعدونهم ويجتهدون معهم ونحن ان شكونا الزحل ما ينصفنا وحكماؤنا على كل حال عاجزون فقال الحكماء يا وزير لا تقل هذا المقال اذا حاصرناهم فلا بد ان يضيق عليهم الحال فيخرجوا للضرب والقتال ونبلغ منهم الآمال فقال الوزير اذا كان هذا وصار لكم على هذا التدبير فما بقي منا لا صغير ولا كبير فقال الحكماء نحن نأمر الخيالة ان يركبوا خيولهم ويدوروا خلف

وامام

وأمام وعن يمين ويسار هكذا تكون المحاصرة ولا تسوّى عن أحد ما يأتي وأخذهم بالنار فلما سمع
الملك سيف أرعد هذا الكلام من الحكماء قال لهم افعلوا ما بدا لكم واجتهدوا في إصلاح أحوالكم
ثم إنهم فرقوا على ذلك وجدّوا وأتوا إلى خيامهم فلما أن كان من الغد هاجت الحبشة كأمواج البحر الزخار
وداروا حول المدينة كما يدور البياض بالسواد أو السيل بالتلال أو الخاتم بالإصبع أو السوار بالمعصم
ودقوا طبول الحرب والقتال حتى زلزلوا الأرض والجبال وطارت فوق رؤوسهم الغبار حتى تكدر
النهار وكان الملك أفراح طار إلى حالهم فعلم بمطلوبهم فأمر الرجال أن تصعد بشرار على الأسوار من
فوق الجدار وجماعة يقدمون لهم الأحجار وكان الأمر كذلك فصاروا يرمون على الأعداء الأحجار
والصخور الكبار يهرسوهم من اليمين واليسار وكذلك الطلاقات وكان شيء لا يحصى بعدد الرمل
والحصا ولم يزل الحبشة يزحفون على الأسوار وأهل المدينة يرمون عليهم الأحجار والصخور إلى
آخر النهار وعادوا إلى الخيام ولم يبلغوا المرام ولما حضروا قدموا الطعام وأكل منه الخاص
والعام وبعد الطعام قال الملك للحكماء ما الذي رأيتموه في هذا الحال فقالوا له يا ملك الزمان نحن لا نأمن
أخذ البلد على كل حال وكما علم يا ملك الزمان أن رجالنا ما اعتادوا على الحرب والقتال ولكن يا ملك
الزمان نادِ على العساكر أن يدوروا حول البلد حرسًا حتى لا يطلب أحد منها الليل ويصبح ... القتال
الملك عندهم ثم أمر المنادي أن ينادي في العساكر أن يكونوا ساهرين ولا يطلبوا نومًا ولا فترة إلا يشغل
أحد من هذه المدينة الحمراء فأقام الحرس طول ليلتهم على دق الرواح حتى أصبح الله تعالى بالصباح
ولما طلع النهار زحفوا على البلد ... هدم الأسوار فلما رأى الملك أفراح ذلك الحال عرف المقصود
وصاح على عسكره ارموا المحاصرين وقال لهم دونكم والأحجار ولا تتركوا أعداءكم يصلون إلى السور
وارجموهم بهذه الأحجار والصخور وصارت أهل حمراء اليمن والعساكر يرجمون بالأحجار ... وهربوا
كل من هرب إلى جهة الأسوار وأنزلوا على الحبشة الدمار وأكثروا فيهم حتى كثر ما يحصى لهم عدد ولا
لا عيار وعليهم الدائرة والنصر من الله العزيز الجبار وداموا على هذا القتال إلى آخر النهار ولما
أقبل الليل بالاعتكار عادوا إلى الخيام والجميع سكارى من غير مدام وهم لا يعرفون القعود من
القيام وفي حول البلد رمم قتلى لا تعد وحولهم ناس مطروحين أكثر من الألف وليس منهم من
سلم صدره من الأحجار ومنهم من انكسر ذراعه ومنهم من انكسر رجله وعلى هذا الحال ولما
نزلوا في الخيام دخل كبار العساكر عند الملك سيف أرعد وقالوا له يا ملك إن رمي الأحجار أهلك رجالنا
وورثهم الدمار فقال الملك سيف أرعد ثم ما الذي تريدونه أتأمروني أن أرحل عن هذه المدينة بلا
فائدة حتى يحط قدري عند جميع الملوك ويقولوا إن ملك ملوك الحبشة والسودان خرج من بلده
بهذه الدورق وعساكر لا تعد ونزل على بلد من بعض البلاد ... أقام مدة أيام ...
ولم يمكنه شيء ورحل عنها مهزومًا ... الملوك ... على كل شيء ويصلوا
فقالوا له يا ملك وما الذي نصنعه ونحن ما نقدر نقرب الأسوار من الأحجار ... ولا
نقدر ... فقال الملك سيف أرعد أنا أحتال ... من هذا الحال فإن هذه الأحجار التي يرمونها
ما رأيت مثلها أكثر من ... من المدائن ... هذه المدينة ... الأحجار ...
فإن عندهم ... أمر ... ومن ... مكان وعلى
ذلك الحال إن أقمنا ما نقدر ... فلا بد من أحدها على كل حال فقال الملك للحكماء إذا كان ...

عاد به كاد كرم عنها انها ساعد المسلمين ولم لا ساعدوه أ م مع اهله كا معه واحده وأ م حكم مان
دمى لو له بامالك الرمان اعلم ا ن لسه عاقل عن المساعده بل اسامر اصدون للهكر معه عاقبه حوه ان
ن مرار حاط الحان يكاربونا ماذا فعلت هذه الفعال سبقت عساكرنا الموت والا كان فلما سمع الملك
ب ب رعد هذا الكلام صدقهم وقال لهم بعد ذلك ما ى ء ذكم يد برى أحد هذا البلد من وصل
م هب من العبط و الكمد فقالوا له يا ملك امهلنا الا ه أيام حتى نحيل ما عسا و نجتهد في يد برنا
و ب ال لهم مهلتكم حتى تعملوا ما تريدون ودبروا ما تريدون وه في ذلك أيام مع بعضهما هذان الملعونان
واعرب د ثركيا كان عنده بد ه ايام و ما ان كان في اليوم الرابع وجد لواعى الملك وقالوا له يا ملك
الرمان نحن اجتهد نا كما مر امر ماد له وهي من مكر الجبال و هم العمل وهو ان تصب هه
و معها هه ل السور على قدر رمي الحجار و أمرا ادى دى عدم الحرب وا عساكر داعا حون
ا الد على رمي لاحجار حتى لا ه ب أحد الاحجار ويحمل بانا قطع أحسانا وبانا بخت الارض الى
تحت الاسور ويكون ذلك العمل بالليل لا بالنهار وأما الاحسان فعمل منها حائط بأوسع من حتى
د مهدم على الناس ود رحع حتى هذا سرداب من وسط الا وعد حوله تحرعها كل احد فقال
لهما لما افعلوا ما يد ا كم واحد هدو في شغل اكم فعند ذلك مواد هه مهلهم ساع دائرها
اربعون باعا وهم وهب وقصوا اسعالهم فقال الحكما ان القصب يكون الا بالليل فقط وبالنهار لا نعمل
شي بذلك روا عه و بالليل على قدر لا معه ه و ساعة سدى باد حساب و يعطون عليه
ما يراب وهذا ما كان من أمره ولاءا مرار (قال الراوي) و ما ما كان من امر المسلمين فانه لما طلع
النهار زحفوا على السور مه بين رمى لاحجار فوجدوا الاعداء قد برسائهم عن الزحف ولا
طلا واخوانا وه ل ماء وا الملك افراح بم ده الحال فقال لهم لا أه وامن مكرهم واسقطوا
خدمهم لا هم يرومون ان يعاونوكم واذا رأوه لكم غيره بدهموكم فالزموا اسوار واستعملوا على
ك ه الحجا ه ما لو مهما وصا به وأقاموا يومهم الاول والثاني والثالث ويوم لواعى ذلك الا رام مده
عشرة أيام هذا والقصب دائر كلما قطعوا قطعه يسقفوها بالخشب ويرد مون عا بها التراب ولما جعلوا امهم
فرغوا من السور قام الحكماء واحضروا أر بعه أخشاب وجعلوها امهم او في اطرافها وصعوا فيها
الخشب الحاملة الجسم حتى لو تمر براوه ها ه ولم يسهلوا وصار القصب من داخلها الد رأحوال ل
ده سدوها الى مكانها الاول هكذا مده أيام حتى صار ا ه بها السور كل ذلك يجرى وأهل
الاسلام لا يسألون ع م ولا يلتفتون الى شي من ذلك الد بر و ا رب به أحكام اسالط في الحسير
وكلما يذكرون امثال الحرب ويطلبونه بذارعة امهم وما يعرفون ما دبر ه من مكرهم ومكايدهم
الى يوم من بعض الايام دخل الحكماء على الملك سار عد وقالوا اعلم يا ملك الرمان أن القصب
وصل الى حاسة السور و كن يا ملك تعلم ان سور البلد ى با الكلس والحجارة الجندل وهو
عا ص الى أسفل وبرمى أ ا سه على الماء ر م سار يد لا الا اننا من الذين يستعملون المعاول في
السور د برط انه لم يكن أحد يعلم بهم وأما اذا علم بهم أحد افسد ما عملناه في هذه المده فقال الملك
م سار عد على با اما من احضروهم بين يديه فلما حضروا واقبلوا الارض بين يديه وكل منهم
حد وبرحم وأصبع ما به كلم فقال لهم الملك اعلموا ى أ يد م كم ان تدخلوا من ذلك السرداب
الذي يحماه رس و يكون معكم عدد كم الى ه ون بها الاسوار وه يد ون في قمه هذه المدينه في
الا ل

الا بحيث لا يعلم بكم أحد ولا يطلع على أفعالكم أحد من أهل البلد لانه اذا اطلع على حالكم العالم
وانتم تفعلون ذلك فما يسكتون عنكم بل انهم يرمون عليكم الاحجار من فوق الاسوار حتى يقتلوكم
ويدفنوكم في الخندق ولا تطيعوني ولا تسمعوا أمركم هذا انهم قائلون فقالوا يا ملك سمعا وطاعة
فقال الحكماء أنتم تدخلون من الخندق حتى تنقبوا أساس السور والا بل معكم طوب بل تشتغلون على
قدر جهدكم وفي ما فرغ الليل تعودون الى محلكم من غير أن يعلم أحد بكم فقال المقاتلون سمعا وطاعة
يا ملك الزمان ولا تلزم دخول تلك البلد أبدا وعساكرك الا ما وردت على ذلك وعملوا ودبروا على ذلك
الاتفاق وكل منهم عن مخارجه مشتاق (قال الراوي) كل ذلك يجري والمسلمون تاركون أمرهم لرب
العالمين ولما رأوا ان الكفار تركوا الزحف الى جهة الاسوار وتركوا الحرب والاسرار وبردت عنهم
تلك النار أقاموا على حالهم في البلد تحت الاسوار وهم يأكلون ما كان مدخرا عندهم من الزاد والطعام
ولم يعلموا ما دبره الملك العلام وفرغ من عندهم الزاد وصاروا على غاية من الانزعاج فشكوا حالهم الى
الملك افراح وقالوا له يا ملك قد طال علينا المطال ونحن على هذا الحال ولو كنا داومنا على القتال
ومنا بالحسام الفصال كان خيرا لنا من هذا الحال فقال لهم الملك افراح وأنا مثلكم وقد ضاقت
حصيرتي من فعل اعدائكم وأنا لا يمكنني ان آمركم بالخروج الى القتال الا اذا ظهر خبر أولاد ملكنا
وانكشف لنا الحال وان كان أضر بكم عدم الطعام وقوتكم والجمال والبقر والاغنام فاذا ذبحتم منها
تكفيكم عشرة أعوام ولا تظنون أني آمركم بالخروج قبل بعد هذه الايام الطوال وانما الرأي عندي
ان تعملوا ما أمرتكم به وتتركوا القتال حتى ينكشف لنا هذا الحال ولا أحد منهم تفكر في مكر
الاعداء ولا خطر لهم على بال فهذا ما جرى للمسلمين (قال الراوي) ومما اتفق من الامر العجيب ان
الحكيمة عاقلة ضاق صدرها فقعدت يوما من الايام وضربت الرمل وكان قصدها ان تكشف أخبار
أولاد الملك سيف بن ذي يزن وما الذي جرى عليهم فظهر في امهات الرمل أن أولاد الملك سيف مسعد
عودتهم وان يجري على أيديهم عجائب اذا وردت على طفل صغير أصبح شائب وهذا أمر ليس لاحد فيه
تصرف الا الله الملك الغالب رب المشارق والمغارب فلما رأت ذلك أرادت ان تضرب تختا ثانيا
باجتهادها وتنظر فيه الى متى يكون ذلك الحصار فرأت أصعب ما فعلت الاعداء وانهم أعدوا امرا دائما
الى جهة السور من وسط البيداء ومنع ملك البلد في ذلك اليوم أو غدا فأرادت أن تنظر شيئا يكون
ضد ما فعله العدا واجتهدت الحكيمة ان تمنع أفعال الاعداء عما يريدون ان يعملوه واذا هي رأت في
علومها ان هذه المدينة لابد من هدمها واخراج سكانها منها وهذا الشيء بقضاء رب العباد وما أحد من
الخلق يقدر أن يمنع قضاء الله تعالى وما به اراد فقامت من مكانها وهي مشغولة القلب وصارت تنقل
اقدامها من غير أن أحدا يعلم بها حتى رأت المكان الذي فيه الاشغال فأنصتت بالليل حتى سمعت ضرب
المعاول وسمعت الفعلة من أتباعهم يتكلمون مع بعضهم ويقول الحكيم سقرديس الى الحكيم
سقرديون في هذه الليلة يكون النقب خالصا ومن الليلة الآتية ينكبس على العدا فقال سقرديون اما
ما امكن الملك ان يدخل بالعساكر من هذا المكان وانما الآن نجد جميع الفعلة بس لم كل فعلة مائة
رجل عشرة يتولون سدها على السور وتسعون تضرب الى جهة السور بالمال فتصيب مقاتل
الرجال وأما هذا الخندق فقدر تساله خمسين ألف شاب يدخلون منه وكلهم شباب الزرد وندخل
من جميع النواحي الى هؤلاء الكلاب ونذيقهم من الموت أمر شراب ونقتلهم اشر قتلة وعلك

المدينة منهم وحضر ما رحل عليهم فقال سقرديس لاشك ان رجل نظر الينا من الرصد وظن انا اليوم
من العصب وسوف يظهر ذلك الشان وتصح الرائحة من الحسران (قال الراوي) فلما سمعت الحكيمة
عاقلة هذا الكلام من هؤلاء اللئام رجعت الى مكانها واحضرت الملوك والمقدمين عندها في قصرها
وكذلك اكابر الدولة وحكت لهم ما رأت وسمعت وما فعل العدا وقالت ما الذي عندكم في الدولاء مع العدا
من ولا مدفعهم احدها نظروا ماذا تعملون قالوا لها يا حكيمة الزمان ما الذي مثله الا انه هذا العسكر
ونقاتل حتى نعدم السمع والبصر وفي غداة غد نخرج الى لقائهم ونصبر على بلائهم فقالت الحكيمة
ان هذا صواب لان همتكم في هذه النوبة ما ينفع وقضاء الله ما يندفع وان اولاد الملك عاقلون وهما
خرجا من المدينة من وقت سامة وطامة والحيرة ومنه الا موس وانهم ادا ما علم وتعلم من الاعداء
الاموال وسبي النساء والاطفال وهلاك الرجال جميعا والاطفال وتمكن منكم الاعداء الانذال
ويعلمون منكم الآمال والاعداء عليكم تنصر ولا نفع الا دا ساعدهم قضاء الله والقدر والرأي عندي
ان لا تخرجوا للاعداء ولا تجاروهم فانكم ان قدروا عليهم ولا ما ودهم فقالوا لها من يكون
العمل يا أم الحكماء فانا ما بنا من الا حود اعلى الا صحه فها تعين بريد لك ولا نقل بار واحما
عليك قدر ما كلفتنا وعشاكرنا فقالت لهم ذا شرعت لكم في امرها ل طاعه ونه فقالوا انعم
واحده بالسمع والطاعة ولا نخالف ذلك ولا من تلك الساعة فقالت لهم اعلموا اني على عادة من العلم
لاجل غيبة اولاد الملك منوا نصا المول ء ء والرأي الذي انا صح باب السر الذي له يطلع سل
ونخرج ما كان في المدينة من الامتعة والذخائر والملابس والاموال ونحمله في هذا القصر ونرصده
بعلم الاقلام فلا احد يصل اليه من الانام وان هدموا المدينة فان هذا القصر لا يهدم وكل عليه ارهاط
الجان الذين امرهم المواشي والخيل والجمال والانعام والانعام وتسوقها من احد سار طلع من باب السر
الى ذلك الجبل وهذا يكون للاعادا اصريا وفوق الجبل صدره الى وادي العسان ولا يدع في هذه
المدينة انسان ونأخذ معنا الرجال والنسوان ونقيم في ذلك المكان حتى يأتي الله بالفرج القريب
من رب السماء والعرش وملء احجار الفا بين واما هذه المدينة فالطلاسم بها فان في هذه العمال
حفظ المال والعيال وحقن دماء الرجال وراحة ابدانكم من الحرب والقتال فان دخلوا المدينة
يجدوها خالية من السكان وما فيها انسان ولا يجدون الا الحيطان ويكون ذلك امر الاشياء عليهم
وكل ما دبروه يذهب ويحصل الحكماء والملك غاية العصب ولا ينفعه قمر الا اسا بين وما ينفعه
الملك ما ارتد على الركب ويكون ذلك عليه اعظم نكبة ويرجع ويرجع برهم وبالا على رؤوسهم ويرد
على الحكماء الملام وان غضب الملك ربما يسقيهم كأس الحمام وهذا ما رأيت عندي من الرأي
والسلام فلما سمع الملوك هذا المقال اجابوها وأما المقدمون فارادوا ان يخالفوها فقالت لهم
الحكيمة اسمعوا كلامي وان اردتم الحرب فهو من اجلكم لكن نعم ما عقط ودخار اسياد كم فقالوا
صدقت يا أم الحكماء وفي الحال فتحوا باب السر وحملوا الاحمال على الجمال واركبوا الحريم والعيال
على ظهور البغال والجمال وكان ذلك في جنح الليل الاسود ولم يطلع عليهم احد وسرها هم الواحد
الاحد الفرد الصمد وساروا الليل والنهار يقطعون البراري والوديان حتى وصلوا الى وادي العسان
وامرتهم الحكيمة عاقلة ان يضموا خيامهم في ذلك المكان ففعلوا ما امرتهم وسرحوا اموالهم
وانما يكون من سائر روائعه (قال الراوي) فهذا ما كان من امر هؤلاء واما ما كان من امر الملك

سيف أرعد فان النقابين مازالوا فى اشغالهم حتى أتموا نقبهم وجعلوه نقباً واسعاً يدخل منه الجمل وقد
أعلموا الملك سيف أرعد بتمام الشغل ففرح فرحاً شديداً ما عليه من مزيد وأمر الرجال بلبس الاسلحة
والعدد وتحصين البدن والجسد بثياب الزرد كل هذا يجرى والحكيمان سقرديس وسقرديون لم
تسعهم الدنيا وهم يرقصون ويصفقون ويقولون للملك سيف أرعد اعلم يا ملك الزمان ان زحل نظر لك
بعين عنايته حتى مكنك من الاعداء وقد أوقعهم فى أشد البلاء فاذا صحت على الملك افراح والملك
أبى ناج وسعدون وميمون ودمنهور وسبك الثلاث فاصلب الجميع ولا تبق على رفيع ولا وضيع
ويكون صلبهم على الاسوار حتى ان الملوك يأخذون لهم اعتبار ويبقى لك عند الملوك قيمة ومقدار
وأما عاقلة فصلبها من شعرها ويجعل الاكرة فى فمها خوفاً من كهانتها وسحرها وبعد ذلك
تنكسر شوكة المسلمين ولا تنقام لهم رأس بعد هذه المرة وأنت سبب جلب هذا الخير والمسالك وأما لو
كان زحل حاضراً امكانك فما قدر على ذلك قال فلما سمع الملك سيف أرعد من الحكماء ذلك الكلام
قال لهم أنا ما افعل شيأ الا بأمركم ومشورتكم وأنتم سبب هذه النصرة وتمكيني من اعدائى فى هذه
الكرة ومازالوا على مثل ذلك طول النهار وهم منتظرون قدوم الليل بالاعتكار فعند ذلك قالت
الحكماء يا ملك الزمان ما بقى الا الوصول الى القبة والدخول منها الى المدينة فى تلك الحصة فركب
الملك سيف أرعد فى كامل دولته ورؤساء مملكته وساروا طالبين الخندق والحكيمان سقرديس
وسقرديون يقولان لا أحد يتكلم ولا يشهر سلاحاً ولا عدداً ومازالوا كذلك الى ان صاروا داخل المدينة
وصاحوا بأجمعهم عن صوت واحد يا زحل فى علاه قد أهلكتهم الغفلة وقد أخذ زحل بيدنا حتى اننا
دهمنا كم بحيلتنا بالاخذ الثار وجلى العار ها قد جاءكم الملك الكبير سيف أرعد الشهير فلما فرغوا
من ذلك الصياح فما أحد رد عليهم بجواب ولا خطاب غير ان الذى رد عليهم اسوار المدينة بالرجيع
والرنين وما رأوا فيها أحداً من العالمين فساروا فى الازقة والحارات والاماكن فلا يرون أحداً فى
ذلك البلد لا أبيض ولا أسود ففتشوا على المال والذخائر والموال فما وجدوا فيها لا مال ولا نوال
ولا جمال ولا بغال فلما تحقق لسيف أرعد تلك الاحوال غضب غضباً شديداً ما عليه من مزيد
وقد صار الضياء فى وجهه ظلام ولطم على وجهه ومزق ما عليه من اللباس وصارت احواله عبرة
لكل الناس ثم انه أرغى وازبد وزمجر وارعد فخافت منه جميع الجلاس ولا بقى أحد يرد عليه
جواباً ولا يبدى له خطاباً ثم انه صاح بأعلى رأسه وقال على بهذين الكلبين الاجربين او الدنيين
الامعطين اساس كل بلية واصل كل رزية ففى عاجل الحال احضروهما بين يديه وهما على
اسوا الاحوال بما جرى عليهما من الانكاد والاهوال فلما حضرا قال لهما الملك أنتم الذين ضيعتم
مالى ونوالى وقد افنيت رجالى ولا بلغت من المسلمين آمالى وانتم الذين دبرتم لما هذه التدبيرات
المشومات من مبتداها الى منتهاها ولا يسرنى منكم الا ان اقتلكم واريح قلبى منكم ولا أرى
شخصكم ثم انه زاد به الغيظ فامسكهم من لحاهم وجلد بهم الارض ووطئ برجله رؤسهم وجعل
يضربهم بالنعال وهم لا يبدون كلاماً ثم انه جرد الحسام وهو فى حال الغضب وطلبهم اشد طلب فلما
ان عاين سقرديس الموت نهض سريعاً واعتدل وبادر فى الكلام وقال أيها الملك الهمام اعلم انك
اذا قتلتنا او ضربتنا او فعلت معنا ما فعلت فاعلم ما من أنفسنا الا نسالك الفدا ونفديك يا رواحنا من
جميع الردى ولكننا نخاف ان يغضب عليك زحل من أجلنا ويعتب عليك ويعاقبك ويكون

كيف نبقى سالمين وهذا الطمع لك على الملك أيها الملك لبقي لك كله أما تكون من المسلمين انهم هاربون
وجاءوا على أقدامهم من سطوتك وقد كسر لك رجل في أعينهم وأوقع الرعب في قلوبهم وهذا أكبر
ما يكون من الفقر والذل والصغار وأنا أعلم أيها الملك ان الركن ما يكلفه أكثر من الاموال غير
[illegible] وعندي انك تهدم هذه المدينة وتكون ذلك في مركنه الركن وتجعل لها الحرس ويرحل
[illegible] فاذا ظهر حجرا سليمين وأبوابها ووجد وجاءه يهدمونه وعليها الحرس فلا يقدروا أن يهدموها
ويقع في قلوبهم زيادة الخوف وقد صرت منهم صبورا على اي حال والسلام (قال الراوي) فلما سمع الملك
[illegible] هذا الكلام هدأ روعه وذهب عنه ما كان يجده من الغيظ وعول على كلام الحكما وقال
وأين [illegible] الذي أنا ما قد قتل الرجال [illegible] فقالوا له ان رجل نعرفه فاطلب
أمره [illegible] فلما اعلم ان المسلمين يهربون منه قد ماهروا على ان رجل هو الذي
أوقع عليهم الخراب [illegible] فأمر ان يهدم المدينة حمراء اليمن فهدموها وبعد ذلك امر
عساكره بالرحيل وقد أعمى الله قلوبهم عن أهل حمراء اليمن ولا ما أوقعهم ولا نظروا منهم من طلبوا
الارتحال وارتحل الملك [illegible] بعد ذلك وكانوا يريدون عن ما [illegible] لهم [illegible]
[illegible] فقد لهم [illegible] بعض عن حسن [illegible] ان الحكماء فعلوا سلوك الملك [illegible] بالخراب [illegible] والكذب ورجعوا الضلال الى أن ارتحلوا
الى [illegible] جانبين فهذا ما كان من امر الملك [illegible] (واما) ما كان من عساكر حمراء اليمن فانهم
اقاموا في وادي [illegible] ان يكاد [illegible] أموالهم وذخائرهم مرصودة في حمراء اليمن في قصر
[illegible] (قال الراوي) وكان [illegible] في عقاب اولاد الملك [illegible]
[illegible] الله [illegible] كافرة [illegible] السحر [illegible]
[illegible] وكان [illegible] لا الجن [illegible] وكل من كان عاصي وهو
[illegible] كان [illegible] أن [illegible] الحان المتوكلين [illegible]
عن [illegible] واحده وهي في كنز كوش بن كنعان وهي [illegible] وكل
[illegible] من [illegible] وهذه الخرز لها سلسلة من الذهب الاحمر وهي صنعة الحكماء
و [illegible] ان كل من كان [illegible] أهل الاقاليم [illegible]
[illegible] الى هذا الكنز والذي أوصلها كوش بن كنعان [illegible]
هذه [illegible] الكنز وكان [illegible] الكنز [illegible] من الوجوه [illegible]
[illegible] جميع [illegible] وصار [illegible] الاموال والذخائر [illegible] وكل [illegible]
أي مكان من [illegible] لذلك سمي كنز كوش بن كنعان لانه كان على الاموال ولم يزل على ذلك الى
ان [illegible] على حالها في الكنز الذي ذكرناه قال فلما ان اتى هذا
[illegible] وكان [illegible] بهرام المجوسي وسأل الجان عن [illegible] هذه الخرزة فاخبره الجان بما كان من
أمرها (قال الراوي) فلما سمع بهرام ذلك الكلام من [illegible] ذات السرار ثم صاح
على جميعهم من الجان وقال لهم [illegible] الخرزة التي في كنز كوش بن كنعان فقالوا له ما لنا
على ذلك من سبيل ولا نقدر ان [illegible] الكنز [illegible] عن ذلك [illegible] الى هذه الخرزة الا اذا
كان معك غلام [illegible] من أبناء الملوك واسمه [illegible] هذا الغلام فانه هو المرعو
قطر

ملك الدهشة وغيره لم يتمالكها فقال لهم اذا كان الامر على ما ذكرتم والحال على ما وصفتم فانا
أحب كل من كان اسمه مصر حتى أملكه بيده لتحضيره في هذه الايام فقال له الخدام على شرط
أن ذلك لا يكون الا بالحيلة واذا كان ... تلوموا فلام او كيه فلا يكون ذلك أبدا ولو فعلت
مهما فعلت لا تملكها هؤلاء الخدام ثم صار يجمع من أولاد الملوك كل من كان اسمه مصر وأخذه الى
الكنز فلا يفتح الباب ودعه فقال ونرسل له الاكل والشرب ويتركه ويعود ويدور حتى يأتي بغيره
ولم يزل يجمع واحدا بعد واحد الى أن جمع أربعين مصرا والكنز لم يفتح له فتحير في أمره وقال ما الذي ار
ذات اسرار ابتس هذا الحال ثم انه أحضر الخدام وسألهم عن تلك الامر والسبب فيه قالوا اعلم أن ذلك
الكنز لا يفتح الا على يد غلام يقال له مصر بن الملك ... بن الملك سيف بن ذي يزن في الزمان (قال
الراوي) فلما سمع بهرام ذلك الكلام من الملعون ودخل الى محل ... هذا ابنه واحضر اكبر
خدامه وقال له أريد منك أن ... تأتيني بابن الملك سيف بن ذي يزن فقال له سمعا وطاعة وسار الخادم الى
حمراء الامن ودخلها ووجد مصرا وخطفه وسار به الى بهرام فلما أوقفه بين يديه قال له بهرام ما اسمك يا غلام
فقال انا اسمي مصر يا ملعون وأيش تريد مني فقال له تاج عمرك قال نعم فأمر عونا باحضار مصر
وأمر عونا آخر ان يأخذ مصرا ويضعه في الباب ولا يخليه ... فقال له اذا احضرا خذوه لا يطير على
شيء من هذا فلما حضر العون بمصر قال له بهرام ... في تربة وسط الحلوان ... او يكون أرضا ...
جائع لا ... انه مأخوذ لا ... شيء ... وتعدى ... انهاك لا ... الى النار
(قال الراوي) فلما سمع الرهط ذلك ... الى ان أقبل الى محل ... والذي ... بهرام ووضع فيه
مصر وأقام مرابه لما أفاق وجد نفسه في الاغلال والباب ... قال وهو في موضع ظلام فقال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصبر على قضاء الله ... واما مصر فانه لما افاق وجد نفسه في ...
وغير التراب ورأى نفسه في الخلاء مع انه كان بائنا اعداءه وما علم ... الى هذا المكان حائر
في أمره وبكى وأن واشتكى ومن شدة ... يقول هذه الابيات ... الصلاة على صاحب
المعراب

ألا أي مهموم ... * واخرجني من وسط اهلي واخوتي
وما كان لي ذنب ولا لي جناية * ولا اطلب سواهم دون كل البرية
واصبحت في قعر ... * وذلك من حكم القضا والمشيئة
سأصبر حتى ... الصبر ... * صبرت على البلوى وكل المصيبة

(قال الراوي) ولما فرغ من هذه الابيات ... من أجنابه المغارات ولم يجد قدامه الا حلوات
وبراري مقفرات ولم يجد انسا ولا رفيق ولا له مؤنس الا الفضل الله العزيز المجيب فقال في نفسه أنا
... الى ... وهو صغير في الخلاء ... ولا ... والذي ... المغوص ...
... هذه ... والا يكون ... لما ... أن ...
... المغوص ... أراد ان ... قدامها ... وصار ... هذا ...
حتى ... عليه ... ورأى نفسه الهلاك والممات في تلك البراري المقفرات ...
... اذ رأى قدامه قصرا عاليا ... يستظل من الشمس في ظله ...
الى ان ... الباب ... وهو على آخر ما يكون من التعب ... قطع الدهليز واذا به

يعرف بدرج فصعد الى أعلاه واذا هو قصر عظيم الشان مذهب الحيطان وفيه من الرخام الوان
وفيه فراش من الحرير العال فتأمل الملك مصر الى ذلك القصر فرأى سفرة من الطعام موضوعة
على كرسي من الذهب وفيها مائدة من أفخر الوان الطعام وكان الملك مصر جائعا فتقدم وأكل وهو يظن
ان هذا من حق الكبير فحمد الله تعالى واثنى عليه وأراد ان ينام على ذلك الفراش فرأى بدلة من
أفخر ملبوس موضوعة في صفة مزركشة وهي بدلة كادت أن تكون مرصعة من كثر ما فيها فلما رآها زال عنه
التعب وخلع ما كان عليه من ملابسه ولبس تلك البدلة ووضع التاج على رأسه وجلس وهو يقول في
نفسه اذا أتى أصحاب ذلك القصر وسألوني وقالوا لي لماذا أكلت زادنا وفرشت فراشنا ولبست لباسنا
من غير اذننا أقول لهم أنا رجل غريب والغريب مكروم بنيه ورسوله فان امه لو انه ملك [illegible] فعلوا
كل ما بدا لهم والله هو المعين وقد أسلمت أمري الى ربي (قال الراوي) فبينما هو كذلك يحدث نفسه بهذا
الكلام واذا بالقصر ارتج [illegible] وبعد ساعة انكشف وبان للانظار عن عشرة من الرجال
مقبلين الى القصر فرآهم الملك من سرار [illegible] فلما كان [illegible] قلقه وارتعدت فرائصه فلما ان
دخلوا الى القصر وعبروا أعلاه وجدوا الملك مصر فقاموا أهلا وسهلا بالملك مصر بن الملك [illegible] بن
ذي يزن وأقبلوا اليه وسلموا عليه فاطمأن قلبه وزال همه وكربه ولما جلس تحاضر معهم
بالكلام وقال لهم من أين ومن أين أقبلتم ومن أعلمكم باسمي وما الذي تريدون مني فقالوا الله أعلم
يا سيدي انا عبيد الملك الحاكم على هذه الارض خدام وهو ملك [illegible] وانه انس له طارق في علوم
الاقلام وله بنت [illegible] لها [illegible] وكلما يقول له من الذي يروج في ضرب لها الرمل وحقق أنه [illegible]
[illegible] يتزوج بغلام من أولاد الملوك يقال له مصر بن الملك [illegible] من حمراء اليمن فلما [illegible] ذلك بنى
ذلك القصر ورصده ووضع فيه تلك المائدة والنعمة [illegible] كل يوم الى هذا القصر ويبني لنا مائدة
ونحن [illegible] كل يوم [illegible] الايام [illegible] ولا نرى احدا [illegible] نعود الى الملك آخر النهار
ونخبره بذلك [illegible] ولم نزل على ذلك الحال الى أن طلع في هذا النهار وجدناك
فرجعنا [illegible] الملك مصر [illegible] الى الملك الجهار [illegible] أمرنا
بالانصراف [illegible] (قال الراوي) ثم انهم قاموا وساروا
معهم من تلك الساعة [illegible] وكذلك هم قدركم [illegible]
وساروا به الى [illegible] وكان [illegible] من عساكره [illegible] وهؤلاء العشرة [illegible]
الملك مصر الذي من أجله كانوا في القصر [illegible] وأقبل الملك الجهار الى الملك مصر بالمطر [illegible]
على [illegible] انه هو المطلوب [illegible] الملك الجهار على قدميه [illegible] الملك مصر
وسلم عليه وضمه الى صدره وقبله في عارضيه ونحره وأجلسه الى جانبه وقال له انت الملك مصر بن
الملك [illegible] ذي يزن [illegible] فقال نعم فقال له [illegible] وحدث [illegible] ولم نعلم من
الذي أتى بك اليها فقال الملك مصر نعم أنا أخوي [illegible] ذلك ولم أعلم من الذي رفعني من فرشي ورماني في
البراري والكيمان وهذا شيء لا شك يدهش عقل الانسان [illegible] فقال له [illegible]
ولا تحزن فلا ترى منا الا ما يسرك ولا [illegible] أبشرك وأنت صاحب العلامة والبرهان وانا قصدي
ان أزوجك بابنتي وانا [illegible] في [illegible] وان [illegible] ذات حسن وجمال وبهاء وكمال [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] كما يريد الرجال على النساء [illegible] الحال [illegible]
واقبل

واقبل وأجيب حتى تبصرا بنتي تفعلا وهي لك أهلا فقال الملك مصر يا ملك افعل ما بدا لك
وأنا لا أخالف مقالك فعند ذلك قام الملك ودخل على بنته وقال لها اعلمي أنه قد حضر الملك مصر الذي
وعدتك بزواجه وقد صار في قصرنا فلما سمعت البنت ذلك فرحت وقالت له يا أبي افعل ما تريد فأنا غير
قصدك لا أحيد فعند ذلك طلع الملك من عند بنته ودعا بجماعة من أعيان البلاد وعقد عقد بنته على
الملك مصر وزال عن قلبه الهم والحصر وعمل الملك أفراحا عظاما زينت بها الخاص والعام مدة
عشرة أيام تمام ولما كانت الليلة الحادي عشر وأعراد مروا بنى حارت وا[illegible] مصر الى أعلى المكان
ودخل الى المليكة بانة وأزال بكارتها فوجدها نادرة ما [illegible] ما ركب فدخل عليها وعلى
حسنها وعشقها وبات في هنا وسرور وانشراح حتى أصبح الله تعالى بالصباح وأضاء بنوره ولاح
فنزل الملك مصر الى الديوان فلقاه الملك الجهار وقام له على أقدامه ووضع له كرسي وأجلسه قدامه
وقال له اعلم يا ملك مصر انك صرت روح ابنتي وأنا مرادي منك انك تكون وزيري لكي من الشمس
وتكون الحاكم على أهل دولتي أجمعين وكل من عارضك في كلام فاقطع راسه ثم انه التفت الى وزيره
الذي عنده وقال له قم من مكانك فأنت معزول من هذا المقام والملك مصر هو صاحب القول
والكلام فقام الوزير من الديوان وجلس الملك مصر مكانه على ذلك الامر والشان وقام الملك مصر
وزيرا وهو صاحب الرأي والتدبير فصار في النهار مقيم في الديوان وفي الليل عند بنت الملك في هنا وأمان
وهو يحب في قضاء الله الملك الديان (قال الراوي) وأما الوزير الذي عزله فلما نزل أخذته
الغيرة وبرز مقهورا مكسور القلب وأتى له جماعته وأصدقاؤه وهم يوجهون للعزاء فقال لهم الوزير
كيف تطرم في أمر هذا الملك الجهار وانه عزلني وقدم بدلي من عدم ما كان ولدا طفلا صغار وأنا كبير
وقائم مع الرجال وركبت مركب الملوك الكبار عزلني وولى مكاني هذا الغلام الذي زوجه ابنته ووطى
رأسي وأعلى رأسه فقالوا له يا دولتلو وزير انه ما دبر الأشياء الا [illegible] وان أردت قصصنا له وبولدك
مكانه فقال لهم كيف يكون العمل وما الذي تقولون عليه من الحيل فقالوا له نكمن له ونقتله لئلا
يرجع الى مكانك فقال لهم هذا ليس بصواب لا سيما اذا عملنا ذلك يعلم الملك أني أنا الذي قتلته ويسقيني
كأس المهالك وما أن هذا الولد ما له ذنب وانما الذنب عند الملك الذي جعله مكاني وأنا أقصدني
وتعاني والصواب أني أركب عليه مركبة مثلما أقول تعرف ولا آخر يوصف ويا ملك أنا لا أدري والملك
عما ذكره وأحداثه فقالوا له افعل ما بدا لك فكلنا نعينك مقالك فقام الوزير وصار يستحلف كل
من يحبه ويتعصب له من أهل المدينة وأمرهم أن يخرجوا الى البر وأخرج لهم المال وصار يكاتب
أهل الضياع الذين حوله ويفرق عليهم الأموال ويكاتب العساكر والأبطال من العرب الطماعة
وأقام على ذلك الوصف حتى جمع من الأمم ما لا يعد وأعطاهم عددا وسلاحا وجمالا وأحمالا وفرق عليهم
الأموال وركب في أوائلهم وسار وبعده ذلك الجيش الجرار وحط على مدينة الملك الجهار وأحاط
بها كاحاطة الخاتم بالسوار أو الليل بالبلاد وعلم الملك الجهار بتلك الأخبار فأمر بقفل المدينة
وأمر العسكر أن يطلع الى الأسوار ويتهيأوا للحصار ونصبوا العرادات ووقعت الصيحة في الديوان
فقال الملك مصر للملك الجهار ما هذه الأخبار فقال له يا ولدي اعلم أن الوزير الذي كان عندي لما
عزلته وأجلستك مكانه جمع عليه أعوانا ونوى بدخوله ودار بالي ومعه عسكر جرار ولما رأيت أنا
ذلك أمرت بالحصار فقال الملك مصر يا ملك ما هذا صواب فان الملوك عادتها الحرب والقتال وحمل

اذ قال حتى يبلغ درجات الكمال وأنا يا ملك الزمان لا أرضى لك بالمذلة والحرمان والرأى
عندى أن تمنع البلد ولا تعطى نوالا وأنا أبرز الى الميدان وقاتل الوزير العريان وأطعنه فى صدره
بالسنان حتى أخرجه من ظهره لا على وجه العصيان وأكسبه من دمه أرجوان ثم قام الملك مصر
ونادى فى العساكر بأخذ الأهبة للقتال ونصبت أبواب المدد وخرج الملك الجهار ومعه عساكر
ومن معه من الأعوان والأنصار وطلبت العساكر الى الحرب والكفاح وفى الحال تقابل الجمعان
وقد اصطفت الصفوف ورتبت المئات والألوف وتدلت المراكب وترتبت الكتائب هذا والوزير
قد ترجاله وصفهم ميمنة وميسرة فلما وجد أحسن ترتيب أراد الملك مصر أن يطلب البراز فأفهمه الوزير
ذلك بل إنه أمر بالحملة وحمل وحملت معه كل بطل همام وانطبق العسكران وجال الفرسان وزعق غراب
البين ولم تر الأحداث غابر ورأس طائر ودم فائر ودولاب الحرب دائر هذا والملك الجهار يغوص
الميامن والمياسر وقامه على من له من العساكر وأما مصر فإنه قاتل وما قصر كأنه أسد الغضنفر
وكانت عساكر الملك الجهار التقوا الملك مصر وأحاطوه وقاتلوا معه مرة فوق مرة وسطوا على الحروب مرصده
ورموا الرؤوس كالأكر والكفوف كأوراق الشجر وبذلوا المجهود ودام ضرب النار الى آخر النهار
ولكن الملك مصر خاض المعمعة وأخمد لهيبها وأوقد نار الحرب واصطلاها وطمس من العساكر
أكبادها وكلاها وكانت جماعة الوزير كادت تراها فى عسر القافلة مهما فى ذلك اليوم سبعة آلاف
والباقى نزل عليهم الفزع وخاف خاف الوزير على نفسه من البوار والهلاك والدمار فلم يكن له
خلاص إلا الهرب والفرار وتبعه جميع أتباعه الأشرار ورجع الملك مصر مؤيدا منصورا فلما رآه الملك
الجهار فرح به وفرح أيضا وأجلسه الى جانبه وشكروا فعاله فقال مصر للعساكر دونكم والغنائم
اجمعوها وأتوا بها نادى الملك فذهبوا فرجعوا وجمعوا كل ما كان تركه الوزير من خيام وسرادقات
وخيل وعدد وسلاح ونبات وأموال وقدموه قدام الملك الجهار فقال هذا اكتساب روحك أى
فعل به ما تشاء فقال الملك مصر يا ملك أنت تستحق النصف والعساكر أحدوا النصف الثانى
فقال الملك وأنت يا دولتلى فقال مصر يا ملك الزمان أنا رجل فقير ما يهون شيئا بل أنا
عرض نفسه لك وكنت فى المساعدة لطلبه منك وإن تعرف بخدمة لك فعجب الملك من مروأته
فهذا ما كان من هؤلاء (قال الراوى) وأما ما كان من الوزير فإنه لما انكسر هذه النوبة
فهان عليه وأخرج كل ما كان عنده وفرقه على العرب الطماعة وجمع عساكر يروم أن يعود
للحرب ثانيا وله معه كلام إذا انصلح الله هدى عليه العاشق الى كثير من الصلاة عليه
(وأما) ما كان من الملك الجهار فإنه ما لبث بعد ذلك إلا أياما قلائل وأصابه مرض شديد وزاد عليه
الحال فلما عاين ذلك أوصى أن يكون الملك من بعده لروح ابنه وأمر الرجال بطاعته وبعدها قضى
نحبه ولحق بربه فصار الدائم بعده لخليفه فقام ابنه الملك مصر وتولى لوازمه من تجهيزه وتكفينه
وحملته الرجال على الأخشاب وواروه فى التراب وعمل له العزاء مدة أيام ثم إنه جلس على كرسى
المملكة ورتب قواعد الحكم بالإنصاف كما أمر الله تعالى صاحب الألطاف ولما أن صفى وحكم بالعدل
أحبه الناس والرجال والأبطال وأنعم عليهم بالخلع والأموال فبعد مدة من الأيام فبينما هو جالس
وإذا بالأخبار وردت إليه بأن الوزير قد جمع العساكر الكثيرة وحط بهم قدام البلد يريد الحرب والنكد
فقال الملك مصر لأى شئ ذلك فقال له أهل الدولة أيها الملك السعيد اعلم أنه لما انكسر من قدامك

اراد

أراد أن يتحايل عليك بالحيلة فما أمكنه ذلك فلما أعياه الامر رجع الى الرجال وجمع الابطال وجاء يطلب الحرب والقتال فقال الملك مصر هذا معذور لانه أخذ منصبه منه وما يهون عليه بطالته وقطع معاشه وركنته وانما اكتبوا اليه كتابا بالامان وكل خير واحسان وأنا أختم له بالامان لانه ماجاء الا يطلب منصبه فكتب اليه كتابا عن لسان الملك مصر يقول فيه ياوزير اعلم أن الوزراء عادتهم ان يدبروا الملوك وأنت وزير ومدبر ومشير فدبر نفسك واترك البغي والاسراف واعتمد على طريق العدل والانصاف واعلم ان الملك الجهار توفى الى رحمة الله تعالى والآن أنا الذي توليت الملك من بعده وأدعوك الى مكان وزارتك كما كنت عليه ولا تتعرض لقتال ولا حرب ولا نزال لانك جربت حربي في الاول وتعلم أن القتال ينتج منه هلاك الرجال وسوء الحال وأنت تعلم ما تقدم والسلام وبعد ذلك أرسل الكتاب مع أربعة رجال من أكابر الدولة فأخذوه وساروا الى الوزير واعلموه بان هذا الملك عادل وليس له في زمانه مماثل وهو يروم أن يردك الى مكان وزارتك فلا تعارضه ياوزير تندم فانت ليس لك عنده نار ولادم ثم انهم اعطوا له الكتاب فنهض وقرأه بين الجماعة وأجاب بالسمع والطاعة وقال لهم حيث انكم نصحتموني فانا اقوم بصحبتكم الى خدمته وأكون من تحت طاعته فقالوا له وهذا مرادنا فانك أعز الناس عندنا فقام وركب معهم وسار حتى وصل الى أيادي الملك مصر فلما رآه ترحرح له وأمره بالجلوس على كرسي الوزارة مكانه وتبسم في وجهه وخلع عليه وزال ما بينهم من الاحقاد وتبدلت بمحبة ووداد وأقام الملك مصر مدة من الزمان في هذه البلاد والاوطان الى ان كان يوم من الايام تذكر والدته وأباه واخوته ووطنه وأهله وبعده وغربته فخنقته العبرة فبكى وأن واشتكى وتنفس الصعدا وأبدى لوعة وكدا وأنشد يقول

تغربت عن أهلي وصرت غريبا * ودمعي جرى فوق الخدود صبيبا
وكنت عزيزا عند قومي وعترتي * وأهلي وخلاني وكنت حبيبا
فغادرني صرف الزمان بغدره * وأورث قلبي لوعة ونحيبا
فياليت شعري يجمع الله شملنا * واصبح من بعد السقام خصيبا
وانظر أحبابي باطيب عيشة * وحسن صفا لم الق فيه رقيبا
أحبابي لا تنسوا ودادي فانني * على بعدكم أشكو جوى ولهيبا
فوالله ما كان الفراق بخاطري * ولكن أرى صرف الزمان عجيبا
جرى قلم الباري على ببعدكم * فآلمني والقلب صار كئيبا
سألت الهي يجمع الشمل بيننا * الها سميعا للدعاء مجيبا

(قال الراوي) فلما فرغ الملك مصر من انشاده وكلامه وما قاله من شعره ونظامه التفت الى الوزير وقال له ياوزير الزمان كيف العمل وقد ضاق صدري وعيل صبري وقد اشتقت الى أهلي وبلدي فما الذي تشير علي به من الرأي فقال له الوزير اعلم ياملك الزمان ان كل هذا من الافتكار وبعد الاوطان والديار ولكن أعلمك ياملك ان عندنا في بلادنا بستان قد حاز جميع الفواكه والاغصان وهو لا شك يذهب الاحزان وان تلك الرياض والانهار والمياه والخضرة والغدران يذهبن الاحزان عن كل انسان ويتسلى بها الغريب اذا اشتاق الى الاوطان وهو أحسن لذة من وصال النسوان الجميلات الحسان فان أردت النزهة والفرحة والانبساط ليزول عنك الافتكار والغموم فأمر

انه ب ... مما من الفرسان وأسروا اولا بعضهم الى خارج البلد واحذوا الصيد والقنص
واسباب اللهو واللذات ولعرض يزول عنك ملك الفكر واما قولك عن اهلك وبلدك ووطنك فأرسل
اليهم ... مرك ... بعرفهم فراقك لا سالم ... حكم على لا دائم لك وبعد ذلك يأتيك
الرد ... عن لك من بعد ... ولا ... درواحا اعلاك ﴿قال الراوى﴾ فلما سمع الملك مصر
ذلك ... له هذا هو الصواب والرأى الذى لا يعاب ولكن من الرأى ان أسير مع حاكم على البلد
الى حين ارجع من ... ويقوى فقال له الوزراء نعم والقضاة ثم ان الملك مصر أجلس الوزير
فى مكانه يحكم فى ... وعنه ... كردوا وراءه وقد أمر ... ثلثماية فارس الذين قال الوزراء ان يروحوا
الى البستان ... واعدوهم ... وهم دركوا على ... ولهم وطلعوا الى جهة البر طالب
... دواله ... فلما طلعوا فى البرارى امرهم ان ... فى تلك البرارى والا ... كانوا
لنا هم ... الى ... وفرح لهم ... وأمرهم الملك مصر ان ... واحلفه ... فعلوا
ما أمرهم كان الذى فى وسط الحلقة ... كر غزال فقال الملك مصر لرجل من رجاله ... ولا ... كوه
... كم وكل من ... تلك الغزال ... الا ... كان فاجتمعوا على ذلك الغزال فلما
... حصان الملك مصر لاجل ... من ... طلب الحصان
وطلب البر ى والكسبان ... ثلثماية فارس الى ما فعل الملك مصر من الفعال ... من ...
... الغزال فنظروا الى بعضهم ... ولم ... وأن ... فلما نظر الملك مصر الى حالهم
... وقال ... الغزال ... وانه ... وأ ... لم ...
أحد ... الغزال فى ... ثم ... خلف الغزال فى البرارى ...
عاب عن ... وحفو ... ان ... عاد ... صدورهم وحاروا فى أمورهم
... فى البرارى والقفار فلم ... على ... وعادوا الى مكانهم ... طلبوا عوده
... البرارى ... ولا ظهر ... فى ... ولا ... والنوم ... الى ... عام ...
... وهم كل يوم ... فى البر ... ثم رجعوا ... البرارى
والحصان ... ولا ... فساروا وهم مقهورون ... وصلوا الى البلد
واعلموا الوزير بذلك الامر فاغتم غما شديدا ... واما ... وزاد ... من
الكمد ولم ... صبر ولا جلد واقامت الاخبار على الملك مصر حسب لم يعرف له ... ولا مكان
هذا ... الى الوزير ... له ... الملك الى حين حضوره فقال لهما ... كيف ... ما
... بالله السميع العليم ﴿قال الراوى﴾ هذا ما كان من أمر هؤلاء وأما ما كان من الملك
مصر فانه لما سار ... ذلك الغزال فى ... البرارى والتلال وكان ... انه لا يعود الا به ... ومن
... الحصان ... كأنه من ... الصريح ... مقدار ثلاث ساعات فى
البرارى ... واذا به رأى ذلك الغزال دخل فى وكر فى الارض وغطس ... كأنه ما كان
فلما رأى الملك مصر ذلك الحال ... الى ذلك الوكر ... فما ... من ذلك فصار ...
... ولم ... لذلك الغزال ... أراد ان يعود ... فى وجهه البر والفلوات ولم ... الجهة التى
أتى منها من أى الجهات ... ما هو واقف ... ما يدرى ما يصنع واذا بالغبار ... وعلا ...
... من تحته أربعون ... من السودان وفى أولهم رجل طويل من الطوال ...
الـ ... ر

الصدر علط الاوصال راكب على بغلة من ... فقال والله ... الذين ... منهم راكبون على البغال ولم يزالوا كذلك حتى أتوا الى ذلك المكان ... ونظروا في كل جانب ومكان فنظر ملك مصر الى كبيرهم وقد هو رجل عجمي راكب على بغل ... من ... ومن عمره ... وعليه ثياب ... وعلى رأسه تاج ... ... وسط ... ... (قال الراوي) ولما ان وقف عينه على الملك مصر صار ... ولا ... مصر ... أقبل ... فصاح العجمي ... ... كان يوم لا ... و ... والعين ... الكبد ... على ما صاغ ... يكون أب ... ... فلما سمع الملك مصر ذلك ... وقال له ... ... وكيف أكون ... و ... لا يعرف اسمي علمي ... عن ... وعن ... الذي صاغ ... الذي ... فقال له يا ولدي ... سألني عن أمر ... علم انه كان لي ولد وهو ... فقال له ... وكبر ... ... الموت ... ... وحملت ... فلما ... اليوم ... الامر أجل ذلك لاني ... ولدي ما ... في مكان ... على وجهي في ... والغيب ... حتى ... اكان ... لي ... ولا ... حتى ... يكون لي ... و ... يا ... وان ... لما الكتب و ... صاحبي ما ... مصر ... وروحك ... واعطيتك كل ذخائري ... عندي حتى أموت ... في ... فقال له الملك مصر لا ... بالله على ما ... عن مطلوبك ... له يا سيدي أخبرني عن ... فقال له انا ... مصر ... العجمي انا ما أعرف واحدا ... مصر الا ان كان ابن الملك ... ابي ... فقال مصر ... انا الذي ... فقال العجمي اهلا ومهلا ... والله ... ثم صاح على اولاده وقال لهم امضوا الى ... و ... عندي واحده ... الملك ... ولم ... الا واحد ... فقال له العجمي ... عن ... وركب ... عليه ... العبد عن البغلة وأشار عجمي الى الملك مصر وقال له اركب يا ولدي ... وركب ... فركب الملك ... على ... البغلة (قال الراوي) وكان هذا هو ... الذي كان ... من ... الذي على ... مصر ... واسطة ... وهو الذي ... ذلك ... وهولاء ... كل ما كان من ... وكل ذلك الامر ... وهو ... الاقلام حتى ... في ذلك المكان ... وجعل ... الى ان ... على ... فقال له يا ولدي سوف ... ذخيره يكون ... الاكبر والمقام الاعز لا ... و ... لي ... وأكن يا ولدي ان لي ... العدا ... من ... على هذا رجل مجوسي لا دين له ولا ... وأكن يا ولدي انه علم بالحال وسوف ... الصدق من الحال وسوف ترى صدق مقالي و ... على كامل أحوالي (قال الراوي) فلما سمع الملك مصر من العجمي ذلك الكلام قال له يا أبي وما هذه الذخيرة ... الله ... الذخيرة قال له يا ولدي اعلم ان ... الاكبر ... من كركوس بن كنعان ... أوجه وكل وجه له ملك يحكم على ... من الجان وكل ... من ... ملوك من ... أمر الخادم الذي يحكم على الوجه وكل ملك من السبعة يحكم على فرقة من الجان ... على

دبيا ل وكل ملك من الملوك يحكم على قومه من الوحوش وأنهم قوم الساهي والصافي والعاصي
والزرق والورد والناصف وهؤلاء الستة ملوك الخادمون السبعة وقومهم حوله كوش بن
كنعان وله تخت يحكم على هؤلاء الستة خدام اسمه مرقوم على ساقه من الذهب الاحمر معلقا بهذه
در وكلما مثل على اسم من أسماء هؤلاء الستة حضروا وأتى وكتب خطهم ولهم طول ورموز وكتب
فيه اسم الذين يكونون بالالواح وهؤلاء الستة ملوك لهم فطول ستة سارى وان كان أحدهم
سارى فيه يكون له طول واحد ورموز واحد وان كان الستة مطلوبين سوية كان لهم ستة فطول
وستة سارى وان ركب الملك الاكبر عليهم وهو اسمه عوسية بدون الستة فطول المخصوصة الستة
ملوك المذكوره وهو له مرفان وطالان لان كل طال له دوي أكبر من دوي الرعد وأما الذي عليك هذه الحرزه
فهذا ركب يركب في تخت الملك الكوش بن كنعان ويكون حول التخت أربعة فطول وأربعة رموز وأربعة
ى ويكون على يمينه الملك عوسية الحاكم على القمع ولسانه وحوله الستة ملوك خدام السبعة
وحوشه ولهم رموزهم وساريتهم وأما أحدهم لا يحرزه وزاد ان علقها جميع الذي انا وحد
أحد غير دامه لا من الانس ولا من الجن ويملوا على ما يملكه ملك ولا سلطان وأنا يا ولدي فقد أعلمني
ع ادالله الصالحون ان هذه الحرزة يمكنها وأخبار الموعودة ومن حد ما لها ب ضرب ولدي
ب لي أن أسلمها لك حتى حدها لك ضرب ولدي دون كل الناس ولا علمها غيري ولا ناس
(دور لي) فلما سمع الملك مصر من بهرام فحوى هذا الكلام أخذه الوجد والهيام وبقي
م كان يجده من الغم والآلام وأدركه السرور والابتسام وقال له يا ولدي فأردت فعل الحضر
فعل به في هذه الساعة فقال بهرام يا ولدي سمعا وطاعة ما بقي يا ولدي الا ما تريد لعل الله يسهل
عليه كل صعب شديد فنهض الملك مصر قائما على الاقدام وكذلك بهرام وسار مصر مع بهرام ولا
ما يحدثه عما الاحكام ولم يزالوا سائرين الى أن مضى لمساه ونزل بهرام وأمر اله د ضرب
خيمه في ذلك المكان ونصبها ودخل الملك مصر وجلس وجلس بهرام معه وقال له قد ب لنا الطعام
ه ا ه ا د لبر فطلع اله دو حصر مر طه م ملوك وقدر صاص فقعد الملك مصر وقال له يا أخي
ه امكا مك فه ل ل عن في الطريق فقال له ومن الذي حبره هذا الخبر وطبخ هذا الطعام فقال له
يا ولدي لي في كل منزل خدم عنا حاضرين لما سافر معي في سفر يا هذا في البر والاكام مسيره
سنه مهر م فه ل له مصر كيف ذلك يا بني ذلك لهم يعلمون الكلام فقال نعم ولكن ما أصح ذلك
الا في الامور المهمات لا لاجل قضاء ى من الحاجات ثم باتوا في ذلك المكان الى الصباح فلما أفاق
الملك مصر من نومه طلب الماء ووضوا وصلى فعمل بهرام له رياضة فاحتى أن من الملك مصر ان هذا من
الصالحين وبعد ذلك مر باحضار الطعام فاحضر اله ده من الذهب و وفطر من العطر الخالص
المعجون حتى اا مرو عليها غسل كل وقال للملك مصر يا سيدي كل من هذه المائدة الموجودة على الربي
ول المسير فما كلوا وشربوا وبعد ذلك ركب الاثنان على البغال والعبد بين أيديهم قطع البر والتلال وفي
م ى العزال ولما مال النهار نزل بهرام على غدير من الغدران أمر عبده ان يحضر الطعام فقال
الملك مصر يا أخي أما كان الصبح فقال له بهرام الله يا ولدي كيف يكون كل الصبح الذي ليس هو من الصوم
ما الا كل لا يكون لا من اللحم وأما طعام الفطر وغيره فليس له نفع في البدن والتعب الى العبد وقال
له هات الغداء فاذا له دخروف سمين مع وحشو وجوه بأنواع المكسرات ومع ى ى من الدهانات
والمزارات

والنهارات وله رائحة كالمسك الاذفر فأكل مصر والشراب بين يديه وكلما شرب قدحا من الشراب
أكل من اللحم وحمائم قليلة وهكذا حتى اكتفوا وبعد ذلك أتاه شيء من الحلواء والفاكهة وبعد فقد
بهرام فارح الملك مصر بالكلام وقال له يا حسي أنا لا أقدر أن أجعل لك الارض في طولها
والعرض لان ولدي قد مات وأنت صرت عندي بدلا منه فما تكون عندنا الا مثل أحسن من ولدي وما
أنت ولدي وقطعة من كبدي فقال له مصر وأنا مثلك والدي فقال بهرام لابد ان تسرحنا كما على
عادة الملوك الذين في الدنيا وتكون أهل الارض طائعين لك مثل ويؤدون لك الخراج والاموال
ومن تعاصى عليك تخرب بلاده وتهلك عساكره وأجناده ولكن يا ولدي لا كلام حتى تظهر تسلك
البرهان ثم لا تقول هذا رجل كذاب فقال له مصر أنا مطيعك على ما تريد وعن أمرك لا أحيد فقال بهرام
مرادي منك أن تعطيني أمانا من أي البلاد فقال له مصر أنا من أرض الحبشة والسودان فقال بهرام
يا سيدي أنا كذبت ... فقال مصر ولأي شيء علمت كذبي فقال له ان
الحبشة سود ... وأنت شيء ... فقال له أصل أبي ... فقال له وما
... ثم أرسل فقال له الملك ... فقال له بهرام وما الذي بي ... هذا كان الذي
لا ... فقال له مصر ... لم يا والدي ... عرفت من ...
الى تلك البلاد ... في ... وحدث ...
... فقال له بهرام ... لا تخرج فسوف ...
ثم انهم ... ركبوا وساروا ... وترنوا على حسب عادتهم وأكلوا وشربوا وطربوا وقعدوا
... فقال مصر ... لا يكون هذا ... الا ... وان كان ولا بد ما ...
... ولا ... من ... ثم ان مصر ... ما كان ...
والدلال وما ... من ... وهاج في ... الارض والبراري الخوال و... الديار و...
نصره الى أهله ... الاهمال و... والاعوال ... من الشعر والقى
... وقال

ألا ... الديار وأهلها * ... من عظم شوقي لأجله
وسائر ... وأهل مودتي * فهم نور عيني ...
أحبائي لا ... وودادي ... * ...
والله ... * ...
فيا والذي ... * كما ... الآباء ...
وان كان صرف الدهر ... * فلا بد للأيام ...
ولا بد ثم الا الذي رفع السما * ...
عليك سلام الله ... * ...
سقى الله ... * ...

(قال الراوي) فلما فرغ الملك مصر من هذا الكلام والشعر والنظام ... بهرام وقال له
يا ولدي لا ... ولا ... ان كان ... من أجل ... من أهلك ...
عن ... وسوف ...

فسكت الملك مصرايم من الملعون ورأوا الملك الا ... له الى آخر الليل وركبوا على ظهور الجمال وطاروا
بأرازي الجوال وساروا حتى أتى الله بالصباح وأضاء الكريم نوره ولاح فنظر الملك مصر
واذا به رأى سماء أعلى بعد وهو يضيء من شعاع الشمس فلما نظر الى ذلك الا ... الى جهته فرأى عين الشمس
وشعاعها فقال لبهرام ما والذي حل في هذه الارض شمسان فقال له القفطي لا ما لنا الا شمس فهي
من جهتك واما الذي تراه فهذا ملك من لسه ع ... فيه الملك كوش بن كنعان لانها من الذهب الاحمر
ابوه ... واذا اطلعت عليها الشمس تلمع هكذا في النهار وتصير كالشمس المضيئة فتعجب مصر من ذلك
وساروا حتى وصلوا اليها وكان وصولهم وقت الزوال فنزلوا الى ... وصار واحد منهم فرأى امير القبة ونظر
الملك مصر الى القبة واذا بها واقفة على ست ... أعمدة كل عمود منها طوله عشرة اذرع بالهاشمي وهي
من ذراعا بالمعتاد ولها ... دائر من حولها وحوض القبة ... ومرصع بفصوص الجوهر
وحجارة الماس وحجر الياقوت والزمرد الاخضر صناعة تذهل البصر وتحير الفكر فلما جلسوا
واستقروا طلبوا الطعام فاحضر لهم الطعام على حسب العادة وكذلك الشراب وكان ذلك الذي
جاء من ارضها الجان وهم ... على ... دولة أعوان يأتون لهم لاجل اصطناع الطعام
والشراب في الطريق وكذلك ... أعوان من الجن وهم يكرون على هذه ... معلوم ... فلام
لكن بهرام المجوسي هذا كان أوحد اهل ذلك الزمان في السحر والكهانة والاستخدام ثم ان بهرام نهض
على الاقدام وقال قم يا سيدي مصر حتى نستلم الذخيرة التي قلت لك انك موعود بها حتى تعلم اني
صادق فيما قلت لك ... فقام مصر ووضع يده في يده وسار الى ان وصل الى ... الى نحو
القبة واذا بهرام ... ونظر اليه واذا ... بصورة كصورة العقرب وكانت القبة على من
جبل عال واسار بهرام الى ذلك ... الى ... الارض ... وتقدم بهرام الى ذلك العقرب
وصار ... واذا بالعقرب دار ... دورات ووقع الى الارض فانفتح كانه باب صغير وداخله
سلم يرقى ... ودخل بهرام فيه ... اسرع من البرق الخاطف واشار الى مصر وقال له
يا ... حتى ... في ... وما احكمه الحكماء من
زمان وما ... الملك كوش بن كنعان ... مصر من ذلك الباب ... الدرجات
... درجة ... الى ... على رأس الدرج مقفولا ... بهرام
... ودخل ... ومصر ... فنظر ... واذا به فوق ... فنظر بهرام ... من الذهب
الاحمر مرصعا بالدر والجوهر والزمرد الاخضر ... وهو واقف على ... من الذهب
وذلك الصنم على قدر الانسان وعلى ... اشخاص وعلى يساره سبعة أشخاص فقال بهرام لمصر
يا سيدي هذا الذي قلت لك عليه فانظر الى تلك الاشخاص وما عليها من رسوم الطلاسم وقد اخبرتك
بذلك ووعدتك ان املكك الارض في طولها والعرض ولكن لي عليك شرط فقال مصر وما هو
الشرط فقال له تقعد عند ذلك الصنم ... وتمتنع عن ... والفرع مدة شهر كامل فاذا دار
هذا الشخص ... اليه واحكم عليه بذلك الشخص الذي من الشمع ... حتى تدور الشمعة
الى ... فاذا ... عليه في اي وقت ما انا اكون ... عندك واقول لك على الذي تفعله فانك ترى
العجب الذي ما رأيته قط ... فقال مصر وانا ادوم في هذا المكان وحدي فقال القفطي ... الرصد
لا ينفع الا على رجل واحد فقال مصر لا يمكنني ذلك ولا لي مقدرة بذلك فقبل القفطي على مصر فلم يطع
وقال

وقال له يا عمي ما لي قدرة على الاقامة فعند ذلك صاح عليه العجمي وقال له يا فرخ الحرام وأنا على أي شيء
تعبت هذا التعب وأتيت بك الى هذا المكان وجودي وما أعتقده من نفسي ان لم تطعني فيما
أقول والا علوت رأسك بهذا الحسام المصقول فخاف مصر على نفسه وقال له أنا أقيم كما أمرتني والله
تعالى أرجوه أن يخلصني ولا أخالفك فيما تأمرني واذا دار ذلك الصنم احجمه كما علمتني ففرح العجمي
والتفت الى العبد وقال له أريد منك ان تأتي لنا بقارورة من الزجاج ملآنة ماء عذبا يكون كسرة
كل واحدة منهن تسع عشرة أرطال ماء وثلاثين منها ملآنة من الاشربة وأتني بصندوق ملآن لحوما
مقشرا وحلاوة من فستق وبندق وجوز ومن جميع الأكل وصندوق منه ملآن من العطر وتكون
بالسمن المري وجاءت من الجبنة القديدة المشوي ممزوجا بالبهارات وأتاه العبد بكل ما طلب وقال العجمي
لمصر يا سيدي هذا يكفيك شهرين كاملين وأريد أن تنفعني من شيء وهذا أفضل جوهرة قال تمضي في
المكان ليلا ونهارا فلا تنقص من شيء أبدا وتسد الشمع عندك حتى تطلع الرصد به كما أعلمتك قال ويا لك
من الصنم حتى يدور ولا تهاون في تلك الامور واعلم انك اذا غفلت ودار بك الصنم ولم تعرفه فما لك
ما تطلع من هذا المكان حتى تقيم الى الشهر الثاني وها أنا قد أعلمتك ولا تطلع حتى تطلع هذا
الصنم كما أخبرتك فقال الملك مصر سمعا وطاعة ثم ان بهرام المجوسي ترك مصر ومضى الى حال سبيله
وله كلام اذا انتهى اليه نحدث عليه العاشق في النبي كثر من الصلاة عليه (قال الراوي) وأما
الملك مصر فانه أقام وهو يبكي على نفسه مدة لا يرى نوما ولا طعام وكان يحوله واقفا أول الليل لا ينام
حتى تم الشهر وذلك الصنم لا يتحرك ولا يدور وكان العجمي مقيما هذه المدة خارج المغارة وله أعوان من
الجان يراقبون الملك مصر في هذا المكان ولما علم ان الشهر قد فرغ دخل محل ما خرج وقال لمصر وهو
خارج القبة يا مصر ان الصنم الى الآن ما دار فقال مصر نعم فقال له لا بأس عليك فانه لا بد له ان يدور
وأنت في ذلك معذور ثم انه أحضر له أطعمة وأشربة مثل التي كانت عنده وأكثر وقال له هذا ما يكفيك
وارصده يا سيدي شهرا آخر واذا دار احكم عليه وبه أخبرني بسرعة فقال مصر سمعا وطاعة وأقام في مكانه
وتركه بهرام وطلع من عنده ويتجسس خبره وأقام مصر على تلك الحالة حتى استكمل ثاني هلال
وقدم عليه العجمي وقال له كأن هذا الصنم لم يتحرك فقال نعم ولا دار وأنا مراصده ليلا ونهارا فقال
العجمي خذ رصده شهر ثالث واعلم يا ولدي ان هذه الثالثة فهي الثابتة ولا تنس رصده في هذا
الشهر فان تحرك فهو المراد وان لم يتحرك فلا تكون الطلوع من هذا المكان ولا تحرك حتى تلقى
ربك وتموت في هذا المكان من الكمد ولا يدري بك أحد فلما سمع الملك هذا الكلام وتركه وحده
الملعون بهرام وبقي مصر وحده في هذا المقام وخلا بنفسه بكى بكاء شديدا ما عليه من مزيد وتكاثرت
عليه الهموم والاحزان فأنشد هذه الأبيات الحسان

لنا معكم عهد فهلا وفيتمو * وقلتم لنا قولا فهلا فعلتمو
حفظنا لكم عهدا فقضتم عهودنا * وبتنا على الحالين نحن وأنتمو
فهبكم سهرتم بالوداد الذي سرى * أراعي ودادا منكم ثم تحمو
وانتم سواء ساهر في ودادكم * فمني سهاري والحواسد نوم
وكنا طلبنا منكم حسن الوفا * فأغراكم الواشي وقال وقلتمو
الا أيها الأحباب في السخط والرضا * على أي حال كنتم مولاي دمتمو

فكم من لسال ى هوا كم قطه هـا * ـب كما قـدو ـسل ابى واهدم
ولى عدوعص الساس قلب معدب * ه ـالسه ورى لدالـ ورحـم
ومـعـى سهـدم ل عـس قريره * ولا كل قلسه ـسل قلـى مىم
وباصاحـ ى لورالعا صدى * لماعب بالسكوى ولاأ سكلـم
وان كان حصى ى اصـ انه حاكى * ان اسكى ان كان حصمى حكم

(قال الراوى) فلما فرع الملك مصر من انساده بكى كاشديد ماعلـيه من مزيد وقد عى عليه ساعه ما سه فلما افاق مكرا اهله واوطانه وما كان فيه من العز الدلال وما صار فيه من الدل والهوان فانسدوقول صلوا على من حار العرب

ماراحلـس وقلبى زائد العلق * لم ىلى بعد كم ى الحسم من رمى
وكان لى مقله اسكو فها صررا * من السهاد و ـاا ـمـا سهادىى
لم ىلى مدرحلهم ماه اى سوى * حسم ىـسل ولب زائد العلق
مابعب سدد الاسقام ى بدنى * والقلب ى حرق والطرف ى ارق

(قال الراوى) فلما فرع من انساده جعل يبكى وىح من كبد مجروح واقام ىرصد دلك الصم والاسحاص الـ ومهار امده سعه وعسرىن يوم فرادته الاحزان والهموم وعلم انه ما ى الاىوم واحد فاىعن انه هالك وصاق عليه المسالك فانسد يقول صلوا على طه النبى الرسول

أيا ـسكراب ـا وب لاىدلىه ىكى * ومارىه ـالدالماراحـل عىك
وباط ـه الايام مالى ومالها * اذا كـ مـعروبا ومن شدى أىكى
ومالى الاىدل مـس حـرىره * واعدمها ـدالمعسه ى هلكى
ىعرب عن ـه لى وعر عـسـيرتى * وان صاقـ الد ـاعلى فلا اسكى
ولم بولى ى حـله الاـاس راحم * الوذبه كى اسـر ح من الصـك
سوى ابى رحول ماجد ومقصد * له كسف عنى ما له ـ من الهلك

(قال الراوى) ولم يزل ملك مصر يبكى وينوح من قلب مجروح الى ان اصبح الصباح واضاء بنوره ولاح وقد صار صرع ابى مولاه و ـكوله كل ماى سره ونحواه وقال اللهم انى اسألك بوجهك الكرىم ومحرمه لـ الحليل ابراهيم ما ـم ماعلم ماس علم حركات لىمل ى حح الا ـل اسألك ماحىان ىاه ـان معطم سلطان الذى دل له كل سلطان ان تجعل لى من هده الاصه ى فرجا ومن كل هم ونلاء مخرجا انك على كل ـ قدىر ونه ادلـ لطىف حـىر (قال الراوى) فلما فرع الملك مصر من دعاه حى اسعاب له مو ه لانه حلم لا يعجل بالعقوبه على من عصاه واح ـح دلك الصم عسا وسـه الاود اورد ارب الا ـحاص من حوال ىه واه كها الى الارض بوجهه فتأمل مصر فوجـد ىظهر دلك الصـم مرقوما كانه نقش ى حـ ـه فوصع السمع وقه وا كا عا ـه وطلع الشمع مكـ و ىاسه اسطر ىجـد ه مع الما ـل مول صع اللوح السمع لمطبوع تحت وجه الصم و مدم مصر ووضع اللوح السمع المطـوع واذا بالصم رفع راسه فوضعه تحت وجهه فتح الصم ع ىه ونأمل ى طاعه السمع كأنه مرؤها ورفع ا ه رفعه وسقط منه حرزه ـ ـها وجه فالتقطها الملك مصر عاجلا وأملها فاذا هى

كما

كما وصف له بهرام المجوسي عن صفاتها فرح بها فرحا شديدا ما عليه من مزيد فسماها وكذلك اذ سمع
هذا القول نادى من ملك هذه الجزيرة لا يسلمها لاحد قط و [illegible] ثم [illegible] لا [illegible] قدم فاختار الملك مصر
[illegible] لانه سمع الكلمة ولم [illegible] كلم فيه ما هو في جزيرة ابهرام المجوسي أقبل وصاح على مصر
فوجده [illegible] فلم [illegible] صاحبه وقد فرغ [illegible] حتى [illegible] وقال له احلج الصنم فقال
له نعم فقال له [illegible] كما علمه [illegible] فقال له نعم فقال له [illegible] اللوح الذي [illegible] فقال
له [illegible] وعلى وجهه عليه [illegible] حتى [illegible] فلما [illegible] وأتى لي الجزيرة منه فلما رأيتها
احدهما واحد و [illegible] بها وهاهي معي [illegible] ثم بذلك بهرام فرح فرحا شديدا ما عليه من مزيد ثم قال
له يا [illegible] الذي [illegible] كتاب الله [illegible] ولكن أرى هذه الجزيرة حتى أعرف معانيها فقال له مصر
اعلم اني [illegible] الان [illegible] لا نقول لي احد [illegible] مصر ان [illegible] لا احد فقال له بهرام يا مصر
[illegible] اني [illegible] من [illegible] ان [illegible] فقال لا فقال له أما أنا الذي دلك على هذه
الجزيرة [illegible] ان ولدي مات واجد لي ولدي عوضا [illegible] فقال [illegible] فقال بهرام يا ولدي انا
الذي [illegible] أباد [illegible] هذا الكلام [illegible] على [illegible] ان [illegible] احد [illegible]
و [illegible] ما علمنا ولكن يا ولدي [illegible] الان [illegible] وأريد [illegible] ثم ان بهرام
صاح على [illegible] وقال له [illegible] حتى [illegible] وقال [illegible] وأتى [illegible] ان
كلها [illegible] الذهب فلما رآها مصر فرح بها وقال له بهرام اعلم ان هذه الملابس أنا [illegible] من
قديم الزمان وقد [illegible] الملك فلا [illegible] ولا [illegible] ولكن لا تلبس هذه الا [illegible] على [illegible] حتى
ترى هذه الجزيرة وهي في [illegible] ما أنا [illegible] ولا صدقك لا اذا نظرتها [illegible]
ذلك قال مصر هذه [illegible] الجزيرة وقد [illegible] من [illegible] مصر وصار في يد بهرام فلما
وصل الى الجزيرة [illegible] بهرام [illegible] عليها [illegible] مصر ولم [illegible] كلم واحد من [illegible]
مصر من [illegible] الى الملك [illegible] واذا هي [illegible] من الحجر الاصم الصوان [illegible]
مصر [illegible] الامان وصاح صوته على بهرام وقال يا سيدي [illegible] في هذا المكان ولم
يكن عندي انسان [illegible] اسألك [illegible] اطلق [illegible] حتى اسألك [illegible] والكتمان فقال
له بهرام لا طمع في الخروج من هذا المكان وهذا [illegible] حتى [illegible] فقال مصر [illegible]
حتى [illegible] في هذا المكان واطلقني [illegible] فقال له بهرام يا ولد الزناء [illegible]
[illegible] الندم على ما فات [illegible] من [illegible] واسلك [illegible] واعلم [illegible]
[illegible] هذا الملك [illegible] بهرام مجوسي [illegible] ثم انه بعد ذلك الكلام
[illegible] الجزيرة [illegible] وكانه [illegible] مصر [illegible] على [illegible]
بهرام المجوسي الى حاله (قال الراوي) فهذا ما كان منه وأما ما كان من الملك مصر فانه لما سمع
ما قاله بهرام من الكلام [illegible] كاس الحمام فقال لا حول ولا قوة الا بالله [illegible] العظيم
[illegible] أمري [illegible] والعبرة [illegible] وانشد هذه الابيات

فامن يرى حالي [illegible] * [illegible]
فامن له امر وحكم [illegible] * [illegible] كل [illegible]
فامن [illegible] * وله [illegible]

اني دعوتك والهموم تراكمت * حولي وزادت بالشدائد محرقي
مالي ملاذ أرتجيه سواك يا * مولاي فارحمني وفرج كربتي
انت الكريم الحاكم العدل الذي * هو عالم بذلي وخطيئتي
أصبحت في حكم العداة أسيرا * مالي الى طرق الهدى من حيلة
نصب العدو حباله لصيدتي * فوقعت من جهلي بها وهمتي
وعلمت أن الله حي قادر * يرجى حقا عند كل ملمة
فوقفت أدعوه بما قد قلته * يا فارج الكربات فرج كربتي

(قال الراوي) ثم ان الملك مصر زال وضرع الى مولاه الذي خلقه وسواه حتى أو لت عليه من داخل الفكر امرا فحور وقال له عليك بملك وأهلك بعيشك وأعط ما الذخيرة وهي الحرز لذلك الملعون الكاهن المفتون ولم تسمع كلامي وما أبديته لك من مقالي وسلمته الى ذلك الكلب أستخدم أولادي في الشرق والغرب وما ذنبك فضلك من الله ان تسلم زمام سبعة ملوك الى ذلك الكافر الممقوت فقال له الملك مصر يا حاتمي لم تقول هذا الكلام ومن أين من انا ابن الكرام فأعلمني فقال له ولدي اعلم اني لما بلغت وقرب أجلي أخذت الى المعز قال ان أكبر بناتهم أولادي وأبوهم زنجي واسمه عرنده وأنا وجميع أولادي تخدم كل من ملك هذه الحرز فان مولانا الملك الكوس ابن كنعان رصد بأعلى ألواح هذه الحرزة وأوصل اسم أولادي الستة على الستة أوجه وجعل لكل واحد زمانه وتوقيعه له وكل واحد من أولادي جعله ملكا على ألف رهط وكل رهط يحكم على مائة من مدنات مرده اخوان ولما صار أولادي في خدمته برزت وروحي اليه وقلت له يا ملك الزمان كيف تستخدم أولادي اليه ولم يبق اسمهم واحد فقال انا ستخدمهم قهرا ولكن ما هو لا مقامهم في خدمتهم معززين مكرمين وأمر لكل واحد منهم بما يريده بأعيننا ولقوله شاء معزز وطائعين فقلت الله الملك الزمان لم يبق علي الا عشرة أولاد فقط وأنا ما كون معهم رصدا على سلسلة وجعل روحي حاكما على الكل وعلى أولاد فاذا عصى ولد من أولادي عاقبته في شخص على السلسلة فاحضر له أباه يكلم من عصى من أولادي فاعلم أبوه طاعة وأمره الطاعة للملك الكوس ولما قربت وفاته فعمد الى طلسم بان طلق مراحله فقال لي يا عوض هذا انا أعلمك ان أولاد تخدمون الملك مصر ابن الملك سام بن نوح وهو يملك أقطار الاسلام فاخدموه ولا تعاقبوه وبعد ذلك صور رصدا ووضع الحرز في جوفه ورصد سلك على ظهره ومرجها بالطلاسم وقال لروحي يا ملك عرعه النبي هذا الصنم وكن عليه حريصا وهذا اسم الملك مصر وارصاده على ظهر هذا الصنم والحرز في جوفه وأنت الملزوم بها أنت وأولادك حتى يأتي الملك مصر ويطلع الطلاسم الى على ظهرك ويصعها الملك مصر وهاه سلمه الحرز وجاذبه أنت ووروحه بك وأولادك فاذا أخذت منه وهو في الكبر فاما ملزمكم وان تردونها له وان أخذت منه وهو خارج الكبر فلا يلزمكم شيء وهذه وصية مولانا الملك كوس بن كنعان عليك وأنت يا ولدي أخذت الحرز وسلمتها الى بهرام المجوسي وجعلت أولادي مكونون تحت حكمه تستخدمهم مادامت هذه الحرز في حكمه وأنت في ذلك ستحق العقاب لاني أنا قلت لك وأنا في مكاني لا تسلم الحرز لاحد فما سمعت كلامي فقال الملك مصر ومن حيث انك ما تعرفني ذلك كان الواجب عليك ان تظهري وتعلميني وما انت تقول ان الملك الكوس بن كنعان
الرحيم

الرمكم مصر الحرزه حتى أسد لمها واطلع بهامس الكبر وأما ماط سمس الاكبر ولا احسوب على الحرزه ولا كنها الاحسن أحد بهاه كان ذلك الفهمي معه لي حتى أحد هامي وهاأنا سبق حالك ولا الزم الحرزه الاملك وكان بحد امها ولا ذلك وهو سبب فما احملني أنا ولدك الناس ولا أعرف أحد الحرز وطلوعي من هذا المكان الا سلوال لام فقال له مرحبا لك ولا صدلي الاكل الحبر وقد علمت ما فعل هذا الكلب الحبر فلا تخف يا ولدي ... أ لك بالتي هي أحسن ولكن يا ملك اذا احدهم اولادي برؤيتهم و ... ولا طول عدائهم فقال لها الك على ذلك ولا يكونون في خدمتي مل يكونون احوتي فقال له شكر الله فضلك علي اني أأدي الذي ... لك وافض لك على عدولك ثم انها صاحت ياردة وهو اصغر أولادها فاقبل وقال لها نعم يا أماه وتقدم وقبل يدها وقال لها ما ادا تريدين فقالت له أتعرف هذا الا سي فقال لها لا أعرفه فقالت له هذا سيدك ... وهو الملك مصرايم الحاكم على ياردة وعلى احوتك لده وبارق وعاصي وعاصف وصاعق وساهي وكذلك الملك عرفه أو كم هو أيضا صاحب حكمة فتقدم يا ولدي وقبل يده بأدب فانه صاحب العلامات والامارات وهو اساد كم على طول الايام والاوقات فقال لها ياردة يا أماه اعلمي اني ما اعلم الى أين ... أنا واحوتي الا مبرام الحوى فانه هو الذي ... الآن على الحرزه وملك بهارها ساقه لها اعلم يا ولدي ان مبرام هو لدي دله علمها وعاونه على أحدها وعند ذلك غدر به ومكر واحدها منه أبواب الحد ... والمكر بركه في هذا المكان وهو ظن ان عوت من الكمد ولا يدري به أحد ولكن يا ولدي هذا امعد من الله مالي فأنا لم يا ولدي احو لك ان هذا عدولك ولا ... وهو مبرام الحمى وأما هذا فهو أ... ادكم وما تريد للعون مبرام الاهلاكه وهلاككم فانه قول ... له ... كم فقال ياردة ... أما نحن ولا ندري به ... ل هذا الملك مسرور ... وأما نحن فسعد مما وقع فقالت له وكيف ... له ... ما مومن ... وأما مبرام فانه ... الا ... دون الملك ... وما له ... في أحد الحرزه ولاله ... كم خدمه ولا أحد ... له وهي لا مدوم له وأما الحرزه فانها اهداه وهو المرعود بها وهو الملك مصر بن الملك ... وهو صاحبها وما لكها وسوف يعود الآن ان شاء الله تعالى ثم تقدم ... على أقدامها وأحد ... مصر وأخذته من طوقها واحرجته من ... لها وقالت له يا ولدي سوف ... الد... لك وهؤلاء ... فاما الخدام أولادي وأبوهم ... ثم قالت ... كسم ... عن صدرك فكشف لها عن صدره وإذا به علامة فوق ثدييه ... فقالت لولدها انظر ياردة أما هذه التي قال لنا علينا الملك الكوس بن كنعان وهذا هو صاحب الحرزه ثم قالت للملك مصرايم اكشف لي عن ... الأيمن فكشفه وإذا فيه علامه ... التي على صدره فقامت على ... وقبلت يده وقالت له ... ذلك ثم صاحت على ياردة وقالت له اني ... حتى ... وإذا هو ... فقام له وقبل يده وقالت له يا ملك ... كم على كبر الملك الكوس بن كنعان والحاكم ... على الحرزه ... ان هذا ... نعم وأنا ... فقالت له يا ملك ... ولكن ... ولا حرج ... من الكبر وهي الآن لم ... حرج ... الكبر ... وعمرها حتى تحوي عليها في أي مكان كما أمرنا بذلك الملك الكوس بن كنعان فقال لها الملك

عن خشبة أباها فإنه لما وضع الطشت على وجهي كأنا مأمور وأنه هذا الشيء مخصوص أولادك فإن كانوا
يرضون بخدمة الكافر ويتركون أستاذهم الملك محرقهم وشأنهم فقال عوضه فهم بأيديه أطلب
لي أحوالي فقال له هم حاضرون ولكنك ساهون فقال أين الساهي والصاعي والعاصف فقالوا
له ها نحن بين يديك ما تريد فقال لهم يا أولادي أريد الجزيرة أصاحبها إلا أنه لم يطلع منها من الكبار إلا
أن أحدث منه وهي في عمركم فقالوا له يا أبانا ما المسألة في ردها فقال لهم أن ملوك والجزيرة
مطلوبة منكم وإن هذا أمر أولادي وأنا معهد به الملك الكوس بن سكمان أنا وأبوكم وحلفه بالله
بالنفس الذي على خاتم سليمان بن داود أنا على ما عهد بأن نكون على غير الحق فتفرقنا لما فاتحا قالوا
الآن وأدوا خبره إلى صاحبهم فقالوا له أعلى بأمانا أن الأمون بهرام الأ وهي سكن في جزيرة عند
مجمع البحرين فقال عوضه إن كان صعدهم إلى لعماءهن هذا الأسد كما علم الأنه بكم أما قصد
هذا الأقدام القسم بعيني وما تحتي فعل المطلوب منه وحتم ما سمع على ظهر البحر حتى أعطاها إلى فلاي
شيء ما خاصم عليه يطلع بها وهذا هي ما جمع فإن مكسكم بن عد ملواعا به وردوا الجزيرة
أصاحبها والاقتصرواته وحاربوه ولا يمكن لكم تعودون إلى الأبالك رضي أحد هاصاحبها وسلم
لكم عوامها فقالوا سمعا وطاعة وخرجوا من عند أبيهم من تلك الساعة وقال الساهي لأخويه
وقال لهم كيف يكون العمل فقالوا نروح إلى صرد الملعون فقال الصاعي مثل مركب صغيرة
وينزل البحر في صاب صادق وأدامر بأحب المصر نحن على الدعوا الله وهي دخلناها لماعلى
حدائجزيرة على أي وجه كان ثم إنهم عابوا ونادوا مرهم بأرض لوقد داوه وبعد فراغهم قاربوا القصر
خرج إليهم فهاب وتركوا المركب زهروا الآن الا هجم عليهم من جميع الأقطار وعرف تلك المركب
وكان تلك فعل الأرصاد الذين صنعهم بهرام المجوسي فعادوا إلى الكبير حملوا على والدهم وأعلموها
الخبر فصاح عليهم وقال هذا الكلام ماله وهذا الملك لا طاع من الكبار ودخيرته فمه ونبي
بها في أمر الأمانة ولا تحتوا على المجوسي بهرام فخرجوا من عند أبيهم وقد حاروا في أمورهم
فقال الساهي يا أخوتي إنا أعلم أنه لم يمكن أحد أن يصل إلى هذا على صفة بني آدم لأن أرصاد القصر
تعرفوا وعن الوصول إلى القصر يعكسونا والصواب أن نحتال على غير صفة بني آدم ونكون
حيوانات أو طيورا حتى نكون الأرصاد سائرة في فلوها وطرقها ولا تروح الأمن القصر فإن أسوار
القصر محصنة بالأرصاد فقال الساهي أنا أتصور في صفة فرس كبير وأقوم على وجهه وأنتم تصورون
نفسكم حيوانات وتصعدون على ظهري فقال الصاعي وأنا أتصور صقرا وأركب على ظهر ذلك
الفرس فقال العاصف وأنا أي شيء أعمل فقال له الصاعي تصور في صفة فأر وأنا أقبض عليك كما يفعل
القط بالفأر وإذا صرنا نحب القصر نتركك فتصور الصاعي صقرا والعاصف فأرا وسار بهم الفرس وهو
يرفرف بهم في الماء والعاصف يقول العوا الكم لا تخرج علي حتى يحركوا فقال لهم الساهي أنا عطشان
في الماء وإذا نزل علينا الف شهاب فأنا أعدي حساب فقال الصاعي وأنا في الوسط وإذا جاء
شهاب فأرفعه عن عاصف وأنا من ذلك ما أنا خائف فقال عاصف كان لكم تحملونى هذا البلاء
ولكن الله تعالى من فضله ساعدنا فما زالوا كذلك حتى قاربوا وسط البحر فوقف الفرس وقال لهم
انظروا هل أحد منكم الكم فقالوا له سر والله يهون كل أمر عسير فقال لهم إن علي خائف من الأرض
الأولى فقالوا له لا تخف وتوكل على الله فسار وهو خائف القلب حتى وصلوا إلى القصر فرأوا له بابا من
الرخام

الرخام ومحاسنه مكسلسات وتحيا به الكامل مكبلة فهلطله مثل ذلك فقال لهم عاصف وهو الذي في
صفة الفار أنا موسكم في هذه الدكة وأنا الذي أصعد الى أعلى القصر وأسعد في سرقة الخرزة وآتيكم
بها فقالوا له افعل فإن الملك يخص اذا صعد أحد منا الى القصر فإن الخدام سكروا وباتوا يقولون من أين
أتى ذلك القط فقال لهم الفار أنا أطلع وأقضي الاشغال وأستعين بالله الملك المتعال ثم ان الفار سار
من طاقة القصر الى ان دخل السقف وحمل سطر من الملعون عليه وهو نائم في السقف فهذا ما كان
منه (قال الراوي) وأما ما كان من أمر بهرام المجوسي فإنه لما احتوى على الخرزة رده وفرحان الى
ان وصل الى قصره فطلب الخمر والسكر وأمر بأنهم يأكلوا فأكل وإنما اكتفى بالأكل والخمر فقال أحضروا الي
معبودي فأحضروا له صورا من النحاس ووضعوه بين يديه وأشعلوا فيه النار وقد خرجت لها ألسن صفر
وزرق وخضر فلما رأى الملعون ذلك سجد لها من دون الله تعالى وتضرع له فلما رفع رأسه كشف
رأسه وأمسك الخرزة ووضعها في فيه من الخدام أرسله ل لهم أين بابكم ولا أعدائه أمعنون
وقد جمعهم عندها فقال لهم اذهبوا وأتوني بصاحب الخرزة من السكر حتى أذبحه وأعطيه كتاب
وأشوي لحمه وأرميه للكلاب فقالوا له ما نقدر على ذلك لأن أمانا في الملكة عوضه تدخبه فقال
وما وصل اليه وصول فقال بهرام أنا أعلم أنكم كلكم أعدائي وأنا عدوكم وكفى ان أمكم تحضر
عن حاجتي وأنا أوحي ذلك ان لم تطلقكم جميعا الى خدمتي والا أحرقكم بالنار بعد
ذلك أخرجهما من بعدكم فاذهبوا الى أمكم وتوني بما لها وباقي الخدام معها وتجهزها مصر أيضا
حتى أذبحه فقالوا له سمعا وطاعة وتصرفوا من قدامه وكان قد غلب عليه السكر من خوفه على الخرزة
ووضعها في فمه ونام على وجهه ثم أقبل الفار كل هذا يجري والعاصف على صفة الفار في سقف المكان
ينظر ويرى وعرف ان الخرزة في فمه ولا يقدر على خروجها منه فلما كان له الا انه صبر عليه حتى
نام وغرق في نومه ونزل من السقف حتى أتى اليه وأدخل ذيله في فمه حتى عرفه فيها ووضع به
وأعلمه في الرماد وأدخله في أنف بهرام المجوسي فعطس من حرارة الحرق بأنفه
وسقطت الخرزة من فمه فكان الفار أسرع من البرق فخطفها ونزل على اخوته وقال لهم سيروا فأرادوا
ان يعودوا على أصلهم ويطيروا فقال لهم عاصف اذا أفاق الملعون ودعا الخرزة فكونوا على
ما أنتم عليه حتى توصلوا الخرزة الى صاحبها (قال الراوي) ثم ان الفرس نزل البحر والقط ركبه والفار
فوقه وساروا الى وسط البحر فخرجت موجة صبت القط فخاف منها وكاد ان يقع ووقع القط
بالطاهر والفار على نفسه ان يقع في البحر فتابع القط بيده فسقطت الخرزة في البحر فقال لهم
الفرس ما هذا الذي وقع في البحر منكم فقال الفار والله يا أخي ان الخرزة سقطت مني في البحر فماهم من
على ظهره ما لبث الارتياط كما كانوا وطلعوا الى البر وقعدوا يبكون واذا أخوهم الاربعة قد أقبلوا
ومعهم الملك مصر ووالدتهم معهم لانهم لما عادوا من قدام بهرام المجوسي سافروا الى أمهم وأعلموها
بما جرى لهم فقالت لهم ما بقي لنا الآن حيلة فقال لها أولادها كيف حيلته وهو ما لك الخرزة وعكسها
فصرفها بالاسماء فلما سمع الملك مصر كلامهم قال لهم خذوني وسيروا الى الله والله تعالى يقضي من
عنده فقالت الملكة عوضه لابد ان آخذ ذلك بالملك مصر وحتى ولو أسلم فسلك والله تعالى سوف
يصرف على أعاديك وأتى الاربعة وأمهم معهم وهي تبكي وقلبها أحن على الملك مصر من أولادها
وهي تقول لا شاهين وهو أكبر أولادها وكان اسمه شهوب ولقب بالشاهين يا ولدي أعلم ان هذا

الملك مصر هو أستاذكم فاذا فعلتم معه جميلا فسوف يشكره لكم ولا بد أن تحملوه وتحملكم وقاموا على ذلك حتى وصلوا الى ذلك المكان وهي تقول أنا أرسلت أخوتكم لأجل سرقة الجزيرة والى الآن ما عادوا فقال لها ردها ما فات كان أخوتك فعلوا فسوف تعود سالمين ونتوكل على رب العالمين (قال الراوي) وأما الملك شمهورش فانه أتى الى هذا المكان وأمه وأخوته والملك مصر وجدوا هؤلاء الأولاد وهم يبكون فسألهم عن أخبارهم أخوتهم برده وهو أصغرهم فشكوا له على ما جرى لهم وانهم حلفوا الجزيرة من الملعون عمله ولكن وقعت همامة في القصر وهذا الذي جرى فقال خليهم هذا شيء لا يكون ولكن مصر قال اذا قدر الله تعالى أن أخلص جده ذلك الملعون ونحن كنا سائرين الا انه ومن حيث ان الخبر معه بنفسه فأتى له حكمه فقالت لهم أمهم ما بالكم نزلوا الى القصر ودوروا على الجزيرة ولا تطلعوا الا بها وكان برده حامل صندوقا فيه من على كاهله وقال لهم كيف يكون العمل فقالت أنا أخذ مصر وأعود به الى مكاني وأنتم انزلوا في قاع القصر ولا تطلعوا الا بالجزيرة فأخذوها ونزلوا في القصر وأما أمهم فقالت له بعد مضي الى الكرة ما أعود الا وحولي معي وأخذتهم عنه وعادت الى مكانها وأولادها نزلوا في القصر ووقف مصر على القصر ينظر ما يجري وأمام ملك الجن له في ذلك المكان ولما استقبل الليل ونظر الى خلو ذلك المكان استوحش مصر وخاف على نفسه وقال كل من بات في هذه الجزيرة أكلته الهوائش التي تطلع من القصر ثم انه نام حتى وقت وتوكل على الله ملك الجبار فرمى العدو والمقادير على صخرة عالية وفيها عين من الماء أبرد من الثلج وأحلى من العسل لكن كان عطشانا فلما أقبل الليل فوجد عظاما كثيرة الى جانب هذه الصخرة وهذه العظام مرصوصة على صفة المصطبة فقال مصر في نفسه يا هل ترى من الذي عمل هذه الفعال وهذه عظام من ولبس هنا أحد من بني آدم ثم انه ترك ذلك وصعد الى تلك الصخرة وقال في نفسه ان الهوائش والآفات يصلون الي ولا يصعدون الى الصخرة (قال الراوي) وأعجب ما روي وأتى في هذه السيرة العجيبة والأمور المطربة الغريبة ان مصر ما لحق ان يستريح على الصخرة حتى سمع أصواتا عالية وأصواتا يصعب لها الجبال والحلوان فنظر الى ناحية الصياح فرأى هائشة قد طلعت من القصر هي هائشة المنظر قبيحة الرؤية وهي على صفة الجاموس ولها قرون طوال كل قرن طول الآدمي ولها جلد أسود أغبر مثل الليل اذا أظلم وأسنانها نار من الفم وعيناها مثل قطع الدم فلما نظر الملك مصر الى تلك الهائشة وقد خرجت من القصر وصاحت تلك الصيحة وهي تقول اطلعوا الى المكان فما ولا عاقكم بأس فما أتت كلامها حتى طلع من القصر هوائش كثيرة لا يعلم عددها الا الله تعالى وهي أجناس مختلفة الألوان وجميع جلودهم سود مثل الليل ولها أنياب بارزة وعيونها مثل قطع الدم ولها اعلامات وهذه الآفات مختلفات شيء على صفة الجاموس وشيء على صفة الجمال وشيء على صفة الافيال وشيء مثل بني آدم وجعل كل جنس يجتمع على نفسه ويقيم في مكان على تلك الأرض والقيعان ولا يختلطون مع بعضهم بعضا الى ان امتلأت الجزيرة من ذلك ثم طلع من بعدهم شيخ كبير له صورة عجيبة خلق الله ما شاء لا يعلم رأسه الى نصفه صفة بني آدم وله نصف الآخر مثل السمك والى جانب ذلك الشيخ جماعة من جنسه وعلى هيئته وشكله والجميع في خدمته ولم يزالوا سائرين الى أن أتوا الى الصخرة التي فوقها الملك مصر وجلسوا على تلك العظام المرصوصة ولما جلس ذلك الشيخ داروا جميعا حوله كهيئة الدولة اذا دارت حول الملك فلما أن جلس على تلك العظام واستقر به الجلوس أمر المنادي أن ينادي تلك الأمم

ويقول

ويقول لهم قد أمر الملك بأنكم تطلعون الجلود التي عليكم وتكونون بهيئتكم الأصلية فقلعوا جميعا
تلك الجلود فتأملهم الملك مصر فرآهم كلهم من بني آدم فتعجب الملك مصر من ذلك وأما الشيخ فإنه قال
هل بقي أحد منكم غائب لم يحضر فقالوا إنه لا بقي غير كما حاضرون وإلى قولك سامعون ولأمرك
مطيعون فقال لهم هاتوا إلى الملك مصر بن الملك سيف بن ذي يزن (قال الراوي) فلما سمع الملك
مصر تلك الكلمة ارتعبت أعضاه وخاف من ذلك الويل الذي قد اعتراه وظن أنه شارب كاس موته
وفناه هذا وقد نهض أربعة أشخاص منهم وصعدوا إلى أعلى الشجرة مسرعين وأخذوا الملك مصر بأيديهم
ووضعوه بين يدي ذلك الشيخ الكبير فقام له ذلك الرجل على أقدامه وكان الملك مصر رآه عند طلوعه
من الشجرة نصفه آدمي ونصفه … فتأمله … فرآه قد … فلما … هائل في الطول
وكذلك الخلائق كل منهم في خلقته مهول وأن الشيخ المذكور لما قام إلى الملك مصر قام واحد منهم سعيا
لكبيرهم … على الملك مصر جميعا وقال له ذلك الشيخ يا ملك لا بأس عليك ولا فزع فسكن روع
الملك مصر واطمأن قلبه وأمن على نفسه وقال لهم وأي شيء السبب الذي أوجب قدومكم من بلادكم
فقالوا نحن من جزيرة العمالقة وملكنا يقال له الملك النعمان وذلك الملك له أربعون كاهنا وكل واحد
منهم له خدم وأعوان من الجان وكل كاهن له بلدة مخصوصة من الجن يحكم عليها ويستخدم أهلها
كما يشاء وهو الذي حكم على الكهان فاصطنعوا لنا هذه الجلود التي تراها علينا والسبب في ذلك أنه بلغه
عن الملك المعوس أبي … المعوس أنه اصطنع أجلالا للناس من الريش يلبسونها ويطيرون بها مثل
الطيور فلما بلغه ذلك أحضر الكهان وأمرهم أن يصطنعوا أجلالا على هيئة الوحوش والطيور والنمر
والجاموس وما كان من أصناف الحيوان البري ويكون الجلد إذا لبسه الإنسان يسير به في قاع البحار
الليل والنهار مقدار سنة كاملة أيامه وأشهار فلا يدخله شيء من الماء ولا يحتاج له نفس ليستقي مثل
السمك في البحر فعملوا له هذه الجلود وهي … كثيرة … كما ترى وقد أمر
الكهان أن يضربوا الرمل ويحققوه هل له عدو على وجه الأرض يقاومه على تلك الأعمال وإن كان لي
أحد يناويني … أو … واحد بلاده وإن كان خصمي … فهل يكون لي نصره
… على يد أحد يقضي عليه فضرب الكهان الرمل وحققوه وقالوا له نعم يا ملك اعلم أنه يظهر لك خصم
ويعاديك ويأتيك من مدينة الكواكب واسمه كوكب المجوسي وأنه … ويعاندك وهو
بعد النار دون الملك الجبار ولكن يرزقك … على يد غلام فقال له الملك مصر بن الملك
سيف بن ذي يزن وهذا … والسلام فلما سمع الملك النعمان من الكهان ذلك الكلام
قال لهم أين أجد ذلك الغلام فقالوا له هذا الوقت فإنك تجده في جزيرة الحبش ويكون اجتماع أعوانك
به في … فإنه … العدو والجحود ويبلغك المقصود فقال لهم وهل إذا أرسلت له
أعوانا من عندي … فهل هو يقدر أن ينزل مع عسكري في قاع البحار … هذه
الديار فقال له الكهان يا ملك يلزمنا أن نصنع له جلدا … ويكون أعظم من هذه الجلود فإذا
لبسه ونزل البحر … من ترسله يأتي به إلى ملك الأرض برأفة وشفقة ولا يحصل له في البحار مشقة
فقال لهم اصنعوا ذلك الجلد كما قلتم فعملوا ذلك الجلد وتداولت بعده الأيام وأتت الأوان وقد تحرك الملك
كوكب المجوسي على ملكنا فأمرنا ملكنا بالارتحال ولبس الأجلال … في قاع البحار
فما طلعنا إلا في هذا المكان ورأيناه كما وعدنا في بلادنا الكهان فقالوا له ارحل بنا الآن إلى

فلما رأى الملك النعمان هذه الشجاعة وهذا الحال المطلسم أيقن بالهلاك حتى ملئه مثل هؤلاء الجماعة ثم انهم
انزلوا الى الحال الذي ذكروه من الملك مصر وانس الخيل وكذلك الجميع لبسوا أحلالهم وبرزوا الى العرب واف
الملك مصر من انزول خيولهم ومازه منهم في دمع العبارة وحد الملك مصر بنفسه تردد عن مشقة ولا ... ساء
وصار له دهرا ابن في الصحرا كثر منهم وهم يتشمون العبار ... المواش الكتار فلما اطلع عليهم النهار
وبانوا حتى انهم طلعوا على حومة العمارة و لا دايا الملك النعمان فلما رسوا على المدينة أرسل كبيرهم الى
الملك النعمان يبشره بقدوم الملك مصر الى هذه الديار والأوطان فلما بلغ الخبر الى الملك النعمان
ركب في عسكره وأبطاله وزرائه وأمرائه وطلع ملاقيا الملك مصر بجميع أبطاله فلما وقعت عينه
عليه ترجل الملك النعمان واخذ الملك مصر بالاحضان و لم عليه سلام الاحباب وأخذه وأركبه
على الحصان في مكانه بين دولته وأعوانه وسار به الى الديوان وأجلسه في أحسن مكان (قال
الراوي) فهذا ما كان من أمر هؤلاء وأما ما كان من أمر الملك كوكب الحموي فانه كان خالسا في
مدينة كوكب فسأل وزراءه وأعوانه وقال لهم هل تعلمون أحدا من الفرسان كوكب شهد في عبادة
النار فقالوا له يا ملك الزمان أنت أخو حب ... لم نر مثلها ان نسب الهوى ... في وجودها حتى
يختلط عظمك برمادها وهي ... وداعيا الى وجهها على وجهك فقال أمين ثم قال لهم
هل تعلمون أن أحدا أسرع في عبادة النار حتى امتلك بلاده وأهلك عساكره وأجناده فقالوا له لم يكن
أحد أسرع في عبادة النيران وبعد فالملك لديان الا الملك النعمان فان أردت أن تأخذ بلاده
فدونك وإياه فاملك بلاده وأهلك عساكره وأجناده وجاهد في أعداء النار واضرب فيهم بالحسام
البتار (قال الراوي) فلما سمع من دولته ذلك الكلام قام قائما على الاقدام وجمع من
عساكره خلقا كثيرا ... بهم بالنهار وركب في جموع لا تعد ولا تحصى وسار وقطع البراري
والقفار من مكان الى مكان حتى حط عسكره في مدينة الملك النعمان وأمر عساكره بالنزول
وضرب الخيام وركب الاعلام ولما رأى الملك النعمان ذلك أمر بغلق الابواب وحصن القلعة وملوا
في الاعداد واستقبال ... على ... العدد وكثر المدد وقد ردهم الاعداء الى سور البلد وولا
دخولهم البلد ما كانت أبعد الحروب منهم أحد وبعد ذلك الليلة وصل الملك مصر من الملك ... من
ذي يزن وقابله الملك النعمان وأنزله في أعز مكان ثم أمر الملك النعمان باحضار الطعام وأكل منه
الخاص والعام هذا والملك النعمان خبر الملك مصر بما جرى له من أعدائه اللئام فوعده بالنصر وبلوغ
المرام والضرب في أعناق أعداه بحد الحسام والطعن في الصدور بالرمح لكعوب المعتدل القوام
ولما كان عند الصباح ركب الفرسان الجرد القداح واعتقلوا بالرماح وتقلدوا بالصفاح وتقدم
الملك مصر الفارس الجحجاح وأمر النعمان بحفظ البلد واتوكل على الله الواحد الاحد وخرج
العساكر والملك مصر أمامهم وهو يقول لعساكر الملك النعمان اعلموا انكم أنتم أهل الاسلام تعبدون
الملك العلام وأما أعداؤكم فكفرة لئام يعبدون الأرباب والاصنام فاحملوا معكم حملة ظهري
واعتمدوا على كري وفري وقاتلوا أعداءكم والأعداء كعادة وخوض الحرب فقالوا له افعل ما بدا لك
واننا نحن جميعا بين يديك ولا نخالف لك أمرا (قال الراوي) فلما سمع هذا المقال صاح وحمل
وحمل من خلفه كل فارس بطل وصرخ صرخة أدوى لها السهل والجبل ونادى الله أكبر فتح الله
ونصر وخذل من كفر وحسبنا الله بالنصر والظفر بالذي الخليل ابراهيم أصل السر وجاه نبي الله
المنادر

القادر المقتدر ونظرت العمالقة اليه وقد حل فيهم بهم كل فارس بطل فكبت وارمى كصاعقة
براس من السما وكل الكفار عن ازواد العمى ونظر الملك النعمان الى فعاله فتعجب فى عسكره ورجاله
وعم الشر وقل الاصطبار ولحق الخذلان الى النهار فكم من راس طار ودم فار وجواد بصاحبه عا[illegible]
واستمد الغبار الى آخر النهار وانفصل العسكر عن ضرب الحسام البتار واوقدوا النيران وتحارس
الفريقان حتى طلع النهار وكان الملك كوكب قد عاد من الميدان واجتمع من قتل من عساكره فقالوا
له يا ملك قد قتل مقدار العشر واكثر فاندهش من ذلك وتحير وقال لهم لاى شئ فى هذا النهار جرى لكم بعسكر
فقالوا له يا ملك الزمان ما اتعبنا الا ذلك الفارس الاسمر المعصفر وهو الذى ابتلانا [illegible] واهلك
ابطالنا فقال لهم ومن اين اتى هذا الشجعان واجتمع على الملك النعمان فقالوا لا نعلم من اى مكان
فقال لهم انا فى غداة غد اخرج اليه وآخذ روحه من بين جنبيه (قال الراوى) ولما كان عند
الصباح طلب الملك مفرج امير ارد طالبا [illegible] طلب واحضر له زردية سليمانية وخوذة عادية من
اسباب القضاء والمنية واعطى له الملك النعمان [illegible] على جواد [illegible] واعطى له
[illegible] وقدم له جوادا من الخيل الجياد الضمرة وركب الملك مصر بعدما تقلد بعدته وخرج فى
الميدان ولعب اللعب على ظهر الحصان ونادى باعلى صوته [illegible] الكوكب [illegible] كم والله ال[illegible]
فان الفارس من ادعى الاصحاب وهى شيمة الاشراف فان كان عندكم انصاف [illegible] والفرسان [illegible]
فليبرز المرة ولا لكم مقدرة على البراز فارس فارس [illegible] فارس والا فعيبه لفارس ولا
فعيره لفارس وان تحرم عن البراز فاحملوا على جملتكم فانى بقدرة الله كفو لكم قال فلم يتم كلامه
حتى برز اليه فارس من الفرسان يقال له المقدم فرقد الديلمى وحمل على الملك مصر وقال له يا [illegible]
[illegible] المبارك الملك وحدى [illegible] على الملك مصر وكان ذلك اللعين من
الجبابرة العتاه فانطبق على الملك مصر لقاه واخذ منه واعطاه [illegible] وصاح فيه وجاه
وطعنه بالرمح فاه [illegible] من ظهره [illegible] فارس [illegible] وهكذا حتى
[illegible] فارسا فى الحال وانفصل القتال وكان النهار ولى وارتحل [illegible]
وعادت اهل الكفر من الميدان ورجع الملك مصر ونادته النعمان [illegible] وقال له يا ملك
مصر لولا اقدومك [illegible] والا كان هذا الجبار افنانا جميعا فقال الملك مصر لا بد ان يخرج لى الى الميدان
واقطع راسه بالسيف اليمان ان شاء الله الملك الديان [illegible] (قال الراوى) واما الملك
كوكب فانه [illegible] فى سرادقه وجمع رجاله بالكلام وقال لهم اى شئ هذا الفعل الذى حصل [illegible]
الله [illegible] عادات الابطال [illegible] يا ملك الزمان هذا النهار [illegible] وفى غداة
غد [illegible] البار [illegible] هذا الفارس الكرار لانه لولاه ما كان [illegible] النعمان ولا [illegible]
على [illegible] الطعان [illegible] على ذلك وامر باحضار الطعام فاكل هو وكل من كان عنده وبعد اكل
الطعام طلب المدام فشربوا حتى سكروا وناموا الى الصباح واصطفت العساكر [illegible]
[illegible] الملك مصر وطلب البراز [illegible] الابطال [illegible] الفرسان [illegible] الى آخر النهار
فصل [illegible] الملك كوكب وامر رجاله [illegible] وابطال البراز وقصد بذلك من الاعداء
الابطال [illegible] الرجال على الملك مصر [illegible] وصار يضرب فيهم [illegible] الصمصام ويرمى رؤوسا مثل
الاكر وكفوفا مثل اوراق الشجر ونظر الملك [illegible] الى ذلك الحال [illegible] فحال

والانصال واشتد الحرب والقتال وطال المطال وضطرب الخيل العوال وتقدمت الابطال فى وسط المجال وعين الحسام اعين هذا والملك منصور صار يخترق الصفوف ويلوح السيوف حتى وصل الى الاعلام ومن حملته العمالقة ابطال الاسلام وطرال الاسود كوكب المحوسى الى امثاله فاهاله ما حصل من افعاله وصاح فى من له من الرجال وقال لهم دونكم وهذا العسكر الجبار انه لم لعا اضربوه بكل حسام وبشكلوه على اسنة الرماح ولا تتركوه قد ر{قال الراوى}فعند ذلك تكاثرت الرجال على الملك منصور ومالوا عليه بكل سيف وطارده وجالوا به وبين العمالقة واما الملك النعمان فاراد ان يسع الملك منصور قد اتفق على ذلك وعلم ان منصور فى زوجه فى المهالك وصرخ بعسكره على القتال وهو جال معا فهم من اهل الملك كلهم او الملك منصور دام فى حرب حتى وصل الى حامل العلم وضربه على وارديه بالحسام فقد رمته الحسام فنظر الملك كوكب الى هذا الحال فانطبق على الملك منصور علم اذى من الحر وحمارا جرى من نار الغيظ ادارحو وما له ساعة رماته كان ذلك اخر النهار فصلوا على سلامه ومن تبع احد من خصمه مرامه وعاد كوكب المجوسى وهو فى غاية الضر واليه من الخبر ووصل الى مضاربه واخدم وبه كما جالى من الملك منصور فى الحرب والصدام فقال له كبراء دولته يا ملك هذا فرس لا يرام ولا له نظير فى الحرب والصدام فقال لهم لا تعظموا القصة فوحق النار النور والظل والحرور لابد فى غداة غد ان ابرز اليه واخذ روحه من بين جنبيه فهذا ما جرى فيه {قال الراوى}واما ما كان من الملك منصور فانه لما انفصل من القتال وهو يشق الصفوف ويخترق الالوف وقد حاد به الفرسان وهابته الاقران وما زال الى ان وصل الى عساكر النعمان وتلقاه وبالسلامة هناه وسأله عن خصمه وما لاقى منه فى الحرب والصدام فقال له يا ملك اما من جهة عدوى فعاينا انا فيه فالاتيه فارس ضراب وقرم مهاب وان اراد الله فى غداة غد يكون فيه الانفصال واظفر يكون من الكبر المعال ثم انهم باتوا على ذلك الانتظار الى ان طلع الصباح واصطفت الطائفتان يريدون الحرب والكفاح فعند ذلك التقت الملك كوكب المجوسى الى قتاله وقال لا احد يبرز الى الميدان بل انا اريد الخروج الى ذلك الفارس العسكر واصرم عمره واكمد كثيره قال فعند ذلك الملك مع عساكره فى القتال اذا الملك منصور قد برز الى الميدان وابتدر بين الاقران وصال وجال حتى هدأ شعب الجنان وانشد وقال

اليوم يوم الحرب والنزال * والطعن لمهج الابطال
فاثبروا معا للقتال * أسقيكم السم من الوبال
بادروا نحوى الى القتال * فانى بالجمع لا أبالى
فارس الفارس ابرزوا قبالى * وابرزوا الى عسكره اهالى
اوابرزوا المئات بالكمال * اوابرزوا الالف من الابطال
فابصروا انكم دوى الضلال * دونكم والضرب بالنصال
يا كوكب الكفار والاضلال * دونك طعم الموت والنكال
حتى ملاقى فى الجدال * اجعلك بالسيف عفيرا بالى
يا كوكب النحس الشديد المحال * يا عابد النيران والشمال
اعلم بانى مفرد الابطال * من نسل خير سادة موالى

والیوم یا کوکب تری نکالی * ان کنت کوکا لدی الرجال
فانتی الهلال بین الهلال * تخاف منی صولة الجبال

(قال الراوی) فلما فرغ الملك مصرمن هذا الشعر والنظام وقد سمعه فرسان الشام أرادوا ان یحملوا علیه فنعهم الملك کوکب عن الحملة وقال لهم اصبروا حتی أنزل انا الی هذا الرجل واصرم عمره وأ کفیکم شره ثم انه رکب علی جواد أدهم من أصایل الخیل ونزل الی المیدان وقال له دونك والقتال یا ابن الانذال ثم انه جال وصال وأجابه علی عروض شعره والمقال وأنشد یقول صلوا علی طه النبی الرسول

دونك حربی یا لئیم الخال * أذیقك الموت مع النکال
بضربة بالباتر الصقال * أو طعنة المثقف العسال
یا من أتیت طالبا قتالی * وأنت أدنی ان تری مثالی
وسوف تبقی فی التراب بالی * معفر الخد علی الرمال
جزرا لوحش البر والاشبال * ولیس عندی کثرة المقال

(قال الراوی) فلما خلاه الملك مصر تم أشعاره وقال له اخرس یا کلب یا جبان یا ذلیل یا مهان ثم انهما انطبقا علی بعضهما وتقاربا والتحما وتباعدا وتهاجما وتطاعنا وتصادما حتی عضت خیولهما الالجم وطن الفریقان انهما قد عدما وعلا علی رؤسهما الغبار وغابا عن الابصار ورمح الملك مصر علی خصمه الدرهم قنطار فمال علیه واتعبه وأکربه وشدد علیه بالطعن حتی الهمه وقام فی رکابه وتمطی فی بدادة وصاح بالدین الاسلام وعزمات الخلیل ابراهیم علیه السلام وضرب الملك کوکبا بالحسام علی وریدیه فأطاح رأسه من بین کتفیه وعجل الله بروحه الی النار وبئس القرار وکانت أهل مدینة الکوکب یقولون ان ملکنا هو الاغلب وکل منهم شاخص الی ناحیة المعمعة وعیناه للغبار منطلعة فما شعروا الا وحصان ملکهم قد خرج من تحت الغبار والدم علی سرجه یسیل وهو خال بلا راکب فعلموا ان الملك کوکب صار قتیلا فصاحوا صیحة واحدة وحملوا علی الملك مصر بقلوب جاحدة فصاح الملك مصر الله أکبر فتح ونصر بالعزم النبی الکریم خلیل الله ابراهیم سید البشر وحمل الملك النعمان وتبعته العساکر والفرسان وغنی السیف الیمان وتراجموا بالنیران ونفذ السنان فی نواعم الابدان فکم من رأس طائر ودم فائر وجواد غائر واعتکر الغبار غایة الاعتکار وحکم الصارم البتار وتعدی فی حکمه وظلم وجار ودام الامر علی ذلك المعیار حتی مضی ذلك النهار وأقبل اللیل بغیاهب الاعتکار وکثر العدد علی عساکر النعمان وقل منهم الصبر والجلد ولولا ان الملك مصر کان یجندل الاعداء ما کانوا ثبتوا ساعة واحدة ولما أظلم الجو وعدم الضوء نظر الملك مصر الی رجال النعمان فرآهم فی غایة الخذلان فرفع قامته الی السماء وقال اللهم یا عظیم العظماء أسألك باسمك العظیم ونبیك الخلیل ابراهیم یا عزیز یا حکیم اللهم أنت تعلم ان هؤلاء أعداؤك یأکلون خیرك ویعبدون غیرك وأنت أعلم بأحوالهم یا عالم الاسرار اللهم انصرنا فأنت خیر الناصرین وارحمنا فأنت خیر الراحمین (قال الراوی) فما تم کلامه الا وطیور قد أقبلت من الجو عالیات وصیحات ناعمات تزلزل الجبال الراسیات ونزل علی المجوس نیران وأحجار وصخور وصوان وصواعق وشهب ثاقبات وما انتصف اللیل الا وجمیع عباد النیران ما منهم الا کل جریح

وقيل والذي يسلم عصيه من سلاحه من يده ووثب في الميدان فاصفاد للاولجان فسماهم
كذلك واذا انا لا نقول يا سيدي الملك مصر الا أني عليك أنا خادمك عرعد أبو السبعة ملوك وقد
أتى الملك بحضرتك ثم انه نصب قبة الملك كوش بن كنعان وقدم الى الملك مصر وباس يده وقال له
يا سيدي هذه هدية لحضرتك وهؤلاء أولادي السبعة صاروا غلمانك وخدمك ورعيتك ولكن
يا سيدي أرجو منك انك تردني بهم فانهم تعلقوا على كل حال وتفضل ادخل القبة واجلس على
سريرك وسلم لحضرتك فقام الملك مصر ودخل القبة وسلم الجزيرة وجلس على سرير
الملك كوش بن كنعان وقال يا عرعد ما أنا ملزم بعدها ولاي شيء أتيت وأتعبت نفسك وجئت الى
هذا المكان فقال له عرعد يا ملك ان زمان أمامي جهة قد وعد الملك فقصدي المشاهدة واوصلك
الى خدمتك وامر جهة فصار أشغالك وان جدك السبعة أرذل واحد منهم ان أمرته ان يزيل الجبال
ويهون ما عليه بيده لفعل فعند ذلك انصرف أنت الى البكر الذي أنت موكل به ومن أجل خاطرك
أولادك ما عليهم بأس وعلى ذلك على العين والرأس فشكروا صرف الى حال سبيله وحضرت أولاده
فقام الملك مصر وهم واقفون بين يديه من أين أتيتم هذه الجزيرة بعدما وقعت في البحر فحكوا له
ما جرى (قال الراوي) وكان السبب في ذلك ان خدام الجزيرة لما اجتمعوا اليهم يغوصون البحر هم
وكل منهم وأي سمكة أتوها يشقون جوفها فربما يكون ابتلعها أو كذلك المكة عوضه فأتيا
... على عمار البحر جميعا وقالت لهم لا تبتاعوا في طلوع هذه الجزيرة فقالوا امتثالا وطاعة واستمرت
... البحر جميعا ليلة كاملة وقد قلبوا قاع البحر وفي طرف ساعة ... أحواف ألف ألف سمكة
من هوا ش ودرمسل وفرش ومن جميع الاسماك فلم يجدوا من أسماع برده وقد ... وقال له
... الى لعسها في قلب سمكة ... وادخل على والدته وأعلمها بالجزيرة فقالت له امض الى
أبيك ... بيده وسلم عليه من قبلي فسار برده الى الجزيرة فلم يجد الملك مصر فعاد الى أمه وقال لها يا أماه
ما له ... سافرنا الى الجزيرة ولا أعلم أين مضى فسار حضر بهارها وقال لهم اجمعوا أبهم السبعة
وحضر والى أنا كم الملك عرعد سار السبعة وأعلموا أنا هم بان يحضر الى والدهم فقاموا الى روحه
فه ... ملك اعلم ان هذا الامر لا ظلامة وهذا الملك مصر على كل حال لا بد له ان يستخدم أولادك
سرعا أو كرها ونحن اذا فعلنا معه جميلا له ... ويراعي أولادنا اذا خدموه وقاموا ... البحر وجاؤوا
بالجزيرة ولم ... ولا ... مكانا ولا ... ولو انهم ملوك و ... على ... شيء لكن ما هم
... ولا يعرفون مصر ... المرادات ان ... الارض ان ... الملوك بالملك مصر في أي مكان فقال لهما
الملك عرعد هذا أمر سهل وأخذ أولاده والجزيرة وسار بهم الى جزيرة الحبش ودب على الارض وطلب
العمار فلما حضروا قال لهم أين الملك مصر الذي تركه أولادي في هذا المكان فقالوا له يا مولانا في السلامة
انه طلع مع أقوام ... ونحن ... يقولون انهم من جزيرة العمالقة وملكهم ...
وقال لهم الملك عرعد عرفت المقصود والتفت الى أولاده وقال لهم كل منكم ... و ... وبدي طولا
و ... في البر عرضا وطولا وكذلك انا ... وأعوان واسرعوا ... أكون من
الملك ... فاجتمعت السبعة ملوك بجيوشهم وساروا الى جزيرة العمالقة وكان الملك مصر في
الحرب كما ذكرنا وساعدوه على الاعداء كما قدمنا وكلم الملك عرعد وأوصاه على السبعة ملوك خدام
الجزيرة ... اليه وقدم القبة ليجلس فيها الملك مصر ... وسألهم عن ... الجزيرة فأعلموه
بالقصة

بالسيف من أولها الى آخرها ولما سمع الحاضرون الكلام الذي مضى قالوا وهاهو بين يديك واقفون
ولا نرى يا ملك سامعون فقال الملك مصر أول ما أطلب كم بهرام المجوسي مع الضلال فقالوا له سمعا
وطاعة وخرج السيف ... وطلعوا عنهم وساروا معه وهم حتى وصلوا الى قصر بهرام اللعين فقال
السيف للملوك اقبضوا اول ما فعل أن قبض على كافة الاتراك الذين عند بهرام ووكل بها جماعة من
... وكل من عصى ... وكان الامر كذلك وقبضوا على الخدام وقبضوا على بوابين بهرام ... وقد
قام بهرام على ... ووقع من باب ... على حسن الديراج ... فلما نظر الشيخ قمر عاقصة كيوان
الساري ... على ... وعصر على ... وبرك بركة وجذب لسانه من فمه وعصر عليه وصاح على
اخوته ... الى أن ... كم ... فقبضوا عليه كما امر وحملوه ... وقدام الملك مصر (قال
الراوي) فلما ... أراد الملك مصر أن يقتله ... فقال الملوك يا مولانا ... بهرام
... ولا ... حاضرا ... فقال الملك مصر ... ثم التفت الى اللعين بهرام وقال له
يا بهرام ان ... ويعبد النار ... الله الملك الجبار
... فقال ... الاسلام ... الملك مصر ... ان يكون
... فأشار بهرام المجوسي الى الملك مصر ... ولا ... الملك مصر ان بهرام كافر
ولا في يده ... للاسلام أمرهم ان ... النار وكفوا بهرام ... فلما ... النار ورموه
فيها وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار ثم ان الملك مصر قال لهم فكوا ارصادا القصر الذي
لبهرام فاني أريد أن أهدمه في الحال فقالوا له سمعا وطاعة وخرجوا من عنده وقد هدموا قصر بهرام لأن
ارصاده ... فلما ... القصر ... ثم أرسل ... وزير الملك الجهار ... أسأله عن
روحي وعساكري ودولتي وولدي ... واحضره في الحال اليه فلما ... الوزير
نفسه قدام الملك مصر قبل يده ووقف في خدمته فأمره بالجلوس فجلس على كرسي من القصب قدام
الملك مصر فسأله الملك عن المدينة ... فقال له ... يا ملك ... فقال له ... الملكة ...
فقال له في أي مكان ... يا ملك في ... ولكن ... الذي جرى ... طلعت الى ...
... ولا ... الا ... فقال له الملك مصر
... الله كل خير ... على المدينة الى ... ويرسل لي ... الى
... العامي وقال له وصله الى ... الملك مصر ... روحي
في ... له سمعا وطاعة وسار ... الملك ... العامي وأرسل
... الملك مصر ... والوزير أعلم ... وانه صار ... كما من
قبل الملك مصر فقالوا سمعا وطاعة (قال الراوي) هذا ما جرى لهؤلاء ما كان من أمر الملك مصر
فانه ... وسلم على ... الزمان وأمن طوارق الحدثان ثم انه ...
... وقال له أريد أن ... الى ... و ... وما جرى لهم مع أعدائهم فقال له
سمعا وطاعة ثم انه غاب وعاد وقال له يا ملك الزمان اعلم ان عساكر ... جمعهم على وادي
... وقد ... مدينة ... من ... الا ... فيها ... مراتب ...
أحد من الاحزاب فلما سمع الملك ذلك الكلام صعب عليه وكبر لديه وقام على حيله وقد ... الى
الملك ... وقال له يا ملك لا تحمل على ... أدنى همومهم ولا غموم ... والاك ... و ...

عا الـ على بهرام فقال لها الملك النعمان والله يا ملك مصر بعد ذلك فرفع فقال له أنا ما عن الى
بلادى وأريد أنا أمرأى شئ جرى على عساكرى وما جرى لى وما فعل بهم أعادى ثم أعلمه بما وما
جرى على الملك بهرام فى غيبته و عدته وأمر شهوب ابن عمه بحمله وساره الى وادى السيسبان هذا
ما جرى لملك مصر (قال الراوى) وأما ما كان من أمر عساكر مدين فانهم لما وصلوا وادى السيسبان فانهم
وجدوا الملك بهرام بعد ذلك فكر الملك بهرام فى الأمر ثم انه بكى بكاء شديدا من الأكابر الملوك فقال
له كيف أبكى وأنا فقدت الروح والولد ولا أعلم لهم مقرا أى بلد وجدت مصرى وزمن حالتى
و الله والله يا أخى لو كنت أب لذى أصابنى ذلك لحسدوا أكون ولدى قد رفعتم من الحال سرور
والعمر وعن الملك الفرح فهل لهم ما الى الحكماء عسى يقولوا لنا ما جرى لنا من حرب فى
ملكنا وأولادنا ومصر لذين ثم أو الملك مدله وأمر فقال الحكماء عسى أنا أنا كيف ذلك
بعد ذلك ثم انهم حضروا فضربوا الرمل وحسبوه وبان لهم ما تدبروا فأن الملك ما مدانى من معه ولذلك الهلاك
فرفع منه وتجاوزا ... والملك مصرى من الساعة فادم ... وهو معرفة كرم فلما سمع
الرجال هذا الكلام فرجوا بالخبر واد ... وفرحوا فرحا شديدا ... (قال الراوى)
فسماهم كذلك وقد قصدهم من الحولى ... عن ... الكتاب ... فى الملك ... سطروه وأرادوا
ملبس الملوك ... لاحتدام لامره ... على السرير ... ملواتى له واذا
الملك مع من داخلها الملك طرده ... وسلموا عليه ... ثم تقدم من الخادم بأن ضرب حتى سلم
على أحد ... وجلس الملك ... على كرسيه ... عن الى منه
... فقال والله أنا له ولا ... ملم كان أحد الملك مرت
... الملك مصر ... لهم سمعوا من
... الملك مصر ... وعلموه كل ما جرى لهم من الأول الى الآخر
لهم ... الملك ... فرأى كما
... فقال
لهم الملك مصر ومن حين ... الملك ... ما كان ... الى
هذا الكتاب ... على الحرب
... الملك ... مصر قال ... أخى ... يا ملك ان
... الملك مصر ... الحال
وقال ... الملك ... كلام أحالك
الملك مصر فقال ... أخى مصر ... كان ... الى الآن
... له ما أعدى ... الملك ... واحق ... من
الحسد وسار ... مصر ... وسأل عن حاله ... له وحصه
عند ... بهرام وما حصل له من العذاب والمشقة والآلام (قال الراوى) فلما سمع الملك مصر
ذلك قال له يا أخى الحمد لله على سلامتك ... بهرام ... فقال ... ذلك
الله ... يا أخى ... ذلك أمر الملك ... الدولة قدومه ... طعام فقال مصر
يا أخى ... هذا اليوم ... ثم انه ... وقال ... الحال واصطف
الناس

الناس حول الطعام فأكل الخاص والعام ولما [illegible] أواني الطعام حضرت أواني المدام
وشربوا حتى [illegible] شدتهم [illegible] الاستخدام [illegible] وقال في نفسه ما هذا لا بد [illegible]
[illegible] عن هذه الاحوال وقال له يا أخي ان حكيت لك ما جرى علي من النحس والذل
والهوان [illegible] ما الذي جرى لك من الاحوال [illegible] هذا لاستخدام وكيف خلصت حتى [illegible]
[illegible] من [illegible] وكيف قدرت [illegible] المفقود [illegible] فشرع [illegible] كان من الاول الى
الآخر [illegible] الملك الجبار وكيف أخذ بساط [illegible] الارض [illegible] وكيف [illegible]
[illegible] والفرح [illegible] بهرام المجوسي [illegible] ثم أخبره [illegible] من أول الامر الى
[illegible] (قال الراوي) فلما [illegible] ذلك الكلام [illegible]
[illegible] الحسد [illegible] كاد [illegible] الحسد ولكن أظهر الجلد [illegible] رأسه
[illegible] أحد [illegible] أي [illegible] والناس [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] هذا [illegible] على كل حال وهذا ما هو [illegible] الاحوال
[illegible] الى [illegible] ما جرى [illegible]
[illegible] في الافراح [illegible] فقال [illegible] كما يريد ثم طاب
المدام [illegible] المدام [illegible] لا [illegible]
[illegible] المدام وكان [illegible] الناس [illegible]
[illegible] في الارض [illegible] اطول من [illegible]
[illegible] فرح [illegible] وفي عاجل الحال [illegible] أكبر
خدامه قال له [illegible]
[illegible] الصاعق [illegible] والعاصي [illegible] أبو الملك [illegible]
[illegible] على كبر الملك
[illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] فقال له الملك [illegible] الى [illegible]
الارض [illegible] على [illegible] الى [illegible] الشام فقال له [illegible]
[illegible] فقال له [illegible]
[illegible] وهي أحسن [illegible] الحسن والجمال والبهاء والكمال [illegible] الاعتدال
[illegible] دون [illegible] في قصر خارج المدينة [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] على هذا [illegible] او كراه [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] كل قلب حزين [illegible] يقول هذه الابيات

[illegible] * من كل شيء [illegible]
[illegible] كل [illegible] * [illegible] الاغصان
[illegible] * [illegible] والآس مع الريحان

والماء في أغصانه كأنه * أفعى وراء الحباء في الجدثان
عبث الصبا في الغصون وفيها * فصبا لها بديعة الألحان
وقد جرى النسيم في حافاتها * مثل الرقي المسمر الولهان
ثم انثنى وانصرف من رقدة * فاذن طاب وصار ماني
فقطف كاسات المدام وأسقي * من خمرة بعقائد بان
واعترف عما في نباتهم * بل وانسون من الغزلان
وأرض قد بدت لطالبي * شقائقه من ملك دبان

(قال الراوي) وما خرج الملك أردشير إلى البستان وأمر الملك بنصبها وأنه هاربت سيحاها في الليل
وأما هو فذهب وخرج إلى خارج البلد وشهوب حوله ولا نظره أحد فطرأ إلى قصر دوم أعجب
العجب قد رفع من التراب وعلى بابه من السحاب فوقف وقال باب القصر وجعل ينظر إلى
حده وكان على باب القصر رجل بواب فالتفت إلى الخادم وقال أي شيء أفعل في هذا المكان فأرسل
البواب أن خرج على قصر بنت الملك جرمون فلذلك لك رجل محبوب امش إلى حالك والأمان
طرب الملك الملكة فقعدت وقالت لأبيها إذا رأيت لك واقفا طالما بين يديها وسألك عن سبب وقوفك
فتكون حول لك لا بك لما لم لسانك ورمي همك فأمر بضرب رقبتك فهذا كلامي لك على
سبيل النصيحة ولست فقه وأنا أرى العرب الدمار ولأكد على ذلك الأمر أحفظ هذا الأدب كتب
عربيت أمس أنا والأشعار لأنه تحب الشعر وهذا كرداه حار فإن كنت تعرف إنشاد الأشعار
فقد رغبنا في الأشعار فقال له نحن ما أنا شاعر لا أحفظ الأشعار وأروي الأخبار
ومن سبب لأعلمك أن أحد من هذه الملكة روداو حسان وأمدحها في كل مكان وقد أسبب وقوفي
ما حسن فلما علم الرجل أنه يريد الإحسان سرع الأمان وأمر فما علم أن هذا الملكة
تحب الأشعار أتت لي الخادم الذي محمد وقال له في مدح من الرباب وعروض بواقي الأشعار
فقال له يا سيدي أعلم أني إذا فقدت أعملك الأشعار فاحفظ طول النهار ولكن أنا أدعو وأدخل
في المودة وأقول أشعار عن لسان الذي أمد بالملك سكت ولا علم هل المكان أمرا أو عرفت
فقال له افعل ما تقدر عليه فإني أريد أن أدخل على هذه الملكة وأسجد على قدميها كي أكثر
مما أحبها فقال له الخادم سمعا وطاعة وغاب وعاد إليه ومعه مدح من الرباب ودخل الخادم بحسده
وإن أراد حتى لم يره أصحاب والنسبة له شاعر وسار الملك أردشير وصل حتى شاف الملك العصر
وجلس قدامه وجعل شهوب مقاصده وهو يقول

ماذا كسبتي في الدار والحي * هل يرجع أصحابك كنت أعصرها
إذا قسمت فقد أسبب حكم * أرجو العطاء منكم ولا نعما
وأنعم والي بالعطا ما سادتي * لكي تنالوا الأجر من رب السما
كم ذا قطعت الطرق لما حبكم * ولجسمي وأسى فؤادي سقما
نعم ملوك للبلاد كلها * وما لغيركم بها أن يحكما
وذكركم قد شاع في كل الورى * حتى بقي مثل الطراز معلما
أنا أم أكرم موتي كم * أحيي بالروح لدي معلما

وتحلي فكري وأيام الهنى * فصلاً كم بالأهل ذاك الهنى

(قال الراوي) ولم يزل شهبوب يقول عن لسان الملك دمرو مثل هذا الكلام الى ان تطلع ا لكه
الحنا بمن في القصر بما طرب الخدم فسمعت ذلك الصوت الشجي الحزين ورأت هذا الغلام امام ل
الذي في قربها الصوت فاعتراها الهوى والشجون وعند ذلك قالت لجواريها اقصدوا الى هذا
الرجل واحضروه الي حتى انه يبقى على وحدي فسارعت الخدم الى الملك دمرو وقالوا له أجب الملكة
فلم تدعوك اليها الا حتى ان تسمع كلامك وتنسبها فقام معهم وسار حتى اوقفوه بين يديها فلما نظرته
قالت له من اي البلاد وما اسمك وما الذي جاء بك الى هنا ومن أعلمك بمكاننا فقال لها أيتها الحسنى
اني غريب الديار ومررت بهذه الارض فاتاني الى ان طفت البلاد والبلدان وادخل على كل انسان
وامدحه بالشعر والاوزان لاجل الاحسان فقالت له اجلس فقد وصلت الى ما تريد وطال الملك موقف
فجلس الملك دمرو ونظر الى الملكة الجالسة وهي على ما أعطيت من المحاسن جالسة فتحير
بطل ال الط لها وبقي متحيرا في جمالها وبولع بها وأطرق الى الارض حياء منها فقالت له يا هذا
أنا أريد ان تسمعني شيأ من اشعارك الحسان وما تقوله من الشعر والاوزان فانه فصيح اللسان
فقال لها دمر سمعا وطاعة ووضع الرباب على حجره وألزم الخادم عنا على أول مره ومره أن يقول على
لسانه فانشد الخادم يقول هذه الابيات بعد الصلاة والسلام على صاحب المعجزات

طربت أعيني بمحاسن حبي * فيه وقد تعلق قلبي
بجمال يحوي نور هلال * وبدر وحسن به وعجب
ورأيت الولدان في روض حسن * وجمال فقلت سبحان ربي
خلق الله ما يشاء تعالى * وبديع الجمال والحسن يسبي
فرماني الهوى وشدد اني * فيه أعطيت مهجتي وقلبي
فلمثله ترجعها ألذمن اشهدوا حلى من السلاف اصب
فهي نوراً له ونيل وحسان * وهي حظي من الوجود وكسبي
أنا فيها صب ولست أبالي * فعلى بطل لومي وعتبي

(قال الراوي) فلما فرغ الملك دمرو من انشاده وما قاله من طربه وابراده مالت الملكة الحنا طربا
واهتزت سهوا وعجبا فلما ملكها الهوى والغرام قالت له أهلاً وسهلا ومرحبا املك يا ابن الكرام
وأنت السيد الهمام ونحن لك خدام وها أنت قد وصلت الى بلوغ المرام فتمن كل ما تريد من الانعام
ونحن نحضره لك في الدوام فقال لها ما أريد الا الجمال والتحية الود والالاء فقال أخاف ان تبعث لك
شيأ من المال والاموال بين يدي بالذل والكمال فقالت له نعم كل ما تريد وها أنا لك من الخدم
والعبيد فقال لها لساني لم يطق كلام الا بعد ما تعطي له ذلك وجاد لك الامان والذمام فقالت
لك الامان والذمام فاسرع وأوجز بالكلام فقال لها يا ملكة الزمان أتعي أن تكوني روحي وتكوني
لي أهلاً وأكون لك بعلاً والسلام (قال الراوي) فلما سمعت منه ذلك المقال صار عليها في الحال
واطرقت الى الارض ساعة برأسها وهي بفكرة في نفسها وبعد ذلك رفعت رأسها وقالت له أنت
ما اسمك فقال لها اسمي دمرو فقالت يا دمرو هل يجب بان أحد من الشعار يروح به ملكه من الملوك
الكبار ولكن أنت يا دمرو جئت من العقل فليل المعرفة والاصل فتمن على غير هذه الامر

ى من بدهر را حه وحو هر و لمادن والحرير واحمرات الا ادمه لامثالك فصل لها دمرأيا مرب
عملى ه را ما احد ل ه لم فط أبدا فطلسك ولم أطلب شـ أعمرك ابدا ولو شربت دولك كأس
الردى فا ما حالى من كرمى على وحه الارض فى طوله او العرض وأ المال وال
و ر ا د ان الله المبأه مل وه لموحو وم سعر ه ل لم كن لك فى الدنيا
حور ه الحـل والقدو ه دان فاعجب لما ه كلامه وعرف قصده ومرامه ورق قلبها
مو ب ا ر ذلك أبا كور ه معانه الا موب وه الى رسالـاى دوان ى مع مس ا ساعى
ه ره مرد وسأل عن حالك فعل له أنا رجل عـر سشاعر وأعله كا ل أحوالك و ل
ل لـ مر ان من مدكرك لدى فـد سع ومر ا رص واع والملك ولك
ا ساع صـدن ا الـ حى على احساب وا فى ام دخل قصا دالسمر سدا الملوك
ن هو فر لك و ور الدفر لى من سه رك وأحمد امن كلامك فاطربه وا مدو مدحه
ه و وكور كا مل و ما دولـدا معره ساد فاداول ان من على دم لى له مالك
ا ه ــ ع ل ص ى اماه فولك م و ركانه كى وما حـوره مس لـل وا م قل له
الى ا صـدق مدلـى وم على ه ى من لا مام وعاص لى بار وسام ه و ك واصا سان
وا صام ماد عه فقد قسم وامدوط لا أحوه ل له تعد لقسم ما لك الرمس اما حسـا الك حاه با
وى ه لى اع ا دار ى حا ا فامله عم عا لـوبر لحالك و فعل ذلك وهذا ماء لدى والسلام
واء لم ادمرا ـ أ الوا كون فى حـكم ى كساعه لـ ه لـ و له لى أه لك فقال الـادمر
ماه كه طب اسواب وماء ـدل ى ه ب عرا مـا أمرب عس ا ما ـماما دهبه لى قصر
أسهـا الـحـرون فاحـدد لـ موساربه ا ـ أن وصله لى باب القصر وكه و سرع بامان
و دخل الملك دمروه فى محل الطاب وحده وبرحم و دقع ماه كلم ودعا الملك العرو ا ماه
وا لـ الا موس وا سه ه ده ـ ل له الما سعر ا ب ومن ان لب وما علك وما الذى تريد فقال له
دمر ساعره عرب وره ى ه ذكر لى هذا المكان فلما كلم بهذا ا كلام قال له الملك ومدا ـ
كلامه مرحـ ل عـلم ا كن ا ه ساك من سعرك وربما سمع به خاطرك فه ذلك جعل دمر
يمدحه والملك م حفه كما حوى ـ ه ه ها كما الحاسه هو مدو مول صلوا على طه ا ى الرسول

أ اما كا و ــ د حار ما كا أنعم * وفصـ ـلا واحسا ناوكل الكارم

ومد لـ كل صـل وا ـعد دم * ملـ الـى ولـعـرأحسـن ه دم

وأ ب لدى د حوب كل وصله * وسد ـ الورى عربا وكل الاعاجم

أ لـ رحوالد ومسك مرواه * ـ ـمـرداى بالعطامس أ كارم

ـ لى باحـسان وفصـل وبعمه * وكن لى روها باما ـكا وراحـى

و كمله ـر الصر دفاص ماوه * و ـلك معـلو ا كل العـوالم

مد لـ مدحا حاد باى وصه لدى * ه ـ لك حـلو اـ مدح ا ـ كلم

(قال الراوى) ورادت هوب من لسانا لا دمره ل هـذا ا لرحى أطرب الملك كلامه ورادمه
ه مه وطرب الحاصره من دوا ه فقال الملك حـ مرو ا حسـ ب ماشاعر العرب من على كل ماو ه
رعب من المال والا موال والفصه والذهب فقال له دمى اداع ـ ب علك ا أ عطه على ه مال م

وحق معبودي الذي أنا أتولاه وحق الصنم الأكبر والصليب الذي هو منقوش من الحجر ثم ان الملك
شدد في الاقسام فلما تحقق دمر ذلك قال له أيها الملك السعيد واللؤلؤ الشديد أطلب ما أريد ولي
الامان من البؤس والمكيد فقال نعم اطلب ولك مني الامان فقال جئتك خاطبا في ابنتك الملكة الجابية
وراغبا في ذاك الحسن والجمال والبهاء والكمال (قال الراوي) فلما سمع الملك جبرون من دمر ذلك
الكلام هدر كما تهدر سباع الآجام وزام كما يزوم الحمام وانقلبت الدنيا عليه وزاغت مقل عينيه
وندم على ما قال من الكلام وما أقسم من الاقسام وصار حيران وعم اسمه ولهان فقال في نفسه وما
الذي أصنع من الفعال وما بقيت أقدر أبدي ولا أعيد وان رجعت فيما قلت يتكلم في حقي الملوك من
قريب وبعيد ويقولون انه تمنى عليه رجل غريب تمنية فما قدر عليها بالكلية هذا وقد نظر الوزير اليه وعلم
انه احتار فقال أيها الملك الهمام تريد أن تزوج بنتك برجل شاعر لا قدر له ولا مقام ولا له نسب يذكر
بين الرجال الكرام وتبقى أنت ملكا وسلطان وتتزوج بنت ملك برجل شاعر شحات عريان فهذا شيء
لا يجري ولا يكون أيها الملك المصان وكان الوزير اسمه توما كافرا وقلبه متولع بالملكة الجابية بنت
الملك وهو يحبها مستهام ولما رأى دمر قد خطبها قال للملك هذا الكلام فقال له الملك جبرون يا وزير
توما اعلم أن التمنية عند الملوك الكرام لا تكون الا بالتمام ولا بد أن يبلغ هذا الرجل قصده والمرام ولو
كان يطلب مملكتي والتخت والختام وان لم أفعل ذلك فاني خائف على روحي من الكلام من وجوه عديدة
أولها أن يهجيني بشعره والنظام ويتكلم في حقي بالمذمة في كل مقام بين الملوك وأرباب الاحكام
والثاني أني حلفت له بأعز الاقسام وغاية اليمين بمعبودي والاصنام أني أعطيه كل ما طلبه بالكمال
والتمام والوجه الثالث أني اذا لم أزوجه ابنتي يبقى علي عار أكثر مما ذكرت من التذكار وأنا قد
احترت في أمري فدبرني برأيك أيها الوزير فقال له الوزير الامر أقرب من ذلك أيها الملك ومن الرأي
الصائب أن تسلم لي الامر وأنا أرد له الجواب وأعرفه الخطاب والسلام (قال الراوي) فعند ذلك
التفت الملك الى دمر وقال له اعلم يا شاعر انك لو طلبت كل ما طلبت كنت أنا أعطيك اياه اذا كنت أحكم
عليه وأما أمر بنتي فقد وكلت الوزير في زواجها وصار أمرها بيده وهو أمير وناهي فيها لمعرفته وحكمه فاسأله
فيما طلبت أيها الشاعر فها هو حاضر وأنت حاضر فالتفت دمر الى الوزير وقال له أيها الوزير جئتك خاطبا
راغبا في الملكة الجابية بنت الملك جبرون فلا تردني خائبا فقال له الوزير بكره ودهاء مرحبا بك وأهلا
وسهلا أنعم بك من خاطب وكل منا فيك راغب ولكن يا ولدي لو كانت هذه جارية كنا وهبناها لك
من غير ثمن معلوم ولو كانت خادمة كنا وهبناها لك أيضا ونزلنا عنها بل هي بنت ملك وبنات الملوك
لا يتزوجون الا من هو كفء لهم ويكون فيه قدرة على كل ما يطلب منه وأنت رجل شاعر ولا لك مقدرة
على ما أطلب منك في مهرها وأنا المتولي لامرها وها أنت طلبتها بالتمني على أبيها فأهلا وسهلا ان
كنت تقدر على مهرها فقال له الملك دمر أيها الوزير اطلب مهرها بكل ما تريد واعلم أني عن زواجها لا أحيد
فقال له الوزير أريد منك أن تأتي بماء يجري حول الشام ويكون قدر سبعة أنهر في عام فان كان لك مقدرة أن
تعمل ذلك في هذا العام فاهتم فيه غاية الاهتمام فقال دمر سمعا وطاعة وها أنا مجتهد في هذه الاشغال من
تلك الساعة ثم ان دمر نزل من الديوان ومعه الخرزة وأمر باحضار السبعة ملوك بين يديه فقال لهم أريد
منكم بحرا يجري على هذه البلد وها أنتم سبعة ملوك فكل ملك منكم يمشي نهرا ويكون باسمه فان فعلتم
ذلك نجوتم من يدي وان لم تفعلوا ذلك اتكيت على هذه الخرزة حتى أمحو الذي عليها من النقش والاسماء

وبده وب م لم كون لارض ولا سلون الى السماء فقالوا له لا نعقل عن ذلك وبين يديك ولا
عن في حفاظات واعلم أن الا لساهيده حي ساو في جري الماء من أى طرق ويحمل له
جداول ومروها يرى فقال لهم أحمد كم في هذه الليلة واليوم والا له الا ملا نم الاوانا ساعارته
في جداوله عزم فقالوا له سمعا وطاعة وها نحن ننتظرون الى سلطان هذه الساعة (قال الراوى)
ساعلوا من قدامه قال هو اا ماهى ما احتوى عن الذى طلبه ان نعمل ما احكم ما قال القائل

ى دد اهى هى بعدى طلبها طلب ى * فاما صرت طالبا طلوبا

فقيل له احوبه لاى شئ هو هذا المقال وقال لهم ان هذه الجزيرة كان احتوى عليها هرام الجوى
قسمه نا عن وأ سام مهو ى اى هد كه على يد الملك مصر وكان هذه الجزيرة وقسمه اى الهار
واحده وطاه ه ى كه ه اا ده هوا كبر وجرس كل من على وجه الارض من الاس
ودامت ه ه جر ى بده لم يركبا ارياح ولا نوما لداعيا بها مه ذلك معه واذا لم يحد لنا أسفال
علان امه مول لمس لو الحك ن فقال عهوب وهو الذى يا حي والله ما قلت الا الصواب ون دمر
هذه الجزيرة ولا عمرا اعه وهو الذى برى الجزيرة من احد الملك مصر واداه الم تحضر فقال
كبهوب انه صعب ومن يحب ا كم هلوب به ماهو سد ما لاى ى ع ن أمره وطاوعه على طلبه فقال
الله ى أما انا وحيوا س الذى على خاتم سليمان لا انا عنه ابدا ولا أجرى ماها فى السا على طول
المد فه ن اله رى عن لو كان الامر اما كا احدهما واء احوه ن بدعك ذلك الجزيرة ها كما عمل
لده وبرده عن بعرض هذه لعلى الى راه فانهم كبرماها الرمو يا يجرى الماء فسألهم عن
اعم أى لحهم ن كون وان امروبانه لك اى مرده الجزيرة ويرده االى صاحبها والسلام
ه ن باتى الساعة هذا هو لصون ب م انهم روا حى دحلوا على أمهم وا هم وحكوا لهم ذلك القصه
و ل لهم أبوهم هذ لدى د من ممكم هو مرأم عبره وقالوا له ثم هو ذلك المذكور قال لهم بقا لعوه
دب حوس دكم و ى ب م والوبه من أين أتى بالماء فقال لهم اعلموا أن حلف ى ل العرب
عن من الجبل ساا برى هو عمل من رمن الى س الحل ل و كل كم عرى فى ذلك لهرى جوما
وى ه و وأى ى حول د ه كون أهل و ا هود فقالوا له جدو فكل واحد دم بكم كب
فا به مون او ن يجرى لهر على امه ه لوا له معاوط عنه و ارالسه معملو ى أوا الى
الحد كيا ه هم بوهم كل مهم ى ى ه ا العمرو الذى فى بحر وكسره عرب الماء فلا منها
ا هاروز وكان ون من بعد ذلك برد فانه ملا لهاروه قال اناردو ورحاله كانوا احد ولوا له الارض
قا مرد والماء حدث وصرى حدول نهر ودوا ن جارى وامه هر برده و مد أى لده وكان
اه حوجرى فى لحد ن مدر لهارو و ا فاصد عن الجدول و داقد اعرصه رجل فاعدر ل صروره
وكان حوى اا ه لدب ورع لد م مارل من لعا همس درا الذى كان عه عمس أهل الشام واقس
طروا لده لنا درع ا ر و قال انا لله فقال اه ل الشام وغلط فصار هذا اسم النهر الثانى وهو
م لد فا طو مده أو ل ا سو رع لهاروه وقال أنا نارى فصار نهر ماق و مدهم أو ب اا لاث
ا حوا كنا وهم ا ساهى هو سهوب والصاعى وهو ع هوب والعاصف وهو كهوب كل
منهم أى اروره فى لحدول فسار به الى ه أنهر حول الشام عدره الله الملك العلام وقد أول
ى مد حد ه وكان هو السابع وأو ل مارو ه ان ملك الارض و طرالى ذلك الا بر وقد حرف

من

من ول ن أن هو يحصل له ط وقال ما أردلي براقه ذالا كان وحوى في الا مراري ولو دمان
(قال الراوي) ومما وقع من الا ماوان الملك مرحوح له طرماحوى ورأس فأمر فقط ما سرح
صدره وطلب الملوك وأنا الس ه ب له اوسدمانهم ومن لدى هو عا مقالواله عاصى
وطن دمراته عاصى أمر فعل وحد ه حر ه الذي وحاده مملكه دروكانا ه ى طاثراق الهواء
وبو ممالمكه لى يده فاشط ووقع ب لحوعلى ر سه و ن الراس كان مونم لم صى في ذلك
ا كان فقال له او ولاى يما حوسا براسه ع و سو وفه وكان حسرن الملك الوقائع فقال
أبى احد منا ى له رس مهر ن عما ه مداحه و دمروا د يعمل الحرر حى
محروق الدى فما لدا الا صبر بالملك وباحلاو ره أسوله براسا م م أمر لسمع
د ن ن دو الا س حر هوالدلو له ه لما ى مرعرحه وه دهه ه أهارا اسام
لو ساه د (قال الراو) و ل ح مرون مملما م لدو ن وحد س مع حا دمصحا
وفرح وا س ق ه ح حو ح سأل عن الحمر ن بان لدوله فاملا ا ن فدحوى
ى دنا مه مهرا ملعرلها ومن اله ن و اعمد صغر م من ح ا ب ن لد اى ن د د الامهار
مع لعرس ا ه ر م ح ا مو كه ود ى ب وشح ه ه ـ مح ه ب د م فاملك مرح
وطرالملا من برار ف لدو ن فوحد لدى كل ه مهما هرمه ب فه ل الملو رمن ن حوب هده
الام فه ل الو برواسه فالملا لما هداوهل ـ ع دمر دى حا طب مملك مملك فقال الملك
ا امدمرا ـ عرحه لم حمر (ل ل و ى) له أم الملك كلامه اب لدو ن فد ـ د و الملك دمر
ول دو فو ا صرماو براسه و الملا ده فدأحرب كم مرا ا ى مرلفاظ لدون وهل لك من حاجه
ما ه ط ماحى ى مه له مهر ا كه د ه ده ل له او بر م د لم ب ن مالك ويكن م ماسكر ل
على أعمالا وأ ب صاحب الزاهد صاه و كن ا حدث مس الملدو ص رب وحد ب هل سكها
ق ه ده لا م ر ى حر ها أو ب م ه ـ مكا كون كماوفال دمرماو برالزمان ولما كلا مهى
ا صواب وأ مبرار ن لا ماب و احد م الملا لا د به صراعا الماحوله ون دكا كين
الم م واسراموحا ان و ون للسكى وحمامات ومساكن عرس الا مار على تلك الامهار
وكون هد كلمام م ب الملا واجعل بان له ده بوا ه ه اب حساب وكذلك ا ى حاره با ه
كون على قدر الما د براحد لره ها صرا أحسن من قصر حى وا مه صر دمر والحار كون
ا عمالا الدمريه وا ص م لك و ها ماو برا حوافاو أطلبا واح حى ب طل الاحصح فقال الملك اذا
وطلب الملك لمال فتا في لك نظر م م ا لك و حسه على وعلى ا ى وعلى وا ى حا كما و ملك
فه ل دمر امهلني الى عدا عد فقال له الملك مهلا ل ع ر م و ن أردت أمهلا ل ع و م فعل دمر
الى حارج الديوان واحد لى فى مكا ووهل الحر من م ع الا كان وكذلك ا اسلهوا لهمه
حضرت ا س ه ملول وأبوه م عرحه و م ه سم عو ه فه ن لهم أرده كم براسه الله ه وحولها
سوى حانات ودكاكين وحمام بره الا طرس وكون حولها الا ه روا سا ى وارد موا كونه لى
سوى ا سام و زيدان كورو ه ه ه ا ب سكم الر ع دكا كين حى فقال انه لم كن في الساعه حاره
ه حمه مر ه مرصه مثل الدسه ولد مريه وهده حاحى ع ذكم أردان كون معصه فقالواله
ما ملك ه ه ا طا ه وداعى ه ه ه من هده الساعه مراهم ا مرد وا حمعا وا ا ا هم منهم من امرد

صعوا تجار و ... لتجاره فصع له ان و ... طم لحر في احبروا له س و ... مصرط
وي ... و ... دسون للاعوں و ... مع ... وں وهكذا في طرف ومصر ولما ...
كامں ... ا ... لدمرنا ... أريد ... الاماكں و ... لها ...
... واحولت ... و ... ري من ... لاتهار فقالوا
و ... وا ... عوں ... اصر ... اماكں كادأں ... من
و ... اولر ... والارص ... دى الله دمر
... صرں ... لله ... رواح ح
... و ... أحمد من الدو ں من
... و ... لالاحل أن ورحل
... ... اوله ...
... كں ... لواعں صرنه ...
... لو ... وقال
لري ... داته ... ه و ره
... الي ... لله حالاں وقع له اراں
... وهنا كامں
... لاں ... له وں وهدا ... وم
... ا هداوں مل
... على هدا كلام واد ...
... ساندوان ... حسع
... ومی ... اورحل
علی ... سار حالك
(ال ری) فلما ... هدا ... كلام
ما ... على رحاله ... ندركوا
... علیه ... لرحال ... كأس ... وں
واد ... من ... الدر ... داحله ... مكانه ...
من ... كانه ... الرحال الى وراء ... م
... وحارا ... وهو من داحل
... على وجهه ... كادأں ... وله ولما ...
ا ... الذي راه ... ونا ولدنا ... الاماكں
... كلهم ... عار آهم ولا عرفهم
... الى الرد ... قه ... لا ... دمر
ا ... الاسواق والحانات وهو مرحه
وفي كل محل أدحلوه ... لامامك هذا الورر الذي ما رصلت في
الرواح

الرواح وكثر الصياح فقال لهم اتركوه وانصرفوا ... فقالوا سمعا وطاعة وصبر ... على الوزير حتى
أفاق وقال له كم ... ال ... ان الذي ... ماور ... له ما الذي ما أتى ... ماں و ... اأباق عداب
ألوان وأكن بامالك ... داحوى لما مرضت ... أبا العم ... ع لدم عمو ... لم وأكں
د ... أبلى ... الملك ... عاحوى علك و ... ع ا ماى ... فقال الوزير سمعا وطاعة
فقال له ... وانصرف ... فاعلك أن ... الوزير ... ا دمره ا ... ب د م ا ... حـرون
وهو على ... ون و ... لملك لو ... من ارحل ا ... له الملك وما الذي
... من هذا العرب ... له ... على ... كى ا ى ... ماو لى ... عه
والصرف لذى أكله ... له ... م ... دى ... ور ... فادند ... عطـل ... عامه
فهو عاصل (قال الراوي) ثم ان الملك ... بعد ... كر ... ور ما ... والا ... ق
أمر كهاوان ... الاماى ان حاء ... من ... ا ... ى مع ... الا ... واسراء
ورابى لسام سواه وحارات ... ا ... و ... وه ... كان ... مو ... دهما قال
له ا ... دواد حو قال ا ... ا ... ى ا اه ... روا ... على ... ه
واه ... مراوا ... امى ... ا ... سلوان ... واد ... ا ... وهم وا اسقر
... الدبوس حملوا ... و ... و ... ى ... له ... ما ... من
هذه الحـ ... الى ... اساه كه ... ب ... م ... فقال ... الله أعلم اسا
... ام ... وكان ... ل ... اد ... و ... ب وأو لوا ... فقال ... هما
وكان الم ... وه ... ولا أو ... لو ... ى ... ا ... الاوه ... ا
الو ... واحد ... ب ... كل واحد ... فاما ... صدع ... ه
رأى من داخل الحمام ... لو ... علها ... ر ... لها ... كانهم الاقمار فلما
أدى ... ا ... الا ... احلسه ... ه ... رد ... العوط الحرير ... ورم
... بالحرير و ... الملا ... ن ... الى ا ... الو ... ى ... ا ... وأحلسه ... فقال له
... الى ارى ... رسله او ... ها ... ا ... م ... ا ... صادم ... وأ ...
... أمر الماء ... راس ... و ... ا ... را ... ه ... وركه ... واحده
و ... حلد ... واحد من ... اى ... وكادا ... اسه من ... عليه ... سكه
الصابون ... وجهه وأخرجه ... خارج ... فلما افاق على ... ولو لو ... المعلم ... كمر
وقال له ... فقال له ... طر الى ... وما الذي ... ى ... من على راى
كل ... له معلم ... ام ... كا ... مه ... هده ... ام ولما دخلت الحمام ... لك
الا ... لام ... على الا ... مام فقال له ... الى ... واىما ... ى صاع ... و ... ل لى كذا وكذا
... ل لى ... ى الد ... ى ... حلده ... ى وهذه ... وأمامى فقال له المعلم ... هذا
الصا ... ح ... وأما ... رأسك ... كان ... ى ا ... والدواء قال السم ... صدع
... سدى ... ى هذه ... وهذه ... سوه ... له ... عدم ... ولاصه ... على
رأسه ... سوه ... و ... ا ... روصار ... ع ... رأسه كلما ... لا ... شعره ... فقال
له معلم الحمام ... عن ... الك من ... و ... هذه الساعه ... رأسك ... من

ساعه وكيف رأيت حده بيدي من دون كل الجماعه فقال له الشيخ صدقت ولكن مثلي لمن يسعى
واما ما تقيس اقدر على ان اكسب في ذلك الجام وورا لنا في كل شهر فقال له خذ منك وانا شريك
حاجتي وادع لي كما ابى داود لك والمحل محلك ان اردت ان تمضي فرح وان اردت ان تقيم
وفرح فقال بماوطعه وهو ما شاكر له من دون الجماعه ثم انه اقام وسرح من الناب وخرج
على عجل وصد الباب وقال صدق وقائع من ذلك الهداب وراح يجري واخذ يعود به رأي السيمي
عند وادها بطرقه في وسط الطريق فلما رآه سلم عليه وقال له ما حق في يجري قال فقال له اني لما
دخلت الحمام وجدت بهلوس ومخدات وطلابين عمامات وفراشات وطرابيش فقلت له لا شي
وخلي لي الداب الوطاى فرشا وناس لماذا كأنه الغراب واقبل الي جاى فرشت
رجل خالسا عرعي عافه مست شبه الذي في ذلك الحمام طاسات وه ام على ذلك واداراسه
بالقمر ب ومدت من احل اجمال الحاج وباقي طست فلما رآه ذلك ورمع على عسى
سد من وجه بسرعه فقال لي لن يرده قلت رمدار في الماء ومد يده الى فوقه واخرج
واخذ يد مارد في حسا في ود بقدر ما ومسد بها لا واوقاتي وسط الرقود عدما سما ه
والدوى وهذا امر لي عجبا مدة حرى له ما ستحرج كل صدع مع ما كان الذي جرى له
فراط من اربعة عزر من فدائه ما جرى في اسم مجد معه جرى له ولسعه على را به محبه ا
من ذلك وقال به ما حق هذه موهم كروما له مسحر لك ولكن هذه الدالملك حمرون و
الوزير يوصه ما اسم مرواهشمر في مواهم الي يدخلو لي الديوان كان الوزير دخل ولهم وقعد يحكي
للملك حمرون على مر يا من فرح على الحد ان له مالي مرض اسام وفرح به انها
بالحمام وما اكل من الكعوس ولا فلم والملك يحسو فول له ما ورر يمطالب امر حسه فقال
الوزير ملك اما حسم من لماء ي لدمر الساعر وابعد اماني واحد من على انه فرح بي
وكاس فرحه بوم (دس لروى) في ماهم في الكلام واد ما بين وي مصالح الديوان فه لوا
الارض قدام الملك حمرون والوزير بوصه فقال الملك ما الخبر حكي كل واحد حكاية بالتمام والكمال
فقال لهم الوزير وابي ما كم ان عمل وقد رايت ما اعظم هم كم فامضوا الى حالكم وانه كروا
ربكم على سلامه اروحكم ثم انهم ان يحو كم لحمام الذي لم يروه فاصرفوا الى حال
سبيلهم واقام الملك والوزير يتفكرون في هذا الامر اما كبر وانا اهل الديوان فرادت حيرتهم واتوا
ديوان الملك من اجدهم ثم (قال الراوي) ما هم كذلك واذا طوبر عرع في الجوود مورد وماب
معروا وعب الارض في طولها العرض وقام الناس ان ا م على لارض سقط ودوى بالطبل
اتوى من الرعود الصفاق والرعود وهاب لهم صاعات واب وع اراب عالباب مرعب
مارعجب الناس من هذا الخيال وا م واندوا حال لا بهم اوسا اروا منه الحال ودخلت
الناس على الديوان وقالوا يا ملك الزمان قسم علينا بلدوا طرفه هذه وس الى اقبلت وملأت
الفضا وسدت المدى فقام الملك حمرون والوزير بوصه المعون وطلعوا الى الابراج والقصار فراوا عسكرا
وفي عسكر ضرب طبلها وعرفوها بدل على ملك عظيم صاحب الدو ايام وهو من الملوك الكبار
وسعه عسكر جرار والكل سايكين في الحديد والزرد المصدد وعلى هم ملابس احد بالادصار
وبين ايديهم العصا والحلاوس مساهرين الاعلام والرايات وافته من الجنود والاردها رايات ولهم

زمور وبوقات وطبول قد ارتجت الارض عرضا وطولا واهتزت الجبال والطلول ولم يزل الناس
واقفين والى ذلك ينظرون شاخصين ومنتظرين الى هؤلاء القادمين حتى انطوى الى البلد
وبان في اخرهم شاب ملك عظيم الشان كثير الجند وذو الاعوان وعليه ملابس تبهر العين وصفها
اللسان وهو على جواد بسرج من ذهب مرصع بالجواهر وحوله عدة رجال كأنهم الاقمار ولم يزالوا
سائرين الى ان وصلوا الى الديوان والخلق جميعا ينظرون ومن هذه الخلق منبهرون ولما وصل ذلك
الملك الى الديوان قام الملك على حيله وكذلك الوزير تلقوا الملك احسن ملتقى وكان الوزير قد امر
ما يحتاج له من الضرب والسقا وبني ذلك بعد اللقا واتى الى الجلوس في الديوان ولما جلس ذلك
الملك القادم اشار الى احد الوزراء وطلب الشراب فاتى اليه فالتفت الى الوزير فاذا به كأنه ... م
أعطى ... في ايديهم اقداح الشراب وهم من الجوهر الخاص وبعد قليل ... الناس جماعات ...
الملوك والوزراء من ذلك الشراب ... وبعدها طلب الملك الطعام فاتوا اليه بالخدام ووضع
سماط ... الاوهام وبعد ذلك قدم الملوك والوزراء اكلوا من ذلك الطعام المفتخر وأكلت
ارباب الدولة ... على حسب المراتب ... من الخاص والعام ... كل من ... الطعام
وسارت الناس ... وطائفة بعد طائفة والفرسان قدم لها طعامات ونادى المنادي في
البلد كل من كان ذا روح من بني آدم فليحضر ويأكل من سماط الملك فصارت طوائف اهل البلد
حتى ... الطعام وبعد الطعام قدم الخدام بواطي المدام من الذي ... حتى كأنه
دموع العشاق ... حتى احد منهم ... ودار الكلام
... الملك ... الى ذلك الملك وكان قاعدا في صدر الديوان والملك ... قاعد
دونه على اعلى مكان فقال له الملك ... يا ملك الزمان ... حتى ... بنا
... ما ملكنا ... فقال له الملك ... ما ... منك
حتى ... صاحب ... الذي ... وعارضني الوزير
وقال لي ... ولا ... الا الملك ... ملكا كما امرني في قوله وان
كان يريد الوزير ... (قال الراوي) فلما سمع الوزير ذلك الكلام من الملك
... وقال له ... الرضا ... الرضا ...
وما ... على كل ... لواحد ... أقدر ... على مدى الازمان
... الملك ... وقال له يا ملك الزمان ... وعلمان ...
... الوزير ... احد ... وكل ...
... (قال الراوي) وكان ... ذلك الملك ... الخدام من
... الشراب ولا ... والاسواق ... الوزير اراد ان يدخل على الملك ... في
... ملوك ... اني اريد ان افعل شي يكون لي فيه الخير وهو اني
ادخل على الملك ... ما ... أي شي ... فقالوا له يا ملك هذا امرهين ونحن كل الملوك
وما امرتنا ... وقال اريد ان كل ملك ...
... فقالوا له هذا امر ... وان اردت يا ملك ان ... الذي
... ملكه و ... وكلنا طوعا لك كل

علك ما و ه ا ب باملك كون فى الصب الدى لك و ه عدة لى را لك ء لامه ورا باله
و دو فد املك وله و ه فعال له م هد هو صلوى اكن ربده كم ان كون كل موكب لون
ح ول لون ه ون عساكره ى ا كا ب ح ل حر كون وس اعساكر لدين عليها الحروان
كان لد ل عه عسا كون اس عساكره ص وهكذا ه مه الو ب و ء بدما صل الى الديوان
كونو م لسمعه فى عى عى ه و اه كى د لو به فعلوطاعه م انهم عبدو لمو كب
عى هد مر ب وقال الملك مر بد عرعه نو ملو حد م الحر ه وا ب باملك عالى عدانا
حى ـــــ فى ع عس كر ور د ا ب كه وهد ه و باعلى الا مراب والمدام ور ب
احسد و دو لك كله ن ه كر ه س حى قلوب ه الم واودع الله مى قلوبهم
وعجز طلوبهم و ن الملك دمرجر كم سه كاب مركادكرناو حسب الموكب ودخل
ا بـ دمركا ه (ل الراو) هد و د ب الملك ح لو ان له ب كب ب دلك وطلب
ه رحصد لد عى وس ه م كو ى عرملك كرنه عساكر واحناد وماهو نانا
كما ولدحصرحه ع لد ه و ب ندو ى ب عسروه ى له ء بد ما الا الدحول ء لى
وحه حى مدولنا و برد سوكب وهوعن احه يح د فلما ان مع
الو لب ل باملك كى ن كلم فى له ه كا دلى سـ دن ا الملك دمر
فه لا مر كا كر كا م ب ب و م م ل ن و عفى الامر فه ل
له الملك مر ه لك ن تكلم و ول انهم ن فه ب ـ ندى عط مهر و حـ لد على ودر
ه ملك وبرا لك ل الدمر ب مرمه مى عطم حى له ب ه ا د ى فه ل لا الو ر
اد سه لد هرا كه ه ه عى دلك لوصف ب ه ثل ب مى من الحـ وان والحـ ل
وحه رو روح لموس ا مم مركل صعب ه ى ب ب و ء كا ر طـ سه لك لى
ه سه ن فصح الحو هرو ن لمرجان و ه ن و ن و لرمرو ط سر ومن كان ى ما حوه بدا
نهرا كه لدنا و ا ولها نها ساكان فى ه ن وان ه ا كلها وهى لا تصلح الا الملك
و ب لا ب لهارهد ماء ندى الـ ه فه ن الملك مرا ء م وا ه ء وا كن اعلم ماو برن هده
الدية ن فصرا على باب ـ وسه ه صرا ه ندو ا كاب ء د ه ح ون ان هذا الفسرا ب
و الملك قرمن ء بدكم ن ء ا كرو حدمو كونوا هم فى موكب حدوا سوا السلطان فى معدمه
ا وكب ها ا له م ء ندى كلون ى و فم كم مهر و ى حى ع املى و نه ى و مدها
دام الملك دمرو برب ماله و وكا كانه ور ع ن ح ب لى له فى حا ح الديوان العب الى
ـ وب وول له هل عس ه مرد من ا كل م ماو ن مملك من الحدام فقالوا كلهم معما
و ا وق ذكر دلك كا حصر ن د له وه الد اريده كم ان ه مولى عاط لون تكون
رد بدها الحـ و ن ن مرب و به ن ح ا به صدم ذلوان له عاب وكون فى اولى
ذهب والفضة والجـ هر والمه دنو ل ه اند برب و مد لا ا بدا الهمر لامر عصر لى فى ذلك
الحصر فقالوا له به وطاعه واسمر واء ى فسه له ـ عال وما قال لهم دمر عا ـ ه من الاقوال
و سرد مرق ارناص ول ها (ل الراوى) وهدا م حرى لحوله وأما ما كان من الملك حمرون فانه
فان الو ر ه ل ء ندر ى دلك مسرى هـ ده الا له قال لدمر باهولاى وما هو با عجب من الله ه

وما صنع فيها في لانه نام وامر الملك حمرها واحدوني لانظره واعطاني ما كفاني اهلها فقال الملك
حمرون سوف يظهر هذا الخبر و من كل شيء و هو وبانواب ل و الى حين ط ر انهار سو ه واذا
ما هو قد ظهر لا اسن ولا ينظره كل عين وهو خبر الناصرين وامن حسن اه وبهت اليه
كل من رآه ولما صاحت الهيا ركب الملك بين حاله وورزاه وجنده وا هذا موكب عظيم
وسار بالعساكر والرجال والجنود والابطال وهو عالب عسر ولم يزل سائرا الى ان وصل الى
ان اعسر فيمن معه من العساكر ورابت الحاجب مراكبهم واستلمهم في موكب حد وحولهم
سروه واما الملك حمرون فيه سلمه الى اعلى الله مروالو ر في ه فانه ل قدر على ورده حوله من
دمروه ه واساطع في عرش له في صدر المصنع الا من الملك من جلس في صدر المملكة على سرير من
الذهب الاحمر وهو مكلل مرصع بالجوهر و في ه ي آخر من ابناء الياقوت والماس والزمرد الاخضر
وهو لا سيما له لباب الكرسي كان الى ما سبق ره الا طراله ملوك ذلك زمن وهي الى
اليوم الملوك من الكبرا ممن ذكر و ه عنده وورا ه و ه ق حده ه وهذا طرا الى ارباب
دوا ممن مرا ومن بابات و ر اب حد مات ومن عادته او وقوف فوراه من عادة الجلوس وهو
جالس و ساد ل الملك حمرون برجع الملا دمر من السرير واجده الى جانبه وورحمه عن جانبه
وامرهم بالجلوس و ه ه كرام من الا ه مولد هب جلسوا عاجلا وكانوا عالما لا ه ه
ولا يحصى فلما راى الديوان من ا لعرب اسا الملك مرامر الى الله ه ى اد لوا ومدوا السماط
وعلا ه الاطعمة من سائر الالوان ووضعت العلماء ومن مهم مد مراب لو من على الاكرام
للطعام وفعل الرجال و اروا حوا ا مره ه يم له ره ه مهم له ا كل من مسلسر ا
لم قدران كسره وكل من مسلسر ع مالم قدر ان عظم ه طرب ا لى مرا ه عمال لهم
الوزير والملك حمرون ما لكم كلون ه ل لهم مراتها الملك كو كلو ا لهذا لا ان وهي
انيس من المأكول ه ه د كامن الا اوان الذهب احسه الجوهر لنا الحال من
الكرولان الاكر و ما كل شي سوعر سوق ال ع وكل ه من هيئ اسا لا كهاب
الساعر في ذلك الزمان (قال الراوي) فلما سمع ل من المسدمرد ا ل احدهم الانذهال
وصار كل من كان قدامه برمقه ه ولا قدر ب ر ك و ل لو ما اه ع لم دمر
منه م ذلك فصل لهم دمر كل من كان قدامه شيء ه ل ه حب الرجل لذ له المال وكل من كان
قدامه شيء اخذه فرح به وشكر وامر على هذا وزاد بالدمر الملك حمرون باهلك اربعه لما ب
ولو بان عواد احد طروا ماه الى حوض الصدر ه اصواته طروا الى مران
من حال ود ل و ه ل و ع الجوار وكل ما ذكره الوزير لا امس ه الرجال وهم يلدرن
في الديوان وكله جاصرف مرس امه المرشي على عد ه الاسمه ه ه د موضوعه على الارض
فقال دمراء لم مالك بعد مهر لا اذن طا من لو ر دعسكر و حامد ه كا مر بذلك
وسر به الى قصرك وان كان في ه ل الى ه قد له الملك ع ان ان تم بن هذا المقام حتى
أ عد عمه في عال والسلام و احد مر يات رأ ان لد ه وكبراء لدوله وعمده عقد
الا كله الحال ه على الملك دمر واستطلع الحال وبعد ذلك حضرت اد معه كلها فاخذ العساكر
ومضوا الى اماكنهم والملك واو راحد راء ر ا كه ه ر سار واحدى وصلوا الى قصرهم فاما

الملك جمروز بإقامة الافراح لا ... يوم عام ولما كان اليوم الحادي والاربعون زفوا الملكة الخاتمة
في تخت من احسن التخاتات الهندي المرصع بالجوهر بعد صفحه بالذهب الاحمر والفضة الكاملة
وفرشه من الديباج والاطلس ثم حملته الفيلة ولم يزالوا سائرين بذلك التخت وهو مرفوع على ظهور الفيل
الى ان خرجوا من حول القصر وركبت الفرسان قدام التخت على الخيول العربية وطافوا بالرماح
الخطية وله والات ... الهندية وهم في احسن زينة حتى وصلوا الى قصر الملك جمروز ودخلوا
الملكة الخاتمة ولما قرب الليل دخل عليها الملك جمروز فوجد هاديرة لم ... ومعظمه لم يركب
... عندها في امه ... لسه ... ومسرتها ... على زوجة ... كما ... له ... ل
وبات الى الصباح وجلس في القصر ... الى القصر ... على ... واساع الملا ... ن
و ... وفرق الفضة والذهب واقام في هناء ومسرور وزال ... كل محذور ... الاه ل
الاوطان ولاصدقاء والخلان واقام مع الملكة الخاتمة ... من ... الزمان (قال الراوي) و ...
ما جرى هذه الامور قال الملك جمروز لوزيره انا متحير في ... اعلم ان ... هذه المقدرة كيف
تكون فقال الوزير ... وكثرة ... ولا بد ان تكون ... الى استخدام
... في علوم الاقلام ولا بد ان تكون ... من ... بها كل هذه الاحوال
الكثيرة فقال له الملك ... الرأي ... هل ... مقدرة ... حتى اكون
... فقال له الوزير ... ان اردت ذلك ... الا ... فهم
... فقال الملك هذا هو الصواب وسار الملك والوزير حتى دخلوا على الملكة الخاتمة
(قال الراوي) وكان ... يدخل على الخاتمة ... لا ... وبالله ... ت
وصار كلما ... يدخل ... من الصلاح ... وسار كلما
... الى ان كان في يوم ركب ... على ... ومس ... ل
وطلع ... ما ... فقال لا ... الله ... ة ... زوجه
... الملك جمروز على ... هم ... ان ... ولما
وحلف ... فقال لها الوزير ... لعلك ... عن قصة زوجك
هذا ... يكون عنده عسكر كثير ... وحيا ... لم ... احد ... قصدنا
ان ... ويعرف ما هو ... ويعرف ... يكون ... او كان ... ان
... ان الرجال ... ولا احد يعرف ان ... على ... ا ... عرف
فان الرجال اذا ... لا يحكون لهم على ... وجهره ... ولا ... ذلك ... اذا كان
بذلك الحال ... فقالت الملكة الخاتمة ... الوزير اذا كان عنده ... الملك جمروز ... كيف
... الا كلام ... فقال الوزير اعلمي ... ما ... الا ... واما ... ل ... ى
... امرين في ... وقالت اذا ... الوزير ... الملك جمروز ... ولا ... ى
وما ... لك ... العراك ... حتى ... هذا الذي ... فقالت
الخاتمة ... الله ... من ... بالامور ... الكبرى ... على ذلك حتى
... وما يكون ... (قال الراوي) وكان بالامر ... ان الملك جمروز خرج في ذلك
اليوم ... على ... وما عاد الا آخر النهار واما الملك والوزير ... مع الملكة الخاتمة ...
الا ... ق

الا تفاق نزلا من عندها وعاد الملك دمر من الخلاء فقامت له وتلقته وحيته باعظم تحيه وضاحكته
ولاعبته ومازحته ولاطفته ومازالت به حتى استوات على قلبه وسألته عن حاله وما الذي يصنعه
من أفعاله ومن أي البلاد هو والى أي قبيلة ينتهي نسبه من العرب فقال لها أنا يقال لي دمر بن الملك
سيف بن ذي يزن اليمني وأنا من حمراء اليمن وسبب مجيئي الى هذا المكان أن لي أخا يقال له مصر
وكان أخذه رجل مجوسي وأدخله كنز الكوش بن كنعان وأخرج منه خرزة وكسب أخي مجوسيا عبد
أخي بهرام المجوسي فخلصني أخي مصر ولما اطلعت على أفعاله سألته عن حاله فحكى لي على تلك
الخرزة فغافلته وسرقتها منه وأتيت الى هذه الارض بعد ما عنه وهذه حكايتي والسلام فقالت له
يا سيدي وأخوك هذا ما فعل به الزمان فقال لها ما أعلم له من مكان ولا سألت عنه الى هذا الاوان
فمن ذلك علمت الملكة اخشابيه ان هذه الذخيرة كانت لاخيه وهو الذي غافله وسرقها منه بطريق
الغدر والخيانة وعلمت من ذلك انه قليل الامانة ومن حيث انه غدر أخيه فلا خير فيه ولكن
أخفت الكمد وأظهرت الصبر والجلد وقالت في نفسها هذا لا يصلح له الا ان يعذب أشد العذاب
ويعاقب بأكبر العقاب (قال الراوي) ثم انها صبرت حتى أقبل الليل وجعلت تلاعبه وتلاطفه
وتسقيه المدام حتى مال الى المنام وكانت اثقلت عليه بالمدام حتى صار لا يفرق بين القعود والقيام
وتقدمت اليه وهو نائم وصارت تفتش حتى كشفت يدها من ذراعه ووصلت الى الخرزة وفكتها من
ذراعه وخلصتها وامسكتها وفي عاجل الحال فركتها فحضر شهوب بين يديها وقال لبيك يا ستاه
فقالت له أنت خادم هذه الخرزه قال لها نعم فقالت له وهذا دمر صاحبها فقال لها لا بل صاحبها
الملك مصر وأما هذا فانه سرقها منه ونحن خدامها وخدام هذه الخدمه كلها فقالت له وهذا خان أخاه قال لها نعم
يا ستاه فقالت له خذه وارمه في برا قفرا قفرا لا يكون فيه خضرة ولا ماء وائتني سريعا فقال لها
سمعا وطاعة وأخذه من فوق الفراش وطار به في الجو الاعلى ورماه في مكان موحش مقفر لا نبات فيه ولا
عمار في نواحيه وعاد الى الجاريه فقالت له هات لي أبي والوزير واحضرهما حتى أكلمهما وأنتم
واقفون تحضرون في فربما انهم يصدقوني فقال شيهوب سمعا وطاعة وفي الحال احضر لها أباها
والوزير ولما حضرا قالت لهما اعلما اني تحدثت مع زوجي دمر كما أعلمتكما فرأيت معه ذخيرة وهي خرزة
الكوش بن كنعان وكان أصلها لاخيه مصر وهو سرقها منه بطريق الخيانة والغدر وها أنا احتلت
عليه وأخذتها منه وأرسلته الى جهة بعيدة فانه خائن ومن خان فلا كان وصار في أبعد مكان
فقال لها أبوها والخرزة ملكتيها وصارت بحكمك فقالت له نعم فقال لها أبوها وأنت ما لك بها حاجه
فأعطيها لي وابطلي المصاحبة فقالت له أما كفاك ما أخذت في مهري من الاموال والجواهر والامتعه
وكل شيء غال وجددت في بلدك اماكن مزخرفة من بعد ما كانت خوال وأي شيء تريد
بالخرزه بعد ذلك الحال ولكن ان أردت ان تأخذها فأنا أعطيك اياها ولكن أريد منك انك ان
تدخل في دين الايمان وتعبد الله الملك الديان وتترك عبادة الاوثان واعلم اني تركت الكفر
والطغيان وصرت من أهل الايمان وأقول قولا عدلا صادقا أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان
ابراهيم خليل الله فان فعلت ذلك أعطيتك تلك الذخيرة اذا عرفت انك عبدت الله تعالى باريء
النسم وخالق الامم واكسر ما عندك من كل صنم وقل كما أقول أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان
ابراهيم خليل الله واعلم ان دمر كان غدر بأخيه جزاه الله هذا الجزاء (قال الراوي) فلما سمع الملك هذا

كلام الس ى ع ىه م ووقد ى و زادان طش ىاو عب ىده فقال له الحا ىوحه
ان فصرك ولو ر فلولا انك أنى ما كـ أنركا ه ىعرك الاو ع ىدى أ ىر فقال لها
قوى بالابدان علم ان الكهن الصمام أحدهم لى هذ الدحر وحعل م لى وصره وقال
له من ىرىد وىى عن ىن ىسلم لا حد وترك الملك ط ا ا الكهن وأن الحاسه مدماحوع
نوه من ع ندا ىدخل الخوف فى قلبها وخاف من ىالى مدرها ولم استمعت ان أباها ىرىد
ان ىكون لكن اللد عاب عنه فاو غاب عنها لخالد فدعكس الحرر و ماداس ىهوى كأنه
الا له المصوب فىه ىله ا لم اىها الحدىم اى فىه ىعىر اطو فى الكهر والصلال والا ان أصاب
اى الله ملى الملك لىمان وحسىر لىا مال عن مكان ىكون مخصوصا ىاه لا ىه اده والد ىه
حتى ا ىمه ىلو ع ىدابه الذى ىعىدرىه ىدر الا لىلك ومن ذلك داى فقال سهو ىا الكه ان أردت
ذلك فسىرى لى ىا ه ىدىر و ىى ه لى ىه مكان دل العىده ومن ىم ىه ىكون من أهمس
السىده فقالت له ماحدى وامض لى ىه وان لى ىه لى قصرا فىه ىعالى عماوصاعه وروحها
الى النىس لمعدس امى دحوها الا ىاه ولىس لا لوولها ىاما كه هذا مطول فقالت
ىا دالقصر وقال ىه وطىه ىاصع ىرا والقصره ىوه ىىو مروس وه موس فدحلى
فى ه و لىه ىه ىكون على ىىا ىعصرىه وان حدساله عى والىمرىه ىد فعل له
ىد ما ىحه لىه وهى من ولىاء الله الصالحىن ولىا هم ىعمره اعى ىن والصاىع والمصروعىن
فقال ىهوى ىم او ع وأ لراع فى لىلة الصىعه والماملع امر ىصرىب اه لى ادس الى
ذلك اسىر محو فى ىه ا ىاس اى عصرو أو ىوىلمه ودهب ىى ادم عالوالمى
هذا عصرو ىاسحوا ىه ىه و ىام ىا ده وىه زكل من له مرس أى ىلها ىكون
ىهون وىما ىحمىه علم مطلوب و دوىه ما كه هذا ى ىما ىى العلاب ودوارة كذا وكذا
وىدى محم على ىهوى ىاىه ىه ىحو وادى محم على احو ىاىون ىه أباهم المعىرحه
ومه ماله كه ىحوىه ولدى محم لى ع صاوىه من ع رص كاىه وماحد أبى للسعه
الساىعه حاجه و ىلع ىى ع ىدا وىحد ىعه ىه ىكان عا الومر ص وحدا ه رما اومحه وما
أو ىه ىه لحاحه ص ىه ىه ىلع ىلع ىه حداىه وعلمه طلوىه ىحه وىرهان ودال وماراات على
ىه حى ا ىه رامرداى ىى وهى اىحه ىه ىه وما الى على ذلك الحال الى ان كان ىوم من
الايام وهى حاىىه فى مكانها وهوا ىىروا ا م مرددحل ىه ماو ىه أهابالسلام وقال لها باسىدى
أرىد ىه ىى ىطهرى لى الصاىع ىى ىىهوى ىه ىه فقال لها ىاملكه هذا هو الملك مسروه وهوىه ىدىا
والحاكم ع ىا وهوىه حىا حىر ىاه ىالى مصرو ا ىله ا وكرامه احلس فان الذى صاع
ملك مثل الذى صاع من قعد الملك مصرحىه ما امرىه (قال الراوى) وكان لقدوم الملك مصر الى هذا
المكان سبب عجيب وأمر مطرب ىه ىعرىب وهو ان مرلما كان سكر حاه مصرو صرىه الحرره
كماد كرنا وتركه كما مر حه اوفعل ما فعل ىحصل ىه لاىه اىه كانىه ا فلما ان أفاق مسرمن سكره فى
ىات الايام ىه ا مىه ودور على الحرره ىه وحدها ىاىن من أحد ىه ىم لم ىحد له حىرا فعرف انه هو الذى
حمل ه العمل وقال مصرفى ىسه مالى الا ىه هذا لك فى عسكرى وما بى الا ان أدوى على ىه حى آحد الحرره
ىه ىه ومن الان ما ىه ىاىه ىاىه امه اىس ىلاىسه وحلع سلاحه وخرج من عسكره ولم ىعلم به أحد
وقد

وقد سار يطوي البر ويسرح في البراري والوهاد وهو يدور على أحد يدمر ويقاسي العذاب ورأى
المشقة والاتعاب وادته في طريقه الجوع والعطش وزاده الاسى والدهش فجعل يبكي على نفسه
وما جرى له من أحواله وجعل ينشد ويقول بعد الصلاة على خير الانام رسول

أكابد دهري اذ اماته نوب * وأحوالها مالي اقدر راعا نها
وكم لي من مل حاء في عمادها * تجرع كاسات ردى من دواه بها
فما سعادت الايام لي نعمائها * فما طول ما صبرت الى ادبها
ولكنها تقدوم لدولها * تدور على الدنيا واهل اصفاء بها
وهذا قضاء الله أحكم حاكم * بقدرته في الانام مثبتها
اخي دهر لشمل اهل لاني * أني اتيت الى الملك لا مس ردها
ر من لي سكرا الحدد حيري * وما نال مقصودا انها ادنيتها
وصحبي في وسط مروة نقد * أكابد جدي في رسم وفاء بها
اعطاب لي أني أعش بعمره * ولا جرى الدنيا ولا كل اهلها
واني قد أصاب أمري لحالي * قدر أحوال الانام ونارها
مقسم أرزاق الله ادم بهم * فمفقر أو واما وان شاء نها

(قال الراوي) ودام الملك مصر على ذلك الحال وهو تائه في تلك البراري والتلال ومتوكل على
الكريم المتعال اذا جاع يأكل من نبات الارض وان عطش شرب من نقعات الامطار وكلما
يقبل على مدينة يهاب من الجدار فلا يظهر نهار فقطع الارض والمهاد حتى صادف مدينة
وعلى صورة حتى رم والمقادير على بيت المقدس وكان دخوله في القدس نهارا جهارا فدخل تلك المدينة
الصالحة وما ظهر البلد عن معرفة الغرباء الموضع وبقي المرض ومرض على بدنها كل صنف
من ... الملك مسرقي منه لابد لي أن أسأل على هذه المدينة الصالحة ... يعني يلعله يرد
لي بخبري وقدم في الحال ودخل على الملكة لحانه في قلب المصر وكان ذلك ... العصر وسألها
عن ... فلما سمع كلامه سألته ... قال الملك مصر صاحب الغرر ...
وهو صاحب الجزيرة فلما علمت بذلك ... قالت له ياولي ابن الذي صاحب تلك الجزيرة من
الهرمان مرصودا عليها في كل وجه ملك من ملوك الجان وان الذي مرقها ... الذي عندك
... وحدها ... سكران ... قال لها مصر ...
صادق وانت لي ... الطرائق ولكن ... في رجوعها الى ... والى الذي وهنا
... الصغير وكل ماانا ... على الصغير ولا ... الامان وانا ما ...
وقالت له ... وانا من اليوم ما اطار لي أحدا فقال لها وانا كذلك فاجاب له كما في العسر (قال
الراوي) ولما ... قالت له اعلم يا ملك مصر اني أنا مالي الخاسة ... وانا ...
... الى ... واجري ... كثيرة بالمدينة ... اسواق وحمامات ومساكن
وحانات وقد روحني وكل أفعاله بهذه الجزيرة واني ... على السؤال ... على هذا ... ار
من ابي هو وسأله ... على الجزيرة فقال ... وان ... ان ... اهامي
... من ذلك ... على ... الجزيرة ...

حقيقة أن عليّ فأرسله مع خادم الحجرة وأمره أن يضعه في محل به ذهبي وخفت من أني وورثوه
أن يقاووا على بالكيس الذي فيه ذهبه ويضاعفه عليّ وأخذ الحجر مني وسلاني وأنت الي به هذا
المكان واقف فيه وهذه قصتي وأما الحجرة التي تذكرها فإنها عند حكمي ولكن يأخذ ذي لا عكفي أن
أعطيهم لهم ولا لاخيك أنصابها ان أحال احدهما لي من باب الحسد فأما أحدهما فيه وكما فعل
معك فعلت أنا معه وأما الى حار صبر ان أطلبها له ويهب به كافورا وان أحدهما ويعاون بها على
أعدائه الماوردي بن المنصور فيا الي أصيب الذي فيه عليها في حربه بأمر الأكبر وهي ما بها
على أمثل فإن كان لك غرض أن أحدهما يروح لي واحدى من أجل ذمر (قال الراوي) فعند
ذلك الملك مصر لما سمع كلامها لاجل وأخرجه بأمره واحده وأعطاه أبا وصله الى صرك من
عنده وطلب أخي ذمر ثم كان فإن حصر رضي خاطره وطلبته ويروح لي بما قال له احلف
لي في ذلك على أنها فأوليه الحجر فأخذ أحدهما منها ولما أراد في يده ممكنها حصرت يوب وقال
لسلك سيدي فقال له هذه الا ان يكون في قصرها هذا ور والمها كل يوم خمس دنانير الاحل
أن يمشي بها على أماميها الله أراده فقال سيهوب بالملك هذه أو باحيرا وجهاؤه عذرت به فقال
له لا ترملك شيء فعل كما أمرك والسلام ثم أنه فعل الحجر وحضرت خدامه وقالوا له يريد قال
ارصدوا لي الى القيسان يعسكر أتى به لوالده وكبرهم يروح وحدك فقال ذمر كما أخي خصرأني
حملوه وساروا به لي وادي السيسبان وكانا فيما أن كريم لذي الملك سيف بن ذي يزن فإذا عدت سطرون
أخذ قصره ومروا فلم ما حوى عا يهماوا كن عمار ان الملك مصر انه ولي على حرب الكوش
ابن كنعان ولما أصبحوا ولم يجدوا ذمر ولا قصره أقوا عليهما وطلبوا بهما سارا على رأسه ما تاسعروا الا
والملك مصر قد أقبل عليهم فلما رأوه عرفوه واجتمعوا له وسألوه عن حاله وعن ... فقال لهم أن
أخي ذمر كان عند حجري وفي الحجرة وقد أراد الاب مهمتي وسار الى الشام وأخذ في فيها فأما
على اما خدام الحجرة وفي فيها حار يحط وسوق وقالها الذمر به وع لوقها ما أنا وخياب
وروح من الملك حضرون ثم انه حذرهم بالقصة من أولها الى آخرها ثم قال لهم وهنا قد رجعت حذري
الى وأنت الملك لا اسألكم عن حالكم فقالوا الشيخ حالنا كحالك ولم نعلم ان الملك عنده وهي
هنا ما به ... كحالي ولكن يا ملك مصر كان الواجب الامن عطى أخي سيف ذمر لانه على كل
حال أخوك فلا واحده سيرة وسامحه في كل ما فعل فقال الملك عقوه و ... ملك مصر صدقتم ولكن
أمالوا أعلم في أي مكان هو وكيف أطلبه فقال لهم الحكماء عن هذا ذلك عكاية (قال الراوي) ثم انهم قعدوا
هم والحكماء مع عاقلة ويروح الساحرون عربون لطالسهوا في الحكماء الحاضرين في الديوان
وضربوا الرمل وحسبوه وانتظروا وقالوا يا ملك مصر ادرك الحال في هذه الساعة فانه على
الصلب وان عصيت هذه الساعة يكون صلب ومات وساوى من مات قد سوان فلما سمع مصر
ذلك الكلام من الحكماء قال على أخوه ملك الحجرة حضرت يوب فقال أدركه لك أخي ذمر
فانه بين الصلب وأنت الذي أسقطه بأمر الملكة المانعة وها هو قد أشرف على الصلب فأن مات
في هذا الرحاء أخوف هذه الحجرة كلها وأسمى في كم ما فعال شهوب لا يعمل فأنا أسدلك
الحال ولو كان تحت الارض أو يتعلق بالنجوم ثم انه طار من قدامه وخرج كأنه البرق ااارق أو النجم
الخارق (قال الراوي) هذا ما جرى هنا وأما ما كان من أمر الملك ذمر وما جرى له فانه لما رماه
شهوب

شهوب كما أمر به الخماسة في الوادي الاقفر وأما في نفسه ورأى نفسه كاد كرباً صار يبكي ويحسر على
ما جرى له وندم على ما باح بسره للخماسة ولكن ما في ندمه الا الندم وقد لبسه العدم فصار تارة يمشي
وتارة يقعد وآيس ولم يدر في أي أرض وجاء وقت الظهر وحمي عليه الحر وأنهاه الجوع والعطش ولحقه
من ذلك الدهش وأعماه الحب فذكر أيامه والدهر وحكامه فانشد يقول هذه الابيات صلوا
على صاحب المعراج

تعدى علي الدهر والله عالم * وقد صار لي في لسان المظالم
واصل بلائي أني كنت حاكماً * لعمر أخي اذ أدركتني المآثم
وغرني الدنيا فمل خطيئة * وقد لم أنس أخي يا ظالم
فيا حسرتا من روحي ونفسي * فقد بعت ودا كان بذي مكارم
أخي كان يحميني من الذل والاذى * وحامي من قصد من كان عادم
فغار عليه بالسوء نفسي جهالة * وأهلكت نفسي فهو لا شك سالم
وهان على نفسي أخي حين فقته * فما في الاذى جرما وما انا راحم
وكان جزائي بالذي قد جنيته * كما جوزي من راكب الهوى هائم
فلما ابتلاني الله من في الاذى * وقد سواه فهو ط مراغم
فما من يد الا يد الله فوقها * ولا ظالم الا سيبلى بظالم

(قال الراوي) ولما انفرغ الملك دمرمس من ذلك الشعر والنظام وما قاله من الكلام وقد لحقه التعب
والنصب والدوار ولحقه الانبهار ومازال حتى انتصب الشمس حالة الاصفرار فرأى بلدة مقبلة من
جهته على اليمين ومد عينه على اليسار فقصد الى البلدة التي على اليمين فدخل اليها فرأى أبواب البلد
مفتحة ولم يجد فيها انسان فتعجب من ذلك الامر والشان وكان ذلك بتقدير الله مر أيام الصيف
والدنيا مملوءة بالنور والقمر منهال وأمل في البلد فرأى عمارا ما فيه خراب ولكن ما فيها أحد يعم
وكان الملك دمرمس جوعان فسار يدور في شوارع البلد فرأى دكانا عليها أثر الرفق فكسر بابها فرأى فيها
عيشا وحلاوة وعسل نحل ونحو ذلك ما فسمى الله وأكل حتى اكتفى ونام الى حد ما يغرق محل نهار فقصد
دكانا ونحوها فرأى فيها ماء فشرب منه وكان عطشانا ولبس غير ذلك من ثياب الطعم وقد طرق
الدكان فرأى بدر عاشور ناوحده وقعد امام البلد ومسطبه ومساوط رفيعة وطراوة فافلس الحمام
وكانت هذه دكان شيخ العطار وهذه الاشياء له فلما تم ولما اسمهم دمر اطمأن قلبه وصار لا يبالي بالبلد
ولا يكل ما هاو في علي مصطبة ونام فانسمر الاوان في وجعه كثره وهو في مثل الحراد وفي
مثل الصد عدع فنام فرأى نفسه كلها والدله التي هي عليه ماو بها عرزار الاوهو مرهم
بالذي (قال الراوي) والسبب في ذلك أن هذه المدينة اسمها مدينة ما في هذه أهله ومن بنده
اعتاده من الليل ما أحد يقدر يقيم ليلة واحدة وكان اذا في ما النهار سكن في أوكار وبالليل نطلع
وملأ البلد ما وأهل البلد كل ليلة يركبوها ويبيتون في البساتين وعند طلوع النهار أتون الى المدينة هم
يسعون ويسيرون على نفسهم وأما دمرمس لما نظر الى تلك الحالة بات له واقيما الا الليل وهو يجاهد
في الليل وهو لا يعلم ذلك وانتظر اطلع من باب المدينة ثم البوء فقعد على باب المدينة وظن
ان هذه البلدة لا يعود اليها أهلها فبينما هو جالس اذ أدركه النوم ونام على بابها من شدة تعبه فلما

ثم جرأ ... البادية ... تدوجد لعواقر وادمر باثما واا ... باب الى عا ... من ... من لدهم وكذلك
ا دلهوا و وا... ... ولما طره ادلك صاحوا انا لو ... و ... و طائم لامور وكان سدهم
... صاحب الخبر والطعام فان كل شئ موجود سوى اندى أحدهم دكانه فانه مفقود و كان
هو د ... ... واعصمهم مسقه ووك هذا اص أي ... ا ... ا ا هدا ... و ... ودمر
على ... الصباح وطرابى الناس ... لواء ... موضع ... على الحسام و ل ... هم موجود ... ما
فصارا اصرب الرأس ... وكلما ... اصب ... وما برى الروس كالاكر ... و ...
... وكا ... على ... صح الله اكبر ... الله ... قلوبهم هو كرعا هم بالحسام
... و ... و ... هم ... تحول الى ... ثم ... كان ... ما ... مصان
فصاروا ... ولا ... كل هذا ... هم ... ل ... حتى حتى الحر
... في ... الاول ان ... ا ...
... لم ... العد ... ر ى ... على الله
وعلى الضرب بالحسام صار يرمى ضربا ... و ... كل ... دهل ... العول ... ار
ودام ذلك الى ... و ... ل ... ر ... ذكروا ... ثم من ... ل
... صبروا ... على ... لهم ... الرأى ... ذكروه في ... ل
عاد ... اما ... هذا ... على ... و ... ا
... ذلك ... ا ... على ... و أكلهم ...
هذا ... هذا طرده من لاد ما
... الراى ... كان ... وركبوا ... وحده في هذا المكان ... لم
... كان له ... ان ... اكل ... الا ... أحدهما
... و كل ... ذكا ...
بالدم ... شارع السوق ... الناس ... الى
هذه الدنيا الا ... فصار ... المركب وصار ... على الله ... ثم رجل مجروح
... فطلعه ... ئ من الطعام وسقا وسأله
عن ... هل الله ... ا ... ثم ... ما ... ثم ... الله ... الليل وهم
بالنهار وعلى ... شروط من ... ثم ... فقال له
... ان ... لم ... كل ... فقال له
... وأخذه وساره الى ... الا
وهي مكانه ... على ... العمود ... الذى ... الا
... من أربعة وعشرين ... هذا ... الصواب ...
وا ... أ ... من الرجام ... مكان ... العمود وراد
أن ... من مكانه ... من فوق العمود ... ا ... الحسام ...
... من ... وقال له ... الله ... كل ...
أراحي ... ما له ... أي ... الخدمة فقال الشخص ... لم ... انه كان
أمام

أقام في هذه المدينة يحكم وكان كافراً بالرحمن وكان يغضب على أهل هذه المدينة لأنهم كانوا
[illegible] بالجواري و [illegible] كانوا [illegible] وأبوه في الأرض فاصطنع لهم
[illegible] من الذهب و [illegible] صورة [illegible] من الأصنام [illegible] وحده [illegible]
الأصنام [illegible] ذلك العمود وكتب [illegible] وعند
طلوع النهار فإذا طلع النهار [illegible] إلى [illegible] و [illegible]
ذلك [illegible] كل من كان من [illegible] الأيام [illegible]
في الليل [illegible] (قال الراوي)
فلما سمع [illegible] ذلك الكلام [illegible] هذا [illegible] من هذا
[illegible] واطلعه
من [illegible] أحد [illegible]
[illegible] من مكانه [illegible] وأضمر [illegible]
على [illegible]
[illegible] وهو يقول اعلموا [illegible] هذا الكتاب وما [illegible] واحد [illegible] العرب
أن هذا الكلام الذي [illegible] على [illegible]
وكان [illegible] لهم [illegible] وعلومه [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
وقال [illegible] العرب [illegible] كان [illegible] إلى [illegible]
فلم [illegible] وأقاموا [illegible] ولا [illegible] على [illegible]
[illegible] مقصودهم [illegible] وقال
[illegible] وصل إلى باب [illegible] كان [illegible] (قال الراوي) [illegible]
وصل [illegible] على [illegible] مع هذا الرجل العرب [illegible]
[illegible] وكل كلامه [illegible] الوزير [illegible] من [illegible] إلى [illegible]
[illegible] أهل [illegible]
من [illegible] لرجل [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الجوع
والعطش وكان أهل هذه [illegible] العرب [illegible] وهو على [illegible] أهل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] رجل عرب [illegible] لهم [illegible]
[illegible] رجل عرب [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] على
[illegible] وكان [illegible] والذي أحد [illegible] وصار [illegible]
الأعدال [illegible] ولا [illegible] فلما
شاهدوا [illegible] الأمان الأمان [illegible] الرمان [illegible] من
شيء من الزاد [illegible] وفي الحال أحضر له كل ما طلب من الطعام والشراب

فأكل حتى اكتفى وحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم ودعهم وخرج من عندهم وسار في البر والقفار فرأى
مدينة كبيرة فدخل مدينة وسأل عن أهلها فقالوا له هذه مدينة الإمام فدخلها فقال له أهلها أنت
غريب فقال لهم نعم فقالوا له ادخل إلى المعبد إن كنت تحب النجاة فقال لهم دلوني عليه فدلوه وسار حتى وصل
إلى باب المعبد ودخل وتأمل فيه فرأى دجاجة من الذهب الأحمر يسجد وكل من أتى إلى هذه المدينة
يسجد لها من دون الله تعالى فقال في نفسه هؤلاء قوم قليلون العقل ولا يدرون ما وراء هذه العبادة
وأنا وحيد غريب فإن تكلمت وحدي لا يقبل مني وإنما هي حيلة من حيل الخرافات يرونها لخلقهم
حتى وهو لدى سعد وبقي ثم إنه طلع من تلك المدينة قدام أكل وشرب ثم سفره ولما طلع من
البلد ركب وسار إلى البر مسافرا ودخل على مدينة أخرى وهي تجاه مدينة الميمون ودخل دمر إلى هذه
البلد فوجد فيها معبدا عظيما فيه مسجد الأركان كلب فيها المناقع فسأل عن أهلها فقالوا له هذه
مدينة الدجاج وأهلها كل واحد منهم معلق له قفصا على رأسه وفيه دجاجة إن كان فقيرا أعطي له
قفص من الخشب وإن كان من الأولاد له قفص من الحديد أو من النحاس وإن كان غنيا يكون له قفص من
الفضة وأما الدولة وما تبعهم فأقفاصهم من الذهب الأحمر وأقفاص مرصعة بالدر والجوهر وكل
إنسان على قدر منزلته وقيمته أرادهم أن يكشف منهم والراحلين على رؤوسهم ثم لا أقفاص وهم
يرون أنهم بالقرب منها بركة أعرفه الأكثر فلما دخل مرورا به هذا الحال تعجب في نفسه وقال
كيف هذا الحال وما يكون بركة لعرفهم إنه تحول سأل من بعض الناس عن الدجاج هذا وما سبب أن
الناس يحملونه على أكتافهم ويروحون بها إلى باب الغريب ولم يكن لك علم بها لأنه يزال من غير
دجاج فقال لهم فقالوا له علم أن هؤلاء أهله أو كل واحد منا له دجاجة يمشي بها والفقير
فقيره له ثم مراتب يسجدون للدجاج لو أنه لم يأوي لأن له راحة وعطية وإن أردت أن ترى
الراهبين للكرامات فادخل إلى هذا البلد وانظر تلك البركة والدهاء من الفرقة الكبيرة
وتسلك في ذلك فهلك وقد ملك أهله (قال الراوي) فلما سمع دمرداش الكلام تعجب منهم ومن
ولهم وعقولهم ثم إنه دخل إلى ذلك المعبد وتأمل فرأى دجاجة من ذهب وعلى جناحها عشرة صاص
من الفضة وهي معلقة بالقفوص إذا مضت ساعة من ساعات النهار أو من ساعات الليل تحركت
الفرقة الكبيرة فرقصت إذا قرصتها من واحد من تلك الصاحات من عشرة ثم إلى يمينها إلى الجوار
فتنقل تلك الإلا عشر وكذلك في الليل من الشمال إلى اليمين ويرجع كل واحد منها إلى
مكانه الأول ولم يزل يعمل وحده بعد واحد حتى يكمل الليل وهكذا فلما رأى دمر ذلك الأمر قال علم أن
هذا فعل رجل ساحر كاهن من كهان الزمان وقد اشتغل على ذلك بعلوم الأفلاك ثم التفت إلى الذين كانوا فيه
وقال لهم أيها الملكم عقول تعبدون بها لم تعلموا أن هذا من عمل الكهانة وصنعة الحكمة وهذا الذي
تعبدونه باطل ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا يدفع عن نفسه الأذى وسوف
تنظرون ما أفعل به ثم ضرب الفرقة برجله فقلعها من موضعها وكسر أضلاعها وأبطل حركاتها فلما
رأوا منه ذلك بكوا وأعلنوا واجتمع الناس إليه وأرادوا أن يضربوه والى ما كنهم بردوه
وحمل هو عليهم عن نفسه من كثرة الازدحام سقط دمر إلى الأرض وكان الأمر المقدر كان قد التأ رجل فقير
وله قفص من الخشب وكان راكبه وقد نظر ما جرى فوقع دمر على القفص الذي لذلك الفقير فكسر
القفص وما به الدجاجة التي فيه فازدادوا غيظا على دمر وقالوا له قد رفض القربة وقتل الإله فقصد
حل

حمل ذلك وما بقي لك مما حملت ص نم نهم أو سوى كان وسدوا به سواعد والأطراف واحدوه
قدامهم وساروا به أو سوه قدامه كلهم وقالوا له يا ملك هذا رجل غريب رقص الفرقة فتعاظم أمره
من أجلها فداس على عمود ذلك الرجل فصله وكسر القفص (قال الراوي) فلما سمع الملك ذلك الكلام
التفت الى دمر وقال له يا ملك مقدر نرقص الفرقة وهي أكبر آلة او م ل الهند الرجل لا يقدر
فقال له دمر يا ملك هذه الفرقة ما هي الا لرجل كهين عرف منها لساعات والأوقات وما هي
لله أداة وهي من المعادن فقال له ولاي في قلب الهند الرجل القفر وكسر قفصه فقال له دمر
يا ملك هذا مهو بخاطري بل وقعت عليه فانكسر من غير اختياري ولو كان على ما يزعمون أنه آلة
كان منعني من الوقوع عليه فقال له الملك وقد ظن أنه ليس لهذا الكلام أداة وكلما غريب ولم يعرف
ما جرى عليه من فساد الفرقة وتصام فرجع عنه ثم عاد واحد ل قد ه ا واحد الإله
الذي عبدنا فإنه أحسن الأ لهة وأحد فإن فعلت ذلك تعرف عالما لمه ا سد سادا حسالا نعمر
الاعاقل الك علا ه وان لم يفعل ذلك فما له ورب لما المه ب ألم علمان الاله لديه ا ه ه الف
د ماروالذي لا يملك له د ا بدعه فانه قال انه فا ل الدين ولولا اني ا حدو على المعراة في كل عام
ألف دجاجة له دوه ما كانوا يكون من ذلك سأوه أنا قد امرت بالسجود الى مه ودي واعط ل
دجاجة ه بذلك ه بدها واحملك من عسكري وجنودي فقال له دمر وأين هو فقد ودلك اربى اياه
فظن الملك انه انخدع فأمر باحضار رمه وده فاحضروه من بدنه و طرد مراا ه واد انه دجاجة من الذهب
مطعمة بالجواهر واللؤلؤ الرطب والفصوص فقال له دمر أين الملك أيها الملك حتى أطرحوا عسرح
ع ه عسى ابن فاني اا ه فقدمه لملا اا ه وكان امران ملك كافه قد بده دمر ودمر على تلك
الدجاجة ه وفرض عا بها ... من عصم ووقعت الفصوص الجوهر الى عا فها وتخلعت من كل
أصحاب ... وقال له يا ملك كيف اعتدت تسألم هل له ... ولا قدرات بردعن نفسه جلدي
فان كان هذا الاله لم يرها فا ... منه كما كان (قال الراوي) فلما نظر الملك الى دجاجة الذهب
وقد انكسرت صاف عليه الارض بما رحبت ... في عسكره و له ... وعلى باب المدينة
اصا وه حتى ... كل فا ل الدين فان هذا رجل من الفاسقين فقصدها ... على الملك دمر الرجال
ومالت عا الهساكر ولا طال ... فقال ... الحسام وصاح الله أكبر على
أهل الضلال وصار يرمي الرؤس كالأكر وا ... كأوراق الشجر وقد ... ماب وعطشان
وقد وقع في أمر ... مكان و ... عليه الاعداء وصار عائع و ... حتى كل ومل وضعفت قواه
ووهى جلده واضمحل ... ذكر قدرته عز وجل ورمى طرفه الى السماء وتوسل الى عظيم العظماء وحاس
الشعر على ماله ... على كل ما جرى له فصار يدعو الله عز وجل بهذه الأبيات وقول

الهي أ ... تعلم ما جرى لي * وما ... من ذوا الجلال
الهي أ ... عون ودحر * فانك عالم حقا بحالي
واني قد حسدت أخي ... * على ما نال من ... والمال
وكان أخي ... سعوا * ... على من ط ... ال
دحرته أحدث ... * ... الاال
وقد لي فضل عدار ... * ... الطا ح ... الخصال

فما لي الزمان مع فضلي * وجار الى عيني سوء الدلال
وما انا قد لبست ثوم سوء * فما انا ابن الى ا ضلال
فعاد بهم دجاج به دوها * وأنت اي عيني هذا المال
وقد عارضهم ان موتي * على الايمان به دعاما به ال
وكسرت الى هم به دوها * وهاهم كدوني في معالي
وجاؤني بأن اني حداد * مسمره وأرماح عوالي
فقمت الى القتال بكل جهدي * الى أن كل عزمي واحتمالي
وصادف حالي من عظم ضرب * فلعل ودعته صم الجبال
ولم يلطف بي يحب مرأوه بر * يساعدني على ما قد جرى لي
وها انا اذ ادعوك بالهى * وكن لي راحما وأجب سؤالي

(قال الراوي) فلما أتم الملك دمرد عاه وضرعه لمولاه حتى أظلمت الدنيا ووقع الجوم لبسه الرعود العاصفات واذا بدا اعطف في دمر ودمه وا عده من الهلاك ورفعه حتى ... م الاملاك في مغاري هب الافلاك قال وكان الذي خطف الملك دمر شمهون وساره الى الجو فقال دمر من أنت فقال يا سيدي انا خادم أجلك وخادم أباء بعون أجدادك من الحروب فقال دمر وأين اليوم عدمي فقال له انا عبد الملك بعصر أجلك فقال دمر فل كل شيء أشتهي علمه بها المدينة حتى اسقي مه على ولي ... ال له سمعا وطاعة ووصفه على ... ل ... والى ملك المدينة فرآه عول لعسكره وهو ... هب ... ماجرى على الملك دمر وكيف انعطف من وسط كم ولم يلقوا ... ما أمولكم ... الا ... بون حطامه وقدام الملك دمر أو دمه فقال له دمر كيف رأيت بعيسك يا ملعون وانا اقول لك ان هذا الدجاج لا ... ا دي على ... لدجاج الذي عندك ان كان عنه مقدرة ان عاملك من هذه الانكاد يا ملعون الا ... والاحداد فقال الملك وكان ... فقرا قوت يا سيدي وأ ... من الذي خلصك من ذلك العذاب الذي كنت ... ه فقال له خلصني البارئ جل جلاله وهو الذي لا اله غيره فان كنت من الناجين فآمن بالله رب العالمين وان خالفه في أهلكك أ ... وقومك أجمعين فقال له الملك قرقون انا ... عند ... ان كلامك صحيح وأريد ... ت على دين الاسلام وأ ... على يد لك
(قال الراوي) فعلمه دمر الاسلام وهذا الملك العلام ... كان من الناجين ثم ان الملك دمر قال له لا يصح اعتقادك ... حتى تجمع الدجاج كله الذي ... ذلك في مدينتك وتذبحه وتطبخه وتأكله فقال له يا سيدي هذا أمر ... واجتماع الدجاج كله صعب شديد فقال فوق هذا يامل ثم انه التفت الى شمهون وقال له احضر لي من ... اعلك واحدا حتى أرسله لاخي فقال يا سيدي كلهم حاضرون فكتب الى مصر ورقة يقول فيها انا اخي ساعتي في خادمك لانه أمام ولا يبطل حتى آتي أنا معه فاني في بلاد كفر و مرادي أعيدهم الى دين الايمان وسلم العون الورقة وأمر ان يوصلها الملك بمصر ثم ان دمر قال للخادم أنا قصدي منك يا شمهون أن تجمع ... اعلك وتدخل الى هذه المدينة وتجمع جميع الدجاج الذي فيها ولا تبق منها ولا ... فقال له سمعا وطاعة وما كان غير ساعة حتى انعطف من البلد ... الدجاج وأمر الملك دمر بذبحه واحضار قدور الطعام و ... الدجاج من ريشه وطبخه ونادت اعوان الديوان ... الملك شمهون بأهل مدينة القرية اعلموا ان هذا الدجاج لا يصح الا لا كل واحد

دجاجه

دعناه وطعناه ولا تجهلوا واعلموا أن الله واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
وهذا الدجاج كله طعناه بعد ذبحه فمن كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فيأكل من هذا الدجاج
المطبوخ ومن أبى ذلك فهذه جسد الملاروح وهذه القرعة أم الصبيان أنا آخذها وأحدث معها
ديانة الملك فما بقي حكم إلا دين الإسلام وكل من خالف يحلف له بالامام ووصف حكم الحسام فلما
سمعوا منه هذا الكلام قالوا نحن سمعنا ملككما أسلما لما رأوا ذلك هكذا فقال الملك شمرقون أما
أنا قد أصابت وها أنا أول من أكل من الدجاج فإنه استوى وراح وما بقي على أكله احتجاج فلما رأوا
ملكهم فعل ذلك العمل فكل منهم أكل من الدجاج وما كان إلا ساعة حتى أكلوه كله وبعد ذلك علمهم
الملك دمر قواعد الإسلام والطاعة لله الملك العلام وتم ذلك النهار حتى انقلبت المدينة إسلاما
بعدما كانت كفارا بقدرة العزيز الجبار (قال الراوي) وفرح الملك دمر بهذا الحال والتفت إلى شهوب
وقال له أخي علمك بهذه الأشياء من أين أتاك وأحضره بين يديه فلما وقف قال له دمر اعلم إني أنا الذي أطلب
أرصاد التي من هذه بكم وخطاب أهل هذه بلدك من قبلها بعدما كانوا مطرودين منها وها أنا أدعوك
إلى دين الإسلام أنت وصاحب هذه المقام ثم التفت إلى شهوب وقال له أنا نبي بصاحب هذه المقام
فقال سمعا وطاعة وفي الحال أحضره بين يديه وملك هذه الدجاج وملك هذه المدينة في وادي العرب فقال
الملك هذه الملك شمردون يا ملك نحن منتظرون إلى ذلك فإن آمنت آمنا وإن قاتلت قاتلنا فقال
الملك شمردون أما أنا فقد آمنت وقال يقولوا يا ملك فأرسل واعرض على أهل بلدي الإيمان وكل من
خالف أذيقه بأس من السنان فقال له دمر أنا ما أحوجك إلى ذلك إن كنت آمنت وأما الدولة
والعوام فأنا أولاهم بالسلام فقال له أنا أحب ذلك وكذلك قال الملك بعوم ملك هذه المقام فقال دمر يا شهوب
نادي المدينتين أن يأتوا ولك وأمره من الإسلام فنادى شهوب يا أهل مدينة الهوا اعلموا أن
ملككم قد دخل في دين الإيمان وعبد الملك الديان فما أنتم قائلون فقالوا نحن مع ملكنا مهما كان
وبعد ذلك لقنهم كلمة الشهادة (قال الراوي) وبعد ذلك طلب أهل مدينة المقام وعرض عليهم
الإسلام فأتوا وما مضت ثلاثة أيام حتى صارت المدائن الثلاث إسلام وعبدوا سوى الملك العلام
وودعهم الملك دمر وأخذ معه شهوب وما وضعه الأقدام أخذه الملك مصر في وادي السيسبان فلما نظره
الملك مصر قام إليه وسلم عليه وفرح بقدومه وسأله عما جرى له فحكى له على أحواله وقال له يا أخي
كان هذا كله بسببك لتكوني عاقلك واحدث دخير بك منك وأنا أرجو منك يا أخي أن تساعدني في
حاجتي وتصفح عن جنايتي فقال له أنا يا أخي ساعيت من حين وصلت إلى دحري فقال دمر يا أخي
ومن الذي أوصلها إليك فقال له أوصلها إلى الملكة الحبشية سعروت لك وحكى له على أماستها بالسلام
وإنها ما راحت لأهلها ولا سأل عن نسلها فقال دمر اشهد يا أخي أني قد عفوت عنها وإنك هي على
حرام ما دامت الليالي والأيام فقال مصر حتى أحضرها وتسامحها قدامي ثم إن مصر بعث الحرزة
حضر إليه شهوب فقال له هات الحياة فقال له سمعا وطاعة (قال الراوي) وكان وقع من الاتفاق
أن الملك سعروت لما نزل من قدام الملكة الحباسية مضت احضر حكيم الشام وهو قال له الحكيم
يا ناس وحكى له على ما فعلت الحباسية فقال له الحكيم وأي شيء مرادك أن تعمل بها فقال آخذ
الحرزة منها وأنا له لو أصبت الحكيم الزمل وقال له أما الحرزة الذي حكى لي عنها فإنه يأخذها
صاحبها وله سكون معك ولا مع سك ولا مع روحها وأما الذي فأنا أردها إلى ذبحها وصم ساعة بدها

ثم انهم ساروا الى قصر الحاسه فلم يجدوا الساحر ولا وجدوا الساعي اثر فقال الحكيم يا ناس انا ادور
له على مكانها وقام ودخل الى محل رصده واختلى فيه ثم طلع الى الملك حمرون وقال له ان بنتك اسلمت عن
من وهب مع المسلمين الصالحين فلما سمع حمرون ذلك لطم على وجهه وصار يعوي كعوي الكلاب
وقال له انكم تهملوا وانا انزل نحضرها وضرب الرمل ومن أشكاله ثم قال يا ملك هي في البيت
المقدس فاراد الملك ان يركب حتى يسير الى البيت المقدس فقال له الحكيم يا ناس اقعدوا في
مكانك وانا احضرها وفي الحال دخل الحكيم في خلوته واحضر عونا من اعوانه وقال له امضي الى
بيت المقدس ولا تعود الا بالجاريه فقال سمعا وطاعه ثم انه صعد الى الجو وغاب ساعه فلا واتى بها فلما
طرحوها لديه قال لها ابوها اين الجره فقالت له يا ابي اخذها والملك مصر زوجها بها ...
كيف اعطيتها الملك مصر وانا ابوك لم تعطها لي فقالت له هو صاحبها واحدها فقال لها انت عشقتيه
واعطيته الجره واسلمت وركبت الحصان لتسلمه هذا الغلام ومن يبقى لك غير والدك فقال له
الحكيم يا ناس اصبر انا يا جاريه ... فقال له دعها يا ابا (قال الراوي) فعند ذلك تقدم
الحكيم اليها وقال لها يا جاريه الآن مضى ما مضى والذي اريده منك ان تعودي الى ما كنت عليه
من عبادة النار ... ذلك الدين الجديد ... وقدرا ... من الهوان
ومن الاذلال فقالت هذا قول من لم يقل فقالت له يا ملك انما اعلم يا كاهن الزمان اني ما عدت
ذلك الامر بخاطري ابدا ... ... الارباب ولما روح ... ...
على ... ولما دخل لي عرض علي الاسلام فهداني الملك الغلام واسلمت وامري الى الله سلمت وكان
هداني الى احدث ... وعلمت ما فعل في ... من باب ... ... وطلب ان يروح لي
فقال لي هذا لا يجوز ابدا ... على حتى اعطه الجره وسار الى حاله ... في مكاني ...
يا حكيم احضر ... على هذا الحال وكان هذا مقدرا علي من الملك المتعال وبعد ذلك فاني اسلمت وامري
الى الله ... ابراهيم الخليل ... ... اعود الى دين الآباء والاجداد فلا كان
ذلك ابدا ولو سقيتوني كاس الردى ... اشهد ان لا اله الا الله وان ابراهيم خليل الله ولا ابالي بعد ذلك بكل
ما يجري لي من الاحكام فلما سمع الملك حمرون هذا الكلام صار الضياء في عينه ظلام وجذب
الحسام وهجم عليها ... الحكيم ... وقال له هذا ... في محلها ... على قتلها
... من العذاب ... في قصرها والسلام ... ان يردوها الى قصرها
... وحده من خارج ... ووحدها ... الحكيم ...
لها كل ما كان يلزم لها من طعام وشراب (قال الراوي) وهذا ما كان من امرها واما ما كان من
امر الملك ... لما ذكر الملك ... واحد ... يسأل عنها ...
... في قصره فقال ... اعط ... ذلك ... في قصرها ...
... ثم ان الملك ... الا ... اعط ... الجره ولا بد من
حضورها ثم انه امر الخادم أن يحضرها فاجابه بالسمع والطاعه فلما ... الى ذلك قال له ...
انه ... فقال له مصر يا اخي لا يجوز ذلك ... في الكلام واذا ... عليهم من
الاعلى الى الادنى ... والحكيم ... وسلم عليهم
وفرح بهم ولما نظرهم مصر سأل ... ان هذا ... والملك حمرون ...

مصر عن الخادمة فقال الحكيم بأملك الزمان أبوها أراد أن يعطها وأما فقد قيمها وضعاها في قصرها وطالب الأمام الى ان كان يوم وحضرت أما والوزير والملك وأنا سأنور الاسلام على وجهها وأرسل دلائل ويراهين تدل على ان الاسلام هو الحق المبين ما آمنا وصدقوا وأسلما في يدنا و بعد ذلك أرد بان أحد هاته بدافع الصاني أمامه مكان هذا الأمر ولاه على أمه فريدة الما كل ما صباح الصبح من أكل و شرب وهو مع الخدمة وأما الوزير ما راداه من أعلى الصلال وأسلم انما باب الجدال فاهلكناه وأنزل انما الموت وأنا كان وأسلم أهل الشام وما وصار وا مؤمنين وهذا الذي جرى لسادي مع الاصنام كسروها وهن الملك حين يرون وضرب الحكيم ما من الرمل فعرف لذي جرى لكم وا كم اسم معنم مع مصر كم و ما يحتمل ماله من وركم وان الحكيم احضر خادما من خدامه وأمره ان حملنا الى هذا المكان وهذا كان السبب في مجيئنا وقدومنا الى هنا والسلام وقال الملك مرحبا وسهلا وانكم الواحد ان كان ما قلتم حقا ان بحث الخادمة (قال الراوى) وقد نا هم كذلك واذا لعون الذي ساروا الى الخادمة فد أقبل وقال للملك مصر والملك مراعلموا ان الخادمة فدا سعلت من دار الدنيا الى دار الآخرة وأنا الذي تولت أمره واحضرت لهما باما من الشام حجر وهاما عمل و يكسر وروحها في المحراب واحده سيقان وضربها ا كر عليه بان هذا الخادمة رحمها الله مالي عا ه فهي من السالفين ه ما و بعضرت الحكيمة عا وله وسلمت على الحكيم با اس وكذلك باقي الحكماء و الكهان والملوك وجميع من وا كل للملك مصر والملك مرطا مش ولقولهم سامعين وجعل الملك مصر ر عدواوين ديوان مخصوص له دم أرباب الحرب والطعان وهم سعدون الزنجي وهو موت الهمام وسالم الاب ودمهور لوحش وأ اعهم من اولاد حام وديوان مخصوص للملوك ملك الافراح والملا أو باح الملك العبوس وباقي الملوك الذين قد ذكرناهم وديوان ا ب للحكماء وهو أكبر الدواوين يحضر فيه احم الطالب وسيدي ا ط لب و بروح الساحر والحكيمة عاقولة والحكيم ناه ساس وديوان زاد ع وهو أعلى الدواوين و يجلس و ه الملك دمر وعلى عينه الملك مصر وعلى يساره الملك نصر وأقاموا على ذلك الحال (قال الراوى) وا عوان ا له من الا الى طلع الملك مصر الى قصره ولديه ه الا وس وراها لي وسوح من كل محروح وكان سوعا ما فرأى نعالها دراد أ بها و بكواها وانشد بقول

عراب البين عوبالسنان * ما ور ساصروب الناسات
وحارب الزمان اذ افصره ا * أ هيام الهيا الصا ى
عراب البين ا ب على معرى * كالملك طالب مني ونى
ويحسرني ما ام الزرانا * وتكدر الماش في الى
و سلمة ي زاد عوى * وقد نصري ووى الى
ودمعي من عيوني فوق حدي * سادرجوه سل الغراب
على أحباب فاسي ادبولوا * وحلوا أعظمي سل لرماب
على سعب بن ذي بن حا لي * ومن يحب الهم لوحساني
صبح الوحه وصاح الحيا * مليح المال في حسن الصفات
و لسب الزمان عود وما * وا طر ه صه د سل المصاب

(قال الراوي) فهذا كلام لقمرية فلما نظر الملك مصر الى والدته وهي تبكي وشدة هذه الاسباب كاد
أن يغشى عليه من قلبه يا أماه ما الذي دهاكي ومن هو لا يبكي فقالت له يا ولدي أما تعلم الذي
ملأني به الزمان من فراق الاحبة والخلان فقال لها وما الذي تريدين يا أماه فقالت له يا ولدي انك
ملكت الجزيرة واستخدمت الانس والجان وعبدك الحكما والكهان وكلهم رجال وأبطال والآن
قد صار لك مدة أيام طويلة وما أحد يقول كان لك والد وكذلك مدينة كم هدمها أعداكم وما أحد منكم
عرف ولا بالبلد وكذلك أبوكم من حين طلع يفتش على خادمه عيروض بقي له مدة ما أحد منكم سأل
عنه ولا كنتم تقدرون يا ولدي أن الملك سيف بن ذي يزن سيد أهل الكفر والحس أما تسألوا عنه
ان كان ميت أو على قيد الحياة وإن كان في قبض الاعداء أو معلق في الهوا هذا وأنتم صرتم ملوكا
وكل واحد منكم له عساكر وجنود ولم تعلموا أي شيء جرى على أبيكم ولا هو في أي البلاد ولا حضرتم
حساب العفريت الذي أدرته واحضرتماه على الملك الكبير والعلم الشهير يا ولدي هل يمكنك أن تفتش لي
على أبيك في البرية واصطفت على الملك من أي الجهات ولا أعود الا اذا كشفت خبره
ولكن اذا أتى في مكان فسألني منه بعد لا منه وأنت يا مصر تخرب على الانس على أهل
ونرجو ان الناس بذلك ما يروك وأنت تضرب ما كان من ملوك الزمان وتحكم بالقدرة على الانس
والجان (قال الراوي) فلما سمع الملك مصر من أمه الملكة منية النفوس ذلك قطع كبده من كلامها
وأعيانه بكوا هاو كاها فقال لها يا أماه اعلمي انه لولا هذه الامور التي حدثت لنا وما كنا فيها من
أمورنا ما كنا سكتنا عن أبينا وان شاء الله لا نقعد عن خلاصه ثم ان الملك مصر نزل الى الديوان في تلك
الساعة وأرسل الى الحكيم الطالب ويربوح الساحر والحكما جميعا والمقدمين الاربعة والملوك الاربعة
وعمل ديوان ولما حضروا قال لهم مرادي انه لا يكون أحد منكم الا ويحضر مشورتي وساعة بتي على
ملكي ثم انه أحضر الملك حميرون والحكما جميعا مع الحكماء فقالوا له رضينا بذلك وبعده أحضر
أحامد مروقال له يا أخي أنت أكبرنا والحاكم علينا وتلك الامور التي من دونها فلا بد واحد منا فما
يجري مني اذا أنا أب الادب في حضرتك لا يمكن في هذه القضية فقال له دمر يا أخي هل ما تريد
وما قصدنا لا في الشيء الذي مد وبعض ومن بعضنا أطوع للشمس القمر فقال الملك مصر يا معاشر الاسلام
اصبروا علي كم ونظروا الى الملك سيف بن ذي يزن في أي مكان فقالوا له سمع وطاعة ثم انهم ضربوا
الرمل ونسوا ما كان من أمرهم وسكتوا ثم قالوا اعلم يا ملك ان أباك نحن ما عندنا نرى له خبر
في هذه النظر في الكبير وهي كأنهم من الكهان ولها واحد أخرى مضادة لها من أجلها أهل البرما
الحمراء ولهم وقت وحوال وبعضها أحوال فقال لهم ولاي شيء ما تسعون في خلاصه فقالوا له يا ملك
ما أحد يقدر لأن هذه الساعة وكل ما ادرى الى خلاصه ولكن يا ملك اعلم ان هذه البرما الزرباء
فارسة في الحرب ولها من ومعمورة على لها الفرسان ولا قدر عليها الانس كان داهية واقتدار
على الحرب والضراب فقال لهم الملك مصر اذا كان الامر على ذلك الحال فمثل ترك أمر والدي ولا سأل
عنه ولا نعرض الى جهة سؤال وهل هذا عندكم طب ولا يكون عنده نال فقالوا له يا ملك عن ذلك
ومن قد لك ولا تعمل باروا ما طلبك وكل ما سرته من الامور استلاه ولو أمر الخوص البحر
فقال لهم الملك مصر الرأي عندي أن انا أدبر على رأي ونتوكل على الله فاذا نصرنا الله تعالى
على الاعداء وخلصه الذي فيكون ذلك فضلا منه وان حصل أمر من الامور أوقعه الى الحدود فيكون لنا
أسوة

أسوة باني الملك سيف بن ذي يزن الملك الهمام والبطل المشهور فقالوا له افعل ما تريد فعند ذلك الطوع من الخدم واتباعه (قال الراوي) فعند ذلك التفت مصر الى برنوح الساحر وقال له أيش حكم على أي مقدار من عساكر الحبشان فقال له أنا أحكم على مئة رهط وكل رهط يحكم على ألف من الحبشان فقال له احداعوا لك واجمع أرهاطك والحق بنا على الجبل الازرق فقال برنوح السمع والطاعة ثم خلع عليه وسار كما أمره وجمع أرهاط الحبشان وهو راكب على ابرق ونادى وأنشد يقول هذه الابيات صلوا على صاحب المحراب

نحن رجال الحرب في حومة الوغى * نسد العدا بالارهاف القواضب
ولا نختشي حربا ولسنا نهابها * لنوب الليالي فهي منا نوائب
سأتي المعادي كل رهط ومارد * وانزو اروح كل محارب
واسطوا في الوغا العرب كلهم * فمصرعهم بسيف كل قرم مضارب
الى الازرق العالي أسير ونختشي * رهوط بها يزداد الكتائب
قريم شديد بأس في العدا * وابذل روحي دون خلي وصاحبي

(قال الراوي) ورجع الحكيم برنوح كما أمره الملك مصر ابن الملك مصر التفت الى اخيم الطالب أبي الملكة المنيرة وقال له وانت الآخر اجمع جدودك وسر بهم الى الجبل الازرق والحماة قال فقال سمعا وطاعة فخلع عليه الخلع السنية وقام قاصدا الى الوزير القصاص وجمع أرهاطه ومن له من الاعوان وسار يقطع الارض والقفار وهو ينشد ويقول

أسير واسطو على الملوك * بارهاطي لهم باع طويل
الى سيف بن ذي يزن المعدى * همام لا تقاومه الفحول
له عزم شديد في المعالي * ورماح متعبة دبول
فواغتي اذا كان الاعادي * نساءلا يعارضها الخيول
نميز على الملوك ولا نبالي * ولكن للمصالح نستحيل
سيظهر من ما هلال ابريا * وهيا سيوف ها ماتتكل
ويعلم شدة الرجال من دا * دماؤهم على النطع تسيل
أنا اخيم في الميدان اسمي * فسمي ازرق قرم أكول

(قال الراوي) وسار اخيم الطالب كما أمره الملك مصر (وله كلام) واستعبد الى الحكيم باساس وقال له يا حكيم أنت تدري ان الاسلام قد صار مالنا وعلينا ما علينا فالمراد أن يكون معنا على خلاص أبي فقال له يا ملك مصر أنا ما أنت الا وانا معي للجهاد وفي طاعة العساد فقال له الملك مصر جزاك الله خير وجه أبيك ومن معك من الارهاط والاعوان والحماة على الجبل الازرق يا حكيم الزمان فقال له سمعا وطاعة ثم بعد ذلك خلع عليه وأمره بالمسير فسار وهو ينشد ويقول

ألا يا كماة الحرب للحرب سارعوا * وعن ملتقى الفرسان لا تمنعوا
أبيدوا الاعادي بالسيوف وبالقنا * وكروا عليهم في اللقا وتسارعوا
وانا في الحرب العوان لضارب * بسيفي في أعدائهم وقاطع
سأوري الثريا اليوم باساتها عنا * يسب منها جهلها وعاع

ونسلم من نوائب وجوعها * وعلاؤه سيلاء منها الا الامع
وامن في ارضها اهلها وجوعها * حتى لا يانا من حد وذى نسارع
سلمني مولانا سيف ذى يزن الذى * له الله منه لعل نار الكل خاضع
ونسعده من كل هول وشدة * وتسير من رؤيا به نيل المراد ع

(قال الراوى) وتوجه الحكيم بالناس قاصدا الى الارض ثم التفت الملك سيف الى الحكمة عاقلة وطلبا منها الحكماء فقال لهم قال لهم ونحن نحكم على اى مقدار من الجان وقد ان له الحكم على ارض مملكته كل ملك يحكم على الف رهط وكل رهط يحكم على قسم من اعوان الجان ولى اعوان وخدام عدد لك مخصوص فقد قال تعالى لا يعرفون من مكان الى مكان وكان بروح لا يعرف عنهم الا حروا جم مرف ان ضارو من هدم الجان وكذلك الناس وان الحكمة عاقلة واسمها ماهره ساحره مكرة في كل ذلك اسماء يعرف المعروف بهدم الاعوان وجمع الاكبر وكشف الهم من رطب اصور ومريت اطيران في الهواء وقطع الاكسير ومطل الارصاد وحل الطلاسم وامور الى ما طلع من بعدها ما عرف احداث مملكتها عمرها الاحكمت على اسماء كثيرة عالم علماء الحكمة الى ومال لها ثم حكماء احى عساكرك واعوانه وساكرك وخدامك وبوبك والحق ساعل الحال ان في جانبه بالسمع والطاعة وسارت من ساعتها وحلت بها وودعت من الملك مصر وحملت بدونه الى هذه الاسباب

أسيرا الى وقت لزارى سيف * وا طوع على الاعدا مرعى وهمتى
وجمع وحوش الجن جده أحدها * كذا من في الاعداء اهول مرهى
واحمل وهم ته عاقلة سيفه * بهم في كل عمرو ساحة
الى الهمه ايما ما على كل همه * واسطو على الاعدا بامرى وقوتى
احافظ حماه سيف ذى يزن لهى * وامده من كل كرب وكربه
ومرم وقسام وكل عرعه * وان لام حط حاورت كل حدة
وحلها ساعة اهرها داراً * مهام الملك مام عاسد الزرية
ويعرفها حسا واساميه * يحول عليها حوله بحوله
كل حكيم كاهن ذى اهاعل * وعسر مكر في اللقا وحيله
بالملك سيف بن ذى يزن عندنا * هم ما صبوراء ذكل كريهة
اذا كان الاعداء لى جمعوا * كرودارو واسقوا كثيرة
فه ما فلد لى طلبه هم يجمعنا * اذا جا حملة أى حمله
فقطع بهم ظبه ساروى عدادهم * معيدره رسحا كم في الحا سه
ويرجع باسيف بن ذى يزن سا * ملكاه ماطافرا بالعه سمه

(قال الراوى) ثم انها سارت من ساعتها واحدث في بعدها سوطلس الحا ذ مطلسما وهيهت ودمدمت وبربرت وادار برمى الصاس فدأو ل عا ما فرك على ذلك الربروسارت به كما أمرها الملك مصر وأما الملك مصر فانه نحف الحرز معصر كامل حدامها فقال لهم كل واحد منكم يحكم على قدر اى شئ من الاعوان فقالوا له عن كل واحد منا ملك ويحكم على قبيلة وهى أعوان وأرهاط لا تعد وأما

اوبا

أبونا وهو الملك عرعد فانه حكم على احتماوكم على سبعة ملوك أكبر مساوق الهم أكثر من الثلث
قال لهم لخاس المعانى وهذا اسم ما خوذ من باب المراحو كل ء ده قوم لو أمرهم بلبس الحصر للبسوا
أنا انه فصار عن سرته اهه وان سألت عن اسماء اهل سأل فاملك لو أردت ان أصف العساكر من
ههنا الى الجبل الازرق وهم على صفة بنى آدم فالارض لا تسعهم فى طولها وعرضها واذا صار ساط ولنا
وبصاعتها فالارض ماتحمل صناعه اوان اذا صار الى الملك اكوس بن كنعان وهو عسكر معه اعوان
الجان فلا يقدر وافى مكان لانه على الحد فقد ما ملوءا مالا فى اد ما مات فقال الملك مصرائت تسكم
حلقا على عدد عساكر من ملوك الى الجبل الازرق رجالا وحد لو أرد حوله فلا يكون الا عركب
مممد فقالوا السمعا طاعه هذ مرك لهم ثم امعون وألف رها لحملوكم حالا وحد لا فقال لهم
وأرها طا أحولجل مرار لله الله ما لست ما تحسنا برون فى أى محل طلبنا سادنا اواه واعلى ذلك
وأما الملك مصر فأخذ عسكرا ونول واندفع وأخذه الملك مرو طلب ثم الى الجبل الازرق
(قال الراوى) وكان ذلك الجبل بارض ا هو دهود القلل يسمى الجبل الاحمر وكان الجبل الازرق
للبر مالرائق و جبل لا حجر لا ثرما الحمراء وسار الملك مصر بمن معه من العساكر الى تلك الجبال
التى ذكرنا ه حسب الحام حافظ تلك الجبال اليمين والشمال وقد حوله احد معنا لمولك عمدوا
المولك الملك مصر واندفعه ول الم عه ملوك ولذلك فرعط ل الملك اكوس بن كنعان وكل
من معه تلك الطول صورلهان اهد الا ء هو اسم عالى ارض و د مت والحبال مافسد
برلرت والظلم الحوكم ه لد وس من الجن والانس واسحار العمار وط وامن ارض العرار
(قال الراوى) واتعجب م وتعجب وغرب مالمعى أن الحكيم سقرين الطالب لما كان مع الساحره كهونه
فى الحرب والحال كما ذكرنا ولم يزلوا الى حالهم تكسرت اعوان سقرين الطالب وله هم المعونه
كهونه الساحره لعمونه فلما رأى سقر بن ذلك الحال حاف على نفسه من الوبال فيرك بولى
وسكرور وفرمن بين يدى كهونه وهربا والى الفضاء طالبا هداوقد رحعت المعونه كهونه الى اثرها
ارزقاء وأعلمها بكسر اعوان سقرين الطالب فقالت لها اهانى الا من الذين كانا معه وهم لمراه
والولد فقالت لها هاهم عندى وأحضرتهم بين يديها وقالت لهم هذين الملكان رهنده وحده
فطرف التر ماالرزقاء الى كرور ووجدت معها كتاب سقرين لطالب وهو نده فقالت الكهونه
ماهذه فقالت لها هؤلاء تجار سقرين الى ممن معه علوم الا ارم فأحد الا ثرما الرزقاء والت
لكهونه مرا ى أن ا ل هذا الولد وهه فقالت كهونه فاما كه اعطنى ماند الملك فالقه ماه م كذلك
واذا هم قد مجموا فهجم اط ول وقدوم الملك مصر وأخذوا مرو ماعهم فقالت لها فاما كه هنده
عساكر الملك مصر أسلت وسهم الملك مصر ودمر قد أحاطوا بالجبال ومعهم من أعوان الجان شئ
لا يعد ولا يحصى ولابد رعا فهسم اذ تعد الحرب والقتال والطعن والنزال فقالت لها وأراد كانوم
فرسان وأبطال لا فقالت كهونه فاملكه ان مصر قاصد ملك مالنا لا مقدرة الا عذب شديد
وكذلك دمر سمار وأما هذا الولاى وأمه سكرور هلا كهم قريب وكذلك نصر ان الاده ماعاته نعب
ولا نصب وأما دمر ومصر فهم الذين عا هم المعدو لابد ما تحاربوا او صاروا فقالت لها افى كل شئ
اهلكى هولاى فداوأمه سكرور حتى ارتاح منهم فى كل الامور فعند ذلك احضرت كهونه عوامين
أعوان الجان وقالت له خذ هذه المرأة والغلام و ترميهم من هنا امن عسر مهله و ترميهم فى أرض

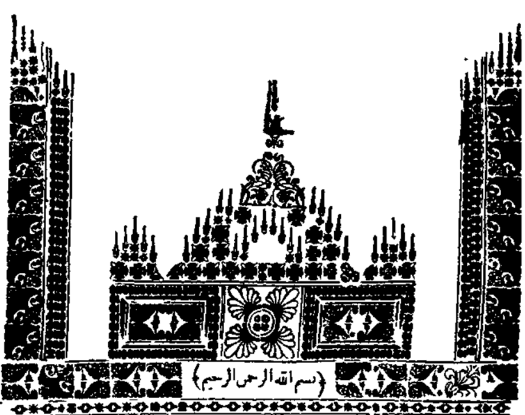
تكون موحشة مهلكة لم يدخل فيها أحد من الانس أبدا ولا يكون جزاؤه وعمره فقل سمعا وطاعة
فقالت له ارجع حتى أقول لك بكل ما تعمل بالجميع فأخذهم العون وسار بهم كما أمرته
ورماهم كما وصفت له وعاد لكهوه وأعلمها بأمرهم ان جرى لهم ما له فقالت لها الثريا الزرقاء ونبي
هو من بني الملك سيف بن ذي يزن الذي ذكر لي أنه ابن الملكة المذكورة فقالت لها يا ملكة هذا في
وادي السيسبان عند أمه فقالت لها ولأي شيء لم يحضر مع أخويه فقالت لها يا كهوه ما تركته أمه
يسير مع أخويه بل [illegible] لم تدعه يخرج من عندها أبدا ولم تقدر
تفرقه عنه فلما سمعت الثريا الزرقاء هذا الكلام قالت لها يا كهوه أريد منك أن تخرجني
فلما [illegible] في موضع صعب المسلك حتى لا يعودوا به ويداووه تحت ربه فقالت لها كهوه
سمعا وطاعة وكانت هذه الكافرة كهوه لم تكن [illegible] خلق الله تعالى لأنها كافرة معروفة
فاحضرت عونا من أعوانها وقالت له أمرتك أن تمضي الى وادي السيسبان وتأخذ ضمن ابن الملك
سيف بن ذي يزن من عند أمه [illegible] وترميه في بر أقفر لم يكن به وارد ولا شارد فقال سمعا وطاعة
وسار ذلك العون الى وادي السيسبان وكان [illegible] أمه [illegible] ذلك الذي خطفه وهو
صغير ولم يعلم أي شيء هذا الأمر الا كبيرة [illegible] فلم يحاويه أحد لم [illegible] وهو في وادي [illegible] ولا
واحد [illegible] فهذا ما جرى لهذا (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك مصر فانه لما أخذ
بالحال وضرب طبوله كما ذكرنا كانت الثريا الحمراء جالسة في قصرها فسمعت تلك الطبول فأحضرت
خادمها أوس القاقي وسألته عن هؤلاء القوم القادمين وأي شيء هم طالبين فلما سمع أوس
القاقي كلامها قال لها يا ملكة اعلمي ان هذا الملك مصر ابن الملك سيف بن ذي يزن التبعي الذي [illegible]
الثريا الزرقاء [illegible] مغرب وهاهم أتوا كأنهم [illegible] فقالت له وهذه الطبول أي
شيء [illegible] فقال لها يا ملكة هذه طبول الملك الذي
ابن كان [illegible] الملك مصر ابن الملك سيف بن ذي يزن [illegible] على الحرز المرصود [illegible] أعوانها
وملوكها ثم ان أوس القاقي حكى لها على كل ما جرى وقال لها يا ملكة الصواب عندي انك
لا تقاتليهم فان معهم خلق كثير من انس وجان وأرهاط وأعوان وحكماء وكهان وملوك وخدم
وغلمان [illegible] فقالت له أريد أن أسير اليهم وأجتمع معهم [illegible] ذلك
أركبها على سرير من [illegible] بالذهب الوهاج وسار بها الى ديوان الملك مصر ثم ان أوس القاقي
قال للملك مصر يا ملك الزمان هذه الثريا الحمراء صاحبة هذه البلاد [illegible] علمك أن
[illegible] فلما سمع الملك مصر هذا الكلام قام اليها [illegible] على الأقدام وأجلسها الى جانبه وكذلك
الرجال الذين معه قاموا وسلموا عليها فقالت لهم [illegible] الملك الحاكم على ذلك الكرسي وقال لها الملك
مصر يا ملكة [illegible] كل ما [illegible] في خلاص أبي الملك سيف بن ذي يزن فقط لأنه [illegible] من جزيرة اليمن
لأجل خلاص خادمه عيروض ابن الملك الأحمر [illegible] وطالت عليه [illegible] وكل
ما [illegible] أن يراه [illegible] واستخلص خادمه من [illegible] فاصدقيني وفي
مدة [illegible] في [illegible] الأطلال والدمن [illegible] ثم ان مصر حكى للثريا الحمراء
على كل ما جرى له (قال الراوي) فلما تم الملك مصر كلامه حتى أقبل عسكر جرار ماله أول يوصف ولا
آخر يعرف وقد سد السهل والجبل من انس وجان وكانت في هذه العساكر المذكورة ولما أقبلوا نزلوا على
الملك

الملك مصر والملك دمر والثريا الحمراء فقالت الثريا الحمراء اعلم يا ملك مصر ان هذه الثريا الزرقاء عدوتي
وكل قصدها خراب مدينتي وان قصدي ان أكون معكم بعسكري ورجالي فقال لها الملك مصر حبا
وكرامة فاحضرت رجالها وأقامت مع الملك مصر وأرسلت اعلمت اباها وأمرته ان يأتي لها برجاله
وابطاله وجنده وأقياله فما وصل الخبر اليه الا وركب كل ما عنده وسار بها قاصدا الى خدمة
الملك مصر ... وكان الملك مصر قد اجتمع من تحت يده من الملوك ... له ... وبان الغبار
عن ذلك العسكر الجرار فسأل الملك مصر عن هذا الحال فقيل له ان هذا ابو الثريا الحمراء وعسكره واتباعه
ولقوه ... حول المدينة حتى ان المدينة لا ترى ... وضربوا الصيوان والخيام وأقاموا
أول يوم والثاني والثالث فلما كان في رابع الايام نزلت الاخبار الى الثريا الزرقاء وقالوا لها اعلمي
ان أولاد الملك ... وهم في عالم لا يحصى ولا ... من جن وملوك وورد
... عن رأي السحر وهم عدد الجراد المنتشر (قال الراوي) فلما سمعت الثريا الزرقاء ذلك
الكلام صبرت ... وركبت في عساكرها ... وصاحت على أبطالها
... من حول المدينة ... ولم تدر بان جاءتهم رجالها وصاحت
عليهم ... وأشعلت نار الحرب ... ووقع القتال والنزال وركبت
الفرسان ... وعلت الصرخات وارتفعت الصيحات وصارت الثريا الزرقاء تهجم
وتقدم وتصرخ على الاعوان ... المعركة ... وظهر ... في
السوق ... عن الاعوان ... ولم ... والدم ... والجن والانس
تقتل ونار الحرب تسعر والقدام ... الى ... فقال
الملك مصر لا أحد منكم ... ولا تكونوا ... الجن والانس ... الحرب
فقال طول الله ... بالتمام والكمال ... ولم
يرضوا بالانفصال وكذا اليوم الى الثالث ... وتمكنت الثريا الزرقاء على الاعداء ...
وصار أمراؤها واعوانها ... رموا على الاعداء ... ودام على ذلك الحال ...
أيام ... (قال الراوي) و ... الملك مصر ... الا ... مصر ... ملك
الاحوال ... عن القتال ولكن ... ولا يحصى ... الرمل والحصى
ولما انفصل القتال وعاد الملك مصر الى سرادقه وجلس جلست الى جانبه الثريا الحمراء وكذلك المقادم
والحكماء واصطفت ارباب المقامات من عادته الوقوف وقعد من عادته الجلوس ... الملك
دمر الى اخيه مصر وقال ... فقال مصر انا والله ما ... ولا ...
وان هؤلاء الاعوان ... ولا أعلم الطالب من المطلوب فقال دمر وأنا ...
الحسام وأخوض في القتام ... أحدا وأرى ... من خلق
وأعود اليهم ... فقال الملك دمر ... والله ... كيف كان ... فقالوا
يا ملك ... طلوع ... فعند ذلك احضر الملك مصر خدام
... وقال لهم كيف كان ... فقالوا يا ملك ... من عسكر الثريا الزرقاء سبعة آلاف ومن عسكر
... سبعة آلاف وقتل من الذي ... الخدم ... سبعة الاف ولم يكن ملك ... وقد قتل من
عنده أقل من الف فقال الملك مصر ... (قال الراوي) فهو كذلك واذا ...

كتاب من عند القرنا الزرقاء ملوكة الملك مصر ومرآه فوجد فيه من عند القرنا الزرقاء الى هؤلاء الملوك
الذين يجتمعوا اليها يريدون أحد منهم سيفا بالمكاره اعلموا يا ملوك ان الانصاف من اكرام ولدي
ومن الاسراف وفعل اللئام وأنا على كل حال امرأة وما كنتم وانا حسوتكم عندي وانتم جميعكم
ملوك ومقادم وكهان والمرزبانية كلما هو ملك وهو مقدام بعد مقدام وحكيم بعد حكيم وكاهن بعد
كاهن وان أحد منكم امرني أفدي نفسي منه بالملك فعلت واعطيه لكم كما كان وان ابا ويريد ملككم
الانس أو من الجان فالمر أدبه ولا يزال بنا الى الميدان واجمعوا بنا الفرسان والاعوان فانهم
على كل حال فهم ملوك وله سلطان وأما ان أردتم الجور وعدم الانصاف فانا أقطع رأس الملك سيف
ابن ذي يزن وارميها لكم واحملها بين يدي وتنصرف عنكم فظهر لكم افتخاري (قال الراوي) فلما
قرأ الملك هذا الكتاب وسمعه الحاضرون قالوا قد صدقت هذه الانصاف والانسان من هذه المرأة فيا مصر
هذه عاقلة بالمصر لكنها من نا آمر حد الجرزه الذي أحكم عليهم كل وحد منهم لها اوما وادا ما قدر
عليه فانهم كلهم وكهان تحدوا في قدرته بكم الذي له مقدره على ذلك فيها فالحسن أي من
أمرها فلو كان ولمن يزال فما له سمعوا وقال الله الخبير له هذا يكون هو مقدم عليه
عليه وليس مصر ثم الداخر مع رحله ومن قدامه في مصر والمرأة ملك الزمان ان
الجان كان الجن ولا مقدر على ان يركب فارس في ملك وانها ورائها ومن أهل ما كان منهم
ان يرسم لي بتقدمهم ويرجعوا عن عمنا فقال جميع الصالحين انا الحاضر لأمر لها وقال برنوح الساحر
اصبر على الحكيم اجمع حتى اري ماذا لي لدين وأحضر هذه الملة هذا ويقربان (قال الراوي)
وكان الملك قد قال واصبر هذا حل ونحو على ذلك الصباح الى ان طلع الفجر اصباح فاراد
كل منهم ان يتقدم الى هذا المنبر قام أحدهم وقال وأنا احد هذا ما وصحب على
الميدان انا بالسيف وبرنوح لي اطلب وبرنوح ساحر وهو على مريرمها ان ابرنا وهمهموا
وتقدموا من وفي لهم طلب وعقب بالفلوة أحد منهم الى ان ولى النهار وقال
اصل بالاعكار والذي ان الاعصار فارمى أحدهم ان يرجع عن ساحة وأحدوا ان اكرا
وامروا اعراع والهمهمة الى مقدمة الى ان صح معروفا ولم يرى كذلك ومنهم من أمام الاولاد وبهذا
ومد الله عجرعهم برنوح وما في معه شيء من الكهانة ولا من العزيمة فلما علمت بذلك هممت
عليه وتقدمت وشاربت أسه وادانه من كالحطب وما في مدر حركة الا بعد هذا الا
وأحدث منها الكتاب الخرسده وامرت ان اسما أخذوا اسيرا ذليلا حقيرا وان يسلموه والى
السجن يرموه وفي عاجل الحال احطوه فلما رأى المسلمون ذلك عظم بهم الكرب عليهم وحصل لهم
هم شديد مما عاينوه من بريد وخافوا على انفسهم ان تنصرهم وقالوا كلمة لا يخجل قائلها لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(تم الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر أوله (قال الراوي) وطلبت القرنا الزرقاء العرار
وسألت الاخبار وقالت ابن روالي يا فاطمة الانس والجان فمر اليها النجم الطالب)

الجزء الحادي عشر من سيرة فارس
اليمن ومبيد أهل الكفر
والمحن سيف
ابن ذي
يزن



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (قال الراوي) ثم طلبت الثريا الزرقا البراز وسألت منهم الانجاز وقالت ابرزوا الي يا قطاعة الانس فخرج اليها النجم الطالب بعسكره واعوانه وتبعه خدام الحمرة جميعا فلما رأت ذلك صاحت على رجالها ووقع بينهم الحرب والقتال فتلقته هي بنفسها وأمرت ارهاط الجان الذين تحت يدها ان يحملوا على اعوانه وارهاطه فالتحم الجمعان وتقاتل الفريقان ووقع الضرب بينهم والطعان وقل الموت في أعينهم وهان وزاد بينهم رهج النيران والشرار والدخان ونعوذ بالله من حرب الجان فانه شيء يذهل العقل ويورث الجنان ولهم أصوات ترعب الابدان ودام الامر الى المسا ودخل الليل بظلامه مغلسا وتقاتلوا في الظلام واشتد الخصام وقل الكلام وزاد الحسام ورفرف غراب البين على رؤسهم وحام وعمل الرمح والحسام طول الليل بالتمام حتى ذهبت جيوش الظلام وأقبل النهار بالابتسام كل هذا والحكيم النجم الطالب تارة يقاتل عن نفسه وتارة يقاتل عن أتباعه الذين في خدمته ومعاونته الملعونة الثريا الزرقاء وأرادت ان تغدره فرأته يحترز لنفسه فأحضرت كبهوب الساحر وقالت له ما الا ينكسر هذا الجيش الا اذا أخذنا النجم فقالت لها تقاتلي أنت معه وأنا أسرق منه جريدته فكان الامر كذلك وتقاتل النجم الطالب الى آخر النهار واراد ان يأخذ شيأ من الكتب يستعين به على رد الاسحار فما وجد جريدته فخاف على نفسه واندعر فأدركته الثريا وهو مندهش فأخذته أسيرا ووضعت الاكرة في فمه خوفا من ان يتكلم بشيء يخلص به نفسه ووضعته مع من كان قبله فانفرد عليها شهوب أول خدام الحمرة فقالت له يا قطاعة الجن أنا المقهور ثلث سابقا لاي شيء أتيتني تحاربني ثم انها ألقت عليه بابا من الكهانة والسحر فأخذته أسيرا وأمرت ارهاطها ان يسجنوه بعد ما قيدته بالاقسام والعزائم فنزل لها بعده كبهوب فأخذته مثل أخيه وكذلك شهوب ومازالت

كذلك

كذلك حتى أحدث سنه وكان يريد أن يبارز فقالت له الحكيمة عاقلة اقعد لا يبرز سواي لهذه
الملعونة فأمهلني حتى وهي كاه . وأنا أعلم بأحوالك ما كنت طلبت أحدا منهم يبرز لمحاربتي فانكم
ما أنتم أنس ولا حكماء ولا لكم مقدرة على أرباب الأقلام أما تعلمون أن الذي كتب أسماءكم على أوجه
هذه الجزيرة حكيم صاحب مصر وكتابه وكيف يكون لكم مقدرة أن تبارزوا أمه [illegible] فما مثل بريد
فقال الحكيم عاقلة وسكت ولم يبرز وأما ست الثريا الزرقاء تبارزت هي والحكيمة فتقهر منه
عشرة أيام حتى أتلفت عزم الملك مصر فعند ذلك خرج لها الحكيم باسس وأراد أن يبارزها
وكف الحكيمة من حملته وتركه يتحارب مع الثريا الزرقاء وصرف جوسده ودام يحارب الثريا الآخر
النهار حتى فرغ ما عنده وأراد أن أخذ أمن الكتب فلم يجد جريدته فقاتلته الثريا وأخذته أسيرا
وصار أن الثريا الزرقاء أخذت حكيما حكيما وكذا ما بعد كاهن وساحرا بعد ساحر حتى أخذت كل
أرباب علوم الأقلام ولم يبق عند الملك مصر إلا الحكيمة عاقلة فقط ولكن حصل عندها غيظ
لكون هؤلاء الحكماء ما أخذتهم تلك الكافرة إلا بالغدر ولكن هذا قضاء الله تعالى ولما اشتد
الكرب قالت الحكيمة عاقلة ما بقي إلا نزولي إلى الميدان إما أن ينصرني الله تعالى على هذه الملعونة
أو تأسرني [illegible] من أعرف من الحكماء والملوك وما أنا أعلى من الملك [illegible] ولا أولاده ولا
أعلى مقاما من الحكيم باسس ومن معه من أعوانه وأحد ثم إن أم الحكماء عقصت وشدت
وانحصرت على [illegible] وأخذت أمها وتحدرت إلى الميدان وهي تهمهم وتدمدم دمدمة الأسد
الغضبان وهي تلوع ثم وقفا ولما صارت في الميدان جعلت تنتسب هالى تحوا الثريا الزرقاء فلما
نظرت الثريا الزرقاء إلا الزرقاء التي هي [illegible] عليه أقدم في وسط الميدان قدام الحكيمة عاقلة فلما
رأتها تقدمها قالت لها أنت الحكيمة عاقلة حكيمة الملك فيروز التي تعصي مع الملك سيف
ذي يزن من أجل ما روحت نفسها وأفنى عنده تحت حكمه فما كان لك الأمر والنهي والتكريم
والإقبال على وادي ما [illegible] وقد دلتني وأفنى في هذا لللادوعين الذل تحليني فقالت
لها الحكيمة عاقلة يا عدوة الله ورسوله أي شيء هذا الكلام الفضول دون الفعال فعند ذلك
تقاتلت الثريا الزرقاء مع الحكيمة وتعاندتا وصار [illegible] على الحكيمة أبواب تحير
عقول أولي الألباب والحكيمة أم الحكماء ترد عليها أعمالها وتكسر من أعمالها سحر وعجائب وصارت
[illegible] الحكيمة عاقلة ترمي عليهم أبواب [illegible] الطعان والضراب فلا تسمع الناس الأصريخ الجان
وفزعة الأعوان من كل جانب ومكان حتى تحير الناس أن الدنيا انقلبت وأظلمت الدنيا من
الغبار والحصاب وصارت تنزل على أرهاط الجان صواعق من عذاب ولم يزل الحرب بين الحكيمة
عاقلة والثريا الزرقاء قتال إلى آخر النهار إلى وقت الغروب ولم يرضوا بالانفصال ودام بينهم القتال على
هذا الحال حتى يرى الغير سورة المبادل [illegible] قالت الثريا الزرقاء للحكيمة عاقلة ما عوايق في العودة
والانفصال والرجوع عن الحرب والقتال حتى أخذ لنا راحة فقالت لها الحكيمة عاقلة وأيش
الفائدة في العودة [illegible] فلا بد من ذلك حتى تنصر واحدة منا فقدت فلا طمع بالخلاص من هذا
الحال ولا تطمعي بهذا المحال وإن كان قصدك الراحة فهي لك فإننا أريح في هذا المكان
واطلبي ما تشتهي من خدامك والأعوان فقالت الثريا الزرقاء أنا ما أريد شيئا من طعام ولا شراب
[illegible] والطعان والضراب فقالت الحكيمة عاقلة دونك وما تريدين ثم إنهم مالوا على بعضهم بالسنان

كما كانوا يطلبون ذلك لم يروا الا الهول والانفصال وكانت الحكمة غافلة وحدها
في سبيلها واما من الملوك فكانت تعاونها كبهوته والحكمة غافلة عن علم ذلك وفي صارة
حكام ملوك الممالك ود مادمر على هذا المرام مدة عشرين عاما الى ان ايام حتى ان
... غافلة واحسامها كانوا ملوا وكلما رجى البريا لرزقا من لا انتصار بلغه الحكمة
غافلة ويرى لهم ... بريا لرزقاه وكذلك الحكمة غافلة اساسها بوس وسماها فاسارا على بعضهم
لا يصل ... الى ... والروقاء الى رجالها الاتمام وذهب الى مدينتها
ونام الحصار ... اخرج لهم ولد ما هم الا من خلف ... على ... اعمار
السور وان الحكمة غافلة فاما المار ... بالسلامة وسألها الملك مصر
... على الماء ... على الدحاب
لا ... ان الحكمة ... وقال اما ... السكوت عن هذا ...
يدل على ... هذه الامور ... الى الملك مصر وقال
له ما الذي اعلم ... لا ... عدل ... وما دور ...
... ان ... الى الملك ... مع احد خدام ...
... الخدام ... كوكب ...
وخدام ... ولدرا ... لم ارى محاصرة هذه الله ... مودوأى
... ومن الذي يودي من الخدام
... كان ... هم من هو من ... وما
... ولم يره ... ولا الطعان ولا ... فاحمله لهذا ... ولا بركة ...
... مصر ومن هو الذي فاصل وعن ... هو ... المال ... فاصدقى
في كلامك ... على ... وكسف ... ولا ... يرد وقال ثم
املك ... الذي ... وصل الى الارض
... الملك لا ... الطاعة ... على كاهله ... الارض ...
هذا ما كان من ... (قال الراوي) واما ما كان من امر الحكيم فانها ...
... ولا ... ان الملك
مصر ... (قال الراوي) وأما ... من ...
... ذلك ... الى ... اما امر الحكمة غافلة ...
في ... الاعوان ... وفي ... وفي
... وفي ... هم ... وفي ... وكان ...
بركة ... والدمع ... الاعوان الرجال ... الى ذلك ...
الحصار هذا ما كان من امر ... (قال الراوي) ... في هذه السيرة ...
ان الملك ... وكان ... الحاس ... كان
لم ... مصر ... المطع ولما
... على كاهله وبركه ... وأكل ...
ومطها

و بعد ذلك صار يأكل ما كان ثم انه ادار على الصحون واخذها ولعقها والمعالق لحسها ومصمصها ولم يزل
كذلك حتى نزل المطبخ خالياً من الطعام وكان بالقصاع والله ران الملك الاسبر في ذلك النهار عامل
وليمة ... قد روعد به وقد احضر في الاطعمة المعدة ودعا ملوك الجان والارهاط بعض
امرائه محصرابي ... موجوده ... طرقدوم الس (قال الراوي) ان الملك لما نظر الى ذلك وقد فعل
ذلك الفعال قال له انا فعلت ذلك وبي ... اسس او ولت ذلك ذى المطبخ فقال له ناس ذي الم علم
ان المشوار ... وقد الني لجوع الشديد وقد ... ثمانيه ايام كان وسعت وجدت الله تعالى
فقال له مصرابي اراك لم تحصره ... ولم يزل ولا واع ولامه مع فقال له برده باسم ذي ...
اني لم احصر وما ولا صاحبات حوكات لا الى ... عبرهده الصاعات ودوى ادور على المطابخ
واكل ... وحس ... وكل اموات والمعالي واحسر الناس على طعامهم وما فيه لونه
باد ... فلما سمع الملك مصره ... هذا الكلام صعد من الغيظ وقال له الم يكن لك
... عبرهم ... لا ... الملك ... اكله ... ملك ... ومجالس في مكانك
... فلما سمع كلامه بركه وساعه على مصر ... ما هم كذلك واذ هم با طباخ قد اتوه وقد دخل
المطبخ وفي يده الاكسه ... الى الخزانة الاولى ورفع عصاه فاذا بالخزانة فارغه فلما راها على هذا الحال
... واري ... عذا كل ... علمان المطبخ قد عماوا ... علمهم عنها ...
ركه واو ... الى ... وكسر عصاه او ... من الاولى وتركها وقد ... وكسر
... بعد ... السقف ... بها من ... يعرونه من ...
... والسادسه الى اكثرها ... واما ... عطاه والامه ...
... ولم يزل ... كسر ... راي المطبخ ...
من عشره ... فراد على الصياح ... وكان ... وصاح ... على ... لما كان
ودوه ... ولطم على وجهه ... ولطم على راسه وري عمامته ... كلها ...
وبرده ... على ... الملك ... مكانه في المطبخ وقد ... على ...
والعساكر والاعوان وقالوا الطباخ ... ما ... فقال لهم ...
... المطبخ ... وقد ... طلب ... وعلماني ... طرطاب الملك
الاسبر لما جاء في الطلب ... الى المطبخ ... اعرف الطعام فلم ... الحال ... الهدا وهذه
... وما فعل ذلك الامر حوفي من الملك الاسبر ان يرى ... فلما سمع الاعوان من الطباخ
ذلك الكلام ... وامر ملك الحكام وقالوا ان الذي اكل الطعام ... ان ... ولا ... الى
خارج الا ... كان قد ورد في المطبخ ... العلمان ... حوالي المطبخ والملك مسرور ...
... من ... الاموال ... ومسكوه ... الحال كمعوه وقالوا هذا هو
... ولم ... سألوه عن حاله وساروا به الى الملك الاسبر وا ... وقالوا
له يا ملك ان الطباخ ... وهذا هو الذي احدث ... ما لعلنا كاه واوصله الى اى ... قل لهم احضروني
بالعصا ... الذي جرى من الاول الى الاخر ... مع الملك ... الكلام الذي
... والى ... الى الملك مصر و ... كون ... الهمام فقال له انا
قال لي مصر ... الملك ... فلما سمع الملك الا ... هذه الكلمة ...

بدمه وبكه من بابه ودخل مدينته ورحله وصاح على الخدم وقال أخرجوا عن سيدي وسيدكم واسندوا الله
بعد ما سلم عليه و ب أهلا و سهلا ومرحبا بك يا سيدي مصر واجلسه الى جانبه وكان هذا الملك الابيض
أبو عابده وأما ابنه الآخر فاسمه أبو عمروص ولما استقر عنده المقام أكرمه غاية الاكرام وسأله
عن سبب قدومه الى هذا المكان فأخبره على ما جرى لابنه من الثريا الزرقاء وما قاسى من الهم والشقاء
وكيف ركب البها وجاز بها وكيف أسرت الحكماء وان الحكيمة قاول أشارت عليه بالمجيء اليه وحكى
له على الامور المتقدمة من أولها الى آخرها فلما سمع الملك الابيض هذا الكلام اغتاظ غيظا شديدا وأراد لكن
اخفى الكمد واظهر الصبر والجلد وطيب قلب الملك مصر وقال له هذا كله يزول ان شاء الله تعالى
ولا تحمل لذلك هما ولا غما وحصل بصاحبكم ولا ء بحتى انه سلمه عما جوعه وقال له يا ولدي ومن
الذي أدخلك الى المطبخ عكى له على بردة فقال له هذا الخادم الذي معه مال وله ارهاط واعوان
وهو أفرس أبطال الكوش بن كنعان ولكن هذه صنعته يدور على مطابخ الملوك يأكل طعامهم ثم
ثم قال له الملك الابيض طيب خاطرك ولا تهتم من شيء فسوف أريك ما أفعل به وأضحكك عليه كما ضحك
عليك وضحك عليك وجعل أعواني به يضحك مع انهم لم يعرفوك ثم قال للغلمان هاتوا الخادم المالق
فعند ذلك أحضروه وجعل الحربة فاقبل بردة وقال نعم يا ملك الزمان فقال له الملك الابيض لماذا
أكلت طعامه من غير اذنه او من غير اذنه ثم او تعمل على قصعتين صوفها را أكل حتوه حوسوه في
المد به وداعدتم به فقطعوا راسه واجدوا ماسه فلما سمع بردة ذلك الكلام قال يا في حيره اسدي
الملك مصر ان يعود في فقال الملك الابيض يعوت عليك من الحربة وقطع الرده ورمكن وحق رأس
الملك مصر أطلبك من حسبي حتى بعضي ولمني ويعرع عروسي ثم امر له بالحديدة قدوه والى
السجن ارلوه ووكل به من يحرسه فهذا ما كان به (وأما) ما كان من امر الملك الابيض فانه كانت
الملوك اسمه وخدام لا يم وله لي وكل من كان يحكمه وعل لهم الوا به وأكلوا من أكلوا
وامضت الو بعد بعد أيام ثم اصلى لخاص المالق وقل لخدامه اطلقوه حتى يسعى في حاله ولما طلق
جعل أكل ما بقي من الاطعمة لانه بعد مدة أيام ماذاق فيها طعام والملك الابيض جمع جميع
الخدام عاجابه الملك مصر فقالوا له هاهنا بين يديك ولا يخل بار احما عاسك فامر الملك الابيض
مصهرا زكه وقدامه مع فيها عمو لابس ملكا وهم الف بها الى الايام مع الف به خدام الا الى والسبعة
خدام الكواكب والسبعة خدام الافلاك الدائر مع الملك الابيض والملك مصر وكل ملك منهم يحكم على
أعوان وارهاط ومردة وشياطين وكانوا لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم ثم انهم ركبوا وساروا الليل ونهارا
ولم يزالوا سائرين حتى وصلوا الى انطاكية ونصبوا الوطاقات وركزوا اعلامهم وبرلواى اعلامهم كل
هذا والحكيمة عاقلة قد احضرت القمة بالثريا الزرقاء ولم يقع بينهم حرب ولا قتال ولا طعان ولم يزل
في ملك المدينة بعد ان نزل الملوك في خيامهم أهل الحكمة عاقلة اليهم وسلمت عليهم وأخبرتهم
بالمحاصرة وجدد الحرب في تلك المدينة فقالوا الحاسوب صبرا بقدرة القدرة على هذه العاهرة الفاجرة
ومن معها من الكفر هذا ما كان من هؤلاء (أما) ما كان من الثريا الزرقاء فانها صعبه في الحصار ولم
تعلم ما جرى من الاسرار وادل عليها خدامها اعلموها بحضور الملك الابيض ومن معه من الملوك
فزاد لذلك همها وكثر غمها واستكبر الى كهوبه خالها فقالت لها لا بالي بهم واصبري على قتالهم
ولما أصبح الصباح واضاء بنوره ولاح ركبت الثريا الزرقاء على سريرها وزلت كامل اعوانها

خدمه وقالت المدو ملى بدروا وسعت في الارض مدابها فلما نظرت الحكيمة عاقلة النهار كـ
على بزرها وشدة بدمي حصر عزمها وأمر الملك الا ص النماسنه وعشرين ما كان لدين معه
الذكور ان يرلوا الى معو فانزلوا امهم واحد وعشرين ما كا ووقف خدام الا كوا كب الى طلب
الملك الا ص فقال لهم اذا أتم الحرب اهجم فسيروا الى حصن هذه المعونة واطلعوا الحكماء
واعطوهم كهم من ان ما كونوا مات الارض ما على عسكرها فانقالوا سمعا وطاعة ووجهوا امس
قدامه كما أمرهم والتفت الى بزده وقال له ما حواجي الا كل أهم ع رجالك وانزل على الهيئات بارده هذا
ما هو مقام الملوك لدي مسلك وأنت مرمو لخدمه ملك ما انت سابق فقال برد باملك وحق الشمس
ادى على حاسا مان لو امرني سيدي مصران أ ع الجبل الا زرق من مكانه أنا ورجالي ما كان طلع
النهار الا ولا زر من حالا بعده واعلم ان ذي ملوك لا دين هم الذين جعلوا الحرب اصناف وبحق باملك
ماله قدر جمل الرائم والاقسام وبعث لك حري على احوالي لك ملوك هذا الامر وأوقد لهم
الملوك في الامر لما عرفنا عاداتهم عام وعرفت علمهم باقسام من علوم الاقلام وأنا بالملك حاضر
قد ملك وأمرني بما تريدوا ان تحرب عما طالب مني فاسل عذري بل انا كي أوانزل سيدي بالارض د
عرفني فقال له الملك الاص انا ما زيد منك الا ان تدخل على احوالك الحسنه فتطلعهم وأمرهم ان
سمعوا اعسكرهم ... و أبو لمعو فقال له سمعا وطاعة وهنا يكون في هذه الساعة وغاب برده
ساه لا واد امالك ع ملوك وط ولهم فرع ... الرعود العاصفات ولهم سدائد وعرمات ... ع
الخ ال الراسيات ففرح الملك الاص بقدومهم في تلك الاوقات ونظرت الحكيمة عاقلة الى ذلك
فاشتد عزمها وضربت حرق الصفوف حتى وصلت الى الكهنة كيهوه وقالت لها يا عدوة الله الى متى
انت تجري على هلال الاسلام وأنت كافرة بالله الملك العلام ثم ان الحكيمة عاقلة وضعت يدها
التي على رأسها وأخذت شعرة وعزمت عليها وقالت أقسمت بالله الملك الجبار خالق الليل والنهار
ان ... ري ... ما بين السارد ... أو تل لي هولاء كه ر ما ملس الشعر وصارت خرية
فأخذتها الحكيمة عاقلة بيدها ... ورمتها على كيهوه فنظرتها كيهوه وهي
معمله عليها فضحكت وبعلت على كمه اوهي تقول هذه ما ... الملك الديان ... كيهوه أن
ولم تفرح بذلك الا انه كان الامر كذلك وبذوي ... ان الخرية في كتف كيهوه ولم ... ألم
وما ... عاقلة حتى خرج ... فيها فسلك وحده وكانت الحكيمة تعلم كما كر ... شعرها
فكشفت عن صدرها وقالت لها عودي شعرة بارده ... من أرل ... فصارت شعره كما
كانت وطرت كيهوه الى مقال الحكيمة ... ان ... فأخرجت من شعره من
رأسها ... كما فعلت الحكيمة عاقلة وضربت الحكيمة عاقلة فقصدت صدرها فقدت
الحربة في صدر الحكيمة عاقلة ولم ... فرادها ... وكانت الحكيمة عاقلة أخذت
الحربة وهي السهمه الى ... كيهوه وضربت الحكيمة عاقلة في يدها وقالت الله أكبر
... على ... وجدت الحربة على كيهوه فأرادت ان تفعل كما فعلت الحكيمة عاقلة
ثم انها كشفت صدرها ووقعت الحربة في يدها فلطفت ... كمها وفي تلك الساعة
صارت الاعوان ... والدخان وعلى ... على هذا الغبار واذا
بغبار ... والاقطار وبان عن الحكم ... الطالب بروح الساحر ...

اذ لو وفاق الحكماء فيهم وهم يطوفون على الكفار بالتهليل والتكبير والعمل والصلاة والسلام على
النبي الامي اما ترى ... قال وعلى ولده اسمعيل اذ كان السبب في خلاص الملوك السبعة الذين أرسلهم
الملك لا ... وقد صبروا لواء على الاعداء كل الليل وأجروا الدماء كالسيل وكانوا الاعداء
كذا في كل ... وارتدوا عليهم البلاء ولولا ... الحكماء لولت العرب ثم حتى ... الخشب من
بدنهم ... ثم وانعقد على رؤوسهم الغبار وانعماهم هذا وقد علت البرناالزرقاء ... فوق حاربت
في أمر حاصل الصورة وزادهم ... ونست كل ما عنده من أقسامها وأكثر أظهرت الصبر
وجدت واحتجب ما اعتراها من النكد ودفعت سريرها الى وسط المجال حتى وصلت الى الحكيمة
... والسلطان دبلث ... على ... واقصى الاشغال ... بها الحكيمة عاقلة في الحسان
وانه كانوا ... ما اصلا وأحداق الكر والفرو ... الرد ... وكان لهم يوم
مهول هم في حصام والرام ونحو ... الموت الزوام وطالت الحكيمة عاملة على البرنا الزرقاء
وانسه واكثر ... وأقسمت عليها بالاقسام ... واحد وت عليها وحكمتها ومدت يدها الى ...
والاعوان ساعدتها ومن على سريرها احدهما ... ترى في يدها أسيره ... كذا في ...
لواء ... بها ... والبرنا الزرقاء ... وقد أسرت الارهاط وقد
... وأهل الاسلام ... طمعت ... له أوفق من الهرب وساعة المطلب فصاح ... له
من ... وهو يولي الفرار الفرار وطلب البراري والقفار وطن انه ... الدمار والهلاك
و ... واداهو بصار علاونار واد كشف للطار عن الملك الاسحق والملك مصر والملك ... ومقادم
الاسى والملوك والعادات واحتاطوا به من جميع الجهات (قال الراوي) وكان السبب في ذلك
الملك ... قال للملك مصر لما رأى الناس اشتغلوا ... قال انا قصدي ذلك على طريق ...
... ويلقى ... على ... لنا قد ان مضى ... واحولك
... الحرب ... و ... للمداق ... ادر ... من أصلوا ...
عليهم ... كهم عن آخرهم فلا ... لهم ... له مصر ... والصواب والامر الذي لا عاب
دصروا الى ... كاد ... كانوا ... من قدام الاسلام وهرب
الملك الازرق والبرنا الزرقاء ... فقال الملك مصر ... واحي
... عليهم الاسلام فنادى الملك الاسحق ... يا قوم ... معكم الحرب ... في طلب
الامان ... فصاحوا عن آخرهم ولم يرضوا بدين الاسلام فاهلكوهم عن آخرهم
ولم ... ولا من ... وعندما اهلكوهم ... وقرحوا
بالنصر المبين وأيد الله المؤمنين وعاد الملك مصر وأخوه ... والباقي من المؤمنين وفرحت الحكيمة
عاقلة باسر ... البرنا الزرقاء ... وكذلك البرنا الحمراء كان عندها اعظم المسرة وقد اجتمع المؤمنون
... وقالوا ... واعراضهم ... الملك الاسحق ... البرنا الزرقاء وأمر بإحضار
... وقال لها يا ابن الملك ... الذي ... فقالت له أما ما عندي أحد ولد
... الى قصرها ... قال لها ... ملكا ... لهم
ما أعرف ملككم ولا ... فقال لها الملك ... الارض ما كافره فقالت له أما
عندك حكماء ... علوم الاقلام ... ملككم منهم ... ذلك ...
الملك

الملك مصيبة مروا الملوك جميعا وعدوه الاجل ان مركبهم ولم يرددا الاذكرا فقالت الحكيمة ما هي بعينه الا صرب الرمل فيه بذلك ضرب الحكماء رملهم فضاع دهيهم فقالت الحكيمة عاقلة ما تم الحكماء هذا شيء مغلق لك وليس يحرز وما له احد غيري فقالت لهم وانا على الله توكلت وبالحال سل ونسلت ثم انها ضربت الرمل بيدها وجعلت اشكاله بحرية وا طعت حروفه ونظرت في الرمل فلم تجد الملك بين دلالاته فقسمت الرمل الى سبعة فروق فرقة للرجال وفرقة للنساء وفرقة للبهائم وفرقة للكلاب وفرقة للوحوش وفرقة للهوام مثل الحيات والعقارب وفرقة للطيور ثم نظرت في فرقة الرجال والنساء فلم تجده ونظرت في البهائم والكلاب فلم تجده ونظرت في الوحوش والهوام فلم تجده ثم انها نظرت في الطيور فوجدت ان هذا الملك سيف مسحورا طائرا من جملة الطيور فقالت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبكت على الملك سيف بكاء شديدا وانشدت هذه الابيات بعد الصلوات والسلامات على صاحب المعراج

هل ذا يجور على الملك لا كبره سيف بن ذي يزن الهمام الحميري
ملك له في كل ارض وقعة * مذ وقعت اصحاح الاعصر
غدرت به الزرقا وخانت عهده * وبدا منها فعل منكر
اني ضربت الرمل اطرحاله * ونظرت في اشكال معسكر
فرأيت سيف اليزن اضحى طائرا * فخفق فوق غصن زاهر
قوموا اطردوا المسكين فوق الغصون * ذي الانس وماله من ناصر
غدرت به الايام بعد صفائها * وتقلبت والدهر اعظم غادر
فعل الزرقا زوجها اولى * لما رأت انها بذت سكر
ويقول لم اطرقت ملكنا * ابدا ولم انظر الا ناظري
وبطن اي لست اعرف قصرها * وخداعها مع مكرها المتظاهر
هلا عليه نار بارزة * ما لي في جميع اهل عاكر
لما ظهر لك عن معرك للقا * وجعلك في قيدك سهري
وسالت مثل ايعلمين ملكنا * ما زرقة الوجه الله مع الناظر
ان لم احلصه وبرح جالسا * ما بين ندمان له وعساكر
فلسوف اقطع بالحسام وريدك * واقدها ملك بالحسام الباتر
آه على ملك الزمان وما جرى * في ضدها الملك الماهر
غدرت به سبطا الجحور كيدها * والله يرمي بكل نذل غادر

(قال الراوي) فلما فرغت الحكيمة عاقلة من شعرها وانشادها من نظمها وبرهانها الحاضرون ان الملك سيف بن ذي يزن قد مات وبقي عمره وفات فبكوا بكاء شديدا وزاد عويلهم لفوات ما كان كان المقدمين اعلم من كان جميع الناس ثم ان الملك الافضل التفت الى الحكيمة عاقلة وقال لها اهل هو مات ام في الاحياء قالت له انه في الاحياء ولكنه في اعظم بلاء وان هذه الملعونة قد سحرته غرابا وقد راى من فعلها اشد العذاب واني اقول لكم انه في بستان الزهرة فهل احد منكم يدري اين هو وقد علمته ما هو فيه من ذلك البلاء فعند ذلك تقدمت اليه الزرقاء الحمراء وقالت يا ملوك اني قدرت بساعتي هذه برب الدار والله حاملها ووجدتم

عن قطعه انه غراب وكسر طيبان او نقله في ... الحكيم سعدون ولكن الا ما كان نعمن ان
ابن ابن فاء ارسلت احد دته من بن ايديها وقد ذهب عن بالي معرفه دلك من تلك الساعه الى ساعتي
هذه فقالوا الحكما نحن كلنا نعجز عن ادراك تلك الصورة ومالها الا ان ما تم الحكماء فانهم لم يعلموا السبع
واما فعولكن ... الى ... ان البرهه وصنعوه بذلك الصوره في ... نحن ومن ... مرها ووصفوا
ابن الرجل في ... ولا ... وحملوا ... الحرس وساروا ولو كان لهم ... اشار ...
دخلوا الى ... البرهه فما ... ان يحلوا الا وقد نزل عليهم الملك ... من دي ... وهو مسحور في
صوره غراب وقدم عبد الحكم ... له وحسن ... ويقول اه فكل من سمعه ... انه يقول ... فان
... كان لا يقدر ان يخلص ... كلام (قال الراوي) فلما راى الحكم ... ذلك ... عينيه بالدموع
وقالت ... هذا الغراب قد فارق الانس والاحباب فقال لها اصبري يا الحكما نحن الان في
حد وفي مراح انا في غرضك انظري الى اي مكان راح وكان شكل على الامر وكذلك ... دمر
وانعدموا وكل من حضر فقال لهم وكيف انظر اليكم وادور عليه وهو بين ايديكم ... فقالوا الحكما
كلهم اخو هذا الغراب ... اكن كل من كان ... يحكم عليه ويقدر ان يخرجه من هذه الصور الى
صورته الاصليه كان هو الحاكم ... ولا يقدر ... لو الشاطر ... يقدر على هذه ... وما الحدا ...
الاسد لا ... احرمنا ... الا ... فد اقرر ... ذلك مرارا ... وقد حضر الملوك وكان لا عوان
وهم ... دون على ... ما احداثهم اعوان و ... الحكم ... ادنى كل حال (قال الراوي) فلما
... الحكم ... دلك ... انهم اعلموا ... في يخرج من هذه الصوره الى صورته ... الا ...
كان ... لم ... من الوادي المعطش ... هذه الدمره ... او ... من النحاس
الاصفر ... وهي في ... ذلك ... يعرف الا ... المطلوب وهو من داخل ...
... وهي في الارض الذهب ... وان هذه الطاسه كان ... الحكماء المتقدمين
كان ... اسم وهذا ... الكريم ... امر الكهين ... الحكيم فلما ان عرف تلك الامور
وكانوا يعرفونه بها الحساب لذين يسرقون السمع من الملايكه وعرف من يحكم على هذه الارض ما كا
... الى ان عرف الملك ... ويجري له والجهاد الذي ... وعرف عبارته ... هذا الملك ...
فاصطنع لهذا الامر تلك الطاسه وسماها طاسه الانقلاب لانها ... السخص الى صو ... وجعلها
داخل ... الذي هو ... فهل ... من ... اليه ... واتى بهذه الطاسه فقالوا ... لها
... لهم ... والطاعه وودعتهم وكسر ... النحاس ... مثل السهم الخارق فلم ...
الا ساعه وحده حتى ... الى ذلك المكان وهو ... فلما ان ... عليها وعلى الماء ...
عار الماء ... ولو ... على ... علهم وقالت ... الباب
الى ... الطاسه الا ... واراد ... له ... قربه لهم ... واقطع ... من
المسالك وركب المهالك الى ان ... الى الخادم الاكبر فلما ان راها قام لها ... واعطاها
الطاسه وهو واقف على الاقدام واخذت الطاسه ... واشارت له ... فرجعت من ...
... وركب ... النحاس ولم يزل سائرا ... الى ان اقبل الى ...
وكان ذلك في ... ساعات هذا وقد ... الحكما وهم ... من هذا الامر ... ان
الطاسه ... كلام لا ... وضربت بها ذلك الغراب وهي تقول له ان كان ... كما خلقك
الله

الله ولا يعرفون كيف مسحورا إنما خرج إلى الصحراء التي خلقها الله بها وطب فقد تلك الماء فما من عراب
وصار آدميا كما كان وأكثر ولا عند على كلام فلا ب الطاسة من ما دلا الإنسان وأسمعها طاق
لسانه وكان قول ما قال من كلامه أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن إبراهيم خليل الله وعند ذلك ادر
الهجم ع الرجال وسلموا عليه وحملوا على كوبه و حلقه وفرح وبها أرح لسيده الذي ما عليه من
مرند و قدموا له مصر وأحوده وقبلوا يده وفرحوا الحمد لله على سلامتك فقال الحمد لله الذي
خلصني من هذا الوحل و لشكره على قول الأحل ولكن اعلموا يا إخواني لا بد أروعني حتى أسبق
عالي من ترما الر دوا عند هذا بولس فقال له الحكيم عاقله علم أنه إنما وسمع دي هرامها
حرب حصا ه تدهب لأعوان أمير الهند كر وبرلواه فلم يجدوه ولم يجدوا له أثرا
فعادوا وأعلموا الحكيم عاقله ما لقوا كما وحزن بنه كف صبيها الحرب وأما وراءها
في الطلب (قال الراوي) وكان السبب في ذلك أن أبرما لما حلت إلى بعض الحكيمه عاقله
تحزن على فقدها وعلى كل ما جرى عليه ولا لمت عن الأسد لام ولامن برما هراعهات
ذكري مرها فوجدت عماه عندها ولم يكن لها من خدام غير وحادمه فقال له صارح
عاقي قلبا او كربه وحب رجا بعد ماعلم من مرند ومعك لدم قاوم الحا و و مول
لم كه ه لرماره اسله رده لها أن في حكاية لمسلمين وابرما جرده لها بأيا أ ما أقدر
على ه لي لك بهم لا تقدم بهم الحكيمه عا ا حلصت الملك عن صورة الغراب
وأخاف تعرفني ها و أما قدر علها فقد لها فدا سـدي له وحق ولاني لي
ه در ان فعلت أو أكن ناصح لدى في قلاع لصا ان ها في صاف لي لا ما حالها إلى ذلك
وقد نجاوا فصلح بها وقد بها أولع صاب (قال الراوي) وكانت هذه الأعـنه وكل قلعة منها
لها كهن الأول قال له الساجع و في ل له سهيق والسابق وا سارق والسابق واللاحق
و صـدالها وكان كل هوله كون على أعوان وخدام ولهم تحت بهم وصـداق مع بر لرها
وهم يعصون برما الجراه لأن كلام هؤلاء كان يحفظها عنهم فلم يرضهم وكانوا ع طا واحـده
لعو به ع عن أحدهم وهذه القلاع كل قلعة لها قفا وره بنحاس فإذا كانت لقارور مصدله
طرا عه و دا ا ما ب قارور عا ب لقلعه عن الأطرس (قال الراوي) وقد حملها صارح وأرسلها
إلى قلاع لصا ان ودخلها على الكهين لسح رحب بها وأكرمها وسألها عن حالها فأخبرته
بما جرى لها واستعربت من الحكيمه عاقله فأجارها فلب لقارورة عند القلعة عن الأعين
وأقامت لبرما لرماء بدا الكهين الساجع هذا كان سبب غيابها (قال الراوي) وأما ما كان من
الحكيمه عاقله فإن الخدام لما حضروا أيام فقدت سألها الملك عن حال لها أين راحت هذه
ا هر الفاجر فما ب له أعلمك أنها رب إلى قلاع الصاب فقال الملك ـ ف سيروا ـا عـا كا ب
فإني في على منها بار طي وله ب لا يحق فلما سمعت الحكيمه عاقله هذا الكلام أمرت للعساكر
بالتجهيز فجهز الخدام والأعوان وإن قالوا مرسان وصارت الحكيمه مقدمة الحن وهي تسد
العساكر بأن فوجهم على الحرب وأ ب وصارت تقول صلوا على طه الرسول

بـ سيروا بـأبامه برالـ لام * في ط ع له من الا لدم
وبا روا إلى الجهاد و مرو * على ظهور الخيل في الآ كام

ولا تخافوا كل مهه ر ككو * ن له علوم الضرب بالاقلام
وجودوا طعن القنا في الملتقى * والضرب في الاعداء بالحسام
ه مه القه ماب همابادروا * فدو كم والحرب الصدام
ان السفر با ررو ه و داهيا * فدا حب باهلها الشام
واسعدت بالسح ل الذى * يريد ان يكون لها محامى
أفلا درى أنى الحكمه عاوله * فى اا ورأطلسه وفى الظلام
فكل رهه من شياطين الورى * وكل ا ب فى القيامة دام
على ررسم م الفلاع مهدب * احعلهم واطه ما الى الهوام

(قال الراوى) وساروا سائرين وهم يقطعون الارض والفلوات حتى وصلوا الى القلعه الاولى فامرهم الحكمه ابرول هه الـ دمرلوا ودحـ وا لحسام فقال الملك سعد لاى شيء ترا اتى هذا المكان فالم الحكما وهو حائف من المكان فقد لت له اعلم ان قد ام القلعه الاولى وسبب عدم رؤ يتها أن الله بن لشامح ساحم ء هاعن عه كم وبحصن هووا تريا الرياس داحلها وسوف ظهرا كم ام ابعدان رل لرجال امر باعو ما ان يدخلوا ادو فدلوا له بار ردوه دا علهم عكاها فدهب لاعوان وعدلو لك القارورة فظهرت القلعه للناظرين وكا ب الحكمه امرت بنرول هو ما بن الله ه والقارورة حوه من القمس ن من اا ه و ده هاعن أع هم مره أخرى وبما ان ظهرت القلعه احاطوا بها من م م الحه ب ومارأى السح لك الرل الى القتال ثم انه صح صحه عط مه وهو يقول اررروا اى ابـ ح مسده الكدر لك م مرمدان قا له واذا بالقمس رجع الى الهوا مع وام ورل فى وسط حرمى د م من عرحو ولاو ل و ى فى اله و اه عرل وا ا اسباب الحديد الثمان وكانت الحكمه عاقله هى لى أحدبه وفى اله ود الاعلال و مه وكان ذلك اسعافها الملك سعد لانها علم بأنه مده رهوه اب وانصار م مح فى لحيدها الاسلام وكبروا وارسلت الحكمه لى الملك سعد أمره بالعودمن لمد ن وان حصل عند دلل مهان فعاد الملك سعد ووصل الى الصوان وحلس فقدمت له الحكمه عا به الملا ا سح وا له هذا السح افعل به ما ريد فقال الملك ما اسمر وارد مه فقال له الساحر يا ملك الاسلام أى شئ تريد ان تفعل بى وانا أريد ادحل فى دين الاسلام فقال له الملك سعد من ذى ريد فى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله فعند ذلك الملك الساحر أسلم وأمره ان سلم فقال له الملك سعد ان كان اسلامك صحيح وما طلب منه فلو عن هدا ا سه ع ومدا سه ع اصف من رحه االذى كان معه فامسكه بيده ووضعه على رأسه ولم شىء فعلم الملك سعد بان اسلامه صادق فقال له أريد سلب الثريا الزرقا فقال له هذى هذه القاهرة ثم انه دخل الى مكانه وأتى بها فلم يقف لها على خبر ولا وجد لها اثر فعاد الى الملك سعد وأعلمه بانها ذهبت الى القلعه اا ا ه فقال الملك سعد عصى اا بها وا كن بعد ان سلم أهل هذه القلعه فقال له الساحر علم انهم آمنوا بالله وسلموا عن آخرهم واحد اراد وا لا منهم ما اخبرته أنا الذى فاركب انا الذى وانا أركب معك برجالى واتى بهم الى القلعه لنا منه وعا ل أهلها اذا نهرضوا الينا فعندها ركب الملك سعد وأمر رجاله بالركوب وهو يعجب من ذلك ومن اثر الثريا الزرقا ولم يزالوا الى ان وصلوا الى القلعه م ه و لم الملك ا ساهى حصر رولة م فركب وطلع من باب تلك القلعه فبا يسير اذ وهو قدام الملك

الملك سيف بن ذي يزن في الحديد فلما أتى مسه على هذا الذل رفع رأسه الى الملك سيف بذله وخضوع
وقال له يا ملك الزمان أي ذنب تقدم مني حتى احضرتني بين يديك على هذه الحال وثاقي هذه القيود
والاغلال فقال له الملك سيف ان البرنا الزرقا تمنيت من قاتلك والاصفر تريد لك فقال له يا ملك
الزمان أنا ما أخذتها ولا عرفتها ولا رأيت شيئا منها (قال الراوي) وكان السبب في قدوم برنا الزرقا
اليه ان القلعة التي فيها الناس ... أن السبع ... لم كان ... كل ما حوى وقادا لها
واعلاها وقال لها ان الملك لساعة ذا لم ولا بقى مطلوب الا ان تفعل لها على الى القلعة التي
حملها وأتى بها الى الكهين الساهي فلما صار بين يديه سأل عنها ... على ما حوى عليها
وقال لها فقال لها اذا كان السبع ... على أي مكان وان كان
طاوعها ما ... وارباب دولته وأعطهم قصده وزاده ... له ...
وان اسلمت اسلم اهلك وكان برنا الزرقا سامعه ... وعلمت انه ما ... امال ... وقالت
خادمها يا مارج ... الى القلعة الثالثة ... وسارت أتى لها كالام (قال الراوي) وأما الكهين
الساهي فلما صار قدام الملك سيف بن ذي يزن قال له ... برنا الزرقا ... والاصفر تريد لك
فقال له يا ملك الاسلام أنا ... حكم ... لا ... وهو ساهر ... وحصل لها
ما حصل وهرب ... ذي قد ... أنا فقد ركب اكبر والطغيان وقصدي دخل
في دين الايمان وكذلك أهل بلدي صاروا ... في ذلك عزم علي ... فقال الملك سيف هذا
... مقصودي واسلم ... من أحد ... لو كان من الجوهر ... ذلك ... الملك
... سيف بن ذي يزن ... بن ... اول ... هذا ... ووضعه على رأسه فان كان
اسلامه صحيح لم ... ولم يكن به ... ما طعن ... وان كان خلاف ذلك ...
وأخذ السيف ووضعه على رأسه ولم ... فعلم الملك سيف بن ذي يزن ان اسلامه صحيح وفرح
به فرحا ... في ذلك ... وكذلك الحكماء والملوك كل منهم فرح باسلام الكهين الساهي
ودخوله في الايمان من بعد ما كان ... وركب الملك سيف طالب القلعة ... هذا ... الحكمة
... كل قلعة ... وأرادها ... وعند ما في قدام الملك سيف بن
ذي يزن ... الى الاسلام وكذلك عسكره والازرام الى ... وكثير ...
... حتى ... عن أعين الناظرين ... برنا الزرقا ... من قلعة الى
قلعة حتى دخلت الى القلعة السابعة على ... وكان ... الملك ... روما ... ودخلت
... برنا الزرقا وحكت على كل ما جرى عليها وقالت ... كلامه ... فلاح ... الملك
... من الملك سيف بن ذي يزن ومن كهانه الحكماء ... قد ... في ... على
... وها أنا ... خوفا من ... وهرب عن ... فلما سمع الكهين ...
... برنا الزرقا الكلام حصل عنده الخوف والرعب والاسقام ولكنه ... الكمد
واظهر الصبر والجلد وقام الى ... واحد ... حتى جعل حول البلد ... ادار ...
... كل ... الصغار ... وجعل القلعة في وسط تلك الاحجار ... في وسط ...
(قال الراوي) وعند ما تم اشغاله ... الحكمة ... أعماله ونزل الملك سيف بن ذي يزن
... عساكره ورجاله ... وأمر الملك ... لطعام ... وأتى ... ا

كانوا ما لم يجدوا سبيلا الى الحوادي وانوا للبلاد الى ان أمر الله ما الى بالصلاح واصابه
ور الوسخ و سكنهم رصد لعلك ودخل الى حلوته وصار لموق فسه وعزمه حتى لي
على عضا لرمات لحده فاحمدوا واجمعوا طرالملك من دي برن لى دلك حاف على عسكره
ه رب كاس الملك فوضع يده على ما آصعب من رحا او دان يجرده فلم يقدر على حمله
و يحب أعضاء ه فتركه ونام ساعه وفاق فلم يجد سيفا وكذلك مصر لم يجد حوزه للملك كوس
بن كامان فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما مضى الا يوم ل وا ا لحم حقدم الكاهن
ر مدملك في وسط دونه ولهم الا سـ عس بن دي برن واخوهم الحكيم عاله ولد حكاه حم
و يقول وعدهم وهم جماعة من فلما رأوا ذلك قاول ما تكلم الملك سعر بن دي برن لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع ماما طي و داصى لا طاقه لمخلوق مع قدر الخالق وما
الحكمه عاده فمه لسأ بهد به لا الله وا جوداب رهم حليل الله ثم ان الحكيم عادله
اله سـ ى كه رصد لا وداله أي ي اعرالك على لب عه ل ما كه بن فما ما سـ
الحكيم عاد اى لون علمك الحكماء طي ان ما احد يقدر حكم عالب وها ما فسد لملك في
د و سـ عه ب وهؤلاء لحم عه فه بالحكمه هذا ماشاء الله ورو لم علاصر و فعا
و بدان حد الله أحد عز برمه دولا عمل كه سلم وهرل ونرى الله كذلك في هرلـ فلما سمع
الكهن هم اكلا والله يامه ب رلـ حد منكم يخلص من يدي مدار وب افلعوا نارکم و حرب
ديا كم و في هذه له يكونوا باقي من أعمارکم ثم مد يده و خرج لحرز وصل وحوهما ـ فلما
حضر لحدام قال لهما ثم ملوك وقل كم من يقدر على خلاص سيدكم من يدي فقالوا له يا كهن الزمان
نحن مردودون كما لم نعلم الاقدم وكل من ملا هده لحرة فعن له تحب لا حكام فقال لهم
اني فوق حالكم ثم صرخ حتى كانكم فقالوا له فاوط عمر ا عب الى الملك ص وقال هذا
ـ صعب حافه ل له نعم فه ل له من هذا وما ه سـ راه ولا حمله أبدا وا عب لي خادم من
الحاب وقال له ي ي يد فقال له سمعا وطاعه وكان لذلك الكاهن سـ ا كبر ر ده عصر هـ في
المس والحب فاحضروها ب به فقال لها حدي هذا السيف واره الاصر بدك لانه مسد
عليه كم ما فعا به وما لدي فيه حتى مسد على كهن ه لب كـ ا ه كي لها على ه هه
ا سم وقال في احركا مه اد رمد ما هريرباح من عا ا ه وما له ه ما ني أردان أعامل
بها ه وهوائي و مط ممد و سـ لما البس فقال لها وكيف ذلك قالت له ا لم اني حوسحر
قصري أريد مرح على لحلو او ا سـ كما ها ل ا ا طر ه ل له ما برين ذلك فا لي ارا ه كي فسأله
عن كا ه قلب له سـ كا لمه فه رلي علي الملك لانه وقعت ا ه الجده وا صرعا ه المسون
وما كوه او وارحا له فا سـ الملك ا كـ دحمه من كرمدا سـ مس م أولك على هلاك الاعداء
فلما سمعت ذلك ه ه ه و سـ بمصد في المال وما رال هو ما او ابا على امره الى ان أ الى معار
حتى في حـ ل فاد ه ي ـ ه ا سكـ و ودبع عن مسي فاصعب واكس ماوحد من يده براحا
أبدا عملت أحاوله وا ع ه اني قلت له امرحي امضي الى قصري وأعود الا سلوا سـ في هذا
المكان فقال لي ولا ب ي ر حي الى قصرك فقالت له اني اريد ان البس دلي المطلسمه وانطـ ب
الملك ولا و ا يا سكاس والطاس لا حل ما سـ رصاص وروح في من دون الناس على هده
الاعمار

الاعمار والازمان فلما سمع منى ذلك الكلام قال لى اخلى لى المكان فقمت عاجلا لما كان عظام
فلما اختلى بالانسان منى أنى أعود اليه تركته فى المغارة ومضيت لى هنا حتى أجد عندك وأريد منك ان
تقوم معى وتترك هولاء الكلاب وتنتقم لى من هذا الكلب الذى سحرنى ويزول الهم والغم عنى فلما سمع الكاهن من ذلك الكلام اندهش وعلته عاب وقال انك قد نطقت بالصواب ثم سار مع
ابنه من وقته وساعته هذا ما جرى والجماعة تنظر اليهم الى حال العجب والحيرة لما قال لهم
الملك سيف بن ذى يزن لا تخافوا يا رجال فان الله سبحانه وتعالى أتى بالفرج على أى حال وهو الكريم
المتعال ثم ان الملك سيف بن ذى يزن رمى نظره الى السماء وقال يارب العالمين

يامن يحل شدائد الكرب * ما كان لها الا كاشفها * ومالى الا من دناها
باح مرحى سقط الاناء * فلمن ادعو * الى عوننا * ولى فى أوجالها
مالى ... غيرها * كل المعوذ عليها * يارب هذه * من دلها وبالها
الصادق اليه الاعلى * م الحلاف كلها * عالم الكريم * والخلق عمالها
يارب من كرب وا شدتى ومن أوجالها

(قال الراوى) وتضرع الملك سيف بذلك الى الله الكريم المنجى من المهالك فتم كلامه
حتى أتت المليكة عاقصة بنت الكاهن وقد لمت وهى مسرعة ولكن حركة منسرة وضربت
الثريا لزرقا بالسيف فطارت رأسها الى الارض وكان الضرب بسيف آصف بن برخيا واطلقت الملك وحين
ووصفت الاكرمى قم الثريا الزرقا وأدارت كاقيها (قال الراوى) وكان السبب فى ذلك هو ان الملكة
عاقصة لما ان خرجت مع ابيها وانقعدت عن القلعة وامورا فى حولها وقربت هى وأبوها من الجبل
وقالت له يا أبى أخاف ان يكون قد خرج من المغارة هرب وطلب الفرار فتمنع وقدامها
ذلك وجعل يسرع فى مشيه فاعادها وأبى الا ان تقصر فى مشيها حتى فى قدامها وقالت اللهم
أنت تعلم ما فى ضميرى للاسلام فانصرنى يا مغيث يا سلام ووجدت نفسها ماضية بعدها وضربت
أباها على وريده وهى تقول الله أكبر على ... فطاح رأسه من على كتفيه فوقع صريعا
علقما وحده ع وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار وصارت اعوان الجن من كل جانب
ومكان وهم يقولون لها أراحك الله من كل سوء وضرر كما أرحتنا من هذا الكافر الذى طغى
وتجبر وعادت بنفسها ووقفت على الثريا الزرقا كما ذكرنا وأطلقت لاسلام جميعهم الا سيرين الطالب
فانها شلت من رجله وجعلت رأسه تحت ورجله لفوق وتمر ... وصرنا وحدنا فقال لها الملك سيف بن
ذى يزن أما تستحى ما عاهدوا ان تعطى هذه الفعال فى ... الحكم المقال فقال سيرين يا طالب يا بابا
هذا أخى دعه يعمل معى مهما أراد وكل ما يشتهى ماذا يكون فانه على كل حال أخى وأكرمني فلما سمع
الملك سيف بن ذى يزن هذا الكلام والحاضرين قد تعجبوا وقال الملك سيف هذه امرأة وان
كان رجلا فلم لم تظهر أمه فعند ذلك تقدمت الى قدام الملك سيف بن ذى يزن ورفعت الصورة الى
على وجهها فاذا ان هى رجل احسار ما ... كبرى قد تقدم فقال له الملك سيف وقال له يا ملك الزمان أنا اسمى
سيرين الطالب وهذا أخى سيرين وأنا أكبر وهو الاصغر وقد غاب عنى مدة من الزمان وهو فى صباه كم
وما سأل عنى وكيف اعدائنا يمكر فى عاقبة وغلب قوم فى رأسه مكم فى هذا ... كل العظم الذى جرى
عليكم ورأيت أخى وقع فى هذا المشكل هو والمقدمين وأصحاب السيف فلاح والثريا الحمرا الجاسح فى ...

رصد الفلك ورأيت ان هذا الفرس يرد هذه كيكم فان هذا بدالك على تعرجت من ساعتي وذلك عسى في
محسكم ورتبت على تلك الطيور فوقه لبها وصورت على صورتها الطلي ان انا ما عطها ولا يفعل شيئا الا
بصورتها والتبت [illegible] وعملت هذه الحيلة وفعلت المارد الذي كان باسم الكهين بسبعة آلاف حوها
ان لم تكهن يعلى وقت الا كافر رصد الفلك بعدما احتجت علته وأخرجته من القلعة لاني في
القلعة ما كنت أقدر ان افعله وهذا ما فعلت اثر الرمان وأخذت الخاتم منها الذي لصارخ الفاق
وأطلقت المسوحين وأغلقت لكم أرصاد لغلته والطيور وكسرت الفاروز حتى نصب العلة لا تمنع عن
الدون وأخذت حوزة الكوس بن كنعان التي للملك مصر بن ملك الاعيان ومن ذلك أعانت أخي على
بفعل معي من القصر والحرمان وهذا الذي جرى لي بالملك الرمان (قال الراوي) فلما سمع الحاضرون
ذلك الكلام زاد فرحهم وزال غمهم الذي اعتراهم وقال الملك سيف بن ذي يزن لعسرين الطالب وأين
الخاتم والسيف والخرزة فقال له هم بالملك الرمان ثم انه سلم الخاتم والسيف الى الملك سيف وسلم الخرزة
الى الملك مصر فقال الملك سيف بن ذي يزن أين عمك ان على أخيك سعرين وهو أصغر منك فالواجب
[illegible] ان صغيره لا يحل الا خوه مع انه لولاه في هذه المسكلة كان معنا ما كنت أسأل عما كان
[illegible] وهو العسر في يده ساحل بدليل فقال الحكيم مالولا ما صدقت واكن انا ساملك
علمه يكون معي ولا يصلي عن في وسع ولا صوت بل ان يكون له علم الرمل والحوا سالحكماء يكونون
معه وهذه كتبهم وجد تلك ما أتى بها من رجت دم الحية وان لم يحضرها فقطعت رأسه انا بالحسام فقال
صارخ بالحكيم الر [illegible] أنا أحضرها الك وأنا وغاب المارد وأتى بكل ما كان للحكماء احضروا كتبهم
وجر دما بهم واصحاب واصلح الملك سيف بن ذي يزن بين سعرين وأخيه مصر اصلح الكاتب وأمرهم
بالجلوس فجلسوا وفرحوا بذلك امرح لسيد ثم ان الملك سيف بن ذي يزن أمر باحضار الروما
فاحضروها بين يديه فقال اكرمني وعلى الملك بلغك كل هذه المكائد وأنا أعلم
ان هذه قدرة من الله الملك الماجد فان أنت دخلت في دين الاسلام فلا عاد بعد ذلك كلام وبطل
الغضب والملام وان تجلت في كل الحكام وأمر ل [illegible] فقال له هذا بعيد ولا يكون ولا فارق
دينه الا كل جاهل مجنون فقال لها الملك سيف قد دللت ما بي لك الا القتل فان اسلمت سلمت وان أبيت
[illegible] بسيف الاسلام فامر بقتلها فكان من كان حاضرا [illegible] صنعه فيها حتى صارت قطعا قطعا
على [illegible] وشربت كاس الحتوف والاسلام هو اننا ثم اتعصر بالسلامة وأمر الملك سيف بحرق
عظمها [illegible] فحرقوها وعجل الله بروحها الى النار وبئس القرار ولما جرى ذلك قالت اثر الهرا
بالملك [illegible] ما أريد ان أحد الاسلام على يديك وأكون في حزب الاسلام ومن جملة المحسوبين على
الله وعليك فقال الملك أهلا وسهلا وفرحت الاسلام جميعا باسلام الهراء ثم قال الملك سيف يا شرنا
أين المدلة التي أخذ منها من خادمي عيروص وابن خادمي عيروص وأخي عاقصة ولازم ان تحضرهم
حتى ثماني لي كانت حلي هذي فقالت الهرا يا ملك الزمان ان عدم لك شئ ساوي فقال ارتكي
ثقة معري في الشدة والا عقال فقال لها الملك سيف بن ذي يزن هاتي لوح عيروص فقامت حالا وأحضرت
خادمها أويس الفاق وقالت له كل ما كان للملك سيف احضره وأطلق خدامه عيروص وكذلك عاقصة
وهات المدلة وكل ما كان لسيدي الملك سيف فقال سمعا وطاعة وفي الحال احضر الجميع فقام الملك
[illegible] وأخذ لوح عيروص وسلمه لا [illegible] فحضر عيروص وقبل يديه وقال له يا ملك الاسلام اعلم ان
اويس

أوس القاق هذا عاقلي وأنا سأترك خدمتك وصرت على عهده مني وأخذ الله من باب الغدر وأنا
أرجو أن أتصارع أنا وإياه بين يديك لترى أينا أفرس وأشطر فقال الملك سيف بن ذي يزن يا عيروض
هذه من أنواع العربان الحمر وقد أسلمت وذلك أن سمع منه على دين الإسلام فإن أسلم وإلا فذلك أن
تسامحه والسلام فقال أوس القاق يا سيدي أنا مؤمن وبرئ من كل دين غير دين الإسلام فقال
عيروض يا سيدي لا أخل خاطر سيدي ولكن أين هي عاقصته التي هي أصل هذه المسكة فقال له
أوس اعلم أن عاقصته ما لها عين ترى بها ولا صورة وهاهي واقفة فوق رأسك فرفع عيروض رأسه
وإذا بالعاقصة واقفة في أعلى الجو ولما رأت عيروض رفع رأسه إليها صارت في الحال مثل العصفورة
فصاح الملك عليها فنزلت وقبلت يديه فقال لها أين كنت فقالت له معك يا أخي ومن غير علمك
ولا رؤيته واعلم أنه هذه أوقات لي الفتوح عن أمرك أنا معك أدعو الله زمن حوقعا لك
منهم أن يزول فقال لها الملك شكر الله فضلك كل هذا يجري ودمر فرح فرحا زائدا وأثنى على
سره مسروره على ذلك شروا له القدم والسرور لذات فطن أمن بعض أنه زعم رافقه فأراد أن يخرج
مع أبيه فقال له يا أبي أترك الملوك لهم أكاس نعم ويدخلون بهم فيها ويضعوا الأكياس في
... ادي وأن ما فيه ... الأغالي ذلك فأي الحين في ذلك قال ... الملك فسطر
ما هذه الصورة وإذا به يرى لعروق الساقوتي الذي كان أخذه وهو سائر إلى الكور وبات مقيمه في وادي
الكافور فلما نظره الملك سيف بكى عليه فقال له دمر يا أخي على أي شيء تبكي فقال له اعلم
يا دمر أن هذا الجواد واسمه برق العروق الساقوتي وهو من الساقوت وكنت إذا أردت أن أركبه
أضع هؤلاء الأرواح أرحل كل رحل في مكانها وكذلك الروح أضعها كذا في مكانها فإذا صار لبسته
فقطع مسير مسيرهم لمن أصابه أن هذه الغطلة السابعة وهي القصبة وأضربه هكذا
وأقول له اخرج جواد نحو الملك الحرا (قال الراوي) ثم أتم الملك هذه الكلمة أنه الجواد
الساقوتي يمور قدامه كما كان تمهده فلما نظر الملك سيف بن ذي يزن إليه اندهل وتحير ولكن
فرح بلقاره فقال دمر يا أبي أن هذا الجواد قد نظره له لامر ولساولا من قد فقال له احكم
يا ناس يا ملك الإسلام هذا الحصان هو الذي يحمل إذا الحرب يحمل الملك اللطف الحامل
وكان هذا الوقت آخر النهار وباتوا على ما هم عليه من الفرح الدائم ولما أصبح أول الملك مرب
الأسدي صاحب غابة الأسد وهو ملك عظيم الشأن وله مدائن وقرى وبلدان وسلم على الملك سيف
ابن ذي يزن وعلى من حضر معه من الأخوان وبعد ما سلم بأحسن سلام وأباح الكلام قال الملك مرب
أنا أريد من الذي أتشرف بخدمتك وأكون من رعايا دولتك فقال له الملك سيف بن ذي يزن مرحبا
لك يا ملك ... فقال يا ملك وأنا محتشك خاطبا راغبا خطبته مستمرة في النسب المصون وهي ابنتنا
الحرا تكون لي أهلا وأكون لها بعلا بالكتاب على سنة الخليل إبراهيم فقال الملك سيف بن ذي يزن
حتى أعرض عليها فإن رضيت فأهلا وسهلا ثم إن الملك سيف سألها فقالت له أنا قد رضيت حكمك
وإن تروجني بأفضل العبد أنا غير رضا لا أحد فكتب الملك سيف كتابها عليه على ملة الخليل إبراهيم
وعمل الملك مسمون لها سبعة أيام أفراح والليلة الثامنة دخل عليها ووجدها درة ما ثقبت فأزال بكارتها
وعلى حسبها وقعها وبات ملك الليلة في أهنا عيش وعند الصباح نزل مسمون من عند العربا ودخل
على الملك سيف وسلم على الملوك والرجال والحكماء والمقادم والأبطال وبعد ذلك عمل الثريا عروسه

للملك سيف وشكره على حسن أفعاله فقال الملك افراح يا مولاي من أين لك ان أخذ بابنتي
ويسترمي وحدي فقال الملك سيف توجه مع السلامة وكذلك أصحاب القلاع السبعة الذين صاروا
أسارى من عند الملك سيف بن ذي يزن كل ملك منهم في ولايته وأما عاقلة رصد القلعة فصار الملك ممنون
بأمرها أعطيهن ... وأوردت في كل عام خراجها الى الملك سيف وهو كذلك ... وأما
... وهما الخيل الحمر والخيل الازرق والمد ... من قبل الملك سيف ... على
... ولما تمهدت الارض أمر الملك سيف بن ذي يزن عسكره بالمسير الى وادي ... الذي
كانوا فيه فدقت الطبول وزلزلت الارض والطلول وسار الملك ... والملوك ... والمقادم
... الاعوان ... يقطعون ... حتى وصلوا الى وادي ... ونزلوا ... الاحد
... وقطعوا الوادي ... في اليوم ... وقطعوا ... حتى ...
الى ارض خضرا ... فيها اشجار ... فيها الاثمار ... والعرائس فاراد الملك سيف ان
... كما كان ... هذه ... على ذلك ... على ...
... وأمر ... الملك ... ويكون أكثرها ...
... مصر ... الملك ... ويكون ...
وبنى كل ... فقال لهم الملك سيف بن ذي يزن ... وأرباب الاسلام بالمراد ...
... الى ... حتى ... وكان ذلك في أول الامر فقال له ...
ان ... أرض ... ولا ماء وان ...
... الملك ... أمر ... ان ... العرب ...
... ولما كان ...
... حتى ... من ... فصاروا ... حتى ... الماء ... وعدموا
... وكل هذا بارادة الله تعالى على ... والرجال ...
... (قال الراوي) ولما نظر الملك ... الى ذلك ... على رجاله من ... المهالك ...
... وهو ...
... من الماء ... وهو ... على راسه
... على ... الى ... وادامن ...
على ... داخل ... وراى كل من كان ... الناس ... الطاعة فعلم الملك ... ان
هذه ... على ... سكرون فصار ... والمكدب
... أراد ان ... العرب ... العرب ...
... ولولا ان الملك سيف بن ذي يزن فلما سمع ... الذي هو أحلى من الشراب قال
له ... أبي كم الى ... الملك سيف بن ذي يزن فلما سمع كلامه ...
... وقال له ... سكرون فقال له ... عن ... الامور فقال
له ... (قال الراوي) وهو ... أمر ... ولاي وأمه
... في وادي ... الى هذا المكان وكان ذلك في أول الديوان فسار سكرون
... الى ... والعسكر ...
الحصى

الحصى والرمل حتى جف لطفي النار وكنت كرور وضاقت بها الامور ورمقت بطرفها الى السماء وولدها معها في شدة الظما وصارت تنشد وتقول

مامن يرى حالي ويعلم ما أنا * حسبه وعلم ما أحاط من العنا
يامن حالي في علاه ولم يزل * راحما لنا للانام ومحسنا
يارحم الخلق اجمع برحمته * عجب عجب الناس فارحم دنا
يارب اني صرت في وسط الخلا * ما أنس في [illegible] مرورنا
سعت الاعادي في واي وسار عرا * وانا في كرم اللطف سنا
طفل معي في غرق الهم بعطشا * لذلك فارحم ومن يرسنا
ان لم تدارك [illegible] * [illegible] الذي يرجواه لم كروسنا
اني [illegible] كرور فارحم ذلتي * مالي سوالك مفرج من همنا
وانه [illegible] مولاي [illegible] * [illegible] دلم ملم [illegible]
فارحم حسانا ما كرم عطره * ماعزلا كي يروي حسنا

{قال الراوي} فما فرغت كرور من دعائها وتضرعها الى مولاها حتى غمت السما بالغيوم الهاطلة وبرقا لهم ولمع البرق ورعد الرعد وتهب السماء ونزل منها [illegible] في الساعة وامطرت وتوماه لال روت الارض والرمال وصار يجري من الجبال حتى [illegible] في رض وطاه ولا [illegible] عين وسار وصار له أمواج كموج البحار وعند ما زال الغم واضاء كوكب هذا الظلام وطلعت الشمس على الاكام فاقامت كرور وولدها في هذا المكان وصار الغزال أتى من أجمل المناطق هذا المكان وكانت كرور صاحبه معهم وأدرك [illegible] الغزال ترك وصار [illegible] وضرم النار وشوى الغزال وأكل هي وولدها وشرب من ذلك الماء الذي عندها وبعد أيام فلا لبث في الارض النبات بادن مدرار كا نبات فصاروا يأكلون من الحشيش بارد ومن لحم الغزال باره وبعدا يام ورد عليهم طير عريان [illegible] من مكان الى مكان فنظروا الى تلك المياه المجتمعة في تلك البركة وما عندها أحد الا تلك الحرمة وولدها [illegible] وكانوا يمرون على ذلك المكان كل من سافر و [illegible] من الاهل والله [illegible] الى هذا الوقت ونظروا الى ذلك الماء [illegible] المعتصم ان هذا الوادي قد عمر [illegible] فقال العلامة وعكس ان [illegible] من الادميين وانزل لهم هذا الماء [illegible] لان الجان اذا كانوا في مكان في فهم [illegible] على كل انسان وهذه القاعدة لا تشك بها [illegible] وما هي حسنة وخاصن في [illegible] فسيروا [illegible] ذلك [illegible] فساروا حتى أتوا الى كرور وولدها ولا [illegible] فقالوا لها [illegible] العرب [illegible] من الانس أم من الجان قالت فقلت لهم أنا [illegible] من العرب ومن بني آدم وأتيت الى هذا المكان انا وولدي كما ترون وكان هذا الوادي معطشا وعرا فدعوت الله تعالى ان يرزقنا [illegible] فارسل لنا ربي هذه المياه الجاريات وانا [illegible] هذا [illegible] فان الله تعالى يعلم لا اسرار [illegible] ولي مدة من الزمان وأنا مقيمة انا وولدي في هذا المكان ونحن في حفظ الله الملك الديان {قال الراوي} فلما سمع العرب من الملكة كرور ذلك الكلام [illegible] فلما [illegible] مطلوبهم وقالوا لها يا حرة العرب أترضين أن [illegible] في هذا المرج الاخضر وأنت بأولادنا

و اماوعمل هذا كان سكنا ا وأب لها كهعله او برك مواسا في هذه الارض سى وقال ط ا
لعسره من أمر في عسرالارعى وادا كبرولدك هذ ا ساله ا وكون هو ملكا والحاكم على
صعره وكر ر اوبه مم دهط لم كرامن الادم وقال عا اعسره من الال وحسس من لهم
وفرس من حس الم ر لولدك هذ توكها ودلك كون على قبول الهديه و أمرين أبى أمواا ا
وء وسو ماواط ا ا كا و م ع سدك فى هذا بره ده لسك م كرورادا أردم دلك
فدلكم وهم لهاوصله كم وارلو في هذا كان واكم من الله الدمام ومان عاصدقواب
سعوادلك حتى فرحوا و سرو وماعاوا الاسأدار و بوا ه الهم وحريهم واولادهم وصوا
وجسم وه حواموا تهم و موالهم واعطوا الملكه كرور ما كسراو برادى و ماموا على دلك
اسهلر لدا مدامى واالباب الاحصر دى ردهه مه الله الحالق لرارق واعطوا الملكه سكرور
ا لواد عام وساس الطعام وأفاموا حى ان احواله م حمعوا من عصهم عسر موالهم من عمر
عائله و كان من صماد ل قدرالعس و ومن ا سم سى برو سن ودواب ومتاع فعرحت
كرور وحه دب لله معور لسكور الدى دبرلها هذ لاحكام والامور (قال الراوى) وكبر
بوبى وا ى ورعر ومس ولعم اح الرجال وصرطلد من الانط ل وع بدما ت كرور
الى هذا كان ذا بولى عره ز مه بر وقام فى هذه الارض ح س م بداوب لا مام وعلس
الملاسعس برن من المصر وعمل ماه ل فى قلع الصر وسار الى هذا الكان و رقبه
سكرور لها اماء معا سوى لها وكان هذاه والاصل والسبب وسعرجع الى كلام اول ونصلى
على سا المفصل (قال الراوى) فلما علم الملك سيف بن ذى يزن من كرور هذا الحال برل الماها و لمعا ها
و د ل أهل الحلة جمعا وقبلوا ايادى الملك سيف بن ذى يزن وقعوا له فى الخدمه وهو جالس الى جانب
وجه كروره هم كلا وادا بالاه ارعر وعلا الى السماء وسكدر و مدفا لها كسم للاعيان
وبان من تحته عسرورسان كأنهم رهراا بان راكبين على خيول أحسن من الغزلان وهم من
من هذه الحلة ومقدمه م فارس حامل الفدر عظيم الهيكل وا سكل حسن الو به محمول المعل وله
وجه كالهلال در دادارواكحل والعسره الدين فى صحبته مسارون فى خدمه وهم قاصدون الحلة وكان
هذا مقدمهو ملك مولاى بن الملكه سكرور وكان فى الصيد واله ص فلما وصل الى باب السب برجل
عن ظهر جواد وعبرمن باب الس فهو م ا مولده وماه والسلامه عليه فقال له مولاى أهلا وسهلا
مالقدم الوارد علينا فهو د سرف واد اوطأ الحلة قامت الست قالهناب وبحر ه ماعه الدك
وجدا مك و سيم الملك سيف بن ذى يزن وقال له ياولدى هل أنت عرفني سابقا قبل هذا اليوم فقال له
لا و والله ماعم لا أدرى ولكن أرى أعضائى وجوارحى كلها تدمال اليك بالمحبه والموده والترحاب
ومن لا اصل لى من أعرالسد ن فقال له ما مرح ياولدى ما بى أما أبا والدك سيف بن ذى يزن
فلما سمع الملك مولاى هذا الكلام حتى قام قائما على الاقدام و قبل يديه
فى الحال وفرح ساعها الملاقى وشاكى له نعيم ما من ألم الفراق والشوق والاشتياق فقال له الملك
سيف بن ذى يزن يا ولدى قل لاهل هذه الحله انهم ياتيوا وأرووا بهائم من الماء وسيروا معي حتى
ا لهم ان عسكرى فان رجالي قد ماقدأصربهم العطش وا صما وا مروا على الو ل وا مما قنادى
الملك مولاى على أهل حله بان كلا منهم علاقرب و قربو ملوا اياها وسيروا معه حتى عساكره
ا مه

العادمة برفقة وبعد ذلك ملأ القرب الروايا والقرب ومشى قدامهم الملك سيف واسد الملك ولاق
والملك سيف فرحان بذلك الاتفاق فلما وصل الى رجاله رأى عندهم الماء يرتدع من اصابعهم وجميع
العساكر والرجال رووا من الماء الزلال وعجب الملك سيف بن ذي يزن من هذا الحال وحمد الله الملك المتعال
وسأل من دولته ومن له من الرجال من اين أتاهم الماء فقالوا له من رب الارض والسماء وكان
السبب في ذلك هو انه لما سار الملك سيف بن ذي يزن صار في الناس من العطش فساروا الى الملك
مصر وقالوا له يا ملك الزمان انظر الى حالنا ان الظمأ أضر بنا فقال الملك مصر علي باخميم الطالب
والحكيمة عاقلة فلما حضروا قال لهم ادركوني وهكذا انظر على حاسبتي فقالت الحكيمة يا ملك
لا تخف وصدرك سوف ينزل الله فرجه ويرفع قدرك ثم انها قاست الارض وحفرتها وكذلك اخميم
الطالب فعل مثل فعلها وقال الحال امروا الناس ان يحفروا الارض الى ان هم يحفرون واطلعت الماء من
الارض من طون فيه انسان فيه وأثرين في الارض واحدة باسم اخميم الطالب والاخرى باسم عاقلة
وهذان الاثران موجودان الى وقتنا هذا وأرضهما لا هي لا من الصوان الازرق وقطعت لا تحفر
الا بتلوم الاقلام والاحجار وكل ثر منهم رصد عليها من الصوان الازرق ولما علم الملك سيف بن ذي
يزن بذلك شكر الله تعالى على هذه النعمة واقاموا في ذلك المكان سبعة ايام للراحة وفرح
الملك سيف بان لا يفارق تلك الارض مثل ما فرح بلاد فتحها في الاسلام وقال ان هذه المياه تحت
الارض ثم قال للحكماء هيا بنا الى المدينة لعل اني اعمرها فقالت له الحكيمة عاقلة وقالت
له اعلم يا ملك الزمان ان تلك المدينة التي تريد ان تعمرها فيها قلعة وهي أكبر قلاع اقليم فلما الحد ل
لا انفرق الحد ... وهي من عهد ... نبي الله ... عليه السلام وكان هذه المدينة ...
قال له ... فلما أغرق الله فرعون ونزل الماء من السماء وصاف الارض بالماء غرقت ه
المدينة وانطمست القلعة وقضي الامر الذي يريده الله تعالى و بعد ذلك بني الى هذا المكان ناس من
الحكماء ورصدوا هذا النهر الى بركة المعامم وصعدوا الى طرفه ... دل و م شلالات كبار ولها
شلالات كثيرة وهذا السبب في كتاب ... ل وا كبير ... اذا آب الاوان (قال الراوي)
ثم ان الملك سيف بن ذي يزن أمر بالرحيل واخذ ... عساكره ولاق وساروا الى ان وصلوا
... بأمر الملك سيف ... امين الجزيرة وكانت الاعوان ... الى الارض و يحفروها
وتلك القلعة يظهروها وكان الامر كذلك فلما انكشفت القلعة وكان ملآنة ... ذخائر واموال كثيرة لا يعلم
عددها الا الله الذي ... نزل الملك سيف بن ذي يزن هو ورجاله ووزراؤه وأولاده ولما ...
الجلوس حضر عيروض واقبل وسلم على الملك سيف فقال له الملك سيف يا عيروض كيف كان ...
عند الثريا الحمرا فقال له يا ملك الزمان والله ان الثريا الحمرا ما كانت تقدر على شيء ولا ... وانا
نزل القضاء من السماء صار البصر أعمى وأما لما أخذت ... وأردت ... عادتها
وأصالحها فما رأيت ... أردت ان ... اخلاق ... الاوس اخلاق ...
... على ... وهذا القضاء والله ... الله ...
المكتوب ... ان الله ... أبو الثريا الحمرا
واطلقني ... وقال لي ... وهذه قصتي وما جرى لي في طول مدتي
وطول ما ... ما أنظر عمري ... ولا سقا واوس ... كان ... هذه ...

فراحت روحي وجسمي وانا وحق محمد مثلك وما اعرف بعد لك فقال الملك سيف بن ذي يزن
يا عيروض انت توحشني كل ما طال لي امد الفرح أي وكذلك اونس العاقلة وهي لوحة الدرة
المحروسة في قولك في عاقصة بين يدي مدة لم رها وانا والله على مقعول عليها فقال عيروض
من ... لم انس عاقصة ولم نفارقك ولا طرفة عين واستروحنا الى من الدين (قال
الراوي) وكان هذا الحديث يجري بين الملك سيف وعيروض وعاقصة وامه قدامهم تسمع كلامهم
ونصر ... فعندها زادت وقالت للملك سيف وقالت له يا ملك الزمان اما في طول هذه المدة يا ...
لك من مكان الى مكان واتعابي وقصة هذه البرية في هذا الوعد يا ابني ولو كنت اقدر على
حال ما احوجت عليك وانا ناسية ذي نصره وذي قصره لكن من خوفي عليك ...
... واطردا صور عليك ... ولا ... واخوك ولا ... فقال لها الملك سيف بن
ذي يزن ولساعته يكون معه ... حتى ... فقالت له يا ملك يا اتك وبن ... ولا تعجل
حتى عليك فعند ذلك امر الملك سيف ... جميع الاعوان والخدام والارهاط الذين عنده كلهم
وخدام الحرير ... العاقلة وصارخ كل ... وكل عون ان يحضروا ... كما فعل الحكيمة عاقلة
واجتمع ... خواص ... ولدوان ... يا امره ... الملك ... الا له
كان ... الملك ... ما ... عند ... الحكيمة عاقلة ...
الحكيمة ... وكل ... على ... على الد ...
... في ... والملكة الحيرة ... الطالب ...
في هذه الساعة ذكرت ولده الملك نصر ... حضروا من بعد ... في كل مكان
ورجعوا ... الى الاوطان وولدها صرلم يحضر الى الان ... على ولدها وهو قطعة من
كبدها وانشدت تقول هذه الابيات

السر ... ولدي * ولد ... * ... من جلدي * من ... ولدي
... و ... * والنار ... * ... ولم ... ذي
... سالم * ... الى ... * اوفى ... * ...
... * ... اوري السعا * ... * ...
ابن الملك سيف ذي يزن * ... الدمن * لم ... على كعس * في ... عمر ...
مالي له ... * ... من كل الردى * قد ... العدى * ... من ...
... والحمى * وعادت ... * والسعم ... * والحزن ... جلدي

(قال الراوي) ... هذه الابيات ودموعها على خدودها جاريات وكانت
... معهم من ... ان لم ... الملك سيف بن ذي يزن الا في هذه الليلة
... وهي على ذلك الحال في كل ... وما كان ... الملك سيف بن ذي يزن
... وقال لها ... هذا ... فقالت له يا سيدي اما تعلم ان ... على ولدي نصر لانه
ولدي ... وانا ... يا ملك ... واخوه ... من بعدما ... الاولاد ولا اعلم
ان كان بالحياة او ... له ... على ... شيء عليه ... كان
وانا ... عنه ولا اخوه ولا ... اخبر ... فقال لها
الملك

الملك سيف بن ذي يزن والله يا خيره ما أعلم ان نصر ولدي غائب الا من كلامك في هذه الساعة ولا أعلم
ما جرى له من دون الجماعة وبات الملك سيف بن ذي يزن قلقان على ولده نصر حتى أصبح الصباح وأضاء
بنوره ولاح فنزل الملك سيف بن ذي يزن الى الديوان فأول ما التقاه الملك مصر صبح عليه فتأمل الملك مصر
الى أبيه فاذا هو كاظم فقال له يا أبي أي شيء الخبر وما السبب في انك في غاية الفكر فقال الملك سيف
اعلم يا مصر ان قلبي مشغول على أخيك نصر وأريد منك أن تأمر خدام الخزنة وأحدهم يكشف خبره
ان كنت طائعا لقولي وأما ما عندي ان أعطي هؤلاء الاعوان تراجى الاثنين سوا الى مدينة أسكن فيها
فيها فقال له مصر وحياة رأسك يا أبي ما أحد يطلع يدور على أخي الا أنا وأنا الذي أدور عليه ثم ان
بعد ذلك التفت الملك مصر الى خدام الخزنة وقال لهم انتم تكونوا في خدمتكم حتى أطلبكم فقالوا له
سمعا وطاعة وركب الملك مصر على جواده وطلع بمفرده وسار في البرية لاه ولما تمادى به المسير
تذكر في نفسه ان هذه المدينة تسمى على اسم مصر وان أباه اختص باني عمه وقصد ابعاده ثم قال
في نفسه ومن حيث ان هذه المدينة أعجبت أبي واعتمد أن يجعلها باسمي فامضي أنا الى حمراء اليمن
وأعمرها وأقيم فيها واجعلها لي مسكنا وموطنا ولا أسأل عن أبي ولا اخوتي ولا عن أحد من رفقتي
ثم انه دعا ملك الخزنة من السبعة أوجه فحضر له الخدام السبعة جميعا فأمرهم أن يصطنعوا له مركبا
ويحملوه على حمراء اليمن هذا ما كان من مصر وغضبه من أبيه ومسيره الى حمراء اليمن وعمارتها
(قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك سيف بن ذي يزن فانه قام في هذه الاشغال حتى ان الخدام
كملوا الخمر والجداول والجدران ولكنه تفكر فوجد غيبة الملك نصر طولت والملك مصر سار ليكشف
خبره فغاب فطلب أويس القافي فلما حضر قال له أريد منك ان تأتيني بعاقصة فقال له سمعا وطاعة
وطلع أويس القافي وسار الى ما بين النيل فرأى عاقصة فقال لها يا سيدتي مولانا الملك سيف بن ذي
يزن يريد تمشي اليه فقالت له سمعا وطاعة وسارت معه من تلك الساعة حتى وقفت قدام الملك سيف
بعد ما سلمت فقال لها يا عاقصة يا أختي أريد ان تقضي لي حاجة واحدة وهو أن تطوفي البراري والقفار
والسهول والاوعار وتكشفي لي خبر أولادي وهم نصر ومصر الاثنين ولكن لا تعودي الا بالخبر
اليقين فقالت له سمعا وطاعة فقال لها خذي معك عيروض وأويس القافي لاجل أن تكونوا سواء
لتسلكوا الطريق وكل منكم يطوف ويعود حتى تأتوا باخبارهم أو تروهم فقالت له سمعا وطاعة
وخرج الثلاثة مجتهدين فغابوا الثلاثة أيام وأقبلوا في اليوم الرابع وهم فرحون مستبشرون
ودخلوا على الملك سيف وقالوا له يا ملك الزمان نحن أتيناك بثلاث بشارات فقال لهم الملك سيف
مرحبا بكم فما عندكم من البشارات فقالوا له أول بشارة يا ملك ان حمراء اليمن تعمر بناها وصارت
نزهة لمن يراها وصارت أحسن ما كانت والثانية من البشارات ان أولادك نصر ومصر في حمراء
اليمن وهم في غاية الصحة والسلامة والثالثة ان الملك نصر استخدم من الجن أرهاطا وأعوانا وصاروا له
خدام وغلمان (قال الراوي) ففرح الملك سيف بن ذي يزن لما سمع هذا الكلام وقال يا عاقصة
بقي عليك يا أختي ان تدخلي على الحيزة وتعلميها بحال ولدها حتى تطفئ النيران من على كبدها
فقالت له يا ملك أنا رأيت معهم ملكا بالناله على خده علامات وشامات تدل على أنه نبي من أولاد
التبابعة الكرام وهذا الذي رأيناه والسلام فقال الملك سيف روحي أنت يا عاقصة كما قلت لك
فقالت سمعا وطاعة ودخلت عاقصة على الملكة الجبيرة وقالت لها يا أختي وحق الاله الدائم بلا زوال

وحق الله الذي يحيي العظام انه ان اسلمت نصرم واحبه مصر في خير وعافيه وهذا عبروس واوس
ساق كا واقع في ويصطفوني في مقالي فقال له اولادي شيئا ما اني الى ابيه وهو مع [illegible]
احد [illegible] قال الراوي) وان الملك مصر وابن الملك نصر وهذا الملك السابق معروف في حمراء ليس لها مثل
واحد منهم [illegible] والسبب في ذلك ان مصر لما طلع من قدام ابيه وهو [illegible] فسار سائرا
الى ان توسط البحر وطار في طريقه فصار على قارعة الطريق ومن بدا له ان واسع الاركان فقال
لخدامه انزلوا بنا الى هذا القصر فانزلوه ونزل السرير ومشى الى باب القصر ودخل القصر ووجد فيه
جالسه على سرير من الذهب الاحمر ولها وجه احسن من القمر اذا كان في ليلة اربعة عشر
فلما نظرت الى الملك مصر بداته بالسلام وقامت له على الاقدام وفرحوا بسلام وقالت له اهلا وسهلا
[illegible] الملك مصر وانت مرحبا والله لقد نورت قصرنا بقدومك علينا فقال لها الملك مصر من
انت ومن الذي اعلمك باسمي [illegible] في هذا المكان الخرب وتاركه الارض والعمران
[illegible] في هذا المكان [illegible] ولي حكاية عجيبة [illegible] ان ابي
ملك [illegible] في يوم من بعض الايام اتاه
[illegible] فقال له الملك مصر
[illegible] الرجل [illegible]
مصر [illegible] الواحد النهار فلما سمع [illegible] ذلك الكلام ضاق صدره [illegible] في امره
[illegible] ولا [illegible] واما
[illegible] عن بلاده [illegible]
[illegible] الذي اتى بك الى هذا المكان هل هو
من الانس ومن الجان فقال لها ما هو من الانس من الجان وطلب الملك مصر ان [illegible]
[illegible] على كثير من الخدام والاعوان فلما
[illegible] ذلك الكلام [illegible] الملك على [illegible]
[illegible] من الملك مصر واذا
[illegible] الراس قدام الملك مصر [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] هذه الفعال فقال
له اعلم ان هذه ما هي [illegible] ولا امراه [illegible] الملك
[illegible] المعرفه [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] وهذا الذي جرى والسلام فامر الملك مصر الى [illegible]
[illegible] فلما راى الملك
مصر ذلك امر ان [illegible] ذلك [illegible] وما هو الا في وسط
[illegible] وطلب [illegible] ولما وصل
[illegible] في [illegible] وامر [illegible] ان [illegible] في [illegible]
الاعمار

الاشجار والانهار والنبات والثمار هذا ما جرى لهؤلاء (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك نصر وتعجبه
وما جرى له بأمر الطير بالرزقاء فانه كان العون رسما في وادي مدهش فقال له وادي الوديان ومعروف بهذا
الوادي شجره أثمار ونبات وعشب ماء وما في هذا الوادي غير هذا فلما نظر الملك نصر الى تلك العين قصد
نحوها وشرب من مائها فوجده ماء عذبا مثل ورد الجنة ونظر الى تلك الشجرة فرأى ثمرها
رمان وكل رمانة قدر رأس بني آدم معلق على تلك الشجرة وأكل من ثمارها رمانتين وأكل من فوقها
وشرب من تلك العين وبعده بردوش ذلك الرمان وصار في الوديان وما زال سائرا طول ذلك
النهار حتى أمسى المساء ولم يجد أشجارا ولا أنهار بل خلاء وقفار فأخرج الرمان الذي معه وبقي
ما بين قائم على حدته وبقي طول الليل الى الصباح فطرح الاثنين واحتار وبحث تلك الشجرة
وتلك العين ولم يصل عنهما ولا يقدم واحدة فقال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان
قصد نصر أن يخرج من هذا الوادي القفر ويدخل في واد عامر ليسلي مع الخلائق الذين في المدن
والامصار ولما رأى نفسه عاد الى الشجرة فقد نحاها ووجهه الى تلك العين وتوسل الى الله رب العالمين
(قال الراوي) فهو كذلك واذ هو بصفاء خرجت من تلك العين في علو العمود الرخام ورجعت على
الارض ناهم قاصدة الى جهة الملك نصر فقام على حدته وأراد أن يروع منها وأخرجها لي خلف الشجرة
حتى نفت الشجرة بنهاونه واذا هي تريد خلعها وهو بأمانها فصارت الهة فطالعه الملك نصر
كالمتحير وذلك الثعبان طالبها ولم يعد له مقامها خاف الملك نصر من ذلك الثعبان فأخذ من الارض
حجر صوان وضرب به ذلك الثعبان فكسر الحجر في رأسه فقد سدها وأخذ ماسه وما زال يدق
في رقه حتى قتلها عن جنبه فلما مات ذلك الثعبان اذا بتلك الجنية قد انتصبت وصارت في صورة بني آدم
وهي أجمل ما يكون من النساء ومن أحسن البنات وقالت له يا سيدي جزاك الله خيرا والسلام كما تعلمت
من فعل الكرام وقد وصفت الصدقة في محلها بالاسباب بذلك ولا يضيع لك اعتدالك ولعل الله
مقصودك وهنالك ونصرك الله عز وجل كما نصرت عزمي وقد بلغت ندوي وما كنت عزمي فقال لها
الملك نصر واشتد هذا الحسن وأنت اشتكوتي واذا أصل العداوة الى هذه كما فقالت له يا سيدي
اعلم ان هذا ما رده من مردة الجان وأنكرني الاهل وكان نظري من في الجان فنبتني وأنا لا أعلم
به ثم انه لما أراد به كرهته سلطة لي بجوار من الجان قصابت كل يوم ولي وهي أخرجت الى المروج
وأنا الآدمي ولا أعلم مقصودها الى أن رضيت بالمروج وطلعت معها واكن بعد ما خرجت بوسوس
قلبي منها فأتيت على مقدمته وهذا الملعون كان ناظري فأتيت على صفته ثعبان وطلبني وضربت
أخرى فدامت من مكان الى مكان حتى دخلت في تلك الهة من فزل حلتي فطلبت أطلب الله رب
وهو يجد خلفي في الطلب وأنا أعتمد وجاء معه على عزمي من هذا الكافر المريد ولم أجد لي محاني
ولا نصيرا حتى انه لك فأنت نصرني بك وكان قد له على يدك الله يرحم والدك وقد لي الآن على ماقي
مرادك حتى أقضيه لك نظير ما فعلته معي هذا الجميل فانك صرت لي نعم الصاحب والخال ن فقال لها
الملك نصر يا أختي اذا كان قصدك ان تصنعي في معي هم لا تردي لاهلي ولا ولادي فقالت له السمع والطاعة
ولكن أخبرني هل شربت أنت من هذه العين شيئا أو أكلت من هذه الشجرة فقال نعم أكلت وشربت
ثم حكى لها على ما جرى له وسيره وكيف رأى نفسه في هذا المكان فقالت له يا سيدي اطلب مني شيئا غير
الذي ذكرته لانك ما تقدر تخرج من هذه الارض أبدا بعد ما شربت من عين الوديان لان كل من شرب

فهو لم يزل تائها في هذه البراري والقيعان ما دام في حياته (قال الراوي) فلما سمع نصر مقالة ذلك بكى
وتحسر وقال لها يا أختي وكيف العمل فقالت له والله يا سيدي ما أدري فقال لها أريد منك أن تأتيني
بما آكل وأشرب في كل يوم فقالت له سمعا وطاعة ثم تركته في مكانه وذهبت الى عمها وكانت تريد أن
تأتيه بطعام فلما وصلت علمت عمها بقتل المارد الذي طلب منه الخاتم وكيف قتله نصر وعزم على
الرواح الى أهله وما اقدر على ذلك فانه غريب من تلك الغير وهي عين البرهان وأكل من شجرة
رمان فلما سمع عمها مقالة ذلك أطرق الى الارض ساعة زمانية وجعل يتفكر وبعد ذلك رفع
رأسه وقال لها اذا كان هذا الغلام قتل المارد فيكون هو الذي دلت عليه الدلائل أنه ملك الارصاد
وفتح الارصاد وحل الطلاسم وسلك الطرقات فاتى الى ههنا فهاتوها فعندي من ماء ... الذي
الذي وعادت تلك ... فقالت له يا سيدي أعلم أن عمي قالت لي ان ... هذا الذي لا ... منها
الماء فرمى حتى يرى ... قول ذلك فسار معها حتى أقبلت الى عمها فلما رآه عمها وأمامه رأى
الغلام ... على جسده فقام اليه وقبله بين عينيه وسلم عليه وأجلسه وطلب له الطعام
والشراب فأكل حتى اكتفى وشرب حتى ارتوى وحمد الله خالق الارض والسما وجعل يحدثه
ويباسطه وسأله عن اسمه فقال له أنا اسمي نصر بن الملك ... الذي ... مع ... الحميري
فلما سمع منه ذلك الكلام كاد أن يغشى عليه من فرحه ... به مرحبا وأهلا وسهلا ... بك
بالذي ... العلامات و ... فانه ... الرصد ... لي كنز
لوط نبي الله فقال وكيف ذلك يا ... فقال ان في هذا ... وعلى ... أمرها
... ثم ساروا الى أن وصلوا الى كنز لوط نبي الله ثم قال له يا ولدي الموحش ... ذلك
... الباب فاذا دخلت ... ترى طاووسا ... من الاولاد
... يا ولدي ... من هذا الكنز لم ير في الدنيا ... وان
كنت من ... أسود ... كذلك
... الروحانية ... فان كان الابيض هو الغالب أخذت
القضيب وان كان الاسود هو الغالب ويكون كل شيء بقضاء الله وقدره ... الى أن
... فلما أن سمع نصر مقالة ذلك الكلام قال لها ... هذا القضيب قال له
هذا هو الذي ... من أعدائك الذين ... وعلى ... واعلم يا ولدي الى أن
الآن في أرض الجان ... أرضك ... وهذه ... يكون ذلك ...
... من الانس ... وما دام ... من ... والوحوش ... والجن اذا
منصورا على أي ... كان فلما سمع نصر ذلك قال لها توكلت على الله وأسلمت أمري الى الله
وسار معها حتى أوقفه على باب الكنز وقال له ... لا ... على باب
الكنز فنظر فرأى الطاووس ... وضرب ... ان ...
وصار ... الباب ... ان الارض ... السموات ... الملك
نصر ... من ... ويدعو الله تعالى ويقول اللهم رب ابراهيم الخليل ... الجليل
وأنا الملك ... دليل ... من هذا العذاب ... الخليل ... و
... الذي ... البرهان والدليل الذي يظهر الحق ويمحق الباطل ...

دعاه ونهض عنه الى مولاه حتى قصد الكبش الابيض للاسود وقطعه نصفين مثل العمد فصاب
الضربة في بطن الاسود فنفذت من ظهره فاهلك الرصد ووقع الكبشان نصفين مثل حدود الحد الى
فخرج نصر ورجاشد بد فاذا بمعين من ماء بارد واحد القصب وخرج من تحت الى الى القصور وأخبرها بما
قد جرى فقالت له وقد فرحت بذلك يا ولدي هذا الرصد لك وقد امتلك جملا مثل الجمل الذي تقدم
منه اذا اركب نار هذه حجة الآن واوصله الى ارض الانس لانه ما دام العصب معه فلا سوء ابدا
واعلم يا ولدي ان الرصد انفك من على العين والشجرة وبطل عن السارب ما كان جدد من الا وكان
فخرج الملك نصر الى السماء وأبدر فرحه روائحه ثم ان الزهرة احتملته وسارت به الى أوائل بلاد
الانس وبو عب موركبه الشعلى من ح ل ووصل الى حال بعد لها فهذا ما كان منها (وأما) ما كان
من الملك نصر فانه نزل من على الحصن وسار في ا الاقفر هو سائر اذ لاح له رجل يمشي في طريقه
وطرقاته فاصد الله فلم يرحم فاربه وصاح فيه باسم الحرام يا كوم الرجام أنه ي وأمالي مده دور
سلك ثم انه هجم عليه على عقله هو قص على هو أو عه كاماو أخذه أسيرا فاده دليلا حضر وحده
و به حتى أوقفه تحت شباك قصر وصاح باعلى صوته يا طاوسة فالت لما يا عابد النار فال قد أتيت
اليك بهذا الولد الزباوه صرأخوا الملك مصرا لا الملك فعرف طاوسة وأخذته وهي ضاحكة مسرورة
وكان لذلك سبب عجيب وهو ان ذلك المجوسي عابد النار كان أخا المجوسي بهرام الذي جرى له مع
الملك مصر ما جرى من جهة الحرة التي قدمنا ذكرها وهلاك العين على يد الملك مصر كما تقدم وهو سبب
العمان وطاوسة هذه بنت العين بهرام المجوسي فلما بلغ العين عابد النار موت أخيه بهرام المجوسي
رح بذلك لاجل طاوسة فأتى اليها وخطبها وقال لها يا بنت أخي أنا لك أولى من الغريب فقالت
له انا اطاوعك على هذا الامر الا اذا ي قال أي فهذا مهري فقبلت وقالت لها السمع والطاعة ثم انه
ركبها وسار في البراري والقفار وقد نحرق أمره فضرب الرمل وحققه فبان له انه لا يقدر على مصر
لانه مستخدم الجن ومعه خرزة كوش بن كنعان وانه الآن في جزيرة من يسكن بها وعمرها قد
حوانها وبان له ان له أخا مسدا في البراري والقفار وكان وصل الى بلد الجان وأتى منها وهو الآن
هرب من هذا المكان فلما عاين عابد النار ذلك رجع الى طاوسة وأخبرها بخبر مصر وانه لا يقدر عليه لانه
مستخدم الجن ولكن له أخ آخر من ارصاد فهل تريدي ان احضر لك فقلت في بارأسك بهرام
فقالت له ائتني به فقال السمع والطاعة وصار يجد المسير الى أن وقع على نصر كاذ كرنا فامره
وسار به الى ها كما وصفنا وأخذته منه وفرحت به غاية الفرح السديد وظن الملعون انها تقبل هداياه
صاحبه له ولم يعلم أن الله تبارك وتعالى قادر أن يجعل نجاة الشخص على يد عدوه (قال الراوي) ثم ان
طاوسة لما أخذت الملك نصر وأمانت في ذاته ألقى الله على قلبها محبته وألقى كراهة عمها في عينيه
فقالت أنا ما أهدا اكون عوضا عن أبي بهرام وأريد منك أن تأتيني بغزال حتى أذبحه وأحمله كباب
وأ ي شيء من الشراب ونعمل بذا نأكل ونشرب ونجعله من أبد شاو عسده أشد اعدا فقال لها سمعا
وطاعة وخرج من عندها مبادرا الى مطلوبها وأما طاوسة فانها أدخلت نصرا الى قصرها وحلت
وثاقه سندها وقدمت له الطعام والشراب وقالت له أسلني من أعراب الاحباب والى يا فتى أريد
ان اطلعك ومن هذه الحال أخلصك ولكن اذا أطلعت عليك هذه العقال تزوجني بالحلال فقال
لها نصر اي وحق الملك الفعال المتعال ولكن اريد أن تركي البلال ونشهد الله المهيمن دا

احد ان فقال له اما عرف ما يقول واعاعلمى على طرقه ملك وانا اسمع له ملك فقال لها يقول حقا صدقا قل لا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله آمنت بالله وملائكته ورسله فلما سمعت من الملك نصر ذلك الكلام فرح الله قلبها للاسلام وراسخه الاعتقاد في قلبها وعلى صدرها واكدها وداوت حاله ونوره لبورد يدين الملك الحميد فقالت الحمد لله الذي هداني ومن النيران نجاني ولكن ما سبق نصرا علينا سابقا امامها ان ترك هذه البلاد وسكن غيرها فقال له الملك على ما ذلك فهو حسن من ساعتها واحضرت حوادث وركب الملك نصر الاول وهي على الثاني واخذوا الهمات امر لراد وساروا طالبين البراري والقفار وهذا ما كان منهم (قال الراوي) واما ما كان من حائد الدار عاد وعاد لكل ما طلبه طاوسه وسار الى ان اقبل الى القصر وصاح ناطاوسه فلم يجاوبه احد من القصر لا شخص ولا اسود فدخل القصر وطلب امامها ثم وطلع الى اعلى مكان ورأى الدسامس طاوسه وبصرت له على صفة ما قال القائل

ساروا وصار الربع بعده العرى * ان غاب ناوا الهم ماتوا

ما سأل صار له ثم ملك ماضي * كانوا بها وكانهم ما كانوا

(قال الراوي) وهذا القصر كان مرام لعز وكان به اموال وحاز اهاو رى علها الملك نصر ما فلما طرعاند الدار الى ذلك كاد ان يسرف كاس الهمات فصار الى مكانه وترك قصر احسنه وعاد الى رفقه ودونه ثم انه اعلم الحرس الذين يدورون عندهم وحدثهم ما فعلوه وركبوا على ظهورا الخيل بادمين آثار طاوسه ونصر ولم يزالوا ساعدوا المسيرمدة لا ايام فلما كان في اليوم الرابع وقت الضحى ادانهم قد ادركوهم فصاح بهم عاند الدار قول ناطاوسه اعزل هذا الشيء وامر احد وانت وافضته بمراقصته وراقصى وما صحب من النار وهرب مع هذا الشيء في البراري والقفار وما ما حقبك وما بقي لك من بدى ساه ووقف اصل هذا الولد الرانيين بدملك وان ذلك بعدو على ملك احاربك فاحسب طاوسه الى الملك نصر وقال له اعلم ان هذا العجمي وان افرسن وقصصى هذا اهون علينا ان نسايى وانا اسادوقف في بده فانت فاركني انا اردته دما عليك وعلى وانا ان فارل عن حصان واصلب هذا الخيل واطلع عليه فانهم سيعلوا الى ناولا نه نرا الليل وانا ان عشت فمصرى انا ذلك وان مت اطلب من الله الغفران في امر عن دين الايمان ثم ان طاوسه هربت بجوادها وسحبت الخيل العادمة وسدر جوادها وصر بالاول منهم واه والثاني حدثه والثالث هاه واراد ان يحمله ومازالت تضرب فيهم بالحسام حتى قتلت منهم ستين فارسا غشام وبعد ذلك كاسرا قال لا انها على كل حال فخطاب بيحسب كلمه الوحيد وتدافع عن نفسه وعام حتى قتلوا جوادها وهجموا عليها اخذوها وارادوا ان يقتلوها فقال عليهم لا انه متعلق بحيها فمنع عنها الاعداء واخذها وكان الكفار اشغلوا عن نصرها وقتل نصر مسل ما امر به طاوسه وبل عن الحصان وبعد بالخيل حتى وصل الى اعلاه فرأى فوق الخيل واد ناوا سعافسار به وحده في البراري ويترك العداوح وما عاند الدار فلما احد طاوسه قال لها بعويني ما تاحي وانا مسوح في هوالك وانا عاشقك واحواك فلم ترد ولم ساده بخطاب فقال لها انا الك على كل ما تريدي حتى ترضى فقالت له اترك هذا التهديد والوعد والوعيد وان اردت قتلي فاقتل ما تريد فاحدها وعاد بها الى قصرها وما سأل عن نصر ولا الى هدا وانا نصر فانه لما علا الخيل سار طول ذلك اليوم الى

الى آخر النهار وهو يقول يا حاضر يا ستار فبينما هو سائر اذ نظر بين يديه فرأى قصرا مفتح الابواب فقصد
اليه حتى وصله فرأى أبوابه مفتحة فدخل اليه فرأى فيه مخادع ذات اليمين وذات الشمال فصار
يدور في أماكنه فلم يجد فيه أحدا ورأى في وسط ذلك القصر بئرا فصار يتفرج واذا به قد رأى ضوءا طالعا
من تلك البئر ونورا وشعاعا فوقف يتأمل واذا بشخص طلع من قلب تلك البئر وفي يده شمعة موقودة
فلما رآه نصر خاف واختفى في بعض المخادع وجعل ينظر الى ذلك الشخص واذا به نصب كرسيا من الذهب
والفضة والعاج وغير ذلك الى أن نصب ستين كرسيا وضرب بعد ذلك كفا على كف وصاح بسم الله
المكان خالي واذا قد طلع من البئر ستون رجلا طول كل واحد منهم ستون ذراعا فجلس كل واحد منهم
على كرسيه ولما أن تكاملوا أقبل الشخص الاول ووضع كرسيا من الآبنوس المرصع بالدر والجوهر
علوه يزيد عن جميع الكراسي فخرج رجل كبير الجثة بعده شيخ كبير الحلة عظيم الهيئة فلما أن صار
بينهم قاموا على الاقدام وأجلسوه على ذلك الكرسي الكبير ووقفوا بين يديه الى أن أمرهم بالجلوس
فجلسوا فلما أن استقر بهم الجلوس قال لهم يا أولادي ان قصري هذا فيه من غير ستين ومن غير ستين ما
وقد داس قصري وكان هؤلاء كلهم أولاده فلما أن سمعوا منه ذلك الكلام قالوا له يا أبانا اذا كان هنا
أحد فمن عليه ونحضره بين يديك فقال لهم أما هو فغائب عنكم يا أولادي ان قصري يداس وأنتم
موجودون فقام واحد منهم وجعل يدور المخادع مخدعا بعد مخدع حتى انتهى الى المخدع الذي فيه
الملك نصر ونظر اليه واذا به يرتعش من الخوف والفزع فقال له بالاشارة لا بأس عليك فأنا أمن بعتق
عليك وتركه وعاد وقال ما رأيت في تلك الاماكن أحدا فقال له أنت كذبت فاجلس في مكانك حتى
يقوم غيرك فجلس وقام الثاني وفتش المخادع وأتى الى الملك نصر ونظره فقال له لا تخف ولا تخاف وقال
له يا أبي ما رأيت أحدا فقال له وأنت الآخر كذبت ويقوم غيرك وأنت اجلس في مكانك فقام واحد
ثالث وفعل مثل ما فعل الثاني وهكذا كل واحد يقوم الى المخادع فيفتشها ويعود واحدا بعد واحد حتى
أرسل الستين وكل من قام يعود بلا فائدة ويقولون ما رأينا أحدا كل هذا يجري ونصر يتعجب ويقول
في باله لا شك ان هؤلاء جميعا من أهل الخير حيث لم يرضوا ان يفضحوا الغريب مع انهم لو أعلموه كان
أهلكني وهذه نجاة من الله عز وجل (قال الراوي) وأما أبوهم فانه تبسم وقال لهم كأنكم كلكم كذبتم
على أبيكم وأما أنتم كذبتم يا كذابين ثم صاح بالشماسة فطلعت من البئر بنت أجمل أهل زمانها وهي
بتلك الصفة طلعت من البئر وهي كالقمر المنير ووقفت بين يدي والدها فقال لها اخوتك كذبوا
علي ففتشي أنت المخادع وهاتي لي الغريم منها فقالت له سمعا وطاعة ثم دارت على المخادع مخدعا بعد
مخدع الى أن انتهت الى المخدع الذي فيه نصر فنظرته وبسمت في وجهه وتركته ومضت الى أبيها
وهي كالعروسة المجلية لما كان عليها من الحلي والحلل وقالت يا أبي ما رأيت شيئا فلما سمع أبوها منها ذلك
قال لها وأنت تكذبي على أبيك يا ملعونة لقد خالفتني يا خائنة يا ملعونة ثم انه نهض اليها ومسكها
من شعرها وأخرج من منطقته خنجرا ماضيا كالقضاء والقدر وقطع رأسها والاولاد ينظرون اليه
وما فيهم من يجسر ان يتكلم بكلام ثم انه تركها غائبة في البئر قتيلة وفي دماها مجدلة وقام ونزل الى
قاع البئر وتبعه أولاده وبقي المكان خاليا فنظر الملك نصر الى ذلك الحال فطلع وقال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم جنت نفسك على فعل المعروف بأنه ما عليك ولو أني أعلم ذلك ما كنت صبرت وكنت
أطلع له بيدي أشرف له ثم انه جمع الرأس على الجثة وكان معه بعض خيط وابرة فخاط الرقبة على البدن

وبعد ان هدّدوا ... كتب العداء امامهم انه كي وان ... كي وانشد هذه الابيات

دعانا بين الخير والحسان * وجرى علينا بعده المصاب
ورحلتم الى القبر امامي * كرماء الاحباب والاصحاب
اعذرا عن الذي صار منكم * من وبال وبعده الخسران
ان تكونوا على العهود صدق * اعرف البنات والرجال
لم يفعلوا بالرحمة معا * من فعال الاحسان والمكرمات
ورضيتم بالاذى صاح البنا * وعدوتم من اجلنا بالكتاب
غفر الله ذنبكم والخطايا * وذمّ الافعال والسيئات
اني اشهد بك الروح واشتعلت لنوم وفرّ الاحباب
ان هذا قضاء مولى عظيما * وقضانا بالرجال غضبان
ان دهري قد رمى بي دهر * وعرفي لاجلكم ساهران
وجرى لي هول وكل عجيب * لم يرعى غير ذي الحركات
فاحداث عنهم من عداها * وانوح معهم من الصابيات

(قال الراوي) فلما فرغ نصر من اشعاره وما انشده من مقاله ونظامه قام وسرّها باظهارها وهو يبكي وركب بها في مكانها ودرجها في ... وحمل ... التراب وقد اراد ان يدفنها فيه ... هو كذلك وذا بالصوت من ... فلما ... فاسرع بسر الى الجذع واحد ... وحمل ... فنظر الى الخادم وقد قتل ووضع ... كرسي وطلع ... وجلسوا كما كانوا وكان ... الراس على الجذع ... كاد كريما واما ... فلما جلس ... قال له ... كم من العمل قالوا ... قال لهم ان الذي داس قصري هو الذي قد عاهدني وحاط ... وانا اقول لكم ذلك وانتم ... تكذبون على ... كم كذبكم ... ثم انه ... وصاح عليها ... فلما ... وقدم ... على اقدامها كل ذلك ... ونصر ... وصار ... من ذلك وخاف وارتعب ولكن فرح لما رأى ... بالحمامة هذا وقد قال لها ابوها اما ... قطعت راسك ومن الذي ... هنالك ... في ... وما ... لا ... لم ... فقال لها ... الى هذا الجذع ... وهاتي ... العريم ... عن اسمه ولا ... على ... فقالت له اني ربما كان هذا هو صاحب الدلال والا ... كل من رأى ... في هذا المكان ... فلا ... لا ... ومن مصائبي ... وهذا ما فعل ذلك ... انه ... وما ... امي ... على ... كلم بالاشعار ... لها ابوها ... هذا هو الذي ... الدلال ... واما ... طرقوه الى هذا المكان ... وان ... اولادي ... هذا الكلام فانه ... الى ... وغط ... الى ... ثم انه ... اولاده ... الى ... وغط ... هو واولاده ... (قال الراوي) وانه ... دخل على الملك نصر وهي ... وكان ... الجوع ... فقال ... انا ... نصر ... ولكن ... عليه ... فقال له ... ان ... هذا الذي ... وكل من ... لي هذا ... كان ... في هذه ... فقال ... رأى اني قد

فلي

فلى مادر لى أحدملا حى و ملع ى ء له و نعلم انه ماهو الملعون ولك ان لاوان وأنسا ب اى
هذا المكان وعلى معى مافعا ه من الاحسان علما لمصحب الدلائل والبرهان م الى له
لا كلام الا ه م أن أحد مرك عناهوأعظم من ذلك فهم ساحى براه فسارمعها حتى انتهت الى مصره
و ندمى وروه بهاو ان لهم طا ى نازل بدرج ومرلاالا ان الى اسفله فرأوا سردابا فساروا ه الى أن
ا بهوا الى آخره واداهم مركة ماء ـ هوو بها أمور يدهل كل من نظرها من الارتعاج وعلى حافة
ا ه كه عمود مطلسم و ه من الوسط لوات فنقدمت وركب اللولب ها حطا ى ونزل الماء ه الى أسفل
العمود فسار له دوى وفقعقة ل الرعود وبان ذهب الماء ا ـ لهم فه صعر م اخاس لا صغر
مكتوب عا ها أسماء ه ل عش ا رفسارت ا سو سرمعه لى أن انوا الى هذه الة ه وقال ا صر
اذكرحـ لك وسل فقال أ صر ن سعت ن دى ان الد م حان فا عصب الة ه واد امس
د حلها ه دوى ن اخر الاحرها حرحـا ه دوى وما ـ له ما مالها ل حسـ لك على هذا الصندوق
و لاها سى اخروا مع دلك الـ دوى واد ام د حله لوح ن النحاس المعدنى له وجهان الوجه
الاول مكتوب عا ه الخط ـ والوجه ا ى مكتوب عا ه الكما كان فقال سهاسه ا مدى صرحد
هذا اللوح فهو د ـ مر ك واعلم ان له حا من وأ ما هما مكتوب ه على اللوح فصرف بهما كما يريد و ب
الامس أحدث العصب من ادا لخان فاعلم انه من هذا المكان ولكن أ ـ دخلت من باب غير هذا
وأبواب الكنو كثيرة وهى بافذة مصحا فى القصـ ـ قال ها هو معى وقال له مر ـ الى الحرو أنا
أريك ما صنع بهذا القصـ ـ سحـار معها ه ان ردوا لطاق القصر كما كانوا وساروا الواسائر من لى ان
ه ه لوا الى القصر فقال له حرك القصر بهذا القصـ ـ عرك القصر با هصـ ـ و هلى د ه لد م فقال حـد
الطعام واحفظ عد ه واحفظ أ صاعلى اللوح وعلى القصـ ـ فاذا اردت ان سر الى بلا هلك و قال لى
الة وحرك القصـ ـ فحد عله تطلع من القصر فأا ـ بها هذا الطعام و صربها على رأ سها بالقصـ وقـ ل
لها المحل الفلانى فانها وصلك الى أى مكان أردت فى أقرب وقت وكذلك هذا اللوح اذا معكـه وطلبت
من خدامه أى حاجه فانهم مصرونها لك وا كن أوما لك اذا ركبت الها شموهى الة لة ا الى أعلمك
بها عدا الطعام من رأ سها اذا ركبت عها فاذا عدم الطعام ملك لا تحصر الهـا ـ ه و ه ع ه لك القصب
وبطل ارصاده فادر على ملك فقال سمعا وطاعة ر باساده ما كرام) واراده ـ ه سـاه ان سودع ه ه
وعمى الى حال سبله فقال لها نصرسأ الك بالذى مرج البحرين وأنار القمرين خبرى عن أصل هذه
الدخائر واسأ انها ولاى ى وصلها الى أصحابها وا ش هذه القصر ومن هو أولك واخو لك وكيف
ان أما لك ق لك وموذى ه ـى باساها ن هذا مر عجيب فقال له سأخبرك بذلك (قال الراوى)
وقال كان السبب فى ذلك ان الله سارك وتعالى خلق كهما نوما ا قال له ادروس وكان ه علما بعلوم
النوار ع والمرحم وغير ذلك وكان عدم الدرية الى يوم من الايام وصبر روحـ ه ولدا كأ نه البدر ه د
التمام وكان هذا سدل من الكسا ان نطرق آخر الزمان ى من نسل ولد عدنان يهدم الكنائس
وكسر الاصنام والاوثان ها من به من قبل أن يراه وكذلك روحـ ه فلما ا ى لهم ذلك الغلام فرحوا به
وازدادوا فرحا وأراد يوما أن صح له ـ أدخره فصح له ذلك ا ه ه والطعام لاجل العلة الضرورة
وهذا اللوح ـ من به لاجل أن لا لم حصه معه غرض ولا ه سدلك الغلام مرض ثم ان الحكم
ماسال الى رحمة الله تعالى وكذلك روحـ ه وبقى ذلك الغلام عمل أسمو كان ا ه ه لعام فعاطى الاحكام

وعلم علوم الاقلام واطلع على كتب اسمه وأسلم أمره الى الله سلم فلما ان أحدق اسمه في رعه
احد الرجال وفاته الابطال وكان يحسن لهم في كل عام ويروح ويحلف الدر موقال ان أبي قد فعل
معي هذا الجميل وأ أحصله لولادي فيعرفونه جميلا بعده ل فقال له الوزير اعلم ياملك الزمان انك من
اهل دين وأنت آمنت بالخليل ابراهيم ونحن كذلك مؤمنون وأنت ملك الاقطار لا يدوم وربنا
الجليل يدوم الى أن ساق اهله الملك الحي القيوم والرأي عندي ان تجعل ا كلامهم على الله الواحد الاحد
الذي لم يلد ولم يولد وهذا لهم أقوى سند وأعز مدد (قال الراوي) فلما سمع الملك كلام من
وزيره هذا الكلام قال له لقد نطقت بالصواب وأتيت بالامر الذي لا يعاب ومن الآن نبطل
هذه الاحكام وكسر هذا القصب واللوح والقلم وجعل الاعتماد على الله الملك العلام وقال له
الوزير يا ملك الدنيا فربما يكون فيه منفعة للناس عبرا والله أعلم بهذا الامر ان بلغها امرت
لها بحفر رمل منسك حتى غطى منه هذا الامر فلما سمع منه كلامه قال له الملك ورد كل
امور حفر ثم به ضرب رمل وجمعه وطرا او وسنة فرأى انها ما عادوا ظهر من نسل
اليمانية عالم قال له صر خواتم الملك سيف بن ذي يزن وان الملك سيف بن ذي يزن
ظهر الاسلام وما لكوه لام ويحامي عن البيت الحرام والحكما والكهان والخدام والعلماء
ولا يصلح لي هذه الحاجات ولكن ظهر من ظهره غلام بمنصر وله شأن ويحصل له نصب
وصبي في بلاد الجان و يرى من عيش لوحات فلما جمع له ثم لا رصد من لك لعصب
وجعله هنالك في مكان رصد وراد ثم امس رصد ان له في رمله ما يحوي من أمر الله والا من
وما يعلم من الامور ولم يعمل كسر من الخاص ما كان هو حب الحسب واسبا عمل الى
هذا المكان وعمل الكنس الاسو وما كان عليه في الاسس وعرف كل من كان لهذا
عرض حامد أي ثم هذا المكان وعمل تلك الصورة وقد أعلمه بان صاحب العلامة فعل كذا
وكذا فصار أبي يرصده هو مع أولاده الى ان مات الحكيم وكان أولاده وبأذن له من الاعوام
ما شاء وهو موكل على هذا المكان فيها من أسه أحسب ذلك كله وقد ارصد من الارصاد ومن
الآن فهن موجهون لي لاداحاب ومدد لك علمك السلام كما ماج الحمام بما نرى عم
معه وصار بي حالته لهذا ما كان من أمرها (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك نصر فانه أرسل
الى امير حركة بالقصب فارسل اليه المعلم ما عشها الغلام وركب على ظهرها وقال لها أريد حمراء اليمن
فما عركت الا قليل وقطعت فقرة واحدة واذا هي في البر رأى حمراء اليمن بين يديه فنزل عن الفيلة
واخذ الغلام واحدة من رأسها وركبها وسار في البر طالبا حمراء اليمن فاصدا اليها واذا بخمسين فارسا
عارضوه في الطريق وهم من الحبشة والسودان وهم من رجال الملك سيف أرعد ولم يروا نسبانا
أبيض الاهذا فلما رأوه بادروا اليه على عجلة وكمموه وقد سألوه عن حاله فلما كموه قالوا له من
أين جئت لهم انا نصر بن الملك سيف بن ذي يزن فقالوا والله ما بقي لك من هذا خلاص لانك من العصيان
وهم أعداء الحبشة والسودان وانت من اعدائنا وقد حلت لادنا فنحمل الملك سيف أرعد
يعمل بك ما يريد ثم انهم أخذوه معهم قاصدين الملك سيف أرعد (قال الراوي) وكان السبب في وصول
هذه الفرسان الى هذا المكان ان الملك سيف أرعد ملك ملوك الحبشة والسودان بلغه الاخبار عن
مدينة حمراء اليمن انها تعمرت بعد خرابها فاغتاظ غيظا شديدا ومن شدة غيظه أرسل هؤلاء الخمسين
فارسا

فارسلوا وأرسل عبيدهم في كل الجهات وأمرهم ان يقطعوا الطريق على جبال اليمن وكل من رأوه داخلا
البلاد من السودان يقتلوه وان كان أبيض اللون يحضروه الى بين يديه فيقتلوه وكان يفرد من
ويفردون حاضرين فقالوا لهم اذا رأيتم واحدا أبيض خذوه على عجله وكتفوه وجيبوه لكون معه
ألواح مرصوده لاحد أن يملكها فاذا رأيتموه فلا تقتلوه ولا تضاربوه (قال الراوي) فساروا حتى وصلوا الى
جبال اليمن فرأوه غبارا وفي عودتهم رأوا الملك نصر فاقبلوه وحضروه كما ذكرنا وساروا به الى قدام
الملك سيف أرعد فاول ما سألهم عن البلد سيفا عرفوه أن الملك زندائره منها ولا يعرف بالقصة الا الحال
وهذا الابيض رأسا فادما السهامه صالحا به وسألناه عن اسمه فقال اسمه نصر وهو ابن الملك سيف
ابن ذي يزن فلما سمع سيف أرعد فلما طرق سيف أرعد الى صراب الملك سيف بن ذي يزن وطلب الساعات
التي على حد ما ذكر كلام الحكاية (قال الراوي) وكان له ولد اسمه المقلقل فالتفت سيف ارعد الى
ولده المقلقل وقال له خذ هذا الولد وضع عليه الحديد حتى أعود من عندي وكان قد ركب الى الصيد
والقنص فاخذ ولده المقلقل الملك نصر وسار به الى الحبس كما امره ابوه وضعه فيه وأوصى عليه الغفره
بحفظه وعاد المقلقل وجلس مكانه ... فان الحكيم ... مرد ... وحوه ... مر ... أ ... هما
... ان الملك نصر بن الملك سيف بن ذي يزن في الحبس عند الملك سيف أرعد وان ... سيف أرعد
خرج الى الصيد والقنص ... لا ... فالواجب علينا ان ندبر في امر الملك نصر هذا وان نحضر
الملك سيف رعد لانه يمكن ان يعمل في قتله ثم انهم كتبوا كتابا على لسان الملك سيف أرعد ...
يتناهى جم الملك سيف ارعد ومضمون الكتاب على لسان الملك الى ولده ... حال ... كان
هذا الملك اخرج نصر ابن الملك سيف بن ذي يزن ... على باب المدينة ... عبدك ... ولا ساعه
واحده وطووا الكتاب واعطوه لواحد من الجن ... مر ... هم اللسان وقالوا له خذ هذا الكتاب
واعطه الى ولد الملك سيف أرعد فدخل به على المقلقل ... هذا ... لك ... عليه ...
... عن ... له ... معا ... في ... الى ... ولده المقلقل أبي
الى ... لاني ... اريد ان ... على ... فشكره ... الكتاب ودخل به على المقلقل
... فلما ان قرأ احضر نصر من الحبس وأمر ... في الحال على باب المدينة ... احدهم
السياف ومضى به ... مكتوف ... لا ... قدر ... ولو كان ... لى ... هذه ... ذائر
الى ... فلما ان وصل الى باب المدينة وأرادوا ... كما امر الملك ... ان ... ذائر ...
... أسلم امره الى مولاه ورفع طرفه الى السماء وطلب النجاه وصار ... الا ...
صلوا على طه الرسول

يا مالك الملك العظيم وما حوى * يا من بقدرته علا واحتوى
العالمين ... * ... الذي ...
أنت الاله الدائم الفرد الذي * صرف كل ... والهوى
اني دعوتك والهموم ... * في مهجتي وقلبي من ألم الجوى
مالي مجير غير جاهك أرتجي * وعدمت صبري والجلد والقوى
أنت الذي ترجى لكل ملمة * أنت ... لكل دواء ...
فبما ... والجليل ... * ما ... ولي ... وما ...

* ... حادي عشر

ابن الهلم كل مقصد تابى * وعاد رأيت من الاسف والهوى
أدعوك مضطرا وكن لى مسعدا * يامن تركب على العرش استوى
أحسن خلاصى ثم فرج كربتى * يامن عادى ذاتك فلا ما اكتوى

(قال الراوى) فلما فرغ الملك نصر من دعاه وتضرعه الى مولاه ... له لخلاص رجعا على امر
عده وانت تعرف ذلك ان الملك ... ما أرعدله ... جهاد دحوه وهى جملة الصوره حسنه لا طرداب
حسن وجمال وقدرا ... وهى فارسة ... ادب ... ها الملوك وكانت تعرف المعاره
... كانت ... كذلك ... وقد أتت فى ذلك ... ومع حولها من الاعيان ... حرار وهى ات
... ور ... دحوه من دلك ... وطرت الى ازدحام الناس وسألت عن الخبر فاعلموها
... من ... أمر دحوه ... فلما كان ... الناس وحلت ... وطرت الى
الملك نصر نظره فالقى الله ... فى قلبها ... وقدمت ... وقالت
اذى دوما من عا ... طلعه ... أدركها فاقدر ... أمر الملك ولابد من ... قال
هذه الكلمه حتى ... على ... الحسام وضرب ... على وريده اطاحت رأسه من على كتفه
وصرخت على العالم ... ونزلت من ... وتقدمت الى الملك ... وركبته
وأركبته على ظهر حصان ... كانها ... وقالت له يا هذا الملك ولد ... مامل
من دون ان ندركك ... لا ... كمار ... السودان الامرار
و ... وجوه ... وتبعوا ... الى جهة الصرمان و ...
... فادركوا ... فلما وصلوا الصرب ادركهم الخيل كانها
الب ... (... ده) وكانت ... قدوم الخيل الى ادركهم الناس ... ما دار وا ... ان
... جماعه على ... الملكه دحوه ... حدث الرجل الذى كان
... وركب فى كامل عساكره وطلع طلب اثرهم الى أن أدركوهم كاد كريا
ولما نظر ... الى ذلك ... امر دحوه ... ونزل عن الجواد ... دحوه وأسرع الى ...
... بالقضيب ... وركب هو ودحوه على ظهرها وكان
قد ... اللوح لطلسم وقال لها ... أريد ... (قال الراوى) كان صرفال ...
... الكلمه من غير ان ... هذه ... الا ... فاذا عن أرض ... وهى ذلك
السواد ومن حوله ... هذا ... الا الذى علم الله تعالى ما يحدث بهم ... الى هذه
البلاد الى ... هذا ... مع الملكه دحوه ... وأما ما كان من الملعون
... الوصل الى ... أما طروا ... عن ... عماس
أبدا ... ولا أدرى ايش أقول لابى ... ثم انه
رجع على ... العصب ... الكرب و ... والده ومسطرا
قدومه ... كلام (قال الراوى) وأما الملك صرفان ... الى ... دحوه ... الى
وطلع الى البر ... طلوع دحوه ... برأس ... فى ... دها
... الى ذلك ... ولكنه ... دحوه وطلع هو وهى معه
الى البر واعلمها ان القضيب ... لا ... ولا ... وسطوا
الطرى

انظر في رابد حب الا من ورث لهم السلطان فمثل الفاحشة واراد ان يوقعها تلك الساعة معاجما وكذلك
في ابها الى ذلك بالامثال وهمت به وهم بها ولولا ان رأى برهان ربه واراد ان يوقعها واذا بالخضر عليه السلام قد اقبل عليهم
فهرب السلطان من قومهم ان اهل الخضر عليه السلام على صبر فقال له أما يصبر وأنت
الملك بمن دين بالله تدلسلم ولا تعين على من الفاحشة قرب هذا الرجل وهي كافرة
بالله تعالى و انه لا يحل وان كان لك غرض ان تكونا مسلمين لئلا تدخل في ذلك مع فتنة ملك
(قال الراوي) و بعث يدعوه قال الخضر عليه السلام فقال له دى ركوع افعل حتى ادخل
د... كما واصبر معه ما اكما فقال لهما قولا جميعا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله
فقالت كالامرة واسلمت ووجد دين حلاوة الاسلام في قلبه لله وكان اسلامها لله حتى ثم فعقد
عقدهما الخضر عليه السلام على دين ابراهيم خليل الله وأزال كفرهما وبات معها أعظم من
بات الله له اح أصاب ورده ولاح فقال له اسد دى صرا ش عندنا أكل وشرب
فقال له الله بر ا ع لب له أنا معي قوس نادم لما عند بر الى جهة الجبال حتى لا ندعو ل وقال
لها هذا اي صواب وساروا في محل اثر الغزلان واحتموا في مكان فاخرجت جوف القوس
و ورب و ه ما وصر هو ومسته غزالة فأخذ ذبحها صيروغراها من بعد ذبحها وخلص لهما
 فوالله ا سوه وا كلوا منها وأكلوا كمومه حمدوا الله تعالى و قاموا على تلك الحال في مه
ت ه ه ل بروس من لا بهاروا أكلون من صيد الغزال الى يوم من بعض الايام نظر الملك
ه الى الركب ثم على هيد ووقف بجانب لمس في صدى وكان ذلك في الوادي وسار الى أهل الركب
وقال لهم من الذي وقف كم على المسير فقالوا له ان نداء لم ان قداما مطلع علينا وهو قد ر
ا وراوا نمر وهو الذي أو عن ا سر فالتفت الى دحوه وقد منامنا هام وقال لهما عطني
ما كان الله لم ه ببه اقعد بولا عبو و قد لب أقبل هذا الاسد فقال معاذ الله ان اكلي
ع هوارك ه لب بدنوه ه بم امه "حدا الحد امو ارالى مقدم الركب قدام الاسد وهجم عليه ودنا الاسد
عمره بالخصي وحدق الحصى عا ه فوهم الملك بسر على ذلك الاسد وضربه بالحسام بين ع ه ه فطلع
السلاح من بين جديه فوقع الاسد على الارض فنظر من نظر اهل الركب الى هذا الفعال فرحوا
بالملك صبروجاسد بداواسه ه لوه حسن اسه ه ل وشكروه على تلك الفعال (قال الراوي) وان
نصرين الملك من دين ربنا كان حوى شيء أمن ا عطاء معطاه الامن دو باحوبه فوصعه ع
الدار ولكن لما اتاه الخضر عليه السلام ماس على ظهره وقال له اترك هذا الصنم الذي لم
را ع ابعاب أ هادل وأسلك في تلك الساعة كاملت اصر السعد ه والقوة والبراء ه
و أمل المست نصراني هولاء الركاب فراهم كلهم أعجام وفي أو لهم شاب جميل الصورة وله دام ماع
الا ام مصري الا مقسم على اياك سرياسه اق وصبر وع اق ولما رآه طرصرلوح مدلب
اه لام فرأى على جده ساماب وهده علامة الدين الاكرام وذلك العلم أحسن الركب كله
صلاه وابهاهم جمال وانه و مدمسلم عا ه الخ ع ال لهم من أين أتيتم ادمن والى أين أنتم واردين
فقالوا له نحن من د ب العجم فقال لهم ومن يكون هذا ه كم فقالوا له هذا ملكنا واسمه هرالرمان
فقام اليه نصرنا اوسلم عليه وقال له يا ابن العم من أين لك هذا الحال وانا أظنك من الذين اصحاب
الر ب العوال فقال له ان هذا عن نبي وحدي فقال له نصر ومن يكون أول وجد لنا اعلى عن

أنت وأهلك ودولتك فداك وأي حق الملك وجواري كلهما معالم عليك فقال له الغلام أنا قمر
الزمان بن قمر الزمان بن يوسف بن محمد بن شاه ابن الشيخ حسان (قال الراوي) وكان قمر الزمان هذا لما
توفي أبوه اجتمعت به الرجال وقلدوه وأجلسوه مكان أبيه وأطاعوه في كامل أموره وأحكامه وأكرمه
مدامه ثم رضوا بأمه لأنه صاحب حسن وجمال وقد واعتدال وبهاء وكمال كما قال فيه بعض
واصفيه هذه الأبيات

فدفاق بالجمال والبهاء * واقمر والعلاء والسناء
من بني قوم عز ذو سامي * في مآثر الأجداد والآباء
كلهم ذو سمع سر عف * جاروا جل القمر والوفاء
كل له حال على حدة * طهر ركا السدر لا احياء
وقمر الزمان ثم قومهم * جمادرى أحول لهماء
و ده مجدا على مجده * حتى علا كوكب الجوزاء
أحل حسانه باسمه * فمداد من مع الهباء

(قال الراوي) فاتفق في بعض الأيام هذه الرجال وسارهم يريد الفرجة على الأرض والبرد فسار بين
البساتين فرأى شجرة الرمان هذا السد الذي قد تقدم ذكره وكان قبله بني هذا الملك نصر كما ذكرنا
ثم انهم لهم رجال معهم فقال له نصر أبيه من أولاد عمى لأبي أنا ابن عمك نصر بن الملك ... بن ذي برن
ابن ملك ابن حسان فلما سمع قمر الزمان ذلك الكلام فرح بالملك نصر وأخذه وورده ... الملكة
دخوه وسأله عن حاله و ... ثم الى هذا المكان وسارهم لى دست الله وأبرلهم في أعز مكان
وسار يخدمهم بنفسه مدة من الزمان و ... صرامته ... عادة عرسه عن العادات لأنه إذا غاب
... من ... رجال وإذا غاب ... وهو عصبان وكان يقدر ... له من يضرب الآلات
من الدفات الا كارولكن إذا كان وقت السماع لا يرى قمر الزمان أن يسمع لهذه الألحان فلما أن
... على ... لأن طرابه كرة فأقسم ... فقال له في بعض الأيام ما لي أراك ... عني ...
في لعب واسراح ولك عود الى أن أرى منقبض الوجه عند أن قول أن كرهت إقامتي عندك من داخل
جمالك ووطنك أو طرب مني أمر فتوب يا قمر الزمان فقال له لا وحق الملك لم يكن الا كوان
ولكن امض مني الا يجيء أمرك هذا الأمر والشأن و ... عصبي ... وشاهد ذلك
... فسار معه حتى انتهى الى درج وفي أعلاه طاق وهو مسل ... من الحديد ... فتقدم
قمر الزمان ... السلسلة وإذا قد خرج في آخر السلسلة سلطانين ... فقال قمر الزمان
ما أني اعلم بأن أبي أوصاني ان املأ كل يوم هاتين السلطانين أحداهما ... وسدى ولؤلؤ ... منثور
والثاني ماء ورد وأن ... في هذا ... كان ... كل يوم هذه الفعال وإذا ملاتهما ...
الى يوم أطلعهما فإذا أراد ... ولما رأى ... ذلك ... املأهما وأدلاهما وأطلعهما ...
ما ادلاهما وأراهما فارغين ولا أدري ما سبب تلك الفعال وأن ... في هذا المكان ... غير
لا يدخله قط صغير ولا كبير ولا أعلم له أمرا ولا ... (قال الراوي) فلما سمع نصر ذلك ... العجب
وقال له يا ابن العم إني أريد أن أدخل الى هذا ... كان ... تكون ... وادخل الى السرداب
وأكشف ... خبره ... ثم ان الملك نصر قصد الى ذلك الرجال ... والرغبة وما في
له

لم يقدر على الدخول فرفع طرفه الى السما وقال اللهم انى أسألك باكرم الاكرمين وبأرحم
الراحمين يامن اذا أراد شيأ يقول له كن فيكون وكل صعب بأمرك يهون يامن لا تراك العيون
ولا تخالطك الظنون وبعد ذلك دخل الملك مصر وجاء الى باب السرداب له فسار الى آخره فرأى
بابا مقفولا وعليه قفل من الذهب ولا الازرق فأراد فتحها أو خلعها فلم يجد لذلك من سبيل فالتفت بها
فنظر الرخامة التي هو دائس عليها فطاش ابهاميك ورفع رجله عنها وتلاها فانفتح فرأى تحتها
صندوقا من الرخام وفيه مفتاح من فاخذه فرآه مفتاح الاقفال ففتحها ووقع الباب وعبر فوجد مكانا
واسع الجنبات مفروشا برخام الملونات ورأى حصانا مربوطا في معلف وهو الذي أكل هذا
العشب والبور والنبق ونظر له وقلبه الى ... فلما أخذه على يده وطلع
به الى عند قبر الرمان وقال له يا ابن العم انى دخلت الى هذا المكان فلم أجد فيه غير هذا الحصان وهو من
أغرب الخيل لانه ... وقال له قبر الرمان يا أخى أنزل به لانه ... كما تريد
وان أردت أن ... حتى يخرج عليه في الجولان فقال مصر أريد ذلك وطلع بحرج
البلد وانطلق ... ولعب الرماح وركب الملك مصر على ذلك الحصان وصار الحصان
يجرى به فلا وبلادا حتى خرج به الى خارج البلد ثم ان الجواد ضرب الارض برجله وفتح كأنه الطير
وعلا الى الجو الاعلى فصبر مصر على ظهره وقبض على معرفته واللجام فغاب عن أعين الناظرين
ولم يزل ذلك الجواد طائرا به حتى أقبل الى بئر ... الى الارض حتى وصل الى ذلك البئر فغطس
فصبر مصر على ظهره فأنزله على حافته البئر ونزل هو الى قاعه وغاب في مائها فلما عاين مصر ذلك الحال
رأى انه لا يدرى ما وقع على البئر ... الطير ... ونظر الى البئر فلم يجد فيها
غير ... شجرا كثير ورماه في ... ونظر الى رجل ... عفريت
الذي ... فلا أقدر لان ولدى ... الذي ... ثم انه أراد أن
... أحد ... وأراد أن يضربه ذلك المارد
فهرب من بين يديه ونزل مسرعا الى البئر وغاب في ... فلما ان شاهد ذلك ازداد ...
وأسفه على ما وقع له في ذلك المكان وأنه لا يدرى ما جرى من بعده لأخوه قبر الرمان (قال الراوى)
ولذلك سبب عجيب وأمر مطرب غريب وهو انه من قديم الزمان على زمن كوش بن كنعان وهذا
الجواد مرصود بهذا المكان وهو ملك من ملوك الجن واسمه الملك ... وله أم يقال لها الرقطاء
وأرصدته مرسوم على خاتم كنعان وفي ... الى الآن وكل من تولى الحكومة في هذا المكان
يمر عليه هذه السلاطين وان لم ... من البئر الى أن يصل الى أعلى المكان ولا أحد
من الملوك يقدر أن يتعرض لهذه البئر بشيء أبدا ولا زالت الملوك يتداول الى أن ... وجاء مصر
الى هذه البلاد وأخذ ذلك الجواد وركبه وسار به كما ذكرنا وجرى كل ما وصفنا هذا كان الاصل والسبب
(وأما) ما كان من أمر ... وهو الجواد فانه نزل الى أمه الرقطاء وكان قد ... كنعان الى مصر لانه
موعود به دون الانام وأمه تعلم ذلك من مدة أعوام ولما رأت الرقطاء ... فرحت به وسلمت
عليه وقالت له من أطلقك فقال لها رجل انسى ... أن له على حده ... فقالت له هذا مصر بن الملك سيف
ابن ذى يزن وهو الذى يخدمك ولولا ما كان الارصاد ... هذا الذى دلت عليه الدلائل وهو الذى
... ويكون له خادما ... حتى ... وخرج الى مصر ورآه مكانه

حوس ل سمع على ماجرى واذا انا المادرده ص على أطماره ورل به الى ماع لك الا ثر وأوقعه بن يدى
منا وه هو لب له ما اصل ما ا حى فقال لها سمى نصر بن الملك من بن دى رب فقال له اهد ل
و ه ه رب أرصابم اهابامت على حاها وأحلب ه وروقعت ق حدم وه لدمر له الصام
و بن د نك و مرب حى أكهى ثم قال له يا ملك أ ب صاحب ا ده ره والاساره وأ ب اندى دلت
ب ل ند ن فعال لها د مى. أين الجواد الذى رل فى لك الا ثره قالت له هو اولدى ودطه من
ب ر وه وجاده لم و ب الذى عملك رص لده فسرمعى با ولدى الى كبركه ب حى أما كان ارصه وهو
ب م مب ك ه ن مد رمعها فدرس عه و فعلت به الى كبركها و عدمت و حب الا اب وما ب للاصاد
امه بر حد د عوا فبدأ ما كم ص حب الامر ثم أدخله الى صدر ا كبره فالت له اصعد الى هذا ا ر وان
فى سريرا من لدهب وراقد عليه الملك كماب فاقرأ حب لما و لف فهو م ر مث وعد ثلاث بده حد
ب بم من اص هو ا به ادعد أن فى به عمدى بعمل صركل ما أمره به وأحد لحام الت له مص
فى د دا ا ب فى عدد هدا ب مصه وه ي ها فعام نصر وأ ما دا انا ما ه فعص واحرحت مهاط ه
وبره من ا هاس الاصمرو ب له اقرأحب لف وسلك لا هما اماه ر الارد فى بالماء فعا ب له املا
هذه لطاسه من هذا الار فى ولره و لب له صع هذا الحا و يها فوصع حا م فى الماء فصار الما د مى
ه ب ا ه را ى على الا ار به ر ل كذلك الى أن صار الماء أسود فقالت له كرمه ك ه فقالت له ا ن حس لك
و س لك وامر ا طاسه باسا فعمل وكذلك ا اورا ما الى عاسه ح مرب قالت له كفى ذلك لان السم ل
ع ه لو سه و ل لك له ب دما ولجا قال لها ولدى ش كان هذا الح م مسموما فقالت حوقا ان أجد الى
هذا الا كان من أحد يعمر اسعهاق ماد وصعو فى بده بهلك السم و عود الحسام الى صاحبه ما ادعا
معم اسم مهادلت ب كرهاوا ى علمه ثم ها حرحت به من الاكه وسارت به الى محلها واكرم ته عا ه
الا كرا وقالت له رصك على ولدى لا تلك ما كب رصده وهاالح م فامعكه رى مع اهل الحا واذا
ا هات بدحصر وهو مول لك ياسيدى نعم فقال له من أ ب قال أ خادمك هد ب وقد أ سلك على
هذه لصه فان أردت ان ا سلك حوا له ب وان أردت ان آ ملك اس الا ما وان أردت ان ا لك
ماردا أ لف فالماسم ب دلك الا كلام فرح عا ه الفرح فقال الرقطاء ولدى اب وص به فانه خادمك
وعلى كل حال يعمل ومى ما لك السلا م وسارت لحال من لها فودعها الملك نصر وقال لهاتف كن جوادا
ه ه ان حوا ادرك ه الملك نصر وقال له أريد محل ما كب عند الملك فر الزمان فى دست العجم فقال له معما
وه عه ود به فاصد ادست العجم (قال الراوى) وأما دخوه بها رأت الملك بسر ركب الجواد وبات
عن الناس ا ب ط سدبداو حد ب حسامها سد ه وفا ب أى ى حده الحد له ما كلاب العجم وص
أين ذلك الجواد الذى را ا م ل ا ى هـ د ه اا ا عـه وكا ب ك ده د و ه لى الملك نصر حى
هاتكم مو وصبر ب واحد ب ك اه طاحب رأسه فعا صح الملك قمر الزمان و ل ا اعلى ار هذا اس
عمى وما هى مكيده هذه اها ولا ا اع ب ده رولا دم ولا ى شئ فعلى مه هذا الفعل ن ك ب أ ب روحه
الملك نصر وا ان عه وا عاصه حى أحضر اه ان الملو والناس القدماء وسأ لهم عن ه ذا الجواد
وعن أصله من أى ا لاد واذا ان اما الذلك دله ل ه ه كل فارس ه سل ولا يعود الا به و برك
عدوه د ل قه لب انالا نام عن زوجى أبدا ولو أصبر طاما الى ن يوف الله لذا فقال لها قمر الزمان وأنا
معك على هذا الحال و د فعدا لاسد لم يه الا ت ل و نه راس عمى على أى حال وصار قمر الزمان

مرو لذ حرى فى الكلام وقل لها ما الحيلة لا بد لى المؤمنين واصـه ى لانه أيام حتى نظر ما يكون
من الزرام و امو لانه أيام وهم فى مصر وازرام والنوم لا ح ه ل الله حصر من العراق
و لهاد وهو ركب على ذلك الجواد فلما نظره الملك فرار الرمان امر بدى الطول ورجعت الارض
له عرضا وطول و عسد حوى عدوم الملك صرعلها فهد ها واطمأن قلبها و عـدمت به
وسلمت ا ه وسلم عليه وعلى فرار الرمان وأخذه وسار الى الديوان فتباحثا واواطمأنوا فى الجلوس
مالوه عن ع حكى لهم على ما جرى له فى يومه من أول ما اخذه الحصان وصلابه الى الدار الى ان
اتى به الى هذا المكان وكيف صار حاله ومن جملة الاعوان ه ب الملك حوى وكذلك فرار الرمان
من ذلك الاماق هذا لامر الـ ب ثم انهما لسامع بعضهما وأنا ما على ألو ادوالـه ء الى يوم
من الايام بان الملك صرنا من العم أريد سماع ولا بد المطربات وكون ذلك ما المدام والة اء
والقداب ده ماله رلزمان على الأس والمس واكن لا وحدتى فيما جرى ى ذلك الدى و ل
بهر لذو سعلى هوالـه فأمر فرار الرمان باحضـ سائى وما ى من الحط وا هانى حصر كل
ما ب من يدى به لاحد لاف واما فرار الرمان فه م وعزم على ا سراف قد ل له صرنا ان ا م
لدى ى ما يحلس معه ا و ن مل مـ ل ه معى فقال فرار الرمان ما ن عى أم دات الملك لا واحد بى واعلم
أنى حالفه الله حصر لذات ولاطر مادمت أعس على و ذا الحد اه فه ل له صر ولم ذلك أجى ولاند
لذلك من سـ ب فقال فرار الرمان ثم ان لهـ ا وانا اعلمك به وهو انى كـ ت ا طلع الى الديوان أنا ضحـه
السن ء دائى وكـ ت حمل الـسوره ملح اله بكل وكان أنى ء ى محمه عط مه حاف على من أعين
ا اس فافردلى قصرا له ى واحسـن لى فيه كامل الالات وحط م المطربات فه ددوامى مده من
الزمان فحطمه بهم سعل الـ سائى وكـ ت أضرب عل ـه وانا وحدى اذا كانوا هولاء حضروا ولو ب ا ا
أنا م ى ثم انى فهمت الادويه والنغمات وضرب اضرب بالناى وا ـ ه من هوى الى هوى الى ب
وصلت الى نغمات الرهاوى وحفظت سره ولا أسهل منه لانه رطب دون وسط الـ المسامع وعلى
ما نعلم أنه سماع الحبان وهم ا دون به عن غيره ما ما كذلك فى وحـ دتى و دا سمت ذات حسـن
وجمال وقدوات ال حوت على من المكان الذى أنا فيه وجلست قدامى وهى سا كـ ه فطرب
ا ا هانا ان الم طرة أعة ى ألف ـ د ره و ه ـ جالسه على حالها وأنا جعلت اطول فى الاسماع
مدة ساعة ربما فلما ان فرغت من الدور بحسنته على الاقدام ورمت لى كسامه ألقـ ـد ـ ار
وانصرفت عنى و ب لى ال ـ له مـ مولاعمرا ومتصدقت بان أنى النهار جالس فى مكانى و ول
ما ضربت من الا نغمات الى كـ ت فيها بالامس حضرت المد ه كعادتها وكشفت عن ذراعى من
اللولو واحدة منه ذلك الجميل ثم انى حطت أضرب حتى غبت الساعه م ل لعادة لانى أعرف ان هـذا
الهوى لا تكن احد أن يرده ـه عن الساعه ل يسعل سا ـه و طل ساعه ثم ا أراد ناسا ن و
الا به بعد الراحه ولاما م لان العقل لا يحمل سماع الهوى والمقام الرهاوى الا ساعه واحده فقط فسرت
أضرب على الا اى ساعه وأعطل ساعه وهذه الـ ه سمع و طرب الى ان حضر وقت الصلاة فقعد اها
وعدنا الى ما كـ ا عليه ولما كان ء د فراغ ذلك رمت لى كساءه الـ د اروهكذا مده ـه أيام حتى
امرح فانى بد لـ الا زرام الى يوم ى الايام ضاربت عليها با الكلام وقلت لها من أ ب ناسدلى فحجبت
عن فعـر من جوهر مركب على فصوص من الـ ى الاحمر وقالت لى لاى شئ تسأل عنى فقلت لها

ـ دني لا [illegible] أن أعلم من هو أنيسي ومن هو جليسي فقالت لي اذا كان قصدك ذلك فمعروفي هذا اسمي
قوت القلوب بنت الملك الأمجد وأما أنت فسألت عن سبب ما حضرت عندك في هذه الأيام فأنا أحب الهوى
وصحبة الندام ورأيت بنت بصرت البنات على صحبة الهوى الزهاوي صوروا على جميع المقامات فصرت أقصد
وأجمع وهذا سبب حضوري في هذا المكان وأما على الحقيقة فأنا لو لم تحبك من حين رأيتك ما قدر
أزور وما بقي لي على عشق صبر ولا سلوان فقلت لها يا سيدتي إن كان قد ملت الى المودة صدقتك فأنا
والله يا سيدتي عندي من حين ملك أصحابي ما عندك فقالت لي أنا قصدي لا أفارقني أبدا فقلت لها وأنا
كذلك لا أفارق مكاني هذا إلا إذا كان لا بد لضرورة أو إصلاح فقط وأما أكلي وشربي وجلوسي ففي هذا
المكان فقالت لي يا قمر الزمان وأنا كذلك فأقمنا على ذلك مدة من الزمان ونحن في لهو وطرب الى
يوم مرض [illegible] لضرورة أو سبب [illegible] في مدة مرضه وهي مع ذلك تودني ولم تعرض عني ولا ساعة واحدة
حتى تب [illegible] وزار [illegible] بعد ذلك بعد العراء وبقيت بالمكان أنا فقالت لي يا قمر الزمان
[illegible] إن أسير لزوراني وأمي وأهلي لأن لي مدة بعدي بأماني ومن هذه العادة الدوار أمهم واجب
على كل إنسان وأما أنت فدرس وحرص [illegible] على حالك فمنزلك مشغول وأكثر عيني عندك لا تقول
ولي لها يا سيدتي قد تحيرت كلها وكل [illegible] على أكثر من ساعة فقالت لي أغيب أكثر
من ثلاثة أيام فقلت لها إذا صبرت ثلاثة أيام وأنا وحدي على تلك الأحكام فقالت لي أنا أرجع أ
قدر على ذلك ولي قد قلت على أيام [illegible] على [illegible] ثلاثة أيام وغابت أعود الى
أثر الأيام [illegible] بذلك ودعتني [illegible] وتركتني على حالي ومضت من [illegible] فرقتني من أجلها
حزني وهمي وخطب [illegible] لكن بالهوى والغرام حتى مضت الثلاثة أيام فبالثاني ولا بان
بأن لها خبر ولا عرفت لها أثر وكذلك في الرابع والخامس والسادس وهكذا ولما رأيت
الحال وأنا لم أجد من يسليني من الجوى والبلبال فمن حينئذ تركت الأغاني والأنغام وأن
مجالس الطرب ولعب على حرم ولم أحضر [illegible] ولا مجلس في استماع وعلى من ذلك قد ساع
وهو قدر لي [illegible] أعوام وأنا أصرع كأنياب العصر وهذه الأرقام وهذه حكايتي والسلام (قال
الراوي) فلما سمع الملك صرمن قمر الزمان تلك الكلام لم يجد له صبرا على هذا الغرام فقال له يا ابن
عمي هذا شيء لم يسمع به أحد خلافك لأن هذا الغرام أشد من نار الاضطرام وأنا والله ما بقي لي صبر
عن كشف أخبارها ولو تكون [illegible] لا فهي من دون [illegible] ولا أتركك تحمل سائر
الغرام التي وقعت لك الا [illegible] فقال الملك [illegible] قمر الزمان وبرك صبر
في المدام والسماع وقصد الى قصره (قال الراوي) وأما الملك فصرفاه لما رأى ما هو به من السماع
والآلات وأحضان انصب الى رود المملكة دخوى وقال لها يا قصدي أن أخرج الى خارج المدينة
على سبيل النزهة ولا تضرعي من أجلي فقالت له سمعا وطاعة وتركها وخرج من عندها وطلب الخادم
فأتاه خادمه مهتاب فقال له يا مهتاب أعلم أني قد طلعت من القصر صباح من لوح مطلسم وهو مرصود
باسم الجان والكلكال [illegible] من ملوك الجان ومن حين ضاع هذا اللوح لم أعلم
له مكان وما أحضرتك في هذه الساعة الا لأجل أن تأتيني بذلك اللوح وتدعني بالطاعة وهذه
حاجتي التي أنا طالبها فقال له سمعا وطاعة ثم قال له يا مهتاب أطلبك من كل بعد أمرو أنا الا عند الملك الا أنه
ثم ان مهتاب طار في الهواء وغاب قليلا وأتى باللوح معه وقال له هذا لوحك يا ملك نصرك الله على
الدهر

العقير واحضر ففرح بسر اللوح وفي كانه ت وعادت له الروح فاخذ اللوح وقبله وحطه فوق راسه
الخ الحان وهو يقول له الملك يا ملك الزمان فقال له اريد منك ان ... يا ... قوت القلوب بنت
الملك الحمر فقال له يا سيدي انا مالي قدرة على الوصول ... ولا القدوم عليها والا ... قد ذلك ان قوت
القلوب التي تذكرها كانت مصادفة للملك قمر الزمان وهي ... في امن وامان فارادت
ان يزوج اهلها وسارت في طريقها فهو رجع ... من الحان ... فقال انا عاطف وكان هذا العاطف
خدم الملك كمان ومن مدة مات الملك كمان ما خدم قط ... فصار على المملكة قوت القلوب
واحدها وهي راجعة من ... قمر الزمان وان اباها لما علم بان هذا الامر ... على ... بعض
ملوك ووزراء وراح بهم الى ... عرض ... وحلف ان لم ... سلام ... قوت القلوب
و ... معهم في مقام ... حتى يهلك الملوك ... بالمقام او يهلك على ايديهم ...
كاس الحمام فقال له الملوك نحن ما نختار ... على ... من
الملوك وندع الارهاط والاعوان كلهم ... فقال لهم اعلموا ان ... الحب
والغرام ما ... ولا ... ولا ملام وانا ما ... على ... الملك الاحمر ... ولا فساد
ولا من باب الذي ... واعانوا ... في هواها وان ... على ما ... بعدها ولا ... رأسها
وما ... بذلك ... الى ... المشاهدة ... ملوك الزمان واركبوا المعاندة وانا على ...
... في هذا المعنى

أميل الى الشكل ... * ... طرق ... أردده
وما ... على ... * أشاهده ... أوحده

(قال الراوي) ثم قال ... العاطف قال للملوك يا ملوك الزمان انا اقسم ... لدى
على ... اني لا ... لقوت القلوب ... ولا ... ولا فساد ولا ...
... ان ... وكونوا اهلها ... عن ...
... الملوك ... والملك الاحمر ... في هذا المقام ...
احدها والسلام فقال الملك ... وهل هو من اي ... فقال له هو ... لدى ...
على ... الملك كمان لا اعلم له مكان (قال الراوي) فلما سمع ملك مصر ذلك الكلام ... الحاكم
فاتى له ... فلما حضر قال له ... ان ... الى ... الملك العاطف ...
... قوت القلوب ... الى ابن ... قمر الزمان فانه كان ... فقال له
... اعلم ... ان ... رجل ... الاكبر وانا ... ولا ...
ذلك فاني ان ... المهالك فقال له اريد ... يا ملك ...
الصواب والخطا فقال له سمعا وطاعة انا احضر لك ... في هذه الساعة وسار ... وعاد ...
فلما ... قام ... اليها ورحب بها وسلم عليها واجلسها الى جانبه وقال لها اريد منك ان ...
... الجواب هل لك اولاد ... فقالت له نعم لي ولد قال له ... كمان ومن ...
كمان ما استطاع ... لانه ... مثل ... الاكبر ولولا ...
صاحب ... ولا ... فقال لها ...
كان ... كمان هل كان ... ذلك الزمان فقالت له نعم يا ولدي له لوح ... عندي

فقال لها أتتني بالرصد الذي له فقالت له سمعا وطاعة وغابت وعادت بلوح الرصد الذي للعاطب وهو من
الذهب الاحمر وقالت له هذا لوحه خذه ولكن لا تمكنه فقال لها نصر وما يكون الرأي في اطاعته واما
مراعي خدمته فقالت له الرأي عندي ان احتفل بهذا الجان واجمع الكنكان
وعشيرتهم ان حمل الزرع وهو دنيء ثم قدم اليه دونهم بعد رؤيته وهي محدوده بحاسته فدس على
رؤيته فانه لا يزال مدام لوح رصده معك فاذا قال لك من اين معك اياه فخطف عقدك واما
ملكك رصدك فلما سمع ذلك منك قول لك ان كنت ملكك رصدي فاتركه واعطني فاخرجه
واعرف الرصد فانه يقول لك نعم يا ملك الزمان وحضر الملك وقول لك ما تريد فقل له اين العاطب اخو
عفان فيقول لك نعم فقل له هذا عفان اخي وان العاطب اخو عفان وانا ممن احوى وانا
سكان من غير سمعه ولا عداوة ولا نصب واما ملكك رصدك ورصده احلك عفان واريد
ان تكون خدمتي واعانتي وصاحبتي ويكون ذلك منه كما من غير حرج ولا فزع وان تركوا الخصام
من بينهما فقال الملك فلو ان هذا الملك ولا كبر منه علي فقال لها نصر الهدايه لا بد من الله
تعالى ثم انه امر عفان ان يكون حصانا وركبه وقطع به البر الفسيح حتى وصل الى جبال الزرع فراى
العاطب على الجبل محدود ورؤيته معدامه كانها عامود وداس على رقبته ثم العاطب كانه الجبل
ووقف واه قال وقال له نصر بطاعة الامس اشي فدونك ان تدوس على رقبتي ولا تخاف من سطوتي
فقال له نصر انا ملكك رصدك وها هو معي فقال له ومن الذي اعطاك رصدي والا ما فطار الى اخيه
عفان فضمه وسمع به المس ود من نصر والسلطان وصرخ على الجان والكنكان فاجتمعوا
عليهم اتباعهم وانهم ذات مس لجميع وصح معهم الاجتماع وارادان نصرت اخاه والملك نصر
على بعضهم البعض وهلكهما على وجه الارض واذا بالخضر عليه السلام اقبل من البراري
والقفار ففرق بين جميع الجمع وخلص عفان بيده وكذلك عفان اخوه ونصحهم
نصر اليه وقبل يده وكذلك عفان وكذا كان والجان ولوازمه وقدمه فالتفت الخضر
عليه السلام الى العاطب وقال له اما تستحي ان تعصي ملوك الزمان كيف تكبر على خدمة الملك
نصر وهو طالب عصمهم لسان وابوه الملك سيف بن ذي يزن الذي حكم الانس والجان وانت كبرت
على خدمته انهو فصل من كان الذي كان كافرا بالرحيم الرحمن وانت خدمته فقدمه من الزمان
هذا الملك من ملوك الايمان وعلى دين ابراهيم خليل الرحمن فان لم تملك اذا لم تقبل خدمته
وتكون تحت امره واحاسسه ازلت لك الهوان وامرت بحرقه من النيران واجعلك رمادا
ودخان وتروح كامس مضى ماله عوض يا خائن يا مكار فاستصار ثم قال للملك نصر اين اللوح الذي
لحفظ المامون حتى اعرفه الاطاعه كما تكون فناوله الملك نصر اللوح فقبله ووضعه على راسه ومسكه
فصاح العاطب نعم يا ملك الزمان فقال له الخضر عليه السلام قل لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
فقال له سمعا وطاعة وهذا امانة الاعيان من تلك الساعه فقال له انت خادم الملك نصر على الدوام
فقال له سمعا وطاعة يا سيدي فقال له يا نصر اعرض على هذا الملك قبل كل شيء دين الاسلام حتى
يكون اسلام فقال له الملك نصر يا سيدي فاهم واقعون فاول ما اسلم عفان ‹قال الراوي› واعجب
ما جرى ان الملكه الزرقا حضرت نظرما جرى لابيها ووقفت تشاهد من بعد فلما رأت اولادها
اسلموا اقبلت واسلمت على يد الخضر عليه السلام والملك نصر وكذلك اسلم الكنكان
والجان

والدهلجان وأسلم كل توابعهم من أرهاط ومردة وأعوان وأما العاطب فلما تلفظ بالشهادة وقع في
قلبه الإيمان محبة وإرادة وفرحت جميع جوارحه وقلبه وأكباده ونور الإيمان جسمه وقلبه وفؤاده
وكتب من أهل السعادة ومن الذين لهم الحسنى وزيادة وأسلم جميع أتباعهم وانصرف الخضر عليه
السلام بعدما أمرهم جميعا أن يخدموا الملك نصر ويهدا ما كان واحتوى نصر على هذه الأربعة أعوان
وهم العاطب وقضاب والدهلجان والكيلكان ولما علم نصر بأن العاطب صار من تحت حكمه وأن
لوح رصده ودخنه وما بقى يقدر على العمل بعد الرصد وبعد ذلك فك اللوح نصر وطلب العاطب
فحضر بين يديه فلما حضر قال له لبيك يا ملك الزمان فقال له أريد منك قوت القلوب التي قد احتويت
عليها وما شاورت أباها ولا من ذويها أخذتها وها أنا طالبها منك في هذه الساعة فقال له العاطب
يا سيدي سمعا وطاعة وأنا أعلم بقصة الملك ما أخذتها هنا إلا لأنسبها لأجل ابن عمك يا ملك فانه محبوبها
وأنا من أجل خاطرك يا ملك أحضرها وغاب العاطب قليلا وأحضر قوت القلوب فقال له نصر أريد
منك سريرا تركب عليه قوت القلوب وأنت تحمله وقضاب يعود جوادا وأنا أركبه والدهلجان
والكيلكان يكونوا معنا في موكب عظيم الشان حتى ندخل على ابن عمي قمر الزمان فقالوا له جميعا على
الرأس والعين وأحضر العاطب سريرا من الذهب الأحمر وركبت عليه قوت القلوب وركب الملك نصر
على ذلك الحصان وانعقد موكب وساروا في أمان حتى وصلوا الى مدينة قمر الزمان فركب قمر الزمان
وتلقاهم لأن الملك نصر قد أرسل له بشيرا يخبره بقدومه فركب من يومه وتلقاهم من أبعد مكان ولما
وصلوا الى المدينة طلعوا الديوان وهم من الفرح في غاية وطلعت قوت القلوب الى السراية وجلس
نصر مع قمر الزمان وحكى له بكل ما جرى له وكان من أول خروجه الى عودته فزادت قمر الزمان
فرحته لما نظر الى قوت القلوب محبوبته وقد وقع بينهما الأفراح الكاملة وأمر قمر الزمان بإقامة
الأفراح واللعب والطرب والانشراح وأراد قمر الزمان أنه بعد تمام الأفراح يدخل على قوت القلوب
فانها محبوبته وهو لها محبوب فلما علم الملك نصر بذلك قال له والله يا ابن عمي أنا ما أرضى لك بذلك
الحال لأنك كما تعلم أن بلاد آبائنا حمراء اليمن وهو الملك سيف بن ذي يزن مبيد أهل الكفر والمحن
والصواب أننا نسافر من هنا الى بلادنا حتى نجتمع بأهلنا وأحبابنا ونعمل أفراحنا بين
الملوك والمقدمين والحكماء والأمراء فقال له قمر الزمان يا ابن عمي ومتى يكون ذلك فقال له في أي
وقت أردت والصواب يكون في تلك الأيام فعند ذلك التفت قمر الزمان الى وزيره وكان اسمه شاه طومان
وأمره أن يجلس على تخت المدينة بالنيابة عن قمر الزمان وأما الملك نصر فانه أحضر الدهلجان والكيلكان
وقضاب والعاطب وقال لهم أريد منكم أن تجمعوا أتباعكم وتحملوا أمامنا ألف إنسان حتى توصلونا الى
حمراء اليمن في أمان فقالوا له سمعا وطاعة وكان الأمر كذلك وأحضر الملك قمر الزمان من دولته ألف
إنسان بخيولهم وسلاحهم وركبوا واحتاط بهم الأربع ملوك وما زالوا سائرين الى أن وصلوا الى
حمراء اليمن وأرسلوا الى الملك مصر خادما من خدام الجان الذين للعاطب وقال له إن أخيك نصر قادم
عليك فركب الملك مصر في أتباعه وهم السبعة ملوك الذين أعززه وانعقد الموكب حول الملك نصر
والملك قمر الزمان وكان يوما عظيم الشان حتى وصلوا الى الديوان وطلعت الملكة دخوه والملكة
قوت القلوب للسرايه ودخل نصر ومصر وقمر الزمان الى الديوان وجلسوا يتحدثون فحكى الملك
نصر لأخيه الملك مصر على طاووسة بنت الملك بهرام وكيف أخذها باسمه الأعجام وهذا من فعل عمها

عاد لنا و بقي حركا به الملك مصرو فاوالله ما أخي ولي عليه معول وما ادري ما جرى عليه من
امر المهور و بمصر ارسل من عنده كاهن الملوك الى خدام حره الكوس بن كهان
فقال له مصرايم حين قال كل شيء أ أرسل الملك لفاطب لعله أنه اتى بما احضره وقال له
عاجلا ابد الملك ان أتي طوسه فقال له سمعا وطاعة وضع الفاطب ومازال حتى وصل الى
مصرايم ودخل له وفي جاوسه معلقة من شعرها على عاتقه ولسانها مقرعن ذكر الله الواحد
فوقف قدام الفاطب وبكى وقال لها في مكانك حتى نظر ما افعل فيك وساهدي
فلركه مثل ودخل لقاعة الى عاتقه رجى هرام وقعد على رو به وصعد به الى الجو الاعلى وما
زال صاعدا به حتى ارتفع قدرجسما به فامه ورجاه وكانا كما ربه لوغ ثم يقول كلام والفاطب
يسمعه لغربه ولا يعرف همهم به حتى احتاه فنزل يهوي من الاعلى الى الادنى وسقط الى الارض
حتى نزل بالادرس وغاب وعاد فسمعه صغر على قدر ما يحمل وارجاها على ما اوطاوسه فرح
على موته وخرج روحه من بدنه من العصر وحدثها الفاطب وعرم فاص في الارض قدر
جسده درع وتحل لله بروحه الى اروقال طوسه ملكه با ارسلي لملكه الذي الملك مصر ابن اخي
لهذا كافر وجه له فقال له وما الذي ادنيت في قصري ومخاطبات بي وحتى فقال لها
الفاطب هذا شيء ما هو علما سعيد فان الذي يسافره الله لوامر بان ينال مصرايم الجوهر
و الاحمر والياقوت والدر لعلماله في اي وقت اراد ثم انه جمله وما كان عمرها لي حتى
رجعه من عندي الملك مصريم عرنطو لي نقضا بانه لما كان قوت لمملوك بخر ... ان سات
ويم الرجال وسه الذي لملك مصريم بروح اكله دخو ويا كون روحي فدار الرمان ويأما الملكة
حاسه قد كون الملك مصرايم فحكوا على كل ما نقاوال لها من أمر لها ان تحكى للنار واحدا
و عالما امرا لرث ان يكون مع ما كم وبحق الرجال كون مع مه واما اصل افراق من
الى بي كتب ما هو على حي مصر واحمد الله الذي رزقني بأخي مصر وابن عمي وكان هذا من عند
الكريم وانما اكرمه عمار مد مه مراعا من واخي اكتسابن عم له احسن من المعمد به
وها الماء لما كان من امري وعساكره ورجاله فاني الله بأخي بركة في ارض معطشه واود به
من قد به قد مصرايم حتى لا بدا امن الرجل لي ابو العدوم به فقال مصرايم ان شاء الله ما الى كون
ذلك مديم لهم به مامهم بمعرفة الغمر واحد هدوا وسلط واحد م الجزيره الى ع ملوك ونوابهم
وكذلك عملوكه ع الملك مصرايم اعطيهم وامواله اعماره عمراعا بن هذا ما جرى ههنا (واما)
ما كان من امر الملك ... فانه ارسل عاتقه واوبس الغالي وعمروس اسمون له احد ار اولاده مصر
و ... ركبوا ... الى كلامه الرول فعلوا وعادوا الى ... وقالوا له اما قال ... ذلك سارات كاوصيه اسم ... م
... كله واعلام ... لا كسر فرح الملك ... بذلك الحال وامر بجمع العساكر
وصرا ... الحال وكل الحكماء والكهان والملوك والمقدمين والاعوان وركب الملك ... على
رحواد ... ما فوقي ... الوساكر الى ان وصلوا الى عمراء ... واحد مع الملك ...
و ... مو له وسه واحسن الملتقى ... مه واجلسوه في احسن ما في المدينة من الاماكن
... و ... في جده به وكذلك من كان معه من الملوك والمقادم كل منهم جلس على ... ثم
امر ... مصرايم ... الملك ... الى ... ثم فرق ... المدينه وحصل الاكرام وحكي اولاد
الملك

الملك سيف لا سيما على قمر الزمان وفرح بهما غاية الفرح والملك مصر حكى لابيه عن ما دخل في عقله انه طلب ابنا باه أرسله بدور على نصر وانه بعد ذلك حتى لا يحصر عمارة المدينة التي بناها أبوه فقال الملك سيف اعلم يا ولدي يا مصر أني بنيتها على رمل وقد بنيتها بمعمل ثم انه بناها كما حوى لهم من العربة والسماق والرخام العراق وقمر حكى لابيه على ما جرى له وكذلك الملك سيف حكى لهم على ما جرى لهم هذا والحاضرون يسمعون ويتعجبون من هذه الاحوال ومن شدة الاهوال فقال الملك سيف لمصر سر معي الى قلعة الجن فاجابه ابنه بالحسن فقال له يا ابي قد عرفت مدينته وأنا عرفت مدينته فكل ما أحدثه بنيته وبنيتها انت الحكماء فقال الملك سيف هذا لا يكون الا بمشيئة الله الذي أسعدكم وجمع شملكم ورزقكم نعمة الرحمن ان عيشكم وانتم من سماع قولي وطاعتي لان اطاعتي يا ولدي عليكم فرض والحمد لله يا ولدي على كل حال جاء ابن ... حدثك قل مصر في حمراء ... كامل ... اوها فقال له احمل لك ... في كل حال ... على كل حال اول ... ما انا عدو لطاوع ... والله تعالى من فضله ... على حمراء من وبعد ذلك ... للسمر وكل مقدم من مقدمين السودان ... ملك من ملوك الجان ... الجان واكل ... ووصاف وكل هؤلاء ... موكب واحد وأما الملك افراح وأبو ... والملك ... قمر الزمان والملك دمر والملك مصر فهولاء الاربعة وعساكرهم ... ملوك حدام الجزيرة وعساكرهم وبعض الرواة ان ... الاس الذين ... حمراء ... الملك سيف ... الملك والمقادم ما ... ألف ... الجان والمردة ... لكل ... وأربعين ... واحد ... والاربعة ... الذين لهم قوة وبحر لكن أطاعهم الله لذلك الشخص وأما الملك سيف ... كان راكب ... وقمر ... وصلوا الى الامصار والارض المعطشة من حمراء ... ووصلوا الى مدينة مصر التي ... ودخل سيف على والدته ... ودخل نصر على والدته ... وسلم عليها وكان ... من أجله ... ولما اطمأنوا واستقر الملك سيف وصنع للاربعة أولاد وهم دمر ومصر ونصر وقمر الزمان ... واحد منهم ... على قدر طاقته ... وكذلك من الفرسان ومن الاولاد والامراء كل منهم ... على قدر ما كفاه شيء ... من ملوك الجزيرة وشيء احضره ... الملك ... احضره الملك سيف ... احضروه الحكماء ... ما في ... الاودو ... وبعد تمام ذلك كله أقام الملك سيف الافراح ... الى ... كامل ودخل الملك نصر على طاوسة وقمر الزمان أراد الدخول على قوت القلوب ... الملك ... فقال له ... كيف ... ودخل بها ... وأنا ... على ... من ذلك لا ... من الطين والجان من النار ... أبي عن ذلك لاني ... على ان ... أمر نصر ... وأنا على ... ثم ان ... دخل على أبيه وأعلمه ... فلما سمع الملك سيف من ولده ... هذا الكلام طلب الحكيمة ... وقال لها يا أم الحكماء ان هذا قمر الزمان كما ... من أولاد ... تزوج بالملكة قوت القلوب وعقد له عقد الزواج وهذه ... له ... ما ... يكون

وهربت إلى وهي من النار فقال له الملك كم مدة ملكك طولك في محله واكثر مني كان مصورة في
صورة ... ثم قال ... فهيهات أبدا وأما أنا ملكت إذا كان اسمك في صورة الجان فلا يمكنه الاتصال بها
... فلما سمع قمر الزمان ذلك الكلام تبسم وقال أنا من جنس وأنا ما أنا أتصور بها
... قمر الزمان ثم دخل على ... فوجد هاديه ... وهو على مركب كامل ...
على قومه وقرايبه وكانت للملك أرجل الا ل ... وللعواص ... أولاد الوصال وعند أوراقهم ولما طلع
الصباح فرقوا الخلع على المقادم والملوك والخدم كل على قدر مقامه وأقاموا في قلعة الجبل مدة أيام فلما
كان بعض الأيام ... الملك ... جالس وأولاده ... في الديوان كل منهم في مرتبته على قدر حاله
وكذلك الملوك والمقادم جميعا وأرباب الدولة في مقاماتهم في عادة الوقوف وإذا ومن عادته
الجلوس جالس ... وإذا ... استأذن ودخل ملك من ملوك الجان وقال يا ملك الزمان السلام وقال
له الملك ... هذا ... من الجان فقال يا ملك الزمان أنا ملك من ملوك ...
... لأجل ... وأنا ساكن في أرض ... فقال الملك ... أهلا بك ... هل لك من
حاجة ... فقال ... بالولد حتى ... إلى هذه الأعتاب ووقعت على هذا الباب
فقال الملك ... على ... الله ... بها ... فقال يا ملك الزمان أنا
... إلى ... الملك قمر الزمان أنا أبوه ... فقال الملك
هلا ... فقال يا ملك الزمان ... من عسكر
عامي ومسوري ... فقال له الملك ... أعلم يا أخي أني كنت
مشغول ... على ولدي ... من مكايد الأعادي ... أن أراهم من أهلي
وجميع ... وأما الملك قمر الزمان الذي يروح ... له ... وهو من لحمي
ودمي وأنت ... لأن ... الأرض ... قمر الزمان ... من
... فقال الملك الأحمر يا سيدي وأنا ... لم
... لا ... وأكون ... فقال الملك
... أهل ... الأول ... الأوفى ...
وأنا ... يكون ... على قول ... والعروق
... فقال الملك ... (قال الراوي) وأقاموا آمنين مطمئنين إلى يوم
من الأيام جلس الملك على حكم عادته ... وإذا بالناس العوام طالبين إلى
الديوان ... فقال الملك ... أعوذ ... من الظلم ومن كل ظالم
لا أطلع ... فقالوا يا ملك ... من القرى والبلدان ...
لولا السلطان ... مولانا الملك ... في ... هذه المدة ... أيام
ونحن في هذه الأرض ... في ... والبعض ...
... كل ... كان
... فقال لهم الملك لا بأس عليكم
... الولد ... على ...
... لا ركان ... يكون إن شاء الله
... لى

تعالى وقال الملك مصرايم انا ابن الماسر عسى باه تلك المدينة وامرى ان اطلع دور على اخى سركين
طالب ان يبنى المدينة على عجل فلما عدت الملك انظر الذى عمل من العمل رأيتك ما عمرت الا قليله
الحمل فاهم الرعايا ان يسكنون والى المساكن محتاجون ان صرفوا ايا من وان شاء الله الكريم
تحصل لكم كل خير عظيم فانصرف الناس الى حالهم ثم فرحين مسرورين وكان الملك
مصر مسافرين (بالساده) وإنما الملك سعى فانه احضر الحكماء والمهندسين وارباب الدوله بين يديه
فلما حضروا اجلسهم وقال لهم انتم مطيعون لامرى فقالوا له نعم يا ملك الزمان فقال لهم اعلموا ان
الحيوانات الذين يا كثيره وهم خلق لا يعد ولا يحصى سبحان من خلقهم وسبحان من خلقهم وهذه
العلوم ما سمع الا الدواب الذين اقاموا بها واما العساكر فهم مقيمون فى الخيام وارعايا طالبون سكن
ما لهم بالجسم وانا قصدى اعين لكل واحد مسكنا كما ارجحه لاجل ان يعمره ويسميه باسمه بشرط
ان يكون الاماكن قريب من مدينته فقالوا سمعا وطاعة (قال الراوى) فلما سمع الحكماء
كلامه سجدت له الحكماء وقالت ياملك الزمان اعلم ان هذه الاماكن والعمارات لا تبنى
الا اذا كان حولها انهار وآبار وانهار وابار الاماكن كما تقول فالذين يسكنون
و يهتمون يشربون ومن اين يسقون فقال لهم يا ايها الحكماء انا عرفت مقصودك ولكن هذا شئ
يطول شرحه مع الاجتهاد و يصبح سواد مساقى الحرث والقصب و بها تكون كثيرا وتصيروا يا ايها
الحكماء عشرين الاماكن والقرى والبلاد وتتوكل على رب الاعباد ونجعل لهم حفائر وابارا ولابد ان
الله سبحانه وتعالى يرزقهم بالسيول والامطار فاعلموا ذلك رحمكم الله تعالى مع لبناء والعمارات وسكنى
الناس فى الجدران والعمارات فليلتمس من الله الاعانه والتوفيق وسلوك الطريق وعدم التعويق
والتوكل على الله الذى لا يخيب من دعاه ومن توكل عليه كفاه ولعل الله ان يمن علينا باتمام سارى
الحال والاعتماد فى ذلك على الله الملك الجليل فلما ان سمعت الحكماء مقالته كلامه وما قاله من مرامه
قالت له ياملك الزمان اعلم انك انت موعود بذلك الامر والشان ولكن ياملك لكل شئ وقت واوان
ثم انها احضرت تخت الرمل وضربته وحققت اشكاله وامثاله وقالت له اعلم ان المقدم دمهور
الوحش تعمر بلدا وتسمى باسمه وكذلك دحوه والحسره وما ولدك دمرفهو موعود بارض الشام واما
مصرولد هذه المدينه واخوه تعمر تكون معه وتجوارهما يولاى و يكرور تعمر بلدا وهى قريبا منهما
من ولدها يولاى وكذلك الحكم احمم تعمر بلدا باسمه واما منمون فهو والبرنبا فانهم يعمرون بلادا وهى
كالبلاد لان جميع تلك الاماكن جالبات من السكان الاجدة للدعار فيها حكم كهين عند الحيراهل
زمانه ويتمرد على اسباب حسنه واقرانه وتكبر على الله سبحانه وتعالى وهذا اللعين يدعى الالوهيه
وهو مقيم بهذه المدينه وهى عريسه الشكل وقال لها نوب وهذا الكهين صانع فيها شيئا كثيرا
ومنه من الاعمار والعوائد فى كثير وصانع فى مدينته انهارا جاريات ملوم الاقلام وناصب له خيمة من
بلور على هيئة السماء وفيها كواكب تدور وساعاتها على دائرة المدن اولها الى آخرها وصانع له نورا
كثيرا من النحاس اذا اوقده تخرج النار منه ثم الناس عبدوه الاوثان وهذا اللعين له فى كل يوم بعيد
وسبب الى النار دون الملك الجبار ويدعو الناس الى طاعته و امرهم ان يسجدون للنار فمن اطاعه
ادخله الجنان ومن عصاه جعله قربانا واقام من ساعته فى تلك النيران وصنع على اسوار تلك المدينه
ثلثمائه شخص من النحاس كلهم مطلسمين وجعل لهم ابواقا افواههم ولهم شخص كبير حاكم

لي دولا نصر عن وهو قد الله لنا عصم وهو من الجديد ولهم فيه سر داخلها سان عرب وأراد
ا و لي الملك د معرك لبعض أكابر وا سـه الروحانيه وعرق اا دوفا لا عرب فادا
فه ل له ه ما من بعده و قوا لواقع حهم باأهل مد ينه هذا ما كم فلان ابن فلان
ودب ى د سكم وانه برد كذا وكذ فيه اهل المد ينه و يخرجون الى العرب ومن رأوه أرتوا به
ا   سم ان اللص صط مله عامن العرر كاد كر ناوركبها على المد ينه كاوصه اوحه ل على
ا بحرين مقامه على مالسع كل من برهم بطن امهم من كاسر ين إذا هرب العرب
من حين لمد ه ووصل الى بابها فسال ان يدركه أهلها فاخرج عل مدن له يدين أكلون لحمه
و يصرون اا دين والرجلين وهذا اللص كافر بالله تعالى وقد مع على يده مون والعرنا كما
ذكرت لك ا سدم (و وى) فلما سمع الملك من الحكيمه جاوله ذلك الكلام صار الضياء
في حق ما و لو هو دين لاسلام لاحدمن هلاك ذلك الكهين وحرق هذا ا ار و طال كل
همن بو م الملك العلام وشكن ده لمد العرباوه مون الهمام واحملها
امن م وا ه اع ادا اروا ام و على ان أشد بها ل عبر حامن اا لاد بم ان الملك
 مريضه لف كر دلرجال وارده والاعوان وسادتهم طاا امد يوب وتوكل على الحي الذي
لا يموت و وبه مسرو حه بصير ع لي ملك البلد موا مصار ولم يرل ائر الى ان دخل على
د يوب صل له يوجاه به كاحه السل لاداوالسواد باله اص وان الخان صب
له ب ود مرد نا ط و حوى مع له الط و رمن الحان عن المرده قالوا
له لـ ا دن ر فقال لهم لاى شئ دم لي قال له م لواله تدعول الى دين
ا م و ع   ب الصرم ه ذلك امر دامه بالخروج لي و اهل المد موالار ه
من امهات ى ا ا دصف رجاله ه بروا اوحد احس ووقف الملعن على الفس
وده ل ذلا م فقاله وحمواصه وهم في داله و زاد الملك ن كا كا ناو برسله الى
ا كه يدعوه ى لا ا م زاد اهو مومن الاعوان وقف دام وان الملك ب وجاله
 لب الا س نامعى ر له من ا الكهين بوب أرسلان فصم علا فقال له الملك ول فقال يا ملك
 راب عن يديه وا ش وقعد له سه فان كس ه سامامن اعداء تعدوا ا له وعرب عنهم
وبرته ا نو برحا له وقد وصلت لي من يعرك وان كا ما مس له مكانه كن و ه
ده كرك و م م حسد ه فرجالك وان كنت أ ب اجرنا بما قادر على بعضك فا ا س
رجاله ولا عدمن كاله وهذا لذى قال لي عله اعلا لهوا يدخل ردالجواب حتى أعوده
السنه فان عندي له لجواب أداقي انواع العذاب فقال الملك ا ما طالب من الكهين
لي حاجات ده ل احسنها كي وهي ان يدخل في دين الايمان و طـل ده السيران
و د الملك الذبان أ ربرحل من هذه اد راضي والبلدان أو ببر الى الحرب والبدان فعاد الموت
الى الكهين واعلمه بما قال الملك ب دي اا قس واع ا عطا دنا و بر الى ا   دان
وهو ا كب على ربرس العباس الاصه مروبرر الى المدان وقال يامعسر الحكما واا كهان ومعادم
الحرب و ه ن دو كم و الم دان ان كان فيكم كهان فليبرزوا وان كان فرسان فلا يبرزوا ون سثم
ملوم الادلام وان ستم بارمح والحسام فعند ها خرج اا ه مصاح حرب ا عجره بروح الساحر
وهو

وهو على ربوة لطاس ووسط الميدان وقال له دونك وما تريد فانا عن جوابك لا أحيد ثم انهما انطلقا
على بعضهما في الصدام وزحفا بعضهما على بعض كطوم الاقلام ورميا على بعضهما وفتحا أبواب الطعان
والضراب وكل منهما يسير بعينه من خصمه بر بروحه ودوموا على ذلك الحال الى مدة أيام وثلاث
ليال وقد تحير روح الساحر وهرب أعوانه فقيده الكهنوت وأخذ روح الساحر أسيرا وقاده
ذليلا حقيرا فلما نظر الملك شيماس الى ذلك حتى من ذلك الكاهن على رجاله من تحيرهم عن هذا
الكاهن وأعماله وبايتوا تلك الليلة وهم يتشاورون في أمر الحرب والكفاح حتى أصبح الله بالصباح
ونزل الكاهن الى الميدان فنزل اليه واحد من الطالب فما قدر أن يثبت قدامه الا ساعة حتى أخذه
أسيرا وصار الحكماء يرزا له حكمه به يحكم وهو آخرهم وكذلك قد تقدموا في الحرب
والصدام وفي تلك الاقلام فلما نظر الملك الى ذلك الحال وما فعل الكاهن من الفعال أراد
ان ينزل اليه من بين جميع حيله واما الملك فصبرهم على حاله وأخرج تورك الملك الكوس التي معه
وأمر جنده أن يكسوها على اعراب ذلك الله من بوجها ما هب ما أن من كل جانب ومكان وحمل
معهم الحرب والطعان وعلى أسفل وال ان وطلع الغبار الى العنان فدا والملك مصر يحط على نوب
صريب منها كاتب والملعون كأنما اصم لا يحول ولا يزول حتى ان الملك ضجر كل وحمل ووقف عزم قوته
وان حمل ولا يصدر طول وحل وكان الملعون اتى عليه باب الكسل فارتعب أعضاءه وصار
عمره ليس بره وعرف الكاهن ذلك فمر بجمله كأنها رفعه العمر وأخذه أسيرا وقاده
ذليلا حقيرا ونظر الملك ذلك الحال فطاب حرارة الدافوى وأراد أن ينزل فقالت له امرأة
عاقلة أين يا ملك ولا بد هل قال الله تعالى فيه كما قطاع وبه لملاء الاراضي والبقاع فقال لها
ما أم الحكماء يعرف على الملك مصر وولدي وحوائمه بالعموس ونحن بدي اعرا والدي فقالت له
يا ملك الزمان في هذه الليلة ان شاء الله يعود بك اليك وبه يسرع بك ولا تحمل خاطرك ولذلك يا ملك
الزمان أخلص جميع عساكرك والعوان وكل من أمره هذا الكلب من الانس والجان والحكماء
مع من لهم من الخدم والعلمان أنا يا ملك الزمان أقدر أن تحمل عن ولدك مصر أبدا ولو أحد لك
روح له الفدا واعا أدامه في النهار وأقول الا لك يا الاعكار يرى ما يسرك بقدرة الله العزيز الجبار
(ماساده) فصدق الملك شمعك كلامها لما يعلم من حسن اهتمامها وصبر حتى هدأ الليل وطلع نجم
من الليل وكانت الحكمة عاقلة بين أيدي الملك شمعك فقالت لها يا أم الحكماء أوفي لي بوعدك فقالت
له فعلا وطاعة لكن يا ملك الا صبر لا يكون الا على يديك وأريد أن تقوم معي فاني سمرك ما أسمع
وسمع عسر سمعك يا ملك لا معنع وقام الملك شمعك ووضع يده في يد الحكمة عاقلة وسار حتى أقبلا
الى باب المدينة فقالت له يا ولدي انظر الى هذين الاسدين وحكت له على صنعتهما وقالت له انظر
حتى ترى ما أفعل بهما ثم انها أخذت من الارض رملا وملأت به كفها وهي ترجمه بقرها على
أكفها وصارت أتى الى جهة الاشخاص وتأمل وهي تتلو العزائم وتهمهم وقد هلم حتى فرغت من
التلاوة والمقال وصبت الرمل الذي في يدها الشمال على الاسد الذي على اليمين والذي في يدها
اليمين صبته على الاسد الذي على الشمال وقال لهما كونا حجرين يابسين كما كنتما بقدرة الله الملك
المتعال واذا بالاسدين انكبا على رؤسهما وهلكت أرصادهما التي فيهما وكانا من ونظر الملك شمعك
الى تلك الفعال فسجد لها يا العمر والافضال ثم ان الحكمة أخرجت حرسها وفصها

ثم خرجت منها كنت من خلد وأخرجت اكرة من الخشب وكتبت عليها أسماء وطلاسم وعزمت
عليها ثم ألقتها الى باب المدينة وضربت القفص الذي هو مركب على السور فوقعت الاكرة من
يده ووقع من يده العمر وكان هو لبعض الاكبر فوقع الى الارض وبطل رصده فقالت
له الحكيمة عاقلة فلما الزمان أعلم ان الرصد بطل وهو كبيرهم وباقي الارصاد قد بطلت كلها
وعدمت حركاتها ثم انها أخذته وسارت الى باب المدينة وعزمت عليها ففتح الباب ودخلت والملك
سيف معها ولسانه لا يفتر عن ذكر الله تعالى والحكيمة تطوف عرائشها حتى أتت الى المكان الذي فيه
الحكماء والامراء والملك مصر والملك دمون وخلصتهم جميعا من الاسر ولا قال وسارت بهم وهي
تقدمهم وقدامهم و تطوف عرائشها حتى غيبتهم عن أعين الناظرين حتى طلعت بهم من المدينة ووصلتهم
أوصلتهم الى خيام الاسلام ولم يرهم أحد من الكفار اللئام فقال لها الملك سيف والله يا أم الحكماء ثم
فعلت من الفعل وشكرها ع الرجال ولما كان ذلك الصباح كان الكهين كلاء على
ملك الاقفاص وبات وهو مغطس فلما أفاق اوصى خدمه على الاسارى الذين عنده وان يخرجهم الى
الميدان فلم يجد احدا من الاسارى ولا انسان وقال لهم من خلصهم وخاصم على ملك القفاص فقالوا
له الحكيمة عاقلة صاحبة الاقوال والافعال وقد ... ماء ل واء اطاع
ما عليه من مريد ومن سده طلع ... رصده وأتى باب الحرب ... أه ل لاس لام الا
والنار طلعت ودارت من أربع جهات لعرشي فما بقي الحكيمة لا احد يقرب من مكانه وأخذت
ورقة وكتبتها وعزمت عليها ورفعت وجهها الى السماء وقالت اللهم اعظم العظماء ... لم
الاسماء العلى أسألك ... فقد ... الى امرأة مسلمة ما لي حول ولا قوة الا بك وقد نار
وقعت على أهل الاسلام الابرار ولا طفئها لا عزيز الاقتدار فقد لك يا عزيز يا قهار وأ ... على
الكفار واصحاب الله دعاءها و ... من اقوى المرء والحكيمة عاقلة ... حتى
على الماء الى ... الاسوار ونظر الكهين الى المدينة وقد أتت على الغرق وصاح على ... دمه
وقال ... ولى بارن ... ب ... وهي الحال وقد ... وصعد في أربعة ركان ... فصارت
الاركان كأنها ... الى ... ماء هوى وبقي له دوى كدوى الرعد واكشف ... و ل
انظ لام ... او ... للعون ... لي ... وقال يا معشر الحكماء والملوك والارسال
ارسلوا الحكيمة عاقلة الى في مقام الحرب والطعان لانها طالبت سعالى وخاصمت امراي من
حسبي واء ... ما ثم كلامه حتى برزت الحكيمة عاقلة ... وقالت له دولك وما تريد
يا ... هلاك لا ... وأطلب العفو على لك من الله ... فلما سمع كلامها التي عاقلة باب
الخوف فاطلبه ... وأغلق عليه باب الرحمة والرضا ... حتى ... وألقى عاقلة
اسمه ... فما شعرت الحكيمة الا وقد ... تقول ... ابراهيم الخليل وولده
اسماعيل من فعل هذا الكافر الدليل ثم انها رفعت رأسها الى السماء وقالت يا عظيم العظماء
... الله ان هذا عدوك ... وعدوي ... اللهم ... على كل
شيء قدير فما ... دعاءها حتى ... الله ... ودمرها ... التي أصابها ... وحملت
على الكهين ... الملعون الى ... من سطوتها فأخذ شعره من ... ولا ...
عرضه وقال لها المرء أذهب عقلك بالذي ... على ... وبالاسماء التي ذكرتها في عرضي
ان

يكون على صفة جرة من صفة وقد حلى وصدره فيه العز رمزوني ويخرج من ظهره نار له حد فيها
من يده وهو يرجف من هول الصاعقة وأتى الى الحكيمة عاقلة فعرفت الحكيمة المقصود فصحبتها
لتلك الحربة وقد جعلت في كفه وعصت كما حصم الشيطان على صفة فقالت لها الحكيمة ارجعي بل
من كبير شعر يحيي صاحب العظمة والقدرة فعادت شعرة لأصلها ونظر الكاهن يوسف فعلم انها
صاحبة عزم عظام ولها مدركة وفهام في علوم الاقلام فأخذ شعرة نادية من لحيته ان ولا
عليها لهذا ثم الحساب وأمرها بأن تكون الا فيها لا عليها الامر فدارت فيما نا مثل الحية وأطلقه
على الحكيمة فكانت له مقصورة ولبت الاقسام بقدمه وبحره وقالت في آخر كلامها ارجعي
حيث جئت تكون هذا الكلام لسحر الله العالم فعادت الى شعره ولم يحصل للحكيمة عاقلة
منه ضرر فعصره وقهرا كاهن في ذلك الحال وعلم انه لا يقدر أن ينال من الحكيمة عاقلة آمالا ومر
من تلك القبة بل وارد ان يولي من بين يديها فألقت اليه سحابا الى من وقد بست أعضاؤه وارادت
سوى أخذه به فهارب من فوق من حوله لطرفات والهة ذاهب وهو كأنه مسحور ونت
من له من ألقت على الحكيمة بابا لما بات على كبده فلا هب فؤاده ويخرج لسانه من فيه وقد لي
على صدره كل شيء يرى من الحكيمة عاقلة وأعوانها مالون بالاعمدة والمنون والحرب هم
وبر أعوان الكاهن يوسف وصاحب بل علي عاقلة بأن لا من ان يحضر اليها عسكر فقبل قول
و هو يقل سر صبر امراء الملوك حسد ما الحرة وصحب الالواح الذي مع صران بت ووا
أعواني اياهم ثار وادوى بما هوت وأسا صاساعد هم وأودس العاني وعروض فقالت عاقلة
بمطاوعة وعادت عاقلة وأعلمت الملك من قصاح السيف وأمر كل حي من جن الاسلام ان
يجاهد في الحرب الآن وفي تلك الساعة أظلمت الدنيا وأعتم الجو وعدم النور والضوء وبراحم الجان
بالاحجار والصخر وانقلبت البراري وظهرت النيران والدخان وخيل للناس ان امرأة بل مع
في الصور وهبت من فيه الهواء الى الامر والسور وهلك أعوان يوسف وتكسرت منامات
من وقع الاحجار والصخور الكبار ونزل على الجن الكفار عذاب الله الملك الجبار وهو كبارهم
والصغار ولم يجدوا لهم على ذلك الحرب اصطبار فأمر مواطنة والهرب والفرار فلم يجدوا لهم
للهرب طريق وقد عدموا السعاد والتوفيق ولم يبق منهم الا القليل وصاروا من قتيل وخد ل
هلك أعوان الكاهن يوسف وان الحكيمة عاقلة فانها لما قدرت عليه وبقي بين يديها صاحبا
الا به له وقالت يا كاهن اعلم انه هو يدعي الا الله رب العالمين فطاوعني وادخل في دين الاسلام
وعبادة الله الملك العلام من قبل ان تشرب كأس الحمام واعلم انه ما يخلصك مما انت فيه الا دين
الاسلام والاعتقال على الامام (قال الراوي) وكانت الحكيمة تكلم الكاهن وهو شاخص اليها
وما له مقدرة ان يرد عليها لانه في أشد الكرب والعذاب مما نزل به على قلبه من الالتهاب وأنارها
انه لا يسلم ولا يدخل دين الاسلام ولا يسمع لما قالت من الكلام فقالت وديني الاسلام على عقل ثم
ضربته بالحسام على وريده فأطاحت رأسه من على كتفه ووقع الى الارض صريع يخبط في دمه
وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار وصلبا رسما كله وقد ... على الارض
وكسرت وصار الناس يقولون عليها هذه ملعون وانه ... ذلك انه سم ورجعت الحكيمة
الى عسكر الاسلام وأمة ... ومهاوقام الملك ... اليها وشكرها على فعالها

وقال لها أمت قلت لي ان هذه المدينة تفتح على يد الثريا الحمراء وها هي فتحت على يد ناقة الله يا ملك الزمان
هذا شيء لم أعلم به ولكن يا ملك الزمان لا بد له من دليل فاطلب لنا ميمون الهجام والثريا الحمراء بنت
الكرام فطلبوهما فلم يجدوهما فقالت الحكيمة قمامة فلما ملكت المدينة يحرضان أهلها على الايمان
فدخل الملك من باب البلد فلقاه أهل المدينة وهم ينادون بالتوحيد ويسمون في أوائلهم فسألهم
بالخبر فنزل ميمون وقبل يدي الملك سيف وقال له يا ملك الاسلام ان أهل البلد جميعا مؤمنون ففرح
الملك سيف بذلك وكل من حضر (قال الراوي) وكان السبب في ذلك هو أن الثريا الحمراء لما نصب الملك
سيف على تلك المدينة ونظرت الثريا الحمراء الى هذه الخيمة الزجاج فأرادت التفرج عليها فدخلت
من باب المدينة وكانت كما ذكرنا فتنة في المحاسن والجمال فصار الناس يتفرجون على محاسنها وأين
سارت يتبعونها حتى ان الطريق انسدت بالقلب الى دكان رجل حواج من أرباب العمارة وقعدت
عنده فقام اليها وأجلسها وسألها عن حالها فقالت له انا غريبة وقادمة مع ذلك العسكر لاجل ان أناس
هم في الطريق فقال لها الحواج يا سيدتي وما أحد عار عليك منهم ولا نهب مالك فقالت له ان الاسلام
لا يجوز لهم نهب الاسلام فانه عندهم حرام وأما النهب فانه لا يجوز الا في مال الكفار اللئام فقال
الحواج اذا كان أحد يدخل في دينهم يتركوه ولا يقتلوه ولا ينهبوه فقالت الثريا نعم فقال الحواج
واذا أراد انسان ان يسلم فأي شيء يقول فقالت له قل أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن ابراهيم خليل
الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وأسلم الحواج فقال له ميمون يا شيخ من حيث
أسلمت ما في أحد يأخذ منك لا درهما ولا دينارا فان صرت مؤمنا مثلنا فقال واحد آخر وأنا أيضا
أريد أن أسلم والثاني والثالث ونادى ميمون الهجام يا أهل مدينة سمانوت اعلموا أن الكهين فوت
ذلك وما بقي يعود فانه عواد من الملك المعبود وهو الله الاحد الفرد الصمد الذي لا اله غيره يعبد
فمن يكون سلامة أرواحكم وأموالكم واقامتكم في بلدكم آمنين فصاروا جميعا نساء ورجالا مسلمين
فالملكة الثريا الحمراء تعلم النساء وميمون يعلم الرجال فما دخل الملك سيف الى المدينة حتى كانوا كلهم
على دين الايمان وهداهم الله الملك الديان ونظر الملك سيف الى ذلك فقال لهم هذه المدينة سلمتها
لكم فأقم فيها يا ميمون أنت والثريا واحكما بالانصاف والعدل في الرعية وابعث الى المقدمين وقال
لهم هذا ميمون والثريا أنا أعطيتهما هذه المدينة وأريد منكم أن كل مقدم يعمر له بلدا ما يجهاده
يسكن فيها بعساكره وأجناده والذي له اقدار ومعه أموال يكافي مدينته ولا بأس عليه والذي لم
يقدر على بناء مدينة يأخذ مني مالا على قدر ما يحتاج جهده وطاقته (قال الراوي) وان ذلك الكهين
كان له أخت ولكن هي ألعن منه في السحر والكهانة يقال لها الكهينة فتنة وهي صغيرة السن من
أخيها فلما علمت بهلاك أخيها على يد الاسلام أرادت أن تحارب المسلمين فضربت الرمل فرأت أن ليس
لها بهم طاقة فلما عرفت ذلك هامت على وجهها وسكنت في الجبال تجتهد في الاستخدام ومعرفة السحر
والكهانة وعلوم الاقلام وسوف تعود لمدينة سمانوت ثانيا ولها أعمال في كلام اذا وصلنا اليه نحكي
عليه العاشق لجمال النبي يكثر من الصلاة عليه (قال الراوي) وأما الملك سيف فانه أمر المقادم جميعا
ان كلا منهم يبني له مدينة ويسكن بها هو ورجاله وكذلك الدحوي والجيزة والروضة وابنه بولاق وتكرور
وعاقله واخيم وكتب لكل واحد خطا وتسريحا وأعطى لكل واحد منهم اذنا بالعمارة وقال لهم وها أنا في
قلعة الجبل وفي مدينة مصر ولدي فاذا فرغ كل منكم من العمارات فردوا الي في الحال فقالوا له سمعا
وطاعة

وطاعة وقد انصرفوا من قدامه فأتى الحكماء المشهورة أسماؤهم وقد أخذوا في عمارة أبنيتهم وبنائهم
وداموا على تلك الحال حتى ان كلا منهم بنى على قدر ارادته وجعل أماكن تسع جميع عساكره
وأجناده ولما انتهت العمارات في جميع المدائن ولم يبق خراب عادوا الى الملك فتوجهوا وأخبروه انهم أتموا
البناء والعمارات فقال لهم لعلكم تسكنون في أمان من غير الزمان ويكن حتى أفرح عليها فكل
من كان له بلد نصب فيها حتى أمر بأن أفرح بها فذهبوا الى بلادهم كأمرهم وركب الملك بعد
وأخذ الحكماء والملوك جميعا ودار على البلاد بلدا بلدا ورجع الى مصر وركب عظيم على مرارة الاسد
وطلع الى مدينة مصر ولده وقعد في الديوان وأمر باحضار الملوك وما قدم انه الحكماء وقال لهم أريد ان
اعمل معكم مشورة فقالوا سمعا وطاعة وصاروا يقدمون على الملك بعد ملك وحكيم بعد حكيم
ومقدم بعد مقدم حتى انه تقدموا عن آخرهم فلما تكاملوا ونادى أحد الاحضر بسم ما به الملك أمر فقال
لهم الملك قد بان لي مرادي ان أقول وأنتم تسمعون اعلموا انا عمرنا البلاد وأهلكنا الاعادي
والحساد وان البلاد من غير ماء تكون أمرها ضعيفا شديدا وعطشها أكيد وأريد منكم يا اخواني
المساعدة على سلوك الماء ولو تدرأن في تلك الوديان لان الماء لا يدنو لانديه ولا لهم غنى عنه
دائما ثم قالوا (قال الراوي) فلما سمع الحكماء عاقبة ذلك الكلام تقدم شيخ من دون الرجال
الكرام وقال له اعلم أيها الملك السعيد والمولى الرشيد ان هذا الوادي من قديم الزمان وسالف
العصر والاوان كان به بحر النيل جاريا وكان جاريا بهذه الوديان ومازال على هذا الامر والشان الى
أيام الطوفان فالارض قد كبست بالتراب وامتدت بها الرمال والهضاب وان النيل ازداد
وطال صلاحه وفسد وسبب ذلك انه كان خلق الله حكيمين أحدهما يسمى الحكيم جارضا والثاني
اسمه الكهين سا لما وكل واحد بنى له مدينة وسماها باسمه وكان جارضا في المشرق وسالما في المغرب
فاراد الكهين جارضا أن يأخذ النيل الى مدينته وكان النيل جاريا الى مدينته كانه في بحر فقال لجماعته
انهم يأخذوا وأمرا عوانه ثم وله قرار من النيل فلوا له قرار فرصدها وجعلها في وسط المدينة
فنظروا الى النيل وقد أتى عندهم فاستبشروا وفرحوا بذلك فرحا شديدا وصاروا يزرعون عليه ويحصدون
ويأكلون ويشربون ولا يرون ومثل الا لا يعون وقد سار بعد الانحدار من مدينة الى مدينة
حتى وصل الى مدينة سالما فنقص أهلها فظنوا ان المسير الى مدينة جارضا لان أرضهم لم يكن فيها
الا آبار ماء فلما ان عثروا على ذلك قالوا انه منهم لا يرحل الا باذن الكهين فربما يكون له طيش
ويقدر على مثل ذلك ثم انهم شكوا اليه ومولوا له يا كهين الزمان نريد منك ان تجرى لنا بحرا يزرع
عليه ونستمع به وكان الكهين يعلم هذه الامور فضرب تخت رمل وحقق في الضوء ان له بحر
جاريا من غامض علم الله تعالى وأكن طرفه على مدينة جارضا فبقى مشغلا يكرر ذلك أبدا
ثم انه ركب على زربة الصاص وسار به الى مدينة جارضا وقعد على البحر ونظر منه قراره ورصدها
وأخذها ومضى الى أرضه وركب القرارة وسار في الحال بجرا اكجاح لا لاصما الامواج ويحول
للعرض مدينة جارضا الى مدينة سالما ففرحت أهل المدينة بذلك وأما أهل مدينة جارضا فانهم
باتوا وأصبحوا فما وجدوا البحر فعتموا غما شديدا وطلعوا الى الكهين وأخبروه بدما لهم من عدهم
فضرب تخت رمل ونظر فيه فعرف هذا العمل والذى فعله فركب هوا ضاوسار الى مدينة سالما
وملأ القرارة ورصدها وجاء الى أرضه وسكب القرارة فعاد البحر كما كان فلما أصبح الكهين فرأى البحر

عدم من عنده سار ومن ورده فصار الكهين هذا يرده والآخر يسرقه حتى سرقاه من مصممه ع
رب ثم عند ذلك كتب الكهين حالاته الكتاب رجع الى ورصده فى وقته وعلى عاء أرصاده وقال لا بد
الله انه و ما عند أحد من الكهان أن يسرقه من غير ذلك ولم يرى الصبر الا حلف هذا الكتاب
و عند اوليائه ايام وهلك الكهين حار صاوا الكهين حالا لعامس المسرق والمغرب وأتى الى بلد
الى وركان الكتاب كما علمت فى مدينة فرون وأنا الذى كتبت مثله فى تلك البلد وأحكم على ما س
ع داود أتيت فى أخذ هذا الكتاب وأنا عند ذلك لا حيلة طاقة حتى يروح منها وما أنا
ملتحق أحد بالكتاب من عند الملك فرون وأتيت الى بلد وأعلمك أن الكهين
حرص أن يسرق الصبر من مرده فضرب الرمل وحقق أنه كالة وعرف أنه لا يمكن أن يسرق الصبر
أبدا عند الكتاب فاعتاظ عند ذلك واصطنع له تلك الحيلة وأسر لك وجعلها وكل بها
أعوان وأرصد من أعوان الجان ‹قال الراوي› ثم قالت الحكيمة للملك أنت ان كنت تريد
الكتاب أو كرك وهو الملك ترد الرواح به وكان حمل علم الملك مهرها الملك افراح رأس
سعدون ليحيى وإحضره للملك وضعوا للملك لما حلوا الكتاب الى وكان هو كما قال الملك
ان بلد المسرق وجد الملك أنه من هو ملك الزمان فقال الملك ما ولم أعلم
له مكانا وما له لحكمة عاقلة بالملك أعلم مكانه وهو أنه أحد من الحكم معرد من وأعطه
مثل أرعد وكان ذلك عاد منه حقوما لا حل مطل الى ولم يرى الى لك لود ولما أحده
الملك أرعد أعطاه انه ورده حرفها الرقى وقال له أعطه هذا أما أنه لما أحده
الولد حمله فى حجر فعلمى ذلك وأعلى به الخدام الرمل فارسلت عونا مأتى بالكتاب فقط
لعلي انك محتاج اليه لأنه مرتد من حرمانا الى الله وأن الكتاب الآن عندى وأ محرسه
وأنا ما لم عرف لهذا الكتاب داود أنا أعطيك الكتاب ‹قال الراوي› فلما سمع الملك من
الحكيمة قوله ذلك الكلام قال لها وما يكون العمل بأمر الحكماء فى ذلك الأمر فقالت له ان كان
ذلك مرادك فانك تحتاج الى هذه سيارة وكل شىء منها له حكم فى اجراء عمر الى فقال الملك وما هى
التى منها أنت ما وهى سبب نحن يريد فانه هو الذى يرده أعوان الجان والكهان فانه ذا لم
يكن معك ملك لحرص الأعوان وكيف يأتي الى قبل أن الصبر لا يمشى الا بها وهو الهاد المسمى
بعرق العروق الياقوتى الا يركب الا عليه وأما الدار كمته لا فيها ومع ولا صبر لصرع الجان
وحده أنا سمعت نوح عليه السلام قال الحدائق وبالآلات لا يعون الا بأوحورها الكوش بن كنعان
قال حدثها وبها من الأرض يعون فى حد اورن الصبر وكذلك لوح الجدهان وأحد بها الكيما كان
وله فى الأسود هو ما التى بها أى فاته بها وأتته بالملكة الى أحد كما والرجال والجنود
والأبطال وبرع فيها لما لهد الا عمل حتى يجرى عمر الى واعلم ان هذا ما هو بشىء قليل (ماماده)
فلما سمع الملك هذا الكلام قال لها من أين أحضر بن رحماه ومعى والحرة مع مصر ولدى ولوح
الجدهان مع مصر ولدى أصلا والحانة بذلك بأمر الحكماء وعرق العروق الياقوتى هذا ما رأيته وهو
ما يكون بابه وهو لا تجده وأنت وما فى عاء الاحاد من وهما الرهى لا سود وعه له باب
هما مما بان افعال له وأن تطلب حوزات الى الطلب الرهى لاسود والمله والسروع فى حوزات
الى الملك من بادواى الرجال والأعوان أنا أريد الرهى الأسود اله لا احل احوا عمر الى

بهما فانه لا يجرى من غيرهما . فلما نادوا بذلك النداء وسمعت الجان بذكر الرهق الاسود تنافروا وارتعدت
قلوبهم وخافوا خوفا شديدا فثبتتهم الحكيمة عاقلة وقد قالت لا تخافوا ولا تفزعوا فقالوا لها يا أم
الحكماء هذا الرهق الاسود شديد الباس صعب المراس وان أراد الملك ان يخدمنا فنحن نجتهد كل
الاجتهاد أكثر من الرهق ولا نتأخر فى عملنا ولا لحظة لان الرهق الاسود نقلت الرواة ان عزمه قدر عزم
أربعين رهطا من الارهاط الكبار وكل رهط عزمه قدر أربعين عونا من الاعوان وكل عون عزمه قدر
أربعين ماردا وكل مارد عزمه قدر أربعين جنيا وعفريتا وأما الجنى والعفريت فعزمهما على قدر واحد
وانما الجنى يزيد عن العفريت بكونه يتصور للانس فى أشكال يرونه فيها ويفعل فى اتقلابه كيف يشاء
وأما العفريت فلا يمكنه أن ينقلب من صورته الى صورة أبدا ثم قال الجان نحن ما لنا قدرة على مقابلة
الرهق الاسود أبدا فانه ان رآنا ما يبقى علينا فسمع الملك سيف كلامهم فقال للحكيمة عاقلة يا أم الحكماء
وهذا الرهق الاسود ايش يكون وأين مكانه وهؤلاء الاعوان منه يخافون فانا ما رأيته قط ولا سمعت
بخبره الا فى هذه الايام فقالت الحكيمة عاقلة يا ملك هو مسجون فى أشد الحصار ولو كان مطلوقا
ما كان أبقى على وجه الارض من الجان ولا ديار لانه يا ملك الزمان جبار عنيد وشيطان مريد لا يقطع
فى بدنه عزائم ولا أسماء ولا سلاح ولا حديد ولا نقل يا ملك ان سيف آصف يقطع فيه ولا يؤثر أبدا فى
بدنه لانه لعين جبار وهو بعيد الدار دون الملك الجبار مكور الليل على النهار وهو أقوى عزما من
جميع الجان وانه عصى نبى الله سليمان فحبسه فى القصر الحديد فى عمود من الرخام مجوف ودوق
قلبه والسبب فى ذلك ان سيدنا سليمان بن داود عليه السلام لما تزوج الست بلقيس وكان يحبها وتحبه
فطلبت منه أن يبنى لها قصرا على أربعة عمدان من الرخام ويكون طول العمود أربعة وعشرين ذراعا
والاربع عمدان تحمل أربعة أركان القصر ويكون بين العمود والعمود قنطرة عقد من البنيان أربعين
ذراعا حتى يبقى القصر طوله أربعين ذراعا ويكون أيضا عرضه أربعين ذراعا ويكون عمود فى الوسط
يحمل وسط القصر فاجتهد نبى الله حتى صنع لها مطلوبها وجعل فى وسط القصر فسقية أربعة أذرع وعمقها
أيضا أربعة أذرع ففعل ذلك كله وكان ذلك القصر من أحسن العجائب لان احجاره كلها من الذهب
والفضة والمعادن فمن جملة تعنت الست بلقيس على سيدنا سليمان طلبت منه ان يكون فى هذه
الفسقية التى فى وسط ذلك القصر سمك فقال لها مرحبا وكرامة وأمر غواصى الجان ان يأتوا من البحر
بجانب سمك ويضعوه فى تلك الفسقية ففعلوا فقالت له بلقيس يا نبى الله ان هذا السمك موجود مثله
كثير وأنا لا أشتهى الا سمكا لا يكون موجودا مثله فى البحر ولا عند أحد ويكون من الفضة والذهب فأمر
الجان ان يصنعوا من الذهب سمكتين ومن الفضة سمكتين ويضعوها فى الفسقية حتى تتفرج عليها بلقيس
فلما رأتها قالت يا نبى الله انه سمك لا يتحرك وأنا ما أريد الا سمكا يمشى ويعوم ويغطس فى الماء بين يدى فقال
لها مرحبا ثم أمر الجان ان كل سمكة يتلبس بها جنى ويلعب فى الفسقية كما يلعب السمك ففعل الجان كما
أمرهم ونظرت الست بلقيس اليها فقالت له يا نبى الله ما قصدى الا هذه السمكات الاربعة تكون من
ذهب كما هى عليه ولا يتلبس بها أحد من الجان وتكون فيها الروح من غير دخول الجن فيها ويكونون
يتنا سلون ويتوالدون فقال لها نبى الله ان هذا لا يكون الا بفعل القادر الذى لا يعجزه شئ ثم انه رفع رأسه
الى السماء وقال اللهم أنت تعلم ما طلبت زوجتى وما قصدها الا تعجيزى بين دوابى وأنا حقيقة عاجز وأنت
على كل شئ قدير اللهم انصرنى عليها ولا تعجزنى فما أتم دعاءه حتى هبط عليه الامين جبريل عليه السلام

وقال له يا نبي الله ربك يقرئك السلام ويقول لك اعلم ان هؤلاء الكتاب أرسلوا اسم الحاضرون أو منه
فكل من كان منكم يدري ما هو فيه من الحسد ويظهر ما في قلبه من الكمد حتى تعلموا ما بكم من
النعمة ومن صدق في قوله وعلم الله انه صادق في قوله أحياه ومكنه من أجله (قال الراوي) ان الذين
كانوا قاعدين حول القبة في تلك الساعة أربعة أشخاص وهم برخيا وولده آصف ونبي الله السيد
سليمان وزوجته الست بلقيس فحكى لهم نبي الله سليمان على ما سمع من سيدنا جبريل عليه السلام
فأول من تكلم منهم كان برخيا فقال يا آصف وقال أنا أعلمك يا نبي الله يا نبي حسود لولدي آصف والحسد
لم يطلع من قلبي والسبب في ذلك كانه رأى أبا أبوه وهو قد تعلم علوم الاقلام كلها وهو شيء ماله نهاية وأنا
لم أعلم شيأ من علوم الاقلام فلذلك أحسده وهذا الذي في ضميري أعلمكم به فتم كلامه حتى نزعت
منه وسحبها الروح بقدرة الله عز وجل فلما نظر نبي الله سليمان الى ذلك شكر الله تعالى وقال
اللهم ان هذه لا نقدر عليها حولك والتفت الى وزيره آصف وقال تكلم أنت بما في ضميرك حتى نطلع على قدرة
الله تعالى فقال آصف يا نبي الله وأنا أحسدك على ما أعطاك الله تعالى لاني ... بعد ما شدت داوساعرب
في امري الا حكام وصار عبد الحد في جميع الدنيا وطلام الله ل ... ما ثنين واحد عشر عاما حتى
... علوم الاقلام وما ... علم من الكتاب حتى ... فلست أعرف ... وصرت
و ... جميع ... وأنت أعطاك الله هذا الخاتم فاكتب هذه العوالم وأطاعتك الجن والانس
والطير والوحش ... وكل ... لارواح من ... وما أكتب هذا ... ولا ...
ولا ... فهذا الحسد لما أكون ... هذا ... حتى ... فهذا يا نبي الله الذي دائما أحسدك
(قال الراوي) وما فرغ الوزير آصف بن برخيا من كلامه حتى ... باسمه ... في
الماء ... الله ... وكل ... شكر الله ... وقال السيد سليمان وأما أحسد روحي
... السبب في ذلك ان أعطاني الله الحكم على كثير من خلقه وأطاع الفاسقون حكمي ...
يحكم علي والناس تطيع أمري وأنا ... أمرها (ناسادة) فلما قال نبي الله سليمان هذا الكلام
... اسمه الله ... لطعام ... السبب ... على ما ... ولما
لما النفس هاهي لا ... فذا أحياها الله تعالى بقدرته وهذه الرابعة على امرأتك فقل لك ضمير
... حتى ... الله ... فقالت الست بلقيس وأنا أحسد من الرجال من كان ...
... وأكون ... فلا شك ... ولا ... ولا نصب هذا
الذي ... وعند ذلك ... ولا أسهبه ... الله ... الرابعة وكان ...
وأقام في تلك ... على مدى الايام والشهور والاعوام والسنين ... اثنا ... كور
فصاروا ... وسوالدون (قال الراوي) ومن الا ... ان هذه القبة علوها
... كان في بعض الايام قعد نبي الله وزوجته وأمر ... علو القبة فقالت له يا نبي الله هل لك
مقدرة على ... الماء ... القبة لا نستطيع ... فقال لها ... ذلك وأحضر آصف بن
برخيا وزيره وقال له ان ... تطلب أن هذه القبة يكون فيها الماء لا ينقطع وقال له يا نبي الله هذا
... حتى ... الى ... على
الماء ... علوها
و ... على ... الى حول القصر ... والزروعات
فقال

فقال له افعل فاجتهد آصف بن برخيا وحكم على الجان حتى خرقوا ذلك العمود من تحت الى فوق
وتركت الطلسما عليها أي على العسقية وطاب الماء من قلب العمود المذكور ودارت تلك الطلسما
بالجان ولكن القصر عالي والماء ينبعث مقدار رمح الى ارتفاع جسور قامة انسان فصار كل يوم يغرق
جماعة من الجان الذين يدورون تلك الطلسمات التعب وشكت الجن من ذلك لنبي الله سليمان
فأحضر آصف وقال له يا ابن العم أنا لا أقدر على ابطال هذه الطلسما فان أبطلتها أخاف من غضب
روحاني بلقيس ولا يخلصني من الله هلاك هذه الخلائق من أجل الطلسما ولقيس قدر لي ما أحب تدبيرا
يكون فيه هداية وراحة قلبك لي وعدم تعسير فقال له الوزير آصف موجود واحد جبار من الجان يقال
له الرهق الاسود اذا أحضرته فأمره أن يدور هذه الطلسما وحده بنفسه ولا أحد من الجان يقرب عليه
فقال له واين هذا الذي تذكره فقال له انه ليس مقيم في مكان ولا أحضره عندك في ديوان فقال له أنا
أحضره فقال له يا نبي الله اصبروا أنا آتي به فانه مارد جبار لم يعرفه العزائم أبدا ولا الاسماء فقال
السيد سليمان ما أريد حضوره الا ملك فكتب الوزير آصف خطابا يقول فيه من آصف بن برخياء
وزير السيد سليمان ان لم تحضر فاصعد ليلا الى حضرة نبي الله سليمان والا أرسلت لك الوهم ياتي بك
عندنا فاصعد ليلا وأرسل له الخطاب مع خادم وقال له ضعه عند رأسه وهو نائم لانه ان رآك فما
يقبلك فعند ذلك صار الخادم يترقب الرهق الاسود حتى نام فوضع الكتاب عند رأسه فلما أفاق ورأى
الكتاب تعجب وقال ايش يكون الوهم هذا الذي يأتي بي الى سليمان ولكن هذا كلام آصف بن
برخياء وأنا أسير اليه وأسأله عن الوهم هذا من هو ثم أخذ على كتفه عمودا من الرخام وسار الى قدام
الوزير وقال له يا ابن برخياء أي شخص اسمه الوهم فما طرله الوزير وعلم انه جبار شرير فاصطنع له قيدا
يعرم العلم ووضعه في رجله فسار الرهق الاسود ومقيد وعلى أكتافه أغلال يعرم القلم فقال يا وزير لأي
شئ كتفتني وقيدتني فقال له اعلم انك عاص على نبي الله سليمان وفي نظير ما انت عاص عليه فقصده
ان تخدم على هذه الطلسما فعصيت عنك وان خالفت أنزل عليك ألم العذاب ثم انه عرضه على نبي الله
سليمان فأمره بالطلسما فدورها دائما فقال له سمعا وطاعه وكان قصده أنه يكسرها فما قدر على ذلك لانها
بالحكمة فاقام فيها مدة أيام الى يوم من الايام وقد اتفق ان الست بلقيس نزلت تتنزه فيها في البستان
وسألت الخدم عن محل الطلسما حتى تتفرج عليه وكان الرهق وانما يدورها فنزلت وتفرجت ونظرت
ونظر اليها الرهق الاسود فعشقها من وقته حتى نزل نبي الله سليمان ووزيره الى تحت يتفرجوا على الطلسما
فرآهم الرهق الاسود فقال يا نبي الله سألتك عن حضرتك بالملك والنبوة أن تزوجني أو تهلكني فقال له
أروحك عن شئ فقال أروح بالانسية التي كانت عندي بالامس فسأل سيدنا سليمان عنها من هي
فقال له الخدم هي الملكة فأعطاه نبي الله لما علم أنها زوجته وأراد ان يطمع جنه ليصرفه بعض
الحاجة فقال له الوزير اصبر يا نبي الله فربما يكون به نفع قبل موته ثم ان الوزير ضرب الرمل فرأى الذي
يجري منه وقال يا نبي الله انه عن قريب يظهر ملك من التبابعه ويعمر الامصار من بعد الخراب
والدثار فيكون هذا الرهق الاسود يحمل عقلة يافث ابن نبي الله نوح ويدفنها في الجنادل يحرقها
ويجري الماء منها ويسير بحر النيل الى بلاد الامصار لان الملك هذا اسمه سيف ويتعسر عليه قطع
الجنادل والتلالات ولا ينفع في ذلك الا الرهق الاسود وهو الذي يقطعها بعقلة يافث بن نوح عليه
السلام (قال الراوي) فلما سمع السيد سليمان بذكر ذلك الكلام أرسله الى القصر الحديد ووضع له على

باوله عمودا حديدا عظيما وأدخله في ذلك العمود وسد حلقه بالرصاص وختم عليه بالخاتم وهذا البحر
الجديد من زمن كبرهود عليه السلام وهرب الاعوان وكل جني وكل رهط متمرد عاصي على نبي الله
سليمان في الارض الاسود وما هو الى الآن محبوس في هذا المكان فلما سمع الملك سيف هذا الكلام قال
لها يا أم الحكماء هذه معه الارض الى الآن عامرة وتسكنه الخلق فقالت له هي أصلها عمارة يافث بن
نوح عليه السلام لان أولاد نوح ثلاثة حام وسام ويافث ثم أحد السودان مع البربر والقرم على اخط
سنى وسام أحد العرب والروم والفرس على لفظ عربي وأما يافث فدر منهم ياجوج ومأجوج وقد
كان عدده فيهم وأدرك ان الملك الاسكندر بن دارا الرومي سد عليهم السد الاقصى وتركهم في
الخراب لا يمكن دخولهم العمار لكثرتهم لانهم يتوالدون ولا يموتون فلما حسن له ذلك بنى بحف الرمل
احمد وصنع قفله من حديد وهي موكها بقدر ميل شبره طوراً كبيراً كبر في الامصار وطولها
أربعون ذراعا بالهاشمي وبرفاها أحدهما على صفة وجه القدوم والثاني على صفة وجه الحربة
والطرفان بالعنان في الحدود لا يرد حدهم صوان ولا رخام ولا حديد لانهما مصنعان ولا داود صان عليه
حكم لمثل ذلك وكان نقش في نقشه انه نقش لا بأس لا بأس الاسكندر رمى ادا اسدا على أولاده من الصدفين فيجره
هو سلك العمد وطلسم القفل مخصوص لقطع الجنادل وبه فمن في يافث وبه مثل القفل ولم نبي الله
سليمان حمرة او مرج عليهم فقال لا تصف ونقش له من العم عدهم قال الوزير آصف هذه
لا يوجد في الارض الا الارض الاسود وهي التي يخرج بها البلد ويخرق بها الجنادل والسلالات
فعند ذلك رصدها آصف لهذه المحل وهي الى الآن باقية في مكانها فقال الملك سيف وهل تعرفين مكانه
قالت نعم (قال الراوي) فعند ذلك أمر الملك بتجهيز الرحال وقصد نوح عيروض فلما حضر قال له هات
عاقصة الى مصباح المها فقال سمعا وطاعة وغاب وعاد هو وعاقصة فقال لهم الملك سيف أنت
يا عيروض وأنت يا عاقصة تكونون معي لا تغفلوا عني اعملوا ما أقوله وما يأمركم فقال لهم سيروا
مع العساكر وباشروا العرضى وكل منكم يحضر أعوانه ومن عنده من الاعوان والارهاط فقالوا
سمعا وطاعة واشتغل كل لرحلة وساروا المواكب يتلو بعضها بعضا وكانوا خلائق كثيرة وهي
من الانس مائة ألف وتابع الملك سيف وتوابع الملك افراح عيون الصفا والملك أبو تاج وحوشه
وأجلس الملك ولده ابن الملكة بكرور على مدينة مصر (قال الراوي) فكانت جموشا لا يحصي
عددهم الا الله تعالى وأما الحكيمة عاقلة فانها كانت مدبرة للعساكر وطلبت كل حكيم وكل كاهن
وكل ملك من ملوك الجن الذاخرين خلعهم من الجان ملزمين بأكل هذه العساكر كلها ومن فيه
ما يسد بلزمه يسير بها ومن فيه ما عسر لو الان الحمول والخيام وجميع الدواب والانعام ولما نوصت
ملك الجان لأهب ركب ملوك الانس على خيولهم والحكماء على عقبها وأزمارها واحسانها في مراتبها
وسيرها وسارت بهم الحكيمة عاقلة من طريق تعرفها غير الطريق التي كان سلكها الملك سيف عند
توجهه في طلب كتاب النيل ولم تزل الحكيمة عاقلة تقطع بهم المسالك والبراري الخوال الى ان نزلت
بهم على مدينة خاربة واقامت هناك بالعساكر والرجال لاجل الراحة وعملت الحكيمة عاقلة للملك
سيف هو وعسكره ضيافات وحلويات للعساكر مدة ثلاثة ايام ولما كان في اليوم الرابع ركبت
الحكيمة عاقلة والملك سيف وسار الاثنان وكان الملك سيف راكب المهرا الباذوري والحكيمة
راكبة على عقبها الى ان أتيا الى كبرهود نبي الله عليه السلام فنظر الملك الى باب الكبير وهو مطروق
عليه

عاينه قاعدة من الرخام فقال الحكيمة ومن أين الدخول قالت له من هذا الباب ادخل حيث وسطك
وادخل يدك في فلاحته فلم يرفع القاعدة فقالت له الحكيمة اضرب برجلك على الرخامة وادخل الجسم
حيث لك ما افعل ذلك فارتفعت الرخامة وبان عن السلالم والطريق فقالت الحكيمة انزل يا ملك
وها انا معك وانا معها فنزل الملك سيف وسار الى وسط الكهف فرأى اربعين عمودا من الحديد الصيني
من العمود عا من في الحجر مثل في الاوتاد لنصف لسان عالي اي فوق وفي طرفه سلاسل من حديد
عالي فوق والاربعين عمودا على هذا المثال فيها سلاسل متصلة من عمود الى عمود الآخر والكل مربوطة في
عمود عالي في وسط الاربعين وهو مثل الارز في الجسم والطول فقال الملك سيف يا ام الحكيمة انظري
الى الاربعين عمودا الذي من حجر مربوطة في هذا العمود الكبير فقالت له الحكيمة اعلم يا ملك ان
هذا العمود مجوف ومحبوس فيه الزنجي الاسود وهذه الاعمدة التي تراها متصلة بالعواميد لان من
كل عمود من جهة من هذا احفظ لذلك العمود لان الزنجي الاسود جبار ومن شدة جبروته يطلع في ذلك
العمود بل فيمسكه ذلك الجبار ولولا هذه الاعمدة التي تراها كان هذا الزنجي الاسود رمى العمود الذي
هو فيه ومن فيه الى الارض فقال لها الملك سيف واذا كان فيه قوة ما يخلع الغطاء ويطلع من ذلك
العمود الى الفضاء والوطا فقالت له يا ولدي هذا الطابع السيد سليمان ختمه وان وصل اليه يحاله فقد
ان يقرب عليه فاطلع انت الى رأس هذا العمود ودق عليه بكفك ثلاث دقات وقل يا زنجي يا اسود
ماذا لم تحاول في الاولى اوفي الثانية فاني اذا لم يجاوبك الى وارك ودعني انا له فعند ذلك قال الملك
سيف وكيف الصعود عليه وهو ناعم فقالت له انت يرفعك الارصاد اليه فانك انت المطلوب فتقدم الملك
سيف وحضن العمود وصار يسابق حتى طلع اعلاه من غير مشقة وركب على ظهر العمود وقام ووقف
وقال يا زنجي يا اسود فعند ذلك دق برجله اولا وثانيا وثالثا بالعمود فارتج كما يموج المركب في البحر وصاح
الزنجي الاسود من داخل العمود وهو يقول اجرني يا سليمان انا بك مستجير فردعا له الملك سيف وقال
له ان سليمان مات وقال له الزنجي انا في عرضك يا من رأسه فقال له وكذلك آصف مات فقال الزنجي
الاسود ومن الذي يجي يخلصني من هذا السجن وقد طال على الحال فقال الملك سيف يا خلقه الله انا
لم احدا غيرنا مات واصف وهم الذين يقولوا وما نعلم ان احدا يأتي غيرهم يخلصك فقال الزنجي
الاسود كان لي صاحب بأرض الماس اسمه زلزل وهو من نوابي وكان يسري النجم فقد يسرني ان اتي
في آخر الزمان رجل يجي يخلصني فطلب له ومن اعلمك فقال انا كنت حاضرا في يوم الدهقان
وفيه قول لسان في هذا المقام بقصر خلاص الزنجي الاسود على يد ملك من الملوك السابقة وهو ملك
جليل القدر ولسان طيعه الانس والجان قال له الملك سيف (قال الراوي) فقال له الملك سيف
يا خلقه الله انا الملك سيف وقد جئت الملك حتى اخلصك مما انت فيه لاجل حاجة عرضت لي وانت
الذي تكون معاونا لي فيها فان تطاوعني واعطني قولا صدقا على انك لا تخالفني ولا تغدر بي خلصتك
وان كنت لم ترض بذلك تركتك في حبسك على حالك فقال له الزنجي اصبر يا سيدي لما اشاور نفسي ثم
ان الزنجي الاسود قال في نفسه ان هذا رجل مجنون وانا عمري ما عاهدت احدا ابدا الا واخون وانا
ما اطاوع سليمان بن داود ولا آصف بن برخيا وكيف اطيع هذا الرجل الانسي واكون خادما له
او تابعا له ولكن انا اصدقه اني اطيعه وعندما يخلصني اقتله واخرج الى دار الدنيا واكل من رأسه اوصاله
واحصل الذي احاله من الانس والجان واقيم في الدنيا وحدي (ماسادة) وامر الزنجي الاسود على

ابعدوا الخادم وهو يمشي على الملك سيف وقال له خلصني يا ملك الزمان وأنا أكون لك عونا على ما تريد
من خدم وأسعد وأهون عليك كل أمر صعب شديد (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف من الرهى
ذلك الكلام فرح وأدنى الاسم وتقدم الى ذلك الخاتم المطبوع وقشطه من على رأس العمود
و فالرهى دمو هاج وماج واختبط وتساقطت حجرا من الاصل وارتفع الغطاء وصاح الرهى
صوت دوى منه المكان وعظم في العمود مال وطلع الرهى الاسود حايا وعدل حتى صار مثل النخلة
العظيمة وعندما فتح العمود قبض على الملك سيف وزوجه على زند فصار الملك سيف
من معلق الهواء وقال له يا قطعة الانس أتدخل في عقلك أني أطيعك أنا وأخدمك ده ما عشت على
من هو أقوى منك فقال له الملك سيف ان كنت ما تخدمني بخاطرك هنا أنا خاتمك لو ... أعمل يا ملك
فاذا أردت أن تكون من هو المردوا به ... لي حاب ... ملك ودولة والارض والنه دهمان الرهى
صدقت ولكن يا أعمري لي ما أبقى عليك أبدا ولا بد لنا ... لك كاس الردى فقال له وأس
د ... مثلي عاوي عليه فقال له الرهى أول ما تكون ... الى على طبق حتى وجاء لي خدمي
وأ ... ع الملوك من الانس والجان كافة وارد ... كه أ من الملك سيف ... الامر
وه ... كه فلاحت من الرهى الاسود التفاتة فرأى عاقصة وقد ... قدامه وهي تبكي و ...
و ... كادت ... ومعه وسهى وهي ذات حسن وجمال وقد ... ء ... دما طرفها إلى
الله حتى في قلبه ... الملك سيف على يد وقال لها أما الذي أكال ... بالنحاس والدلال
ده لك له كي على أخي هذا ما بين الابطال فقال لها ... هو أخوك ده ابن أخي هو هذا الذي على
يدك و ... أن ... مثله وبركي حر ... على يده فقال لها بن كان أحال فاما أعمله بل أطلقه كرامة
لك ثم التفت الى الملك سيف ... ورله من على يده ... وقال له يا ملك الزمان أن تكون هذه
... مثلي الذي أراها ... الملك سيف ... الرهى هذه أخت فقال له كيف تكون أخت لك
وهي من الانس و ... من فقال له أخت في رضع لان أمها أرضعتني في صغري الا والذاع
(قال الراوي) فقال له الرهى لا تسو ياملك أنا الساعي على كل ما تريد وأخدمك خدمة الصدق ولكن
ملك اذا كنت أقضي لك حاجتك ولا أحد أن أكون تحت طاعتك ... هل لك أن تسمع على رواح
أخت لك حتى أكون عبدك وخادمك لك فقال له الملك سيف مرحبا لك وأهلا وسهلا وأ ... أحق
من كل حد بها وأولى ... لكن على شرط لك ما وفيت على ... أنا طالب ... وتكون معنا زالخدمة حاضرا
وما ... ولدي مثل ... كادوا واحب ما كون أنا ... راغب فقال الرهى الاسود وحق
النقش الذي على خاتم سليمان وعدتي برواحها الا أنا أخرج عن خدمتك طول ما أنا ... على قيد
الحياة وكل من عصى عليك أو خالفك لا بد أن أعدمه الحياة فقال الملك سيف وأنا أ ... لك ولا أعمل
ما حتى عليك ففرح الرهى الاسود بذلك الكلام وأ ... بلوغ المرام وتقدم الملك سيف ... ودل ورك
الخمام (قال الراوي) وكان ... عروس وابنه ... كلام ومن خوفه من الرهى الاسود العظيم ... وإذا
ان ... المرام فقال للملك سيف يا ملك الزمان أنا قطعت عمري في خدمتك وتوجهت
لي ... الى ... العذاب ولم ... وأ ... ذلك عالم وحد ... كم ... أن تعدرني وتروح
... الله ... الملك سيف ... ولا ... علي ... ولا ... عروس وبصري
... على حده ادكا وأ ... من ان ... من هذه ولو كان مع

عند الزهو الاسود له عروس ولكن شكا حاله الى خالقه ومولاه الذي يعلم سره ونجواه هذا
ما جرى لعروس (قال الراوي) وأما ما كان من الزهو الاسود فانه قال للملكة يا ملكة الزمان اعلمي
عن حاجتك حتى أسعى في قضاها واعلمي انك باتت ذي مشاهدة ... الحكيمة عاقصة وسكوت
لي روحه وأعلى برؤياها وها أنا يا ملكة خادمك وطائع لامرك ولو امرتي ان اهدم الجبال لفعلت
ذلك في عاجل الحال واعلمي يا ملكة الزمان اني ما جرى ما حدث منك ولا سلطان ولا سبب أحدا
لامر الانس ولا من الجان وعصيت أمرا على يد سليمان وما طلبك الا ان ترتضي بهذه العروس
التي ما نظر الى مثلها العيون (قال الراوي) وباتت الحكيمة عاقصة كانت تسمعه وهو ... يعلوم
الاقلام فلما نظرته وقد انطاع للملكة ... عاقصة قالت له يا زهو مرحبا بك ان كنت أنت
زعمت رواج عاقصة أحب الملكة ... لك رغبة ولكن نريد منك ان تقطع لنا السبع جبال
حتى تسير المياه وتجري الى ... الامصار وأ... عليك قطع ... وتسلط ما في الخدم
على السلاسل ... وتجري مثل ... [illegible] ... وتصل حتى تقطع
المياه الى موضع القصر ... امراحاً وتكمل سرورك ... على عاقصة وحملها
أم ... الزهو الاسود ... أكم قطع ... كلها الاحجار وقطع السبع سلاسل
وقطع الجداول ... المياه الجاريات ولا أكل ولا ... تلك الفعال ولا ... ولا اصلال
وان كان عندكم كما تقولون عنه ... العزم والجلد ... الجسم حتى تقطع ... الجنادل الى
... عنها فاعطوها الى ... الحكيمة عاقصة ... الاعلم ... الى كان ...
... هذا الصندوق ... فاردت ان ... او أحد عروسك عاقصة ...
وأي ... ظهرا ... ولا ... عروسك ... على ... وسطارتك لا ...
لا ... الا اذا كان ... وصاحب مقدره ورسالة وأما اذا كان قليل الحيل ... اعمل ... وما
أريد مهري ... الجداول وقطع تلك السلاسل والجنادل فقال الزهو ان كان ... ذلك وطلب ذلك الطلب فأنا من اجلها اقطع كل ... كان على وجه الارض والصوان من أحجار
ومعدن ... الى هذا الصندوق حتى أ... له ... فركب الملك ... على ... البروق
السابق وركب ... الحكيمة عاقصة على ... وعاقصة ... بالحكيمة ... الى
... فقال الزهو الاسود ... الحكيمة ... الذي ... عليه لان ...
... خير ... عاقصة ... فرحانين ...
... واعلم ... على ... حتى ... الجنادل ...
(قال الراوي) وساروا سائرين والزهو الاسود ... الحكيمة عاقلة طول الطريق وهو ما ...
... وعاقصة كانت قاعدة على ... الزهو من جهة ... على
... على ... وصارت ... حتى ... وصار ... الى
والاقسام حتى ان الزهو الاسود ... وما ... وهم في البراري سائرين طالبين
هذا الصندوق (يا ساده) ... من الامر ... الملك ... الى ... النهار ...
... من الحرير الاحمر على ساطي عدن ... الملكة ... الى ... ونزل ...
... مرصعة بالدر والجوهر ... كرامي من العاج ...

لذهب الوهاج فدخل الملك سيف بعد ما نزل من على الياقوتي وصرفه واذا بالطعام قد أوصل ووقف خادم يخدمه حتى أكل واشتال الزاد وأتوا بشربات وحلويات وكان هذا الخادم جواده الياقوتي وبعد ارتياح الملك سيف قال له الياقوتي يا ملك الاسلام الحكيمة عاقلة نزلت قدامنا على الحبس البارد هل أروح لها فانها تبلك بها تسلى معها وعندها هذا الحمار الرهق الاسود لا يفارقها فتبغي ان تحصله من الحبس وتركه ولو تقول له افتح قلبك حتى أدخل فيه يرضى لانه يا ملك تحب عاقصة بنت بهرام وأما خادمك عيروض فانه بسبب ذلك كاد يموت فقال الملك سيف واين عيروض واخرج اللوح ودعكه فاقبل عيروض فتأمله الملك سيف فرآه بقي في ربع ثيابه وهو زائد البكاء والنحيب فقال له الملك سيف ما لك يا عيروض هذه حالتك فقال له يا ملك من جورك على فاملك قتلتني وأنا امنى وأمرضت قلبي وأهلكتني وبعد خدمتي لك طول عمري تركتني وتعلقت آمالك بالرهق الاسود وتركتني كل يوم في حزن شديد وما كان أملي يا سيدي انك تعمل بي هذه الفعال الى هذا الحد ثم ان عيروض بكى وانتحب واشتكى فرق له الملك سيف وقال له يا عيروض أنت خادمي هذه المدة الطويلة وأنا ما يهون على ان أهلكك بهذه الوسيلة ولو كنت أنا أفرط فيك ما كنت سافرت من أجلك الى الكمور ولا كان هذا التعب علينا يجوز وأنا وحق من خلق الخلق وهو الله الواحد الاحد ما دام في روح وأعيش على وجه الدنيا لا تزوج عاقصة أحد غيرك وانما أنا احامر هذا النكاد الرهق الاسود حتى يقضي حاجتي ويقطع لنا الجنادل والاحجار ويجري المياه وتصل الى الامصار وبعدها يدبرنا الله تعالى عالم الاسرار فاقنع بكلامي الذي سمعته يا ذلك ولا تخف من اعراضي عنك ففرح عيروض بكلامه واطمأن قلبه وهدأ روعه وعرامه وسارت الحكيمة عاقلة وعاقصة معها تعلمها حتى وصلوا للسد فوجدوا وقد وقفوا السد سورا بالطلاسم فقالت الحكيمة أعلم يا ملك الزمان ان العتلة في هذا المكان ولكن لا يبطلها الا أنت فاتل حسبك ونسبك حتى ترتفع هذه الطلاسم عنها فقال لها الملك سيف ولاي شئ جعلت عليها هذه الطلاسم مع انها لا أحد يأتي اليها فقالت له هي ليست ذخيرة ولا لها انتفاع من حين توفي يافث بن نوح عليه السلام وانما طلسم عليها الملك يافث لاجل ان لا يعلوها أحد أو لا تبرد حدودها حتى اذا أخذها الرهق الاسود وضرب بحدها في الجنادل تقطع فيها كما يقطع السلاح الماضي في اللحم (قال الراوي) فتقدم الملك وتلا حسبه ونسبه فارتفعت الطلاسم وبانت العتلة وهي كالمحمل ونظر اليها الرهق الاسود فالتفت الى الحكيمة عاقلة والملك سيف وقال لهم أنا سمعت ان لكم خداما وارهاطا واعوانا ما بالا أحمل هذه العتلة وأسير معكم واقطع بها هذه الجنادل التي أنتم طالبين لها حتى أنظر الى خدامكم الذين قد سمعت عنهم فقالت له الحكيمة عاقلة كانك يا ولدي قصدك ان تتعادى معهم وتوقع العداوة والخصام فقال لا وحياتكم وحياة معشوقتي عاقصة لا يحصل لهم مني الا كل أمان وانما قصدي أعرفهم فصارت الحكيمة عاقلة تذكر له خدامهن الخرزة التي لكوش بن كنعان وأويس القاقي الذي كان للشر بالمرصاد والكندكان والبطيان والعاطف وميمون وعيروض والملك الاحمر وتوابع الحكماء والسحارين وكلما تذكر له واحدا يضحك ثم قال الرهق أريد حضورهم فاول من حضر أويس القاقي فلما نظر الى الرهق الاسود خضع بين يديه ورق له بالكلام فقال له الرهق الاسود أنت كانك بقيت ملكا تعد من الملوك وصار لك لوح استخدام وأنت خدمت عند ملك من الملوك وايش اسم ملك فقال له يا سيدي ما أنا الا عندك على كل حال فقال له لا تخف مني فانا ما قصدي شئ من الجان مطلقا وانما

اريد

أريد منك أن تحضر لي الرهط الذين هم تحت خدمة الملك ... وأولاده وأتباعه سوا منهم حتى أعرفهم
لاني أنا صرت خادم الملك ... وأريد أن أعرف الذين يخدمونه ... وما أنا أحضر لك ذلك الساعة
فقال سمعا وطاعة وغاب ... وأرسل جماعة ... فلما حضروا ... كلمهم بل قال ادخلوا
مكانكم ثم قال للاوس احضر لي كل مارد ... وكل مريد جان يحضروا في هذا المكان
من طائع وعاص ... ولا تعلمهم أني في هذا المكان فصار ... فرقة بعد فرقة حتى
حضروا الى ... الاقصى ونظروا الى الزنجي الاسود فخاف كل منهم ... بين يديه فقال
لهم الزنجي الاسود وقد علم بحالهم لا تخافوا ولا تفزعوا فاني ... لكم ... ولا أعرض لأذاكم وما
قصدي ... الا ... كان حتى وصلوها الى ... وذلك أنا كان لأبي
مرادي ... [illegible] ... الماء ... ووصوله الى ... الأمصار
من ... أمامي ... على وصوله ... [illegible]
سمعا وطاعة ... على أنفسهم ذلك الكلام وقالوا ... لسيدنا [illegible]
... أن ... فما قدر على ذلك واحد منهم ولا ... ولا ... ولا
وأخيرا ... (بإشارة) وكان ذلك ... [illegible] قال
... في الارض ... [illegible] ... قال انها ...
لا ... الزنجي الاسود فقط وهذا القول هو أصح الاقوال وأما الزنجي ... عليهم
والملك ... الحكمة ... للزنجي الاسود ... هؤلاء ...
زمان ... [illegible] ... زمان ... وصار ...
المطلوب ... فقال الزنجي مرادي أن أعرفكم ... هؤلاء ...
ما ... فقال له الحكمة وأنا أعلم ... [illegible]
على ... سمعا وطاعة ... في الحال ... السمال وأحدها ... ويقول
... فلما ... [illegible] ... في يده وقال ...
... على ... وكذلك الحكمة ... [illegible] ... الى ...
الاعلى وهو ... السمال ... الحكمة ...
... أول ... [illegible] ... الى ...
... الاعلى ... الى الاسفل ... الاول ... [illegible]
... كل ... على الاعوان وقال لهم ... [illegible]
من ذلك ... في الحال ... وكذا ... [illegible] ... كان ...
الملك ... الى ... وقال ... الاسفل من
... [illegible] ... على ... في ... أيها
... (بإشارة) فلما سمع كلامها قام الى ... الثاني ... أعظم من الاولى
... من ... أعوان ... وضرب ... وأمر ... أن ...
ما ... من ... الزنجي ... على ... وهي ...
فقال له ... الى ... الثالث ... ولم ... ذلك ... واحدا

منه واحدة حتى خاض في مياهه حتى بادل وقد اشتغل بالنظر الى عاقبته ما يحب والله ما كان يبدلا
بيت فاقتصر به وظن بنفسه بالسواد وكان ذلك لامر يريده الله تعالى الذي على العرش استوى فسمعه الزنجي
الاسود اراد ان يصرف الجندل عن بيته اما عن من الجان وصار يرمي اذيه وقال له اعلم اني لك من
الناصحين لا تظن ان الملك سمع بروحك بعاقبته لان هذا امل مده وهو يتصل عليك حتى اذا قطعت
الجندل فهنالك اشرفت له او تسلمك فلما سمع الزنجي الاسود ذلك القول انحط عنها شدة ما عليه من
مرض وجدت العنه من شده شدة حمله وتقوى فصار على باب الجندل السابع بالسواد فسمه لل
انتظره وصعد الى الحتوف وصار يدور على الجبال وقد جعل في امره وتعب اخواله باقصه لاجل محبته في
عاقبته وسمعه فقال الملك ما الحكمة عاقبة اشتغرى لهذا الذي فقال له والله لا اعلم حاله ما ملك
الزمان ولكن هذا عند ربي الله الذي لو قطع الجندل الساقي حصل ما قطع الذي جعله ماء الماء على
الارض فغرق الناس ولكن لطف الله بنا لطفا فقال لانه يسبب له اي شيء كان لنا على بال فقال له
لا ترى ملك الله له عن باب لحد فقال له ما ملك الزمن خطاها على حاله ما وهي باقية الى وقتنا هذا
ويقول الناس ماء به وقال الحكمة ما ملك ان الله قد علم او وضع ملك الله له في هذا المكان وعن
ما فيه فصاح الى الزنجي الاسود فقال الحكم ما الناس بالحكمة بها اكرمها واعرف فلا موت
اعد ان الزنجي الاسود واستحسن العباره فبل كل شيء بحث على مولاه الملك فرأى ان يسير وينظر
مجرى الماء من اين فقال الحكمة عاليه الحكيم بالناس له بعد اسعاف الملوك بهذا الشيء متعلق
به نفسه ونحن ليس لنا ان نهتدي على مادة ماء دهم مع معاهم فيه قال الحكيم يا ناس صدقت
بالحكمة فقال الملك فان ابي عليه امام الحكماء وقال له انا لست بالى مقدره وقام الملك من
بين الجماعة وقال لا بد لي ان انظر ما منبع الماء من اين يرد لهم فقال له الحكيم اعقله هذا شيء على لك
فقام وطلع وحده الى الجندل وهو متوكل على الله لعدم الادراك وقال في نفسه ان الماء انا لي على هؤلاء
الجنادل لا بد له من مكان ينبع منه وانا لا بد لي من ادراكه حتى اعرفه وارى كونه على علم ونص وبرهان
ثم سار حتى وصل الى آخر الجنادل فوجد الماء نازلا من فوق وسائرا على تلك الحصى والحجارة
فلما ادرك ذلك فعلم ان هذا شيء لا يدرك لا بدليل ولم يكن له دليل الا اللطيف الجليل ثم انه اغتسل من
الماء ورفع رأسه الى نحو السماء وقال الهي وسيدي ورجائي انت الذي وصلني الى هذه الفعال وليس
لي فهم ولا ادراك ولا لي دليل ولا دلال الا انت يا اكرم يا ذا الجلال اللهم انك تعلم جميع سراري
وعلانيتي فاجب دعوتي واقبل معذرتي واقض حاجتي وساعدني على ما انا طالبه فانك انت الله
الطالب الغالب ومسير الافلاك والكواكب ثم عاد الى نظم الغريب وتكلم بالاشعار وقال هذه
الابيات بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعجزات

لك الحمد يا مولى لك الخلق اجمع * تباركت تعطي من تشاء وتمنع
الهي اذا ضاقت وجلت خطيئتي * فعفوك عن ذنبي اجل واوسع
الهي اولني من هداك لما بي * اسير ذليل خاشع لك خاضع
فما صرت ان اهدي عادلا كل ... * وانت انا مولاي تلك الصنائع
اذا صار قعر النيل يجري بمائه * ويروي الاراضي وهي قفراء بلقع
فلا جهد يا مولاي لي غير طاقتي * وجهدي ومالي غيركم ملك افزع

فضحكت

فكن لي منه يا الهي وخالقي * فانت لاقوالي لسمع وسامع
وتعلم ان الماء للارض نافع * وأنت الذي يرجى لذلك صانع
فيسر أموري وقض بارب حاجتي * وما من بأربي فقصدك جامع
وأنت اله العالمين بأمرهم * تجمع لوري بالذل حول مجمع

(قال الراوي) فلما تم كلامه وتضرعه لمولاه في استجابة دعاه وطرف بعينه فرى شخصا
مقبلا عليه ووجهه يتلألأ بالانوار كأنه القمر البدر فلما نظر الملك سيف الى ذلك الشخص تقدم
اليه وقبل يده وقال له يا سيدي أنا من مساعدته يكن الي من ملوك بلاد الكم فقال له ذلك الشخص
يا ملك سيف المساعد مولى وأنا عبد ما اعرف الا بأمر الله تعالى فالخارجي بن حامة هو الذي يكون
قد بطش أنا به خادف الصوت وثبت أجمل الله تعالى ان به داء ل وجعله شيئ في الاراضي
القفار ونفى به أهل الامصار فاعلم يا ملك ان زهو الاسود ما تم بطله وان اكبار العوالم فيه
فارس له عاقبة ولا يطله غيرها واركب حصنك المرصود وحده كم بالى علي صدرك وارتبط
حوكروس على زندك الايسر ولوح الذهب على زندك الايمن وحدك في أصعب عمل مشهور وأمر
عاقبته ان سلك وعصى من عند ذلك الى الزهو الاسود وهو لي عنه حتى يزعج الله من مكانها
ويأتي الى حضرتك حرب الارض بالله لهو عجيبها على قدر جهده وجمع اعوان الدين معه
من ملوك الجن وما عهم مردوا عرات ويرموه ماو سار الحي طفوا الجداول لسبب برا ماى
ذلك الامصب ولا برا الزهو الاسود حتى يرجع الماء لي مجراه فقال الملك سيف أنا ندى مرادي
أن أعرف هذا ... من بني أي فقال له ... تسلم من انهار اجد به وهي تجمع في بحر ماود
منها أربعة انهار بدت تجري سائر لي اردا يكمار وانه تجري اكونه ساعا على الارض بدت ن
جداول ن برك في الجبال فيصله بعض يامن سائر جاريات والى اليمن تجري وتجري برلى
بلاد الروم والعجم وواصل الى آخر ما سبر له ما نهروا التي قال له لعرابد وتجري برالى اد ا عجم
وحلاها وثمارها وتصل الى اراضي دادو قة رابعة في أجوار مان واحد ناس اسمهم الله اسيد وهم
انسال في آجوار مان مصون من حد ول بواسطة لذجاله على بلد كاهن فان له الكاهن سبع
و واحد ويجددوا نهرا وتموته الدجله هذه تصعد لا بد وروى ان البحرى الذي ح فهو نهر ا ل
الذي يكون على بلدك ان شاء الله تعالى واعلم ان الزهو الاسود هذا كافر بالله تعالى وهذا كذا في
بلدك فقال الملك سيف يا سيدي اين طريقه ومحل مجارته فقال له امض في أحد بلده
حتى أوقفه على البركة ودقه على الارض وقال له هذه الار فيه أنهر تحدره من رأس ذلك الجبل
تجمع في تلك البركة وتخرج كثيرا الى مكانه وانا تأخذ به انهر سائرة الى ما كنتم والراح كرب على
بلدك بحراه بادرى من جاعته واجزاه فاجتهد كما أعلمتك واركب الجواد الالاوب واد عصرا
ورعقا ولا ... عن الى شئ حتى تصل الى الصرا ... وتوكل على حالق الحق من عاذب ... ثم انه قال
له هات يدك فان اسعدت عن حيلك وخطاء لات حطوات وقال له مني عليك السلام فنظر الملك
سيف واذا به عبد الحكيم فاوله خير احداه الله تعالى وكان ذلك وقت الصباح فتقدم الحكيم
الى الملك سيف وقال له أنعمت صباحا ولقيت خيرا وتحاقه سيف الملك سيف فورد عليه الصباح فقال
له قد علمت أنا يا ملك نعمة الله عليك وانا بشارة سيد الالاسعاد وأعلمني قصتها فحملت

وكانت أكثر ذلك عيب والآن ما بقي لك مقام والتفتت الى عاقصة وقالت لها احدي هذه الرقعة
وسيبها نصف لسانك وسيري الى الرهق الاسود وقولي له انت تركتني لاي شيء وهجرتني وانا عملت
ما اعتني فقم بنا واقض حاجة اخي الملك سيف وتزوجني فانا عن رواحك الآن لا احيد ولا اقبل
غيرك لا قريب ولا بعيد واعلم ان اخي يريد ان يشغل الاعوان في حفر الجداول وتطول المدة وانا
قصدي منك ان تساعدهم حتى نحفر الارض في اقرب وقت وينتهي الحال وصارت عاقلة تعلم
عاقصة حتى افهمتها ما تفعل بهمتها وسارت عاقصة وادركت الرهق الاسود وقالت له يا سيدي لاي
شيء هجرتني وعدت بما عزمت عليه فالتفت الرهق الاسود الى عاقصة وقال لها انت عندي نور العين
والروح التي بين الجنبين ولكن بعض الاعوان اعلموني ان اختك تكرهني ولا تزوجني بك فقالت له
وحياة عينيك التي هم عندي احسن الاقسام ما انا الا لك جارية وخادمة ولو اتانا الاخطاب من الف ...
لزوجني اختي لك بمهر ولا صداق واعلم ان ... بذلك في جميع الآفاق وانا كذلك افدي
بك واقول ان الذي قدر عليه روحي الرهق الاسود ما قدر ان يعمله منكم احد وانا احدثني حتى نعمل
فالا نحفر جميع المتمردين من الابطال فقال الرهق وانا لاختك طائع على كل ما يريد وانا اكون
له من احد مثل الخدم والعبيد فقالت له عاقصة امضي حتى نكمل مهري وتزوجني فعاد الرهق
الاسود وعاقصة قدامه حتى جاءت به الى قوم الصف المالح وقالت له اريد الحفر من هذا الجبل حتى
تصل الى آخر الجداول فقال لها سمعا وطاعة وقمر كانه الطير اذا طار وفي مسافة ساعة كان على رأس
الجدول ... وطار ان الثلاثات فرأى ثلاثة منهم انتكسوا واربعة الآن ما نطقوا فصاح
يا معاشر الجان من اراهط ومردة واعوان كل من ... عن نزح التراب ضربته بتلك العتلة
فاجمعوا واعملوا له المصاب فصاحت جميع الجان سمعا وطاعة وما مضى الا شيء يسير حتى نظف الاربع
جداول واما الرهق فضرب الارض بالعتلة خرقت الارض مسيرة نصف يوم وثاني وثالث ورابع الى
عشر ضربات والتفت فرأى ... من الجن ... وحين ما يضرب العتلة الرهق
الاسود ما يلحق كل واحد من الجان ان يملأ يده من التراب (قال الراوي) ونظرت الحكيمة عاقلة
الى ذلك وعلمت ان الجداول انشقت فقالت للملك سيف اركب يا ملك الزمان وتوكل على الرحيم الرحمن
فركب الملك سيف وكتاب النيل على صدره ولوح ... على يساره والحربة على يمينه والحكماء جميعا
وملوك الجان من خلف ظهره ووكز الجواد وقال له سر يا ابا ... وكلت على الله عز وجل
وهو القديم ذو الازل فخرج به الجواد كانه سهم خرج من كبد القوس والحكماء على اثره سائرين
واذا بالجميع احدقوا من كل جانب ومكان وبرقت البروق وزادت العروق وعلت الصياحات وقويت
الصرخات وتزويع الغبار حتى علا وسد الاقطار وخرجت عليهم شعل النيران من كل جانب
ومكان وصارت الشعل تتساقط على الاعوان والرجال والابطال وقد اهلكت جمعا كثيرا من
الرجال لا يقع عليهم احصا بعدد الرمل والحصى ختم الله لهم بالشهادة وكانوا من المجاهدين اهل
السعادة هذا وقد ارتعشت قلوب الحكماء ولولا ان الحكيمة عاقلة ثبتت الجميع ما بقي منهم رفيع
ولا وضيع (قال الراوي) هذا كله والملك سيف قد زاده الويل والعمى وصار لا يعرف انه في ارض
او في سما وغاب عن الوجود وبقي حاضرا في صفة مفقود وكل ساعة عليهم كالف عام وكل ساعة
تزيد عن الاخرى في الرعد والصياح والبرق والزعاق ولم يزالوا الجميع سائرين لا يعلمون كيف ذلك حتى
جاوزوا

حوروا الحدائق التي من مدينة الملك مصرو مثل التماسيح وطير الملك وإذا مصص أهل و ل له هذا ولذلك
ذ مرو دعه و بر الملك ... مر أسه و مده أمامه عصر وعمل به مثل دمرو ... ده ولاق و صرطس الملك
... ان هذا حق وكل ما راه صدق فلما رأى ذلك الملك ... م على حمل ... مال له بركة النصره
ونطس الامره ومع وقد فاتحس الماء الحارى حله وصاحب الحكمة حاولة على الحساب وقال لهم
لاى شئ وقف ملك الزمان ودعت ... هاهنا ... وهو معى عله ... يقول له سر ما الملك وهو
لا ... الى ما ... و ... له معمول ومن ... الصراح كل من حله فى ذلك المكان ...
السيران وكل فرقة طاسه كان ... و ... و ... اعمالها أعداوها وفرقه
... لى ... دام فى ذلك المكان ... على طرقات ... الى ... ط وجاس الى ...
وسرحت الحكمة حاولة فى الاقوى و ... العز المانع ... مرود ... لا ...
اصرفات ... الاول واكن الحساب ... الطرقات ما أعو هاالى ... ل رجعوا
... وكل من كان فى اندأوقد ... من الملوك ... على قدر طاقته وفق ...
(قال الراوى) وكان ... فى وقوف الملك ... فى ذلك الا كان ان الله ... و ... حلو ...
... على الماء ... وهو ... الدس ...
عليه من ... ولا ... ولا ... ولا ... وكان فى ذلك الوادى قصور ...
... قصرا و ... كلها ... دون ... دون الملك ... ولذلك ...
مصر وكان ذلك الملك من كرامة ... فى ذلك ... الارماى وقال لهم وا ...
كونوا ... دوها ... الاء ... أبدا ولا ... فلما علموا ...
... لهم ... عليه ... لا كه وكان ... الارض التى وقف بها الملك
... وكان هذا ... فى ... العاصى ... قصورهم
... العليه التى ... كل ... وكان فلما علم بذلك الكهن ... وسألهم عن حالهم
... ان لم ... ذا ... اها كوه فلما سمع ذلك من ... الكهماء ... صاروا
الا ... فرموا و ... وواعا ... وامامن ... كل باب ... على الح ... الامم لاداته وهو مع
ذلك ... علهم ولا ... عا ... ولم يرالوا كذلك ... فرع ...
الح ... من أبواب الا كهانه ... أحد ... ومن ... فرقها ...
على أول ... فى صدر ... واحد ... من ظهره وكان ا ...
ال ... و ... لسانى وكان اسمه ماسوس ... ملعان ... كانه ما كان وما
... واحد ... ما فى من الحسم لا رفع ولا رضع وكان كل ...
الا ... و ... ذلك سار ... الى بركة النصرة وأمر أعوانه يهدم الاماكن التى كانوا بها وقام
هو ... فى تلك الارض واحد ... و ... و ... ثم ... رمل
... له انه أبى ... من الما ... على ... فى ... الارض ... ورأى أن
... والنصرة ماوه على ذلك و أمل و الرمل ورأى انه لا ... الواحد ... طرائق
ذلك و ... أن الماء ... فى ذلك المكان ... من ... وطلسمها ... فى
... الاعوان ... الانس والجان ... لا ... ص وراثم ...

عن ـ يرده ما ـ عدا ى وحمل حلب هده اا عرومه ل لا اماله ه ه حى برلة ماو عرى كل
مرداب حى ح ه (وس لى وى) ولما حمس دلك كلام و عروب الجان و حلوا اا لدان طرب
ـد ـ ه ه محمل وقما ب للك سـ مى ما ه ا شركان وسو لمو ـ على ظهر الجوا اا دونى
ق لا كان ده له و سه ماه كجا اعلم بدالك من سه ب هاالبه امال هده ماهى لرسـ
م ام ـ ـ ب لحسان ع معى عن دلا ا ب فتالوا لها ما كه علمى ن كمى لسـ ان هو
بى و ـ جمع حـ ن دروا ه لى لك لودبار ته ل الملك سف ع موبى ـدلك ا كهى ـ الذى
ه كروه وانه ود ـ هدق دم دمصه دق مده نام حى هلكه واسه ه كا س اهام واشتغل له
سعام (ماسده) و ماهم عن الك الخل لوا ا مرومن الدح ك دى ود ل ملها اعوان
الد ن و را كب ع ه كهى لسـ ان ولما صرخ كجاء من روعه ا شه مـ انى للك اا كهى
ـ ـ ان اله هلو جمه من ر ه وجا واج ماس سطوته وعلموا مومـ هم ه ه و له مم
ـى عله وبه وع ه ه صرب كل منهم لى ـ ه مـ بى ع د الملك مـ عنرم ـ كجاء و طو لك
ـ مى لى ـ لكهى ـ و دوعلى برس ن لعسه ه لسه ع عا مغرا ـ من حلد اا مور وعـ رأس
ا مـ ه سو بو ه أحسب ره روعلم حصان على ص ه لسـ ع وه اـ مو و دان اعمى
وه به ه ن ا عن له همه لى مصمما ه هه لـ ع ـ برل دلك اا كاهن الهم ا م
ه قطاع ماه من بردون هلو على عملى حى ه كم ـ برون الماعى لك ه كان من عمرادى
وكا كم ه و ـ ا رص من عمر ـ و بروموبه كى و برى وها كم نطرحه وعكم و مرح
عى ه ا ـ و من اعـ ارص من بدى أو الخروج من ع ـ ندى فصان له الملك ـ ما كهن ان الذى
دما مس مـ حال ودعلى عه لـ حى أ ـ ن الطاع ـ الماس و مد ـ وأوقعب الماء
عى ـ دد هوابد كرو حصرا مسـ أ ـ ا ر ن ه برى لم براصب ب الارص ا عاء
ود هدالب ه مالى الدس لاب لام وصربـ من هى الحق فما صعب عا ا كل ماهما ه ل هماله
و وحد لها دن خيله ودالم بن على ا كمو ولـ لديه كمرا على ه اا كرم المعال الذى
ـد ا ر ى ـحل ـ الله ه ـ ه الحرب وا ه ـل واطمن وا برل وان كـ ـ وعـ سأل ناب
ا صحر كه سرلـو مدن عد ه ده حابط لى لاناه هاه وعالى وعده اد الموه من
نا م ـ سر ا ـ ن وه ل ما ه ـ ـ أساور عملانه وبد كرادى حلعك وصورك قا ه مادر على
هدا كلـ و ـ سرحل وام وما انى ان انعد ـ و حر ـ لماء امـ دـ ى الارص المعطشه فاهـدا
ه كرا ـ هومدمه ـ مربه ه الارض و هد لى ه ه ا ـ اب ورى ح ى الله الغاط و سهده الارض
ده ل له الكهى نامك الرمان اعلم ا حاو ـ عم راطو لاوانا لا ع ه احداوا كـ ـ ا دى أعامك
مانى أنا حلى دس ا ـ ـ لام وما أـ ـ ا عن ـ ب السب ى دلك ا ى كسـ ه ما ملهى له مرس
حدلى لماسان ا لك أ وجرى ا ن لا ادرص اا لرد صط مب عر من الصاس وحوه ها
ووصعب علمها اطار سم لا وسادمانه لم و ـ ع ح ع المه ا لجار به وجمع سمر مهاالى ا هر المالح م
كى لمه ع اا عروه مكانها و قال لهم و ه ـ ما فعلب لا اله ال عنه فى لا لمص مس الله لى فانا
ـ ن فارت نا ـ ـ ان ارلـ ا مى والعدوان واعدل الى ع ادم الملك الدمان وحـد حدمه الله ـ ه
ـ كله ا ا فعدا ـ ا سان احدى الهدبه من ـ ه وادا لى ماحه فدر ـ مـ اا ـ مولها ـ ه أوحه

على سمعه أولاد كل لون لا سامه الآخر وا كل وجد رائحة دكا لا سامه ريح ماي ا وجه فعاحب على
المالرواضح ا جرى ما مه اولاد سـ دط كا ما صار سا هـ مدى صرسا بعرح ها
فه لي طرماى بدل و بدى وجر م ا احده و ام سفيد ر سو ومس با لها لها سه
ح مل مهابارعى كل محصوص ـ ه من روحه له ما ارا لى و بحاى كم ح رى
علمون على لدى جله لم وهو بد لا ما الاهو رى لم م ومه ى لاه وا ب ر عليه وهو الذى
حوجل من العدم وعمل مالم كن عل لدى حى ان وكون لا كوان و بعد فعلت هذه
المصر الاسلام وكان الذى كان سوف ولك ناسمان ان ساطه د لا هد اسلام وبح
بالحلا الحساب والحو ولود د و كل ب م ـ هده الفوكه هط م ون اسحاله ى ادسله
علاه بها مه ب صه لم جده طرح بعد لى ر وارالى حوم سرا ررو ما ب على
قدم الاخ راب ـ ن كون م اه م و ن ت كون مم لـ كـ ى العذاب و لا احرار
ما ممص اما هـ ا كلام حدى لحوف وا مرع فعلت له باه و ب كون و س هـ ده
ا ماحه فانى ان اكا ب ماه ى ولـ ى فعالى لى كل مما ـ مرو ما لاسمس ولا رع
وكلما كان مما طـ ه سد الله عمره ساط وع و طو ا م ـ ن كـ مس هـ ن سماد
اما الحصر مامو انا لك لى طر ى اله داه فان اسـ كان ان لم و ن بالله فا هو مـ حرى عالمـ
فه ساله لى طر و الحوحى فهلا كون من ا برى و ارلى لى أ م بلا بدا هو و بها ب
اراهم حال الله مـ سائه وتعدف برسا اراهم حا ل اله فه سـ لماء ى فوحـ مدب لها الده
وحادو فى لك ى منصبه هى وحـ مان و لى اعلم ان المهالك التى فيه ب لم ملـا ط لها فعلت
له باسـ مد على ار س وا مرون صالها عا مد فرب مالى اصطـ عت مرصـ معره وعجل مر
صعدا له لهاوجه مـ الحيا ل الا هرفون وا مر حب وعلـا رصد دعـ لى حـ ع لد كروا ى وكون
العل لوا ى لسا هرا ـ بره الله الملك سهد من أعجب هـ ب د كا ب الا مره الفصل
من ا هس و ب صـ مهما لد و كـ م ممرا هل على الا مره وهما ـ بعير و ى فه لا كهس
ا اكان فصدل ن طرلا فهم با رلم ه لى ده الملك ص د كان ـ الذى فه مو ب
الذى طله تسا كون اسا لم ح ـ حى عدلـ و ـ ه ولا كـ من م با لا مد ا بافعاه
وردت اطله ما ا سالى ه د صرب مر فر سما ه لم ار صـ ة الا على بدلـ ا ب هو الملك
مركب على حو لـ روا مروى ا ولى وا مر بافعل با مالـ ساى د ا ر ضرمها ا ب مـ صـ
ان برحـ اه طهر ر مبها طهرلا الفحوصـ لوحـ لـ و سـ ملـ وعد مدلـ علما كتاب ن ص
الا مر و صرت بها الحلوه هـ على ا ر و صهاوه مدلـ ه حـ الا اوو سهرمن طر لـ و ى
بحرى و ها ا رفه ـ الحكـ مه عا لها با لهـ س ار ماب حاف عن من كـ ن لا كون له ـ ب
ه دروه حو ـ حلف الا كهـ را ـ ب وام هه ـ الى الا مر وودف لا عـ ولـ و ـ ه
وصرت ا ره فاطلع ر مهاو مدىه الى حو ه فاحرجا كتاب وصر بها هـ لى فـ هطاء الا مره
ا صعره وجمع عا ى فعارب الا مره الا كـ بر ن له واحد ع الماء لى ا طرى اله دود له وفرح
الملك مـ بدلك و مدم الا كه ب الـ اب و قال للملك ما اعلم بامالا صر ا ى ماه مـ ا ار لـ
مدمس فـ در اله و كورد اعات حد لها ا كـ ب ـ رب ل ا كم و حرب الا ر عس له

بلد مصر وانه تمضي مدة مضى ثم ان الحكيم قال له اعلم ان قبره عطشت في الصحراء وما بقي لها ذكر
كرمة بهذه الارض على لنقره من بعدما كان تركها مصره ثم ان الملك سيف جميع الرجال
والامراء و الحكما والكهان والانس والجان ونادى عليهم بالامان وقال للسمان أين الذي
أنت قلت في هذا المكان فقال له يا ملك الزمان ان تمضي ما مضى فاركب على جواد لتري البروق
وحرب سيف آصف كما كان في بلد وترى موضعك فاين السيل فقال له الملك سيف كيف ارجع به
من بابو صله الى هو فقال السمان اعلم يا ملك الزمان ان هذا الكتاب اذا كان معك ويصبح
ويبرى به وينا امل فمعك على كل حال ولو طلعت على رؤس الجبال فقال الملك سيف أما الذي مضى فلا
حقه ولا اسأل عما صار ولا أمعه وان كان هذا الكتاب فيه رصد فلا بل فأنا أريد أن أحمله قدام مدينة
مصر ولدي ولا نرجعها ولا تقدم فيه بالحكمة عاقل لهذا أمر ما صواب والامر الذي لا بات
فقال السمان يا ملك الزمان هل لك أن تسمع ما أقول لك عليه وأنا وحدي دون ترب ابعا ابن ابى لك من
من البعض فقال الملك حتى أسمع فقال أنا أدنى الارض وأحمل لك مكانا يوضع هذا الكتاب فيه
سيف انا انا لا لا ولا تقرب في واحده وركب على سريره ورجع بانا فعاد الملك سيف وجميع
الناس حتى أتوا الى محل الفساس وكان معه نزلا كه الروضة فيها سيفان فقرا الكهين لك
الكان وزر الملك سيف ومن معه من الانس والجان والملوك والفرسان (قال الراوي) وكان
ابنا فدعم جمع ا راعي بالوديان وهو ... م ... الصحرو وهى صا ... ل وا حره ... من
... ي وصل ... ا بها ... سمار الحكيم ... ل وتلك المسالك التى سلكوها
الجان فمن بعده ... هذا وقد ... الاحجار بوصول الماء الى تلك الديار والامصار وكان ...
الناس يوم لا بعدمن لاعمار وقد ... والام التكى حول ذلك البحر المعظم وجاء من
... من الشرق ... لعرب و ... ا سام و ... من ليمن ... الاقطار
والدمن ... الى ذلك البحر ... لم يكن فى الدنيا احلى ... ولكن فيه وحوش ...
على بنى آدم ... ما ... كثره ... هذا الكلب ... هكذا الى ... الله ل
... الناس ... على ساحل البحر ... وحوش ... عليهم من البحر ... الله الرعب
في قلوبهم ... وقد ... لهم ان ... وحوش فصاروا يخرجون ويرعون
وقد ... الناس ... والملك ... ذلك ... فسأل عن ... من ... جرى
من أهل البلد فلما سمع الملك سيف ذلك قال ومن أين هذه التماسيح فاجابه السمان وقال له اعلم
أيها الملك ان هذه ... ولا ... لا ... الا ... الامر ... وضع
في هذا المكان ... هذا الكتاب ... في ... الا ... وان هذا ... ل
ونحو ... العمر فقال الملك سيف ... فقال له في أرض الشام
... قال له ... واعلم ان هذا العمود ... وع في ذلك المكان من مدة ...
وزير نبى الله سليمان بن داود عليهما السلام والذي ... الارض
والسابعة ... الاولى ... عليها ... التماسيح وهي الى الان موجوده عليها وكان ... دل على ذلك
من حضرة نبى الله سليمان بن داود عليه السلام وهى ... له وقد قيل ان الذي ... سليمان أعوان
الجن ... ابو ... له بالاحجار ... وعلومات فقال الملك سيف ... اذا

كان خلف العمود كما قلنا من السماء بدا الذي أتى به إلى هذا المكان فقال الحكيم السيسبان إن
لا قدر أن أتى به إلى هذه الأرض من دون كل أحد إلا الزهى الأسود وهو الذي غضب عليكم وقد طلع
الجبال وهو لا تنظم بعمارة في ذلك الجبل وأن عاقصة هي السبب له عن أجدادكم إلا كان أباد
أجدادكم وأفناكم (قال الراوي) وإن الزهى الأسود لما جرى له ما جرى وغضب على الملك ... وعاد
بالمواضع المداول وبنى القلعة على ... بسلاسل وبناء ... في الصخور ... ادرهاط والذي جرى
في كتب عاقصة دخل على الحكيم ... ولبث لها أخي من قد هذا الجبار فقال لها روحي
لطاعته بأمارة مني فقط لئلا يؤذيك أولا ... عاقصة وأعلمت الحكيم بطاعته فقال لها طاعته أنا
أعطيها لك أكن ... لي ... فقال الإلهي أنا أعلم لها ما قصه العلقسوه
ولوح ... عاقصة فسارت في ... الزهى الأسود ... الأهوال والعروض ... أحد
من الإنس ولا من الجان وأما الزهى الأسود فدار على عاقصة ... ولم لها فصاد ...
فسار إلى ... وأقام في ... إلى أن كان في ذلك النهار لما تكلم السيسبان بسره فقال
له الملك ... فقال يا حسرتاه ... أن الحكيم السيسبان أخرج ... من الورق
... عليه ... في الهواء فطلع كأنه السهم القوي إذا خرج من القوس وقال ... الذي
الزهى الأسود ... الواحد لا أحد ... الأساطين أظلم الجو ... وأقبل الزهى الأسود
كأنه الزعيق ... وله صورة ... منها القلوب فلما نظر إليه الحكيم السيسبان ... أولئك
قائما على الأقدام وكذلك ... وقالوا الزهى الأسود في الجبال ... أحسن استقبال
... فقال الزهى يا حكيم اعلم أني في هذه الساعة
... ذكر ... على ... لعل أن يكون السيسبان ... فقال له الحكيم صدقت وأنا ... ما
كتب ... وما ... فقال الزهى الأسود ... على ما تريد فقال الحكيم
أما أن لك أن تروح ... الملك ... فقال له نعم ... الذي لا ... معرم ... وسر ... لها
ودلالها ومن يوم نظرت ... وعمري ما ... أنا أعرف
على بني الله ... من أجل عاقصة وجمالها ... فقال له الحكيم ... وأي
... فقال له ... من أجل عاقصة ... أنا ... وأنا لم ... المنام وإنما
الملك ... وعدني ... على أن أقطع له ... ذلك ... وعلمت أنه ... على الغدر
... وهرب في الجبال ... أبي ... عاقصة وقال لي لا أحد على ... من أجل
الملك ... وأنا ... حتى ... وساعدت الخدام
... وهو ... العروق
... كان أحد ... ولكن كان
الذي كان ... الساعة ... عاقصة ولا نظرتها ... الذي ... من ... باب
أبي أهل الملك ... على أن ... عاقصة وأنا ... ولا محصول
(قال الراوي) فقال له الحكيم اعلم أني أرسلت إليك لا عاونك على ما تريد لأني أنا أرضى بالعدل ابدا ولا
... على ... ما ... وأن الملك ... عليك وإنما المارد الذي
أتى الملك وأتى ... هو الذي ... لأنه ... والدليل على ذلك أنه لم يكن في ...

كبر ملول صلب صل دودرجات ملك الى كون وح حه هرد مصر لد الر وعلا

ل رفات اه د ه هاسرواح سعا صه الامي لمها هي اوصد لكا سحم فقال ارهن

لا با دس با حساحادمل في كل ماط ه باحكم رمن وه لله الحكم سلماس وب

مع لد ع على دوم طب لد ن و في لك لعسه لمارد مساه وه بعد وبهد الحالات

حه ب فيها سده كم سروح ل كس م ها لى وصلب وحد لدو كن الذي مضى لا سادوا ما

ي الا عادته في حدود من مهرداو صاسمه رد صل وهو جاه سار صلم سماحه ع

س ده لله دي وهم باحكم لرمن عه ل به المهروالد ا وهاما لحار وه بعو لعمود لمرصود

من عهد لصاه رس د و و ه سد له وهم مرصود مسلم روحه في السم في ارس حه ان

وحه من حرحور ب ه لم ياس لم دا ه طول عون وم امره ومن

ب امور احسكو عى د هه مك سسمن سوف لو لك وحه ولك

كون مه وليه به ارهن وقد كالا ه مان ما دى لا لسمع

و هع وه رب المن هد ء كن ا دمه لك ن رل

مي ب ي اه و و صر نه لى له وحدى ري

من عهر به وي حد ن الا م فقال ن سه

دلك مان اكرام م مرا لس هه ماعو

ومر مو اعه ب سروح

لد دى سا

وهم من خان لعه

ولا لي ب

(م لحب لد ى مروها ه لحر ى ء مرأوله (قال الراوي) و د مرا كم ب ه ان

ماعر ن الخان ان أحدوا عهم و سروامع (ه ال ود)

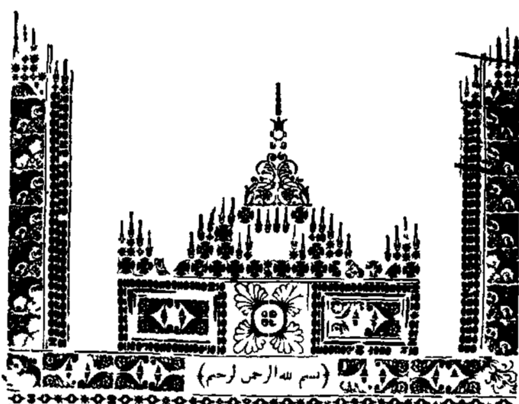
(الجزء الثاني عشر)

من سيرة فارس اليمن ومبيد

أهل الكفر والمحن

سيف بن ذي

يزن



(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (قال الراوي) وقد أمر الحكيم اسقسمان بأعوان
الجان أن يأخذوا ما عندهم ويسيروا مع الزنجي الأسود وكانوا من الجن العفاريت فانحدروا كما أمرهم
الحكيم وساروا مع الزنجي الأسود فقطع بهم البر والفدافد حتى وصل إلى أرض الشام وأقبل إلى ذلك
العمود وهو من داخل بستان لم يره كان يدخله في الأجل الأكبر ثم أقبل الزنجي الأسود فقال
لهم دونكم هذا العمود وهو واقف في مكانه وكل منكم يدعو أعوانه فقاموا جميعا أفواجا وعالجوا
ذلك العمود جميعا بالعلاج وكان الزنجي الأسود معاونا لهم حتى أوقفوه مع شدة التعب وهذا لما به
مرصود ومطلسم بطلاسم الحكمة ولما سمعوا أنه لا يزحزح من هذا المكان وهذا أصعب عدم او دار الأعوان
على رفعه ولكن الزنجي الأسود جاز ما عمره من الطلاسم والأحجار ثم شرعوا في حفره حتى أوقعوا على
العمود وأخذوه وأقبلوا إلى الزنجي الأسود وأمر الأعوان أن يمسكوا العمود
من رأسه ويحملوه إلى الأرض فلم يقدروا ولا زالوا حتى تم العمود على ظهر الزنجي الأسود فلما علم أن
العمود في فوق ظهره قام به فما لا بالمائة رطل الأسباب صوت في البر والقفار وأراد الأعوان المسير معه
فقال لهم لا أحد منكم ينقل من مكانه حتى أرجع وأعود إليكم فلما قال لهم ذلك وقفوا في مكانهم وتحيروا
لما أن هذا العمود ثقيل عليهم (قال الراوي) وأما الزنجي الأسود فإنه سار في الهوا بشدة عزمه والقوى
حتى وصل إلى قدام الملك سيف وأراد أن يضعه بين أيديهم فقال له السقسمان احسب بأن الطالب
الزمان أتى بالعمود ثم يريده ملك الفرد عنده والذي المعزم به يكون مساعده فإن مثلك من عفريته
المأكول فإنه ملك رائدة ما هي نافعة وينبغي أن تكون عاقبة لك حسنة وقولك
فيه ولا مراد لك بطلبه ويعطيك على جميع الناس لا لك صاحب همة فقال الزنجي الأسود
وهو يسمع الكلام سيدنا الحكيم الزمان لو أمرني أن أنقل أسوار الشام وحوران لأحضرتها لك

ق

فى هذا المكان لكن شرط أن يؤتى لى السماء فقال السلطان مرحبا لك فعاد الزهى الاسود
فقطع الطريق بالهوى والمثل حتى دخل الى الشام فجمع النفر واوصى الاعوان وقال لهم أريد منكم
الساعدة كما حملتمونى العمود حملونى تلك الساعدة فقبلوا سمعا وطاعة فنزل الزهى الاسود فى
الارض كما نزل الحمل المعمل وامر تلك الاعوان حتى أتوبها على كاهله وكان معه ثقل العمود فى
قلبها وأرادها حملها وسار بها وسارت الاعوان ورآه وهم يخرجون من عزمه وقوته وهو يحمل
ولا بالى تلك الساعد ولكن طرق بابه فحكمه مكانه حتى اصلها عند السلطان والملك يسمع
ماعده معه فى مكان فقال الزهى لاسود انى لى يا حكيم عاوعد ى فقال السلطان على الرأس
والعين واعطاه وصلة عظيمة حتى ثم أسعاله وفرح فى أوراده وحضر ملوك الانس أصحابنا
وأتيا ادعوهم ساعة هم أصحابك حتى فرح جدا او ادالك فقال الزهى سمعا وطاعة
وها أنا مضطر دعا لم فى اى ساعة ‹ قال اراق › وأما حكيم السلطان فانه صنع له سريره ودخل
ووأخرج قطعة من النحاس الاصفر وصورها على صفة ممسوح وطلسمه باسم الله ودعو عليها
وبرهم حتى انها الروحانية فصارت عسجا اواحده وطلع منها سار صعد وتى الى الملك
بمعنى ى برز وقال له اعطى كتاب تاريخ البلد اوله اليه وكان أحضره الحكيم عاقله لهما
عارفه المعقود واحد لسيماك الكتب فى يده أو ل على ذلك التمساح ورآه معه ادب مراب
وهو مول لها سمع لما هو مكتوب عليها وما يوحى عالى من الاسماء والطلاسم الى ما دعت
قال وقد اتت هذا الكتاب نحو رب الارباب تمام الحكيم هذا كلمه حتى ان التمساح ثم اه
والقسم الكتاب كما اقسم اعطيه العمود لعمه فسارق طبعه وطوعه كما كان كل هذا حرى
والحاضرون كل منهم ظهور وكان العمود الرخام الذى اتى به الزهى الاسود مع الساعدة من الرخام
ممدودا على الارض فقدم الحكيم السلطان التمساح وأمل ومواداته محبوب وقد قارع من أوله الى
آخره فقال الحكيم الى التمساح وعزم عليه وأدار وجهه الى فم العامود وأدخل فى ذلك المحل
قدرة الله عز وجل فدخل التمساح فى قلب ذلك العمود بقدرة الله الملك المعبود وكان فم العمود
من جهة الساعدة السفلى على قدر ذلك التمساح وعند ذلك وقف السلطان على ساطئ البحر وهم
ودمدمه واروم الى البحر والماء لحداره نعامه الساده الذين ودابر اساروا كسعب الارض
لما طار وصاح على أعوان الجن وقال لهم امروا به ثم احضروا الذى يسمو الا ان السفلى
وصار يرا عنه البحر الى أسفل فأمر الزهى الاسود ان ضم الساعدة فوضعها على أساس مكين
والساعدة مجوفة على قدر العمود لى الحوت ثم قال له اغرس العمود فى قلب الساعدة فقال الزهى
الاسود أنا اغرس الساعدة وحدى وهؤلاء الاعوان التى عندنا ى يسمونهم انما يغرسون العمود ثم
انه صاح على الجن فتركهم صاحبه وجاءوا معه وقدموا الى العمود فقدروا ان يرفعوه من الارض
أوفى من ذراع واحد فحمله الزهى الاسود هو كل هذا والسلطان ومن له أمر الزهى ما عاش
هؤلاء الارهاط والاعوان أنت تجمع الجان وهذا العمود أنا اغرسه وحدك قال
احد يترك لا من الانس ولا من الجان ولولاك ما قدرنا احد ما على ما غرس هذا العمود
فى الحال وعند انتهى الى تلك الحال حتى تم أمراه وحط اوا سراحا وهم انه
الرواح فعند انتهى الامر ولا فى الحال الحصاح ماسى الزهى الاسود كلام السلطان فرح فرحا شديدا

ما عليه من مزيد ويقدم الى العمود واقتلعه من الارض بيديه وغرسه في قلب القاعدة فاستوى
العمود قائما ولا يتحرك (قال الراوي) ثم ان الحكيم احضر الرصاص ووضعه في حفرة كبيرة
وأوقد نارا الى ان سال الرصاص ومكن اسفل العامود فالتحم بالقاعدة والعامود على احل الدل
ولم يزل يفرغ الرصاص المائع حتى غاب القاعدة وغطاها الرصاص ثم ان الحكيم امر الحق الصناع
ان يأتوه بقاعدة من الحجر فقطعوا له قاعدة فوضعها كسرة وطول وقرص وعلى ماسة من فوق
كالتاج فالصناع من اسفل فعملوا ما امرهم وحملوها الى راس العمود من العلو ثم امر الحكيم
الصناع بان يسواهد القاعدة الموجودة الى الآن فصاروا يأتون بالاحجار الكبار والرخام الاسود
من الجبل وهم يحملونه في حبال ولهم الى ان تمت القاعدة ولما ان تمت تلك الاشغال واستقر العامود
وحصن الحكيم ل وراءها وترب هار على وجوهها ولم يدروا ان يزلوا الى غرباءها اما دامت تلك
الارصاد والقاعدة موجودة ثم بعد ذلك اشار الحكيم الى الماء فعاد كما كان وصار الماء حوا العمود
ولم يزل مادام الكتاب موجودا وهذا البناء الماس المرصود (هذا) وبعد ان فرغ الملك من ذلك
ضم اليه الخيل وسار بهم طالسا قلعة الجبل وأمر بالزينة والمهرجان واباذي بسر وصول الملك الى بلاد
الاسلام وهذا لكان فهرع الناس ونهض لذلك الامر والبنيان وجه لوائد من قال الملك سيف
ابن ذي يزن بدوام الملك والسلطان وذلك لاجل ما فعل لهم هذا الاحسان وقد سر يواس بجر النيل
ما منه لبرح في السد ل وهو من عجيب حليل وقد طلع الملك سيف بن ذي يزن بالحكماء والامراء
والمقدمين وارباب الدولة في موكب عظيم الى ان وصلوا الى قلعة الجبل وزال عنهم الهم والوجل
وفرج الكرب عنهم دون بارئ النسم ونهب الناس من بحر النيل احسن منهل واقام الملك
الى ان انقضى فصل الصيف وحصل النيل السعد وزاد الصرف لزيادة واستقبله المدينة
والزيادة فاخرجوه الصافي وعاد بذلك النص في احرار وكان فيه يد اشد ما سامس الماس اوم ل
النيل الرمل من الماء ماه الاحمر ولكنه زاد بالحلاوة وو بهمه العلوب الحلاوة واحد
حده في الزيادة وكثر فاستوى فاض على البلاد ودخل الى المدائن وكثر بعد ذلك ولم يفهم الزيادة
حتى كاد يغرق البلاد والزروع ولا يمنع ذلك العباد (قال الراوي) فلما غاب الرعايا ذلك طار ان
الضرر خرج بالدم وقالوا بالناس مكيدة فما هنا كهن من الكهان واراد ذلك هلاك الناس بالطوفان
وامر واتهم على ان يسيروا الملك فساروا اليه وكان الملك سيف قاعدا بين ارباب دولته في الديوان والناس
طالبون السعادة فقال ما الخبر فقالوا يا ملك النيل غرق البلاد وهدم اماكن البلاد واتلف
الزرع والعباد وان دام علا فوق الحال والا وباد فقال لهم الملك لا غط والا امر وهذا يعود كما كان
عن قريب باذن الله الملك المجيب انصرفوا الى اماكنكم فسا روت الا بانصركم فانصرفوا والتفت الملك
سيف بن ذي يزن الى الحكماء وقال لهم ما يكون العمل في ذلك الحال والوجل فقالوا له يا ملك هذا
امر هين فان عمل بعملك مثله فما كان مصر لياما فعلا فعل فان هذا امر لا يهمله تقاصي الحكمة
عاقله وقال انا اسد من جهة العميد والجهة العليا في اقوى من غيره فقال اخيم الطالب
وانا اعمل له بسار ... وكذلك يروح الساحر وكل من الحكماء قال انا اصنع له شيئا من المصرفات اذا
زاد يصرف الماء فقال الملك سيف ... ان واريت ما تحكم الزمان فقال له الحكيم السعد ان
سوف ترى يا ملك ما الذي اعمل لك من الفعال ثم انه سار الى العمود ونقش عليه كتابات وعلامات

لا يعرفها أحد غيره من الحكماء وغيرهم من مدائن القياس وقال هذا من أكبر الزيادة وإنقصان

الى أن تجاوز الوفاء ثلاث قراريط أو قيراطين وما المقياس وشكر الملك على ذلك وأما عادة مانها

اصطنع جامع الأهرام من الجهة القبلية وأما بروج بأحد له من قامه وكذلك الحكماء والمتقدمون

كل منهم عمل بأحد له طرسماه ويوصل به الى لاده وقد أعانهم جماعتهم على تلك الصناعات واطمأن

المحلون بعد تدبير الأرض والأقوات وقد قال المؤلف رحمه الله تعالى إشارة عن النيل المبارك ذات

لما كان كماله عمران في كل عام فلا يزيد ولا ينقص ويقصد الكتاب رب له الى الأرض ويوكل به أملاك

فيفرحون للأرض كافة ويردونه كما كان كما سبقه ثم ماروح بالمكيال وهذا أمر يندع عن الأوهام

والكرامات بها على الملك الإمام (قال الراوي) وزعم قبل ما كان في بعض السنين زيادة على قصبها

فيه يكون عشرين وأكثر ويكون سبعة عشرة أقل ما يكون في ذلك أن الله قادر على كل شيء فإذا

رأى الناس ذلك زاد بها لم يرى الله أمر لا يمكن بأن يقيس له وقدراً ما وقعا فاعلم أنه ضر الأرض

بالزرع والعلو ودلك مدا الوفا وأما هو فلا يزيد ولا ينقص وهذا ما كان من النيل المبارك ذو حرابه

وما كان من أمره في حينه وأسمه وأوانه سبحانه الله ويسر لطائفه ولما أن انتهت تلك الأحكام

واطمأنت جميع الأنام واستوى النيل على تلك المقاييس وفرحا عام استبشار (قال الراوي)

وأنه لما كان من الزهو الأسود تدبر الى مصب تلك الأعمال وجلس الملك في

الديوان بين الرجال والأبطال وقدام سلب الحكماء والأرهاط وكبراء الديوان وهم الجمع

في أمان ويحمدون الملك الديان وقد ردد في قلب الملك من ذكر منزلة السفينة وكذلك

النساء أمير بخت الملك بين يدي الأرواح بالدبان والملك مصر فرح بلده

ومما هام مصر على أسمه وزهده المحروسه لأن الله حرسها ما دام حكم من عباد الله

تعالى الصالحين (قال الراوي) وفي ذات يوم من الأيام قام الملك من جالس وحوله الرجال الأ وس

وادا ـ في الديوان استدبار الزهو الأسود وهو لا يعلم أن يعطي حق الذي وعد به من

الحسان وأنساه الشيطان أوفى لي ما عهدوا ضمان وروحي فاقصده ما كنه لا أعلم الى ما ادعت

لأحد قط من ملوك الزمان وأتى كي يقتضي على الملك ويسلم سلام وتدلى إليكم الأعشى

ويحكي لقاصده ويكبر له فانه يحببه (قال الراوي) فلما سمع الملك من الزهو الأسود

كلامه أدرك كلامه فنسي النسيان وقال له دعني أماله في مهله هذه الأحكام ثم إن الملك قال له

يا زهو قل ثم قال له هل أنسيت المهر فقال الزهو يا ملك الدين المؤمنين هذا طلب ما أريت وأنا قادر

على كل ما كان ولو طلبت مني كنوز ما فات أحضرها في هذا المكان وأهلك كل من مانع عنها

من الإنس والجان فقال له الملك إن يمنى ما مطمع عليك في المهر ونسيه وقد أعلى طول

الزمان والدهر وإنما اشتهيت المهر كل ما تقدر عليه من الموجود ذلك ولذي طوله تدل على قدر

مروأتك وإن أنا ما أعطيت لك ما أمر عليك ما تقدر عليه فأنكر قد طلبتك وقد تعاملت وأنا

عرفتك وأنت واحد فهاذا على قدر ما عرف مقامك وحسبك فقال الزهو الأسود أمن جهة مهري إنما

كان أموال الملوك كاملة عندي وأما مقام روحي عاقصده فأنا أهل أن يكون مهرها من الملوك

فقال له النسيان يا زهو حصل المهر وها هي لي وأنا أروحك بها فإن كان طوعا والا كرها فقال

الزهو سمعا وطاعة وخرج من بين يديه ثم على ذلك الشرط وهو يدخل روحه الى عند الملك سعيت

ى برله كم ںوول له ى سى هدا الكلام أںما أروح عافصه الا لعىروص فقال الحكم هو
كما ںول واكں مںثا رماں ںاء لدى راى هو أحسں ںكوں ره ل الملك ںوماهو ںاحكم ںمال
الحكم ںه لمهر أىدںه ٮه وںرحںه ور كرمه وأں ںحلىه الى حاںك وحاد ںه وںاںطه ں
الكلام وا كرله لرماں ومں ىكوں امرح والوعد لدى ںهرحلوں حىى ىں الںاں ںورںه وا
كلام وں ىماںه وںه ںه ں صعںه ںى وںه ل ںه ںولوںرا ںں أوںدں ںںه الار
وحىرں وں ںى له ر (ںار ى) وكاں عىروص ںں ادحر ںه ع كلام ںںںع ںروص
ںں ارمں اء لم ںه ںى ںه ںه ع و رںه كاں عدى موںى ں كو حسں من عوںى
ںه و ںرں عافصه ىدںه ںىرى ءى رںورںه واںوں ںى أمام لردى الا ود ںه
من رحاںه و ںى ںه عں ںه و ں كاں ملںا و ل ه ى ںعط أواں ه لى لرهى ادںو
و وحںه دراعمارىه لںه ںں ں ى رںو ںه عںر ںں اں ىا ںهه ںروںو حدںرلںه دںں
رمى على ى ور حى ر ںه ں ىوںه ىى ںدعاله ع ںر ںں وال ںاملك الرماں أما ںالله
ولم ںعںل ىه ںه ںں ںرحه له وكاں هدا الحدںں ںهاى ىدوں و ںاول الحدں ں لى حو
ام ر ىں كں ںموع عر و حو ارںدا ںه ص اىدواں طلع الملك ںں ںدى رں لى
حوىه وكاں اںه لاكںه ںه ںه له ارماح ه ںعد ںدں ںها ں دںاںه كه عافصه ںأںه ں
ںںع لںه ںں ںدى رں وعلى ا كںامه وعلى الملك مروءه ںدا ںلم ںاں عافصه
ان لرمں من حںا الماںه ىںحى ر ںحر ل و ه ں لرد لںه لى ںا ولىه
اى دىںصارو ں ںعله ل ںىطع وىحںىد لملول و ر عوا ماںد له وأمراء وحكما وكهاں
من كل رںںدو وء دلك عساكر ورساں رحود وو ىدأحصرت الرهى الاسود قطعا كم
السدلاں الحدل عددلك ربدى ںںر ںںںعك ںاى أما اله ى ںامره ںحںه كم وںصى ںںكم
ا ما كم ه له م ںأىهاد ںںا ںا ربدو اں ںعملوىى ںداء كم والله هدا ماهو من مراه الملوك
اكم ىم عں الرهى اد و ح ںصرى لمع ںى أما والله ںىں ىد لى لا ںں ص مرك ولا كمرك
واں كں كدب كلامى ںاںه كراى ںهه وںھں و ںاوك ںاںںه ںه ں قصرى ومںر ںحه ںاں كں ں
أںحا ںحى لك رمں ںں ںع ںك ولا ںرطں ںں ںه ل وأما حرمه وكں ںعلى أں
ںو ںںله ںطع وحكم لما لدى ںں ورا الدر الامں كروا ماع ونعدںد ونه أما الا روح
أ ںى لا و ا ع ںه ى حاں وںكم ںه لدىه ںلا كى ںاكم ںه ںدره على وكاكى وأما
اعاما كم ںه ںه كم وأرح للرهى ا سود وأقول له كل ما قاله لك الحكماء والملوك هدا محال وأما
رشده ںںى ربده لںهرى ومں هولاء الملوك والحكماء أرىده لك أں ںصع ںطعه من الحىل
ع ںدر الدواں الدى ںه ںىه ون و ںه و ںلع للمالى ى لحى ںدرما ںه ںاه ںه ساں و ںى العسر
على دلك المكاں وںى حطهم ںںم ولا ںى ںںم أحدا ںالم ول ںعكم كما كم ولا علوم
الا ںكم و عىدلك اطاروا اں الرهى لاسود اماں أدا كه ما الحداع والحىله او ںںںى و ںكوں
نوں ںںطو (قال الراوى) فلما عىروص ںاںدى وأما ںرد حد كلامك وا كوں ںں ںص
حدا لماه ال ںاں لعافصه اںىاں أں ںاں ںعا ںه الحىم ںاعىد م المروا والهمم ولو كاں له حوه
لرحل ماصىر على الصبر والادلال (قال الراوى لهدا الكلام العدں) وكاں عافصه ول
ذلك

ذلك الكلام ودموعها على خدودها هيام فقالت لها الملكة ما قصته وحق ما لقى ابن
والاوس ودوالله الذى [illegible] قدرته على امرسا وى كل من مرض لك [illegible] مالها دى الا
اله ل دوا ولا اعطى [illegible] عدم الدل لرااب اماان أجمل من الجن والانس ومن الاوس
والسرر او اى امون وأمر فقال السلطان ام كه عاقصه لا طى الى ارضى ان احـدك الرهق
الاسود ولوان كلامه اعوب لهد وكذلا ولك الدكه عاقلة احمرا طلب وكل منهم كلام
كلام فقال الملك أشيروا على برأى [illegible] فقال السلطان اسمر الرهق الاسود ماهر
السلك فاقه منه و [illegible] كل ما جاء من كبر قال و عند ذلك ما سمعه فى الكلام وأقعده مجالس
و الدكه عاقلة كل ذلك من [illegible] واكى [illegible] الطبخ الذى دونا فيه ملح والطعام دا
كان حار لا سطه لا الملح و ى من الحرار فقل الملك ب أم لحكما اعلى اى انا لم وعاقبه
أحى حما بها [illegible] طعمه سلث وى كما يكرم على الما وبها را طعام فيه [illegible] صرى هذا ا كان
و لطعام فاحلا عارى من لاحكام وحين [illegible] كل ما ولى منا كلام فقالت الدكه
عاقلة ادا [illegible] الرهق لاسو ما هو اد بو [illegible] و [illegible] و [illegible] ملك فى الافراح وبد راللعب
فى سائر الالواح و [illegible] ط م المهر جان فى كل مكان وادا دب [illegible] الرهق ا سو [illegible] لا سكونوا
فى لدوان [illegible] لا فر ومع [illegible] ال و [illegible] راكو اكبر [illegible] كل ا له كوبه
الاجماع على الات المدام اما دوا [illegible] وعى [illegible] اراوم والا [illegible] اوع عو ما عا من
الموم وجمع كل ا له فى ذلك الما [illegible] و كون عاقصه [illegible] الى [illegible] لا تعارفى فاد علم الرهق الا سو
ان عاقصه مما فارقه ان [illegible] ار اسما فقدمه الى مكان [illegible] عاقصه [illegible] من جرصاف من
حر الدباب حتى [illegible] سقوانه وكلما رأ موه حجرا على منه العوه حى الف عاكم و امن اكرام ل
الله مالى [illegible] وعلى [illegible] اعدكم فقالت عاقصه رأى [illegible] وانا على ان اساعله والحد
والمنادمه اناوله [illegible] من الملك [illegible] ورجه [illegible] كن من معه [illegible] و على ذلك ا د مر والحكم
لله العلى الاكبر كل [illegible] دا وعروض واقف [illegible] وكده [illegible] له ط كان قطع ومانى الايام
أقبل الرهق لاسود [illegible] عون عونا من أعوان الجان وكل عون منهم حامل سرير على قدر
المركب الكبير والجميع مملو واقسمه من الدباج المدبر ومن الحرير الملون ومن اقمشه الف صفاء
والذهب الاحمر وقطع المعادن وفصوص الالماس [illegible] ادوب لا [illegible] ومرير من جمله ٧
ملا ن من حب اللولو ا كبار [illegible] منطومه كل عقد [illegible] من اللولو الكبار الرطب وعقود
جوهر كل عقد [illegible] عشر فص جوهر كل فص منهم [illegible] اطلم وجواهر معروطه خام
مسعر [illegible] الطلسات ولوان [illegible] الالس الو [illegible] وكل من نظر الى لب الاموال
[illegible] فقال الملك [illegible] دى [illegible] والله ان هذه [illegible] قال لا قدر عليها احد من الملوك
وقل ى مهما [illegible] الف [illegible] وصعلوك [illegible] الملك [illegible] ما رهق ا وداو هذا امال
لا [illegible] ولا [illegible] ولا قدر عا [illegible] ولا على [illegible] أحد [illegible] حكمت الا لاد وأطاعنى [illegible] كبر
من الاجساد ولم قدر على [illegible] قدر ذلك المال وأمر [illegible] من أى الجهات [illegible] قال فقال
الرهق الاسود وقد كبر [illegible] اعلم [illegible] على سائر ملوك الجان من قدم الزمان ولما
ا طلب [illegible] الهم [illegible] من حين [illegible] الله [illegible] الى هذا الاوان وأحدث بعض

حتى ومستلئين بهذا الطعام عندهم بالتمام وأنا يا ملك لا يعد على أموال ولو أردت دخلت كل و
الأرض وأخذت كل ما كان فيها ولا قدر على منعي أحد أمنها الله ومن بها ولا الملوك الذين تذكرها
وإذا كانوا حاضرين و عرضوا إلى أهلكهم أجمعين (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف منه ذلك الكلام
قال له أيها الزهو فأنت إمام القبيلة ولصاحب والحسب ولا بقي إلا إقامة الأفراح لك ولعاقصه
بنت الأرجح ثم أن الملك سيف أعلن المناداة في مدينة مصر ولده بإقامة الأفراح لأجل عاقصه وزواجها
بالزهو الأسود وأمراء جميعوا الفراشين ويفرشوا الأماكن أجمعين فقام الحكيم السقيلبيون ان
وقال يا ملك الزمان مرادي أن أعمل في وسط المدينة مكانا يكون على قدر حالي أنا وجميع من
ملوكي من الأعوان فقال له الملك سيف بن ذي يزن افعل ما تريد فقالت الحكيمة عاقله وأنا يا ملك
وعاقصه بنتي يكون منه أو إذا طلعت الزمان يكون طلوعهما عندنا فقال الملك سيف أصبت وأنا
أحمل أكثر من شيء بذلك لأجل خاطر عاقصه أختي فقام السقيلبيون واعتد له معارا في جبل الحجر
الأصفر وهو جبل عال متصل من وادي المعار إلى حد أصل المالح وهو جبل طويل والمدينة إلى
جهة الملك مصر وللملك سيف في تجاهه وأما العلية في قوته و بعد ذلك بنى فأمر الجن
والمهرة لدى أحجاره سبع أبحر بين العلية مقدار ربع واحد وأمر الخدام أن يبطحوه ويسعوه
و يساووا بطانه وأرضه وأحسنه ويفرو في سقفه طاقة صغيرة لأجل دخول النور منها في ذلك المعار
إن كانوا مقيمين فيه بالنهار (قال الراوي) ومما وقع من الاتفاق أن الحكماء لما رأوا السقيلبيون
أخذ هذا المعار فكل حكيم اتخذ له معارا على قدر حاله وقد زينت أفراح عاقصه والزهو الأسود فرحان
لتلك الأمور المزاحمة وكل الناس فرحون بكبيرهم وصغيرهم وما أحد علم بباطن الأمر وقد دخل
السقيلبيون في المعار وعزم الحكماء لكي يروا صنعها وعزم الملك سيف بن ذي يزن وقال له يا ملك
الزمان حل ودلك مصر بأعلى الأحكام ويوم يكون منه بأعلى سرر الأفراح لتمام النظام وكذلك
الحكيمة عاقله قالت له بنتها في أن يكون في يوم عيد في أصلح لك من ساعتك ويوم الزفاف
نطلق من عندي في مكانك (قال الراوي) وكان هذا الكلام بمصر والزهو الأسود واقف يسمع
ويرى فعند ذلك الملك سيف بالملك الزمان دخلي على بنتي عاقصه يكون في أي مكان فقال له الملك
سيف إنه دخلك في عاقه أفراحها يا ... أنس أحبابها ولبلد خطيبك يا أخي بالعروس أحلى
لك حسن الأماكن في قلعة الجبل وهو قصر روحي أم الملك مصر الأكيمه بالعروس وهو أكبر
القصور كلهم وأحسنهم وأزينهم ففرح الزهو الأسود بكلامه وشكره على حسن اهتمامه ولما
دارت الأفراح أمرت الحكيمة عاقله أن الجان أن يطلعن في أحسن صوره و بعد دخول الملكة
عاقصه بصرين لأن المطربات قادمة وكان الوقت صافيا على سماع وشراب واجتماع
أحباب وعلم الزهو الأسود ذلك فأتى إلى الملك سيف ووصل يده وقال له يا ملك الزمان أريد من
إحسانك أن تنعم لي بالمعمور في ساعته لتمام فرحي أحسن لي وترول عني الهنا لأني كان لم يعجب
عاقصه بالتسهام ويطول مدة الفرح فيطول على المقام فقال الملك سيف بن ذي يزن يا زهو
مرحبا لك ابشر جميع الحاضرين كلنا أهلك وأحبابك وأما حليت هذا المعار عموما لأهل
الأفراح فإن أردت الدخول فلا أحد يمنعك لا إن أبيت المكوث ولو حليته أمامك ومعه عملك
وها أنا أتبعك سائرا إلى هناك ثم إن الملك سيف بن ذي يزن سار إلى ذلك المعار واجتمعت أرباب الدولة في
معار

فطار وكان وقعدت عاقصة بجانب الحكيمة عاقلة في هذا الوقت سار وكان يوما اشتعل ... الاعمار
ودخل الزنجي ولم يعلم بما جرى عليه ويحدد وما جرى له في ليلته وحكيمة عاقلة الواحد الاحد ولما
جلس في صدر المجلس حمل الخلق كلهم دونه وقعد هو في صدر المكان وقال لحكيمة عاقلة أنا قصدي
أن تقوم زوجتي عاقصة من جانبك بالمدام حتى املأ لي الكاس في هذا المقام وتسقيني ا
المدام و اعطني بالحديث والكلام فقامت عاقصة وشرعوا في الادام وقالت له أهلا
ومرحبا بالبطل الهمام الذي هو سيد الهمام وهذا مجلس الشراب والفرح والابتسام فقال فيه
اله ... والسلام وقد اكل ونهض ... وأخذ ل زوجته عاقصة وقامت وملأت
الكاس وشربت وملأت ثاني كاس ... للزنجي الاسود ... منها فأخذه منها وشربه
ووضعت ... في محل ... على باب المغار وقد أضرمت في قلبه النار
فقال للملك سيف بن ذي يزن ... من هذا الزمن ... فعرف عروس
المعنى وطلع من الباب ... على ظهر المغار الذي ... الحكيم ... النور وهو ...
... ودار الفلك ... في جوف المغار وحلف ... الحين الاكار
... وعاقصة ... الزنجي ... وصار ... حتى نزل
... وكل ما كان ... ومن عظم حيرته التفت الى الملك سيف بن ذي يزن وكان يخاطبه وقال
... أن صار ... من الجن والانس ... ولكن ... حكم في احد وانا ...
و ... يروم أن ... كل أحد ... الزنجي الاسود وأنا ... النار ...
أحد عاقصة ... الملك سيف ...
للزنجي الاسود ... الذي ... وعن ... لم ...
الزنجي الاسود ... ما كتب ... أن ...
ولا ... في هذا المكان (قال الراوي) وكان الملك سيف بيده على ... والزنجي
... فضربه الملك سيف فوقع الضرب في ... رأسه فقام الزنجي من ...
الطاقة التي في سقف المكان ... من الرخام ... من سقف ... كان ...
... السقف في رأس الزنجي ...
المغار ... وطلع ... من المغار ...
وهو ... النار ... الملك ... الرجال والملوك ... الحكماء ...
الى ... الاسود ... وهو ... بالنار ... وله ... تدل على ...
... الكبيرة ... وقطع ...
وجه الارض وكل من ... تعالى على هلاك الزنجي الاسود ...
... الحكيمة عاقلة ... أن ... الى أماكنهم والاوطان وقام الملك ...
من قلب المغار وركب على جواد من ... وركب من حوله ... وأولاده و ...
... عساكره ... وشاع ... مدينة مصر ... الذي كان ... الملك سيف بن ذي
يزن لاجل الملكة عاقصة كان ... على ... الزنجي الاسود ...
وركب الملك سيف بن ذي يزن ... موكب ونادى في مصر ... والمهرجان ...

١

وكتب الى عاقلة البلدين وجلس الملك سيف بن ذي يزن على تخت السلطنة في ديوانه الكبير وأحاط
حوله كل مقدم وأمير وكذلك جلس الملك مصر في ديوانه وحوله قدمه وجنوده وأعوانه وأما جالس
الملك دمر في ديوان مخصوص له وأتباعه المقدمون حوله وجلس الملك نصر والملك ولاق كانت
الدواوين بالملك سيف وأولاده ورهطه وأجناده وهم في أمان من حوادث الدهر والأزمان وقال
الراوي ثم ان الملك سيف بن ذي يزن الساعة الجليل لكونه أجرى لهم نهرا من النيل وتركهم يشربون
ويرمون في ماء عذب سلسبيل وصارت الأشجار على كل فصل وقد نطق البلبل والقمري الى يوم من
بعض الأيام والملك جالس وأقبلت عليه عروس خادمه وقبلت الأرض بين يديه وقبلت الأرض وقالت يا ملك
الزمان الحمد لله الذي أراحنا من الرهق الأسود وكان هلاكه على يديك وقد مضى فلم يبق الا أمرنا وأنا
تحت طاعتك وأنت يا سيدي وعدتني بزواجي عاقصة وأوف لي بوعدك أدام الله يا ملك طالع سعدك
وقت ما علم اخوتها الملك الأبيض والملك الأحمر وأنا نادت عليها كل صعب شديد (قال
الراوي) وكانت عاقصة واقفة في خدمة الملك سيف بن ذي يزن فعملت الواقعة لأن الله ألقى محبة الملك
سيف في قلبها ولم تقدر على فقده ولا طرده عن قلب الملك سيف بن ذي يزن وقال لها يا عاقصة
أريد لك ان تعرفي نفسك وأنا اخترت عروس أكون لي بها لا وأكون لها أهلا فقالت
عاقصة وقد غضبت والله يا ملك لا أريده بعلا ولا أرضى أن أكون له أهلا وان غصبتني على ذلك
تسمع صحتي عليك ولا ترى بعدها ولا أراك فقال لها الملك سيف أما تسمعي مني وتطيعي كلامي من
بدي رجالي وأرى فقالت عاقصة أي شيء هذا الكلام يا ملك ترى تقطع سبب البيان عن عروس
وهو يريد الا أنا وأعطت الرجال من الجان فلا آخذ الا عروس زوج خادمك ان تريد فأنا
ما أروج واغتاظ الملك منها وحدث عليها من آصف فهرب من قدامه وهو يقول له يا قطاعة
... وكذا ... كأنك ولا ... أوط ... وجهها في الغمار وصعب
عليها قول الملك منعها وقصدت بلادها وأقسمت أنها ما تعود للملك سيف بن ذي يزن
ولا صارت أصلا تعود الى بلاد الانس هذا ما جرى من عاقصة (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك
سيف بن ذي يزن فانه ما فعل غير من وقال له لا تغتم ولا تحزن فانها تروج عاقصة أحد سواك ولا
لها بدين حاضر ولو غابت يوم لأرض أسفل أو صعدت الى عنان السماء فان ... في يدي
ريانه ل دلك الكلام أورثها كان الحسام ثم أقاموا على ما هم عليه مدة الأيام وفي اليوم
الرابع طلع الملك سيف بن ذي يزن الى قصره وجنبه الملكة منية النفوس وجلس عنده وتحدث ساعة
معها في وطر أو طلب المنام ووراءه الحسام وشمروجة في الملكوت ولم يزل نائما
حتى مضى نصف الليل ثم أفاق من منامه ... وإذا به يجد نفسه سائرا بين السماء والأرض
والريح بردة ويرمي ادانه فلما عاين ذلك تعجب غاية العجب وقال لحاملة أيها العون الشديد
ولست طالب المريد من أنت ومن أرسلك الى حتى خطفني وما الذي تريد مني حتى تحملني
على مكاني وأحضر في غير بحماني وحلالي فقال له العون يا ملك الزمان أنا ما أحد لك الا
لعصر زواج أحد لك عاقصة فانها ... زواجها قال لها ما هي الجان من وكلني في زواجك
فقالت لا أكون وكيل الا أخي الملك سيف بن ذي يزن فقال له الملك سيف ومن الذي يريد أن يروّج
بها فقال له هو من الجرائر السود وهو من أتباع الرهق الأسود يقال له الرهق عبود وهو قد خطب
الملكة

الملكة عاقصة وأرسلني لك حتى نحضر الافراح والا الى الملاح (قال الراوي) فلما سمع الملك ... من
ابن ذي يزن من حامله ذلك الكلام غضب منه غضبا شديدا وقال في نفسه والله ان قصدي قبل ذلك
الا ردولوانه يرمي من حد مائة عامه وامون أنا الا صاولة ... بعين في رواح جاريتي لواحده
من الجان فما قدرت على ذلك الشان ثم انه مدده ليسمع صفي لحرده فلم يجده وكان قلبه لما
أراد المنام ورأى نفسه ... اليوم فقط فقال له ملك أخا الجان ... وما اعمل بين الا ...
فقال له لا تسألني عن امري في هذا المكان فقال الملك ... ...
الذي على خاتم سليمان فقال له أما القول الصحيح فانني عاقصة ... الا ... وأنا ... في
الرضاع أيها الملك السميع (قال الراوي) فلما سمع الملك ... ذي يزن ذلك وعلم ... حامله عاقصة
ردقلبه وعلم ان ... طها فعلت هذه ... فقال له ... في هذا ... فقال له يا أخي
... حال ... وأمر ... ولا ... من له حق ... وأنا
الذي ... وأحد ... على كل حال ... ولا وآخر ... لك
عن ... فقال له الملك ... اعلى عن ... ولو ... ي
دون ... ولكن ... مني ... فما فعلت ... رواح ... له
يا أخي ... على طوعا أو كرها فأنا من ... لا ... وان كان ... عدم ... و ولي
لا اروح ... وص فها أنا ... فاحكم في ... مريم ... فقال لها ... في مكان وا ... لي
على ما أصابك من الامر والشان وان ... من الامان فأرا ... على ... وقال له
احكى لك ... ثم ... راسه ... ذرب ... عذره وقال لها احكي
... وكاس ... حسن وقال له ... انا ... كنت ...
... فقال لها ... ولا ...
ولا ... في الكلام ... على كل حال والسلام احكي لي ما جرى لك ولا تخافي من ملام ...
... كل ... الى قصره ... وطاعة ...
وجاءته بالسيف ... أولادي فقال ... ثم فقال لها احكي لي على ... فقالت
له اعلم يا أخي ... من ... وانا ... وقلت في ...
أعو ... في الخلا ... وحدي ... وحدي وما حصل لي من
الاهانه ولم أزل سائرة في ... الى ... طريق وكنت قاصدة الى بلادي ...
الديار واذا ... الاقطار ... على الارض
والعلا ... من ... الاعوان ... هم ملك ... ملوك
الارهاط الكبار وهو ... كل ... النار ولما رأوني ... مسكرا
رأس ... وأرادوا لي العوق فلما ... صوتي ... ذي ...
... فقال لي من أين ... ومن أين ... الى أين ... الجان المصورة
... عاقصة ... الملك الا ... ذا ... الملك ... لي قصري في ...
... فلما سمع مني هذا الكلام ... الارض ... عن مركوبه وكذلك ... الاعوان
الذين في ... ... مالي ... ...

لما رأت الملك سره له ما رأى من معلقين في هذه الحال وأنا أتي وأنا من رجال ويريدون
عين الأقصى فه وإلى باب حسنه الحسن والجمال من ملك خادمون وسعد الملك صاعرين
لم حساسه دنا ودوه كانوا الحاكم على رقابنا ونحن عن حده فلا أحد ولا بعد وهو
بعد رهى الاسود وأب عسه ند والحاكم على رقابنا أو بعضنا ونحن قد كانا في مائة
الى سائد ونحن نحجاب الحرثي سود وهو كما الملك عود ولعبا لحمراه بروح ملك ونحن
كبراء حده الحكم على ههمن ع الحرثي سود والحاكم علينا حامصا هذا الملك عود والزهى
الاسود نحكمه على جميع حرير الناس والحرواسو ولحمر والارزق والصفر وكل ما انحصر هذه
الاردين وتوبته به مرحمه الله بعد دفاعا الى هو الزهى الاسود ثم ولما الملك عود فمالي
لما كر و مدى حر حلا لي حتى الى الدوع يدرف من الملك وما الملك ثره في البراري
حدث (قد بر د) فمسعا عنه وابعث بالجيوش دلك حعلت أمورهم الكاه وله بد
حد حتى وجودهم حتى بت الباب فيأتي و عن سبب ذلك فعلت لهم ان اسياد كم قدمات
الصحب بودات ومن سماء رد ان يروحوني هذه الخادم الحمرة بروص ابن الملك الاحمر
حام بين قاع حسنهم دبات الحال هرب على وجهه في البراري والروابي وان هذا
ما كان هذه فلما سمعوا هذا الكلام ضربوا كلهم ولطموا على وجوههم وقالوا لي
من هو يدي هذي علي الشد فله واحمر الذي اخذه بالنار وهموا ما هذا الا انزلت لهم ان
في ذلك ... ذكر هو الملك من بذي روا مني الجان هو بذي ملك من اصحاب يده اه
ولملك هذه جميع ملوك الجن ودانت له المردة والاعوان وسور منهم مع من وما فعله اجمع
دولهم وقد رهم من لا برامه من افاتوا منهم اه وعلمها وبعدهم مع ويحرث
مدينه يدي انا وقله هو اي سكنها وانا ها فعل وذكرهم فاجمعه الارث لن يعدهم من
آصف بن برخيا وزير الله سليمان وسمالك ارد طالب ولما الا روح الا هسرية فالسحر
وهذه معا كل حدث وعلمه لا عهو ده وبالك عسكره واحد ده (قال الراوي) ثم
قلت فاسمه وا لما سمعته الملك الملك حبس على الناس برهم لاتهم من أهل المكر والضلال
وه دمت كر هم عمود وقالت له ايكم بهولاء الاعوان وما الملك نزل ادو الملك انذاك
ولي هم هات ده أمر بي ان اكون لك أهلا وكون لي هلا لا بي يدحط لك
لعبت ... ي قول حتى ان أحد من لا ليس الدين وده م روحتي بعض الحد دمي
وما كرهت امامي ده دهسه بحالك هم ان ربي ان أكون لك أهلا حد كون لي بعلا فها أنا
بين يديك ولا تحمل وحي علك وانت حرلي من عيرك بعد الزهى الاسود فلما سمع كلامي سر
بذا كان هو لي أمتعوا لكانه ماء أن ادب رأيت ان يروحك وكون مسوهه على
ته قلت له بين يدي اعلم ان الزهى الاسود هو الذي احطأ في حق أخي الملك ثمره واذا ان بها كره
بها الرجال لانه كان حرا أن ارد ويد ما امرد وانت لا تحتمل علي الملك ذلك فلما سمع الملك الكلام قال
لي دعت ما عاقبته وما الذي يريد فقلت له ان تروحني الى زراد الصمر وما ادعوا لي ويحطني
من أن ماتهو ثم لك رواحي ومن أعرف الى خسان لعمروها ما ال ان واني ولم يرض
برا حاله بركبه وحانت منك الى الاكم وحرارتكم رادا فراحه فيها وقد عندنا فرح فصاء مسرورا

فدر

مدبرفي ركبه كسره وركب على أبي وبها كه ووء سكر وسمر مسددلك في الملك ف هو حالة
وحكايته وأنطاله ومعلم م كذلك وهكذا حتى لا يكون سرك له ملوس لطان و مي لبا ب
الغروالمجدوالسان وكل من عصى له الملك ومن اطاع ا حده و دلك به دا ب د
ومه بهامن اله اد وكم أقول لك دلك الكلام بحسن أ اه وليس اعطاف فلما سمع مني ذلك صدقني
في كل ماقلت له حتى انه ولع بحبي و ل لي أنا لك لي م رددين ده له اعلى ر ا عمر ه ل
معما وطاعة ورجع مني هووالا بوب ومعه ماس لتجار ي كر برمن جواهر ومه دين تواه ب
وتجار الماس ولولؤ وفصوص كبار و جبر كبر عرض وصه كل ا ن هو ك برم صغير
من الحلى وا كبر وبلك لتجار كان وف عمن انها واسها الرهق لاسودا ما هم أبا المر ب
لك تجار لـ هم مسددلك الحال الى أن سار امير الروني وا ل حتى وصلت ى ر دس
ودخلت على أبى جس فلما رآه م سلم عليهم وأكرمهم لما رأى مع م في عانه لكرام وهم هم ا ه
بحسن المودة وطيب المرام و قاموا عند نار اما م قلت كانت في وم الرا ع مام و وو و ه ه
أبد بر أصحابه وقال له أيها الملك باد ملك جـ اراعما في كره لما ا كه عا ه مل رعب ب و
و لـ راعب ما لي ولا رد لي أ حا ب و ب ادادلي وجب احلب المركا عسرا ما ب
و الجواهر والماس و فضة والذهب فما ب عاقبته وأنا كتب اعلمت أوى لما عمر ه ا
مع أبي منهم ذلك الكلام المعنا الى و ل له اعلم أيها الإمام له رس لعام لـ عر
من حطب واحل من و لـ رعب اكبر ما طال الزمن هذا ا ب ولى أمرها جود الملك عن دي
ر لا يمكن ان أروجه الا باذنه ورضاه ب ع معها ل كبر وجاهم من احدام مرر ع ده
وهي صغيره وكبيره وهو الذي م من أ ها و دب عم في أمرب والهراع وهو جود
في الرضاع من دلك أنا رك أمره وهوأ ما عون أبي ه ن دلك رسوب أرسل ه
و حضرها لك ويرى ما مرية لك (قال الراوي) وبات عاقبته ثم نأى لما الاحرا عب
لى وال لي ا ي ا الملك ف لما ع ه دلك احمر ه الذي جرى لي م ك لذي حصل ي و ه ل
وطلوعي من ع بدل جوداته واسب في ذلك هوا ب ردت أن يروجني م ر ص وقال لي اني ع د
ماسمع كلامي باعادره ومن أجل ذلك عصبني الملك ما حال وهو يريد أن روجك عروس و ه من
ع ه اماعروس مسلم لا أماهو ان الملك الاحره ل ما نا الملك س له ناعا مماقعلت ا عن
اثم وعرضه هم وشكر الله فضل الملك ى ي يرن الذي لم كن و لك وتحل ن اند
مرصلب واعا في عهد الرضاع وا هذا مدم بد ما صع م عا ب ا ل ملك ى بان
هذا الكلام ي و ن لم علم به أحد وكذا حاف الا ا و مدده اسم أبي على لذي حلول ى
و سط الر ق ان لم أحي ملك ا ه و كون أمرب لـ ه عمله ولا أبي سره له و لى ح به
بحر حس من من مده را د الكاف أ د الصرر ولوس و راس ترهق مع انا ل ا دوس حي
د م ع لك في قصر الملكه ه ا وس و حـ د لك و لعب لـ وقد سـ أ ى فاخبرك والجدلة
باأخي وقد مضى مامضى وهذا ب ه ل ب ب ملك فاحضره بين يدك وأنا مالى حاص من ع ده هولاء
الاعـداء الاعلى يدك وماهـم أكثر من المحطم وها نا ء عرف بالذب لذي مني وأ م عادا لك
ماملك في مثل ذلك ان سامحني وكم وه ه عسه نا ا كبرمن ك وأ بحاحتي فاسعفني على عوائدك

صا

ام ماں وسا لك هى ماهى فلله فضحك الملك سيف بن ذى يزن من كلامها وقال لها يا عاقصه
انى ادخلك الى روحى عروس اسعف وحسن وعدت فى محدور أسى وفى الخلاص نطمعى فهذا ان
عاقصه يا أا لك بن مرح انصرين وا ناراقمرين ان لا هلى عين أحدا فلا أ فى حلافك ملعا ولا سند
ود ر لى الملك سيف مرحبا الملك سيف عن ورى ا اع الرهى الاسود حتى أنطرنا عنده فأخذته
على كادى حتى أوصلته الى قصرها وكان أوحاها الملك ودوجاء محلا رمهم وعنه أحلمهم
و دخل الملك سيف على الملك الافصح فأمر الله وسلم عليه وامره له باحسن استقبال وتحدث
دوو مى عدم من السعى وقال الملك سيف مالهم لا ادحل والركل على الله الملك اا هل
و م الملك سيف وعرد من ملابسه والبس دروعه ولو ه وحمل ذمم عده بارنه على حمم ه فسدلت
بن عده ور طبيه ووسطه ورحسه واحدسده عصاموصله الاب أوصال ورتطيا مصر حلقات
ربه و عليه سيف آسف عمما طه وصر ر سى ا ارها سك ودوكا له سا ل محروم من ما ه ه ولما
درب من ندار الى د هد و وحاه ه وقرب منهم حعل سب الزمان ونشد الاسان الحسان مول

رمانى زمانى بداء الكبر * ومن طال عمرا لقى العبر
وقد كنت فى صغرى اسباب * أرى لمن رامنى بالنظر
ولم نجد منا اهوى باكرام * وقد ولت لى وكنت اا صبر
هنالك لى احب ارح ارفاق * وما أنا عند امرى فى فكر
أبادكم لكم من له ل سوء * وحسب لك بادخر ما فدعا نر
ا ب و ر دى ا قصل والحو * ذكر ما أنال العطا المقدر
فاسر و ه سب اه مر * تحلب ا ه ع ودفع الضرر
ه معى ه ب بديه اا سوال * والى عالى تجمع السدر

(قال الراوى) فلما ان اذ ل الملك سيف بن ذى يزن على تلك الارهاط والاعوان وسكلم ذلك ا مر
ا سمس لاوران و طرالدع ودوحاه ه وكل منهم طرانما ل طالعم ودوقد اسعمريه
وقال لمن حوله هذا الرجل المسكين فقال له الملك سيف أما سمعت أخو عاقصه ا بى قد أرسلها
ساورنى فى أمر واحد فقال له سود حق اا داب السرار اذا كما ا ب سى حما فلاحوب
عسل ولا ورع لى مرحباك ولا بد ان أعد لك عما نكمله و وصل لك و ه دل كمعى عملك
واحد الملحا كما على ولسه من قلاعى ولا أمركل عمل هذا الذى أسمعه ر ه دا عارعلى مثل ان لك
و كن حاف عليك الدنيا فا را ب أحد انواحه الاعاقصه معا باحد له الصوره واسه ع ا طر
ولكن أكرمك لاحد فاحضرنى الآن وأوحرلى فى الكلام ما لذى تريده منى من المهر ما عام وروحى
أخت عاقصه بالكرام فقال له الملك سيف بن ذى يزن اعلم أيها الملك ان دعه السب أمرها الى
وما أحد عمرى كلمتها ودع الرأى من أسها وأمها وعمرهما وأنا ريده لمهرها فقال له
و الذى تريده من المهر فقال له الملك سيف أنا لا أريده لنفسه ولا دهما ولا حو هرو ما أريده منك الا أ
ا نداوه وأقرب ما يكون و مدرعليه وا عد فى مكانك ورمح عظيم فدرك وسالك وهو
در سر ه د ه ل له الملك عمود وماهو ذلك اعلمنى به وأنا افعله فقال له الملك سيف بن ذى رن
ا لم له هذه الدنيا كلها فا سه والاخرة هى النافعه وانا أريد منك ان سرأس عباده النار وتدخل فى

دين

دين الاسلام وهو دينا ونبينا ... والله العظيم ان دخلت في دين الاسلام ثم عدت
الى عبدة النار لا مهر محدود ولا مال ممدود شرط الملك بالوحدانية ولابراهيم خليله بالرسالة
و قوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله وانا ابرأ من كل دين يخالف
دين الاسلام في هذه الساعة واشهد على كل من حضر من هؤلاء الجماعة وهو الذي اريده منك واما انا فاسمع
من الذي قلت عن ملك وما كان عندي رواج (قال الراوي) فلما سمع سيف ذلك الكلام صار الضياء في
وجهه ظلام وقال للملك سيف ارعد تبرق وتهدد بالنار وانا اخرج من دينك وانكر النار لولا اني اخاف
ان يقال عني ملوك الزمان وتقولوا ان الملك سيف صاحب الحرب أسود اغدر على رجل ضيف
عندك وانت الحال وانا قد انزلته واكرمته فما حلت به ولكن امضي الى حال سبيلك ولا تحل عاقبة
واما احد منا من اشهار دينه اول مرة وانت تكلم وهو يسمع منه واسمع له كلاس كلامه
وحين سمع الامام هذا الكلام صرخ في وجه الملك سيف فوقع به فلم يعلم ما قاله وكرر في
صرخته ثم انه قال له ملك سيف ارعد يا ملك الله ابدا من دين الله الملك العزيز
له ونور فقال له ويلك يا ابن اللعين ومن ذا كلام الله تعالى ويسمعه الملك سيف الاحول
ولا تزول عن عبادة النار فقال له الملك سيف يا حي كيف علي الحال فان والله قد
وجب ولا علي الحرب ولا بد لا بد من ذلك ثم ان الملك سيف وضع يده على
قبضة الحسام وهو من اصحاب سيف بن ذي يزن ... فقال له يا ابن اعمل هذا الحسام
ماذا تقول في العقل والمقام فقال له الملك سيف بن ذي يزن سوف ترى ما افعل فيك يا ابن الكافر ثم
جذب السيف ووقع رده وضربه ودفع الحسام على كتفه فخاصه ... حتى كانه لا فالتهب النار
في الحي فصاح ذلك الرجل فطاعة الله ... فصار رماد ارخص
الله بروحه الى النار وبئس القرار والتعب الملك سيف بن ذي يزن الى ... بن عم الساعة و قال
لهما من تقولون انتم في دين الاسلام فسروا ... وكان سيف اصحاب ... وقال له
يا ملك الزمان احمد سيف ... فقال لهم قولوا قولا صدقا
عدلا اشهد ان لا اله الا الله وان ابراهيم خليل الله فدخلوا في دين الملك سيف ثم انهم ... عن
آخرهم واوقع الله محبته في قلوبهم وقالوا له ... يكون ... لنا عوا
واي رجل فقال لهم الملك سيف بن ذي يزن مرحبا بكم ... على الكرامة ثم انه خلع عليهم
... التي ذكرناه وقال لهم ... فقال له الملك الاسمر يا ملك الزمان ... لا
... الاعدا ... واما لاعوان وصار ... فقال لهم الملك الاسمر حسدوا
ما اعطاكم الملك ... الملك ... فاخرجوا ... عليكم من الاعيان وا ...
... على ... والهوان فقالوا ... والله يا ملك ... اخرج من ... ولا ... الا في
... فقال لهم الملك سيف بن ذي يزن ... الى ... و ... من
... الواحد ... كل
اموال ... ايام الملك سيف في ... ايام واراد الرحيل فقال له الملك الاسمر لا ...
... حتى كمل الضيافة ... الملك ... ايام فقال
الملك الاسمر ... كل من ... من الملوك

والحكماء والقادم والخدام وهم يومهم في ضيافته الى المقام وبعد تمام السبعة الاعوام تبقى مخيرا بين
الرحيل والمقام ان أردت ملك الحبشة في هذه الارض والآكام وان رحلت فلك كل ما تحويه أيدينا
من الخزائن والنعام فتبسم الملك سيف ضاحكا وقال أنتم سرقتموني من أرضي وبلادي فكيف
تستحوي على عسكري وأجنادي وأنا اذا كنت بين رجالي فما أبالي ان كانت الضيافة سبعة
أيام وعشرة فقال له الملك الابيض حبا وكرامة فماذا تقول فقال الملك سيف جزيت خيرا أيها الملك
الضرغام وأنا يا ملك ما أريد منك الا المزاح والمباسطة في الكلام والانشراح ثم التفت الى الشماس
عود تابع عبود وقال لهم أنا قصدي أؤمر عليكم واحدا منكم تعرفونه فقالوا له يا ملك الزمان نحن كل
واحد منا في جزيرة وحده وهو مقيم فيها بعسكره وحده وهذا عبود كان منا أمراء منا طريقة انه يقرب
الى دق الامور وعند ذلك كبر شأنه علينا ونحن كلنا من بيت واحد وكلنا نسمع قول بعضنا فقال لهم
لا بد لكم من واحد يكون عليكم هو الأمير فاختاروا عوضا صاحب الجزيرة الوسطى وقال لهم الملك
سيف ان حكمكم ان تدخلوا كلكم الاسلام دونكم وان رأيتم ان ليس لكم بهم طاقة فهاتوا حريمكم وأولادكم
وعيالكم وخذوا كم وأنفسكم واذهبوا الى جواري رفقة أصحابي وأنصاري فقالوا والله يا ملك ما لنا في الجزائر
السردشام نحن عشرون سنة وحدنا دين الاسلام وحسب انا الاثنين والذين في الجزائر كلهم
عبدون النيران وانهم ما لهم عن الكفر ما لنا عليهم مقدرة فقال الملك سيف اعلموا ان وادي الامصار
هذا ما كان مجددا صار بيان وجرت فيه المياه فهو الآن بالخصب والزرع ملآن فأي مكان أعجبكم
انزلوا فيه واجعلوه لكم سكنا فقالوا هذا الرأي صواب وودعوه وساروا على هذا الرأي هذا ما كان منهم
(وأما) ما كان من الملك سيف بن ذي يزن فانه بعد ذلك صاح على عاقصة فأتت اليه فقال لها يا هذه
احمليني حتى توصليني الى أهلي كما سرقتيني من بين أولادي فقالت عاقصة يا ملك الزمان اعلم ان أولادك
ووزراءك ومن عندهم من الملوك والحكماء والمقام فانهم في أمان الله تعالى ثم انها تقدمت اليه
وحملته على كاهلها وكان ذلك وقت الضحى نهار وارتفعت به عاقصة الى الجو الاعلى وكان الملك سيف بن
ذي يزن حديد البصر فنظر شيئا يلوح على بعد ولكن له ضوء فاق الشمس في لمعانه فقال يا عاقصة
يا أختي اعلمي اني رأيت في الارض على بعد شيئا يلمع وهو مثل الفضة البيضاء وأريد ان أتفرج عليه ولكن
بحق الله يا عاقصة لما أكون معك هنا أراك الانسيين كالمجنونة ولا تفرجيني على شيء في الارض
أبدا فقالت له عاقصة وحق الذي أرسل يا ملك الزمان ما بقيت أوصلك حتى أريك عجائب البر شرقا وغربا
وأفرجك على جبال القمر ومنابع النيل وقبة البلور وأفرجك على عجائب لا تكون رأيتها طول
عمرك لاني قد أسأت الادب في حقك وأخاف ان تكون علي غضبان فيغضب أبي وأمي من أجلك
فقال لها الملك سيف اذا فرجتيني على شيء فيكون على سبيل العجلة فقالت له عاقصة سمعا وطاعة ثم
انها قالت له هل تريد أن تتفرج على ما أنت ناظره فقال لها نعم فقالت له يا ملك هذه قبة البلور فان
أردت ان تتفرج عليها فلا مانع فقال الملك سيف هذا قصدي فسارت به الى قربها ثم قالت له انزل
وادخل لتتفرج فيها وها أنا مقيمة لك حتى تأتي بعد ما تتفرج وما بينك وبينها الا ساعة واحدة وبعد
ما تتفرج عد الى هنا فقال لها أما تدخلين معي فقالت يا أخي عليها أرصاد وما أقدر على الوصول اليها
فاحترق من كثرة أنوارها وما أحد من شعاعها ثم ان عاقصة أنزلته بعيدا قدام مغارة وقالت له
سر فها أنا هنا منتظرة عودتك (قال الراوي) وأما ما كان من الملك سيف بن ذي يزن فانه سار الى أن

وصل

وصار الله به فرآها من النور لا ينقص وهي تضيء على سائر الالوان بالنهار مثل لمعان الشمس وفي وقت
الليل تضيء بالليل حتى اذا رآها السائر علم انها القمر اسم شمس في الارض عند آدم الثرى
وقمر في السماء وكان الذي اصطنع تلك القبة برخيا ابن اصف اصطنعها لاجل النزهة والفرجة عليها
والقعود بها ايام الخريف وفصل الربيع وكان قد اتى بها من كنز هود نبي الله عليه السلام وهي من
الجوهر قطعة واحدة وقد طلسمها سائر الطلاسم والاسماء وجعلها في ذلك الوادي لاجل اعتدال
هوائه وهي مبنية على اربعة عمدان كل واحد منهم لا نسبة له فالاول من الذهب البكوري
والثاني من الزمرد الاخضر والثالث من العقيق الاحمر والرابع من الفضة البيضاء التي هي من اكاسير
الكنوز والقبة مرفوعة على تلك العمدان وهي في مرج اخضر كثير الاشجار والنبات في ذلك الوادي فلما
نظر اليها الملك سيف اعجبته غاية العجب ورأى مكتوبا على باب القبة بقلم النور صناعة برخيا
عبد الملك الغفور فدخل اليها الملك سيف وقد زال عنه كل الهم والخوف ونسي الاهل وجميع الاقارب
لما رأى من تلك العجائب وقد كان الاوان اوان الربيع فلما ان دخل القبة دار فرحا في جانبها
فرأى سادروانا وعليه سرير من خشب العود القماري وهو مرصع بالواح الذهب الاحمر ومفروش
بالريش ومضرب من ريش النعام اذا جلس الانسان عليه نعس واذا نام عليه ربح فقعد الملك
سيف بن ذي يزن على ذلك السرير ووجد للعود لذة ورائحة فاضطجع على جنبه الايمن وتنسم نسيم
روائح الازهار فاخذه النوم وغلب عليه فنام وتوكل على الملك العلام الذي لا يغفل ولا ينام ولم يزل
نائما حتى فات الليل بأكمله واقبل الصباح وظهر نوره وصاح فافاق الملك سيف بن ذي يزن من
نومه فرأى الشمس طالعة وهو في هذا المكان فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل الله
ثم انه قام وخرج من القبة وصار قاصدا الى باب المغارة ولم يزل سائرا حتى قارب منها وتوسط الطريق
وبعد عن القبة بمقدار فرسخ واذا بعقعقة نازلة عليه من الجو الاعلى وقد اخذه من باب القبة
الى الجو الاعلى وقبض بذلك عاقصة وقد فعل معه ذلك لاجل انه عاب عليها فقال لها يا عاقصة فقال
له الذي اختطفه شيء كسر عقصه ولك يا عاقصة الا من ثم انه اخذه بين اصبعيه وحامله (قال
الراوي) فلما رأى الملك سيف ذلك وان ذلك المارد اخذه بين اصبعيه انكسر قلبه وندم على
دخوله القبة ... النور وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم
خليل الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حسبي الله العظيم من كل شيطان رجيم فصاح عليه المارد الذي
هو حامله وقال له يا ابن الانس اعلم انك لو بين الارض طول جسمه قامة انسان وهذه الاسماء التي
تذكرها ما لي انا طاقة على سماعها لانها تحرق الجان وان كلمتني بها يا ابن الانس اطلقتك من يدي الى ان
وتركتك تهوي الى ... الارض فتصل الى الارض لا وانت ... فاياك ثم اياك ان تكلم
وان تكلمت اعرف حالك وما تقدم عليه واعلم ان هذا آخر الكلام بيني وبينك ولا اقف ان ادرك
خطابك ولا ارد عليك الجواب ثم ان المارد سكت وسار بالملك سيف وهو ساكت الى ان اتى به من
بلد ... كبيرة الراس ... فلما ان صار الملك سيف ... حلقها وقال
له اما تكون ... ورأس ... فقال له الملك سيف بن ذي يزن فقال له
نعم وانا ... وما الذي تريد مني ... فقال له اريد منك ان ... كل ما امرك
ثم ان ... على ظهرها ورفع له اطمارها ...

و صهاوعورها فلما نظر الملك سيف بن ذي يزن الى رجلين كانهما الصواري من عمرو مدين كحطب
المزيد لبس وهاتين من النبي ورأى أعادا كرواه ع عم الجذع المحروق وبين هذين العبدين
كانون مهرمد الدي لو وضع ٥ عود وددلداب من سدماقه من الالتهاب فقال الملك سيف بن
ذي يزن أعوذ بالله من ذلك العذاب و أحوال ورا ٥ وقال أعوذ بالله من شر هذه الملعونة الساحرة
الماكرة الملعونة ولما ان رأت العفور أخوه قالت له أنا أريد منك الوصال وأنت ع عى بالناس
الابدال وهي رجل اذا ا وي والعظم وما هوى ان لم تواصلني أعدمتك الحياة فلما رأى الملك
سيف بن ذي يزن ذلك الحال أ من شرب كاس الوبال وظن انه من الهالكين وقال في نفسه لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انه رفق لها في السؤال ورجوت لها المقال وحسن الكذب والمحال
وقال لها أنا أريد ان أحملك لي وحدي وأكون لك زوجا وأنا مرعوبي هذا ولكن زعاعملس مي و أسا
ولا دفأ أريد منك ذ ل كل شي سا ى عن حسنك و ـ لك واسمك وقل لي بلدي معروفة وما الذي أخوجك
الى هذا الحال مع ما ـ معه من هذا الحسن والجمال و بعد ذلك اـ سي الطعام حتى ا كل وأسـ ع
و يكون المطلوب فقالت انا هو صدقت وقد دخلت على المعونة حيلته فلا جل ذلك اجابته واحضرت
له طعاما من أفخر المأكول وكان الملك سيف جائعا فأكل من تلك الاطعمة وقال لها هاانا كاسس
ر ذلك فوجب على حفظ ذلك فأحضرت له الشراب وجعلت عادة وقالت له اعلم ايها الملك انى من
بنات ملوك الجان وأكن في صغري كسبت سلة وقد سا سـ مداء العلمان وفي أيام صباي تعلمت
أبواب الاسحار والكهانة كما علم رياب الاقلام واستخدمت الجان كما ستخدم البـ د الحـ سدام فالمارد
الذي تراه أحضره من ندى و مرة تحماعى حتى بردهـ ه ولا فى قسه مع للقماع فادله وآحـ د
هـ ـه أصحه وأحضر عسيره اما مرا الا س و ما من الجان و لى صبر على عدم الجماع ولا ساعة واحدة
ويد أحد معي عندي اصا ع كـ ه ثم أخرجت له علـ سه ملآنه بالاصابع فقال لها الملك سـ ف وما
الذي صحبك الاصابع وأين صحابها لحوم الناس فالت الطعم أرميه للوحوش وأما هذه الاصابع و او ه
كما ترى ثم قالت اني أن بالي ذلك المارد وهو لدي خطفك واسمه زعزاع فصار عاصي مو وانقطاع
مدة ر عه أعوام من غير خلاف و عندها كلت سواعده فصار هب وهو را ـ دمده العام الخامس
حتى كلت همته و ادب لسمعطلت مي له ي وقال لي اعـ ق ى فطلبتنا كيم لك فلا رد ى فعلت له
ا ب بدرجال كون صاحبتهم من الا س فقال لي الا س ماه هم أقوى من الملك سيف بن ذي يزن
فطلبت له احضره لي وانا اعملك فأجاب بالسمع والطاعة ثم أمرته بـ دم اله اب عـ ى بر كي وسارق
طلبك وقد وجدك حارسا من الله ه وهي د ٥ا الورقة لك وقد عرفتك بالسـ ب لذي أسا جابه
وهو سـ ب آصف وأخذه لنا من خوفه على نفسه وجرى لنا معه ما جرى في الطريق وكسا انا أنصا بانه
ا محوب ان يهرب و يخونني ان أدور عليه ومازال كذلك الى ان أتى بك الى وقد سا ا ى فاحضر لك
وقد بقى قسم الآن على حملتك وا كهى ودع المطاولة لا ي في لي بومين وانا لم أذق طعاما ولا شراب
لاجل سـ دم لذة الجماع والشراب (قال الراوي) ونظر الملك سيف بن ذي يزن الى تلك العفوروما هي و ه
من داء العشق و أسف على نفسه وعلى ما فعل معه الدهر و لزمن وقال في نفسه دي صاف علـ لك الدنيا
فـ ار بـ احدا كملك الا انا انه أطهر الجلد وأخفى المكيدة لكن مرارته كادت أن تنشق وقال لها

بقلبه مكسور وما به مسلك من الجنان فقالت له أنا سيدتك الملكة عمرة صاحبة الافعال النكدية
والاحوال المنكرة الغادرة الساحرة فقال لها يا عمرة اعلمي يا ملكة اني أنا ما أعرف لك دائما
غير جماع الرجال وأنا أحب جماع النساء ولكن يا ملكة قلبي مكسور والذي كسره في هذا
جدا ملك زرزار لانه يقول في [illegible] أحد مني سيفي وشغل خاطري غمه وأنت يا ملكة علمي ان الانسان
اذا كان مشغولا بشيء ما يبقى بنفسه يشتهي جماعا وأما اذا خلا بال الانسان يتلذذ بالجماع مع
النسوان وأنا عدم سيفي قد أشغل بالي ولا تطمئن قلبي اذا لم يكن سيفي معي الذي أنا الجم به آمالي
فقالت له يا سيدي [illegible] الملك [illegible] وما [illegible] الا [illegible] فقال لها يا ملكة وأنا ما احمل
شيئا مني قوتي يزداد ويرتاح مني القلب والفؤاد وأنت تعلمي انما اني مجروح من النساء بعشقه
ولم [illegible] قوتي في الجماع [illegible] هذا [illegible] على [illegible] وانا [illegible] دلك الحال [illegible]
عن جميع الرجال فقالت له وانا [illegible] على كل ما تريد وانا [illegible] الخدم والعبيد فقال لها
سوف ترين ما يسرك [illegible] صاحب على [illegible] وقالت له ما كان الجان [illegible] فقال لها اسلك
[illegible] اذا [illegible] الملك [illegible] وأنا [illegible] الملك [illegible] وأصى من
كل من على وجه الارض من انسي وجني فقال له ما [illegible] الجان [illegible] دلك [illegible]
[illegible] فلا [illegible] وشغل باله [illegible] حتى [illegible] من جوفه
[illegible] وطاعة وأخرج [illegible] من [illegible] له [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملك [illegible] من [illegible] الملك [illegible] واحدة ملدته [illegible] الى عمرة
وقد ظهر على وجهه [illegible] وقال ها انا [illegible] يا من [illegible] الدنيا والآخرة
اعلمي ما هو [illegible] من [illegible] الاديان فقالت له [illegible] ذات السرار فقال لها
اعلمي ان [illegible] أريد منك أن تقولي أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن ابراهيم خليل الله واني
[illegible] من النار [illegible] الملك الجبار [illegible] واسلمت [illegible]
تعالى بركة دين الاسلام [illegible] هذه السموات والاكام [illegible] والاسقام
[illegible] على [illegible] واعلم اني [illegible] الا [illegible] فلا
[illegible] في الكلام [illegible] كلامي [illegible] الا والملك [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الموت [illegible] وسط رأسها [illegible] من [illegible]
[illegible] الجثة [illegible] الملك [illegible]
لا [illegible] الى عمرة [illegible] الرماد فقال له [illegible]
لقد [illegible] فقال له الملك [illegible] لا اله الا الله ابراهيم خليل الله فلما سمع
زرزار هذا الكلام قال له [illegible] على [illegible] والنفس [illegible]
وأراد أن [illegible] الملك سيف [illegible] على [illegible] أجمعين [illegible]
الملك سيف [illegible] عمرة [illegible] الذي له [illegible] الاماكن [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولكن لم [illegible] ولا [illegible] فقال [illegible] هذه [illegible] ما كان
أكل ولا شرب ولكن الله في [illegible] ارادة [illegible] دلك المكان [illegible] في [illegible]
[illegible] ولكن توكل على الله [illegible] من قدرة الله عز وجل وعلم أن لا قدرة الا لله وحده

وقال ينفذ لم يكن معه لوح معه عروض بل كان خلفه من وراءه الملك المسلم ورام أن يرمي به على دراعه الثاني فاستكلف الرباط وقال في باله اصبر أن أربطه وأما ما أصعب فإنه كان داخلا فأصابه وبقوة لله في عاجز به الملك فسار الملك سيف بن ذي يزن وهو وحيد فريد واتسع بين يديه القفر و... ولا نجد حدا من خلق الله تعالى من آدمي ولا من حيوان والأرض خالية من الإنس والجان وسار طول النهار حتى أقبل المساء وتوسط الحال ... المطاوع وانسحب زاد أكله ولا ماء ... الماحق ... وظهر نجم سهيل رمى طرفه إلى السماء وهي قبلة الدعاء وصار يدعو الله تعالى بهذه الأبيات صلوا على صاحب المعراب

مالي سوى ... * دون البرية كلهم آملها
من لم يكن ... * ... ملك معلما
كم ... * ولذلك لي المخاوف ...
والآن قد أصبحت في وسط الفلا * وعدمت ... المسكا
إن قال ... لي ... * ... على الفا
... إلى سول ولم ... * لي ... لم ... ا
... في ... * ... الآمل ... كل الا
... س وحي عمره * والكل مرجع ... الملك ...
... الملك والحشم ... * والمروس ... من مى
فرج ... الملك ... * وامنن على ... المسر ...

(قال الراوي) وبعد أن فرغ الملك سيف بن ذي يزن من هذا الإنشاد والتوسل إلى الله الملك الجواد بكى وأن واشتكى وجرت دموعه على خديه وهو سائر حتى رمى طرفه على البحر المالح فرأى على ... وقصد جانبه ... نحو ... إلى ... على دين إبراهيم الخليل وسار يذكر الله ... الجليل ... بالدعاء والاستغفار ... وإذا بالبحر اضطرب ... كأن أمواجه بالزبد والخصب وخرج من وسطه الجمر حصان أحمر عليه ... وانكبه ... من الخيل وله رأسان ورد ... أمام ... واحد أربعة ... ودون ... فقال الملك سيف ... هذه قدرة الله العزيز الماجد من هذا حصانه ومن خلف حصان واحد ... الله أحسن الخالقين ثم إن ذلك الحصان لما طلع من البحر سار حتى ... الملك سيف بن ذي يزن ووقف ولا خاف من الملك سيف ولا ارتعب فقام الملك سيف على ... وسار إلى الحصان ... وأمسكه من معرفته وطاوعه الحصان ... حتى أخرجه من ... البحر وأتى ... وركبه فلم ... من مكانه فقال الملك سيف ... وأمسكه ... والخواص ... وأمسكه ... ولم ... الملك سيف في الطريق ... الجواد ... الجواد ... الملك سيف ... واعجب ... وقال له يا هذا من ... كل ... في ... كلامه ذلك الجواد ... الملك سيف ... فهو كذلك إذا بالجواد انحدر إلى البحر ... ونزل ... وساعده ووقف فقام الملك سيف على ... له
وقال

وقال له بأي شيء سوى هذه السمكة حتى نطيب أكلها فأخذ الحصان بالجري حتى غاب عنه مدة وعاد
وهو حامل حجرة فيها نار فأشعله قدام الملك فأخذ واحدة او كسرها وقال له ومن أين اشتريتها كما
نظرها وسوى هذه السمكة وأكلها فضرب الحصان بكفه على البلاط فاخرج منه بيرًا فعرف
الملك انه الحصان فقام وأخذ من الارض صوانين وطرقهما على الارض فخرج منهما نار فقطع قطعة
حروة من أشجاره فسقط من الصوان على هذا الشجر فالتهبت فأخرجها الى الحسد وشوى تلك السمكة
وأكل منها حتى اكتفى ولما شبع من لحم تلك السمكة عطش وطلب ماء ولم يكن في ذلك المكان نهر
ولا عين الا البحر المالح فالتفت الى الجواد وقال له أريد أن أركب حتى توصلني الى مكان يكون فيه
الماء فقد اشتد بي العطش والظمأ فحفر على الارض واستوى على ظهر الجواد فطار الجواد
والجواد في الارض برجليه وقفز الى وسط البحر وسار بهم الى بر خراب فاب فوجدا منها الماء
فالملك شرب وأكل منه والجواد كذلك حتى وصل به الى البر الثاني كل هذا والملك جالس
في ظهره ورأى كل ما على ظهره ولما رأى ذلك نظر الى البر حمد الله تعالى وله الشكر والحمد لله الذي
نجاني من الغرق ونظر الى تلك الاماكن فرآها مثل أماكن الفخر فقال ما أظن هذا الجواد
الا مارد او هو أخو مراد الذي كان خادمه فرجع الى الحصان مرة ثانية ونظر الى الملك
الى الحصان وبيده على سيفه وقال له والله ما كلف الحصان ان يتقدم او يتأخر او
الا الجواد فعقل ورأى والله ما في كلام الصمم كما ترد اليه فلم يرد الحصان عليه كلام
فنزل عن ظهره وسار في تلك البرية فسار الجواد خلفه ولم يتحرك الى صدر البرية فرأى ما
فدخل اليه وهو طالب أن يجد ماء فيشرب منها فرأى قصرًا عاليًا الاركان مشيد الاركان وله
درجات من الرخام على سائر الالوان وذلك القصر مرتفع عن التراب وملونًا كالفضة
وتعجب الملك من ذلك القصر فانه لم يرَ مثله ثم طرق ودار ودخل مرقى وسار الى الدرج وطلع على أول
درجة والى آخره والجواد لم يتحرك وما زال الملك صاعدًا والجواد خلفه حتى انتهى الى
آخر الدرج واذا هو في دهليز القصر فسار وهو يتعجب مما رأى من تلك الاماكن ثم انه طلع الدهليز
ووقف على باب القصر وهو مفتوح فدخل ونظر فرأى زوجته بلقيس وهي جالسة على سرير من
الذهب الاحمر مرصع بأنواع الدر والجوهر وعليها حلة من الحرير الاطلس الازرق من المزركش
وانما نظر اليها وهو منتصب قائمًا على الاقدام ورحب بقدومه وأخذت السلام عليه وقدمت
اليه وانها زوجته ومن أتى بك الى هذا المكان فلما رآها بلقيس وقد تركتك في ... فقال لها
وقد زادت في الاسلام يا طول الزمان فقالت ... بلقيس وعادت بنفسها لذلك الملك حاروصاحب
جزيرة الغائب ومن يكون الى اوجه العرب فقال والله ما كان الا روحه ... بلقيس ...
الملك العموس واكن سلطان من حلي وصور وهو والدكم الذي أماني ... في الله ... ابن
ذي يزن ابن التبابعة الحميري صاحب مدينة حمراء اليمن فقال له ومن أتى بك الى هذا المكان فقال
لها انا احدثك بحديث ... يطول الكلام واي شيء اجلسك على هذا السرير وذلك ... رضي
حلى الله عندك فقال له لا تسألني وامتثل ... ان تسكن حالك رضيت ... الزمان
ولا تسألني عن ذلك الامر والشأن فاني أخاف عليك من الزواف لانه مارد ... وعقل معه
أصمرك اليه احدك ويوصلك الى ... مرة الكلام اعاده فاخبرته وأصغه فسمعوه ومن

فطمعت بك حين نارًا وصلت اليها حتى تحكم عليك انك تخاصمها وتنفذ حيلتك وقوتك ونظام
الوحش حشك فضحك الملك سيف وزاد به الابتسام وقال لها اعلمي ان الزرقاء قد مات وشرب
كأس الممات وما بقي عندي في موته شك ولا خلاف وان تسأليني عن ستك الملكة عمره فقد
ماتت وقد دفنت في مقبرة بل احترقت بالنار المسعرة وأما الذي قتل الاثنين بحد الحسام وسقيتهما
كأس الحمام (قال الراوي) فلما سمعت نسمة الدر هذا الكلام تهلل وجهها بالابتسام ونهضت
قائمة على الاقدام وقبلت يد الملك سيف وضمته الى حضنها وقالت يا ملك الزمان وكيف قدرت عليهم
وما سبب وصولك اليهم فقال لها انا اعلمك بحديثي وقصتي حتى تعلميني بقصتك وما سبب اقامتك
في هذا المكان وحدك فقالت له اعلم يا بطل الزمان ان لنا مدينة تسمى مدينة العجائب وتلك
المدينة لها سور عال من الحجر الاصم الاخضر ولها في دائرها اربعون بابا بين الباب والباب الثاني
مسافة مد البصر والابواب كلها من النحاس الاصفر وكل باب من ابواب المدينة عليه حاكم يحكمه
ويتكلم عليه وأبي هو الحاكم على الجميع وما رزق في عمره اولادا الا انا ولا اولاد ذكورا ولا اناثا وهو متولع بمحبتي
وهو يقال له بحر شرشاه وكان من شدة محبته لي اذا خرج الى الصيد والقنص يأخذني معه وانا راكبة
على جواد علام وكل الوزراء يعلمون بذلك وكذلك حكام الابواب ولكن ما احد منهم يتطاول الى
ولا يقدر يوجه الي نحوي خوفا من سطوة أبي فاتفق لي في بعض الايام اني خرجت مع أبي على العادة
ولم اعلم بما قد سبق في المشيئة والارادة فاختطفني الزرقاء وما فزع من سطوة ابي ولا خاف وأتى بي الى
هذا المكان فسلط الله عليه عمره هذه وشغلته باشغال تهد الجبال حتى اعدمته قواه وصار عمره ان
يراه وكان وعدني ان يأتي في كل ليلة هلال فصار يأتي على ذلك الحال وهو صاحب الاوصال والذي
يحمله هذا الحصان حتى يأتي به الى هذا المكان وعند وصوله الى هنا يقع على الارض كأنه ضعيف
من سنة ويبكي على وجهه الى الصباح ثم يركب المهر ويطلب الرواح وأنا لما رأيتك وهذا المهر
معك ظننت انك الزرقاء وقد نسيت عمره على تلك الاوصاف لاني في لي مدة ما رأيت احدا
الا هو غيره ونظرت المهر وسألتك اعلم انك من بني آدم خفت عليك من شر الزرقاء وأنت
انسان حل عليك الناموس وظننت اني روحتك منية النحوس ولما سألتك عن اسمك اخبرتني
انك انت الملك سيف فلما عرفت ذلك قلت لك على سبيل النصيحة اخرج من هنا خوفا عليك من
الزرقاء فاخبرتني انك قتلته وسقيته كأس التلاف وكذا عمره جعلتها بالتراب معفرة والله
تعالى ينصرك على اعاديك ويبارك لنا فيك فقال لها الملك سيف هذا الكلام سمعته وهل عندك
شيء من الماء فاني قد قتلني الظمأ فقالت حبا وكرامة الماء بين يديك فنظر الملك سيف الى حوض
من الرخام ملآن ماء زلالا وعليه طاسة من الفضة فشرب حتى ارتوى والتفت الى المهر وقال له انت
عطشان فلم يرد عليه جوابا فقالت الست يا سيدي اما تعرفه فمضى الى حاله وعند ما تحنا وبصر
فقال لها اي شيء أعرفه فقالت له انت ما اخذت من الزرقاء خاتم هذا الحصان قال الملك سيف
لا انا ما اخذت منه الا سيفي هذا وقلنسوته فقالت له انظر السيف لانه يكون علق الخاتم فيه فالتفت الملك
سيف فرأى خاتما من الفضة صغيرا معلقا فيه ومنقوش عليه اسم آصف فقال هذا الخاتم فقالت الملكة
منية الدر الله اعلم ان الزرقاء لما اخذ منك السيف وضع الخاتم هذا معه ولما رده عليك كان الخاتم
في موضعه وهذا سبب انقياد الحصان اليك وطاعته لك فاخرج الخاتم وقل له انصرف وان احتجت
فاعدلك

فامسك الخادم فانه أمسك وفعل ما أمره به وانصرف المهرو قام الملك سيف بن ذى يزن وقال لها يا ...
الدى ان الزرزان فعل والآن من أين لك بالاكل والشرب فقالت له يا سيدى اعلم ان الزرزان ما كان
يأتينى بأكل ولا شرب وانما أنا آكلى وشربى أتى من عند ابى مع الوزير وكل ما أحتاج اليه من غير
قصير وهو يأتى فى كل ليلة بما يريده بكل ما أحتاج اليه من أكل وشرب وفرش وملبوس وأبى الذى
يرسله لى من كثر محبته لى فقال الملك سيف وابوك علم انك فى هذا المكان قالت نعم فقال لها ومن الذى
أعلمه قالت ان ابى من بعد ما فقدنى صار يبكى وحزن مدة من الايام وهو لا يطعم طعام
ولا يذوق طعام وكان وزيره صاحب حيل وتدابير وهو يضرب الرمل فاجتهد فى ضرب الرمل فرأى ان
الذى أخذنى هو هذا المارد زرزان وأنه سار بى الى جزيرة الجان ووضعنى فى ذلك المكان وما كان
له مقدرة على الزرزان ولا يقدر على أحد من تلك الاقطار فصار أبى يتجرع كاسات الصبر وقال
لو رجل يقدر على خلاصها وحضورها فقال لو كان لى مقدرة على هذا الأمر ما كنت أبقيتها
للعصا واتعب وصار فى كل ليلة يرسل لى مع الوزير ما يكفينى من مأكول ومن مشروب ومن
ملبوس ومن فراش على هذا الحال وقد بقى لى فى ذلك المكان مدة أعوام وكل ليلة أسهر أبكى
على ما كنت فيه وأنا ناعسة حكايتى وما كان من الزرزان وأمره وما جرى وقد وصل لى
هذا المكان (قال الراوى) فعند ذلك الملك سيف بن ذى يزن حدثها بما جرى له من اول الامر الى
آخره وكيف خلص الملك تاج الدولة وطاهره وكيف كانت عاقبته وأراد أن يرجعه على ظهر الطور ومعارك الوزير
وكيف خطفه الزرزان من هناك وأوصله الى هذه الجزيرة وكيف خدع عفره حتى أعطاه
السيف وكيف أخذه منها وقتلها وقتل ابن الزرزان خادمها وبعد ذلك لم يجد أحد
المكان فعابه وقال لم لا تمكنى العود وحدى فريدا فطلبت وهربت الى الحرو عون الله الى
فأتانى هذا المهر حتى وصلت الى هنا (قال الراوى) فلما سمعت منه الدرة ذلك الكلام قالت له وهى
متعجبة من أمره لاشك انك على الحق وانك صدوق ولولا ذلك ما قدرت على هذا السلطان لانه كافر
جبار خوان وأن مساعدة القاهرة العظمى قد ثم انها اخذت الى حالها ووقع الله حبهما فى قلوب
بعضهما وأقام الملك سيف بن ذى يزن عندها عشرة أيام وهم فى حظ ولعب فى تلك الايام
وهما على ذلك الامر وإذا هو قد أقبل عليهم الوزير وكان اسمه جاس من عند الملك عفر
شرشاه ومعه عشرة من الرجال والاكابر ولم يزل حتى أقبل الى الملكة نفيسة الدر وأما ابالسلام
فسلم عليه وحياه بأحسن تحية وأتم سلام وكلمه فرح وابتسام ونظر الى الملك سيف وهو جالس فى
صدر المكان وكان ذلك الوقت حاضرا عنده الغلمان وهو المؤنس دو الرأس (قال الراوى) فلما
نظره الوزير ارتعب وخاف وظن أن هذا هو الملك زرزان فتقدم اليه وقبل الارض بين يديه وقال له
انعم صباحا يا سيدى اذا ما امتثلنا لك حفظها وقهرها وقفارها وارحب عليك دماها وزوارها
اعلم يا سيدى انى عندك الوزير جاس وقد أتيت الى محبوبتك بطعام وشراب كل ما اتى لها حتى تداوم
طاعتك فارحمها ان تصنع شى ولا تحصل عندك شى طامع النار تحرقك وتهلك وتسلب وتحرق
جميع الشعر الذى فى رأسك وسوى شعر صفيه فلسك فعند ذلك نفيسة الدر لمن تلك الدعاء
والاوصاف وقد أدركك الفرح والرعب والخوف فقال لها الان ادنا وملكتها وهو الملك الزرزان فقالت
له واين هو الزرزان فقال لها يا ملكة أما هذا الزرزان صاحب الكرم والجود والا صاف فقالت له

ياوزير دس دع عملك هذا يرجع لي واعلم بان اسيادك الزرقاء شربت شراب السلاف فقال
لي يا ملكة ام هذا الجواد ذو الرأسين قالت له نعم ياوزير الفرس ثم انها ضحكت عليه وقالت له هذا
اسم من الزرقاء فدرا فانه قتله ودمره وقيل انها سعدته عمره واحملي منهما لارض واسكنهما
ا بر و نه قال له الملك سيف بن ذي يزن الحميري اليماني صاحب هذه الحراب ثم اخبره
بما فيه من وله الى آخرها (قال الراوي) فلما سمع الوزير ذلك الكلام اظهر الفرح والابتسام وقال
له كم بحق ان الملك كسرى هذه الاسباب وقال له ولاي شيء السارات انا الملك من
اومي في هذا المكان حتى يسير من هو الى دياره وطال به الحال ياملكة الزرقاء وما جمع
في هذه الاموال والذخائر واصناف الجواهر والمعادن والجواهر وكل شيء فاخر واعلم ان قولك على
راي وهو صواب فان كان مناسب هذه لموافقة له فلما يرد فاما ان رأيك هذا فقل لها سيدي
الملك سيف يقيم هاهنا في ذلك المكان ومن معه حتى اوصلها الى اهلك واعطيه جاري من
جواري واني لذي حاصل مقيم في قصر الزرقاء لحفظ ما فيه من الجواهر والمعادن
وتصف وداع اوك ا ه كل مال وامر و احمله الى مدينه العقاب في موكب كبير و قوم
بو بالكرامه و ممل له اوان على قدر مقامه فقالت له اهل مدائنك فان الاحكام مقالك
وعرضت هذا الرأي على الملك سيف بن ذي يزن فقال لها وهذا غاية مرادي حتى اسطر كم اياه
وهي جوادي واحد لوزير الملكة هذه الدرو سار بها نام فارس حتى وصل الى مدينة العقاب واقام
ورتب بدنه و رسل من عنده بشيرا الى الملك بقدومه ومعه الملكة هذه البلد فركب الملك ملاقاه
وادخله في موكب عظيم و الملكة هذه الدرة دخلت الحرم كان الوزير امر في نفسه سيره عن الراي
اشهره الملك سيف بن ذي يزن للملكة هذه الدره وانه اطلع الديوان قال الملك كسرى يا ملك
الارض انا اي عملك حتى بعثني فاني قلت المارد الزرقاء وجاء لك من المال و اصلها
ذمره و بعض احوالك سيره وهذا يا ملك يحسن تدبيري ولا يكر ما الملك على رحيري فقال
له الملك لعدم لك من وزير صاحب راي وتدبير والله لقد فرحت قلبي وازحت من من واكن
نحو ما في وتسلب من الوداد واله ول احق ما قول الماء الذي حاسب في من اعدائها فقال
نعم ياملك الزمان واهلكت اعداءه بحد السيف الاان ومن غيري قدر ان يدبر على هذا التدبير
ولم يذكر الملك سيف ولم يبق شيء وكان بذلك حسد منه فيه يدلك ان الملك بالدام السعد تلو ر
وان قام برأ كرامه في العطاء وامر بالرسو في المدينه ان الملك من شده فرحه برك الديوان وطلع
السرا يلاحل ان مطرابسه ولا صدق ان راها من كبره بها ولونه يشاهدهما وسار حتى
طلع الى اعلى المكان وراداها اسه الدر فقال له لك ماالى وحرحت يخطر كانها غصن بان او
غزال عطشان فضمها الى صدره ووضع ابهامه حدوده يميناويسارا وكذلك السحاب عوارضه واما
معانيا وقد غشي عليهما ووقعا الى الارض ولم يزال الطول من الفرح فاجهما الخدام بالماء ورشوه
على وجوههما فافاقا من غشيتهما وهما صاحيان بعضهما (قال الراوي) ولما افاقا على بعضهما جلسا
هديان و كان بالفاس بعدها وطول الفرقه وما حصل من الضرر والسهد فقالت
نفسه الدر لسها يا ابي هل جاز حب الرحمن الذي احبهدي محا صي وا فقدني من مدائني وعصي
فقال لها نعم يا حسن الحرا غار به وعلى هاله كاو ه واعط به اموالا كثيره واعزه و اكن

يا ابي

يا سيدي صاحب الفضل على لكونه اهتدى وردك على عقابه بأني أحد ملك بمرضه تولاه فعلك
في كل شدة وضيق فقال لها يا ابنتي أنا ربيته وهو صغير وفضلته على كل سيد وأمير حتى أعليت
قدره وجعلته أول وزير وقد فعل معي هذا الجميل فسوف أعطيه خيرا كثيرا فقالت له يا أبي هل طرب
الى سمعه قال لها نعم رأيت منه وأعظم ممن عندي منها أحسن منه يا أبي غني عنه فقالت له
ومن أين لك شيخ مثل شيخه أنا أعرف أنه وقل ما يقال إلا أنه شيخ فقط وهذا شيخه مثل الجبان
فضلا عن الادنس يا ملك الزمان فقال لها هو منه مجوهر فقالت يا أبي هل نظرت الى حسنه وجماله
وقده واعتداله فقال لها يا ابنتي إني لم أر منه شيئا من الجمال بل هو رجل مثل الرجال فقالت له هل
رأيت جواده فقال لها هو جواد أصيل فقالت له هل رأيت بطول عمرك جوادا مثله فقال لها يا بنتي انش
يكون جوادا أما علي ابنه بدي لانه آلاف جواد وهم من أرض الخيل [illegible] عن ألف فرس من
الأصائل الكحائل ادخرتهم نسل الأولاد وبالله أقسم ان أول ما في خيلي من كثر وصفه أحسن من
حصانه شكلا وأقوى منه في الحرب جلدة فقالت له يا أبي هل رأيت بعمرك جوادا يخوض البحار بين
الرجلين وهو كله واحد وله رأسان وأنا ما رأيت في الخيل قط مثله فقال لها وأين ذلك الجواد
يا بنتي الذي تذكرين فقالت له جواد الرجل الذي خلصني وأهلك أعدائي له رأسان فقال لها يا بنتي
طلعت له رأس ثانية أما هو الوزير الذي خلصك من الأسر والتلف وقتل عشرة و [illegible] بعد ما
جادمها الزواف (قال الراوي) فلما سمعت البنت ذلك الكلام صار تسمع في وجهها الظلام وتغير
لونها بالاصفرار بعد الابتسام وقالت لا والله لقد صدقت أيها [illegible] وقد سمعت كلام الوزير [illegible]
الدال وانش يكون وزيرك حتى انه تخلصني [illegible] بعدي وما أنا الذي خلصني الملك سيف
ابن ذي يزن اليماني ثم حدثته بالقصة من أولها الى آخرها وكشفت له عن باطنها وظاهرها فلما سمع
الملك حديثها من ابنته ذلك الكلام وما أخفاه الوزير من أمر ذلك الشاب اشتد غيظه وقام من
عندها [illegible] ونزل الى الديوان وأحضر الوزير بين يديه وقال له أين الذي خلص ابنتي فسكت ولم يرد
جواب فقال له انطق بالخطاب أيها الوزير الكذاب فلم يرد على أمر الملك [illegible] له جوابا لما كذب عليه
فعند ذلك [illegible] لا جواب ولا خطاب [illegible] وعسوا الله [illegible] أرادوا الملك من جهته فأمرهم
بضرب رقبته فعند ذلك تقدم اليه وزير اسمه [illegible] وأحسن منه كلم وقال أيها الملك ان
أمرك مطاع وكل ما تأمر به نحن له في الاستماع ولكن نحن قد عرفناك ملك العقل الحسن وكم لك
من فضائل علينا ومن ولا يخفى المكر السيء الا أهله ولا يعامل الجاهل بجهله ووزيرك ما فعل ذلك
الا طمعا في احسانك وعلو قدره بذلك وقد اختلج ما به عند ما قتل ومن فرحته نطق بما نطق
وتكلم بما تكلم وكلنا رحمتك العظيمة والمدينة [illegible] المملكة [illegible] فرحته سيما
الذي أتاك بالبشارة فانه والله يستحق منك العطايا والامارة وبعد هذا الأمر لك فافعل ما تريد
والسلام ثم ان الوزير بعد ذلك رجع وتوجه كنت حتى جلس في مكانه ولم يحدث بشيء بعد ذلك أبدا فلما
سمع الملك من الوزير ذلك الكلام هدأ روعه وزوال [illegible] تكلم وقال له انه قد أورث
علي في المقال وما كنت أنطق منه مثل المقال لانه بعض في حق الرجال وقد عصيت عليه
والآن قد عفوت عنه لأجلكم من الوبال ولكن وحياة رأسي ان لم ينزل في هذه الساعة الى
ذلك الرجل في عروة الجبال والا أنزل به النكال وعند ذلك قد أخذ لقد همه من أن يحضر اليه

ان ساعده له وان ... عه ... وان لم أت به أو رسمه الهلاك ولو قال ولو ان نزل قاع الا صار وهذا
ما عندي وان لم و ... فلما سمع الملك بختزمان ولم يجد أحدا من كبراء ... الذي ...
وعند ذلك بعد الوزير ... من ركبة الملك وقبل الوزير وقال ... أخي أنا صغيرا ولا بالمال ولا بأمر
حتى يرى لك ... فقدم الوزير وقد غاب صوابه عن كل إنسان وهو ... من عمران الموت من على
... وقد احتار في أمره وقال ما ... ولو كنت ... ما كنت في أموري ... ولا ...
اعلم ... لي ان ... فسار وخرج من باب المدينة وسار في ... ان الملك ... لم احضر له
بالملك سيف بن ذي يزن وإذا أردت ... و ... وأكثر ... وقد صادف في
وجهه ... ذاهب ... كذلك واذا به ... وقد جاءه ... الى ... حتى
... الجواد الخواص ذي الراس و ... سيف بن ذي يزن ... والناس ...
... عليه وقد ... من ... الجواد ولما ... الوزير ... لي ذلك الجواد ...
وفوق ... وفرق ... حتى ... في الركاب وقال له يا ملك
حيث الملك ... وقد ... عندي ... فاقبل عذري و ... و ...
ان ... في عند الملك وأ ... واذا ... لي ما يريد فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن ذلك
الكلام قال له ... الملك ... وقد أعطى ... والدمام ... له على ... كره
وقال في ... كلامه وأنا ... الملك ... وصلا الى الملك ...
فلما نظر الملك ... الوزير ... من ... الصورة ... الحصان الخواص ذي الراسين
و ... عرفه الملك وقال ... وقبل يديه ... وأحد من ... لي ... هذا
... الحصان ... وفي الديوان كل هذا والوزير ... من ايدي
... الحصان ... يجلس ... الملك سيف ... الملك قال
الملك سيف بن ذي يزن ... اعلم ان هذا ... الي ما ... اذكر
... لي انه ... ولم يذكر لي ... بما علمته انه صادق
... ذلك ... فأردت ان ... له و ...
... حتى ... الملك سيف ... في الامر له ... له وان ...
... وهو ... الى ... ويريد ... يا ملك ... الملك ...
... الملك سيف بن ذي يزن ... الملك ... الاكرم ...
... وهو ... كل ما ... ولما حسن ... من ايدي ...
... الاحسان والانعام وأنا ... من أهله وان كان ... كلام فأنا
يا ملك ... الدمام وأنا ... يا ملك في ... أوجب ولا ... ذلك ...
... عاد الى ... ذلك أرسله ... أمر بالجلوس فجلس في محل وزارته بعدما ... الملك
... الملك سيف بن ذي يزن وبعد ذلك ... الملك بختزمان الى الوزير ... وقال
له يا ... هل ... الى ... وأعلمت الملك سيف بن ذي يزن هذا وأنا ... في يوم واحد
أو كان ... وأنا ... في ذلك ... ومرادي أن ...
ذلك ... فقال الوزير والله يا ملك الزمان أنا ما ... الوزير

فخرجوا الى أشد العسر وطلعوا من باب المدينة فرأيت الناس مزدحمين وسرت اليهم فرأيت هذا الملك
راكبا على جواده هذا ووافقنا ثم قدمت اليه وحكيت له قصتي فسامحني وعفا عني (قال
الراوي) فلما سمع الملك جرشرشاه من الوزير هذا الكلام والاشارات أخذه الاعجاب والتفت الى
الملك ... وقال له يا ملك الزمان من أوصلك الى هنا واعلمك بمكاننا من غير ان يكن
لك معرفة بنا وعرفك ما وطئت أرضنا مع انك قد وصلت بريا فقال له الملك ... والله انى
لا أعرف أرضكم ولا كنت قاصدا اليها وانما ... والوزير وأحد ... أنا وحدي
في ذلك المكان فاتفق مشيي واد من الذي لم يكن فيه الا هذا المكان لا طير فيه ولا شيء من
الانس والجان ... فصرت ... على ... وطلبت العود مرة الى محل
كونى ... راحة الجواد وكنت ... لا ... ولم أر الا انى ركبت الجواد هذا ... في البحر
وخرج من البر الثاني فسار بي حتى توسط الطريق فاجتمعت الناس على ... من ذلك
الجواد وكيف ... ويخرج من البحر ... بذلك ... الناس ولا
أسر منهم بل كان قصدي ان سألتهم عن بلدهم عن ... وعن اسم ملككم فما اشعر الا
وهذا الوزير قد أتاني وبالسلام ابتدأني ... وعلى ما اراد ... حتى
أتيت الى ... وكان هذا ... فلما سمع الملك
كلامه زاد عجبه وقال له أنت تقول انه نزل في البحر وانا ارى ... وان الذي نزل البحر
... وهذا اختلاف العادة فقال له الملك ... ان جوادي هذا ... ولا ... بل
لا ... ولا راكبه فقال له الملك هل يقدر ان ينزل البحر ولا ... فقال نعم ... لك ... أبدا فقال الملك
... جوادي هذا وان أردت يا ملك ان تجربه فانا ... حتى ... وتعلم ان كلامي
صحيح ... ولا ... فقال له الملك لابد ان نجربه لكن يا ملك الزمان حتى أحصل
... الراحة لان هذا ... وان صدقت ... ولم ... وهذا الجواد الاخادم
من الخدام أو كبير من كبراء الجان وكان الحساب الذي حسبه الملك جرشرشاه ... وسوف نذكره
في مكانه بعون الله وسلطانه ويظهر من ذلك الجواد كل عجيبة وبدائع غريبة (قال الراوي) وبعد
ذلك أقاموا في ... وسرورهم يومين وفي اليوم الثالث امر الملك ... عساكره ان ...
له الصيوان على ... وكان لهم في تلك الغمرة بركة من الماء ... والماء ... من
الارض ... والماء حلو عذب وجميع أهل ذلك الوادي لا ... الامة ولم يكن ...
... فلما نصب ... وكذلك ارباب الدولة كل منهم نصب له
صيوان حول البركة في هذا المكان و ... وزعموا ... اللهو والطرب ثم بعد ذلك
طلب الملك الطعام فأكل الخاص والعام وبعد الطعام طلبوا المدام فاحضروا الخدام من الخمر
العتيق الذي صفا وراق وصار أصفى من دموع العشاق اذا ... بعد ألم الفراق ثم ان
الملك جرشرشاه التفت الى الملك ... وقال له يا ملك الزمان أنا مرادي ... ذلك الجواد
... هذا ... ونزل به في هذه البركة حتى
... على ... فقال الملك ... يا ملك
سوف ترى ما يسرك ان شاء الله تعالى ثم ان الملك ... ركب الجواد ولم يعلم قدره

زب لعاد وإذا بالجواد ضربه مثل السهم بهمه وحركه فسقط الى وسط البركة فلما استقر
في البركة ... والماء غار ... والارض انكشفت وصار الهوا ... ولم ... الماء
و... والملك ... شاه ... الى ذلك الحال و... من ذلك الفعال والملك سيف بن ذي يزن
م... له أمر ... ان ... قد ... وكان ... وذلك ان الجواد ... في تلك البركة والملك سيف
على ظهره ... وانكشف له ... الارض و... عليها ... على ... من
الحلق في وسط تلك البركة ولما صار الى الملك ... قد أقبل عليه ... قائما على قدميه وقال له
... وقال الملك ... من ذي يزن ... فقال له الملك سيف بن ذي يزن من أين ... لي
لك علم ... فقال له ... يا ملك ... وتقيم في انتظارك من مدة ... مائة
عام فقال له الملك سيف بن ذي يزن ولاي شيء ... فقال له ... ان الحكيم الدهقان
الكبير كان ... على ... المدينة وكان ... على عساكر وعلى رجال ... الحروب ... لي
انه ... عليها ... وكل وجه ... وكن لا اعرف
... تلك الوجوه ... الحاجة ولكن يا ملك ... على ... الملك سيف
على ... فرأى ... لا ... فقال له ... لان ... هذه الماء العزيزة
... ما أمره الخادم ... الماء ... الملك سيف ... الخادم ... ارفع
هذه الحلقة التي ... من الرصاص وهو احد وعشرون درجا ... باب الكبير
على ... من ... الحلقة على ... عليك ... من
الخدام ... حتى كاد ... من عظم ... وربع الارض ... رجال
... من اين ... الصادق ... لا بأس عليكم فأنا الملك سيف بن ذي
يزن ... ثم ... وتوكل على الله تعالى
واقصد الى صدر المكان ... الى ... واقصد
على ... على ... الى ... على الدوان
... على ... الحكيم الدهقان ... على
ذلك ... من ... لا ...
... على ... في مكانك ... الدهقان يا الملك سيف بن الملك ذي يزن ... الثاني
... الكلمة ... من ... وهم ... وكل منها ... اصداف
... الارض ... لا ... من فوق الرخامة ... لك
... من الورق ... واعلم يا ملك ان هذه الاشخاص ... الدهقان
يريد بها هلاك من يأتي غيرك الى هذا المكان (قال الراوي) ثم ان الخادم قال للملك ... اعلم يا ملك
ان الحكيم الدهقان ... ذلك ... وعمل تلك ... العلم ... في المدينة
مدة من الزمان وبعد ذلك أصابه مرض شديد وقد عجز عنه الاطباء وما احد عرف له دواء وعلم
الحكيم ... هذا مرض الموت فضرب الرمل لينظر بعده من يملك هذا الخاتم ومن الذي يحكم بعده
... فبان له ان الذي ... الملك سيف بن ذي يزن ويكون حاكما على الانس
والجان وهو اكبر الملوك وأركانها فلما بان له ذلك في الرمل فرح واستبشر ثم انه حمل هذا الكنز

فسكت

فسكنه من بعد موته ووضع هذا السرير وجلس عليه ووكلني أنا على هذا الا كان لما بان له انك أتى
اليه وحصل على لا يلواون كل الوان منه اذا أتى غريب فانها تخرج عليه مملكه اذ كان من
الكهان أومن أرباب الاقلام وقد لبس الخاتم في يده ووكل عصا من الجن انه اذ اهل الملك
من بين الجدب عنه فانه منه من على السرير و هذت مثل و مضى لك طلبك و سلك
الخاتم وبعده رن الى ذلك الامر وجلس على هذا السرير الى ان تحصى به محبه ولحى بيده وها هو
فوق السرير على حاله وقد دان الاوان وقد ولى الامام ومضت سنين واعوام الى ان رأى الملك
بحر سيرسا على هذه الجزيرة وولى صاحب الملك على ما كه من نساء وأ ... الى ...
الملك فسمه الدر من الملك بحر سيرسا وأما الجواد الجواص فان الذي صنعه صاحوا الحكيم الدهمان
وهو ما رده ميرده الجان عوض عن الصار وامره انه ان وطاء ... في كل ما شاب وهو مخصوص
بهذه الاسا ... هذا هو اسب لا ... أماني الطارق والجد لله ... قد حصل {قال راوي} ثم قال
الخادم للملك سيف بن ذي يزن فاذا رأيت ... اع سقطت الى الا من وقد بدء ... اعطاها ... ط
بذلك واقرأ أمر ... الحال يراه ... عليه السلام وا ... لله مال الحكم الدهمان الاكبر
واطلب له الرحمه من الله الطاف ... ثم عند ذلك ... وسر ... ونفى ... ملك
اعطى ما وعدني دهمان ابر الله عليك الرحمه والرضوان ... أحد الدهر من أصحه
وقل له عندان أحمد الخاتم ثم ما فعل في أمان الملك اليدنان الله ... ول و لاحسان
و ... في عرف الجان انه حكيم دهان {قال راوي} فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن من الخادم
ذلك الكلام قال له يا هذا كيف ادعو له بالدعوات واناما ادري على اي دين كان دهمان
الحكيم ... لم يا ملك الزمان انه يوى على دين ... و لا ... موس ... الاعمال الحسان
لانه قد ... الحال ومن يا الملك الحال وجواده هذا كله موقوفا لمع على باطنها و ...
في حوار ... ظهري من اطيب ... ولد ... ولا ... و ... مما الله تعالى
... وقرآن وانى يا ملك كل شيء له وقت واوان ... احد ... الحكيم لدهمان
فاركبه وامض ... مقابله الاوان ... فاطرق باهاس ... ط ...
... ملك الجزائر فطرق ... طاهر ... من ... الذهب
... من صناعه الحكيم ... داود ... طعه وبعد
... وا ... هذا الغواص وهو من ... وبعدا صاحب ... وهي
من الرصاص ... الى ... حضر ولم ... الذهب ...
... الحاجات ... أعلمك على منافع تلك الذخائر وما فيها من الاسرار {قال الراوي} ... من
الملك سيف كل ما أمره الخادم واتى ... ما ... قال له ... ذي علم ... الذخائر
... فقال له الخادم احسنت ... لما ... ان هذا ... م الاسم
... الحد ... على عادته وادا ... في أصبعك ... طريق ... على
راس لك اعلام ... الصعود وهي ... وسطى ... طولا
... فوق راسك ... طول ... و ... ما ... وهي ... الرعد
... واذا ... الى ... فوق راسك ... وادل ... من ... عمود من ...

ويوشن ووسائد وفروشات من الحرير والديباج وغيره من عجائب الدر والجواهر شئ كثير لا اقدر ان اصفه
لك ما في رأي ملك الا هو مرمى الى اصطفت الاوهام تعدم الملك بعمرة الطعام تسمى عمرة الغراء ستلئا
وبها من الغنم طعمه رهي مستقلة على الف صحن كل صحن له لون غير لون الآخر وان نظرته الى
مسيرة جيش كثيرة وتحتي كل هذه الاشياء وادا وضعه على راسك من داخل هذا التاج
وقد ترى فيها سلك عددي من خدام مملوءة من عساكر واقوام عسى في طوله لا امام كلهم عساكر
حاملون السلاح وآلة الحرب والكفاح وهم يدورون به من ادوار والاح واذا كان لك خصم عرفهم
يأتون اليه ويأخذونه ويرجعونه من بين يديه ويهلكون كل من كان له من الرجال والاعيال
ويرلون بهم البلد وانعدموا كالوا ولو كانوا بعدد الحصا والرمل وان انت الخاتم في اي اصبع
من اصابع يدك اليمين حتى تنزلك من الف عود من الاعوان السوال يطيرون ما تأمرهم
به من الفعال وهذه صنائع الخاتم يدا علته لك اعلمها ايها الملك العظيم فهل لك ان تترحم
على الحكم الذي هو ن كما ولم من هذه الاشياء احسان فلما سمع الملك من ذي ريش
الحكم ذلك اكرم ذلك وادنه حتى ان استحق ان امدحه واقدرها ثم ان الملك سمع ذي
دي ريش هذه الابيات يترحم على الحكم الذي هو تقول صلوا على طه اي الرسول

رحمه الله على هذا الحكيم * وجد اه الخلد في دار النعيم
كم حوى في الدنيا حسانا * مع الاسلام بكد الخصوم
ما اله العرش بارك بالرضا * على الذي هو بدا قدم الاسم
صنع الخاتم يسبع لوجوه * ولها خدم لم يصحهم
هو في الجسر وينشوان * كان في الاصر ما ما ادم
كان به يسر ادم الصعود * فسرها وهي كالدر النظيم
واذا الاسر هو الوسطى منها * سار عن الله لي دول حسم
* واذا انت به سار ته * دست الصوان ماوى للقسم
هراس ستندي لاشي * وامور حرب على الهوم
ثم للاوهام استعد * حملة لا اعوان كالاسل الاثيم
هم انصار الدين في الحرب ترى * ذكرهم في كل حد ارائهم
وبه نام ملك ان كان * فوق راس ضرب حفظ الكريم
فيه ملك من الانسان ان * صل فيك السرق حظ عظيم
كم لذا الخاتم من منفعة * ليس في منها فؤاد السقيم
كل ما نطلبه تدركه * منه حتى حور ان النعيم
فيه الا كل مماط واسع * ولشرب الراح ساق وحميم
اعا احكي على الذهاب اذ * غاب عنا منه وهو رميم
ما اله العرش فاغفر ذنبه * انت يا رب غفور ورحيم

(قال الراوي) ثم ان الملك لما نظم هذه القصيدة كان الخادم كلما سمع منها شيئا من
الملك سمع من ذي ريش ومن فصاحته وقال له في آخر كلامه يا ملك الزمان جزاك الله خيرا كما رحمت
على

على الحكيم الدهقان وعدته بتلك الاسباب الحسان وأرى انه قد حصره الحمام * فتعجبوا من
وأما هذه الحفرة فاذا وضعتها في أرض معطشة وكان فيها قوس لا بد تدور على جهة الى ان
ينزل فيها من السحاب وتنبع المياه ولا ينقطع الماء الا اذا أدرت الفولاذ باليمين على الشمال
وترفع الحفرة من مكانها الى مكان آخر وأما ذلك الطعام فانه يحول العواص اذا أكله فانه يكون
في طوعك ولا يستعمل الا اذا اردت ذلك وأما البدلة والعدة والسيف فهم لك أيضا اسمها ملبوس
اسامه الذي هو لك وهي في الاصل صنعة الحكيم الدهقان أيضا ولما تدبر وفاته تركها لك
يا ملك الزمان ولم يعلم أنك تحصل هذه الاسباب الحسان فكان يعمل لك ذخائر على مدته ولكن
يا ملك الزمان اعلم انه توفي ومات ومن رق عليه كان فاعذره في التقصير ولا تمل الى مذمته ولا تبالي
بمحبته فضحك الملك سيف بن ذي يزن على كلامه وقال له ياهذا أنا قلبي في محبة هذا الكلام لما
رأيت منه من الخير والاكرام جعل الله مسكنه الفردوس ودار السلام ثم ان الملك سيف بن ذي يزن
أخذ الحصان بذلك الطعام وودع الخادم وانعوادر... لما كل قوام فعمر الجواد
في الحجر ورآها الملك سيف فاسعه من الحجر فوضع الحفرة وكان قصده بذلك ان يحضر ما قال له
الخادم واذا بالماء قد نبع من الارض وملأ ... من بعد احد وعطى المسافرين وخواصه
فنزل في الماء مسرعا وأخذ الحفرة وطلع من البحيرة فاصد ... نزر من حصنه من ... فاه
(قال الراوي) وكان الملك بحرشاه ومن معه ... نظروا الى ... وقد غطس في البركة
ونظروا البركة وقد ... الارض والماء هرب ولم يجدوا الملك سيف حتى اصابه حصرتهم واغتم
الملك بحرشاه ... ماعلمه من ... وتدبروا كيف يكون ... اذا كان ... علم من بركه
... اذا ... الماء يحصل للماء ... وقال لو ... الكلام والله
يا ملك الزمان ان دخول هذا الملك في ... وما كشف لك الامور الا ... هذا
... كون أحد ... في هذا المكان ولكن ... الى الماء وهذا ...
... في أمره ... متفكرون واذا بالارض ...
... الماء من ... جوانبها وسال على ... الى أن وسطها ...
... وماج ... عاد لا ... البركة كما كانت وصارت ...
... الامواج ... ولى ...
بالماء وأ ... قال الملك بحرشاه ما ... اذا ظهر ...
حتى ... كلامه حتى ظهر الملك سيف بن ذي يزن من وسط البركة ...
فلما نظره الملك بحرشاه قام اليه ... على الاقدام وأخذه على الاحضان وضمه الى صدره و...
في عارضه ونحره وسلمه من بعد ... واجلسه الى جانبه كأنه من أعز ... وأمر باحضار الطعام
والشراب فلما حضر أكلوا وشربوا ولذوا وطربوا وقد نظروا الى الملك سيف بن ذي يزن ...
الخادم ... على ... وما كانوا يعهدون ذلك ... ان ...
فقال له الملك بحرشاه ... الذي ... وسط البركة لا ...
وأمور ... وقد غبت عن أعيننا ... وكان قد عدم هذا الماء ... ذلك حصل لنا غاية
المشقة من ... الاول ... وأنت في ... ولا ... ذلك علينا الحمل

والوجه الثاني عدم الماء الذي فيه سقايته وقد قال الوزير قاصد كذا وكذا فاختل الزمان وحكى
[illegible] على ذلك الوزير ثم قال الملك أخبرني بخلل الزمان ما الذي جرى لك في هذا المكان فقال
الملك [illegible] من خصوص الوزير قاصد اذا كان كل ما قال فانه كما تعلم أنه في زماني وأيامي وأمامي
[illegible] نزولي في الملك وحده الا بصيره وقد جرى لي عجائب كثيره وعداه و [illegible] على أعظم ذخيره
و [illegible] الملك الذي [illegible] على ذخائر ما ملكها أحد قبلي من ملوك هذا الزمان ثم ان
الملك سيف بن ذي يزن حكى للملك [illegible] على كل ما جرى له من ابتداء امره ركب على ظهر الجواد
الى [illegible] ونزوله عن ظهره في تلك الارض و [illegible] و [illegible] اعاده الا في الذكر
[illegible] (قال الراوي) فلما سمع الملك [illegible] من الملك سيف بن ذي يزن ذلك الكلام
قال له [illegible] على [illegible] أيها الملك الهمام وهذا الذي [illegible] من هذا المكان وقد
[illegible] الذي [illegible] من [illegible] هذه الاحجار و [illegible]
و [illegible] كان [illegible] ذلك الخبر وقد أخذه الكمد والحسد لما رأى تلك الذخائر [illegible] ثم انه تقدم
من ذي الكمد وقال للملك سيف بن ذي يزن [illegible] ذي يزن [illegible] ما ذكرت لنا من [illegible] هذا
[illegible] ثم انه نقل الخاتم من الخنصر الى البنصر واذا [illegible] فوق رأس الملك
[illegible] والالوان والانهار حتى كادت أن [illegible] كل من حضر من [illegible]
[illegible] الى الوسطى واذا بالابواب [illegible] الجبال والاقطار من سائر
[illegible] الناس ان الدنيا كلها [illegible] الوزير [illegible] أمره [illegible] روحه
أن تخرج من [illegible] الخاتم الى أصبعه الشاهد [illegible]
[illegible] ذكرها وقد [illegible] من [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الى [illegible] حتى لوا كل من كل
[illegible] وهي من الجواهر [illegible] كل الملوك وأكابر الدولة [illegible]
[illegible] من الاكل لما جرى [illegible] من الضرر هذا وقد [illegible] الملك سيف على [illegible] الخاتم
[illegible] و [illegible] ركب ملوك والاكابر [illegible] والى أن وصلوا للبلد وكان الملك سيف بن
[illegible] ركب على الجواد [illegible] و [illegible] هلال [illegible] الرجال الى عسكر [illegible]
و [illegible] الملك [illegible] ملوك [illegible] ولم يزالوا كذلك حتى انهم دخلوا
[illegible] كان من أمر هؤلاء (وأما) ما كان من قاصد الوزير [illegible] من شدة الحسد [illegible] أعضاه
من [illegible] ولم يزل كذلك حتى رحل النهار [illegible] وأقبل الليل الحالك [illegible] و [illegible] كل
أحد الى [illegible] هذا وقد اختلى الملك [illegible] الوزير قاصد [illegible] الارض بين يديه وقال له
[illegible] الملك [illegible] هذا كله [illegible] ملك الزمان تلك الذخائر [illegible]
في هذا المكان وهذا [illegible] هذا الرجل يدخل الى بلادك و [illegible] ذخائر آبائك
و [illegible] ولا [illegible] تلك الذخائره و [illegible] أخاف عليك أن [illegible] من ملكك
و [illegible] لأنه اذا طلب أن [illegible]
[illegible] التي [illegible] ملك الزمان [illegible] تلك الذخائره
[illegible] ذخائر آبائك وأجدادك (قال الراوي) فلما سمع الملك [illegible] من الوزير
ذلك

ذلك الكلام قال له يا خاسب لا تعترض لشيء باطل فان هذه الذخائر من نفيسه وما كان أحد أحوجني
منها وأما الى حاجة لا تعرض الا باطل فاترك عنك هذه الفعال فلما سمع الوزير خاسب هذا الكلام
صار الضياء في وجهه ظلام وما أعجبه ما أبداه الملك من المرام فرجع الى الحاجة فقال أيها الملك
الهمام اعلم أن هذا شاب غريب وماله في الممالك لا كبير ولا قليل وان كان من الملوك فيكون
أباً لنا أحسن لا ذنبا ويهلكه عن آخرنا و أحسد أموال البلاد جائزا لان هذه الافعال فعل السحرة
وأهل الضلال وله مقدرة وطول على الحرب والقتال وأما رأسه فرب مثله لشداد الاهوال ولا
تأخذه الذخائر اليه لكن فلا ... ولا تسرك ما لكم مثلها وسوف تعرف الأمر الذي في البلاد
والاطلال ويقول الناس ان رجلا هو يأتي بذخائر من مدينة الملك بحر سرساه وما قدر أن يحلفها
مع ان المملكة أحق بتلك الذخائر وكل ما يوجد من العطايا تكون للسلطان فاني الفرسان
وما زال الوزير يحكي مثل ذلك الكلام الى أن احتوى على قلب الملك بحرسرساه في ذلك المقال وهو
يحسن له الكذب والمحال حتى لان جانبه ويمكن الشيطان منه لكنه وقال له أيها الوزير
لا شك في تلك الاشياء [illegible] كيف يكون الرأي والتدبير فقال له الوزير أنا عندي رأي
هو أحسن ما يكون وهو أن أحد من [illegible] الساعة [illegible] حتى يدخل عليه من النوم
شرط أن يكون [illegible] وهو الخل الحاذق والثوم و أحد [illegible] من أصبعه وباقي الذخائر
وكذلك [illegible] من ذلك كله و [illegible] في الحلوان [illegible] كل الوحوش [illegible]
في الآكام وها قد صرحت لك والسلام (قال الراوي) وكانت [illegible] موجودة في بلادهم
مثل [illegible] الى اذا أكل منها الانسان [illegible] ولو كان [illegible] الا اذا فطروا له
في [illegible] الخل الحاذق أو [illegible] الثوم أو ماء البصل وهذه [illegible] معلوم أمرها والملك بحرسرساه
والوزير [illegible] ولما قال الوزير للملك هذا الكلام قال له الملك يا وزير خاسب ومن أين لك
الحشيشة وأنا لم يكن عندي منها فقال الوزير يا ملك فاني عندي ثم ان الوزير أخرج الحشيشة وقال له
فاني الحشيشة يا ملك [illegible] فأخذ الملك الحشيشة من الوزير خاسب وسار الى المخدع الذي فيه الملك
[illegible] نائما على ظهره ووجهه الى سقف المكان وضع الحشيشة [illegible]
حتى علم [illegible] في [illegible] فاطمأن الملك [illegible]
عنده وأراد أن [illegible] فلم [illegible] شيء من ذلك واذا الوزير [illegible] قد [illegible] ودخل على الملك وهو
عند الملك [illegible] وكان [illegible] فقال للملك خاسب الوزير [illegible] فلما دخل على الملك ورأى
الملك [illegible] الملك بحرسرساه واقف على رأسه [illegible] فقال له يا ملك أن على
نفسك ولا تقتل [illegible] هذا الملك فربما أن يكون له ناس يدورون عليه فلا [illegible]
تلك الاخبار [illegible] وقال وان طاوعتني [illegible] له المأكول والمشروب
[illegible] لا [illegible] أحد ولا أحد [illegible] فان ظهر له ناس [illegible]
[illegible] على أي حال كان وان
كان الذين يدورون [illegible] كل من كان [illegible] وان لم يدور عليه
أحد [illegible] هذا [illegible] حتى [illegible] سأل عنه وهذا
[illegible] والسلام ولا [illegible] خاسب فلما سمع الملك بحرسرساه كلام الوزير [illegible]

ه برن ماى عسه

وخاف من عاقبته وضيع الملك سيف بن ذي يزن في الله ودولة عادل والاثاب الثعالب وأزاله
في القصر وهو يمر على ملك الجبل هذا والجواد نظر الى ما جرى فسار خلف الملك سيف الى أن وقف
على باب القصر وما أحد يقدر أن يتقدم عليه فلما رأوا ذلك حملوا الباب من الملك سيف ومن الجواد
حايد وأدخلوا الملك سيف بن ذي يزن من داخل القصر وبعد ذلك شمموه الخل الحاذق فأفاق من
ساعته فرأى نفسه وحيدا فريدا مقيدا بالحديد وأشفق على نفسه وتحسر ولم يعلم ما سبب ذلك كله
وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتذكر أمر غربته وما جرى عليه من أهله وكيف ذلك
وما فعل به حتى الى ذلك الفعل فأنشد وقال عليه الصلاة والسلام على ما هي الحال

رماني زماني بالحوادث والغدر * وحاربني فيه ثم لم ينفع الحذر
لقد جار في زماني فان أقل * صديق أراه بدل الصفو بالكدر
وقد كان لي فيه عدو ... * يهب لاعدائي كلهب اذا أر
أنا سيف ابن الصبح بالله حميري * ... بقاه الاله في العصر
وبلادي دمرا وبودي بادرا * ونصرا ونصرا لهم من عندهم حصر
وعاقبته لم أس ... لها * وكاسور أني داغبا ... في ...
... يوم لمد ... بالوما * ولا يحفظوا وداد كل أمر وغير
بدأ بهم وخبرا ... بشرهم * وقد أضمروه له كان لي ظهر
فيا صبرا صبرا من أولى العزم مثله * فلا يحسب الرحمن بالضيم من صبر
وسلمت أمري للذي رفع السما * الله على ما على الشكل واقتدر

(قال الراوي) وقام الملك سيف بن ذي يزن وصار متعجب من فعل هذا الملك وما كان طبعه فصار حيرا
في أمره اذا بصوت الله ما لاكرام ... الحكمه الله تعالى وأمر بالقضاء والقدر الذي بالله يدبره مهرب
ولا مفر وأما الملك فخرسرساه فانه بعد ما نزل الملك سيف بن ذي يزن أراد أن أحدا على الجواد من
الغده والطعام فما قدر على ذلك لا هو ولا أحد من دونه مطلقا لأن الجواد وقف على باب القصر
وصار يحدو كل من قرب اليه ضربه بيده ويأخذ برجله فيقضي عليه فهابه الناس وتركوه على
باب القصر وعاد الملك فخرسرساه وجد الدخان في قصره فصار قابها حاجبه يدحاجه ويفرح
على كل حاجة الى أن يوصل اليه من أصحاب ... وأراد أن يخرجه من عنده فما قدر أن يخرجه أبدا
فلما أعياه الامر أحضر الوزير حاسب وقال له خذ هذا الحسام واطلع به الى خارج البلد وخوده الى الك
وأتى به مجرد ماني عا... فيا ... والمدينة ... ولا يجرده فقال
الوزير سمعا وطاعة وأخذ الحسام وسار به الى أن بقي خارج المدينة وأراد أن يجرد السيف فما تجرد معه
فحمل ما لديه بقوته فبينما هو كذلك اذ برز ... من اسماعه ودوي مثل الرعد القاصف وكانت
هذه عادته ... فقال له من أنت فقال أنا الوزير حاسب ... أنت الى هنا وأنت من
سكون فقال له وأي شئ الذي معك قال له هذا سيف فقال له أعذر أسلك ولمن هو قال هذا للملكما
فقال له ومن هو ملككم قال الملك فخرسرساه فقال له كذبت يا حاسب فان هذا الملك سيف
ابن ذي يزن اليمني فقال نعم يا سيدي فقال له وأين صاحبه فقال له هو عندنا محبوس فقال له
وما السبب في ذلك فقال له لا أدري فقال له وحق دين الاسلام والركن والمقام ان لم تصدقني

عنا

ع نعلم منه حوه اولا أعدمك الحاه وأعد لك أسد العد ب (قال الراوي) فلما سمع حاسب الوزير
من عاقبة ذلك الكلام قال لها وقد ارتعدت مفاصله وثابت في جلده ما بت دي أمني على نفسي وأنا
أحكي لك ما جرى فيه الساعة فإني لا أمان فحمل محمد بها الافنه ... أولها الى آخرها وكيف أنه جاب
الملك ... أولا وسمع ... وكيف درو ... لا حراك أحدثه الدحاثر وكيف لما ... ما جرى
وهي ... وصارت تسالك منها من ... العط الذي دخل عليها وبعد ابيها الحدث
قالت له وأين الشخص الذي هو ... وهي ... وقال لها أي ... وكذا وحده وأوقف على باب
الشخص وهو دوا الرأس الحواص فقالت له وعلى أي ذنب أت فقال لها ... فيه ... فقال ... ر
قال نعم فقالت له وهل يحور لك ... من ... مالي لا ... لا بد ... لأن ...
بالله ... لا ... فقال لها إذا كان ... أحد ... ان ... وهو طالك هل يرضى
بذلك الملك لا كان ذلك أبدا ولو سعاني ... الردى ... أبدا قال لها وأنا اصابه ...
فلما سمعت ... ذلك ارتفعت ... الاعلى وهي قائمة ... صارت به في علو
جسما ... الى ... الارض وحطه ... ووجد فيه
... حتى اعطت ... فقصا ... لدول ... على الك
ورجاله ... على أهل السرا ... على الملك وقالت ... ان
لم ... الملك ... ولا ... حاسب ... ذلك
... الى خارج المد ... و ... فقصه (وأما) ما كان من الملك نحو
... سمع ذلك الكلام ... الوزير حاف على نفسه وقال الوزير إني وكيف لعمل
... إني ... أحدا ... الا ... وجهه أنا له
... فقال له الوزير ... أحداني ... على ... وكون الملك ... ما غاو بدعه
... وحاعلى حاله ... ان ... ويرى ... من عمرعقه
ولا ... ولا دحاثر ... في نفسه ... اهل ... جميل عنهم ... وم ... وشح
... وهذا ما ... من الراي والسلام
و ... سمع الملك ... الكلام ... الوزير حاسب ... وصاح علي وأمرني باطلاق الملك
... قال ... ما ادري ... من ذلك ولكن اعلم أن الذي
... العقال ... على ... يكون ... عمار المكان الذي أحدثه لدحاثر ومي
خرج من الشخص لا ... ساحر (قال الراوي) فاستصوب رأيه وأرسل ... الخدام و ...
ان ... الشخص كما علمه الوزير وكان ذلك ... عمره ... هذا و الخادم
... الشخص كما امره ... وسار الى الملك واخبره بما جرى هذا ما كان من الملك والخادم
(وأما) ما كان من الملك ... فانه أفاق ... وحد الشخص ... وحاوالعصان ... من
ذلك وقال هذا من فضل ربي وكرمه ... وأما ... الشخص ... وأما حال من السلاح
وما ... من الخروج ... وهو لا ... بالحياة ولم يزل
سار الى أن ... المد ... وإذا ... وقال له ... على ...
جرى عليك فقال لها ... ولا ... وقالت له اعلم اني ... أنا

مطرك لي هذه الأيام فأنا أن لك شجرة ولا يحصل لي من هذه الطيور فعلمت أنك احتطفت شجرتي من تلك
الا فوا أدور على قد دربت سهما بعد سنه وقد أقبلت اليه اقوحدث سيف اسمع مع الرجل الوزير
الخائن وأخذته منه واستصغره عن أمرك وأظهرت له الامان فاصدق في ما جرى بالصحيح بذات هند ذه
وعرضت عليه الاسلام فلم يسلم فقتلته وقسمته قسمين وجعلت النصف الاول على الدولة والثاني على
الملك وأمرته بالطلاق وسببت لك في الخلاص وأعلمته بان الوزير كان سبب ذلك كله وها أنا
جارية على قوله (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف كلامها شكرها على ذلك وقال لها اعلمي
يا عاقصة ان الملك هذا قد ملك مني الذخائر العظيمة وقال لها علي وعقصة اسمي وحاشى منها
فقالت له أخبرني بذلك الوزير الذي ذكر هذا البحر وكان سيف الملك كذلك اهتم في الكلام
وإذا بغبار قد علا وثار وسد الاقطار وعرق الدار وبان من تحته عسكر جرار كأنه البحر الزخار وهم
راكبون على الخيول وما زالوا الى ان أقبلوا الى الملك سيف بن ذي يزن وترجلوا عن خيولهم فقال الملك
سيف بن ذي يزن من عاقصة وقال لها من هم هؤلاء القوم المقبلون فقالت له ان هؤلاء جاؤوا من
ولدك وعاقصة والعاطف واسمه الملك أصحاب قلع الصاب وقد قدم جوزة كوش بن كنعان
والحكم اسمه بان وجميع الطالب وباقي الرجال وأعوان هذا وقد أقبل الرجال وقبلوا الارض
قدام الملك سيف وسلموا عليه وهنوه بالسلامة وأتوه بحاله وما جرى له وحدثهم بالقصة التي جرت
له في غيبته ثم انه سألهم عن سبب قدومهم الى ذلك المكان فقالوا اعلم أيها الملك السعيد ان أولادك
قد قدموا من عندنا الا فرس جملوا صدور غدوك وقد أرادوا كونهم ذهب الى أين قال عرضت
له هي على ذلك شهر كامل لما أن طال عليه ثم حضر امر الحكماء فقالوا لهم نريد أن نعلموا يا قوم
أين طرائق في أي مكان فأمر الملك قد ضربوا الرمل وحسبوه أين كان وفسروه ونظروا الى
الخارج الداخل فبان لهم ان مالك بهذه الارض فأمر ولدك مصر بالارحيل في هذا اليوم ساعة ما وما
زلنا كذلك حتى أقبلنا اليك وهذا كان سبب قدومنا عليك والآن نريد أن نرحل معه الى أرضك
ولا ولدك حتى يطمئن أولادك فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن هذا الكلام فقال لهم ما أنا ارحل من هنا
حتى يمضي حواجي فقالوا له نحن بين يديك مهما تريد فإنا لا نرحل لأجل ذلك واعلمنا
بحاجتك حتى نعمل ونكن في قضيتها فقال لهم أريد أن تأتوني بالأرض لكل الذين على أبواب هذه
المدينة وتأتوني بالملك عجرشاه حالا وبمن أتوني بهم عند جميع فقالوا له سمعا وطاعة ثم ان أجمع
الطالب قال لهم ارجعوا ثم وإنا لم تكن كل هذه الشرذمة السحرة ثم تركهم وساروا وقد غابوا ساعة وعاد
الا هم حتى سار دون رهط من الجان وأتى ما كل رهط منهم يحمل ما كان وقد وضعوا الجميع قدام الملك
سيف بن ذي يزن والحكم قدم الملك عجرشاه في وسطهم ولما وقف العبيس على الخير ونظر الملك عجر
شاه الى الملك سيف بن ذي يزن أخذه الحياء والخذلان فقال له الملك سيف بن ذي يزن أي شيء
كان ذنبي حتى فعلت هذا أخذت جائزتي وسعيت في الشرف في الله وذو الاغلال وذلك من هذا الحبل الذي
فعلته معي وحاديت عليك من أذاها ووقيت أعداها وأرسلتها الملك معززة مكرمة فهذا كان
جزاء الاعداء مثل الامة هذا جزائي مثل ما قال الخبر فقال له الملك عجرشاه يا ملك الزمان اعلم ان
هذا ما كان بارادتي وهذا الوزير صاحب هو الذي أغواني وقد جاراه الله على فعاله وحسرني منه ثم أعماله
وأنا مالك ما كان لي ذنب انا الا كوني طاوعته وها أنا بين يديك على قدم الاعتذار فإن عفوت

فأ ب

فأمر أهل الديوان فدلى فيها سيف بن ذي يزن وأمر الحاجب والسيد له والناج
والحاجب وجدتها في حجرة فقال يا ملك هاهي حاضرة فإني سيدي فإنه لا بد لي بها لأنه ليس لجره لا بعد ما عهدها
ما سيدي وأعطني فلما سمع الملك منه كلامه قال يا وصيفة أتيني بالدينار التي في حرش هذا الملك
وأجاب بالسمع والطاعة ثم انصرفت من بين أيديهم وغابت ساعة لا وعادت بالدينار فأخذها الملك سيف
وقال للملوك الذين يحكمون أبواب هذه المدينة أعلمكم أنه ليس لكم من بعدي خلاص إلا بكلمة
الإخلاص فإن أطعتموني فنجوتم من الأسر وأبقيتكم وأعطيتكم أنا الملك أريد أن تجددوا إسلامكم
ما الأن هذه النعمة التي فعلها ما هي فعل إسلام وما أتى بأنا ملك أبدا أقاد تقول في ذلك فلما سمع
الملك بحر شمرشاه هذا الكلام وكذلك الملوك عام صار الضياء في وجوههم ظلام وصاروا ينظر بعضهم
إلى بعض وهم لا يقدرون على كلام فغضب الملك سيف وقال لعيروض خذ هذا الحسام واضرب به
رقابهم فجرد عيروض بالحسام على رؤوسهم فتأمل الملك بحر شمرشاه لم يجد له خلاص من
هذه القضية ولا قدر إلا بالكلام وقال يا ملك أما أنا فإني مطاوع لك في كل ما تروم وكذلك الملوك الذين
في وأنا كنت خائف من أهل البلد لا يهيجوا ويقوموا علي ولا يطاوعوني في ذلك ولذلك لم أعلمهم ما
والسلام فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن ذلك قال له أيها الملك يا أهل البلد ملك وبالله أقسم أني لا أبرح
من هذا المكان إلا وأظهر فيها من الكفر والطغيان ولا أترك فيها أحدا يعبد الأوثان ولا النيران
ولا يعبدون جميعا إلا الله الملك الديان خالق الإنس والجان فإنا ما نروم لا نمسك فأسلم والا كنت
من الهالكين وكذلك هؤلاء الملوك الأربعون فلما سمع الملك بحر شمرشاه هذا الكلام أعترف
وأجاب وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن إبراهيم خليل الله وقد تبعه كل الملوك الأربعين
وأسلموا أجمعين وبايعوه لما قال ما كنتم فيه بعد ذلك قال الملك سيف لا تصح تلك إسلامكم حتى تمسكوا
ذلك الصنم واحدا بعد واحد فأول من أمسكه الملك بحر شمرشاه أخذه فقيده وجره حتى ذبا ووقف
فرده ثم ناوله للوزير فأخذه وفعل مثل ما فعل الملك وناوله إلى أحد الملوك من بعده وهم الأربعون
الذين على أبواب مدينة العجائب وكل منهم يمسكه ويجره ويناوله للآخر لبعضه ولا بد وأما غلام
الأربعين فإنه أخذه في يده وأراد أن يفعل كما فعل رفقاؤه وإذا بالحسام أهوى وار مع بالخلل والهوى
وار مع إلى الهوا وإذ دوى وقال على الذي كان ماسك فيه حذار زاح ارأسه عن جسده فعلم الملك
سيف بن ذي يزن وإذا أن الحاضرين أن إسلام ذلك الرجل باطل وما هو على حق اليقين ونظر الملوك
إلى هذه الفعال فأقروا بدين الإسلام إنه ما تب اليقين ووقع بعدهم المراهنين وبعد ذلك أطلق
الملك سيف بن ذي يزن لهم ووحدوا الدين الإسلام راحة عظيمة في قلوبهم وقال الملك سيف كل
منكم يعود إلى مكانه ولا بدي ولا بد وأما اللاتي الذي قتل صاحبه فالوزير بعضي الله وسبعه حتى
ارتكم ما أريد فقالوا السمع والطاعة ووجهوا إلى أماكنهم وأقاموا (قال الراوي) وما قال الملك سيف بن
ذي يزن قال عيروض احكم السلطان وقال له أريدك أن تحضر لي كل ملك من ملوك الجان الذين تحت
يدك وتحت يد الحكماء عيرك وكذلك توابع وادي صبر ووادي مصر حتى امره م ملوكه
وكذلك أودس الطائر وعيروض وعاقصة نوابغ أنا كونوا حاضرين ولعول فقال
له يا ملك على الرأس والعين وأحضرك الجميع وقال له يا ملك الزمان فقد حاجتك واحضرت
ملوك الجان لحد ملك فقال الملك اسمعوا يا معشر الجن أحضرتكم إلى الرجال كي أعطوه هذه المدينة وكل

المهاد كرر وبالاسعار وكبروا ولا كن بعض منكم حتى الا وهو قابض على مقبض السيف فاذا سمعوا
الـ ى من طرق أمرهم باسلام فكل من كان قابضاً على مقبض السيف يقول له قل لا اله الا الله
ابراهيم خليل الله فان قالها وثبت به على اليمين فهو مؤمن والذي لا يؤمن بالله ألقيه على النار
مع الكفار وتكون لى وسط البلد وبادروا ان يسبق منكم احد واعرضوا على ...
... واصبروا كما امرهم ملك الجن (قال الراوي) ثم ان الملك سيف بن ذي يزن
... فقال يا اهل ... نادى وقال يا اهل ... اسلموا
فان المسلمين ... والحاضرين كم ... امركم ... الدين ... الله
على الملك ... واعلموا ... الاوعا ... من اعوان الملك ... لهم كم
من الملك ومن ... دين الاسلام فقال ... وكانت ... حاضرون وسامعون
وان ... عليكم وكلون ... وعلموا ... الا اذا ... سلمون
... كلموا ... لم تكونوا ... عروس ذلك حتى ... البلد
... من ... ورجال ونساء واطفال ... وكل من كان في البلد
من ... رجاله في ذلك الكان ... على ... (قال
الراوي) ... اعوان امرهم الملك ... البلد ... كما امرهم
الملك ... وكل من كان ... لم يسلم ... يقول له
... من خدام ... سيف بن ذي يزن فان ... وان لم يسلم ... من الله ... فان
... الى ... الحب ... ساعة حتى ... أهل
البلد ... ولم يبق ... آدمي ... الملك عرشيرشاه ووزيره
الذي كان ... لما ... الملك ... كيف عمل
... الى ... واذا اردت
... ولادها
... الملك ... هذا والملك ... نادى ... ادخلوا المدينة من باب
... على باب البلد ... على الناس وهم
... وكل من كان ... وراسه طارت ... اهل الاسلام ...
... على باب المدينة ... من الذين اسلموا ... واما الذين اسلموا ...
... الملك ... طرطوري وكذلك الوزير ...
الاسلام في قلوبهم وبعدها عاد الملك سيف بن ذي يزن على الناس الذين ما اسلموا ونادى عليهم فاسلم
منهم ... الاولين وعاد الى ... وقال لهم يا ناس اعلموا ان الله
الذي خلق الخلق وبسط الارض وصوركم واحسن صوركم وكان الملك ... كلام ... فقال
له ... الذي لا ...
... فقال له الملك ... الارض والاطلال ...
الملك سيف بن ذي يزن ... العالم ... ذلك الكلام ... في دين الاسلام ...
... الملوك ... عرشيرشاه ...
... فلاحها

بمدينتها المذكورة ركب الملك سيف بن ذي يزن على جواده برق البروق الياقوتي ومشى بخدمته جنوده
الخواص ذوو الرأس وقدامه عدة موكب الملوك الانس وملوك الجان واندفعت طبول الكوس بين
كنعان وكذلك كل ملك له طبول على قدر حاله واخذ الملوك كان الملك سيف وهو كأنه يوسف في زمانه
وما دام الموكب سائرا من وسط البلد حتى وصلوا الى الديوان والطبول تضرب في أفراح ومهرجان
حتى وصل الى الديوان وأمر الملك سيف بن ذي يزن بعشر من ابن معاشر المؤمنين أن يجمعوا
سائركم ورجالكم على مقاطعات الملك سيف بن ذي يزن معروفين وطلع الملك سيف بن ذي يزن الى خارج
البلد حيث أسكن الناس ووضع الخيام في أصحة النهار ونصب صيوان العجائب وهو قدر مدينة
كبيرة طوله ألف ذراع بالذراع الهاشمي وعرضه كذلك وله أربعمائة عمود وسقوف من عمود الى عمود
قبة سقفه وهي من العود القماري وأما أطرافه وحيطانه فهي ألف عود وفيه مصورات جميع الوحوش
والطيور وصفة الأشجار والنخل وصفة القمر والنجوم ولم يكن في الدنيا شيء يوصف إلا وهو موصوف
بهذا الصيوان ولا أحد عنده نظير هذا الصيوان لأنه كان من عجائب الدنيا كلها مصورة فيه وبعدما انتصب
ذلك الصيوان أمر الملك سيف الناس جميعا أن يدخلوا فدخلوا ونزلوا بالجلوس حتى لم يبق أحد إلا
وجلس وبعد جلوس الناس وهم تحت ذلك الصيوان نظر الملك سيف وأمر أصحابه بالإطعام
فمدوا السماط فحضر الطعام وهي ألف صحن وحولها شيء لا يعد وقال عيروض بسم الله يا مؤمنون
فأكل الناس أجمعون وكان يوم أفراح وطبول وزمور من أوله الى آخره وبعدها انصرف جميع الناس
كل منهم الى مكانه وبعدها أقبل الملك بحر شهرشاه الى الملك سيف بن ذي يزن وليمة وأكل معه وطلع الى
في صيوان العجائب خارج البلد وقال له يا ملك الزمان أريد منك أن تجاريني وأكل ضيافتي
فإن جبر الخواطر مطلوب فقال له الملك سيف بن ذي يزن يا أخي إذا أردت ذلك فالسماط يكون من
عندي كما تعلم فإني لا آكل فراشي ولا طباخين إلا من قبل الخادم فانتهى الحال أن الوليمة من عند الملك
بحر شهرشاه والأكل من عند الملك سيف بن ذي يزن وكان الأمر كذلك وانعقدت تلك الوليمة في يوم
لا مثل الأعمار واجتمع جميع ملوكهم وهم توابع الملك سيف بن ذي يزن وتوابع الملك بحر
شهرشاه في ذلك اليوم وأكلوا الطعام وشربوا المدام وانتهوا غاية الحظ والانسجام ولما رأى الجني
قام الملك سيف بن ذي يزن قائما على قدميه حتى يبقى في محل الطلب والتفت الى الملك بحر
شهرشاه مبتسما وقال أيها الملك أنا جئتك خاطبا راغبا في مصاهرتك يا ملك
الزمان وخطبت الجوهرة ولا عيب يا ملك الجان ولا ترد يدي فإنها جاءت في النسب المرغوبة وجوهرة
المكنونة وهي الملكة منية القدر التي نور صباها وجمالها نسي كل حر وأنا يا ملك هائم في هواها كما
ترى من وقت ما نظرت اليها وخطبها المارد الملعون زعزعان وقتلته أنا مع الملعونة عفريته وداهي
يا ملك سارت بين يديك والأمان واستعملت من الكفر الى الايمان فارغب يا ملك فيما يرغب
واطلب مني كل ما أردت من المهر وأنا وافيت لك الطلب ولو طلبت ملء الأرض ذهب (قال الراوي)
فلما أتم كلامه حتى قام الملك بحر شهرشاه وصار قدامه وقال له يا ملك الزمان اعلم أن أنا عبدك وما ملكت يداه
لسيده ومولاه ولكن يا سيدي اعلمك انه لم يكن عندي غيرها أولاد وأنا مولع بها ولا أقدر
على بعدها وأنا يا ملك الزمان وقعت بين أمرين خطيرين أسهلهما هوان على ولي بعدك وكذلك أني
ما أقدر على بعدها ولا دقيقة واحدة وأنا والله يهون على ملكي كله أسلمه اليك ولا أبخل به عليك

وقال له الملك سيف بن ذي يزن يا ملك هذا أمر ما هو [illegible] بعيد عندي فعندها على وصار [illegible]
وحالتي عجيبة فإن أقمت عندك فالعزيز من الذي الى لا أدلك ما هو فإذا أردت تسير مني
الى الذي [illegible] تكون أمسى وأي مكان أقمت [illegible] فهو مكانك وتحكمك وإن أردت [illegible]
[illegible] تكون مثل [illegible] واحمل فيها الماء لك وأي وقت أردت التوجه الى بلدك [illegible]
[illegible] الى أرضك وفي أقل زمن وصلت وكذلك [illegible] أي وقت أردت الوصول الى [illegible]
[illegible] أي خادم من [illegible] أي [illegible] وردها بهذا [illegible] فإن أقسم [illegible] والا فأقم
[illegible] عندي وأما الآن [illegible] فالحمد لله رب العالمين وهذا القدر الذي
ذكره [illegible] ما هو الا [illegible] فقال الحاضرون صدق الملك [illegible] لانها [illegible] وأسمه
[illegible] ولولاه ما كان قدر أحد على [illegible] من الزمان وعمره (قال الراوي) فقال الملك [illegible]
[illegible] الزمان أحد [illegible] وأنا الملك [illegible] ولكن أريد [illegible] فقال له الملك
سيف بن ذي يزن أطلب كل ما تريد فقال [illegible] أريده [illegible] في قصرا [illegible] السكن [illegible]
[illegible] من [illegible] الأرض [illegible] وهو مركب على عمدان من الرخام ويكون على [illegible]
[illegible] من [illegible] ولا [illegible] وأما [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] يكون [illegible] بالملك لا يكون الا [illegible] فقال الملك سيف بن ذي
يزن [illegible] ذلك ووضع يده في يد الملك [illegible] وصاحبه [illegible] في الحال [illegible] الرواح
[illegible] من [illegible] سيف بن ذي يزن لا أدخل [illegible] الا في قصرها ويكون [illegible]
[illegible] الكلام حتى [illegible] المجلس [illegible] الى
أماكنهم فأرسل الملك [illegible] وكان الرسول [illegible]
وهو الذي كان [illegible] الملك عن قول الملك سيف وكان [illegible] فلما كان في باب الامام [illegible]
وكان [illegible] وولي [illegible] الى [illegible]
[illegible] أذن بالدخول لانه خادم [illegible] على كل حال [illegible]
[illegible] من أحبابها وهي [illegible] فقال لها [illegible]
[illegible] الله [illegible] وكل [illegible] وكان [illegible] صاحب أمري [illegible] وأحوال [illegible]
[illegible] وإن [illegible] من [illegible] واحتوى على [illegible] لها [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لا [illegible] والهوى و [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الأحباء
فقال لها [illegible] وأعلمني [illegible]
[illegible] ولا [illegible] فقال له إن كان [illegible]
[illegible] فقال لها [illegible]
هذا [illegible] الملك سيف بن ذي يزن التبعي اليماني الذي [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] والله [illegible] واللسان الفصيح [illegible]
[illegible] الأحمر [illegible] السادات [illegible] السادات
[illegible] الاسلام [illegible] الكفار [illegible] والاصنام [illegible] على الانس والجان
وسد [illegible]

ومن ملوك الزمان المتصل نسبه الى الملك حسان (قال الراوي) وكانت هذه البنت لكن الحب منها
عاقبة التمكن ومن حسن نظر الملك سيف بن ذي يزن أدركها الهوى فما قدرت ان تسمع ذلك الكلام
حتى تخيل لها ان هذا منام أو أضغاث أحلام ومن شدة فرحها قامت على حيلها ورقصت حتى
حمل الجوار بها وعلموا انها تحب وأمرت الجواري ان يعطوا الوزير خلعة سنية مرصعة بالفصوص
الجوهر وأمرت له بخمسين دينار وأوهبت له صندوقا ملآن دنانير وعود وجوهر ونعمة ملآنة
كافور وعنبر ومسك أذفر وأعطته خمسين جارية أبكار ونهود وغلمان وأربعين نوب كل
سيف قوم بجراح مدينة وأعطت له أربع بدل من الزرد وأربع خود وأربع عدد كلهم مموهة بالذهب
وأعطته تاجا وعمامة وشاش أكثر من المال ثم ودعته وقالت له يا وزير وأين هو الملك سيف بن ذي يزن
فقال لها قد أمر أبوك بأنه يبني لك قصرا تكونين فيه من العجائب فاستعانت منه بالجن
عند ها تكمل ما جرى فانصرف عنها الوزير وهو شاكر لها وقد زاد قدره بين الرجال
وصار وزير اليمن بعد الشمال هذا ما كان من أمر الوزير (وأما) ما كان من الملكة فانها دعت باحطب
كسوجوار بها وتريد في اصلاح شأنها وتجهيز حالها وهي تعد ما لبس من صانع الحلي والاسود
الجوهر وأمثاله ... كل ما في حالها (قال الراوي) وأما ما كان من أمر الملك سيف فانه لما
تعاهد مع الملك تحرسر شاه على بناء القصر فانه أحضر الحكماء وهم السمان وعاقلة والخسيم وبرنوح
وسعرين وقال لهم هذه حاجتي في ذلكم فلما سمعوا ذلك الأول طرق باعة اسماء الحدران وفرق جماعة
يقطعون الاحجار من الجبل وجماعة يبنون وجماعة يهندسون وجماعة ... ساير العمارة
ما بين بناء وبلط ونجار وحجار وناقش وبرخم ومشعل وانطلقت الوف من الجان لا تعد وأما
ملوك الجزيرة فانهم البرموا بالعمدان الرخام وحوطوهم وقواعدهم وتركوهم في أماكنهم وما مضى
الارض سنة حتى ان القصر قام من التراب وتعلق بالغمام والسحاب قد در رب الارباب ثم ان
الحكيم السبت أقبل على الملك سيف وقال له يا ملك اعلم ان القصر قد كامل ولا الله في الله ما
عمل فسار الملك سيف له فرح على هذا القصر ورآه عاليا مرتفعا في الهوى شامخا وليس عمود في
الارض والقصر راكب عليها وامالت القصر بانه ما على صنعة وان العجائب واكن العنوان
عجائب وهذا اختار حمد الله تعالى على ما أعطاه من الاقتدار ولكن لم نعلم من أي مكان يكون الصعود
فقال للحكماء وكانكم دهاتم أوعقلكم غائب كم هل رأيتم مكانا من غير درج يرقى الناس منه اذا أرادوا
الصعود فقال الحكيم السبت يا ملك الزمان ان الذي يريد الصعود الى هذا
القصر لا يطلع الا وهو جالس على سرير مثل السلطان وكذلك في النزول فلما سمع الملك سيف ذلك
الكلام قال له وكيف ذلك يا حكيم قال له انظر بين العمدان التي تحمل القصر فانك تجد لوحا
من النحاس الاصفر فاركبه ذات اليمين ينظر العجب فتقدم الملك سيف الى ذلك اللوح وحركه كما أمره
الحكيم واذا قد نزل من جانب القصر سرير من النحاس الاصفر معلق بسلاسل أربعة من الاربعة أركان
وهم من السلك النحاس الاصفر فلما نظر الملك الى ذلك السرير أخذه العجب فقال له الحكيم اجلس على
ذلك السرير يا ملك الزمان فجلس الملك سيف فلما أحس القوائم بالملك سيف ... حتى دار حديده
الجدار على المسار وارتفع السرير الى فوق في أقل من لمح البصر واذا بالملك سيف على باب القصر
فترك السرير ودخل الى القصر وصار يتفرج على ما فيه من تلك العجائب وتلك الاحوال فأخذه من

لبث مدة ثم قال وفرح بما فعلت الحكماء من تصاوير الاشخاص وما لهم فان كل مكان له موضوع
ومرتب من انفسه وموضع على هيئة جوهرة تضيء ما الليل واطراف النهار وقال الملك سيف بن ذي
يزن في عقله نحن ما نحتاج لسراج فان تكن هذه الاماكن تكون فيها النهار والليل على حد سواء واما
القلعة فلا أتى الى هذا المكان ثم التفت الملك سيف بن ذي يزن الى الحكيم السمسان وقال له يا أخي
اما تعرف ما رأيت ولا تعجب ان في الدنيا جوهرة تزيد عن قدر بيضة الدجاجة وهؤلاء كل واحدة تزيد
عن بيضة النعامة فكيف لهذه الجواهر من يحضرها انت والحكماء الذين معك فلما سمع
السمسان من كلام الملك سيف بن ذي يزن قال يا ملك الزمان هؤلاء الصدق ما هم جوهر وانما هم
من معدن البلور ولكن انا وضعت فيهم صنعة تخرج منها الانوار كما ... ظل ضوءه ... ولا ... را
مطلقا فقال الملك سيف والله انه هذا احسن ما يكون في الحكمة فقال الحكيم يا ملك الزمان
اعلم اني لا اعمل في ذلك القصر حتى اني اعمره فقال الملك سيف والله يا حكيم كل ما ... ي
وما هو الا قصر ... يوم وبني القصر ... ذلك ... فرح الملك سيف على القصر واحضر رجاله
والحكماء وكل من كان من اكابر دولته وسار الى الملك عرشرشاه والجميع معه فلما رآهم قام وتمشى على
الاقدام وقال للملك سيف بن ذي يزن حاشى يا ملك فقال الملك سيف انا من امري على عجل واعلم ان
القصر الذي طلبته مني كامل بناه بالتمام والكمال فقم معي وتفرج فان اعجبك والا غيري ان اصنع لك
خلافه فقام الملك ووزراؤه ووصلوا الى القصر وارادوا الطلوع فنزل السرير وطلع ... فجاءه ... حتى
حتى ان اجتمع بسواق القصر ... واجتمعوا واستحسروا العقول و ذهل كل معقول وقال الملك
سيف بن ذي يزن اي رأيت يا ملك عرشرشاه فقال عرشرشاه اي شيء اقول وانا والله لو دفعت كل
ما ملكت من مال واموال وفضة وذهب لم اقدر ان اعمل مثل هذه الفعال ولو عمرت في الدنيا اعمارا ... ور
وقال الملك سيف بن ذي يزن وعلى ذلك انا ... هل انت ... اهلا ... فقال
يا ملك اسبق امه وانا ... الخدمة ... امر بالافراح لاجل يوما كان الملك سيف بن ذي يزن كل
يوم يدور الحمام في ... فنصبت الاعلام والازهار على سائر الالوان حتى ... احد عقول
الناس ... الى الوسطى ... وحاويها الاقطار من سائر الاماكن ثم ... الى ... انه
و ... كاد ... وان ... الخدم الا الانعام ... للطعام واكل
منه الخاص والعام ... من ... وكذلك ... على رأسه ... معه
موكب يذهل عقول الحاضرين وهكذا ... كامل على هذا ... قال الملك عرشرشاه يا ملك الزمان
كان فرحك وفرح ... لولا ... ولا كان ذلك الامر ...
ومن ... ايها الملك ... وقال له الملك سيف بن ذي يزن ... ذلك ... كل
ما يريد فقال الملك عرشرشاه ... في ... وأمر الملك ...
... ذلك اليوم ... الملكة بنفسه الدر ... موكب ... وطلعت الى
قصرها ... الملك سيف ...
... فسقط المدمع ... على ... فأسال الدما كالانهار واعام
الملك سيف ... اعظم ... من القصر ... على
... واكرم ... الاكرام ... الرجال للملك سيف من ... يا ملك
الزمان

الزمان حتى أنشئ ملكك والا نقيم فى بلاد الناس فاعزم بنا على الرحيل فقال لهم السمع والطاعه
(قال الراوى) وذات يوم انبعث الملك سيف بن ذى يزن الى الملك بحر شيرشاه وقال له اعلم يا ملك انى
انا قائد جيوش بكثرة شئ فى حمراء اليمن وشئ فى أراضى الامصار الذى أجريت فيها بحر النيل بقدرة
الله الملك الجليل وأنا غائب من مدة مستطيلة وهذه الجيوش الذين تراهم معى فيهم الاشر بعة قليلة
من بعض الاجناد الذين فى حكمى وملكى وما هى مدينة ولا اثنان حتى كنت أوكل بها وكيلا وأقيم
فيها نائبا الا هذه جملة الملك واسمه ما بين انس وجان ومردة وأرهاط وأعوان وسحرة وحكما وكهان
وأنا ما قمت اقدر ان أقيم ساعة واحده فان أردت ان تسير معى على الرحب والسعة والكرامة والدعة
وان أردت ان تقيم فى ملكك وتخلى بنتك عندك فانا اذا احتجتها أرسلت أحدا يجى بها وتصير هامعها
و بعدما تكون القصر مساعده اعاه عصاوا سلام (قال الراوى) فلما سمع الملك بحر شيرشاه هذا
الكلام قال له يا ملك الزمان اعلم انى أحب الورى بانك ملى بلدى وأنا وبنتى نسير معك وأينما توجهت
أسير معك ولا أحوج طلبك يا ملك ولا قدم واحد ولا نفرق بينى وبين ابنتى ولا نكدر يا ملك عيشتى
فقال له الملك سيف أنا ما أضرك ولا أكدر عليك وانما أنا نويت التوجه الى الاقطار المصرية وقصدى
ان أعمل فرحا لعروض جادى وأزوجه بعاقصة وأرسل أعزمك فيه اذا حضرت عندى يكون ذلك
أنى جئتك والسلام فقال له السمع والطاعة يا ملك الاسلام (قال الراوى) فودعه الملك سيف وأمر
بالرحيل وركب على جواده برق البروق الياقوتى وسار بجانبه الجواد الغواص ذو الرأسين وارتحلوا فى
برهة قليلة حتى وصل الى الاقطار المصرية وسبقت المبشرون فبشرون بقدومه فركب الملك مصر والملك
دمر واخوته وأكابر دولته والموالى لملاقاة الملك سيف وفرحت المقيمون بلقاء القادمين وسلم
بعضهم على بعض ودقت الكوسات وضربت البوقات ودخل الملك سيف بن ذى يزن الى مدينة مصر
فى موكب عظيم وأمر بالحمام على سائر الوجوه حتى وصل الى القلعة وجلس على التخت وأطلق من فى
الحبوس وأبطل المظالم وتعاطى الاحكام واستراحت الناس فى أماكنها واذا بعيروض تقدم وقبل
الارض وقال نعم يا ملك الزمان أوف لى بما وعدت فان كلامك عندى تمام وقد جئتك خاطبا راغبا فى
أختك الملكة عاقصة لا تردنى خائبا فلما سمع الملك سيف بن ذى يزن من عيروض ذلك الكلام أراد ان
يكلمه أو يرد عليه واذا بأربعة يقبلون الارض بين يديه وهم يدعون بالويل والثبور وعظائم الامور
فقال لهم الملك ما دهاكم ومن شر دهاكم فقالوا اعلم يا ملك الزمان اننا من أرض الصعيد وقد
ركب علينا أربع ملوك بأربعمائة ألف فارس من كل مدرع ولابس واحتاطوا بنا من كل جانب
والملك الأول منهم يقال له ملوى والثانى اسمه اسوان والثالث أرنوس والرابع شريان والسبب فى
ركوبهم علينا يا ملك الزمان انه كان بجوارنا ملك يقال له عبد الصنم وكان له صنم يعبده يدعى هبل وكان
ذلك الملك جبارا عنيدا وشيطانا مريدا وكان قد بلغه انك عمرت هذه المدينة والمدائن التى حولها
وجعلت أهلها مسلمين وانك أخليت الأرض من الكافرين وأجريت لهم بحر النيل وصار لك الذكر
الجميل وأطاعك أهل الاقاليم من الاغنياء والفقراء أجمعين فاغتم لذلك غما شديدا ما عليه من مزيد
ودخل على صنمه فى هيكله وتذلل بين يديه وسجد له من دون الله تعالى وقال فى سجوده سألتك أيها
الاله ان تنصرنى على أعدائى ثم انه رفع من سجوده واذا بالشيطان جاوبه فى جوف الصنم وقال له ان
أردت ان تملك بلاد المسلمين فأرسل الى هؤلاء الاربع ملوك ومرهم ان يسيروا بعساكرهم وأهلهم وأنا

أصبهم النصر لا محالة لأنك مطيع لي في كل ما أمرتك به ولا بد أن أنكبهم لأن المسلمين ﴿قال الراوي﴾
فلما سمع عابد الصنم أرسل في عاجل الحال الى الملوك الاربعة أمرهم بالمسير فجمع عساكرهم
وأنظ لهم وعلمهم بما قال له الجبل فلما أن وصل الرسول اليهم وجد عندهم ذلك فرحوا فرحا شديدا ما عليه
من مزيد وجمعوا عساكرهم وساروا الى ان أتوا الى الصيد وأحاطوا بها من كل جانب ومكان هذا وقد
حاصروها من كل جانب فأمر الملك الهمام بالمسير من بعد ذلك وسار بالسلا ولم يزل الى أن قال له يا الملك
واحترز بالك بهذه الاسباب والذي جرى عليه أعلمك به فلا بد لك ذلك وتحصنا بها من ولك وقد عسك
والامر أمرك فدبر بعقلك بما تريد من أمرك والسلام ﴿قال الراوي﴾ فلما سمع الملك من سعدون ذلك
الكلام أخذه الوجد والهيام والتفت الى عبروض وقال له ما تحسن فعله وما تشير به لك
فانه مرغب عني في هذه الساعة ما وطاعه وأي خطر فلما سمع عبروض فلم ان الملك صار في صدره
فرجع الى وراءه وصار لا يدري ولا يفيد وما كان من أمر الملك فعن سعدون الزنجي الا انه أمر بتجهيز
العساكر والرجال وأراد المسير الى هؤلاء الملوك فقدم اليه سعدون الزنجي وقبل الارض بين يديه وقال
له لا تزعج أيها الملك الفتح من مكانك فانا اكفيكهم وخرب الديار فعوني ان أرحل بعسكري
الى هؤلاء الكلاب وأنا ما أنا هم بأسعهم كأس العذاب وان كانت ادهى فاكون لك الفداء
﴿قال الراوي﴾ فلما سمع الملك من سعدون الزنجي كلاما ما قدم سعدون الزنجي هذه وأمر له بالخلع
السنية وجعله مقدم الركب ومده عساكرا من عنده عن عسكره وأرسل في الحال المقدم دمهور
الوحش وما لك الهلال والمقدم ميمون وأمرهم بالمسير فبرزوا وساروا هذا ما كان من أمر الملك سيف
وأما المقدم سعدون الزنجي والمقدمون فانهم ساروا بالرجال ليلا ونهارا وهم يقطعون البراري
والتلال الى أن وصلوا الى الصيد وأمرا له الى أكرم العرول فنزلوا ونصب الخيام وركز الاعلام هذا
وقد خرج لهم أهل الصيد والملك الهمام في أوائلهم وسلموا على المقدمين ثم ان الملك همام أخبر
المقدمين بما كان من أمرهم مع هؤلاء العساكر الذين حولهم وخطوا فلم يتم المقدمين وقالوا لهم
لا تخافوا فما تكون الا الخيرات ان شاء الله تعالى ثم انهم باتوا على مثل ذلك الى ان أصبح الله بالصباح
وأضاء الكريم ورهولاح أمرنه دون بدق طبول الحرب ودقت الكوسات وضربت البوقات
واصطفت الصفوف وترتبت المايب والالوف وبرزت الفرسان وصارت الحملات ولما رأت
العساكر المجتمعة ذلك فملوا فعلهم وركبوا على الخيول وهم يريدوا الصول هذا وقد برز فارس في
الحد دعامليس كأنه قلة من القلل أو قطعة من جبل وهو على الفرس المسدد ككب على
جواد أدهم مثل الليل المظلم عامر كالدهم وجال وصال وطلب البراز وسأل الاعجاز وهو ينشد
ويقول بعد الصلاة والسلام على طه الرسول

الا يوم ادنو يوم الفاجع * والضرب بالسيف اللوامع
فبادروا للحرب كي * من في الرجال له مطامع
سأسقيكم بالمرهفات * وبالقنا والطعن واقع
وأصول بالسيف الذي * ندر الديار له لا هنع
أنا فارس الخيل الذي * ذكري بجمع الحرب شائع
واسمعه في الجانبين * من كان لي ما كم سارع

فما لكم

فقاتلكم وكسركم في الحرب الذي كالصدع

(قال الراوي) فلما فرغ الفارس من مقاله وما أبداه من نظامه جعل يلعب في الميدان ابدان
والطراد وصاح وقال هل من مبارز هل من مناجز اليوم يوم الهراهر فارس لفارس أو مائة لفارس
من عرفني فقد اكتفى ومن لم يعرفني فأني مخبرًا أنا أعرفه بنفسي أنا فارس الفرسان أنا مبيد
الأقران أنا مسكن الشجعان أنا ناصر دين الأعيان أنا الفارس المعروف الملتقى في الحرب بالحتوف
أنا المقدم سعدون فها هو صول وجول و أجدل الميدان عرضا وطولا وإذا قد برز إليه فارس
كأنه الليل الدامس وانطبق عليه انطباق الأسد الضرغام وإذا هو سعدون قلب أقوى من الجلمد
وانطبق الاثنان كأنهما جبلان اصطدما أو بحران التطما فعند السماك والعراك خرج من الاثنين
طعنتان واصلتان فما لبثا لكن كان السابق بالطعنة المقدم سعدون فوقعت في صدر خصمه
خرجت تلمع من ظهره فوقع صريعا يتخبط في دمه وعجل الله بروحه إلى النار وبئس القرار
وكان للمقتول أخ فلما رآه على تلك الحال انحدر إلى الميدان وانطبق على المقدم سعدون يروم أن
يأخذ ثاره منه وأراد أن يجول ويصول فما أمهله المقدم سعدون بل أنزل على رأسه الحسام فشقه إلى
حد الحزام ثم ان المقدم سعدون قال الله أكبر فعند ذلك صاح المسلمون بالتهليل والتكبير وبرز إلى سعدون
فارس ثالث فقتله وزاد بعده رابع فقتله وخامس فما أمهله وسادس وسابع جعلهم لما لهم
وهكذا إلى أن قتل خمسين وجعلهم على الأرض مطروحين فوقعت الهيبة منه في قلوب الفرسان وكان هذا نصف
النهار وقد كسفت الشمس في قبة الفلك ونظر عابد الصنم إلى ما فعل المقدم سعدون فزاد به الجنون
وزعق بصوته على العساكر وقال ايش هذه الفعال ومن الذي أشار عليكم بالبراز والصبر على الأكدار
وأنا لو أردت البراز فما كنت أرسلت إليكم ولا أحضرتكم أنا قصدي في المكابرة وقلة الصبر
فإن هؤلاء ناس سحارون وما لهم شبه ولا صفة احملوا أولا على ذلك الفارس الذي هو واقف في الميدان
ولا تتركوه يتمكن من الفرسان بل ينزلوه على رؤوس السنان ويقطعوه بكل سيف يماني فعند ذلك
حملت الملوك الأرادع وجاءت الرجال والفرسان من كل جانب ومكان فلما نظر سعدون الزنجي إلى
العساكر وقد جاءت عرب المشركين وسعير وبرق الرمح من يده وجرد سيفه من غمده وصاح الله
أكبر وحمل على الأعداء قلب كأنه الخروف أن أحل من سار الصراد ونظر المقدم ما لك الأسد
ويميمون وميمون الوحش إلى ذلك فحملوا على ماوطا والجبال وجودوا الصرب والقتال والطعن
والنزال ومالوا على الأعداء ضربات قاطعات وطعنات نافذات وحكمت فيهم السيوف وأسقوا
أعداءهم كاسات الحتوف واختلطوا الجمعان وجالت الخيل في الميدان وغنى السيف اليماني وضرب
الأسنة في مواقع الأبدان وطلع الغبار إلى العنان وحامت على الدماء العقبان فما كنت ترى إلا
رأس طائر ودما فائر وجوادا صاحبه عاثر ومرهف الخناجر وجرى على الجميع حكم الإله القادر
القاهر وطارت الرؤوس كالأكر والكفوف كأوراق الشجر وأذل الله من طغى وكفر ودام الله القتال
يعمل والدم يسيل والرجال تقتل وبار الحرب يشعل إلى أن ولى النهار وأقبل الليل بظلام الاعتكار
وافترقت الأبطال عن القتال ورجعوا عن الحرب والقتال وكل طائفة رجعت إلى مكانها ولكن حصل
النصر لأهل الإسلام ووقعت الهدة على أهل الكفر والطغيان ولما نزلت العساكر أما كيفما قام
عابد الصنم وأمر قواد العساكر أن يجمعوا القتلى فجمعوا وعادوا إليه وقالوا قد قتل منا عشر

فـ ور اده عن ذلك فلما سمع الـكلام كفروهم وشتم الذى ما نصره على الملك الخـلا في والامم
و ى انه وقال اذا كان هذا الصنم ما له نفعنا انا كسره وما ه نا صره وقد كذب على ثم ه ح ع
للملوك ا ر ه موا كار الدوله وقال لهم ما الذى يرون من الرأى مع هذه العصابه الفسره وقد كوا
فى رجا وقلوا مم مقاله عظيمه فقالوا له اعلم أيها الملك ذكر أسا طول عمرنا مر أساه ل هـذا
ال ودوحه وصاسعدون الزنجى وهو الذى فى الاول حـل جماعه من حماة العسكر وكذلك البلا ه
الذى حه لوا ه وبوه ودقعوا اهم حتى لحقوه على حر ساما عدوه فاهم الاحجاره وحعلوا
رما الى هلاكهم وسه له ولا على و وعهم فى أيد احد له فان كل واحد منهم يريد لرأسه له
و يكون بن يديه بالملك له وا كن بالملك اذا أراد الصنم فى عداه عد مر اهم وسلب أرواحهم
ا ن الذين تاررهم فى هذا اليوم الماضى ما هم على قياسهم وأما ص فا ما حر عن برارهم فى يوم اهدا
الذى مضى لاحوامن العار والقصد والسـ ار وأما أسمع أن قال عى ان الملك ملوى يرالى
الد ن لقتال لعبد السودان الذين ليس لهم قدر لاسان وهو ملك من ملوك الزمان ثم اتهم
تواعلى مثل ذلك ا ـ ن هـذا ما كان من أمر هؤلاء (قال الراوى) وأما ما كان من أمر المقـدم
سعدون الزنجى وأصحابه فانهم عـد عو هم من لعـداد ان مدوا رحا لهم وأوادد فـل منهم ما ه
وحـسن وجهم لهم با سعاده من رسا قـالمس فاعم المقدم سعدون وكذلك دمر ور الوحش وند ل
ب ممون كفرة سده م على عـ كره م الله ون وكذلك العساكر وقالوا انصهم نحن ما حار ا
د على ـ ا نصره وهم الاسم كر روحهم عزير و ن ان شاء الله تعالى وانحس وان بار وبالله ناهم
و ن حملوا عا الله د م وصـ بر على لدهم والله عطى النصر ن ساه وان شاء الله الملك المتعال
ــ ور ه بده ا و ه وقعـه الاعـصـل و تواعلى الاحول فلما أصبح الصباح وأضاء نوره
ولاح ركـ ـب الفرسان على ظهور الـخـيل الجرد لقداح و ملدوا السـيوف الصفاح واعـتلوا عوامل
رمح واصطف الصـفوف ونزلت المنا ب والالوف وو ف المقدم سعدون فطر من أمرهم
ـ كون واذا بالملوك قد برزوا الى الميدان ومحل الضرب والطعان فلما نظروا الى الملوك وقد برزت
فرحت الاسادة وا ـ بر ب وقالوا عسى كون هـذا اليوم الا قتال ثم حملوا المقدمين الار ى لى
لك الملوك د ر ه وا ط ـوا عا هم مثل الاسود واعد كل واحد لو حدو ناراله ار و ع هم عن الا صار
وما الوا الى ن ـوـ لهار واد باله ارقد محلى وبان عن الار ع معادم وكل منهم ا ن على ملك
من الا ع ملوك وكان الملك ملوى من قسم المقدم سعدون فما ه وا ه ه ودـ ل من أقه له ومن
وقع من فـا ر ـه فلما لم سعدون انه فارس لا ساق وفى لحرب عليم بالمذاق فما كان له الا ان نط ى
فى حـ انه وعصر على اطواده حتى كاد ان يخرج امانه وجذبه وأخذه أسيراً ما ساكه الالان وكان
حميه الملك اسوان أحد بده ـه وأعطاه وبا مه و براه وما دام معه الى ان ساواه فقام الملك اسوان
وضرب ساكه الا لان بالسيف الان ضربان وهو طالها عمره ه وحسن حـ ر به وبعد ذلك
ضربه سا كه الا لان بالحسام فراغ الملك اسوان ووقعت الضربه على رأس الجواد ووقع الى الارض
ما ه ـ عا ـه سا كه الا لان وأخذه اسير وأما الملك نعمون فانه نزل على جيشه كالمجنون
وضا ه سده العسى وسد ـ له كل طر ق وصاح عليه وأدهل وضربه على رأسه بالحسام وقطع الا عه
و ا لرماد ووقع منه مـخرج با ع و ع الى الارض دمرل عا ه وبو سده كان ودوى ع وبه وس ده
على

على جواده وطلع به من تحت الغبار وأما المقدم دمهور الوحش فانه لما نظر الى خصمه في القتال واد ع
عا ما الجمال اه لمس تحت حديده حر ه د ـ ه سم لا معمه ه ورزقه بها دـ ـ ى كه ه
وعدب من حلمه فلما ع لم ان خصمه اخرج من جو ده أدركه م ماوهوى عا ه وضربه بالسيف
فجعله في ه واحده اسـر وماده في حمال الدل وال ه م و مكـس ا ه ار وبان لا طار و طير
القاعد و القائم اداما الار ح ملوك أسارى مع الربع معادم ومما طرا الملا عابد الصنم الى دلك الحال
امر الفرسان الكرح بالحملة على القتال فعند ذلك سلمو المقادم ما ابديهم الى بوا مهم وعادو الى الحرب
باجمعهم وزادت الحروب بين السيوح والشباب ووقع الضرب خطأ وصواب و طعن الجماجم والرقاب
و ه طرب الحـ ل والذؤاب و برل الله على الكه ـلاء و له اب و و لها لحو وعاد كانه صاب
وزعق على الجـ سع اليوم والغراب وهـ زال الله ل عمل والدم دل و حل ه ل والسوال ثم مل الى
أن اب وب مصر وبرل على المسلمين من الله صر وأما الكفر فأحاط بهم الذل والحصر وظهرت
المسلمون على الكافرين وبقي الفارس المسـ لم ه ل من كفارا من وا مس د لى جسه والبعض قتل
عسر و هم من د ل عـ ن وألقى الله الرعب في قلوب الكفار وما بقي لهم على حربهم اصطبار رعمل
ه بهم السيف الا ار والرمح الخـ ار فما كان منهم لا ن ولوا الادبار وركنوا الى الهرب والفرار لما علموا
ان لو كهم موفي الاسر والاضرار وأما عابد الصنم فصار كانه كبش بين الغنم وعلم انه كذب عا ه
الصنم وبرل عـ ـه الدل والـ دم فهج على وجهه في البراري والقفر رجوعا من الهلاك والدمار وهو
لا يهتدي بالهداه وسعوه كل من كان مـ ـه حصان في أوسع البر والوديان (قال الراوي) ورجع
المقدم سعدون الزنجي ومن معه من اصحاب وأمر بجمع الاسلاب والخيل السارده والعدد الـ دده وأمر
ب ع ماخلـ وه الاعداء من الخطام والاسلاب وأقاموا للراحه ر ه أيام وثاني كان في اليوم الرابع عولوا
على الرحيل وأمر الناس بالحمل و ناد اد ـل عليهم غبار وعلا وسد الاقطار وانكشف الله
وبان عن عسكر جرار كانه السيل الحـ در والكل سادون بالله ل الاعلى فلما رأوا ذلك فصواعا ه
اعجب قال سعدون الزنجي لا لدمه حون هل ترى ما حصل من هؤلاء الملاعين ولكن النصر من عند
رب العالمين ثم ان جـ ع الاسلام اه مدو ساطهم وجردوه ـاولم علموا ما سـ دلك ولا من هم (قال
الراوي) وكان السبب ان اللعين عابد الصنم لما ا كسرت عساكره هرب هاجا على وجهه كاد كر نارما
زال سائرا الى ان دخل على صـ مه وبـ موبـ مه وبصق عا ه وأراد ان كسره وقال له يا أخس الالهه
يا كذاب سرتني بالنصر وتكذب علي و ه مدي رحالي عاوه الـ طان من داخل الصنم برفق عا ـه
وجعل قول له لا تغضب ماء دى فان الله ا صرعا هم وكل شئ باوان من ء دي فامسل عافدرت
معا ـلـ من أمري ولا احـدلـ ء افعا هو و حامه كلمت وما قلت كم تلك الفعال لالا نظر مرا تركم
والان فه ـد وهبك النصر والظفر فلا تفزع ولا تجاف فاجمع عساكرك والرجال وحـ ـد ممك أخول
الملك فوس أبو الغارات وحداً صاولدـ ء د ه ل وسر اليهم بالفرسان والابطال وأنا أعطيكم النصر
عا هم و ب عخلص الملوك من أيديهم ولا أبقي منهم ديار ولا من ينفخ النار (قال الراوي) فلما سمع
عابد الصنم من صـ مه ذلك الكلام قال له انت قلت لي في المره الاولى كذلك وطاوعـ ـك فقال له أنا
كنت امتحنك فانظرا ـك على الطاعه صبرك وان كنت تطاوعني حدلك في القتال وكسرك
فقال عابد الصنم وانا انظر ما الكلام فعقـ ـد لك حـ ء اد ل وان لم تنفع لي النصر وعبت الملك

وكبرت وحوقلت فقال الصنم رضيت منك بذلك واذا كان غيرك كذب ارسلت عليه سخطى وعدانى
ولكن انت مسلك بنى مرة الى (قال الراوى) فتركه وسار من عنده واخذ معه ابن اخيه قوس
وولده غيهل وسار طالب عسكر الاسلام وهذا كان السبب (قال الراوى) ولما وقعت العين على العين
وبانت العداوة بين حملوا بعضهم البعض ووقع الطعن والضرب فى سبع تلك الارض وكانت
العساكر التى مع عابد الصنم شئ لا يعد ولا يحصى لان ولده غيهل كان معه ثلاثة الاف خيال مقادم كل
مقدم معه عشرة انفار وهم حاملين السلاح ومعه بنى العرب والكفاح ومنهم من معه خمسة عشر
ومنهم من معه عشرون وهكذا على ذلك المنوال فعلى هذا الحساب يكون عسكره لم يزيدون عن
خمسين الف واكثر واما المشهور ابو الغارات فان عساكره مقدار عشر قبائل اصحاب واما ابطال
المسلمين ونوابهم فان عددهم ستة الاف فقط ولكن الله تعالى ناصر لمن يشاء وجلت الارض مع
مقادم وهم سائلين الحرب ودمدموا دمدمة الوحش وسعدوا سعد الرعى وصمموا ونوابهم من كل فارس مصون
فاسقوا الاعداء كاسات المنون وانزلوهم بالذلة والهوان وفرقوا تلك المواكب وبددوا الالوف
والكتائب وداروا فى حراب وضراب بالحسام البتار وطعن بكل املود خطار حتى لبست
الشمس حلة الاصفرار وخبط ول الانفصال ورجعت كل طائفة الى مكانها واضرمت النيران
وتحارس الفرسان الى ان اصبح الصباح واضاء بنوره ولاح وركبت الفرسان على ظهور الخيل
الجرد القداح وكان لهم يوم اقوى من اليوم الماضى ولما كان فى ثالث الايام حملوا على بعضهم البعض
وبعد المواقف لسد بدور ازداد المدد على الاسلام وطمعوا فيهم الكفرة اللئام وداروا بهم من كل جانب وضاقت
عليهم المذاهب وطربوا اهل الايمان ما نسب الدوائب وصدموهم الاعداء مواكب وكتائب
واملوا الكفار بلوغ املهم كما اوعدهم صنمهم واما عابد الصنم فانه صار ينادى على عساكره
ويحرضهم على القتال ويعدوا لهم بالذى عمى له بصدق الهكم وما وعدكم به من النصر والظفر حتى
تعرفوا حق عبادته و صبركم كرامته وكلما هجموا الرجال من ما كهم عابد الصنم هذا الكلام يجد وا
فى الهجوم على الاهوال و طمعوا على الاسلام من اليمين والشمال والمسلمين صابرين صبر كرام الرجال
وراضين بالاهلاك فى طاعة الله الملك المتعال ولما نظر الملك سعدون الزعبى الى ذلك الحال ورأى
طائفة الاسلام وقد اشرفت على الهلاك والتلف وقلق ان قد تضعضعت الرجال واشرفوا الاسلام على
الهلاك والاضمحلال رفع رأسه الى ولى الدعاء وهى سماء الدعاء وقصد وجه الله الكريم المتعال ورفع
يديه وابتهل وجعل بالدعاء والابتهال الى المهيمن ذى الجلال وانشد وقال بعد الصلاة والسلام
على نبى الجمال

يا من يرى ما فى الضمير ويسمعا * انت الذى تعلم ما يقع
يا من يرجى للشدائد كلها * يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من له حسن الثناء مدائحا * وله المشيئة والارادة والثنا
يا من جميع العالمين لوجهه * يرجو العاصين بعد وتحسنا
ياحى يا قيوم يا من امره * ما بين كاف ثم نون معلنا
انى دعوتك والهموم نوائب * وعبادك الاسلام ادركها الفنا
وعليك لم يعموا وقد حكموا البداء * فيهم طغيان الانسة والعنا

من ذا الذي في وسعه دفع العدا ❊ فاو قدران يفرج كربنا
الا الملك ردعنا كيدهم ❊ يا من له فضل عميم علينا

(قال الراوي) فلما تم سعدون الزنجي دعاه وتضرعه الى مولاه حتى اصحاب سيف مولاه وظهر من الغبار عامود قد علا حتى ملأ الارض وزعزع جنبات الفلا وبعد ساعة انكشف وبان عساكر تملأ السهل والجبل على خيل لهم مثل ورداء كبروا فهللوا ووحدوا الله الملك الجليل وصلوا على نبيه ابراهيم الخليل والطالعين ان كل منهم على اماله فاعجب ذلك لما راوا كيف لما سمعوا اهل الاسلام يقولون الله اكبر فعلوا بالنصر والظفر وكان ذلك الجيش جيش المسلمين وهم من الحكماء والمقدمين والرجال والاعوان فلما ان نظر المقدم سعدون الزنجي ذلك قوى عزمه على القتال ولما نظر الاسلام قد اتاهم الفرج وزال خوفه وعرفوا ان نظروه ساعد بذاك كرامة تعالى على ذلك الفتح المبين واما العساكر بدين نمرود لما راوا القتال عمال يعولون على القتال وهربوا فامدهم الله بفرق القتال وشرعوا عوامل الرمح الطوال وضربوا في لهذا بقصر امثال في الاعتدال وبروا الروس كالا كر وصيروا الحصون كاجور في السحر وجالت الدماء مايسن الصور وغاصت الاسنة في القلوب والصدور وقدت السيوف حد ها العدود والصور فيا سمع الا وقع الاتراس والرماح الا الطعن وللعين الا لامس وصارت القتلى على الارض كمان والدماء تجري كالخيل والحصا كالمرجان وكانت وقعة لهم في ذلك المكان وعلى على عباده الرحيم الرحمن وايد الله اهل الايمان بالنصر على اهل الكفر والطغيان فجاري الاحوال عاثرا وتمامارا وضاعت عمارا وجاراحا وادارا ودام الحرب دائرا ولما حل الحال حلى هل الطغيان وتحقق الهلاك ولم يروا لهم امان صاحوا الويل الويل من الامان الامان وسمع الملك سيف نداهم فعلم مقصودهم ورجاهم فيه فامر عمروض ان ينادي في صوته يقول الامان الامان لمن دخل في دين الايمان وترك عبادة الصنم والاوثان ووحد الله الملك الديان الرحيم الرحمن فنادى عمروض بذلك النداء وسمعه جميع الاعداء فمنهم من رضي بالاسلام فسلم ومن جهل ندم ومن ولى ادركه الحسام وارتوابه للهلاك والهوان وانقسم الكفار ثلاثة اقسام قسم هرب وطلبوه وقسم قتل ماهلكوا وقسم آمن بالله وقسم بقي في القتال وتقصف اعمارهم والاجال واما فرس ابو المعارف فانه هرب من امام الكتيبة وكذلك عيدون الملك عاقل الصنم فانه اراد الهروب فهم فعلا فلما راه الملك الله فاوقفه الملك سيف فلما راه قال له اين من تكون فقال له انا عابد الصنم واسمه عيدون فقال له ومن اين ذهب ابوك فقال لا اعلم قال الملك سيف بن ذي يزن خذوه فقال عيروض يا ملك الزمان ابوه قل اول قدم والذي ولد العاطب وهو الان مغلول مسحوبون امام الارض معادم فامر الملك سيف باحضارهم فلما حضروا عرض عليهم الاسلام فلم يرضوا فضرب رقابهم الملك ثم بعد ذلك امر الملك سيف بن ذي يزن بجمع الاسلاب والخيل والسلاح والعدد والعدة ورحلت الرجال عن جد ولما نزلوا على الملك سيف وغطوا الارض من عدده ونزل الملك سيف على مدينة الملوك واقام فيها الاخ ايل الراحة فتقدم المقدم سعدون الى الملك سيف بن ذي يزن وقال له يا ملك الزمان انشد الله الذي اوصلك الى هذا المكان فقال له اعلم يا سعدون يا اخي انه من بعد ما توجهتم الى ذلك الجهاد بايام قلائل وكان اطلاعكم علينا فسالت ام الحكماء كم وطلبت لها ان تصيرني لي بخبر رملي حتى نظر ما فعل الزمان في المقدم سعدون ومن

معه من الرجال فضربت الرمل واخرجت جميع ما جرى لكم من النصر الاول وان الاربع مقادم اسروا
الاربع ملوك في الميدان وقد انتصروا في الحرب والطعان وشتتوا عساكرهم في البراري والقيعان
وبعدها قالت لي انه قد ركب عليكم عابد الصنم وابن اخته قوس ابي الغارات واستعد هو وزحموا
بعساكر عدد الرمال ثم قالت لي لا تخافوا يا ملك الزمان فان النصرة لا تكون الا على يديك فعرفت
الركنة واتيت اليك فهذا كان السبب في مجيئي الى ههنا فشكره المقدم سعدون وقال له لا عدمت
هذه الهمة ثم ان الملك سيف بن ذي يزن امر بتكسير الصنم وفرق الغنائم على الرجال وجلس الملك
سيف بن ذي يزن للراحة ورجاله حوله مطمئنون (قال الراوي) واما ما كان من الذين انهزموا وكان
في اخذهم تأخيرهم فانهم ساروا في هزيمتهم حتى تقاربوا داخل الصعيد ودخلوا على كاهنة يقال لها
الكهينة اسنا وهي من الكهان الموصوفة بالسحر والمكر والخداع وقد فاقت على كل من تعلم علوم
ضرب الاقلام ولها على ذلك قوة واهتمام فلما دخل المهزومون عليها وبكوا بين يديها وكانوا
قد دخلوا جماعة عراة حاسرين متقطعين من عشرة الى عشرين وقبلوا الارض بين يديها وقالوا يا كهينة
الزمان خربت البلاد وهلكت العباد وهلكت عباد النار وصارت البلاد اسلام (قال الراوي) فلما
سمعت الكهينة اسنا ذلك الكلام قالت لهم ومن الذي فعل بكم هذه الفعال فقالوا لها ملك الانس
والجان الملك سيف بن ذي يزن اليماني فلما سمعت ذلك اغتاظت وقالت لهم وما سبب ذلك وانتشر
اغراءه على ذلك الحال فاعلموها بركوب عابد الصنم والاربع ملوك والذي جرى واحتكم فلما علمت
هذا الحال احضرت بعض اعوانها وسألتهم عن الملك سيف بن ذي يزن وما عنده من الحكماء
والاعوان والانصار فاعلموها انه ملك عظيم الشان وتحت يده حكماء كثيرة وملوك ومقادم واعوان
وانه حامل سيف آصف بن برخيا عند الكهان والاعوان وعنده كل حكيم يحكم على جوائر وامثالهم وانت
ما لك من طاقة وتركه احسن لك من قتاله فقالت سوف ترون فعلي وما اصنع بهم من كهانتي
وسحري ثم انها دخلت في مكان وانتصبت رصدا من الورق وعزمت عليه حتى لبست فيه الروحانية
واحضرت بنتها وكان اسمها ارميدة وقالت هذا الرصد ابقي عليه واكتبي عليه اسماء المسلمين
وصارت عليها والبنت ارميدة تكتب على ذلك الرصد والذي يعلم الكهينة اسنا اعوان الجان واول
ما كتبت اسم الملك سيف بن ذي يزن وبعده المقادم الاربعة وبعده اولاده وهم دمر ومصر والحكماء
وهم اخميم وبرنوح وسيرين وهم الذين كانوا معه والاربع مقادم سعدون وميمون وسابك الثلاث
ودمهور الوحش وبعد ما كتبت اسماءهم قالت لبنتها هاتي الرصد فاتت به الى بيت الرصد اقعد
فيه سبعة ايام فلا تخلي احدا يهجم على الباب وكل من اتاك من المسلمين ضعيه في القيود والاغلال
وثقلي عليه الباشات الثقال الى ان اخرج انا اليك بعد مضي سبعة ايام فانا على احضارهم واتي اليك
وضعهم في السجن واضبطي عليهم حتى اخرج من الرصد واوريك كيف افعل بالمسلمين حتى
اهلكهم اجمعين ثم انها اخذت الرصد في يدها ودخلت الى بيت رصدها واضرمت النيران واطلقت
البخور وقعدت تعزم وتهمهم وتدمدم وتكتب بالقلم احرفا وسطورا اول يوم وثاني يوم وثالث يوم وكانت
المسافة بين الكهينة اسنا وبين مدينة ملوي مسافة عشرة ايام فاتفق ان الملك سيف بن ذي يزن بعد
ما احتوى على مدينة ملوي اراد ان يكتشف على بلاد الاربع ملوك الذين قتلوا على يده فانتقل من مدينة
الى مدينة حتى وصل الى مدينة اصوان وكان وصوله مدينة اصوان في اليوم الذي عملت فيه الكهينة
عملها

فعلها وما أحد من الاسلام يلعب البهلوان لم يعلم حالها وعندما ورد العرمي على مدينة ملك الكهنة
وهم نازلون على تلك الطلول فأمرهم الملك سيف بن ذي يزن بالنزول فعند ذلك نزلت العساكر ونصبوا
الخيام واستقر المقام فما كان من الملك سيف الا انه قام على حيله وسار يهرول وحده حتى دخل البلد
ولم ينتبه من رجاله أحد حتى وصل الى محل الكهنة سابقا وصاح يا كهنة الزمان ولما بقي في
مكان العمل وأراد الدخول لقيه ارميد بنت الكهنة وهو في هذا الحال ووجده في القيود
والاغلال والاخشاب الثقال وهو لا يعلم من الشمال هذا ما جرى للملك سيف بن ذي يزن وبعد
ساعة فاق الملك دمر وانتبه اوسار وهو يقول سار الجبار وقال لمن حوله أين أبي سار فقالوا له
أما هو فقد أمسك مثل من بين الخيام وأخذ مدعاق الدراري والاحكام وهو ماش على الاقدام فقال دمر
سبحان الله العظيم ان أبي اذا أراد شيئا في جهة لم يعلم أحد الا من هو نفر فقال مصر يا أخي لو كان
قاصدا مكانا فانه اذا كان ركب وأما هو فسار ماشيا على الاقدام فقال دمر لا هل ما أسعه الى أي مكان
وأعرف موضعه ثم انه سار في حرفاته وما زال سائرا حتى دخل البلد وبعدها هرول حتى دخل الى ذلك
المكان وهو يقول يا كهنة الزمان فما سمع منه الا وهو الى جانب أبيه في الاخشاب الثقال
وبعد ذلك قام الملك مصر وفعل كما فعل دمر وبعده قام الملك نصر ولحقهم وبعدها الحكماء واحدا بعد
واحد والمقدمون أبطال الشوان وهكذا واحدا بعد واحد حتى تكامل أكابر العساكر وبقي العرمي
كمثل الغنم الذي بلا راع (قال الراوي) وكان هذا الباب يقال له باب النكبة وهو يدل على الناس مثل
الغفلة وما أحد منه الا من صلى ذلك كله وما أحد يعرف حتى عكس الكهنة اسمائهم الجميع
وجعلتهم داخل السجن الرفيع مهم والوضيع وما تكاملت السبعة أيام حتى احتووا على
الجميع بالتمام وبعد ذلك خرجت من الرصد وهي كأنها الحية الرقطاء أو آوية قطا فطلبت بنتها
أرميد وقالت لها يا ابنتي ما لي يسوش خاطري وما قصدت لك حتى خرجت الي وطربك مني
فقالت لها الكهنة يا أماه اعلمي يا أرميدة يا بنتي اني نصبت في هذه السبعة أيام حتى قبضت على أكابر
الاسلام وأنا أوحى رجل في علمه ولولا أني دخلت رصدي هذا الدخول ما كنت قبضت على الاسلام
فاقول ولكن يا بنتي لا تكوني أنطرقي رصدي فاني أرى ان المسلمين ما لهم هلاك على يدي وأنا يا ابنتي
لما رأيت ذلك رصدت ذلك الرصد بالسم الخارق ثم انها أخذت الرصد الذي صنعته بيدها وأحضرت
طاسة من الزجاج وملأتها من السم الخارق وصنعت ماء وسبس من الورق وركبتهم في هذا الرصد
وقالت له يا ابنتي يا أرميدة اعلمي ان هؤلاء المسلمين لا يطيع وهم حسام لان الحكماء لابد
ما لهم عزائم واقسام فخذي هذا الرصد في ذلك وادخلي عليهم به واسرعي كل واحد منهم وأي محل
خرج فيه يسعون من هؤلاء لتعاونوا من هو خرج أي محل من بدنه الا وهذب له وعظمه فقالت أرميدة
يا أماه انا أمل بعد ان تكسر هذا الرصد وان يكون الصعاب وانا أخاف أن يكون له مضد
وهؤلاء المسلمون نعرفهم فقالت لها هذا شيء ما له ضد أبدا الا انه مجموع من السحر والسم ولا أحد منهم
يعرفون حتى يذوب لحمه ويموت لوقته (قال الراوي) فلما سمعت أرميدة من أمها الكهنة هذا الكلام
أخذت الصحك والابتسام وأخذت الرصد في يدها مثل الحسام ودخلت به على ملوك الاسلام
وطرب الى الملك سيف بن ذي يزن ومن حوله من الابطال الكرام فقالت لهم وقد هم المسلمون
يا حاضرون غير ناحيين أي شيء أغراكم على ذلك المعنى حتى انكم جئتم والدي الكهنة

است فقال لها الملك ... ان الذي لا ... ولا ... او مهامماله ولا عبد الشمس ما ... ا
ل هي التي به ... علينا واوصلت ادمها الا ... وا كن ... ارت كرم مطالع علينا فقالت له
... الملك ... السلام فقبل لها ... قال له اي اعط ... هذا الرصد ... وما ... لي اصر في كل مسلم
... حتى ... و ... الارض ... حامده وا كن ... كل شي احاف ان يكون ما ... كم
... الله كم ... عادت الى امه والرصد ... وقالت لها ادخلي معي فدخلت معها فقالت
امده اعلمني اصرت منهم ... واحد في الاول فاشارت لها على الملك ... مرفوعت ... ها
وصر ... الصر ... على ... ما ... وما ... ها
و ... ها وتحل الله ... الى ... امرار ... وقد ... في ... واطلقت الرجال
من ... والا ... فقاموا ... لهم ... بالسرور ... وامر ... الامور
و ... الملك ... ولاده ... على الحكماء
ولم ... الامور ... ثم ... الملك ... مرادي
ان احد ... على ذلك واعمل ... ذلك وا كون من ... ذلك فعند ... عندي
الدين ... والحمد لله الذي هداني ... والاني
و ... الاسلام ... على السلام (قال الراوي) ... الملك ... قال له ...
دخول ... السلام ... ان يكون ... الرحب ... و كرامه
و ... و كن ارصده ... ان ... ادمك و ... احل ... على ذلك
وما ... لا لام اعلم ان هذا ... لم كن ... اذا ... لما ... كم
ما ... هذه ... عند ... كم ... وكان ... كم واما
... مساعده لها على ذلك لا ... على كل حال وانا املها ... رحل ... حدث
من ... لا ... ور ... الكتاب ... طور ... في ذلك ... كما ... والذي
... كم ... من ... الى رحل ... من ... وقال لي ... ارصده ... مرورة
... اما ... ان ... في النار ... عصت الله الملك ... النار ارجع عن الكفر
والغرور وادخلي في ... الملك ... ومن ... الا ... الاسلام ... الا ... فقالت
له ... وا ... من ... الامام ... كون الدخول ... الا ... لام ... لي ... الله
الى الله الخضر عبد الله و ... دخولك في الاسلام فان ... اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابراهيم خليل
الله الذي ... من كل دين ... دين الاسلام واسلمت على يد الخضر عليه السلام ... ماعلمني
... الاسلام ... ولاح نوره على وجهي ... الكلمه التي علمها لي
... حلاوتها الى ... اح ... في ... ما ... لي ... عن خلاص هؤلاء القوم ...
وا كن لا ... خلاصهم ... اي ... كم ... لان ... الكفر ... لها
ذلك ... ثم ... رصدها والرمي ... ا كم ... فتوكلت على
الله ... على الله ... وكا ... الرصد وامري ان اصر كم ...
... خلاصكم كما امرني الاستاذ الخضر عليه السلام وقال لي اصر ... الرصد
وتوكلي على الله الفرد الصمد ... واح ... الملك ... ولا ... اس ولا ...

... ا ى

حكايتي والسلام (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف بن ذي يزن ذلك الكلام شكر الله تعالى
الملك لغلام وشكره على فعاله وحمد الله على الخلاص وقال لها يا أرميدة ان شاء الله الرحمن
الرحيم اذا وصلنا الى أرضي أزوجك بولدي دمر وتكوني من جواري والتفت الى دمر وقال له يا ولدي هذه
زوجتك ان شاء الله تعالى فقال دمر يا ملك الزمان أنا لها خادم لكونها دخلت في دين الاسلام ثم
ان الملك سيف بن ذي يزن التفت الى أرميدة وقال لها الصواب عندك ... الى بلاد الاسلام فقالت
له اعلم يا مولاي ان قريب لادنا ... قال لها ... دين المدينة وهو جبار عنيد
و ... مريد وهو عبد أسود ... على ... كان ... وراءه
ولا ... ولا بد بعد الرحيل يركب علينا ... وأخاف ان ... معكم الى بلاد الاسلام
فيركب على ... رجالا وأبطالا ... فارس من ... الفرسان وكلهم
حبش وسودان و ... أهل البلاد على دين زحل ولم يعرفوا دين الاسلام وأخاف انهم اذا علموا باسلامي
... و ... وأقدروا على ... فقال لها الملك سيف صدقت
نحن ما نرحل من هذا المكان حتى نجعل هذه البلاد كلها اسلام ... دون الله الملك ... وأما هذا
... سيف بن ذي يزن امر الملك ... ان
يدخلوا المدينة ... وأمر عيروض أن ... في المدينة ... الامن
بالله واليوم الآخر فان له ما لنا وعليه ما علينا ومن لم يدخل في دين الاسلام فماله الا الضرب بالحسام
ولا ... ياهل المدينة فلما نادى عيروض ... ألقى الله الرعب في قلوب أهل المدينة
... وأهداهم الله تعالى للاسلام ... فعرج الملك سيف بن ذي يزن وقال
... أن يرحل الى ذلك ... وأمر عساكره أن ... وطلع من
المدينة ... على ظهر المدينة ... الملك الا ... الصباح ... عساكر ... و ... ار
... ورجع ... الكسف ... عسكر جرار ... الجدار ... مقدمهم
... المدينة ... أكابر ... يدعون بالنصر ... و ...
والصلاة على سيدنا ابراهيم الخليل ويقولون لا اله الا الله ابراهيم خليل الله فلما ... الملك سيف
ابن ذي يزن أراد ان يرسل من يكشف ... خبرهم ... الارض بين يدي
الملك سيف بن ذي يزن فرحب بهم وأكرمهم غاية الاكرام وأنزلهم في أعز مقام وأمر باحضار
مقدمهم ... فلما حضر ... الارض ... الملك سيف بن ذي يزن بدوام العز
والنعم فقال له الملك سيف ... سعدا ... وأهل ... وقد
أحضر ... لي ... اسلامك ... الى عندي ... كلام
من غير ... وأنا أعلمني ان كان ... (قال الراوي)
فقال المقدم سيدنا ملك الاسلام ... اسلامه ... من الله ... وارب
... وولده ... الملك ... و ...
ملوك ... الملك ... المدينة ... على ذلك ... أنا ...
صدري ... مريد ... كل عساكري ... وكل من كان
من ... بلادي وكذلك أهلي وأولادي ... ولا أعود ... الا على

احد لخالص امانا امنك واحد لاذلك واهلك وعساكرك واجنادك والامور ويموتون في الموت
واسدى الاخ بالى المسير من غير موتى وأما ما صدر منك على العموم الى ان يقف في صف
الطريق وكنا نسير بالليل ونقيم في النهار فما نسير الا وشخص قد عارضنا في الطريق وهو راكب على
جواد من ارى الخيل فلما راه ابو قال اما انا كم طريق وعيون منا واذا بالدم قد حولنا فسدود من كل
جانب مثل الا ا واطلب الذ امن فمالك ومن هنا ه فذهب انا الى ذلك الشخص وقلت له اشر لك
عندنا حتى املك معنا وعن طريق ما عود ا أحل لنا الطريق نسير والا ارتاب لك الهلاك والتدمير
فقال لي وانت اي شئ لك مقدره فقلت له أصرنك بهذا الحسام احعلك ارنه أقسام فقال لي وانا ايضا
معي حسام يعلي الجماجم ويقد العظام وها هو ناس الكرام ثم أخرج من تحت ابطه حسام
الحسب وعليه كتابة رؤ سها حب فناولني اياه وقال لي انظر هذا السيف ولعن الله من على حمية
ع من قرا ما هو مكتوب على السيف لا اله الا الله ابراهيم خليل الله فقال لي قل الذي هو مكتوب تنجي
عسكرك ع الموت وارجع عن باب الكفر وتب يغفر الله لك الذنوب والافعال هكذا ورمى
ذلك الحسام وكنت أنا امسك هزاته فلما رفع يده بالسيف قلع في قبضا كلما حركه مطلعا والقى الله علينا
النوم أجمعين ونحن مع ذلك كما اوقفه من قرا سادات الاسياد وهو اقف والحسام في يده مشهور
وهو يقول انتم تحكمون على فنا في الحكم من الخلاص الا كلمة الاخلاص ولا احد منكم بالقصاص
فقلت له وما تكون كلمة الاخلاص فقال هاهي مكتوبة على سيفي ما بحيلة وما أطلعكم وتعودون
بالسلامة والاقهرته وركم الى بو العامه فما له علمنا ان نعرف معناه فقال قولوا معا أشهد أن
لا اله الا الله وأشهد أن ابراهيم خليل الله فقلنا معا كما قال نساء ورجال واولاد وأطفال وشبان
وكهال وعبيد واماء وموال واسقط ماويحن مول هذه الكلمة فما أقما الا وكل منا كررها
فرأس الامر ادوافما فضل عل اقما أفق اقال بأسعد مرالى الملك سيف وجد اسلامك على يديه وسلم
لي علي وقل له ان الامارة موت لك اسلام اربد حصلنا على يديه وهي الذي قبلت امها الرصد المسموم
وذلك قدره حتى الصوم فأردت بأملك الى أن قدم الا وأو لي يده فلم احده وهذا سبب اسلامنا وما جرى
علينا وسرنا حتى الملك وصلنا والسلام (قال الراوى) فلما سمع الملك سيف ذلك الكلام فرح فرحا شديدا
وقال لهم اشروا بالله اولا ثم انه حمد الله تعالى الذي أراحه من المسير والحرب الى ذلك الامير
واحد لطا عسا كرابه انعسا كر سعد وحمله بالثب على المد سن وأقام بعد ذلك الملك سيف بن ذى
يزن مقدار سبعة ايام حتى عهد ـ الا الاد وبطل الشر والفساد وأمر أن ترد المسير به فصح لها الحكم
ابهم سرور كثير علمه وسار واطالبين الاقطار المصرية وما زالوا كذلك الى ان أو لوا الى مدينة
الملك مصر الذي بناها وانعقد موكب للملك سيف وأولاده دمر ومصر وكل منهم مع دوا به فكان موكب
دمر من الملوك والمقدمين والحكماء وموكب مصر من الملوك الذين هم حدام حورها الكوس
ابن كرعان وموكب الملك سيف فوق الجميع وهو على ظهر برق البروق الا ـ ادوق والخواص
سائر حاشيته وما زال سائرا بهذا الموكب العظيم حتى طلع الى قلعة الجبل ولما جلس الملك سيف بن ذى
يزن على كرسي القلعة سأل عن الرعية فاعلموه أكابر الدولة ان الرعية في امان من جور
الزمن والدنيا كلها عمر فقال الملك سيف الحمد لله على ذلك ثم انه أمر بعقد عقد ولده كاخ
لا ازمد بنت اسماعيل على ولده دمر فانه كتب الكتاب في أسرع وقت وانتقلت أفراحها سبعة ايام

٥٥

وفي الحال له السامة اصلاحها الملك دمر فى لذة أزلية الا ان الوجى معها بالخط والوصال وبلغ المنا والآمال
فوجده فادره ما قد ب ومطيه لغيره ماركب فاقدم وزال كارهاو بات هدها الى الصباح وزل
الى الديوان وبعدم الى أبيه وقبل يده فدام اخويه وأ كابر دولته فأمرله بالجلوس فجلس فقال له لاى
شئ يا ولدى بادرت الى على أى حاجة لك وأنا أقصد بها واقعد على كرسى لك فى ديوانك ولا تطلق
وقد لك ملوك الله فلك وفى اخوك فقال الملك دمر يا ابى اعلم ان أخى الملك مصر صار له خدم من
الجان وهم السبع ملوك توابع الكوش بن كنعان وكذلك أخى مصريكانه لم فاصى عليك
ماله من الخدم وكل منهم أسه أراد سير فقبله حدامه على الفور وقطع لهم كل أرض وعمر
وكذلك أبى عندك عيروض وأولاد عيروض والعاطف ومن يجرى مجراهم وبقى بدلك خدام الخاتم
وأما أنا بالى فانى أسير وحدى مدمرحله فهل يرى ما أنا ولدك فقال له الملك سيف يا ولدى أى ما قلت
عليه فهو اللوح بين يديك ولا أبخل به عليك فقال له ابن دالغواص د الرأس بن لانه هو مقصودى
وغاية مرادى فقال الملك سيف بن ذي يزن دولك وانه والله يا ولدى ثم اندحسره وفى ركب على
ظهره فانه بعد من كل بحرو جزيره وأنا صامر على ان يكون من ملوكى على احملك ثم أسار
القمصان الغواص وقال له انا سالموس وأنا وغرزى لو عطونى قدرة كى عسر مرارى فمن
شرك لم يسمع بنفسى الا الدمر ولدى فلا ما أحد على خاطرك فان دمر ولدى أب وهو سوآء ثم قام على حيله
ومسح على حسم ه وسلمه الى ولده ستده فالبس القمصان واكن دمر أ من ابهما الذ سار فرحا بها
وفرح بالغواص ذى الرأسين وصار ملكه وأقام الملك سيف بن ولا دمده من الزمان وهو فى أمن
وأمان الى يوم من الايام ولد بوان عمر لك وادا عيروض داخل على الملك سيف بن ذي يزن وقبل
الارض بين يديه وقال يا ملك الاسلام أنا جادمك عيروض وقد اسمع لى واو غديى وطال
الامد واعترى فلى سارالا فاد امهل سى عاقصة أنها الملك السعيد فاتى عنها ما ب أحد
وأنا جادمك وأ سلى ثم لسيد فقال له الملك سيف بن ذي يزن يا عيروض ثب كل ما حطت عاقصه
بعدد ما حوت وقال و بحل من حال الى حال رح من وجه ى وانصرف فى امان حفظ لله سوه
وان أحوالك دائما مدمومه فقال عيروض ها هم أولادك فاعدون من بعدك وأنا لم أحد أحدا اعر
منهم أسوه حالك وأنا فى عرضهم ومسعهم لهم لك وكذلك أرباب دوا لك من معادم وملوك
وحكما وكهان فلا تردني ثب عما أنا بطالب يا ملك الزمان (قال الراوى) فتمم عيروض كلامه
حتى قام دمر ومصر ونصر وولاى كل منهم على أقدامه وقالوا الا سهم يا ملك الاسلام شأن الملوك ان
يكون كلامهم تمام وأ ت تعلم ان عيروض سادما فلا ترده اوا ونحن أيضا سعفون عند عيما ان
تصل حبل عيروض فقال الملك سيف مرحبا بكم ولا لكم الا ما يسركم ففرح عيروض وقال أنا ما أعرف
فضله حتى الامن ساوتى فقال الملك سيف بن ذي يزن مرحبا بك يا عيروض مضى ما مضى وأ ت
قلت الرضا وفوق الرضى و وف اصبح لك رحا عظيم وادخلك على عاقصة فى مقاوو سعة ومقيم
(قال الراوى) ثم ان الملك سيف بن ذي يزن أعلم الذ كم با س وقال له يا أخى اكتب الى سائر
الجنس والاصدقاء ... ل الملك الاحمر أبى عيروض والملك الابيض أبى عاقصة وكل ملك من ملوك
الجان وكل من كان له معرفة بعيروض وعاقصة وآبائهم وكذلك ملوك الانس الا لام الذين فى
أماكنهم لان كل ملك منهم قد اتخذ له بلدا وساها بعرفه وأقام بها والمقدمون كل منهم

فان هذه أخت السلطان عاقصة وأما عيروض فهو أول خادم خدم الملك سيف بن ذي يزن من أول الزمن (قال الراوي) وكان الامر كذلك وسارت العساكر من الجان ومن الانس فما مضت غير ساعتين الا وجميع الكتب عند أصحابها وأما الملك سيف بن ذي يزن فأقام ينتظر قدوم الناس فكان أول من أتى بحر شيرشاه ومعه ابنته بعينة الدر وهي زوجة الملك سيف بن ذي يزن والذي كان جاءهم عيروض لانه يعلم ان مدينتهم بعيدة فسار هو ومعه ودخل على الملك بحر شيرشاه وناوله الكتاب فلما قرأه فرح فقال له عيروض يا سيدي اعلم ان البلاد بعيدة عليك والرأي عندي ان تقعد أنت ومن تريده بسرير معك على ذلك السرير حتى أوصلك أنا وباقي رجالك يأتوا على مهلهم فقال له نعم ما أشرت وقعد الملك بحر شيرشاه والملكة بعينة الدر ابنته في السرير ومعهم من أصحاب الحلي والتحف ما يليق بالملوك ورأى عيروض ان السرير ثقيل فغاب ساعة واحضر من أصحابه أربع ملوك كل ملك معه ألف رهط وكل رهط معه ألف مارد وعاد الى الملك بحر شيرشاه وقال له كل ما كان سائر معك فانه يحضر من بعد سفرهم وكانوا عشرين ألفا عليهم فاحملهم الاعوان ونصحهم من الجان فما مضى ذلك النهار الا والجميع في مدينة الملك مصر وكل الديار ودخل الملك بحر شيرشاه على الملك سيف بن ذي يزن وسلم عليه فقام له وفرح بقدومه اليه وأما الملكة عيشة الدر فطلعت الى السراية عند الملكة منية النفوس ونظرتها منية النفوس فنزلت لها انها أختها وقامت لها واعتنقتها ولم تعلم ما هو أمرها ولما تحدث نواعم بعضهم البعض قالت عيشة الدر والله يا أختي اذا السبب أنا وأنت وقعنا عجايب بعضنا وانه لا أحد يعرف انك أخت منية النفوس وانا عيشة الدر ولكن هذا يكون ان شاء الله تعالى (قال الراوي) هذا جرى هنا من الحديث والكلام وأما ما كان من الملك سيف بن ذي يزن فانه صارت تقدم عليه الملوك الذين تحت طاعته ملك بعد ملك من الانس والجان والحكماء والكهان والملك سيف ابن ذي يزن يستقبلهم أحسن استقبال وينزلهم في الاماكن الواسعة حوال شيء في الديار وشيء نصب خيامه في القفار والذي ما كان معه خيام ينصب له الملك سيف بن ذي يزن خيام تسعه هو ومن يتبعه من القوم الكرام ويذبح لهم من النوق والجمال والابقار ومن المعز والغنم وأما عيروض فانه أمر توابع أبيه الملك الاحمر ان يفرقوا في الجبال ويجمعوا من وحش البقر والغزال فأتوه بشيء كثير لا يعلم عدده الا الملك المتعال وصنع الولائم واتسع المدد على الملك سيف واحضر الحكماء من بدنه وقال لهم اعلموا ان هذه عاقصة أختي وهذا عيروض أعز من أخي وأريد منكم ان تعملوا له قصرا على دمته ويكون في مكان متسع حتى يكون الاجتماع في نواحيه فقالوا له سمعا وطاعة ولكن يا ملك الزمان اعلم ان خارج هذه المدينة قصرا لطيفة والذي هو بانيه الملك لهذا فان أردت يا ملك الزمان ان تتفرج عليه فان أعجبك اصنع فيه فرح أختك وان كان ما يعجبك صنعنا له غيره (قال الراوي) فلما سمع الملك سيف ذلك الكلام انشرح خاطره وقال لقد آن الاوان ثم ان الملك سيف ابن ذي يزن قال للحكماء قوموا افرجوني على ذلك القصر وقام الملك سيف بن ذي يزن واولاده واكابر دولته وأجناده وساروا سائرين الى أن وصلوا الى ذلك القصر فنظر الملك سيف ومن صحبته وتفرجوا على القصر فرأوه أعجوبة من أعجب العجائب وبه فروشات وطرازات ووسائد ومراتب وسقف ذلك القصر كله نجوم وكواكب وهي من الجوهر الخاص التي كأنهم الشهب الثواقب والحيطان كلها مدهونات تحبير ومعها الواصفات من أسرة ذهب وفضة وكراسي مثلها وفيها تطعيم من الزمرد والياقوت والمرجان

والهرمان فانصرف عمل كل انسان وفرش من خاص الحرير المدثر وقد اندهشت الاعيان من اتقان هذا
المكان فلما فرجوا على القصر وما فيه من تلك العجائب اقبلت الحكماء على الملك سيف بن ذي يزن يا ملك
الزمان ان هذا القصر فيه الحكمة من وجوه متعدده أول وجه انه اذا دخل فيه أهل الدنيا لم تضق بهم
وكل من أراد أن يجلس على كرسي وجد كرسي ويرى الكرسي من تحته ولا يعلم من قدمه اليه وثاني وجه
اذا كان فيه انسان وله غرض طالبه فلا يعرف باب القصر كانه يعمي الطالب عن المطلوب والثالث انه
مبني في طالع مسعود والنجم فيه دائما وكل من دخله يفرح ولا يغتم ويصدر من فمه أبدا والرابعة هذا حاضر حالا
ولو أردنا أن نفسر ما فيه ما نخلص منه في أقل من عشرين عام فالصواب ان تصنع الافراح وزينة الملك يا ملك
الزمان فأعجب الملك سيف بن ذي يزن ذلك وقد عاد فرحه أراد الانصراف فأول ما طلع من
الباب الملك سيف بن ذي يزن فما طلع من تحت القصر الا وقد رفعه الى الجو الاعلى فعند ذلك سمع
الاملاك في مجاري الافلاك ناموا ونهارت سوالف وسمع من لا سال ومن بعده طلع ولده ذو مروس
ابنه مصر ومصر ونور والحكماء والقوم جميع من كان معه الملك فعند ذلك المكان فقاموا
من ولا انسان يحدثهم برؤيتهم ارتفاع المكان ولم يعلموا بذلك ولا من قصدهم هذه الفعال
وان تكلموا فيما أحد منهم عقل فالسكوت كان له أولى وما الواجب على الذين نزلوا بهم في مغاره
راسه في وسطه وقد أوقفهم الاعوان فدام رجل كبير قد من أعظم الكهان لعظام الذين
لم او دار على الاعيد م وحفظ علوم الافلاك وأما الحكماء فلما رأوه عرفوه وكل من الحكماء في
عند هلاوحا موقد أمر في نفسه انه يتلف هذا ولكن صار يرد بهم دونا كتب وأسار بيده على
الملك سيف وقال قد فوا هذا الرجل عند ذلك انحدب الملك سيف بن ذي يزن الى ان صار بين يديه فلما
بين يديه قال له يا قضاعه الا من الضيعة واخر أولاد الا دعه اما كان موجود الى لم يساعد وذلك
ذلك وما أحد منهم فعل فعلك كما ... على قال ... على أرباب الاقلام علوم أفلاكهم
وسطل على الكهان أعمالهم وزيادات ... على الناس أدبابهم وعادى أصحاب الارصاد وسطل
عليهم أرصادهم (قال الراوي) وكان ذلك الكاهن قد ... دون ... فلما قال ذلك المقال
قال له الملك سيف بن ذي يزن وأي شيء ... في هذا الحال وما فعلت معك من الفعال
وانت من تكون من أهل الكفر والضلال فقال له يا قضاعه ... أخطأت وطلبت
وقد ... هذا القصر الذي قد ... فتوجه الرابط لا تزل أما تعلمون ان القصر له صاحب
صاحب حتى يأتوا الى الساعة ... على صاحبه من عمران ... الدخول فقال له الملك
سيف بن ذي يزن الذي من حكم ومع هذه الفطنة والحكمة ... على غير
هذه الجهة ... لم ان هذا من ... الافراح أخي عادي وان كان هذا القصر كلفوا
صاحبه يجب عليك ان تكون كريما ولا تكون لئيما وكان الواجب عليك أن تهاد وتساعدني
في الافراح لا ... فيك من عداوة ولا حرب ولا كفاح وقد ... تكون كريم اذا كتب صاحب
هذا القصر العظيم فقال له يا ... ذات الاسرار أنا من قد علمت ... الكهان
... من الاديان أردت أن أوضح ... في سور السيران واحملك ... ولكن ... على ... وتعودي الى صورتك ... أبى ... ولا ...
... فقال له الملك سيف بن ذي يزن والله ما تعلمون ان القول الذي قلته هذا لا يكون وما ...

الاشغال معدون وسوف ترى النصر من عند الله كيف يكون وان كان عملك أراك انك ظفرت بي وبأصحابي فان الله تعالى يجازيك بما تعملون (قال الراوي) فلما سمع الكاهن ذلك الكلام امتزج بالغضب وعبس وقطب وصار وجهه كخط سلام الله هبت والتفت الى الارض وقال تعيشون جميعا واذا بالجميع صاروا منكسين في الارض وهم ينظر بعضهم الى بعض وقام الحكيم ودخل الى مرصده وخرج وقال للحكماء لقد ضاع الذي فعلته وفني تمام صناعتي حتى اتاكم هذا الرجل وحطكم له اتباع وكل من عباد النار والشمس طاوعوه وصاروا له اتباع ولا أحد منكم الا ويزيد دينه خوفا من هذا الملك ان يهينه فقال له احد القضاة يا حكيم الزمان ما أحد الا وخاف له ولكن رأينا الحق معه فتبعناه (قال الراوي) فقال له أما انت أول من أعطاه صحائف حام بن نوح وهو السبب والاوح قال نعم ولكن ما أعطيته باختياري ولكن هذا أمر أصحابي ثم غضب الكاهن وجذب السيف وصار يهدر كالحصان الذي جفل من السكال وحرك من رأسه ليسقط في الحال وأراد ان يرمي رؤوس الجميع ويمنع جسمهم أقبح صنيع وجذب السيف وحط الى نحورهم والسيف في يده فجاءه الاتحرك واذا بالسيف وقع من يده وزعزع ماء الحال بالدموع وبرك على الخيل والسوع ساعة زمانا ثم أفاق وصاح بملك الجميع يا طاق الملك سيف وكذلك أولاده ومن معه من أجناده وقال يا ملك سيف علمني حتى أسلم على يديك وأكون من جندك فلما سمع الملك سيف من الحكيم قال له يا حكيم ان كنت تشهد بدين الاسلام فوالله ما بي لك في الدنيا مقام وفي هذا الساعة يعدلك ان يسطو على من كان الذي كان مثلك ما هو الا على عقله مني وهذا الوصف دولتك وما بقي ان كنت تدعي انك بطال صدقت فقال الكاهن اسطني أنا قدر يا ملك الزمان فأنا الا أكون لك من جملة الغلمان وأنا وحق مكون الاكوان وخالق الانس والجان وهو الله الذي لا اله الا هو الفرد الديان ما أنا الا لك غلام على طول الليالي والايام فقال له الملك سيف وما السبب في ذلك فقال له يا ملك الزمان أنا لي حديث عجيب وهو اني سالني المقدار وما ولع أنا لي عضو في الجنة وحتى انها تطول شرحه ومن جملته اني صنعت القصر هذا على باب كبرله أربعون بابا ومن الباب والباب شيء على مائة سطوة وشيء على مائة قدم وشيء على مائة باع وشيء على مائة ذراع وشيء على مائة ترمح وهذه الارض المظلمة الى أن أحوجت بها عمرالله سبل أنا اطحن الارض تحتها وجاعلها كبرانا فوقها على بعضه وكل ما على وجهه الدنيا سامي وان وأنا عاروضا له لما القصروا فيه موجود في ذلك الكبر له الزرع والحرث وأرى انا ماته عام حتى حضرت وركبت والان يا ملك ما جاء معادا الوعد الذي يكون لي ما عاهدتم اني أحكم على ارهاط أقوى وأشد من الرهط الاسود الذي أنت أمسكت به الحمل انا ما ذي أقوى منه أرهاط كانهم من أولادها لكن يا ملك كنا احكم على ذلك فحكمني الملكة الهة اسه والى الان ما أراها ولا أعلم مكانها وانا عندي صورتها أحملها في يدي وأمر بعض ساب الجان ان يلبسها وتكون هذا كالادمية وباره أصعها قدامي وأقصد بين يديها وهي التي شغلتني عن الزحف على الممالك وخراب البلاد وهلاك العباد وجسمها أروح محلا أوفى بها الخدام في أي مكان (قال الراوي) فقال له الملك سيف هذا شيء عرفته وتعلم ان الله سبحانه وتعالى اذا أراد بلاء لا يدفع سلطه عليه حتى يقضي مسلمه حتى يهلك له في الهوى والغرام فاعطني الناس الذي أحال حتى أطلعها واجعلها لك ندخلك الى دين الاسلام فقال الحكيم الحمد لله هاد وهذا انتصاله ببيت أعلمك يا ملك عمالي جاعل كل بواب على باب قصر ومن

جعلهم هذا القصر الاهرام وفي كل قصر غلمان وخدام والساند ثمانية وخ للعامر والبادي ومن يدخل ولا أحد منه و عرج الناس ولكن أمر الخدام اذا طمع أحد في شيء يأخذه فيعمل عا ه الباب وما أحد يقدر أن أحد ولا يسعروا بما دخل اليه ومن يعمل لا أحد يعمل ولكن قال انصبهم الخدم هذا هو رجل دون هذا أكرم لولا الناس والخاتب والجواب انا صاحب المكان ثم جاء الخدم واعلموني وأمر الخدم لكل من ان يرصدوا علمك سفك آصف وبعدها أتوني الى وأرسلت أرها طالا الحكماء فما فعل كل واحد منهم هذا طلبا ان الحكماء اذا فعلوا انا سلمون أرب حتى أقضي أمالي من الطلب وحوى ما حوى حتى كسرتم كما تري ورب لكم وكتب مصر ما علمكم ودا سمعت أسار على مارعي ووقع له عمن بدي وحدر ساعدي وهدي ثم أسار لي وقال لي ما هذا الهدهاد انه ممن هدى له الرشاد ورزق الهدى والعقاد لعند فقه عن طرق الضلال والعناد وأعتصم بالله بما عاد فارجع الى الله الملك الجواد وامش على طريق الهدى ولا تد وانتبع هذا الملك الصالح فيجري في كل ما أراد وكن معه ولا تخالفه هذه يوم المعاد واجتهد أن تعوذ دار الجهاد في طاعة رب العباد فلما سمعته هذا الكلام عشت في نقص وابرام وطلبت منه أن يوصلني لرجال الكريم فقال لي انا الرجل البصير الى الله القدير أنا صاحب الرجال الصالحين الذاتبع آثار الانبياء والمرسلين واسمي بين جميع الناس بالبصراني الناس عليه السلام فان طاوعتني فيما قلت لك ورزقت لساعة كتبت لك السعادة في الدنيا والآخرة ثم قال لي ان عبادة النار باطلة لانها مخلوقة والمخلوق لا يعبد وكذلك الشمس والقمر ولا تعبد الا الله الذي خلق الخلق وأحصاها وهو الله الذي لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد الصمد فقلت له وما الذي أقول حتى أصير من حزبك فقال لي قل أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن ابراهيم خليل الله فقلت كما علمني وانصرف عني وقد ثبت من يومي وأنا أكرر هذه الكلمات ووجدت لها حلاوة في قلبي ولساني وأنا أعلم أن الله أرادني وللاسلام قد هداني وكنت عدوا لكم تضربت بعرفا وصدق بالدين الاسلام وقد أعلمك بالسلام فلما سمع الملك والرجال والجن كلام ذلك الكلام قالوا الله مرة الملك الحكيم الرحمن ثم ان الملك قال للهدهاد وصلنا الى القصر الذي كنت فيه فقال له يا ملك سوف أفرجك عليه وعلى غيره ثم انه قال آتيكم لتركبوا من عندي أم تحولكم فقال الملك نعم أنا لا أركب الا جوادي من العروق السابقين فقال له الهدهاد هو حاضر فقال وزير أنا أركب على جوادي الغواص ذي الرأسين فقال له الهدهاد هو حاضر بقدرة الله وكذلك الخادم كل واحد منهم حضر له جواد من أجواد الحداد كل من ركب جوادا منهم يسير به الهدهاد وهو يسير به الى أي مكان أراد فقال له أصبروا بنا الى الديوان فقال الهدهاد يا ملك ما في لي أفراق منكم واحملوني حاد منكم ثم أمرهم بالركوب وحملهم الى القصر وفرجهم عليه فقال الملك من وأين هو وهل عندي في القصر أنا فقال أنا الملك سعى ومن حمل ابن صورة هلاكي في غير هاتين طرها فقال الهدهاد يا ملك انا أفرجك على صورتها لكن أخاف عليك ان تولع بها فقال الملك بالله تعالى عليك ثم تفرج الهدهاد وقال حضر الملك بابا كبيرا من الجماعة الاوده من الفضة ولها باب من الذهب ولكن لها رواق غير تعقص الفضة ومن داخلها سرير مغطى بسبيكة لؤلؤ من الكبار الرطب ثم قدم الملك من بين يدي ليتفرج على صورة تلك العروس

زاد في ذلك روحه من الفرس فقال في نفسه حل من لا له سنه ولا مثل وبعدها ابنه لوالي
قصر حتى دراوه لل الاول له مرى بني عن شي منها وقد أخذ صغرا العروس واجلسها لما كانت
في القصر الاول وهذا على الموالي قصر ثالث ورابع وخامس وهكذا الى تسعين قصرا وكلما وردوا
على قصر أكلوه والفواكه والحدادة بحضر الصورة و بعث من عندها كما هو العادم بين يدي
ملك من الملوك حتى مرحوا على الجميع فقال له الملك من جعل هذه الصورة فيها على كبر
واحدا وعلى كل مرادي ان تعلمني فقال له يا ملك الزمان ان أصل ذلك ان الله تعالى خلق رجلا
وكان اسمه شدادا بن عاد الصغير وله أخ يقال له عاد الكبير وله اخت اسمها العالية ولكنها بنت
حسن وجمال وقد وافعت وعاد الكبير له مساند كان يعذبها في زمان صغره وهم أن يكون
حكم وكل واحد منهم كان يقيس زمانه فصار أمر الاعوان ان أبوه نامه إذا الذهب من الخ الى
مردها وبالمم ... ورسل الف را بعث البياض من محدب ممردها حتى صنع في الارض كبرا طوله
أربعون ذراعا وعرضه أربعون ذراعا وعمقه أربعون ذراعا وبنى على هذا القصر هو على قدرات بر
عما رطو وعرض وأيام هو وولده من سهو أربعون عند ما له من هم مساند يسرحون ويروحون
... و بذلك من عاد الكبير و ... وهي العالية ولد الحداد فصعو لا الحد د
يروح ويرك الوالية لا الا ... يروح ويرك الحداد ... مساند عاد الكبير عط وب ...
عنف بها داعادهم ... ادوم ويكن اسمه ... وذا فقالت لهم يذكرا الذي ... اني
يكون لي مهرا هو قصاب لا هو ... ما ... بدوا قصدا رسه من سنه حتى ان كل واحد منهم عمل كبر على
قدرات ... اده وأول من ... عدد هم وقال له ... الكبرا ... له حتى أ ... رجع ... وقال لها
ساور امه فرب ... وهي مستحضره على ما يريد بن فعل فلما ... في الكبر وفرحت عليه واعجبها
قالت له حطه على كبرى الذي ... فلما حاطه كان ... شئ من الرمل الاصفر وقد
ضرب به في وجهه وقالت لها ... رصدا ملا ... حتى أبي الذي هو وجوده فصلب الرحل وصار
رصدا وفي ثاني الايام جاءها واحد آخر وكان ... رجع من اعمال كبره فطلب وفرحت عليه وعدها
ملأ يدها من الرمل وضربه وجعلته رصدا على كبره وهكذا الثالث والرابع حتى كملت الاربعون
كبرا وصار الاربعون مسدود الرصاد لها وهذا أعظم ما يكون في الارصاد لان الرصد معروف ان
هذا هو الذي ... ولا مرط ... أبدا وبعد ذلك قالت لا جعو ما اخي اذا كان ابوا وأم ابوها وبعد بن
ان صرنا ... واحد ... قطع ... والصواب ... كان موجودا الدهقان وروح العالية امه
و ... هذه ... وا ... عليه ... على الحداد ان أحد ... من الدهقان
وقال عليه ... وبعد ... الحداد وحلف العالية ولد اسمه الحداد وهو أبي وأنا ...
... حتى كبر ... العالية ... والدي وكان اسمها العالية وأنا ...
والدي وكان أمام أبي ... وصي ... عاما ... والدي حلف اني لا نسكن العمران ولا
المدن وأخذني ورهدني ... وهو ملتقى ... واكلها ... حتى صرت كما
تراني ومات أبي وله أربعون عاما ... من بعده قمت وحدي و ... خدام أبي واحدا دي
احمو ... عليهم وصاروا ... طاعتي وكذلك الكبور جماعة ... وكلما أضرب الرمل أحدى
روحه له ولكن الاصل ... على رواحها ... حتى يجري ... ماعي ... وهاهي صورتها

هدى والسكر عليه حدمه وكل حصر عا محدمه واما اى محل ارهه اقم فسه ولما داول لاامام
وطهر ات واحرب صر السل واحرب الارصاد وكلما عمل اعتبرى به الاعوان ولهم عون
كثير قال له السار لانه سيرلي ع الاسمار الحرف الواحد واما اعرم على اولاعكم من الذ ما
ولم ازل علي ه ل ذلك الى ان آن الاوان ودخلم الى قصر لولايه وحرى ما كان من المقدور ونت
بكم الى واسلمت على يد الاستاد وهذا كان السبب (قال الراوى) وسرجع لب انه ما كنا فيه من الكلام
ما راده محيى العطام فنقول فلما سمع الملك من هذا الكلام قال ما حكم لرمان الى آ هذان اروح
عروس فى هذا القصر فقال الا كاهن لمده دامك انى وه سهذا القصر الك حسا لك اردت
ذلك وان كان اسم موصرالها امه عن الآن وصاعدا ، ومصر العارض واكن بعد ما اعرف كم ه
وما كانوا ادى واما عسى ا طاروكم الى الماب ولا ذمن حصوى معكم واه مى فى له مرحى
هدل عروص على عاقصه وانى ه من حرب الاسلام ثم ه شددعا هم بالا سام على انه مرمهم
فى حوره الهدهاد وقه مارص هذا وقد سارهم الى القصر احدا هم على الاكرا ى وقال لهم
ار دان اعمل اكم العروسه فى هذه الساعه فلا احد مرحى اكل م عروسى ثم حو سد ه
واخرج منها ما سل صسعرا ووصعه على الارص وقال لهم اعلموا ان هذا كانون العرسه وهموا وراد
ه كهم على ه له ثم اخرج من حو سد ه قصره صغ سه ه من سص الدحاج وعسلها وركبها على
الكانون المقدم ذكره و ل لهم وهذا القران ثم انه وضع و ه ا من الماء واوقد نار فى ه من
القطن مغموسه فى الز ت فصارت ناراصه ه صغ من ه السراح فرادوا كه وصحكا ه ذلك
اخرج عليه صمره وقيها وادا هى ملا ه ارز فاخذ منه ارز ح ابووص ه فى ده وقال لهم هل
بكم كم ذلك الارز او ر دكم عا ه له فقالوا له كر مرعا وكانوا ذرون ه ل له ثم صدقهم انه
كثير ثم انه ارحم ه محد ه الى اله ه ووصع ا ذ ان فى تلك القصره ولم السعر ى هاوكا ن
النار احرب عنها الى خارج الكانون قد قه ثم اخرج من الحر ذ ه ماهعرامى ا ه لسماء
وقه واداقه هن ماخرج ملعقه ل للارز واحدها عاص ذلك ووصعه فى القران ثم
مد ه الى الهواء فسل عصفورا صه اصه وا اخرج كاو ه ورمى ماعا سه من ا ه ش والريش
واحده ه الحماح اليمن وحعله فوق القران ثم قال لهم هلموا يا رجال ارلوا عن كراسكم ا كلوا لطعام
ده كب الرجال واحدهم العجب وحملوا ل مصمم على عص وكل ا ن صاروا ه (قال الراوى)
و ماهم كذلك اداه ب الفراشون ووصعت السراب وهى من الحرير الملون المزركس بالفصه والذهب
ووصعوا صوانى من الذهب الا كورى عا ه الاوانى ثم عرب القرا ون من القراب وا لوه
وارلوه من على النار وكان عـدة الفراسين ه ه رحـل من الرجال المعـدودين ثم نزلوا القرب الى
الارص ونظر الملك ه ومن معه من الرجال فراوه ملانا حقه ه واكن كه مما عـرب وقد صار
قدر امسا اكبره وفيهم من ح ع الطعام كل الذى دوكل وهو على اخـلاف الالوان واما اللحم
فهو قدر لحم ما محل وار د فصارت الفراشون مدما ه وانى واعكم عرب لهم من حـ ـع الاطعمه
حتى ه كامل فاطلاكون ه ـله الاعـد ى انه سا مان ثم ان اله ده د حر ه ه على كرسى
وقال لهم دونكم الطعام واعـذرونى يا كرام فانى رحـل عارب ما ا مسروح ولم سـاع دى
ع ه الحـدام فقـدموا وكل من كان مسـ ه له ما عـد ه قدامه ه حو مثل تلك لاطعمه

وشربوا حتى اكتفوا وبأخر الناس جميعا ولم ينقص من الاواني شيء والناس يتعجبون
واخر النهار لم يركهم لي الطعام جميعا وعند المنام رأوا فراشات عديدة بالاوهام فناموا الى الصباح
وكان الفغفور حاضرا فأكلوا كذلك وهكذا ستة أيام تمام فلما كان في اليوم الثامن بعد تمام العزومة
خرج النجم والزرافة ووضعه في الفراش وأوقدا النار به وقال عودي الى أصلك واذا بالماء نبع
واجتمع الفرن حتى صار كما كان وأخذ منها لاب حجاب الزر ووضعها في محلها بعد ما نبع
الشجرة بالمياه وأطلع السمن وأعاده الى مكانه وكذلك جاء الفغفور ووضعه مكانه وغطى
الفغفور شيء من عصبه الذي كان أخذه من عليه والرس واذا بالحجاج الصينوا لأنالرش
والفغفور طارق الهواء ولم يد أحد براه كل هذا يجري وجه الفراشون وعاد كل شيء الى الحرير
كما كان (قال الراوي) وبعد ذلك أوما بيده واذا بكل واحد قدامه كأس من الجوهر لا يتميزانا
وا كأس له من لي قوم يخراج كل أرض وكل منهم شرب الكأس ووضعه مكانه لا يدري انه شرب
الكأس وقال هذا الكأس لا أعطيه لأحد وهو من الجوهر ونوره أحد بالنصرة لي هذا الكأس
أنا أشرب به الخمر لانه ما في الكاسات أحسن منه ودخله الى داخل ملابسه ولما نظر الرجال
وما ولوا الكأس للعدام من لهم الهدهد بالرجال أعطوا الخ فقالوا له ولم تكون حقك فقال
لهم قد غاب كأس من الكوس فقالوا ان هذا شيء لا يكون وما نأمن من علم لانهم ما نظروا ان الملك
دمرهم لي ذلك فقال الهدهاد دستورا أدري ان أطلع الكأس من أحد فقال الملك سمع
وا شي يكون ذلك الكلام فالهدهاد ومن رجالي أحد وكل عنده له أصحابا ويكن أدخل
ما بدالك (قال الراوي) فعند ذلك أخرج من يده منزعة وقال لها قد أمرتك ان تصيري الذي أخذ
ماس الكؤوس فسارت المنزعة وقدامه الى دمراس لا يسمع .. لاث مرات فلما ان
رأى ذلك أبو سمرو مال الى دمرولده وكان بهابه منها نعط له لقصاعه ولولا ذلك الكان وله
فقال له يا ولدي تصاحبه الهدهد فصار دمر بن اما فعل ذلك مع الهدهاد الاعلى سد ل
الا مزاح ولاجل ان أطرب فعل من المزاح فقال الهدهاد وأنا أيضا أردت أن أحدثه تلك
بالا مزاح وأنا لم تكن الارباح وان هذا الكأس ما عندي أنا له مطلبا ولا في الدنيا كله
وبقيت المقطع تلك الملك تكبرون وتراه الحاضرون ويطرون الى من قولي هذا وقد وضع دمر يده في
أطماره وأخرج الكأس من بين أثوابه وأطلع ورده الى محل ما أخرجه فقال الحاضرون بالملك
دمر قد أخذ الكأس ... فقال لهم ان هذا الرجل هو الذي بطلت علما
وما نعرف الذي بطلت علي فيه له ما نظروا الى شكله هذا لولا كأس وأخرجه لهم ووضعه بين أيديهم
واذا هو من الفخار لا يحمر فلما رأته الرجال ضحكوا على ذلك الحال (قال الراوي) وبعد تمام الوليمة
قال الهدهاد للملك .. ملك الزمان أن تزوج عروس بنا قصه فقال له يا حكيم الزمان اعلم اني أنا
حالف اني لا أزوجها به الا اذا قطع سامها لاث مرات من الرجال والامراء والسادات فاذا أنا
مرادي أزوج عروس أنا ما أريد الاعروس فقال الهدهاد وأنا قد تحزم عن ذلك فأنا اريد أن حتى
نظر حواسها (قال الراوي) وكانت عادة العروس مع أمها حاضرة كما ذكرنا فأرسل الملك ... تحضرها
فلما حضرت قال لها الملك ما الذي تريدين فقالت أريد ان تقول لأب ان لا أريد أن أتزوج
عروس واعلمي أن هذه الملوك كلها ما تعجبني وحضرت الا ... ومن أجل الافراح والرواح

(قال

(قال الراوي) فلما سمعت عاقصة مقالة قالت له لا طال بي الكلام فأنا ما أريده أبدا ولو سقيت كأس
الردى ثم انها تركته وخرجت من الديوان وأرادت أن تسير وتبعد عن ملك الارض واذا أمها قد
لقيتها فقالت لها أين تمضين يا بنتي وأنا حاضرة الذي جرى من أوله الى آخره وأنا لكن أعلمك ما
تخلصين به من هذا البلاء ثم انها سارت وبها فرحة حتى قالت أحدا سمع كلامها فرجعت عاقصة
الى الديوان وهي فرحانة بالذي سمعته من أمها ثم وقفت بين يدي الملك سيف بن ذي يزن يا ملك
وقالت له ماذا فعلت في هذا الامر فقال لها وما فعلت أنت فقالت سمعا وطاعة ولولا الخوف
لكنت طلبت لك ما حضر في بالي الذي في مرادك فقال لها اعلم ان عيروض خادمك ومن خدامي وأنا
ما أروح الا ان كان عندي من تعمل معه ما عمل الخادم فتعمل اللوح وتقوم مقامه
وتركي خدمته وتربيته وربما حصل لي من ذلك ضرر من أحد الجان واذا كتب اللوح وولى
عيروض أخرى بالنار أوقعه وربما يكون أيضا وحدي ويكون حامله أوفى حصنه وطلبه أن يخرجني ولده
الى الارض حواء في نفسه من المشرق والمغرب أباه وأمه أبي الى الخدمة وهذا لا يكون من أين
أولاد الملوك فلا حيلة عندي لا أريده (قال الراوي) فلما سمع الملك من عاقصة ذلك قال لها يا عاقصة
هذا عندي فيه قالت ثم قال لها الامر أولى من ذلك ثم ان الملك سيف بن ذي يزن أخرج
لوح عيروض في الحال وسلمه الى الخدمة وقال له يا حاكم الزمان انه عهده لا بد من اللوح
وأعطه لصاحبه فانه قد أعتقه الله تعالى وبرئ من خدمته فانه أمام عبد مثل الملوك فهو أخي
ابن تركي فعند ذلك قال أحد الخدم ها اللوح وأبطل طلاسمه ومحو ما كان
عليه من الاسماء وكاد عيروض أن يطير من فرحه بانه نال اللوح لعيروض فأخذه وكسره وقطعه
ورماه وقد انحلت الخدمة عن عيروض وصار أمره بنفسه وكان هذا بسبب عاقصة بنت الاسد ابن
هذا ما جرى (قال الراوي) وأما ما كان من أمر عاقصة فانها طربت الى هذه الفعال وقد طلبت له
التي علمتها أمها تركت ثم خرجت وهي تقول أنا الآن أروح أبدا فلما صارت خارجا كانت أمها
أمها وقالت له قد صار عيروض في حكم نفسه لا ولا بقي لاحد عليه سبيل فهذا هو المراد يا بني فقالت
لها عاقصة ان لم تدبري حيلة أخلص بها والا قتلت نفسي فعند ذلك علمتها أمها ما عملت
فرجعت عاقصة وتركت بها وقد حلت العصر على الملك سيف وهو في الديوان وقالت له يا أخي لا تعترض لي
واعلم أني ما كنت ملكا ولا تزوجني لا ... أبي وأمي ... فلما سمع الملك سيف منها
لا بد تبتسم ضاحكا وقال لها يا عاقصة أنا أكرمك أن لو حدث لا لأحد أسلك هذا ولدي لا أدري
في الرضاعة وهل رأيت أو سمعت ان أحدا يروح ما هذا لا يكون في الاسلام أو قولك لا ربه
الاملاك لي أني هذا أمر ولكن هيهات علي ثم انه نهض من مكانه فأخذ أبدا وخلع عليه
الناس والخدم وأما ما عيروض واحد من الجان فأجلسه مكانه على الكرسي وأول ما جعل له
من الرجال الملك ووحدهم ورحم وأحسن بانه كلهم ودعا له بدوام العز والنعم ثم نادى بأعلى صوته
اعلموا يا معاشر الحاضرين ان هذا هو السلطان الحاكم على الانس والجان وكل من خالفه منكم
يكون عدوي فعند ذلك صفت أعوان الجان والارهاط والمرد والرجال والابطال وقالوا لو الارض من
تحته وحده ما وأرجوا والنصب الملك سيف الى عاقصة وقال لها هل بقي لك عندي شيء فقالت عاقصة
وقد علمت ان المملكة ما تصلح الا لملك الزمان أن تكون تحت الرأس فقال الملك ... فيها ... الخ

وفتح الخزائن وقال ائتوني بالتاج الذي للملك التبعي الكبير فقالت عاقصة يا ملك أنت من الانس
وعيروض من الجان فلا تتوج بذلك التاج الذي تقول عنه فقال لها وما مرادك فقالت أريد الملك
قاقص بن المحيط الذي يتوج عيروض ويلبسه التاج (قال الراوي) فلما سمعت الرجال ذلك الكلام
حذوا حذوها وأما الحكيم الهدهاد فقام من بين الرجال وقال لعاقصة قطع الله لسانك يا عاهرة يا فاجرة ولا
كنت ولا استكنت يا قطاعة الجان وقال عيروض أما رضيت بعتق رقبتي ولا أريد زواجا فقال الملك
سيف لا أحد يتكلم أبدا ولا بد من تمام هذه القضية على أي وجه كان (قال الراوي) وكان الملك سيف
ابن ذي يزن طويل الذيل وقصده أن ينفذ كلامه على أي وجه كان فقال للهدهاد يا حكيم الزمان أعلمني
من يكون هذا القاقص بن المحيط الذي ذكرته فقال له الهدهاد اعلم ان هذا الذي يحكم على سائر الملوك
الذين في جبل قاف وغيرهم يحكم ما عمر من الجبال وهو ملك يحكم على عسكر ورجال وجنود وأرهاط وما
نعرفه أنت ولا هو من دفتر ملكك ولكن الامر قريب والرأي عندي أن تكتب له كتابا وأنا أيضا أكتب له
كتابا وتعطي الجوابين الى خادمك أويس القافي لانه خبير بالارض والسياق ثم انهم كتبوا الجوابات
وأعطوها الى أويس القافي وقال الهدهاد له اذا دخلت على القاقص فتأدب وسلم اليه أولا كتاب الملك
سيف فان رأيته قد غضب ومزق الكتاب فناوله الكتاب الآخر من بعد الاول وهات لي منه رد الجواب
فأجاب بالسمع وأخذ الكتابين وسار من تلك الساعة (قال الراوي) وأما الحكيم الهدهاد فانه قال للملك
سيف مرادي أن تطاوعني يا ملك الزمان وتعط ... آصف الى خادمك عيروض وأركبه على جوادك
برق البروق الياقوتي وأعط له حسام الصعود وطومار الرعود ولوح أويس القافي وخرزة ككوش ولوح
الجلجلان وإكليل كان فقال الملك سيف سمعا وطاعة ثم أعطاها لعيروض من تلك الساعة ثم ان
الهدهاد أطلع من خرندينته سلسلة وعزم عليها وشبكها في أفخاذ عيروض وبعد تلك الامور قال ان الهدهاد
يا ملك الزمان مر العساكر والرجال بالرحيل للسير الى هنالك وتتبع أثر أويس القافي والكل تبعت الحكيم
الهدهاد وأمر الملك الابيض أن يتسلم بنته حتى يحضره وقت ما نطلبها وأمر الجهاد بحكم باحضار الاعوان
وان يجمعوا العساكر الى تلك الاوطان فأجابوا بالسمع والطاعة وساروا كما أمرهم من تلك الساعة هذا
ما جرى للملك سيف وأما ما كان من أمر أويس القافي فانه سار يجد المسير الى ان أقبل على جبل قاف
ودخل على ديوان القاقص بن المحيط وقبل الارض بين يديه (قال الراوي) وكان ذلك الملك جبارا من
أكبر ملوك الجبابرة وهو الذي يحكم على ملوك الجان ولا يلبس ملك التاج الا من تحت يده وهو مع ذلك
له هيبة ووقار وطول عمره ما ضحك أبدا مطلقا ... هو داغماغموس وملوك الجن جميعا يتقون صولته
ويحذرون سطوته ويسمعون كلامه فلما أقبل أويس القافي هذا اليوم وناوله الكتاب فضه وقرأه واذا
فيه من ملك ملوك التبابعة ... سيف بن ذي يزن مبيد أهل الكفر والمحن الى أيادي الملك القاقص بن
الملك المحيط اعلم ... قد عرضت لي اليك حاجة وأروم منك قضاءها وتكون لك بذلك الجميل وأنت
تكون البادي بالاحسان وصاحبا للتفضيل وحاجتي عندك أن تتوج لنا عيروض تابعنا حتى يصير
ملكا بين الملوك ويبقى صاحب مقام لانه كما تعلم انه ابن الملك الاحمر وبقي ملك ابن ملك وهو صاحب
همة وأجتها ونصب معنا مرارا في الجهاد ولا بد أن تلبسه التاج حتى نرتاح من اللجاج وهذه حاجتي
عندك والسلام فلما قرأ الكتاب وعرف ما فيه وتبينه وعلم انه من الملك سيف بن ذي يزن غضب غضبا
شديدا ... هذه والتفت الى أويس القافي وقال له ومن هو هذا الملك الذي يأمرني أن أتوج ولدا ما بلغ من العمر

خمسمائة

خمسمائة عام وبالجملة انه عاش أكثر عمره من حوله خدام فقال أونس القاقي أنا يا ملك رسول ولا لي
دخل ولا خروج في أعمال الملوك وقد حملت كتاب ونسأل الملك أن يحضره عنده فلما قرأ الكتاب
ورماه وأشار على أعوانه وكانوا بالعادة إذا أراد تمزيق كتاب يضربون حامله بالأعمدة الحديد حتى
يذوق العذاب الشديد فلما عاين ذلك الرسول نادى يا ملك الكتاب الثاني وهو كتاب الحكيم
الهدهاد فمد الملك القاقيس يده وأخذ الكتاب الثاني وهو في حالة الغضب فلما فضه ونظر
الى علامة الهدهاد سكن غضبه وهدأ روعه وفتح الكتاب فنظر ورأى فيه من الهدهاد الى الملك
القاقيس المراد لي يا ولدي ان تسمح لهذا العروس لأجل خاطري والحذر ان تخالف كلامي فان
هذا [illegible] وتمام قصدنا الذي ما [illegible] في هذا الا لك [illegible] الاكرام فأنت كما
نعلم انه [illegible] الملك سيف بن ذي يزن [illegible] والسلام (قال الراوي) فلما قرأ
الكتاب [illegible] ووضعه على رأسه وصاح على عونه وقال لهم اكرموا هذا الماجد
[illegible] الى دار [illegible] وقال يا أونس كان الواجب [illegible] كتاب الحكيم الهدهاد لأني
ما أقدر أن أخالفه [illegible] الملك [illegible] الذي حطيت قدره وشرفت
كتابه لو [illegible] أكثر ملوك الارض [illegible] وهذا الحكيم
الهدهاد [illegible] ومن يخالف أمره [illegible] يا أونس لا تكن من أهل
الفضول [illegible] (قال الراوي) ثم ان الملك القاقيس أراد
[illegible] الجواب [illegible] الرعود على رأس الملك سيف بن ذي يزن
[illegible] فلما سمع ذلك الملك القاقيس سأل عن الخبر فقال له الخادم يا ملك هذا الملك
سيف بن ذي يزن [illegible] والطير [illegible] الرعود وهو على رأس
[illegible] ملك عروس وهاهم [illegible] والمراكب [illegible] وأعوانه [illegible] الركوب [illegible]
[illegible] وسط الطريق [illegible]
[illegible] عن الملك عروس [illegible] على [illegible] الملك سيف بن ذي يزن
وعلى يساره الحكيم الهدهاد [illegible] أولاد الملك [illegible] والمقدمون
والملوك خلف الحكماء ومن خلفهم أعوان الجان [illegible] ملوك [illegible]
[illegible] الملك القاقيس [illegible] من الذهب [illegible] وهذا
الجيش الذي ما يحصى عدده كان [illegible] الذي [illegible] عروس [illegible]
ابن ذي يزن [illegible] الى الجان [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملك سيف بن ذي يزن [illegible] الذي [illegible] الخاتم
من [illegible] الملك سيف بن ذي يزن [illegible] وأما الهدهاد [illegible] ولا [illegible]
وهي من الجوهر كلها [illegible] وكل من نظر الى ذلك الموكب [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] هؤلاء القوم وهذا [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] الثاني في
[illegible] الملك [illegible] من المعادن الزرد والجود والاسلحة والملابس (قال الراوي) فلما نظر القاقيس الى ذلك
الحال ترجل عن جواده ونظر الملك عروس الى ترجل القاقيس [illegible] عن جواده والملك
سيف بن ذي يزن ترجل كذلك والهدهاد وفعلت الملوك الذين هم في الموكب مثل فعال الملوك

ودراو ن على مراكبهم وسلم مصهم على مص وا مسا الملك سعت الملك القاهص وقال له اس اوس
انه في فقال انه موعدي في صـ اوي ماملك الزمان وعند الترك واحـولهم وساروا يحدون المسير
الى أن دخلوا الى محل الملك القاهص وطلعوا مه الى الديوان فاجلسهم وأكرمهم عا ية الاكرام
وقد هم واحد بدلهم في محل ا لصـ ا فات ثم مكا سملوك الهـ ن لدي محـ مده أمرهم بالقدوم
عا يه مده حتى يحضروا وجمع الملك عمر ص ابن الملك الاحمرولم يزل الملك القاهص يريد الملك سيف
والحكم لحيدة دق سكره حتى كامل الملوك أصحاب البدان وهـم ملوك لا يعدولا يحصى ولهـم
بوا ع دهم ا ب الارض ذات الطول والعرض وقـد اند هذا الملك الله نص في أكرم الجـمـع وهو
عدم ا دب وعيون هد نه امامه و ا اب ولما كان في اليوم ا ماهي جلسوا السور في ذلك
الامر فقال القاهص دملوك الاعوان اعمو الى ما حضر كم ا لاجل أن أعلمكم ما عندي وهو ان
عمروص ابن الملك الاحمر كان خادما للسام بن نوح عليه السلام وا لعساده دوبانه
احد ى هذا الملك له م وهو لما ـ مـ ى ى رن و قام في خدمة هذا الملك الى الآن ولما را
الملك ـ مـ س دي رن ا برو ـ ما اكه عاد ه ا ـ ه في الرضاع ء م من الهـ ده وعصاه وحه
وبرم ان لسه ـ حتى صرط كا ه ل ـ ه و حده وه ا حضر كم لاعلمكم مل ان يكون حكم ملك
يريد أن عمرو يكون ا ـ ه ور دكا ه الملك ـ س دي رن ملك لانس الذين الهـ نده حكم
الارض و لما حضر كم ـ ا م لون فلما سمع ملوك الجان ذلك المقال د لوحوا ما بالملك يحي
ه رحى عساد وانهم وانه ان عمره ن ما ى الاى الحداد والعروق طاعه رب ا ه اد ونسور
انه اس لحـ وهـ اسى ماه محاح ود سكلم في ذلك الاكل قال عن الحق والمها ـه ـه فلما سمع
الملك القاهص هذا الكلام نادى على جند ره وكان اسمه دلهم فلما طلع قال امساه موها ا ـ ب ـف نامك فقال له خذ
هذا الملك عمروص وروح له على ه وادخل ه الى ناحية الجان ر وس الهاه
على رأسه وما ى به واناخ عا ه سدما مسـ ه ع فقال حطوه وارمه حتى أخذ منها باحاوا سه
لجند روأخذ عمروص وعصب له ء ء ه لمس ه ه وساروا عماوطاعه (قال الراو) ه عدم
وأوقعه حاس ا جان وقال له خذ ا ـ الذي ا فى ن حلد الجن الاسو وأدخله القاعه
ه ـ ه وسه العـ صب فأراد عمروص ان عذمه ا أحد
دحاوادا ن دي ما ه ص ر الحـ ط ه ا ب رى أدمه رقال له ضع على حـ لك ومد يدك اليمين وخذ هذا التاج المعلق فوق راس
حاب ـ ل ـ ه ه ه
عا ل م ن ه و لم ن د ـ تاج هو للملك القاهص وأنا من خدام الهـ نده د وهو لدي قد أمرني ان
الحن فقام عمروص ومد يده اليمين ى ذلك التاج وخرج به من القاعه وا سه وأقبل
ا ـ ـ ب طوبه بامور ملك ملكا سائد و الهو ـ مراوا ا ـ المعظم على راسه طارت عقولهم ولحـ هم الاند ل وحاروا في
ه ه الحيط ر ه م وقالوا حاسا ملا كون أهدا ولـ مه اند هده أعمارنا وار دوا ان يهجموا على عمروص ومن
ماون الا ا لاسلحه ود ا الملك ا لقاهص قال لهم لا أحد ه كم ـ عمرك ولا أي محركه واحده وعمروص ه أحد
ا ـ كاس اخ انا وأسهم ا س لـ هم كلام فاما الذي أمره ووقع ماجرى في قسمه موجود ـ ه ثم أشار سيد الهم
مهواحد ـ وى أما كم ـ م وا ه لو أمره ثم ان الملك القاهص قام على أقدامه وأخذ عمروص من
را حط ه وأجلسه مكانه وقال له اجلس ملك وأوقفه ثم قال له قف ملك و ـ سه عجا ـ الملك ه ى
وقال اجلس ملك ثم خذه من تحت اطه وقال له قم ملك وأجلسه على سرير الملك القاهص وقال له
أ سه ملك على اوت الحـ فظ مون وأصوات امعون هدا وقد جلس الملك القاهص تحت الملك ه س
را ه ب ى د
وحاس

وجلس غيروص في مكان السلطنة وأطاعه الرجال وقد تولى الاحكام وأمن ببلوغ المرام (قال الراوي) وكان أفرح الخلق الملك سيف والحاضرين أطاعوه إكراما للملك سيف بن ذي يزن ورغما في الهدهاد فما زال الناس كذلك وإذا شخص قد دخل عليهم وهو طويل القامة عريض الهامة مثل النخلة وقد دخل على الجميع من غير سلام ولا كلام وكل من في المجالس كأنه ألجم لجام ولا بقي أحد منهم يدري ولا ينطق وإذا بالشخص قال لهم تعدوني صاحبه غيروص وقد أخذ التاج وأنتم حاضرون وأنا ما حضرت وقد شرطت على غيروص شرط وهو إن غلبني أو صارعني فإن صرعته كان يستحق عندي الملك وإن انصرع هو منهم ولا يستحق ذلك عندي (قال الراوي) فلما سمع الحاضرون ذلك المقال فلم يرد عليه أحد منهم جواب غير الذي لا يتحرك ولا ينطق وبعد ذلك تم واحد منهم وصاروا ناظرين فقال ذلك الشخص أين أنت يا صدام وإذا بالصدام دخل في الأرض من بين يدي ذلك الشخص فقال له أنا مسيطر [illegible] هذا الأمر فنزل الصدام مع غيروص وصارع معه وكان هذا الصدام جبار عظيم له قرار فعند ذلك غرب عينه غيروص وقام على أقدامه وخلع الرأس [illegible] وقد ارتاع من رؤية الصدام ثم إن الملك أشفق وخاف على غيروص من الصدام أن يصرعه وإذا صرعه يعمل عليه الهدهاد ويقبض الملك لا تم أمره هذا وغيروص قد نزل إلى الميدان ونادى برفع صوته على رأس كل مارد وشيطان من أرهاط وأعوان أجمعين وقال أنا الملك غيروص ابن الملك الأحمر فمن كان له عندي ثار فليأت بأحد ثاره مني ومن استكبر على هذا شيئا ولا يبرز إلى الميدان وهو ما هو عليه مثل ذلك إذا أقبل اليه وهو من الحرف المائل فلما رآه غيروص وقد نظر نفسه في القصر بعد ما تعاقب معه

أكبر وقال في نفسه [illegible] كيف أسطو لما أحاول مملكة بورثي الهالكة وأراد أن يعطي الصدام ظهره ويولي من بين يديه هاربا وإذا بالشيخ [illegible] في أذنه وقال له توكل على الله الحليم الستار فإنه بعد ما تعارك هذا الجبار ويولي هاربا وليس [illegible] وقد ذكر اسمه الذي أهلك الملك الهدهاد وهو هالوع المراد وهو [illegible] ذلك الإيراد (قال الراوي) فلما سمع غيروص ذلك اشتد عزمه وتم في الأرض وأما الصدام [illegible] أمسكه وأراد أن يقلعه من الأرض [illegible] وكان يدا تسر في غيروص [illegible] تقدر عليه بحركة من الحركات ثم إن الصدام بركه وقام في الأرض

وظن أن غيروص لم يقدر عليه هذا وقد أقبل غيروص عليه وقد ضمه من وسطه وحمله فقلعه من الأرض وصار على يديه مثل الطفل الصغير ولم يحس بذلك بركة السلسلة الذي شكاها الهدهاد في الأرض وحلده بالأرض فرض عظامه أجواده كاد كرما ثم إن غيروص رفعه على يديه حتى بان سواد إبطه وجلد به الأرض فرض عظامه أعظم رض وكاد أن يقضي عليه وبركه حتى فاق على نفسه فلما أفاق الصدام أخذ عمودا وزنه أربعمائة قنطار من الحجر الأصم وأراد أن يضربه غيروص فلما نظر غيروص ذلك العمود اندهل وحار في أمره وإذا شيء [illegible] في أذنه ويقول له يا غيروص لا تفزع من هذا العمود والقاه بالقضيب الطلسم وتبسم غيروص واطمأن اليه (وأما) ما كان من الصدام فإنه عطى بالعمود وضرب به غيروص وأراد بذلك هلاكه ونظر غيروص إلى العمود وهو مقبل عليه كأنه صاعقة ولقاه بالقضيب الطلسم فطار العمود قطعا [illegible] على القضيب وكان هذا القضيب هو الذي كان يحرص به الملك [illegible] أخو نوح [illegible] ما تقدم من هذا الديوان وكان الهدهاد قد أتى به لأجل هذه الأسباب (قال الراوي) ثم إن غيروص بادر الصدام وضربه بالقضيب فطلع [illegible] الصدام

لرفقته وما عاد ومار بما ارادوا وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار فعند ذلك نزل اليه ثاني مصارع ففعل به مثل الصدام وثالث ورابع وما زال كذلك الى أن قتل سبعة من المصارعين فأراد المصارعون أن يهجموا عليه جميعهم فمنعهم الملك القافص وقال لهم كل هذا برأي هذا الشيخ الذي أشار به علينا وهو كأنه قد جاء بهذه الى البلد حتى أنه اهلك سبع نيجان من تيجانا فعلى به حتى أنظر من هو هذا الشيخ السوء (قال الراوي) فبادرت الخدام الى الديوان فلم يروا هذا الشيخ فلم يجدوا له خبر ولا وقعوا له على أثر فرجعوا الى القافص بذلك فتعجب هو والرجال جميعا ثم ان الملك سيف قال للحكيم الهدهاد أي شيء يكون هذا الشيخ يا حكيم الزمان فقال الهدهاد هذا اللعين ابليس التعيس النحس أبو مرة ابليس وقد درج على كل ذلك في علوم الاقدام وما فعلت هذه السلسلة وأبيتها لعيروض الا لمثل هذه الامور لأني علمت في ظني أن هذا اللعين صاحب بعوث بهمة رأي هذا القرنان وفتنته وكذلك الباقي من رفقته ولما انفصلت المصارعة كان الفدائي عيروض فرجع وهو فرحان وجلس في مكانه وقال الاعوان ومن يعرف عيروض من زمان ان عيروض اعتاد ما وستاهل أكثر من ذلك قال وبعد ذلك جلس الملك عيروض في مجلس القافص يتعاطى الاحكام ثلاثة أيام وبعد ذلك أمر الملك عيروض بالرحيل فقال له الملك القافص صبرا يا ملك الزمان ونريد النصر والاوان ولا تبرح حتى تمضي أيام الضيافة فقال له الملك عيروض قد مضى أيام كثيرة فقال له الملك القافص أنا ضيافتي مائة سنة اكراما للحكيم الهدهاد ومائة أخرى لاجل الملك سيف بن ذي يزن ومائة أخرى لاجل الملوك الذين صحبتك فقال الملك عيروض ان الملوك جميعهم يريدون أن تقضي هذه الاشغال لاجل أن يتوجه كل واحد منهم الى الملك عيروض والملك سيف وودعوا الملك القافص وساروا واجدين المسير الى أن وصلوا مدينة مصر وأرسلوا المبشرين يبشرون بقدومهم فقال الحكيم الهدهاد اعقدوا موكبا يا ساعطه بجميع مواكب ... ثم فقال له قال الملك سيف هدهاد ايش يكون عيروض حتى يدخل ... ون الرجال وعلى كل حال ... الهدهاد علم أيها الملك أن في ذلك الامر لك فخر من دونه أرى ... عيروض ... من ملك من الملوك وسوف أجتهد في ... وأدخله القاعة ... ولا صنع مثله في الملوك أحد ثم ان الهدهاد أقبل على عيروض ... لم يأخذ ... يوم لاحد من الملوك أو من أرباب الدولة لا من الانس ولا من الجان ثم ان الهدهاد والملك ... أرسلوا احدا ما ينادون في جميع الشوارع والاسواق أن تخرج أهل البلد لملتقى الملك سيف والملك عيروض والحكيم الهدهاد وان يزينوا الاماكن ويحضروا الموكب هذا وقد صاروا ينادون عليه واتصلت الاخبار ... أرباب الدولة من الديوان وجعلوا يقبلون الارض بين يدي الملك عيروض ويشير اليهم بالجلوس ولا يتحرك من مكانه ولما ان تكاملت الرجال حوله الخدام بمد سفرة في أعلى المراتب فامتدت الموائد والمآكل والمشارب فأكلوا وشربوا حتى اكتفوا جميعا وحمدوا الله تعالى ثم ان عيروض أمر لهم بالشراب والخلع ووهب وقد كبر في أعين الجميع حتى انهم رأوا التاج على رأسه فالتفت عيروض الى الملك سيف وقال له يا سيدي أتأذن لي ان أرتب الموكب فقال له الملك سيف رتبه كما تشاء

(تم الجزء الثاني عشر ويليه الجزء الثالث عشر وأوله فقال عيروض للملك سيف الخ)